

١١) نصوص ولوحات من لفائف وناخيت من جزيرة العرب

المفاتيح المطبوعة
في
معالم المطبوعة

تأليف

محمد الدين بن الطاهر محمد بن يعقوب القيرواني

٧٢٩ - ٨١٧ هـ • ١٣٢٩ - ١٤١٥ هـ

(قسم المواضع)

تحقيق

حمد الجاسر

مكتبات دارالاسلام للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى

سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩

[١١٨] الباب الخامس :

في ذكر اماكن المدينة ومساكنها

وقرّأها وذُرّاها ، ومساجدها ، ومشاهدها ، ودورها وقصورها ،
ومناظرها ، ومقابرها ، ومزارعها ، ومواضعها ، وجبالها وتلالها ؛ وسباخها
ورمالها ، وطسّاسيّجها ^(١) وأعمالها ؛ وعراضها ^(٢) وأخصاصها ^(٣) ؛
وغياضها ^(٤) واعراضها ^(٥) وآطامها وآكامها ، ومعالمها وأعلامها ،
وأوديتها وأنديتها ؛ وعيونها وضُبوّنها ^(٦) وقنواتها وصنواتها ^(٧) ؛
وأَنْهارها وآبارها وتلاعها ، وقلاعها ؛ ومراحلها ومناهلها ، ومساحاتها
ومسافاتها ، مستوفياً كل ذلك على ترتيب حروف الهجاء ، وبالله العون
والتأييد ؛ ومنه التوفيق لذلك والتسديد .

باب الألف

آرام : كأنه جَمْعُ إِرَمٍ وهو حجارة تُنصب كالعَلَم : اسم جبل قرب

-
- (١) جمع طَشُوج : النواحي ، والكلمة مُعرّبة .
 - (٢) جمع عَرَصَة : وهي البقعة الواسعة بين الدور ، ليس فيها بناء .
 - (٣) جمع خُصَصٍ : البيت من شجر أو قصب .
 - (٤) جمع غِيْضَة : المكان يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر الكثيف .
 - (٥) قرأها التي في أوديتها .
 - (٦) لعله يقصد جمع ضَبَن : الماء القليل .
 - (٧) جمع صَنَو : شعب صغير يسيل فيه الماء القليل بين جبلين ، أو الماء القليل .

المدينة وفيه يقول القائل :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَنَا أَرُومٌ ، فَأَرَامٌ ، فَشَابَةُ فَالْحَضْرُ ؟
وهل تركت أبلَى سَوَادٍ جِبَاهَهَا وهل زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْنَتِهِ الْحَجْرُ ؟
قال أبو زياد : ومن جبال الضَّبَاب : ذاتُ آرامٍ ، قُنَّةٌ سوداء فيها
يَقُولُ الْقَائِلُ :

خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّتْهَا سَالِفَ الدَّهْرِ
وفاض اللِّثَامُ ، وَالْكَرَامُ تَفَيَّضُوا فَذَلِكَ حَالُ الدَّهْرِ ، إِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي

آرة : جبلٌ قُربَ المدينة ، يقابل قُدْساً من أشمخ ما يكون من الجبال ،
أحمر تحرُّ من جوانبه عيون ، على كل عين قرية ، فمنها الفرع ، وأمُّ العيال ،
والمضيق ، والمحضة [وَخَصِرَةٌ] والوبرة والفغوة ، تكف آرة من جميع
جوانبه وفي كل هذه القرى نخيل [وزروع] وهي من السقييا على
ثلاث مراحل ، من عن يسارها مطلع الشمس ، وواديها يصبُّ في الأبواء ،
ثم في ودان (١) .

وجميع هذه المواضع المذكورة في الأخبار والسير .

الأبطن : وادٍ يجنب السَّوَارِقَةَ أهلها يَسْتَعْدِرُونَ منه الماءَ
الطيب (٢) .

أبلى : على زينة حُبلى : جبال قرب المدينة . قال عرّام : (٣) تمضى
من المدينة مُصْعِداً إلى مكة ، فتميل إلى وادٍ يقال له عَرِيفِطَان [مَعْن]
ليس به ماءٌ ولا مرعى ، وحِذاؤُهُ جبال يقال لها أبلى ... فيها مياهٌ منها
بئر مَعُونَة ، وذو ساعدة ، وذو جحاجم او حماحم [- شك -]

(١) رسالة عرام وعنه نقل ياقوت .

(٢) عرام : ولم يذكره ياقوت في موضعه بل في مادة السوارقية .

(٣) رسالته .

والوَسْبَاء ، وهذه لبني سُلَيْم ، وهي قَيْنَانٌ متصلة بعضها ببعض .

وقد تقدّم آنفاً شاهدُها في آرام .

وعن الزُّهْرِيّ : بعثَ رسولُ الله ﷺ قَيْلَ أرض بني سُلَيْم وهو يومئذٍ [١١٩] بَيْتَرُ معونةٍ يُجْرَفُ أبلى ، بين الأرحَضِيَّةِ وقُرَّانِ كذا ضبطه أبو نُعَيْمٍ ^(١) [الحافظ] .

الأَبْوَاءُ : بالفتح وسكونِ المُوَحَّدَةِ تحت ، وفتح الواوِ ، وبعده ألفٌ ممدودةٌ ، فعلاءٌ من الأبْوَةِ ، أو أفعال جمع بَوٍّ : الجلد يحشى لِتَرَأْمَةٍ الناقة ، فتدرّ عليه إذا ماتَ ولدُها ، أو جمع بَوَى [وهو السَّوَاء] إلا أن تسمية الأسماء بالمفرد أولى ، ليكون مساوياً لما سُمِّي به ، [ألا ترى أننا نحتال لعِرفَاتٍ وأذْرِعاتٍ مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة] ففعلاء أشبه به ، مع أنك لو جعلته جمعاً لاحتجت إلى تقدير واحد .

وسئل كثيرُ الشاعر لما سُمِّيت الأبواءُ الأَبْوَاءُ ؟ فقال : لأنهم تنبؤوا بها منزلاً . ^(٢)

وهي قرية من أعمال الفُجْرة ، من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً .

فيكون الأبواء على خمسة أيام من المدينة .

وقيل : الأبواء جبل عن يمين آرة ، ويمين الطريق ، المُصْعَد إلى مكة من المدينة ، وهناك بلدٌ ينسب إلى هذا الجبل . وقد جاء ذكره في حديث الصَّعْبِ بنِ جَثَامَةَ ، وغيره .

(١) اي (قُرَّان) - بالقاف ، والمعروف (قُرَّان) وهو معدن بني سليم . وكل ما هنا نقله ياقوت من كتاب الحازمي .

(٢) ونقل البكري (معجم ما استعجم) رأياً آخر لكثير هذا - وهو أي كثير - كثير التمثل لتعليل اسماء المواضع قال : (قال كثير : اتنا سميت الأبواء للوباء الذي بها) وعقب البكري : ولا يصح هذا إلا على القلب .

وقال الشُّكْرِيُّ : الأبواء جبل شامخ ليس به شيء من النبات غير
الحَزْم والبشام ، وهو لحَزْاعة وضمرة . فقال ابنُ قيسِ الرُّقِيَّات :

فَينى فالجِمار من عبدِ شمسٍ مَقْفِرَاتٌ فَبَلَدَحٌ ، فَحِراءُ
فالْحِيامُ التي بِمُسْتَفانِ أَقَوْتُ من سُلَيْمَى ، فالقَقاعُ فالأَبواءُ

وبالأبواء قبرُ أَمَنة بنتِ وَهَبٍ ، أمَّ رسولِ الله ﷺ (١) .

وكان السبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله ﷺ كان خرج
إلى المدينة يمتار تمرأ ، فمات بالمدينة ، فكانت زوجته أَمَنة بنتُ وَهَبٍ بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل
عام إلى المدينة ، تزور قبره ، فلما أتى لرسول الله ﷺ ست سنين خرجت
زائرةً لقبره ، ومعها عبد المطلب ، وأم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ ، فلما
صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها .

ويقال : إن أبا طالب زار أخوله بني النجَّار بالمدينة وحمل معه أَمَنة
بنت وَهَبٍ أمَّ رسول الله ﷺ ، فلما رجع منصرفاً إلى مكة ماتت أَمَنة
بالأبواء (٢) .

أُتِيفِيَّةٌ : بضم أوله ، وفتح المثلثة ، وسكون المثناة تحت ، وكسر
الفاء ، وفتح الياء مخففة : مَوْضِعٌ بعميقِ المدينة . قاله الصاغاني في «العباب»

(١) هناك قبر في الأبواء ، يطلق عليه اسم قبر أَمَنة .

(٢) معجم البلدان : (الأبواء) وانظر مادة (أرئد) .

والأبواء : لا تزال معروفة ، تقع شرقي بلدة (مستورة) الواقعة على الطريق بين مكة
والمدينة ، وتبعد عنها بما يقارب الـ ٢٥ كيلاً ، شرقاً بميل نحو الجنوب . والمسافة بينها وبين
رابغ : من رابغ إلى الاصافير (٢٤) كيلاً . ومن الأسافر إلى ثنية هَرشا (٦) ستة أكيال ومن ثنية
هَرشا إلى الأبواء (١٣) كيلاً = ٤٣ كيلاً .

وأثنية أيضاً قرية باليامة [لبني] 'نمير' (١) وهي غير أثنيقيات اسم جبال معروفة .

الأثنية : بالضم والكسر ، موضع بين الحرمين ، بطريق الجحفة إلى مكة مُسْتَقٌّ من الآتي ، وهو الوشي . ومنه حديث أبي الحارث الأزديّ وغريمه : لأثني عليها فلأثني بك ، أي لأثني ، أثوته وأثيته ، وأثوت به ، وأثيت به أي وشيت . [وهو موضع في طريق الجحفة ، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً] (٢)

الأثيل ، تصغير الأثل : موضع قرب المدينة ، وهناك عين ماء لآل جعفر بن أبي طالب ، بين بدر ووادي الصفراء . ويقال له ذوأثيل . وقال ابن السكيت : هو بتشديد الباء .

(١) أخذنا من بيت لعامة بن عقيل بن بلال بن جرير يخاطب به بني نمير أورده ياقوت ومن بيت للراعي ، أورده أيضاً : (أثنيقيات) . والصحيح أنها لبني تميم ، وهم سكانها الآن ، ولا تزال معروفة في إقليم (الوشم) وسكانها من (المزاعين) ولهم في عالي تميم قروع - كما قال حميدان الشويمس .

(٢) الظاهر ان المؤلف ترك تحديد الموضع خالياً ، ليزيد على ما جاء في معجم البلدان ، فلم يفعل ، أو ان النسخة التي وصلت إلينا ناقصة . أو انه اكتفى بما ذكره في قسم المساجد : (مسجد الأثية) حيث قال : (وهو موضع بطريق الجحفة ، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً ، وفيه بئر ، وعندهما أبيات وشجر أراك ، وهو منتهى حد الحجاز ، وبه وجد النبي صلى الله عليه وسلم) . انتهى كلامه ، والظاهر أن تتمته : (الظبي الحاقف فأمر رجلاً أن يقف عنده لا يريه أحد من الناس ، حتى يجاوزه . وقول المؤلف : بطريق الجحفة إلى مكة غلط ، ومثله في لسان العرب ، إذ الأثية كما ورد في الحديث : بين الروثة والعرج ، فهو بين الجحفة والمدينة ، وقد حدد الحربي المسافة بين الأثية والروحاء المعروفة الآن على هذا النحو : بين الروحاء والروثة (١٣) ميلاً أو ١٦ ميلاً ونصف ، ومن الروثة إلى الجبي (٤) أميال ، ومن الروثة إلى عقبة العرج (١١) ميلاً وقبل العرج بميلين مسجد الأثية .

وقد أوردها كلام ياقوت ، وانظر (العرج) و (الروثة) فهذا الموضع بينهما . وانظر « معجم ما استعجم » وكتاب الحربي « المناسك » .

وكان النبي ﷺ قَتَلَ عِنْدَهُ النُّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ مُنْصَرَفَهُ
عَنْ بَدْرٍ . فَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النُّضْرِ ، تَرْنِي أَبَاهَا وَتَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ ، وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنْ تَحْيَا مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرَّاكِبُ تَخْفِقُ
مِنْ بَنِي إِلِيهِ ، وَعِبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
فَلَيْسَمَعَنَّ النُّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ !!
أَمَحَدٌ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجْبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ ، وَرُبَّمَا مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِیْظُ الْحَنِقُ ؟
وَالنُّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصْبَتْ وَسِيلَةٍ وَأَحْقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقَ يُعْتَقُ

فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعْرَهَا رَقَّ لَهَا وَقَالَ : « لَوْ سَمِعْتَ شَعْرَهَا قَبْلَ
قَتْلِهِ لَوَهَبْتُهُ لَهَا » . (١)

وَالْأَثِيلُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي ذَلِكَ الصَّقْعِ أَكْثَرُهُ لِبَنِي ضَمْرَةَ مِنْ
كِنَانَةَ .

الْأَجْرَدُ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ ابْتِنَاهُ بَنُو الْأَيْحَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
وَهُمْ بَنُو خَدْرَةَ . وَهُوَ الْأَطْمُ الَّذِي يُقَالُ لِبَشْرِهِ الْبَصَّةُ (٢) ، كَانَ لِمَالِكِ بْنِ
سَنَانَ ، أَبِي أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَجَشُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ
الصَّوْتِ وَ [أَجَشٌ] اسْمُ أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ هُوَ قَصْرٌ كَانَ لِبَنِي
أُنَيْفِ الْبَلُويْنِ عِنْدَ الْبَشْرِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا لَاوَةٌ (٣) .

(١) طَعْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ - عَالِمُ قُرَيْشٍ - وَالْحَازِمِيُّ الْحَدَّثُ فِي صَحَّةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ . قَالَ
الْحَازِمِيُّ فِي « الْبُلْدَانِ » : هِيَ أَبْيَاتُ مَصْنُوعَةٍ لَا يَصِحُّ لَهَا سَنَدٌ .
(٢) : وَفِي « وَفَاءٍ » : أَطْمٌ لِبَنِي خَدْرَةَ عِنْدَ الْبَصَّةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ ، وَسَيَأْتِي تَعْرِيفُ
هَذِهِ الْبَشْرِ .

(٣) زَادَ السَّمُودِيُّ : بِقَبَاءِ .

أَجْمُ : بضم أوله وثانيه واحد الآجام ، وآجام المدينة وأطامها : حصونها وقصورها ، وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار .

وقال ابن السكيت : اجمُ حصن بناه أهل المدينة من حجارة ، وقال : كلُّ بيتٍ مربعٍ مسطحٍ اجمٌ^(١) .

أجرب : مثال أحمد : موضعٌ من منازل جهينة بناحية المدينة^(٢) .
وأجربُ : موضع آخر بنجد .

قال اوس ابن قتادة [بن عمرو بن الأحوص] :

[١٢٠] أفدي ابن فاخنة المقيم بأجرب بعد الطعان وكثرة الترحال خفيت منيته ، ولو ظهرت له لوجدت صاحبَ جرأة وقتال

أحباب : جمع حبيب : بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة ثم من ديار بني سليم^(٣) .

أحجار الزيت : بالزاي ، وهو موضع بالمدينة قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء^(٤) . قال ابن جبير^(٥) : يقال إن الزيت رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الذي هنالك .

(١) وفي (وفاة) : أجم بني ساعدة : بضم أوله وثانيه : اطم كان لهم بقرب ذباب ، وآجام المدينة الخ .

(٢) معجم البلدان : والظاهر أنه تصحف على ياقوت ، وإن الصواب (الأجرد) بالدال - الذي هو من منازل جهينة المشهورة إذ ياقوت زاد على ما ذكره المؤلف قوله : (اسم موضع يذكر مع الأشعر) والذي يذكر مع الأشعر هو الأجرد .

(٣) معجم البلدان ، وهو من كتاب الحازمي ، سوى جملة (من نواحي المدينة) .

(٤) معجم البلدان : وفي (وفاة) : ما يدل على أن أحجار الزيت يطلق على موضعين ، ما ذكره المؤلف والثاني في الحرة في منازل بني عبد الأشهل ، وفي الأول قتل محمد بن عبد الله بن حسن الملقب بالنفس الزكية .

(٥) رحلة ابن جبير (ص ١٧٦) .

أحد : بضمين : جبل نوراني ، على ثلاثة أميال من المدينة ، سمي به لتوحيده ، وانقطاعه عن جبال آخر هنالك . قال فيه ﷺ : « أحد جبل يحبنا ونحبه » قيل أراد أهله ، وهم الأنصار . وقيل أراد انه كان يبشره إذا رآه عند القدوم من أسفاره بالقرب من أهله ولقائهم ، وذلك فعل الحب ، وقيل : بل حبّه حقيقة [وأنه] وضع الحب فيه كما وضع التسبيح في الجبال المسبحة مع داود عليه السلام ، و [كما وضعت] الحشية في الحجارة التي قال تعالى فيها (وإن منها لما يهبط من خشية الله) .

وفي الآثار المسندة أن أحداً يوم القيامة عند باب الجنة من داخلها . ويروى أنه ركن لباب الجنة . كذا في تفسير ابن سلام .

وفي المسند من طريق أبي عبيس بن جبر يرفعه : « أحد جبل يحبنا ونحبه ، وهو على باب من أبواب الجنة ، وعير يبغيضنا ونبغيضه ، وهو على باب من أبواب النار » .

ويُقويه قوله ﷺ : « المرء مع من أحب » . مع قوله ﷺ « يحبنا ونحبه » فتناسبت هذه الآثار [وشد] بعضها بعضاً ، وكان (١) ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن ، ولا اسم أحسن من اسم مشتق من الاحدية .

وقد سمي الله تعالى هذا الجبل بهذا الاسم تقدمة لما أراد سبحانه وتعالى من مشكلة اسمه ، بمعنى أن أهله ، وهم الأنصار ، نصرُوا التوحيد ، والمبعوث بدين التوحيد [استقر] عنده حياً وميتاً .

وكان ﷺ [من عاداته ان يستعمل الوتر] ويحب في شأنه كله استشعاراً للأحدية ، فوافق اسم هذا [الجبل] لأغراضه ومناسبه ومقاصده في الأسماء ومع انه مشتق من الأحدية فحركات حروفه الرفع ، وذلك يُشعر بارتفاع

(١) انظر « الروض الأنف » للسيوطي (١٢٦ / ٢) فاللؤلؤ لخص كلامه عن أحد ، ومنه صححنا عبارات المؤلف .

دين الأحد وعلوه ، فتعلق الحب من النبي ﷺ به اسماً ومسمى ، فخص من بين هذه الجبال بأن يكون معه في الجنة إذا بُسَّتِ الجبال بساً .

وفي أحد قبر هارون^(١) أخى موسى عليها الصلاة والسلام ، وفيه 'فبير' ، ثم واره موسى عليه السلام ، وكنا قد مرأ بأحد حاجين أو مُقْتَمَرَيْن .
رواه الزُّبَيْر بن بَكَّار عن النبي ﷺ مُسْنَدًا .

وغزوةُ أُحُدٍ معروفة ، قتل فيها حمزةُ عمه ﷺ ، وسَبَعُونَ من المسلمين ، وكُسِرَتْ رِباعيته ، وشُجَّ وجهه ، وكلِّمَتْ شَفَتُهُ وكان يومَ بَلَاءٍ وتمحيصٍ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خير الجبال أُحُدٌ والأشعرُ وَوَرِقَانُ :
قال محمد بن عبد الملك [الفقهسي الأسدي]^(٢)

نَفَى النُّومَ عَنِي ، فَالْفَوَادُ كُتِّيبُ	نَوَائِبُ هَمٍّ ، مَا تَزَالُ قُنُوبُ
وَأَحْرَاضُ أَمْراضٍ بِيَبْغَدَادٍ جُمِعَتْ	عَلِيٌّ ، وَانْهَارُ لَهْنٍ قَسِيبُ ^(٣)
وظلت دُمُوعُ الْعَيْنِ تَمْرِي غُرُوبَهَا	من المَاءِ دَرَّةَاتٍ لَهْنُ شُعُوبُ
وما جَزَعُ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ أَخْضَلَتْ	دُمُوعٌ ، وَلَكِنْ الْفَرِيبُ غَرِيبُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةً	بَسْلَمٍ ، وَلَمْ تُغْلِقْ عَلَيَّ دُرُوبُ؟
وَهَلْ أَحُدٌ بَادٍ لَنَا وَكَانَتْ	حِصَانٌ أَمَامَ الْمُقَرَّبَاتِ جَنِيبُ؟
يَحْبُ السَّرَابُ الضَّحْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	فَيَبْدُو لِعَيْنِي قَارَةً وَيَغِيبُ
وإنَّ شَفَائِي نَظْرَةٌ لَوْ نَظَرَتْهَا	إِلَى أَحَدٍ ، وَالْحَرَّتَانِ قَرِيبُ

(١) قال في (وفاء : ٢ / ١١٠) : بأحد شعب يعرف بشعب هارون ، يزعمون أن قبر هارون بأعلاه ، وهو بعيد ، حساً ومعنى ، وليس ثم ما يصلح للحفر وإخراج التراب .

(٢) أديب شاعر له كتاب : (مأثر بني أسد) وله (ديوان شعر) على ما ذكر صاحب الفهرست ، وقد ولي إمرة قبيلتي (أسد) و (طيء) في حدود سنة ١٩٠ هـ - وانظر مجلة « العرب » السنة الأولى ص ٩٩٩ والثانية ص ٩٠ الرابعة ج ٤ .
(٣) قسيب : صوت الماء .

وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق الياني إتب بدأ وأزداد شوقاً أن تهب جنوب

وعن المطلب بن عبدالله رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ لم يدخل الغار
الذي بالجبل .

ورويانا من حديث أنس رضي الله عنه يرفعه : « لما تجلى تبارك وتعالى
لطور سيناء تشظى منه شطايا ، فنزلت بمكة ثلاثة : حراء ، وثبير ، وثور ،
وبالمدينة ثلاثة : أحد ، وعير ^(١) ، وورقان .

الاحزاب : جمع حزب : مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة
التي بنيت في عهد رسول الله ﷺ .

والأصل في الأحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب .

وقال الزبير بن بكار : ولما ولي الحسن بن زيد رضي الله عنها المدينة ، منع
عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له :
أصلح الله الأمير ، لم منعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ ! قال :
ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، يريد قوله ^(٢) :

يا للرجال : ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهي طرباً !
[١٢١] إذ لا يزال غزال فيه يفتني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقياً
يخبر الناس أن الأجر ممتة وما أتى طالباً للأجر محتسباً
لو كان يطلب أجراً ما أتى ظهراً مضمخاً يفتيب المسك مختضباً
[لكنّه شاقه أن قيلَ ذا رَجَبُ] يا ليتَ عِدَّةَ حَوَليَ كله رَجَبًا [

(١) في (وفاة : ١٠٩ / ٢) : (ورَضوى) مكان (عير) إذا وردت آثار تدل على أن
جبل عير من الجبال المكرومة ، مثل : هذا عير يبقضنا ونبقضه ، على باب من أبواب النار
(وفاة : ١٠٨ / ٢) .

(٢) نسب صاحب كتاب «منازل الأحباب» انشاد الأبيات الأربعة لمعينة بن الحباب بن المنذر
ابن الجموح . ولعل نسبها لعبد الله بن مسلم أصح ، أو أن عتبة أنشدّها .

فَإِنْ فِيهِ لِمَنْ يَبْغِي فَوَاضِلُهُ فَضْلاً ، وَلِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَباً
 كَمْ حُرَّةٌ دُرَّةٌ قَدْ كُنْتُ آلفُهَا تَسْدُ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبَا
 أَخْرَجْنِ فِيهِ ، وَلَا تَرَهْبَنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا
 أَخْزَمُ : بَزِينَةُ أَحْمَدَ : اسْمُ جَبَلٍ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَكَلٍّ
 وَالرُّوْحَاءِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ .^(١)

قال ابراهيم بن هرمة : -

أَلَا مَا لِرَّسَمِ الدَّرِّ لَا يَتَكَلَّمُ وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا ؟
 بِأَخْزَمٍ أَوْ بِالْمُنْحَنَى مِنْ سُوَيْفَةٍ أَلَا رُبَّمَا أَهْدَى لَكَ الشُّوقُ أَخْزَمُ
 وَغَيْرَهَا الْعَصْرَانِ حَتَّى كَانَتْهَا عَلَى قِدَمِ الْأَيَّامِ بُرْدٌ مُسَمَّمُ
 وَالْأَخْزَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْحَيَةُ الذَّكْرُ .

وأخزم أيضاً : جبل نجدى

أَذْبَلُ : مِثَالُ أَحْمَدَ ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ : أَطْمُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ابْتِنَاهُ
 سَالِمٌ وَغَنَمٌ ابْنَا عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ الَّتِي كَانَتْ لِبْنِي سَالِمِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ^(٢)

أُرَابِنْ : بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَ الْآلِفِ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ : اسْمُ مَنْزِلٍ عَلَى
 قِفَا مَبْرَكٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جَهَنَّمِيِّ عَلَى مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ قَرَبَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

لَمَّا وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبِيبُ الدَّمُوعِ كَأَنَّهُنَّ عَزَالِي
 وَذَكَرْتُ عِزَّةً إِذْ تَصَاقَبُ دَارُهَا بِرَحِيْبٍ فَأُرَابِنْ ، فَنَخَالُ

(١) أَضَافَ السَّمُودِيُّ : (يَعْرِفُ الْآنَ بَخَزِيمَ) .

(٢) ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، وَمَنَازِلِ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ
 عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ عِنْدَ طَرَفِ الْحَرَّةِ الْغُرَبِيَّةِ ، غَرْبِي الْوَادِي ، الَّذِي بِهِ مَسْجِدُ
 الْجَمْعَةِ بِبَطْنِ وَادِي دَاوَوْنَاءَ وَبَيْنَ قَبَاءَ وَبَيْنَ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الَّتِي شَرْقِي بَطْحَانَ
 وَصَعِيبِ (وَفَاءَ) .

أرثد : بزنة أحمد، بالراء والمثلثة والذال المهمة: اسمُ وادٍ 'قُرب المدينة' وهو وادي الأبواء .

وفي قصة معاوية رواها جابر رضي الله عنه في يوم بدر : قال : فأين مقيلك ؟ قال : بالهضبات من أرثد . قال كثير :

وان شفائي نظرة إن نظرتها إلى ثافلٍ يوماً وخلفي شنائكُ
وان تبرز الخيأت من بطن أرثد لنا وجبال المرختين الدكادكُ
وقال آخر : (١)

ألم تسأل الخيأت من بطن أرثد إلى النخل من ودان ما ما فعلت 'نعم'؟
تشوقني بالمرج منها منازلٌ وبالخيف من أعلى منازلها رسمُ
فان يكُ حرب بين قومي وقومها فاني لها في كل ثائرة سلمُ
أسائل عنها كل ركب لقيته ومالي بها من بعد مكنتنا علمُ
أرجام : جبلٌ قرب المدينة . (٢)

الأرض حضيئة : بالضاد المعجمة والياء المشددة ، والحاء المهمة : موضع قرب
ابلى ، وبئر معونة (٣) . [... ..]

(١) هو نصيب : كما في (معجم ما استعجم) أو لعبد الله بن أبي شجرة السلمي ، كما فيه
أيضاً : (مادة : أرثد ، ودان) وزاد قبل : فلان تك حرب :
زيرية بالجرع منها منازل وبالمرج من أنى منازلها رسم
وأخرها :

أترك إتيان الحبيب تأثماً ألا إن هجران الحبيب هو الإثم
(٢) لعله أخذ هذا من بيت أورده ياقوت ، ولم يقل : (قرب المدينة) . والبيت هو : قال
جيبهء الأشجعي :

إن المدينة ، لا مدينة فالزمي أرض الستار ، وقنة الأرجام
والبيت لا يدل على أنه قرب المدينة .

(٣) كان في الأصل (وبئر معونة بن صخر) النخ . ولا شك أن في الكلام حذفاً ، إذ
لا صلة لبئر معونة بابن صخر ، ويظهر أن الناسخ قفز بنظره من (معونة) إلى معاوية بن صخر
إذ المتقدمون يكتبون هذا الاسم بدون ألف ويأتي تحديد الأرحضية ، مرة أخرى في (الرحضية) .
ومكان الحذف وصف أحد حصون بني عبيد بن عدي بن غنم - من الخزرج - .

... .. [ابن صخر التي صارت لاسماعيل

ابن عطية بن أنيس كان لحسين بن صخر بن خنساء بن شنار بن عبيد .

أعمادُ : أربعة اطماء بالمدينة فيما بين المذاد والدؤيخل ، منها أطمان في المزرعة التي صارت لعبد الله بن كثير بن أبي قطيمة ، وهذه الأعماد بعضها لبني حرام ، وبعضها لبني عبيد ، ولا يدري أمنها أطم عمرو بن حرام ، وأطم ثعلبة أم لا .

أروى : مثل سلمى : اسم ماء لفزارة بقرب العقيق ، عند الحاجر ، يسمى مثلثة أروى ، وفيه يقول شاعرهم :

وإن بأروى معدناً لو حفرته لأصبحت غنياناً كثير الدرام

وهو في الاصل : جمع أروية لأنثى الوعول ، وهو افعولة إلا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء ، وأدغموها في التي بعدها ، وكسروا الاولى لتسلم الياء ، وثلاثُ أراوي ، فاذا كثرت فهي الأروى ، على أفعل ، بغير قياس ، وبه سميت المرأة .

وأروى أيضاً : قرية من مرو [على فرسخين] منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى بن سليم] الأرواوي .

أريكة : كجُهينة : موضع قريب من المدينة غربي حمى ضرية وهي أول ما ينزل عليه مُصدّق المدينة .

الأسواف : بالفتح : موضع بالمدينة الشريفة . قال في « العباب » وهو بالسین المهملة ^(١) .

(١) نص ما في معجم البلدان : [الأسواف يجوز أن يكون جمع السوف ، وهو الشم أو جمع السوف وهو الصبر ، أو يجعل سوف ، الحرف الذي يدخل على الأفعال المضارعة اسماً ، ثم جمعه ، كل ذلك سائق ، وهو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه ، بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري ، وهو من حرم المدينة ، حكى ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف ، فأخذوا طيراً ، فدخل زيد فدفعوه في يدي ، وفروا . ←

الاشنفُ : أطم بالمدينة يواجه مسجد الخربة ابتناه بنو عبيد بن عدي
ابن غنم ، كان للبراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد .

الاطولُ : أطم أيضاً من بناء بني عبيد ، وكان في موضع مسجد الخربة
أو عن يسار القبلة شيئاً مما يلي أرض عقيل بن النعمان بن جبير .

الاشعرُ : جبل جهينة ينحدر على ينبع

وقال نصر : الاشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين .

وتامه في ورقان . (١)

[١٢٢] أُنْقِيَعِيَّة : بالضم ثم بالفتح وكسر العين المهمة : منهل لسليم من أعمال
المدينة في الطريق النجدي الى مكة (٢) .

أشقر : [كأنه جمع أشقر] جبال بين المدينة ومكة ، قال جرّان العود :

عقاب عقنبة ، ترى من حذارها ثعالب أهوى ، أو أشقر ، تضبح (٣)

قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قفاي وقال : لا أمّ لك ! ألم تعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم ما بين لابتيا [انتهى ويظهر أن المؤلف فاته نقل هذا . وحدده السهمودي
(وفاء : ٢ / ٢٤٥) بأنه موضع شامي البقيع ، وأن بعض الأسواف بيد طائفة من العرب
بالتوارث ، يعرفون بالزويد ، فلعلهم ذرية زيد بن ثابت - كذا قال - .

(١) أي إن تمام الكلام سيذكر عند الكلام على ورقان . والاشعر : يسمى به جبال :
جبل جهينة - وهو عبارة عن سلسلة جبلية ، مجاورة لينبع النخل من غريبه ، وقد وصفه البكري
وصفاً كاملاً ، نقلاً عن الهجري ، وإن لم يصرح بذلك ولكن هذا يفهم من كلام السهمودي الذي
نقل بعض كلام الهجري . والجبل الثاني : مشرف على وادي سبوحة ، الوادي الواقع بعد قرية
(الزينة) المتجه الى مكة .

(٢) معجم البلدان ، وتسمى : أفاعية . بضم الهمزة . وتبعد عن معدن بني سليم ٢٦
ميلاً (وفاء) .

(٣) معجم البلدان ويفهم من عطفها على (أهوى) قربها من هذا الموضع ، وهو في نجد ، في
المروت ، في جنوب الوشم .

الْأَغْلَبُ : بالعين المعجمة : أطم من آطام المدينة ابتناه بنو سواد بن غم بن كعب كان على النهد ^(١) الذي عليه الاحجار التي يستريح عليها السقاؤون حين يفيضون بزقاق رومة إلى بطحان ، كان لعمر بن عباد بن عمرو بن سواد أبي اليسر .

الآب : بزنة شراب : شعبة واسعة قرب المدينة ، وهي من ديار بني مزينة ^(٢) .

أهَانُ : موضع ^(٣) بالمدينة وفسره الصاغاني في «مجمع البحرين» .
وأهَانُ أيضاً : مخلاف باليمن .

أَعْظُمُ : بضم الظاء المعجمة ، جمع عظم : جبل كبير على شمالي ذات الجيش .
وقد جاء في حديث مرفوع « ما نزلت السماء على اعظم الا استهلت » .
ويقال : إن في أعلاه نبياً مدفوناً ، أو رجلاً صالحاً . وهو جبل لبنى ^(٤) مسطح غير شاهق ، وإذا مُطِر حصل بعشه لاهل المدينة رفق كثير . ^(٥)

أَعْوَصُ : بالعين والصاد المهملتين : موضع بالمدينة ذكره ياقوت [قال :
جاء ذكره في المغازي ، قال ابن اسحاق : خرج الناس يوم أحد ، حتى

(١) (وفاء) : المهدي - والمعنى واحد .

(٢) زاد السمهودي : هو واد معروف ، عدّه الهجري في أودية الأشعر ، وقال يلتقي مع مضيق الصفراء أسفل من عين العلا .

(٣) عبارة ياقوت : موضع قرب المدينة ، كان لبنى قريظة .

(٤) زاد السمهودي (وفاء : ٢ / ٢٤٧) : ويقال فيه عظم بفتحين ، وهو المعروف بين أهل المدينة ، والموجود في كلام الزبير ، قال : وفيه يقول عامر الزبيري :

قال للذي رام هذا الحلي من اسدزمت الشوامخ من غير ومن عظم

وابتات الهمة في كتاب الهجري ، ثم قال السمهودي : وأنا أقول : ان عظم من منزلي إذا بدوت في ضيعتي في الثنية .هـ : وأقول لا يزال معروفاً يشاهده القادم إلى المدينة من طريق مكة على يساره ، بعيداً ، عندما تبدوله المدينة ، وأرى كلمة (لبنى) محرفة ، والجبل شاهق ، لا كما قال المؤلف .

بلغوا المنقى ، دون الأعوص ، وهي على أميال من المدينة يسرة [(١) .

أعوافُ : موضع بالمدينة كان فيه مال لاهل المدينة ، وله ذكر في الحديث عن عثمان بن كعب قال : طلب رسول الله ﷺ سارقاً فهرب منه فنكبه الحجر الذي وضع بين الأعواف صدقة النبي ﷺ والشطبية . قال ابن عتية : فوقع السارق فاخذه النبي ﷺ وبرك في الحجر ومسّه ودعا له . فهو الحجر الذي بين الاعواف والشطبية (٢)

إضمُ : بكسر وفتح المعجمة : اسم الوادي الذي فيه المدينة (٣)

أمجُ : بالجم ، وفتح أوله وثانيه : من أعراض المدينة (٤) ، منها حميد الأبحي (٥) الذي يقول :

شربت المدام ، فلم أقلع وعوتبت فيها فلم أسمع
حميد الذي أمج داره أخو الخمر، ذو الشيبة الأصلع
علاه المشيب على حبها وكان كريماً ، فلم ينزع

(١) وقال البكري (معجم ٦٧٣) والسمودي و (وفاء : ٢ / ٢٤٨) : شرقي المدينة ، بين بئر السائب وبئر المطلب ، به أبيات وآبار ، سمى بذلك لأن رجلاً من بني أمية أراد أن يستخرج به بئراً فاعتاصت عليه وكان يسكنه اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق [وكان لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية] وإياه عني عمر بن عبد العزيز بقوله : لو كان لي أن أعهد ما عدت أحد الرجلين : صاحب الأعوص ، وأعمش تسم يعني القاسم بن محمد - والأعوص لا يزال معروفاً - أنظر تحديده في كتاب « المتاسك » ٢١ ص ٥٢٤ .

(٢) أنظر عن الأعواف : (وفاء : ٢ / ١٥٢) (الفصل الثاني ، من الباب السادس) .

(٣) الصواب : (الذي تجتمع فيه أودية المدينة) وانظر تعريفه في (وفاء : ٢ / ٢١٩ و ٢٤٨) وقد نبه السمودي على ما في عبارة المصنف من الإهم ، مع أنه في « القاموس » قال ما هو الصواب .

(٤) هو من أعراض مكة ، إذ هو إليها أقرب فهو في وادي (ساية) الذي يتحدر من شمنصير ويبعد عن خليص بيلين بطريق المتجه إلى مكة ، ومن أمج عسفان ١٢ ميلاً (أنظر معجم ما استعجم ٩٥٦) و (وفاء : ٢ / ٢٤٨) .

(٥) أنظر طرفاً من أخباره في (معجم ما استعجم : ١٩٠) .

وقال جعفر بن الزبير بن العوام - وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات - :

هل بادكار الحبيب من حرج أم هل لهم الفؤاد من فرج ؟
ولست أنسى مسيرنا ظهراً حين حللنا بالسفح من أمج
حين يقول الرسول قد : أذنت فأت على غير رقبة ، فلج
أقبلت أسمى إلى رحالهم بنفحة ، نحو ريمها الأرج

وقال أبو المنذر هشام بن محمد^(١) : أمج ، وغرّان ، واديان يأخذان من
حرّة بني سليم ، ويفرغان في البحر .

قال الوليد بن العباس القرشي : خرجت من مكة في طلب عبد لي أبق ،
فسرت سيراً شديداً حتى وردت أمج في اليوم الثالث غدوة فتعبت ،
فحططت رحلي ، واستلقيت على ظهري ، واندفعت أغني :

يا من على الأرض من غاد ومدلج أقري السلام على الابيات من أمج
أقري السلام على ظبي كلفت به فيها أغن غضيض الطرف من دعج
من لا يبلغه عني تحيته ذاق الحمام وعاش الدهر في حرج

قال فلم ادر الا وشيخ كبير يتوكأ على عصا يهدج إلي فقال: يا فتى أنشدك
الله ألا رددت الشعر ؟! فقلت بلحنه ؟ فقال: بلحنه . ففعلت فجعل يتطرب
فلما فرغت قال : أتدري من القائل لهذا الشعر ؟ . قلت : لا . قال : أنا والله
قائله منذ ثمانين سنة ، وإذا الشيخ من أهل أمج .

الانعم : بفتح العين : جبل ببطن عاقل ، بين اليمامة والمدينة عند منعج
وخزاز^(٢)

(١) هو ابن الكلبي في كتاب «افتراق العرب» كما نقل البكري في مقدمة «معجم ما استمعهم»
(٢) بطن عاقل : واد بقرب بلدة الرس ، في القصيم ، من روافد وادي الرمة ، وفيه مزارع
لأهل الرس ، ولا يزال معروفاً باسم (الماقلي) .

وهو الجبل الذي بنى عليه المُرزني وجابر بن علي الربيعي^(١) وفيه يقول الشاعر:

لِنِ الدِيَارِ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ دَرَسَتْ وَعَ جَدِيدَهَا لَمْ يَتَقَدَّمِ^(٢)

وعن عبدالله بن العولا^(٣) قال : ان أمة رهط من المهاجرين الأولين كلهم يخبره ان رسول الله ﷺ خرج الى اجبل الأحمر الذي بين المنارتين واسم الجبل الانعم ، فاذا بشاة ميتة قد انتنت فأمسكوا على آناقهم فقال ﷺ : « ما ترون كرامة هذه الشاة على أهلها ؟ » قالوا : ما تكرم هذه على أحد . فقال ﷺ الدنيا أهون على الله تعالى من هذه على أهلها

وهناك جبل آخر قريب منه يقال له الأنعمين .

الانعم : بضم العين ، موضع بالعالية ، وقال نصر هو جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها [١٢٣] قال جرير :

حيّ الديار بعائل فالأنعم كالوحي في رق الزبور المعجم
طلل تجربه الرياح سوافياً والمدجّجات من الشمال المُرزم^(٤)

ذو أوان : بفتح الهمزة ، بلفظ الأوان الحين : موضع بطريق الشام ، بينه وبين المدينة ساعة من نهار ، نزله النبي ﷺ في مصدره من غزوة تبوك .

(١) نبه السمهودي (وفاة : ٢٥٠ / ١) على وم المؤلف ، بأن الذي بنى عليه المُرزني في المدينة وهو الذي سيذكره المصنف بعد هذا : وأنه بضم العين ، والجبل الذي ببطن عاقل قرب حمى ضرية - أي في نجد ، بعيد عن المدينة مسافات شاسعة .

(٢) نسبة البكري (معجم ما استعجم : ٢٠٠) لبشر بن أبي خازم ، وأورد عجزه هكذا : تبدو معالمها كلون الأرقم .

(٣) كذا في الأصل وفيه اختلاف عن المتقدمين هل هو بولا أو تولا - أنظر « الاكمال » لابن مأكولا : ١ / ٣٦٩ / ٣٧٠ .

(٤) جرير - هنا قرنه مع عاقل ، وعاقل لا يزال معروفاً في نجد ، بقرب بلدة الرس ، يسمى (العاقل) وإذن فقول جرير هذا ينطبق على الأول . وهو بفتح العين ، كما تقدم ، ونصّ على ذلك نصر في كتابه .

إهاب : ككتاب : موضع قرب المدينة ، ذكره في « صحيح مسلم »
 قال : بينها كذا . وكذا . يعني من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن
 مسلم ، على الشك ، أو إهاب : بكسر الياء عند الشيوخ كافة ، وبعض الرواة
 قال : نهاب بالنون ، ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث (١) .

أيد : بلفظ الأيد للقوة ، والاشتداد ، ومن قولهم : آد يشيد أيداً ، إذا
 اشتد وقوي . قال الصغاني في « العباب » : الأيد اسم موضع على مقربة من
 المدينة السريفة (٢) .

(١) وقال السهودي : (وفاء : ٢ / ٢٥٠) : من رواية أحمد : انه (ص) خرج حتى
 أتى بئر الإهاب ، قال : يوشك البنيان ان يأتي هذا المكان ، وتقدم في صيد الحرم ، عن عباد
 الزُّرقي انه كان يصيد العصافير في بئر إهاب : وهذه البئر في الحرة الغربية ، والظاهر أنها
 المعروفة اليوم بـ « زمزم » انتهى ملخصاً .

(٢) لعل الصاغاني أخذ هذا من قول معن بن أوس المزني :
 فذلك من أوطانها ، فإذا شئت تضمّنتها من بطن أيد غياطله
 أورده البكري ، وأورده ياقوت قائلًا : (موضع في بلاد مزينة) ومعروف أن بلادهم
 بقرب المدينة .

ومما زاده السهودي - على ما ذكر المؤلف ، في حرف الألف :
الأئمة : أئمة عبد الله بن الزبير ، تقدمت في أودية العقيق ، قال الهجري : الأئمة بساط
 واسع ، بنيت عصماً للمال ، تدفع على حضير وبها بئر تعرف بابن الزبير ، كان الأشعث المزني
 يلزمها ويتخذ بها المال ، فافتنى ماشية كثيرة [أقول : يظهر أنها هي الأئمة الأتي تعريفها] .
أئال : بالضم وآخره لام : وادي يصب في وادي الستارة المعروف بقديد ، يسيل في وادي
 خيمي أم معبد قاله ياقوت [لم يذكره الفيروز آبادي لأنه تابع لمكة ، وقد خصص لها كتاباً
 هو : مهيج الغرام] .

الأئبة : محرّكة - واحدة الأئب للشجر المعروف ، وتقدم في غدران العقيق : ذو الأئبة
 وفيه يقول أبو وجزة :

قصدن رياض ذي أئبٍ مقيلا وهن زوائج عين العقيق
 وقال الهجري في حمى النقيع : وفي شرقي الحرة قلتان نقيّ ماؤهما ، وما أئب وأئيب ،
 وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه : ثم الأئبة وبها غدير يسمى الأئبة ، وبه سميت وبه مال
 لعبد الله بن حمزة الزبيري ونخل ليحيى الزبيري .

← ونقل السهمودي - في الكلام على مجتمع الأودية ومغايضاها - عن الزبير بن بكار قال: ثم تمضي هذه السيول اذا اجتمعت فتتحد على عين أبي زياد والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي في وادي نقي أسفل عين أبي زياد ، ثم تنحدر فيلقاها وادي ملك بذي خشب وظلم والجنيبة ، ثم يلقاها وادي ذي أوان ودواقه من الشرق ويلقاها من الغرب واد يقال له بواط والخرار ، ويلقاها من الشرق وادي (الأئمة) ثم تمضي في وادي إضم - الخ - واذن : فالأئمة واد .
ذات أجدال : موضع بمضيق الصفراء .

الأجفر : بفتح الهمزة والقاء موضع بين الحزمية وفيد [اقول : أي إنه شرق فيد ، في شرقي نجد . فليس تابعا للمدينة] .

أحامر : بضم أوله ، قال عزام : وحذاء أبلي جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقها ، وهو جبل معدن بني سليم ، وحذاءه عن يمينه قبل القبلة : جبل يقال له حامر ، وقال ياقوت في كتابه المشترك : أحامر البغيضة جبل أحر من جبال حمى ضرية .

أحجار المراء : بقاء ، قاله الجعد ، وسبق ذكره في منازل بني عمرو بن عوف ، وفي نهاية ابن الأثير فيه انه (ص) كان يلقي جبريل بأحجار المراء : قال مجاهد : هي قباء .

الأحياء : جمع حي : اسم ماء أسفل من ثنية المرة ، براينغ ، به صرية عبيدة بن الحارث ابن المطلب .

الأخارج : من جبال بني كلاب يحيط ضرية .

ادية : قنة سوداء على ستة عشر ميلا من فيد . [وأقول ذكرها البكري بالذال المعجمة بعد

الألف ثم نون : أذنة تعريفها في « حمى فيد »] .

أذخر : جمع اذخر ، من أودية المدينة ، وموضع قرب مكة .

أراك : جبل تفضي عنده سيول اضم الى البحر .

أروم : جبل سبق في حمى الرينة ، وشاهده في آرام .

أسقف : جبل بطرف رابوغ ، وشاهده في خاخ .

الأسيتي : بثناة تحتية يضاف اليه هضب الأسيتي ، والعقيلون يقولون الشقيق ، تقدم في (حمى فيد ، وهو بلد سهل كأن ترابه الكافور الأبيض وأفضل مياهه الريان ثم عرفجاء [قلت : أنظر « حمى فيد » في كتاب المجري] .

اضاة بني غفار : بالضاد المعجمة والقصر كحصاة ، مستنقع الماء ، قال في المشارق : هو موضع بالمدينة ، وفيه حديث ان جبريل عليه السلام لقي النبي (ص) عند اضاءة بني غفار ، انتهى . ولعله فيما تقدم من منازل بني غفار ، لكن سيأتي في تناضب ما يقتضى انه بقرب مكة .

اضاخ : كغراب ، آخره معجمة وقد تبدل همزته واوا ، سوق على ليلة من عرفجاء (وأقول :

هو بلدة لا تزال معروفة ، في عالية نجد ، بقرب نقي - ففاء) .

— اضافر : جمع ضفيرة ، وهي الحقف من الرمل ، اسم ثنايا سلكها النبي (ص) بعد ارتحاله من ذقران يريد بدرا .

وذو الاضافر : هضبات على ميلين من هرشا ، ويقال لمن الاضافر أيضاً . (أقول : هي الاضافر بالصاد المهملة ، وهي آكام حمر ، يختلط ألونها بالبياض فتبدو كأنها صفر ، تبعد عن رابع بـ ٢٤ كيلا للمتوجه للمدينة الطريق القديم يدعها المسافر عن يمينه ، ويشاهدها بقرب الطريق حينما يشاهد حرة هرشا . يحف الطريق طرفها ، وتقع قبل عقبة هرشا بستة أكيال هذا عن الأخير ، أما الأول فموضع ثان يبعد عن هذا في طريق بدر من المدينة) .
اعشار : من أودية العقيق . وتقدم نزوله (ص) بكهف اعشار .

افاعية : كمجاهدة بعين مهمة مكسورة : منهل لسلم في الطريق النجدي الى مكة على ستة وعشرين ميلا ونصف من معدن بني سليم ، وذكر الأسدي ما فيها من البرك ، والابار قال : وهي لقوم من ولد الصديق وولد الزبير رضي الله تعالى عنهما وقوم من قيس . (وأقول : هي أفيعية التي ذكرها المجد) .

الافراق : قال في المشارق : بفتح الهمزة وبالفاء عند كافة شيوخنا كأنه جمع فرق ، وضبطه بعضهم بالكسرة . موضع من أموال المدينة وحوائها ، وبالفتح ذكره البكري .
الأفلس : قال الهجري : إذا افضى سيل العقيق من قاع التقيع خرج الى قرارة افلس ، قاع لا شجر فيه وأرضه بيضاء كاللآة لها حس تحت الحافر .
الأفقس : جبل بجعى ضرية .

الأكحل : ذكره صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفها ، كان به مال لعاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما (ونقل الهجري ان الطريق الى الفرع وسنانة السائرة والقريتين جند والاكحل وأموال تهامة يعترض حمى التقيع يسارا للخارج من المدينة وبعض الناس يجعلها إلى مكة وهي طريق التهمة) . وأقول انظر من الأكحل : كتاب « الناسك » ص ٣٣٧ .

البن : بالفتح ثم السكون وبوحدة مفتوحة على الأفصح ، كما سيأتي في يلبن بإبدال الهمزة مشاة تحية .

أم العيال : سبق في آرة ، عن عرام انها صدقة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وانها عين عليها قرية هناك ، وقال ابن حزم : هي عين لجعفر بن طلحة ابن عبيد الله التيمي ، انفق عليها مائتي ألف دينار ، وكانت تسقى أكثر من عشرين ألف نخلة .

ذوامر : بفتحتين ، واد بطريق فيد إلى المدينة على نحو ثلاث مراحل من المدينة بقرب النخيل قاله الأسدي ، وظاهر كلام غيره انه الذي بقرية نخل ، لما سيأتي فيها ، وقال ابن حزم : ان —

« النبي (ص) عقد لعوسجة الجهنني على الف من جبينه واقطعه ذا أمر، وإن بعض ولد عبد الله ابن الزبير اعتزل بأمر من بطن اضم في بعض الفتن (وأقول : الذي في النسخ الخطبة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، وعنها نقل ابن حزم « ذا مرة » والظاهر انه تصحف على ابن حزم وانظر كتاب (بلاد ينبع ص ٢١٠) .

مرة : كامة ، وبفتح الهمة والميم ، موضع بشق حمى ضرية قرب جبل النار وهو من منازل الحاج العراقي . به آبار كثيرة طيبة . باسم الصغير من ولد الضأن .

انسان : جبل في وسطه ماء يقال له : انسان . قال الهجري في حمى فيد : وبشرقي الرجام ماء يقال له انسان . لكعب بن سعد الغنوي الشاعر وهو عن يمين الجبل . والرملة التي تدعى برملة انسان .

الأوساط : تقدم في حديث في مسجد قباء « شهد جنازة بالأوساط بدار سعد بن عباد » ورأيت بخط العلامة أبي الفتح المراكشي وكان منقياً ، بخرداً عن النقط . قلعه بالسين والطاء المهملتين ويؤخذ منه انه بمنازل بني ساعدة . ويخالفه قوله في الرواية الأخرى « من بلعارث بن الحزرج » إلا أن يراد من كان بدار سعد من بلعارث على ما سبق في المنازل .



باب الباء

بشراًرماً : بفتح الهمزة وسكون الراء وميم بعده الف مقصورة : وهي بشر على ثلاثة أميال ^(١) من المدينة عندها كانت غزوة ذات الرّفاع .

بشراًريس : بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون المثناة تحت ، آخره سين مهملة : بشراًمام مسجد قباء على غربيه في حديقة الاشراف الكبراء من بني الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نسبت الى رجل من اليهود كان يقال له أريس . وعليها كان مال لعثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفيهما سقط خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، واجتهد ثلاثة أيام في استخراجيه بكل ما وجد سبيلاً فلم يوجد الى هذه الغاية .

وقيل : سقط من يد ، معيقب ^(٢) ، والصواب الأول وان صح هذا فوجه الجمع لا يخفى .

واستدلوا بعدمه على حادث في الاسلام عظيم

قالوا : ومن ذلك اليوم حصل في خلافته من اختلاف الأمر لفوات بركة الخاتم .

(١) قال في (وفاء الوفاء) : مأخذه عن الواقدي ، في (نخل) وسنين أن صوابه ثلاثة أبهم .

(٢) هو هاجري جليل ، من قبيلة دوس ، هاجر الهجرتين .

وقالوا : ان عثمان رضي الله عنه لما مال عن سيرة الشيخين أول ما عوقب به ذهاب خاتم رسول الله ﷺ من يده ، وقد كان قبله في يد أبي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنهما ثم بقي في يد عثمان رضي الله عنه .

والاريس في لغة أهل الشام الفلاح وهو الأكتار ، وجمعه أريسون وأرارسه ، وأرارس : وهما في الاصل جمعا أريس كسكيت مشددة الراء .

روينا في « صحيح مسلم » من حديث سعيد بن المسيب قال : أخبرني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توطأ في بيته ثم خرج فقال : لألزمن رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومي هذا فجاء إلى المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا : خرج وجهه ها هنا . قال : فخرجت على أثره أسأل عنه ﷺ ، حتى دخل بئر أريس ، قال : فجلست عند الباب ، وبأبها من جريد ، حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته ، وتوطأ ، فقممت اليه ، فإذا هو قد جلس على بئر اريس ، وتوسط قفئها ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر قال : فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت : لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم ، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، فدفع الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو بكر . قلت : على رسلك ، قال : ثم ذهبت فقلت : يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ؟ فقال ﷺ « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فأقبلت حتى قلت لأبي بكر رضي الله عنه : أدخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة . قال : فدخل أبو بكر رضي الله عنه . وجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف ، ودلى رجله في البئر ، كما صنع رسول الله ﷺ ، وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوطأ ويلحقني ، فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به . فإذا إنسان يحرك الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك . ثم جئت النبي ﷺ فسلمت عليه وقلت : هذا عمر يستأذن ؟ فقال ﷺ : « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فجئت عمر رضي الله عنه فقلت : أدخل ، ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة . قال : فدخل فجلس مع

رسول الله ﷺ في القف عن يساره ، ودلى برجليه في البشر . ثم رجعت فجلست فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به يعني أخاه . فجاء إنسان فحرّك الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : على رسلك . قال : وجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال : « ائذن له » وبشره بالجنة مع بلوى نصيبه . فبحثت فقلت : وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة ، مع بلوى نصيبك . قال : فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر .

قال شريك : فقال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

قال ابن النجار ^(١) : زرعت طولها فكانت أربعة عشر ذراعاً وشبراً ، منها ذراعان ونصف ماء ، وعرضها خمسة أذرع ، وطول قفها الذي جلس فيه [١٢٤] رسول الله ﷺ وصاحبه ثلاثة أذرع تشف كفاً .

وهذا البر تحت أطعم من أطام المدينة ، قد خربت وتهدمت ، وبني بأعلاها سكن لمن يقوم بالحديقة ، ويخدم مسجد قباء ، وحولها دور الأنصار وآثارهم رضي الله عنهم .

قال بعض مشايخ المدينة ^(٢) : قد جدّد الشيخ صفي الدين أبو بكر بن أحمد السلامي لها درجاً ينزل إليها منه الزوار ، وقاصدوا الوضوء والشرب وعلى الدرج قبوٌ وعليها تجاه الداخل لوح مكتوب عليه تاريخ عمارة ^(٣) البشر .

وقال آخرون ^(٤) : إن الذي أنشأ هذه الدرجة الموجودة اليوم نجم الدين يوسف الرومي وزير طفيل ، وكان الجماعة الفقراء الصلحاء الخرازون قد

(١) تاريخ المدينة لابن النجار (ص ٣٤) .

(٢) يعني المطري .

(٣) في (وفاء) : سنة أربع عشرة وسبعمائة .

(٤) هو ابن فرحون - كما في وفاء الوفاء .

ابتدوا في عمارتها فسألهم أن يتركوا ذلك ليفوز بثوابها ، وكان الحامل على ذلك أنهم كانوا إذا جاؤا إلى مسجد قباء لا يجدون ماءً للوضوء والشرب ، إلا من الحديقة الجعفرية ، فكانوا يتخرجون من دخولها ، لما كان قد بلغهم أنها مغصوبة من ملائكتها .

والظاهر أن نجم الدين المذكور أنشأ الدُّرَج وتَشَعَّثت فأصلحها صفي الدين وجدّدها . والله أعلم .

ومما يُذكر في فضل بشر أريس ما روينا عن زيد بن خزيمة أنه عاش بعد الموت ، وذكر أموراً منها ما يدل على فضل هذا البشر وسباق الخبر ما روى شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير قال : لما توفي زيد بن خزيمة أنتظر به خروج عثمان رضي الله عنه فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : السلام عليكم ؛ السلام عليكم قال أهل البيت (١) وأنا أصلي ركعتين فقلت : سبحان الله ركعتين فقال : أنصتوا . أنصتوا : محمد رسول الله ﷺ كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٢) ضعيف في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوي في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق . عثمان بن عفان رضي الله عنه مضت اثنتان ، وبقي أربع وأبيحت (٣) إلا حملاً بشر أريس وماء بشر أريس ، السلام عليك عبد الله بن رواحة ، هل أحسست لي خراجة وسعداً ؟ . قال شريك : هما أبوه وأخوه .

(١) (أهل البيت) ليست في (وفاء ٢ / ١٢٠) .

(٢) جملة (رضي الله عنه) لم يوردها السهمودي .

(٣) في الأصل مهمل (اصح) والاعجام من وفاء الوفاء .

وقد رويت هذه القصة من وجوه ، عن النعمان بن بشير وغيره رضي الله عنهم . ذكره الذهبي في « التذهيب » .

وفي « الاحياء » للغزالي ان النبي ﷺ تقل في بئر اريس ولم أجد ذلك عند غيره ^(١) والله أعلم .

بنو النيمة : بلفظ الية الشاة : بئر في حزم بني عوال بينها وبين المدينة نيف وأربعون ميلا .

وقيل ^(٢) الية واد بفسح الحبابية ، والفسح واد بجانب عرنة وعرنة روضة بواد مما كان يحمي للخيول في الجاهلية والاسلام بأسفلها قلبي [وهي ماء لبني جذيمة بن مالك]
بئر اهّاب : بئر بالحرة .

عن محمد بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ اتى بئر إهاب بالحرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان فوجد ابنه عبادة بن سعد مربوطاً بين القرنين يقتل فانصرف رسول الله ﷺ فلم يلبث سعد أن جاء فقال لابنه هل جاءك أحد ؟ قال : نعم ، ووصف له صفة رسول الله ﷺ فحله وقال : الحق . فخرج عبادة حتى لحق برسول الله ﷺ فمسح رسول الله ﷺ على رأس عبادة ، وبرك فيه ، قال [فمات وهو ابن ثمانين وما شاب . قال : وبصق رسول الله ﷺ في بئرها . قال : وقال سعد بن عثمان لولده : لو أعلم أنكم لا تتبعونها القبرت فيها ، فاشترى نصفها اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن

(١) نقل السهوي عن الحافظ العراقي أنه لم يقف على أصل لهذا الحديث . « واحياء علوم الدين » للغزالي فيه أحاديث منكورة .

(٢) القول لنصر الاسكندردي من كتابه (الورقة ١٣ من النسخة الخطية) وفيه : (اخبارية) و (بجانب عربي) فيض واسع ، وعربي (الخ .. ولم يرد للكلمتين (الحبابية) و (عربي) ضبط في الكتاب ، والظاهر أن باقوتاً نقل عن ذلك النسخة ، وجاء في المعجم (عدينة : - بلفظ التصغير - موضع ببلاد فزارة) وكذا ضبطها المجد - كما سيأتي - ولم يحددها ، والمعبارة تحتاج لتحرير .

الوليد بن المغيرة وابتنى عليها قصره الذي بالحرة مقابل حوض ابن هشام
وابتاع النصف الآخر اسماعيل بن أيوب بن سلمة بن هشام وتصدقاً بها^(١)

بشرأنا ، بضم الهمزة وتخفيف النون كهنا ، وقيل بالفتح والتشديد ،
كحتشى . وقيل اني بالفتح وكسر النون المشددة بعده ياء :

قال ابن اسحاق لما أتى رسول الله ﷺ بني قريظة نزل على بشر من آبارها
وتلاحق به الناس وهي بشرأنا^(٢) .

بشر البُضّة : بضم الباء وفتح الضاد المشددة بعدها هاء كانها من بضّ
الماء بضاً : رشح وان رُوي بالتخفيف^(٣) فمن وبض ، بيض ، وبضاً وبضه
كوعده يعده وعداً وعدة إذا لمع ، أو من وبضلي بشيء من المال أي أعطانيه
وهي بشر قريبة من البقيع على يسار السالك الى قباء .

روى الزبير أن النبي ﷺ كان يأتي الشهداء وأبناءهم ، ويتعاهد عيالاتهم ،
فجاء يوماً إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال : « هل عندك من
سدرٍ أغسل به رأسي ، فإن اليوم الجمعة ؟ » . قال : نعم فأخرج له سدرأ
وخرج معه إلى البُضّة فغسل رسول الله ﷺ رأسه ، وصبّ غسالة رأسه
ومراقبة^(٤) شعره في البُضّة .

وهذه البئر في حديقة كبيرة محوطة ، وعندها في الحديقة بئر أخرى
صغيرة ، ويختلفون أيتها البضّة ..

(١) قال السهودي : (وفاء ١٢٧ / ٢) : وهي بالحرة الغربية ، غير أنها لا تعرف اليوم
بهذا الاسم ، إلا أن حوض ابن هشام كان عند بشر فاطمة بنت الحسين . ورجح المطري أنها
المسماة اليوم بزمزم .

(٢) قال السهودي (وفاء ١٢٥ / ٢) : وهي غير معروفة اليوم ، وناحية بني قريظة ،
عند مسجدهم .

(٣) يقول السهودي : المعروف بين أهل المدينة التخفيف .

(٤) المراقبة : ما نتف من الشعر .

والذي صحّحه مشايخ المدينة ومؤرخوها أنها الكبرى منها ^(١) القبيلة .
وذكر ابن النجار أن عرضها تسعة أذرع [١٢٥] وطولها أحد عشر ذراعاً .

والصغرى عَرْضُهَا سِتَّة أذرع ، وهي التي تلي أَطْم مالِك بن سِنان
والد أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه :
وكان الفقيه الصالح العارف أحمد بن موسى بن عُجَيل ، وغيره من صلحاء
اليمن ، إذ زاروا لا يقصدون إلا الكبرى القِبْلِيَّة ،

والحديقة والبئر وقف على الفقراء الواردين والصادرين للزيارة وقتفها شيخ
الخُدّام بالحضرة الشريفة النبوية ، عزيز الدولة ربحان البلاذري الشهابي ، ^(٢)
قبل وفاته بعامين أو ثلاثة ، في سنة سبع وتسعين وسِتّاية .
بئر بُضَاعَة : بضم الباء الموحدة وبكسرها ، وبفتح الضاد المعجمة ،
والعين المهملة ، بعدها هاء . وبُضَاعَة هي دار بني ساعدة بالمدينة ، وبئرها
معروفة وراء بيرحا ، بنحو غلوة سهم سبقي ^(٣) . وبئرها وراء سور
المدينة ، وهي في جانب حديقة ، شمالي السور وغربي بئر حا إلى جهة
الشمال منها يستقي أهل حديقة أخرى شمالي البئر ، مَلِك صاحب المدينة والبئر
وسط بينهما .

وهي بئر مليحة طيبة الماء ، شربت منها بعد الحلاوة فلم نطق لها .

(١) رجّح السهمودي أن الصغرى هي بئر البضة لكونها جانب الأطم ، ويعرف بالأجرد ،
وأن الكبرى بعيدة عنه . وقال : وفي غربي البئر الصغرى ، بجانب الحديقة من خارجها سبيل
للدراب ، يلا منها ، وعليه موقوف قطعة نخل تعرف بالركبدارية . شمالي سور المدينة .

(٢) تاريخ ابن النجار (٣٧) .

(٣) ترجمه المصنف في آخر الكتاب .

(٤) يقصد بالسبقي : المزروع بقوة ، للمسابقة ليبلّغ أقصى ما يمكنه بلوغه ، وكانوا قديماً
يتسابقون برمي السهم .

وفي هذه البئر أعني بئر بُضاعة أفق النبي ﷺ فيها بأن الماء طهور ، ما لم يتغير .

وبها مال لأهل المدينة .

وفي « كتاب البخاري » : بُضاعة نخل بالمدينة .

وفي الخبر أن النبي ﷺ أتى بئر بُضاعة فتوضأ من الدلو ، وردّها إلى البئر وبصق فيها وشرب من ماءها (١) .

وكان إذا مرض المريض في أيامه يقول : اغسلوني من بئر بُضاعة فيغسل فكأنما نشط من عقال .

وقالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها : كنا نغسل المرضى من بئر بُضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

وروى الزبير بسنده عن أم محمد بن يحيى ، قالت دخلنا على سهل بن سعد في نسوة ، فقال : لو أني سقيتكن من بئر بُضاعة لكرهتن ذلك ، وقد والله - سقيت رسول الله ﷺ بيدي منها .

وعند أبي داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول ﷺ وهو يقال له : يُسْتَقَى لك من بئر بُضاعة وهي بئر تلقى فيها لحوم الكلاب والمهايض ، وعذر الناس ؟! فقال رسول الله ﷺ : « إن الماء طهور لا ينجسه شيء » ورواه الامام أحمد ، وصححه الدارقطني ، والنسائي ، والترمذي وحسنه .

وروى الزبير بسنده ، أن النبي ﷺ دعا لبئر بضاعة .

(١) المؤلف - رحمه الله - يورد أحاديث لا يبين درجتها من الصحة ، والعلماء - رحمهم الله - كانوا يتساهلون في أحاديث الفضائل . وما ذكره المؤلف من الأحاديث - سوى حديث الوصوء من بئر بضاعة - كلها من الأحاديث الضعيفة .

وروى عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده ، وروى من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد وجابر أيضاً رضي الله عنهم أن النبي ﷺ بصق في بئر بضاعة .

قال الماوردي في « الحاوي » : ومن الدليل على أبي حنيفة ما رواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد ، عن أيوب ، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنها أن النبي ﷺ قيل له : إنك تتوضأ من بئر بضاعة ، وهي يُطرح فيها المحايض ، ولحوم الكلاب وما ينجي الناس ، فقال : ﷺ « الماء لا ينجسه شيء » . فلم يحمل لاختلاط النجاسة بالماء تأثيراً في نجاسته ، وهذا نص يدفع قول أبي حنيفة .

قلت : ورواه الإمام أحمد وقال : حديث بئر بضاعة صحيح . وعند ابن ماجه : « لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » فيحمل المطلق على المقيّد به انتهى .

اعترضوا على الحديث بأمرين : أحدهما أن بئر بضاعة عين جارية إلى بساتين ، تشرب منها ، والماء الجاري لا تثبت فيه نجاسة .

الجواب عنه : أن بئر بضاعة أشهر حالاً من أن يعترضوا عليها بهذا الباطل وفي العيان ما يُفني عن البيان . قال أبو داود في « سننه » : قدّرت بئر بضاعة بردائي ، مددته عليها ، ثم ذرعتها فإذا عرضه ستة أذرع ، وسألت الذي فتح لي البستان ، وأدخلني إليها : هل غيّر بناؤها عما كانت عليه ؟ فقال : لا . ورأيت فيها ماءً متغيّر اللون .

ومعلوم ان الماء الجاري لا يبقى متغيّر اللون . قال أبو داود : وسمعت قتبية بن سعيد يقول : سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها . فقال : أكثر ما يكون الماء فيها الى العانة . قلت : إذا نقص ؟ قال : دون الدورة .

قال مؤلف هذا الكتاب : وأنا ذرعتها بيدي فوجدت قريباً من ذلك طول البشر إحدى عشر ذراعاً بذراع اليد ، وعمقها نحو ذراع وثلثي ذراع .

الامر الثاني : ان قالوا: لا يجوز أن يضاف إلى الصحابة رضي الله عنهم أن يلقوا في بئر ماء يتوضأ فيه رسول الله ﷺ الهايض ، ولحوم الكلاب ، ذلك مستحيل عليهم وهم بصيانة وضوء رسول الله ﷺ أولى . فدل على ضعف هذا الحديث .

والجواب عنه: ان الصحابة رضي الله عنهم لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا رويناهم فعلوا ذلك ، وانما كانت بئر بضاعة قرب مواضع الجيف والانجاس وكانت تحت الريح ، وكانت الريح تلقي ذلك فيها .

ثم الدليل عليه من طريق المعنى أنه ماء كثير فوجب أن لا يتنجس [١٢٦] بوقوع نجاسة لا تغيره قياساً على البعرة . انتهى كلام الماوردي .

وانما اثبت هذا الفصل هنا لأن كتابتي لهذا المحل وافقت يوماً قصدت فيه زيارة بئرحا وبئر بضاعة ومعنا شخص من أئمة الحنفية وهو من أخص أصحابنا فتذاكرنا شيئاً مما تقدم ، واجبته فاعرض عن الجدل ووافق في المقال والحق أحق أن يتبع .

ثم نزيد الجواب على ما حكيناه عن الماوردي أموراً :

أحدها : انه لو كان ماء جارياً لما صلح أن يقول فيه المريض : اغسلوني من ماء بضاعة لانه غير ثابت ، وإنما يتخذ ماؤه كل حين . وفي الجرية الأولى قد سارت عنها بصفة النبي ﷺ وما يرجى من بركتها . وأيضاً : لو كانت قناة جارية وانسدت لما خفي آثار مجاريها المنسدة علينا اليوم .

وأيضاً أهل المدينة يقولون كابراً عن كابر : إنها بئر مطوية ولم يعرفوا انها كانت قناة جارية أبداً .

وأيضاً لو كانت جارية لما قالت أسماء رضي الله عنها : كنا نفعل المرضى من بئر بضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

فإن قيل : البركة تحصل في النهر كله . قلنا : فلا معنى إذاً لتخصيص

بشر بضاعة بالاستشفاء بل يعم جميع فقر العين .

وأيضاً لو كان الماء جارياً لما كان لقولهم : أيتوضأ من بشر بضاعة - وهي بشر يلقي فيها المحايض وكذا ، وكذا وسؤالهم عنه - معنى وفائدة لأن الماء الجاري لا يقف حتى تؤثر فيه المطروحات المذكورة وتسلبه الطهورية ، وإنما يتصور ذلك في الماء الدائم فقط .

وأيضاً هذه البشر - بحمد الله - باقية معمورة وبين أهل المدينة المذكورة مشهورة ، وسألنا عنها وسأل عنها من قبلنا فلم يذكر أحد أنه بلغه ذلك عن أهل المدينة ، وهذه كافية في دفع شبهة من قال : أنها كانت جارية .

وأما الأمر الثاني : فلا يلزم من حصول رمي الجيف في البشر المذكورة نسبة الرمي الى الصحابة رضي الله عنهم ، بل قد يحصل من سفلة الناس كالعبيد والجواري وجهلة الصبايا والصبيان ، كما هو مشاهد ومعلوم في غيرها من الآبار ، في جميع الأزمان والأعصار . أو كانت البشر من مجرى مياه تسيل من أعلاها فتأتي إليها بالجيف والمحايض وغيرها .

بشر جُشَمَ : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة بشر بالمدينة ^(١)

بشر جهَل ^(٢) بالجيم بلفظ الجمل من الإبل : بشر معروفة بناحية الجُرُف

(١) قال السهودي : نقلنا عن ابن شبة في الكلام على وادي راونا : (ثم يستبطن العصبة حتى يعترض قباء يميناً ، ثم يدخل غوساً ، ثم بطن ذي خصب ، ثم يجتمع مع ما جاء من الحرة . وما جاء من ذي خصب ، ثم يفترق بذوي صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على قعر البركة ، ثم يفترق فرقتين : فرقة على بشر جشم ، تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الأخرى في وادي بطحان - وأضاف : وأما بشر جشم فغير معروفة اليوم وأهلها مضافة إلى جشم بن الخزرج .

ونسب السهودي إلى المؤلف تبعاً لياقوت القول بأنها في الجرف ، مع أنها لم يقلوا هذا ، فلملح خلط بين كلامها في بشري جشم وجمل ، مع أنه أورد كلامها في بشر جمل .

(٢) أطال السهودي (وفاء : ٢ / ١٣٢) الكلام حولها وقال : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أر من سبق المجد بكونها بالجرف غير ياقوت .

في آخر العقيق وعليها مال من أموال أهل المدينة يحتمل أنها سميت بحمل مات فيها أو برجل اسمه حمل حفرها .

بئرحا^(٣) : بئر وبستان شمالي سور المدينة من جهة الشرق وقد صارت بئرحا لأبي بن كعب ، وحسان بن ثابت رضي الله عنهما حين دفعها اليهما أبو طلحة رضي الله عنه كما ورد في « الصحيحين » وغيرهما .

واختلف الناس في ضبط هذه الكلمة . قال صاحب « النهاية » يقولون بئرحا بفتح الباء وكسرهما ، وبفتح الراء وضمها وبالمدة فيها وبفتحها والقصر .

قال الزمخشري : بئرحا اسم أرض كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وكأنها فيعل من البراح . وهي الأرض المنكشفة الظاهرة . وقال مرة رأيت محدثي مكة يقولون بئرحاء ، على الإضافة ، وحاء من أسماء القبائل ، وقيل : اسم رجل . وعلى هذا يكون منونا .

قال ياقوت : بوزن خيزلي ، وقيل : بئرحاء^(١) مضاف إليه ممدود . قال : ورواية المغاربة قاطبة الإضافة واعراب [الراء] بالرفع والجر والنصب ، وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم .

قال أبو بكر الباجي : وأنكر أبو بكر الاصم الأعراب في الراء وقال : إنما هو بفتح الراء على كل حال . قال : وعليه أدركت أهل العلم بالشرق .

وقال أبو عبد الله الصوري : إنما هو بفتح الباء والراء في كل حال يعني أنه كلمة واحدة .

قال القاضي عياض : وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن أبي جعفر في « كتاب مسلم » بكسر الباء وفتح الراء ، وبكسر الراء وفتح الباء ، والقصر ضبطناه في « الموطأ » عن ابن عتاب وابن حمدون ، وغيرهما .

(٣) وردت في الأصل : (بئرحى) في أكثر المواضع .

وبضم الراء وفتحها معا قيدناه عن الأصلي . وقد رواه مسلم من طريق حماد ابن سلمة بريحاً هكذا اضطناه عن الحسن بن ، والأسدي ، والصدفي فيما قيدوه عن العذري ، والسمرقندي وغيرهما . ولم أسمع فيه خلافاً إلا أنني وجدت الحميدي ذكر عن حماد بن سلمة بريحاً كما قال الصوري . ورواية الرائزي في « صحيح مسلم » من حديث مالك بن انس بريحاً وهم ، إنما هذا في حديث حماد . وأما في حديث مالك فهو بريحاً كما قيد الجميع على اختلافهم .

وذكر أبو داود في مُصنّفه هذا الحديث ، بخلاف ما تقدم . فقال : جعلت أرضي باريحاً ، وهذا كله يدل على أنها ليست ببئر .
وقيل : هي أرض لأبي طلحة رضي الله عنه .

وقيل : هو موضع بقرب المسجد يعرف بقصر بني حُدَيْلَة ^(١) .
وذكر ابن اسحاق أن حسان بن ثابت رضي الله عنه لما تكلم في الأفك بما تكلم به ، ونزل القرآن ببراءة عائشة رضي الله عنها عدا صفوان بن المعطل على حسان رضي الله عنه فضربه بالسيف ، فاشتكت الأنصار إلى رسول الله [١٢٧] ﷺ ففعل صفوان فأعطاه رسول الله ﷺ عوضاً عن ضربته ببيرحاء وهو قصر بني حُدَيْلَة اليوم بالمدينة وكان مالاً لأبي طلحة بن سهل تصدّق إلى رسول الله ﷺ فأعطاه رسول الله ﷺ حسّاناً ، ^(٢) وأعطاه شيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

وفي « الصحيح » أن أبا طلحة رضي الله قال للنبي ﷺ : إن أحبّ أموالي إلى بريحاً وإنها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله . فقال رسول ﷺ

(١) بضم الحاء وفتح الدال ، هم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار . وحديثه أهمم (الإناس للوزير المغربي) مخطوط دار الكتب المصرية .
(٢) حسان هو من أقرباء أبي طلحة بن سهل بن الاسود بن حرام النجاري الصحابي ، وحسان هو ابن ثابت بن المنذر بن حرام .

« بنح [بنح] ذاك مال رابح » !! أو قال « رائج » ورايح ذو ربح كقولهم هم ناصب أي ذو نصب ، أو : رائج أي قريب المسافة ، يروح خيره ، أي يصل إليك في الرواح ولا يعزب . قال :

سأطلب مالا . بالمدينة ، إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله وقد أفرد بعض المحدثين لتحقيق ضبط كلمة بشرحا مُصنّفاً ، وهذه الأسطر مشتملة على زبدته ، إن شاء الله تعالى .

وفي بشر جا بشر قريته الرّشَاء ، ضيقة الفناء ، طيبة الماء ، وأمامها إلى القبلة مسجد صغير في وسط الحديقة ، وهي اليوم وقف على الفقراء والمساكين ونخيلها مضمونة ^(١) ، وأهل المدينة يفضلون النخيل المضمونة على المسقوية لا تمرّها على تمرّها وإنما يَفْضَلُ لكونها تؤتي أكلها إلى مالِكها ، () ^(٢) غير دون مُعَانَاةٍ وكَدٍّ .

بشر خَارِجَة : بكسر الراء وفتح الجيم : بشر في المدينة كانت في بعض حدائق الأنصار ، وهي المذكورة في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم قال : كنا قُعُوداً حوّل رسول الله ﷺ فخرج من بين أظهرنا ، فأبطأ علينا وخشينا أن يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع ، فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ ، حتى أتيت حائطاً للأنصار ، لبني النجار ^(٣) فدرت به

(١) أورد السهمودي قول ابن النجار هذه البشر في وسط حديقة صغيرة جداً ، وعندها نخلات ، ويروح حولها ، وعندها بيت مبني على علو من الأرض ، وهي قريبة من سور المدينة . وماؤها عذب . وكلام المطري وهي شمالي سور المدينة ، بينها الطريق وتعرف الآن بالنورية اشتراها بعض النساء الثورين ووقفها ، فنسبت إليها . قال ابن النجار (ص ٣٢) وذروتها فكان طولها عشرين ذراعاً ، منها أحد عشر ذراعاً ماء ، والباقي بنيان ، وعرضها ثلاثة أذرع وشبر وهي مقابلة المسجد كما في الحديث . ثم قال السهمودي : وهي اليوم على هذا النعت ، وفي قبلتها مسجد ليس من بناء الأقدمين ، لم يذكره ابن النجار ولا المطري ، كأنه بما حدث بعدها . وقال : وكانت مستقبلة المسجد : معناه أن المسجد في جهة قبلتها ، فلاننا في بعدها عنه على هذه المسافة الموجودة اليوم . والظاهر أن بعض أرضها كانت داخل سور المدينة .

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين .

هل أجد له باباً فلم أجد فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجة فاحتفرت فدخلت على رسول الله ﷺ ! وروى : خارجة أي خارج البستان ، وبئر « خارجة » ، على النعت والصواب الأول [وهو الإضافة] صرح به صاحب « التحرير » . قال : وخارجة اسم رجل أضيفت إليه البئر . قاله النووي في « شرح مسلم » .

قلت : هو خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام صاحب قصر ^(١) خارجة بالعرصة .

بئر الخَصِيّ : في الحاء .

بئر خَطْمَة : بئر بالمدينة في دار بني خطمة [وهو] عبد الله بن جُشَم ^(٢) ، وكان يقال [لها بئر] ذَرْع . قال الزبير : قال الشريف أبو جعفر : وهي التي بصق فيها رسول الله ﷺ ^(٣) .

بئر الدُرَيْك : كأنه تصغير دَرَك ، وهي بئر بالمدينة ، ويقال ^(٤) فيها بئر الدريق . قال قيس بن الخطيم :

كأنتا وقد أُجِلوا لنا عن نسائهمْ أسودُّ لها في غيل بيضة أشبل
ببئر الدُرَيْك ، فاستعِدُوا لمثلها وأصغوا لها آذانكم وتأمّلوا

بئر ذَرْع : بئر بالمدينة ، بصق فيها النبي ﷺ ، وهي بئر بني خطمة ، وقد تقدمت آنفاً .

بئر ذَرُوان : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الراء ، هكذا يقول رواة

(١) أنظر عن قصره : (وفاء : ٢ / ١٩٩) وخارجة هذا قتل مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - بمكة (نسب قريش لمصعب ، الزيري ص ٢٣٥) .

(٢) بنو خطمة من بني جشم بن مالك بن الأوس .

(٣) قال السهوي : هذه البئر غير معروفة اليوم ، وتعرف جهتها من مسجد بني خطمة .

(٤) القائل : هو أبو عمرو - في روايته للشعر ، كما في المعجم .

« البخاري » كافة ، وكذا روي عن ابن الحذاء . وفي كتاب « الدعوات » من « كتاب البخاري » : وهي بئر في منازل بني زُرَيْق (١) ، بالمدينة .

قال الجرجاني : ورواه رواية مسلم كافة : هي بئر ذي أَرْوَان .
وقال الأصيلي : ذو أروان : موضع آخر على ساعة من المدينة وفيه بُني مسجد الضرار .

قال الأصمعي : وبعضهم يخطئ فيقول : بئر ذَرْوَان . والذي صحَّحه ابن قُتَيْبَة : ذو أروان بالتحريك .

وحديث سِخْرِ لبيد بن الأعصم رسول الله ﷺ ، في مشط ، ومشاطة ، وجُفْ طَلْعَة ذكره ، ووضعه في بئر ذروان تحت راعوفتها (٢) معروف ، سيذكر في الدال إن شاء الله تعالى -

بئر رُومَة : بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الميم بمدّها هاء ، وقيل رُومة ، بعد الراء همزة ؛ ساكنة وهي بئر في عقيق المدينة .

رُوى عن النبي ﷺ أنه قال : « نِعَمَ القليبُ قليبُ المزني » .
وهي التي اشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنه فتصدَّق بها .

وفي « صحيح البخاري » عن عثمان رضي الله عنه يرفعه : « من حفر بئر رُومة فله الجنة » وعنه أيضاً يرفعه : « من يشتري بئر رومة فيكون دَلْوُهُ فيها كدلاء المسلمين » ؟ فاشتراها عثمان رضي الله عنه .

وروى مسلم بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال : « نعم الحفير حفير المزني » يعني رُومة ، فلما سمع ذلك عثمان رضي الله عنه ابتاع نصفها بمائة بكرة ، وتصدق بها على المسلمين ، فجعل الناس يستقون منها ، فلما رأى

(١) بنو زريق بن عبد حائثة ، بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .
(٢) راعوفة البئر : حجر على رأسها ، يقوم عليه المستقي ، وقيل : صخرة تكون في أسفل البئر ، يجلس عليها عند تنقية ماؤها .

صاحبها أن قد امتنع منه ما كان يصيب منها ، باع النصف الآخر من عثمان ، رضي الله عنه ، بشيء يسير ، فتصدق بها كلها .

[١٢٨] وقال أبو عبد الله بن مَنْدَةَ : رومة الغفاري صاحب بشر رومة روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان بن عبد الله المحاربي ، عن ابن مسعود ، عن أبي سلمة بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكان لرجل من بني غِفَار ، بشر يقال لها رومة ، كان يبيع منها القرية بالمدّة . وفي رواية الكلبي : يبيع القرية بالدرهم . فقال له رسول الله ﷺ « بعنيها بعين في الجنة » . فقال يا رسول الله : ليس لي ولعياي غيرها ، لا أستطيع ذلك ، فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة إن اشتريتها ؟ ، قال : « نعم » . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . وكان اشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، كذا قال : رومة الغفاري ، ثم قال : عين^١ يقال لها رومة .

قال مصعب بن عبد الله الزبيري^(١) يذكر رومة ويتشوقها وهو بالعراق :

أقول لثابتٍ والعينُ تهمني دموعاً ما أنهنها الخدارا
أعيرني نظرة بقُرى دجيسل نخايلها ظلاماً أو نهارا
فقال: أرى برُومة أو بسلع منازلها مُعطلة قفسارا

وقال أهل السير : لما قدّم تبّع المدينة وكان منزله بقباء ، واحتفر البئر التي يقال لها بئر الملك ، وبه سُميت ، فاجتوى ماءها ، فدخلت عليه امرأة من بني زريق ، يقال لها فكهة فشكا إليها وباء بشره ، فانطلقت فاستقت له من بئر رومة ، ثم جاءته به فشربه ، فأعجبه فقال لها : زبيدي !

(١) من كبار العلماء ، وهو مؤلف كتاب : (نسب قريش) الذي طبع في القاهرة . بتحقيق المستشرق ليفي برونسال سنة ١٩٥٣ م وقد ولد مصعب سنة ٩٦ و توفي ٢٣٦ . وأوفى ترجمة له في كتاب « جهرة نسب قريش » لعالم قريش الزبير بن بكار ٢٠٣ / ١

وكانت تصوير إليه مَدَّة مقامه بالماء من بئر رومة ، فلما ارتحل قال لها :
يا فكهة ! ما معنا من الصفراء ولا البيضاء شيء ، ولكن ما تركنا من
أزوادنا ومتاعنا فهو لك . فلما سار نقلت جميع ذلك ، فيقال إنها وأولادها
أكثر بني زريق مالا ، حتى جاء الإسلام .

وقال عبدالله بن الزبير ^(١) الأسدي ، يرثي يعقوب بن طلحة بن عبيدالله
ومن قُتل معه بالحرّة :

لعمري لقد جاء الكثر ومن كاظماً على خبر المسلمين ، وجميع
شباب كييعقوب ^(٢) بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة وبقيع
[فوالله ما هذا بعيش فيؤشئ هنيئاً ولا موت - يريح - مريع]

وبئر رومة طولها ثمانية عشر ذراعاً ، كانت قد تهدمت جوانبها وسقطت
أطواؤها في السنين الماضية ، ولم تزل كذلك إلى عصرنا هذا ، فورد قاضي
مكة المقدسة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الطبري إلى المدينة
الشريفة زائراً في حدود الخمسين [وسبعائة] فاحتفل لمبارتها من صميم ماله ،
فعل من يقصد بفعله ذات الله ، ويقرضه قرضاً حسناً ، فاستفرغ الوسع ،
وتأنق ، وبذل المجهود وطواها ، وشيد أركانها ، فجاءت في نهاية الحسن
والرضا ^(٣) ، تكفل الله به في انقلابه ، وإجزال ثوابه .

وعند البئر بناء عال شبه حصن منهدم ، يقال انه كان ديراً لليهود ^(٤) .
وفي أطراف هذه البئر آبار أخرى كثيرة ، ومزارع ، وهي قبلي الجرف .

(١) بفتح الزاي - أنظر أخباره في الأغاني (١٣ / ٣٩ وما بعدها) والكورس هو ابن
زيد الطائي رجل من أهل الكوفة جاء بخبر الواقعة .

(٢) رواية الأغاني : نعي أميرة يعقوب منهم فأقفرت ... وما هنا عن «نسب قريش» لمصعب .

(٣) ابن النجار (٣٨) .

(٤) وصف السهمودي موقع بئر رومة قائلاً : وهذه البئر في أسفل وادي العميق ، قريبة
من مجتمع الأسيال ، في براح واسع من الأرض ، وعندها بناء عال بالحجارة والجص ، قد تهدم .

بشر رثاب : بكسر الراء ، وهمزة وأف وباء موحدة : بشر بالمدينة
قال :

اسئلُ عَمَّنْ سَلاَ وصالكَ عدداً وتصابى وما به من ثصابي
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحيُّ عند بشر رثاب

بشر زمزم : في الزاي .

بشر زياد : في ترجمة عيون الحسين

بشر المثقيا : في السين .

بشر سَمِيحَة : في السين أيضاً .

بشر عائشة : بالمدينة ، منسوبة إلى عائشة بن نخير بن واقف ، رجل من
الأوس . وليس عائشة هنا امم امرأة ^(١) .

بشر عُروَة : من ياقوت ^(٢) : بشر معروفة بعقيق المدينة تنسب الى عروة
ابن الزبير بن العوام .

قال علي بن الجهم :

هذا العقيقُ فَعَدَّ أَي سدي العيس عن غلواها
وإذا أظفت ببشر عر وة فاسقني من ماها
إنّا - وعيشك - ما ذم سنا - العيش في أفناها

قال الزبير بن بكتار : كان من يخرج من مكة وغيرها إذا مرّ بالعقيق
تزوّد من ماء بشر عروة ، وكانوا يهدونه الى أهاليهم ، ويشربونه في منازلهم .

(١) ياقوت عن البلاذري . وزاد السهودي : كان له أطم عليها ، ومنازلهم في جهة قبلة
مسجد الفضيل .

(٢) : كذا في الاصل . اي انه نقل من كتاب ياقوت . وهو في جل ما ذكر في تحديد
المواضع ينقل عن ياقوت ، ولا يصح اكتفاء بما ذكر في المقدمة ، فما الذي دعاه الى التصريح ؟

قال الزبير : ورأيت أبي ^(١) يأمر به فيُغلى ، ثم يجعله في القوارير ، ويهدونه إلى الرشيد وهو بالرقّة .

قال السريّ بن عبد الرحمن الأنصاري :

كفّسني ، إن مُت في درع أروى واغسلوني ، من بشر عروة ماء [١٢٩] سخنة في الشتاء ، باردة في الصيف ، سراج في الليلة الظلماء

سألت ^(٢) عنها أهل المدينة فلم يُعَيّنوها ، وإنما ذكروا لي بشراً عند قصر عروة ، رجلاً بالغيب ، ورمياً للكلام على عواهنه ، قيل : كأنها طمّت ، فقد ذكر أهل التاريخ أن والي المدينة لما خرب قصر عروة وآبارها ، أمر يحمل مطليّ بالقطران ، يُطرح في بشر عروة .

قلت : أمر بإصلاحها وردّها إلى ما كانت عليه ، ففعلت ، كما ذكرتها في قصة ^(٣) (....)

وذكر الزبير عن عبد العزيز بن محمد قال : سمعت بن مالا ^(٤) يقول لهشام بن عرة : رأيت أن عيناً في الجنة تصب ببشر عروة .

بشر ذات العلم ؛ محرّكة - بشر بين المدينة والصّفراء ، تجاه الرّوحاء ، يقال : إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتل الجن بها . وهي بشر متناهية بُعد الرشا يكاد لا يلحق قعرها ^(٥) .

(١) : أبوه هو بكار بن عبدالله - كان من سراة قريش وقد ترجمه ابنه ترجمة مطولة في كتاب (جهرة نسب قريش واخبارها) وقد قولى امارّة المدينة من سنة ٨٤ هـ الى سنة ٩٦ هـ ويقول البلاذري : (الان اب ٩/٤) نسخة دار الكتب: كان سيء الولاية فلما مات جعل الناس يقولون: من يكتسب الى مالك ١؟ يمتنون مالكا خازن النار

(٢) : السائل هو المؤلف ، ولكن جملة (قلت) في آخر الكلام قوم ان القائل غير المؤلف

(٣) : بياض مقدار كلمتين ويقصد (قصر عروة) - كما سيأتي ، فقد ذكر الخبر هناك

(٤) : في (وفاء) سمعت مرزوق به والاه

(٥) : ذكر ابن الجارر في كتابه طرفاً من الخرافات حول هذه البئر

بئر العقبة : ذكرها ابن رزين ^(١) العبدري في آبار المدينة قال :
وهي البئر التي أدلى رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنها
أرجلهم فيها ، ولم يُعَيِّن لها موضِعاً .

والمعروف أن هذه القصة إنما كانت في بئر أريس ^(٢) .

بئر العين : بكسر العين المهمة وسكون الهاء ، ونون : بئرٌ معروفةٌ
بالعالية في وسط حديقة غناء وعندها سدرٌة حسناء وهي غزيرة جداً لا
تكاد تُنَزَف ^(٣) .

بئر أبي عنبَة : بلفظ واحدة العنب : بينها وبين المدينة مقدار ميل
وهناك اعترض رسول الله ﷺ أصحابه عند مسيره إلى بدر ، وقد جاء
ذكرها في غير ما حديث ^(٤) .

بئر غمدق : بفتح الغين المعجمة ، والدال المهمة آخره قاف ، من قولهم :

(١) : كذا (ابن رزين) والصواب : أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقسطي
الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٤ هـ وهو مؤلفه (أخبار دار الهجرة) .

(٢) : علق السهمودي (وفاء) على هذا قائلا : الذي رأيته في كتاب رزين ، في تعداد الآبار
المعروفة في المدينة ما لفظه : وبئر العين ، سقط فيها الحاتم ، وبئر القنف التي أدلى رسول الله
(ص) وأبو بكر وعمر أرجلهم فيها . انتهى وقد قدمنا في بئر أريس ما يقتضي تعدد الواقعة .

(٣) قال السهمودي بئر العين بالعالية يزرع عليها اليوم ، وعندها سدرة ، ولها اسم آخر
مشهورة به نقلا عن حاشية لامين الدين بن عساكر - ثم نقل عن المطري قوله : وبئر العين
هذه معروفة في العوالي ، وهي بئر مليحة جداً ، منقورة في الجبل ، وعندها سدرة كما ذكر ،
ولا تكاد تعرف - وقال الراعي : والسدرة مقطوعة اليوم - وقال السهمودي : والذي ظهر
لي بعد التأمل أنها بئر اليسرة ، في منازل بني أمية ابن زيد من الأنصار . وقال عن بئر اليسرة
غير معروفة اليوم بهذا الاسم ،

(٤) : في (وفاء) لعل هذه البئر هي المعروفة اليوم ببئر ودي ، لانطباق الوصف المتقدم
عليها ، ولأنها اعذب بئر هناك يقصد السهمودي : ضَرَبَ عسكره على بئر أبي عنبَة ، وهي على
ميل من المدينة ، بالحرّة .

عَدَقَتِ الْعَيْنُ وَالْبُشْرُ فِيهِ غَدَقَةٌ أَيْ عَذْبَةٌ ، وَمَاءٌ غَدَقٌ أَيْ عَذْبٌ ^(١) . وَهِيَ بَشْرٌ بِالْمَدِينَةِ . وَعِنْدَهَا أَطْمُ الْبَلُويْنِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ ^(٢) .

بَشْرٌ غَرْسٌ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَسِينِ مِهْمَلَةٍ ، وَالْغَرْسُ الْفَسِيلُ ، أَوْ الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ لِيَنْبَتَ . وَالْغَرْسُ مَصْدَرُ غَرَسَ الشَّجَرَ .

وَهِيَ بَشْرٌ بَقْبَاءَ عَلَى مَنَازِلِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَحَوْلَهَا مَقَابِرُ بَنِي حَنْظَلَةَ ^(٣) . وَهِيَ شَرْقِيٌّ مَسْجِدُ قَبَاءَ ، عَلَى نَصْفِ مِيلٍ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ وَهِيَ بَيْنَ النَّخِيلِ .

وَيَعْرِفُ مَكَانَهَا الْيَوْمَ وَمَا حَوْلَهَا بِالْغَرْسِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مِلْكٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ قَدْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَتْ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ طَيِّبَةٌ عَذْبَةٌ ، ذُرْعَتُهَا بِذِرَاعٍ فَكَانَ مِنْ شَفِيرِهَا إِلَى الْمَاءِ سِتَّةُ أَذْرُعَ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيبُ مَاءَهَا وَيُبَارِكُ فِيهَا . وَقَالَ لِمَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ « إِذَا أَتَاكَتْ فَاعْغُسْنِي مِنْ بَشْرِ غَرْسٍ بِسَبْعِ قِرْبَابٍ » :

وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ بَصَقَ فِيهَا وَقَالَ : « إِنْ فِيهَا عَيْنٌ مِنْ عَيُونِ الْجَنَّةِ » .

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ قَالَ : جَاءَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَبَاءَ فَقَالَ : أَيْنَ بَشْرُكُمْ هَذِهِ ؟ يَعْنِي بَشْرَ غَرْسٍ ، فَدَلَّلْنَاهُ عَلَيْهَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا وَإِنَّا لَتَسْنِي عَلَى حِمَارٍ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ مِنْ مَائِهَا فَتَوَضَّأَ

(١) قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ : أَنَّ مَعْنَى غَدَقٍ عَذْبٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ ، وَالْمُؤَلِّفُ فِي قَامُوسِهِ أَنَّ الْغَدَقَ الْكَثِيرَ ، وَمَاءٌ غَدَقٌ أَيُّ كَثِيرٌ . وَلَعَلَّهُ أَنَّهُ سَهُوٌّ مِنَ الْمُؤَلِّفِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي تَنْقِيحِ الْبَلَاغَةِ : الْغَدَقُ الْكَثِيرُ الْعَذْبُ (مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ) . وَأَقُولُ : كُلُّ مَا فِي الْأَصْلِ مَنْقُولٌ مِنْ (مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ) .

(٢) ذَكَرَ السَّهْمُودِيُّ قَبْلَ هَذِهِ : بَشْرَ غَدَقٍ - بِلَفْظِ غَدَقِ النَّخْلَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا مَعْرُوفَةٌ بِقَبَاءَ ، فِي مَنَازِلِ بَنِي أُنَيْفٍ . وَفِي (غَدَقٍ) - كَمَا هُنَا قَالَ : لَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى أَصْلٍ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ فِي مَنَازِلِ يَهُودٍ ، مِنْ أَنَّ بَنِي أُنَيْفٍ مِنْ بَلِي ، وَكَانُوا بِقَبَاءَ . وَلَهُمْ أَطْمُ عِنْدَ بَشْرِ غَدَقٍ ، لَكِنَّهُ لَا يُسَمَّى بِالْقَاعِ ، وَتَلَّتْ الْبَشْرُ مَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بِالْعَيْنِ الْمِهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ - كَمَا سَبَقَ - وَالْجَدُّ لَمْ يَذْكُرْهَا فَإِنَّ كَانَتْ مُرَادَةً . فَقَدْ خَالَفَ مَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اسْمِهَا . انْتَهَى كَلَامُ السَّهْمُودِيِّ . وَأَقُولُ : الْجَدُّ ثَقُلَ كَلَامُ يَاقُوتَ نَصًّا ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَيَاقُوتَ فِي مَعْجَمِهِ كَثِيرَ التَّصْحِيفِ .

(٣) قَالَ السَّهْمُودِيُّ : أَظْهَرَ تَصْحِيفًا ، وَالْمَذْكُورُ فِي جِهَتِهَا : يَنْوُ خَطْمَةً .

منه ، ثم سكبها فيها فما نزلت بعد . (١) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ - وهو قاعد على شفير غرس - « رأيت الليلة كأنني جالس على عين من عيون الجنة » ، يعني بئر غرس .

وعن عاصم بن سويد ، عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ أتى بمن (٢) فشرب منه وأخذ منه شيئاً فقال : « هذا لبشري » ، بئر غرس « ثم صبه فيها » ، ثم إنه بصق فيها ، وغُسل منها حين مات .

وضبطه بعض الناس بالتحريك مثال : جبل ، وشجر ، وسمعت كثيراً من أهل المدينة يضمّون العين .

والصواب الذي لا محيد عنه ما ذكرته باديء بدأ . (٣)

بئر مَرَقٍ : بفتح الميم ، وسكون الراء ، وفتحها ، لغتان ، مشهورتان ، بعدها قاف . وهي بئر بالمدينة ، لها ذكر في حديث الهجرة . قاله في « النهاية » وفي « العُباب » نحوه (٤) .

بئر مِدْرَى : بلفظ المِدرَى ، الذي يُحكُّ به : من آبار المدينة المعروفة بالفزارة والطيب . قال الزبير : خطب رجل من قريظ امرأة من

(١) بعد هذا كلمة غير واضحة (مس) وليست في «وفاء الوفاء» ، وقد تقرأ : بعد سنين .

(٢) في (وفاء) بعسل . وفيه : هذا .

(٣) ذكر السهمودي (وفاء) - نقلاً عن ابن النجار (ص ٣٦ من كتابه) ان بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل وهي في وسط الشجر (في رفاء : الصحراء) وقد خربها السيل وطمها ، وفيها ماء اخضر ، إلا انه عذب طيب ، وريحه الغالب عليه الأجون .

ونقل عن المطري خبر خرابها وتجديدها بعد السبعائة ، وانها كثيرة الماء ثم قال : قلت : وقد خربت بعد ذلك فابتاعها وما حولها صاحبنا الشيخ الخواجه حسين بن الجواد ، وحوط عليها حديقة وجعل لها درجة ينزل إليها منها في داخل الحديقة وخارجها ، وانشأ بجانبها مسجدا لطيفا في سنة ٨٨٢ هـ .

(٤) قال السهمودي : بناحية مسجد الاجابة نخيل تعرف بالرقية ، فالظاهر انها منسوبة لها . وذكر ايضا ان اسعد بن زراراة خرج بمصعب بن عمير ، يريد دار بني عبد الأشهل وبني ظفر فدخل به حائطا من حوائط بني ظفر على بئر يقال لها بئر مرق .

بلحارث بن الحَزْرَج ، فقالت : أله مال ، على بشر مدرى أو هامات ، أو ذي
وشيع ، أو الشطبية ، أو على بشر فجّار - وهي في بشر أريس (١) - ؟

بشر مُطْلَب : بضم الميم ، وفتح الطاءِ المشدّدة ، وكسر اللام : وهي
بشر على سبعة أميال من المدينة منسوبة إلى المُطْلَب بن عبدالله بن حَنْظَلْبِ
ابن الحارث بن عبيد [بن عمر] بن مخزوم . هكذا يقول النسابون ، حنطب
بضم الحاء المهملة ، والطاء المعجمة ، والمحدثون يفتحون الحاء ويهملون الطاء .

قدم صخر بن الجعد المحاربي (٢) الى المدينة فأتى تاجراً يقال له سيار ، فابتاع
منه بَرّاً وعطراً وقال له : تأتيني غدوة فأقضيك . وركب من تحت ليلته ،
وخرج الى البادية ، فلما أصبح [١٣٠] سيارُ سأل عنه فعرف خبره فركب أثره في
جماعه من أصحابه حتى أتوا بشر مطلب - وهي على سبعة أميال من المدينة
وقد جهدوا من الحر ، فنزلوا عليها ، وأكلوا قرأ كان معهم وأراحوا دوابهم ،
وسقوها ، حتى إذا أراحوا انصرفوا راجعين ، وبلغ الخبر صخراً فقال :

أهون عليّ بسيار وضفوت إذا جعلت صراراً دون سيار
إن القضاء سيأتي دونه زمن فاطو الصحيفة ، واحفظها من الفار
يسائل الناس : هل أحسستم أحداً محاربياً أتى من دون أظفار ؟ !
وما جلبت اليهم غير راحلة وغير قوس ، وسيف جفنه عاري
وما أريتهم إلا ليدفعهم عني ويخرجني نقضي وإمراري

(١) قال السهودي : معلقاً على قول المؤلف : إن أراد ما سبق الخبر له فهو الشطبية ، لا
بشر مدرى ، ويقدح حينئذ فيها عليه الناس من أن بشر أريس بقاء ، وكذا إن أراد جميع هذه
الأبار ، إذ منها الشطبية ، وهي يجانب الأعواف ، وإن أراد به بشر فجّار فهي غير معروفة
وتقدم أن عثمان رضي الله عنه عمل الرّدم الذي عنه بشر مدرى ليرد به سيل مهزوز عن المسجد ،
قال ابن زبالة : شرح عثمان الذي يقال له مدرى يشق من مهزوز ، في أمواله ، يأتي على أريس .
(٢) شاعر مخضرم ، وانظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٩ / ٦٥) وقد أورد القصة
باختلاف في بعض الأبيات ونسبها البحري (الحماسة ٢٦٣ ط : بيروت) إلى أبي التباش المقيلي .

حتى استغاثوا بأروى^(١) بثر مطلب وقد تحرق منهم كل تمار
وقال أولهم نصحاء لآخرهم : ألا ارجعوا، واتركوا الاعراب في النار!

بثر مَعُونَة : بفتح الميم ، وضم العين ، ثم واو ، ونون مفتوحة ،
وهاء ، وقد تتصحف ببثر معاوية ، التي بين عُصفان ومكة ، وليست بها .
فإن تلك بالياء^(٢) وضم أوله . وأما هذه التي بالنون ، فبثر بين جبال
يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني سليم^(٣) .

وقال أبو عبيدة في كتاب « مقاتل الفرسان » : بثر معونة ماء لبني عامر
ابن صعصعة .

وقال الواقدي : بثر معونة في أرض بني سليم وأرض بني كلاب ، وعندها
كانت قصة الرجيع^(٤) .

وكان أصحاب بثر معونة سبعين رجلاً ، وقول ابن إسحاق : كانوا أربعين
وهم ، والله الموفق .

بثر المَلِك : بكسر اللام ، بعده كاف : بثر بالمدينة منسوبة إلى تبع

(١) في الأصل (بالوى) وكذا في المعجم ، وفي (وفاء الوفاء) نسخة مكتبة الحرم المكي
(بالوى) وكتب في الهامش : لعله (بأفيا) واختارنا ما في الأغاني ، وتعرف الآن هذه البثر
ببثر القزاز في طريق التوجه إلى الحناكية .

(٢) هذه منسوبة إلى معاوية بن عبد الله ، وزير المهدي ، كان المهدي اقطعه هذا الموضع
(معجم البلدان) .

(٣) زاد السهمودي : معونة - بالنون - واد معروف هناك ، كما أخبرني به أمير المدينة
الشريفة ، السيد قسيطيل .

(٤) الرجيع : ماء لهذيل بقرب الهدة ، بقرب عصفان ، ووقعة بثر معونة في بلاد بني
عامر ، مغارة لقصة أصحاب الرجيع (وأنظر تفصيل الوقعتين في سيرة ابن هشام) فلعل
الواقدي اختلط عليه الأمر والمؤلف نقل عن ياقوت ، إلا ما جاء في بياض عدد أصحاب بثر
معونة ، وتوهم ابن إسحاق . وحاول السهمودي التوفيق بين الموضعين .

لأنه حفرها أول ما قدم المدينة فاجتواها ، فاستقي له من بئر رومة (١) ، وقد ذكرناها هنالك فلتنظر إن شاء الله .

البجرات : بفتح الباء والجيم ، ويقال فيه البحيرات بالتصغير : وهي مياه كثيرة من مياه السماء في جبل شوران المطل على عقيق (٢) المدينة والبحر عظم البطن .

'يُجْدَان : بالضم والسكون : جبل على لبله من المدينة ، فيما ذكره صاحب « النهاية » .

روى عن النبي ﷺ أنه كان على 'يُجْدَان ، فقال : « سيروا هذا 'يُجْدَان ، سبق المفردون » الحديث (٣) . كذا رواه الأزهري . وأكثر الناس يروونه 'جْدَان بالجيم والميم ، وسيعاد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

'بُجْرَان : بالضم ، وسكون الحاء المهملة ، بعدها راء وألف ونون : موضع بناحية الفرع . قال ابن اسحاق في سرية عبدالله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز ، حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع (٤) يقال له بجران أضل سعد بن أبي وقاص ، وعتبة بن غزوان بغيراً لها كانا يعتقبانه ، وذكر القصة

(١) زاد السمودي : نقل ابن شبة : أن علياً رضي الله عنه كان من صدقاته بالمدينة ، بئر الملك بقناة . اهـ . وذكر المؤلف في (فصل في ذكر نبذ في تاريخ المدينة) : أن تبعا كان منزله بقناة .

(٢) المؤلف نقل كلام ياقوت ، وياقوت أخذ هذا من قول عرام بن الأصبح ، وهذا نص كلامه (: ويحيط بالمدينة من الجبال : (غير) : جبلان أحمران من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة ، ومن عن يسارك (شوران) : وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع . وفي قبلي المدينة جبل يقال له الصاري ، واحد ، ليس على هذه الجبال ثبوت ولا ماء ، غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البجرات ، وكرم ، وعين ، وامعاء ، وهو ماء يكون السنين ، وفي كلها سمك أسود ، مقدار الذراع ، وما دون ذلك ، أطيب سمك يكون) انتهى .

(٣) بقيته : قالوا : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً ، والذاكرات » .

(٤) ذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي (معجم البلدان) .

هكذا قيده ابن الفرات بفتح الباء [ها هنا] وقيده في مواضع بضمها ، وهو المشهور .

بَخْرَج^(١) : أطم بالمدينة ، بناه بنو عمرو بن عوف ، بين مجلس ابن المولى ، وبين الحمام بقبا . وكان لبني عزيز بن مالك

بَدْر : بالفتح ، ثم السكون : اسم بشر احتقرها رجل من غفار ، ثم من بني النار^(٢) منهم ؟ اسم بدر بن قريش بن مخلد بن النضر بن كنانة . وقيل : هو رجل من بني ضَمَرَة ، سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه .

وقال الزُّبَيْر بن بكار : قريش بن الحارث بن مخلد ويقال مخلد بن النضر بن كنانة ، به سميت قريش قريشاً ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميراثها ، وكانوا يقولون : جاءت غير قريش ، وخرجت غير قريش . قال : وابنه بدر بن قريش ،^(٣) به سميت بدر التي كانت به الوقعة المباركة ، لأنه كان احتقرها فأظهر الله تعالى ببدر الاسلام ، وفرق بين الحق والباطل ، وبدر الموعد ، وبدو القتال . وبدر الاول ، وبدر الثانية كله موضع واحد . وقد نسب الى بدو جميع من شهدا من الصحابة رضي الله عنهم .

ونسب الى . كنى الموضع أبو مسعود البدرى رضي الله عنه ولم يشهد بدرأ . كذا في كتاب « الفضائل »

وقال ابن الكلبي : شهد بدرأ والعقبة . وبدر أيضاً جبل في بلاد باهلة .

(١) ذكره في (فصل في ذكر نبذ من تاريخ المدينة) ولم يحدده ، ولم يضبطه ، ولم يذكره ياقوت ، وتحت الحاء في في الأصل علامة الإهمال (حاء صغيرة) وكذا في النسخة الخطية من (وفاء) ، وقد صحف في المطبوعة (بخرج) .

(٢) كذا في الأصل ولم أر في نسب غفار (النار) وفيه : بدر بن أحيمس بن غفار . وفي «التاج» : حكى الواقدي انكار نسبة بدر لقريش عن شيوخ غفار وانهم قالوا : ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد ، وإنما بدر علم عليها كغيرها من البلاد .

(٣) في « نسب قريش » لمصعب : قريش بن بدر بن مخلد .

وبدر أيضاً خلاف باليمن ^(١) .

براقُ ثَجَنُر : موضع قرب وادي القرى .

براقُ حَوْرَة : بفتح الحاء المهملة والراء : موضع بناحية القبليّة . قال
الأحوص ^(٢) :

فدوا السّرح أقوى فالبراق كأنها بحورة لم يحلل بهن عزيز
براق خَبَت : بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها مثناة :
صحراء قرب المدينة من ناحية مكة ^(٣) . وقيل : خَبَتُ ماء لكلب قال
بِشْر :

فأودية اللوى فبراقُ خَبَت عفتها العاصفات من الرياح
وقال أيضاً :

أتعرّف من هنيذة رسم دار بأعلى ذروة وإلى لواها ؟ !
ومنها منزل ببراق خبت عفت حقباً وغيرها بلاها
بسّام : بفتح أوله وبكسره : جبل عند الحرة ، من ناحية النقيع
وذكر الزبير بن بكار أودية العقيق فقال : ثم تلتع برام ، وفيها يقول
المخرّق المزني [وهو ابن اخت معن بن أوس المزني] :
وأني لأهوى من هوى بعض أهله براماً وأجزاعاً بهنّ برامٍ

(١) معدود من (نجران) لا يزال معروفاً هناك .

(٢) ابن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاري ، شاعر مدني مشهور ، اسلامي ، ترجمه صاحب الأغاني (٤ / ٤٧٠) وغيره والبيت في ديوانه . وزاد السمهودي : موضع من أودية الأشعر بناحية القبلة (الصواب : القبليّة) .

(٣) نص كلام ياقوت : (خبت صحراء بين مكة والمدينة) وعند السمهودي : يمر بها المصعد من بدر إلى مكة .

وقيل : هو على عشرين فرسخاً من المدينة .

وقال أبو قطيفة :

ليت شعري وأين منّي ليت ؟ أعلى العهد يلبن فبرام ؟

(وتمام القصيدة في بقیع)

بَرْثَان^(١) : بالفتح [ثم السكون والشاء المثناة والـف نون] : واد بين
ملل واولات الجيش ، كان عليه طريق النبي ﷺ الى بدر ، وبه كان أحد
منازله^(٢) . ولعله تصحيف تربان الآتي ذكره .

بَوَاجُ : بفتح الباء والراء : أ'طم' من آطام المدينة لبني النضير [لبني
القعدة منهم]

بَرْقُ : بلفظ البرق الذي يلمع من السحاب : قرية قرب خيبر^(٣) وأظن
ان ابن أُرطاة إياها عنى بقوله :

لا تبعدن إداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق
حنت إلى برق فقلت لها : قِرري بعض الحنين فان وجدك سائقي
بأبي الوليد وأم نفسي كلما بدت النجوم وذُر قرن الشارق

ويوم برق من أيامهم [وهو يوم للضباب]

'بَرْقَة' بالضم : موضع بالمدينة من الأموال التي كانت صدقات رسول الله
ﷺ وبعض نفقاته على اهله منها .

-
- (١) قال السهمودي : جبل كأنه فسطاط ، يبتدىء منه النقيع ، وهو من أعلامه في المغرب ،
ويقابله عسيب في الشرق . (عن النسخة الخطية . وفي المطبوعة : براء ، تحريف) .
(٢) هذا كلام الحازمي ، نقله ياقوت ، والتعقيب عليه المؤلف ، وزاد السهمودي :
وهو كاظن .
(٣) في الأصل (حنين) .

وقيل : ان ذلك من أموال بني النضير ^(١) .

وقد رواه بعضهم بفتح أوله .

بِرْك : بالكسر : موضع قرب المدينة .

قال عرّام ^(٢) : بجذاء شواخط [من نواحي ^(٣) المدينة . والسوارقية] واد
يقال له برك ، كثير النبات من السّم والعُرفُط واصناف الشجر وبه مياه
قال ابن السكيت في قول كثير :

فقد جعلت أشجانَ بِرْكٍ يمينها وذات الشمال من مَرْيَخَةٍ أَشَامًا

الأشجان : مسائل الماء ، وبرك ها هنا نقب يخرج من ينبع إلى
المدينة ، عرضه نحو من أربعة أميال أو خمسة ، وكان يسمى مَبْرَكًا
فدعا له النبي ﷺ .

بِرْمَةٌ : بكسر أوله : [من بلاد سليم ، قال ابن حبيب :] عِرَض
من أعراض المدينة قرب بَلَاكِث ، عيون ونخل لقريش ، بين خيبر ووادي
القرى ^(٤) . قال الراجز : -

(١) قال السهمودي : يذكر أقوال بخيريق اليهودي - من قينقاع - وقد أوصى بأمواله
للنبي (ص) وهي : الدلال ، وبرقة ، والأعواف والصفافية ، والميثب ، وحسناء ، ومشربة
أم ابراهيم ، فأما الصفافية وبرقة والدلال والميثب ، فمجاورات لأهل الصورين ، من خلف قصر
مروان بن الحكم ، ويسقيها مهزوز) . ثم قال بعد هذا . فقلنا عن ابن شبة : (والذي يظهر
عندنا أنها من أموال بني النضير ، وما يدل على ذلك أن مهزوزاً يسقيها ، ولم نزل نسمع انه لا
يسقى الا أموال بني النضير . قلت : فيه نظر ، إذ المعروف ببني النضير انها هو مذنيب ،
ومهزوز لبني قريظة . ثم قال : وسمعتنا بعض أهل العلم يقول : ان برقة والميثب للزبير بن باطا ،
وهما اللتان غرس سلمان ، وهما ما أفاء الله من أموال بني قريظة) .

(٢) رسالته :

(٣) ما بين المربعين من كلام ياقوت ، وليس من كلام عرّام .

(٤) زاد السهمودي : ويقال له ذو البيضة .

* بطن وادي برمة المستنجل *

'بُرْزَة': بضم الباء ، وسكون الزاي ، وفتح الراء ، بعدها هاء ، ناحية على ثلاثة أميال من المدينة ، بينها وبين الرُّويْثة عن نصر (١) .

البَزْوَءُ : بلدة بيضاء قرب المدينة ، مرتفعة من الساحل ، بين الجار ووَدَّان وغَيْثَقَة ، من أشد بلاد الله حرّاً ، يسكنها بنو ضرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط عزة صاحبة كُثَيْر . قال كُثَيْر يهجو بني ضمرة :

لا بأسَ بِالْبَزْوَءِ أرضاً لو أنها تُطْهَرُ من آثارِهِمْ فَتَطْيَبُ
إذا مَدَحَ الْبَكْرِيُّ عندك نفسهُ فَقُلْ: كَذَبَ الْبَكْرِيُّ وهو كذوب
هو التيس لؤماً وهو إن راء غفلة من الجار أو بعض الصحابة ذيب
وقال أبو دَهْبل الجُمَحِي :

وجازتُ على الْبَزْوَءِ والليل كاسر جناحيه بالبزواء ورداً وأدها (٢)

(١) هذه العبارة غير مستقيمة ، وستضح هذا من : ١ - فقل ياقوت عن ابن حبيب : برزة : شعبة تدفع على بشر الرُّويْثة العذبة . وقال ابن السكيت : هما برزتان ؛ شعبتان قريب من الرُّويْثة ، تصبان في درج المضيق من ليليل . ٢ - الرُّويْثة تبعد عن المدينة مسافة تقرب من مئتي ميل (معجم البكري : ١٧ فرسخاً مادة الرُّويْثة و ٢١ فرسخاً مادة العرج ، والوسط بينها = ٢٠ فرسخاً = ٨٠ بريداً = ٢٤٠ ميلاً) . وإذن فالصواب : على ثلاثة أيام كما نقل السهمودي عن المؤلف وما نقله المؤلف هنا عن نصر ، هذا فسه من كتاب نصر : أما بضم الباء : 'بُرْزَتان' : اسمان لشعبتين قريبتين من الرُّويْثة ؛ يصبان في درج المضيق من ليليل ، وادي الصفراء . وأما برزة : بضم الباء وتقديم الزاي على الراء : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة ، بينها وبين الرُّويْثة . اهـ وبهذا يتضح ما في المعجم من تصحيف ، سار عليه المؤلف .

(٢) قال ياقوت : فأراه - يعني الجمحي - أراد غير الأولى ، لأنه وصف مسيره إلى اليمن في أبيات ذكرت في ألم . وهي :

خرجت بها من بطن (مكة) بعدما أصات المنادي للصلاة ، وأعنا
فما ثم من راع ، ولا ارتدَّ سامر من الحى ، حتى جاوزت بي (أُلما)
ومرت ببطن (الليث) تهري كأنما تبادر بالاصباح نهياً مقسماً
وجازت على (البزواء) - البيت -

فقلت لها : قد بعث ، غير ذميمة وأصبح (وادي البرك) غيثاً مديماً

بُضَّة : بئر بالمدينة ، تقدمت في الآبار قريباً .

بَطْحَان : بالضم والسكون ، كذا يقوله المحدثون قاطبة . وحكى أهل اللغة بَطْحَان : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، كذا قيده أبو علي القالي في « البارع » وغيره . وقال : لا يجوز غيره .

قال ياقوت : وقرأت بخط أبي الطيب أحمد بن أحمد بن أخي الشافعي ، وخطه حُجَّة : بَطْحَان بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وهو وادٍ بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة . وهي : العقيق ، وبطحان ، وقناة .

روى الزبير بن بكتار بسنده عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « بطحان على تُرعةٍ من تُرَعِ الجنة » .

قال أهل السَّيَر : لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة ، فاستوخوها ، فأثوا العالية ، فنزل بنو النضير بَطْحَان ، ونزلت بنو قريظة مهزوراً وهما واديان يهبطان من حرّة هناك ، ينصب منها مياه عذبة ، فاتخذ بنو النضير الحدائق والآطام ، وأقاموا بها إلى أن غزاهم النبي ﷺ ، وأخرجهم منها - كما نذكره في النضير - قال الشاعر [وهو يقوّي رواية من سكنَ الطاء] :

في كَرْبٍ للشوق تغشاني	[١٣٢] أبا سعيد لم أزل بعدكم
لم يهنّني ، إذ غاب ندماني	كم مجلس ولّني بلداته
والعيش في أكناف بطحان	سقياً لِسكْنٍ ولِساحاتها
أدفعُ أحزاناً بأحزان	أُمسيتُ من شوقٍ إلى أهلها

وقال ابن مقبل :

عفا بَطْحَانٌ من مُسَلِّمَي فَيْثَرِبِ
فلقى الرحال من مِنى ، فالحصْب

وقال أبو زياد : بطحان : من مياه الضباب^(١) .

بَطْنُ نَخْلٍ ، جمع نخلة : قرية قريبة من المدينة ، على طريق البصرة ، بينهما الطَّرَف ، على الطريق ، وهو بعد أبرق العزّاف للقاصد الى المدينة^(٢) .

البَطِيحَاء ، تصغير البطحاء : رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة^(٣) .

بُعَاث ، مثلثة الأول : موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية .

وحكاه صاحب « العين » بالعين المعجمة ولم يُسمع من غيره .

وقال أبو احمد السكري^(٤) : هو تصحيف .

وقال صاحب « المطالع والمشارق » : بُعَاث ، بضم أوله ، وعين مهملة ، وهو المشهور فيه . وقيده الأصيلي بالوجهين .

وهو عند القابسي بغين معجمة ، وآخره ثاء مثلثة بلا خلاف .

وهو موضع على ليلتين من المدينة . وقال قيس بن الخطيم :

(١) هذا في عالية نجد ، يورد عن المدينة .

(٢) قال السموودي : وقال الأسدي : - في وصف طريق فيد - إن من بطن نخل إلى الطرف عشرين ميلا ، ومن الطرف إلى المدينة خمسة وعشرون ميلا ، قال : وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بئر ، كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الريدة ، وهي من الريدة على ٤٥ ميلا . انتهى .

ويرى أحد التأخرين أنها المعروفة الآن بالحناكية ، وما نقله عن الأسدي في كتاب « المناسك » للعربي .

(٣) خصص السموودي فصلا للكلام على « البطيحاء » هذه ، وهي مكان جعله عمر رضي الله عنه بجانب المسجد ، وقال : من أراد أن يلفظ ، أو ينشد شعرا ، أو يرفع صوتا ، فليخرج إلى هذه الرحبة ، ثم ادخلت - بعد عهد عمر - في المسجد .

(٤) كذا : والصواب السكري .

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب من جذم غسان ثاقب^(١)

وكان الرئيس في بعض حروب بعث ، حضير الكتائب ، أبو أسيد بن حضير . فقال 'خفاف بن نذبة يرثي حضيراً وكان مات من جراحه :

فلو كان حي ناجياً من حمامه لكان حضير يوم أغلق واقبا
أطاف به ، حتى إذا الليل جنه تبوأ منه منزلاً متناعماً

وقال بعضهم : بعث : من أموال بني قريظة ، فيها مزرعة يقال لها قورا^(٢) .

قال 'كثير :

كأن حدائق أطعناها نواعم عم على ميثب
بغيفة ، لما هبطن البرايا عظام الجذوع ، أخلت بعثا
كدنهم الركاب ، بأثقالها غدت من سماهيج أو من جواثا^(٣)

وقال آخر :

أرقت فلم تنم عيني حثا فإني بك بالحجاز هوى دعائي
ولم أجمع بها إلا امتلا وأرقتني بطن منى ثلاثا
فلا أنسى العراق وساكنيه ولو جاوزت سلماً أو بعثا
بغضب ، بالضم ، وبإهمال العينين : أطم بالمدينة ، بناء عمرو بن عوف^(٤) ،

(١) من قصيدة طويلة أوردتها صاحب الجهرة ، وقيس أشهر من أن يعرف ، وديوانه مطبوع ثلاث طبعات أجودها طبعة الدكتور ناصر الدين الأسد .

(٢) ذكر السهمودي (وفاة ٣٦٢ / ٢) : ما يفهم منه أنه في منازل بني قريظة ، فيما بينها وبين حرّة المريض ، وإن ميثب مجاور للدلال والصفية .

(٣) سماهيج طرف : جزيرة في البحر من معروفة الآن . وجواثا : كانت من أشهر قرى الأحساء ، وقد درست ولم يبق سوى أطلالها ، وتقع شرق بلدة المبرز بميل نحو الشمال ، يقرب قرية تدعى الكلابية - على وشك الدروس - .

(٤) زاد السهمودي : بقباء .

وكان موضعه في دار أبي وديعه بن حذام ، وكان لبني عبيد بن زيد .
 بُغْيِغَةً ، تصغير البغبع ، وهي البئر القريبة الرشاء ، وقيل ما كانت
 قامة أو نحوها ، قال الرازي :

يا رَبَّ مالٍ لكَّ بالأجبالِ بُغْيِغٍ يُنزعُ بالعقالِ
 أجبالٍ طيَّ الشَّمْعِ الطوالِ طامٍ عليه ورَقُ الهدالِ

قال المبرد في « كامله » : رووا أن علياً رضي الله عنه لما أوصى إلى ابنه
 الحسن رضي الله عنه ، في وقف أمواله ، وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه ،
 وقف فيها عين أبي نيزر ، والبغبيغة ، وهي قرية بالمدينة ، وقيل : هي عين
 كثيرة النخل ، غزيرة الماء .

وذكر أهل السَّيَر أن معاوية رضي الله عنه ، كتب إلى مروان بن
 الحكم وهو والي المدينة : أما بعد ، فإن أمير المؤمنين قد أحب أن يردَّ
 الإلفة ، ويسلَّ السخيمة ، ويصل الرحم ، فاذا وصل اليك كتابي ، فاخطب
 إلى عبد الله بن جعفر ابنته أم كلثوم ، على يزيد بن أمير المؤمنين ، وأرغب
 له في الصداق . فوجه مروان إلى عبد الله بن جعفر ، فقرأ عليه كتاب معاوية
 وعرفه ما في الإلفة من إصلاح ذات البين ، فقال عبد الله : إن خالها الحسين
 بيئَنبُع ، وليس ممن يفتات عليه ، فانظِرْني ، إلى أن يَقْدُم . وكانت أمها
 زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . فلما قدم الحسين ذكر له
 ذلك ، فقام من عنده ، ودخل على الجارية وقال : إن ابن عمك القاسم بن
 محمد بن جعفر بن أبي طالب أحقُّ بك ، ولعلَّكَ ترغيبين في كثرة الصداق ،
 وقد تحلَّلتُكَ البغبيغات ، فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان ، فذكر
 معاوية وما قصده من صلة الرَّحِمِ وجمع الكلمة . فتكلم الحسين رضي الله
 عنه ، وزوجها من القاسم بن محمد . فقال له : أغدراً يا حسين ؟! فقال :
 أنت بدأت ! خطب أبو محمد الحسن بن علي عائشة بنت عثمان بن عفان
 واجتمعا لذلك [١٣٣] فتكلمت أنت ، وزوجتها من عبد الله بن الزبير .

فقال مروان : ما كان ذاك . فالتفت الحسين الى محمد بن حاطب وقال :
أنشدك الله أكان ذاك ؟ قال : اللهم نعم ! فلم تزل هذه الضيعة في يدي
عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم ، يتوارثونها ، حتى استخلف المأمون
فذكر ذلك له . فقال : كلا ! هذه وقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
على ولد فاطمة رضي الله عنهم ، فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها
إلى ما كانت عليه ^(١) .

البَقَّال ، بفتح الباء الموحدة ، وتشديد القاف : موضع بالمدينة .

قال الزبير بن بكتار ^(٢) في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد
البختر بن هشام : وكان في صحابة أبي العباس السفاح ، قال : وداره
بالمدينة ، إلى جنب بقيع الزبير ، بالبَقَّال ^(٣) .

بَقْعاء ، بالمدّة ، وأوله مفتوح ، من قولهم : سَنَة بَقْعاء ، أي مجدبة .
وهو اسم موضع على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة . خرج إليه أبو بكر
لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة .

[قال الواقدي : وبقعاء هو ذو القصة] .

وهي أيضاً : اسم قرية باليامة .

حكى ان امرأة من بني عَبَس ، تزوجت في بني أسد ، ونقلها زوجها

(١) بقيفة ، والبقيفات : كانت في ينبع النخل ، وقد درست عيونها ، ودرث نخيلها ،
وبقي اسمها يطلق على أرض خلاء هناك .

(٢) كتاب (جهرة نسب قریش وأخبارها) .

(٣) ذكر السمردي : أن قبور أمهات المؤمنين من خوذة بيته إلى الزقاق الذي يخرج على البقال
وان دار أبي رافع بالبال ، مجاورة اسقيفة محمد بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بالبيقع ،
وأن مشهد اسماعيل بن جعفر هو دار زين العابدين .

إلى ماء لهم يقال له لَيْئَنَةٌ ^(١) وهو موصوف بالعذوبة والطيب . وكان زوجها عَيْنِيْنًا فتركته ، واجتوتِ الماء ، فاختلفت منه ، وتزوجها رجل من أهل بَقْعَاء ، فأرضاهما . فقالت :

من يُهْدِ لي من ماء بَقْعَاء شربة فإنَّ له من ماء لينة أربعاً
لقد زادني وجداً ببقعاء أنني وجدتُ مطاياها بلينةً ظُلُمَا
فَمَنْ مُبْلَغٌ بِالرَّمْلِ تَرْنِي أنني بكيتُ فلم أترك لعيني مدمعاً
بُقْع ، بالضم . اسم بئر بالمدينة . قال الواقدي : البُقْع : بالضم ،
السقيا التي بنقب بني دينار .

بَقِيعُ الْغَرْقَدِ ، أصل البقيع في اللغة : كل مكان فيه أروم الشجر ،
من ضروب شتى ، وبه سمي بقيع الغرقد ، والغرقد كبار العوسج . قال
الخطيم العكلي :

أواعسُ في بَرَثٍ من الأرض طيِّبٍ وأوديةٌ يُنبِتْنَ سِدْرًا وُغْرَقْدَا
وهو مقبرة أهل المدينة ، وكان داخل المدينة ، واليوم خارج عن
السور .

وقال عمرو بن النعمان البَيَاضِي يرثي قومه ، وكانوا دخلوا حديقة من
حدائقهم في بعض حروبهم ، وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب
حتى قتل بعضهم بعضاً :

خَلَّتِ الدِّيارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ
ومنَ العناءِ تَفَرُّدِي بالسُّودِ

(١) لا يزال معروفًا وهو الآن بلدة مركز من مراكز حدود المملكة السعودية الشرقية الشمالية؛ ويقع : قرية الآن من قرى جبل شمر ، المعروف قديماً باسم جبلي طيء ، تقع شرقي حائل وانظر تحديدها في « المعجم الجغرافي » : شمال نجد .

أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ فِي غِطَةِ
 كَانَتْ لَهُمْ أَنْهَابُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 نَفْسِي الْفِدَاءُ لَفْتِيَةٍ مِنْ عَامِرٍ
 قَوْمٌ هُوَ سَفَكُوا دِمَاءَ سَرَاتِهِمْ
 يَا لِلرِّجَالِ لِعَثْرَةٍ مِنْ دَهْرِهِمْ
 بَيْنَ الْعَقِيقِ ، إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ؟؟
 وَكُلَّ مُذَرَّبٍ مُسْتَنْجِدٍ
 شَرَبُوا الْمُنِيَّةَ فِي مَقَامٍ أَنْكَدِ
 بَعْضًا بِبَعْضٍ فِعْلًا مَنْ لَمْ يَرْشُدِ
 تَرَكْتُ مَنَازِلَهُمْ كَأَنْ لَمْ تُعْهَدِ !

ونسبه الحماسي^(١) إلى رجل من خَثَمٍ ، وزاد في أوله زيادة .

وقال الزبير بن بَكَار : أعلى أودية العقيق : البقيع . هكذا قاله ياقوت ،
 في باب الباء ، وهو خطأ ، والصواب : النقيع ، بالنون ، وتصحف على
 ياقوت ، والذي ذكره الزبير بالنون ، وأنشد لأبي قطيفة^(٢) عمرو بن الوليد ،
 وكان عبد الله بن الزبير قد نفاه من المدينة فيمن نفاه من بني أمية ، فلحق
 بالشام ، فقال يتشوق إلى المدينة :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ
 أَمْ كَعْدِي الْبَقِيعُ أَمْ غَيْرُهُ
 [مَنْزِلُ كُنْتُ أَشْهِي أَنْ أَرَاهُ
 وَلَحِيٌّ بَيْنَ الْعُرَيْضِ وَسَلْعِ
 كَانَ أَشْهَى إِلَيَّ قُرْبَ جَوَارِ
 يَضْرِبُونَ النَّاقُوسَ فِي كُلِّ فَجْرِ
 وَيَقُومِي بَدَلْتُ عَكَا وَلَحْمًا
 وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَنَازِلِ قَوْمِي
 أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَبَرَامُ ؟ !
 بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ
 مَا إِلَيْهِ لِمَنْ بِحِمْنِ مَرَامِ]
 حَيْثُ أَرَسَى عَمُودَهُ الْإِسْلَامُ
 مِنْ نَصَارَى ، فِي دَوْرَهَا الْأَصْنَامُ
 بِيْلَادٍ تَتَنَاهَا الْأَسْقَامُ
 وَجُذَامًا ، وَأَيْنَ مِنِّي جُذَامُ ؟
 وَالْقُصُورُ الَّتِي بِهَا الْآطَامُ^(٣)

(١) يعني أبا تمام ، صاحب الحماسة .

(٢) أبو قطيفة هذا : عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي معيط ، ابتداء أبو الفرج الأصبهاني
 بترجمته كتابه الأغاني (٦ / ١) وأورد عشرة أبيات من قصيدته التي أوردتها المؤلف ، مع
 اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) في الهامش : (مساكن) بدل (منازل) و (النخيل) بدل (القصور) .

كل قصرٍ مُشيدٍ ذي أواسٍ تتغنى ^(١) على ذُرَاهُ الحَمَامِ
أقبر مني السلام ان جئت قومي وقليلٌ لهم لديّ السَّلَامُ
أقطعُ الليل كله باكتئابٍ وزفيرٍ ، فما أكادُ أنَامُ
نحو قومي إذ فرقت بيننا الدا ر وحادت عن قصدِها الأحلام
خشية أن يصيبهم عنتُ الده ر وحربٌ يشيب منها الغلامُ
ولقد حان أن يكون لهذا البُعْد يدٍ عنا ، تباعدُ وانصرام

فبلغ عبدالله الزبير شعره فقال : حَنَّ أبو قطيفة . ألا من رآه
فليبلغه أني قد أمنته ؛ فليرجع ، فمات قبل أن يبلغ المدينة .

وبقيعُ الزُّبَيْرِ : أيضاً بالمدينة فيه دُورٌ ومنازل يجنب البَقَاتال ^(٢) .

بَقِيعُ الحَيْلِ : بالمدينة أيضاً ، وهي موضع عند دار زيد بن ثابت رضي
الله عنه ^(٣) .

وبقيعُ الحَبَجَةِ : بفتح الحاء المعجمة ، والباء الموحدة ، وفتح الجيم
والباء بعدها ، هكذا ذكره ابو داود في « سننه » ، والحَبَجَةُ شجر عُرف
به هذا الموضع قاله السهيلي في « الروض » وهو غريب ، وسائر الرواة

(١) في الهامش : (تتداعى) والأواس : السواري والأعمدة .

(٢) عرفه السهودي بأنه يجاور لمنازل بني غنم ، شرقي منازل بني زريق ، وإلى جانبه في
المشرق البَقَاتال ، ولعل الرحبة التي بجارة الخدام ، بطريق الغرق منه . اهـ .

(٣) قال السهودي (وفاة : ٢ / ٢٦٤) : موضع سوق المدينة ، المجاور للمصلى ، وهو
المراد بقول أبي قطيفة :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا بقيع المصلى ، أم كمهدي القرائن ؟
اهـ . كلمة (سوق) كانت في المطبوعة (شرقي) .

ذكروه يمين (١) .

البَلَاطُ : كَسَحَابٍ ، وكتاب ، لغتان : موضع بالمدينة ، بين المسجد
القدس ، وسوق البلد ، وهو مُبَلَّط بالحجارة ، ويقال : هو الخطُّ الممتد من
سوق العطارين إلى أبيات الأشراف الحُسَيْنَيْن ، ولاية المدينة اليوم ، وهو
المذكور في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط .

ويروى عن سعيد بن عائشة قال : خرجت امرأة من [بني] زُهَيْرَة في
حق ، (٢) فرأها رجل من بني عبد شمس ، من أهل الشام ، فأعجبته ، فسأل
عنها فنُسِبَتْ له فخطبها إلى أهلها ، فزوجوه على كُرْهِ منها ، وخرج بها
إلى الشام مُكْرَهَةً فَسَمِيتْ منشداً ينشد قول أبي قطيفة : -

ألا ليت شِعْرِي هل تغير بعدنا جنوب المصْلتي أم كعهد القرائن ؟
وهل أدورُ حَوْلَ البَلَاطِ عَوَامِرُ من الحي أم هل بالمدينة سَاكِنُ ؟
إذا برقت نحوَ الحِجَازِ سَحَابَةٌ دَعَا الشَّوْقُ مِنِّي بِرَفْهٍ التَّيَامِنِ
فلم أتركها رَغْبَةً عن بلادِهَا وَلَكِنَّهُ مَا قَدَّرَ اللهُ كَاتِنُ !
أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الوجوه صَابِة كَأَنِّي أُسِيرُ فِي السَّلَاسِلِ رَاهِنُ !

قال : فتنفست بين النساء ، ووقعت فإذا هي ميتة .

(١) ذكر السهمودي أن أباد اورد لم يضبطه ، وإنما ضبطه ابن الأثير في « النهاية » ؛ والمؤلف
في « القاموس » نقلاً عن السهيلي - كما هنا - وقال : (١ / ٢٣٨) : بقيع الحبخبة : ناحية
بئر أبي أيوب بالناصع ، وأورد حديث بناء المسجد وأن لبنه من بقيع الحبخبة ، يسار بقيع
الفرقد ، - وأضاف - الحارج من درب البقيع إذا مشى فيه لمشهد عثمان رضي الله عنه وصار
مشهد إبراهيم بن رسول الله (ص) على يمينه يكون على يساره طريق غر بطرف الكومة ، فإذا
سلكها انتهى بعد طرف العطفة التي على يمينه إلى حديقة تعرف قديماً بأولاد الصيفي ، بها بئر
ينزل إليها بدرج تعرف ببئر أيوب قديماً وحديثاً - ثم أورد قولاً آخر ، ولكنه رجع ما تقدم
ذكره عن بئر أبي أيوب .

(٢) كذا بالخاء والقاف - في المعجم والوفاء ، وفي الأغاني (١ / ١٤) خف - بالخاء
والفاء ، غير مضبوطة ، ولعلها أقرب إلى الصواب ، أي خرجت خروجاً خفيفاً . والقصة
بكامها في الأغاني .

قال سعيد : فحدثت به عبد العزيز بن ثابت الأعرج فقال : أتعرفها ؟
قلت : لا ! قال : هي والله عمي 'حميدة بنت عمر' (١) بن عبد الرحمن بن
عوف . (٢)

بَلَاكِثُ : بالفتح ، وكسر الكاف ، بعدها مثناة : بحنب برمة ، وبرمة :
هو عرض عظيم من أعراض المدينة .

وقال يعقوب (٣) : بَلَاكِثَةُ : قارة عظيمة ، بين ذي خُسْبٍ وذي
المروة ببطن إضم . قال كثير :

نظرت وقد حالت بَلَاكِثُ دونهم وبُطنان وادي برمة ، وظهورها
وقال :

بينما نحن بالبَلَاكِثِ فالقنا ع سِراعاً والعيس تهوي هويتا
خطرت خطرة على القلب من ذكرا ك وَهْنًا ، فما استطعت مُضِيًّا
قلت : لبيك إذ دعاني لك الشوق ، وللعاديين : حُقًّا المَطِيًّا
بُلْدُودُ : بضم أوله ، وقد يُفْتَحُ : موضع بنواحي المدينة . وضبطه
الصاغاني بفتحين كَقَرَبُوسٍ . قال ابن هرمة :

هل ما مضى منك ، يا أسماءُ مردودُ أم هل تقضتُ مع الوصل المواعيد ؟
أم هل لياليك ذات البين ، عائدة أيام يجمعنا خَلَصُ ، فبلدودُ ؟
خَلَصُ : موضع بآرة .

بُلَيْدُ ، بزنة زبير : ناحية قرب المدينة ، له وادي يدفع في ينبع . قال
كثير :

وقد حال من حزم المحاتين دونهم وأعرض من وادي البُلَيْدِ شجون

(١) في الأصل : عمرو ، والتصحيح من نسب قريش ٢٧١ الأغاني (١/١٥) ومجمع البلدان (البلاط) .

(٢) أو في السهمودي ، الكلام على تحديد البلاط .

(٣) يقصد ابن السكيت .

وقال أيضاً :

نزولٌ بأعلى ذي البليد كأنها صرمة نخل مغضبل شكيرها ^(١)
إغضال وإخضال بمعنى . وذلك إذا ندي الشيء حتى يترشق نداه .

البُؤيرة ، تصغير البئر التي يستقى منها الماء : والبؤيرة موضع منازل بني
النضير الذي غزاه رسول الله ﷺ بعد أحد بستة أشهر ، فأحرق نخلهم ،
وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

لهان على سراة بني لؤيٍّ حريقٌ بالبؤيرة مستطير

وفيه نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين » . فقال أبو سفيان بن الحارث [بن عبد المطلب] :

يَعزُّ على سراة بني لؤيٍّ حريقٌ بالبؤيرة مستطير

فأجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أدام الله ذليكم حريقاً وضرم في طوائفها السعير
هم أوتوا الكتاب فضيعوه وهم نعي عن التوراة بور

وقال جميل [بن جوال] التغلبي ^(٢) :

(١) ما تقدم من تعريف البليد هو قول الحازمي في كتاب (البلدان) وفيه (مغطبل) وفي
معجم البلدان (مغطبل) وفيه أن البليد : قرية لآل علي بن أبي طالب (ض) .

وقد حدد البكري البليد - أثناء تحديده للأشعر جبل جهنمة فقال يصف وادي نخلي : من
أوديته - وقد جاء مصحفاً في معجم البكري (نَمَلَى) : وبأسفل نخلي : البلدة والبليد ، وبها
عينان لبني عبد الله بن عتبة بن سعيد بن العاص ، ثم أورد بيت كثير ، وبعده :

وفاتنك ظعن الحمي لنا تقاذفت ظهورها من (ينبع) وبطون

(٢) في الأصل : (محل العلوى) وفي الوفاء (جبل ابن حوال التغلبي) وفي المخطوطة منه
(حنبل بن جوال) واعتمدتا على ما في المعجم .

وأوحشت البويرة من سلام وسعد، وابن أخطبَ فهي بور (١)
 والبويرة أيضاً : موضع قرب وادي القرى (٢) ، بينه وبين بُسَيْطَة ،
 وبسيطة أرض مستوية ، فيها حصى منقوش أحسن ما يكون ، ليس بها ماء
 ولا مرعى ، أبعد أرض الله من السكان ، سلكها المتنبي لما هرب من مصر ،
 ولها ذكر في شعره (٣) .

البَيْدَاء : اسم أرض قريبة من المدينة ، من ناحية مكة .
 وفي الحديث : أن قوما يغزون البيت ، فإذا نزلوا بالبیداء بعث الله تعالى
 جبريل عليه السلام فيقول : يا بيداء أبديهم ! .

حكى الاصمعي عن بعضهم قال : كانت امرأة تأتينا ، ومعها ولدين لها ،
 كالفهدين ، فدخلتُ بعض المقابر ، فرأيتها جالسة بين قبرين ، فسألتهما عن
 ولديها فقالت : قضيا نحبها ، وهناك والله قبراها !! وأنشأت تقول :

فله جارايَ اللذين أراهما قريين مني ، والمزار بعيد !
 مقيمين بالبیداء ، لا يبرحانها ولا يسألان الركبَ أين يريد؟ !
 أمرُ فاستقري القبور فلا أرى سوى رمس أحجارٍ عليه لبود
 كواتم أسرار تضمن أعظمًا بَلَيْنَ رفاتًا حُبُّهُنَّ جَدِيد !!

قال مؤرخو المدينة : البیداء هي التي إذا رحل الحجاج بعد الإحرام من
 ذي الحليفة استقبلوها مُصْعِدِينَ ، إلى جهة الغرب ، وهي التي جاء في حديث
 عائشة رضي الله عنها : حتى إذا كنا بالبیداء ، أوبِذَات الجيش . وفي
 البیداء نزلت آية التَّيَمُّمِ (٤) .

(١) قال السهودي - عن بويرة بني النضير : الذي يتحرر أن البويرة هذه ليست البويرة
 التي بقباء ، بل في منازل بني النضير ، وبعض منازلهم كانت بناحية الغرس ، فيطابق أنها بقرب
 تربة صعيب وبلحارث .

(٢) سماها الحازمي : بويرة عس ، وقال : اقطعها النبي (ص) العس العذرى ، لما وفد عليه .
 (٣) هو قوله :

روامي الكفاف ، وكبد الوهاد وجار البويرة ، وادي الفضأ

(٤) قال السهودي : أول البیداء عند آخر ذي الحليفة ، بينها وبين ذات الجيش .

بئر حاء : تقدم ذكره في أوائل باب الباء .

بَيْسَانُ : بالفتح وسكون المثناة تحت ، بعدها سين مهملة والـف ونون : موضع في جهة خيبر قريب من المدينة ، وإياه أراد كثير بقوله :

فقلت ولم أملك سوابق عبدة : سقى أهل بيسان الدّجان الهواضب

وفي الحديث ان رسول الله ﷺ نزل في غزاة ذي قرد ، على ماء يقال له بيسان فسأل عن اسمه ، فقالوا يا رسول الله : اسمه بيسان ، وهو ملح . فقال رسول الله ﷺ « بل هو نعمان وهو طيب » . فغَيَّرَ رسول الله ﷺ الاسم وغَيَّرَ الله الماء ، فاشتراه طلحة رضي الله عنه ، وتصدق به ، وجاء إلى النبي ﷺ وأخبره به . فقال ﷺ : « ما أنت يا طلحة إلا فياض » . فسمى طلحة الفياض قاله الزُّبَيْر بن بكار . وبيسان أيضاً : موضع باليامة . وقرية بمر والشاهجان .

وبلد بالأردن بالغور ، يقال هي لسان الأرض ، وفيه عين الفلوش ، من عيون الجنة نسب إليه جماعة من الأعيان . (*)

(*) زاد السهمودي :

بئر السائب : بالطريق النجدي ، على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة ، وبينها وبين الشقرة مثل ذلك ، وبها قصر وعمائر وسوق ، وسميت بذلك لأن عثمان بن عفان (ص) حفرها للناس ، ويقال لوادها العرنية سيله يمضي منها فيدفع في الأعوص ، ثم في قناة ، والجبل المشرف على بئر السائب يقال له شباع ، ذكر بعض أهل البادية أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم كان قد نزل في أعلاه ، قاله الأسدي .

وأقول : هذا في كتاب « المناسك » وفيه : مفسوبة إلى السائب بن عبد يزيد بن ركانة المطلي . والعرنية وردت فيه : العذبية . وشبّاع : ضبطه السهمودي ككتاب . بئر شدّاد : بناحية الجشجاة .

بئر غاصر : أدخلها عثمان رضي الله تعالى عنه في صدقته بئر أريس ، وفي رواية أنها كانت من طعم أمهات المؤمنين وقال أيضاً - نقلًا عن ابن زبالة : كانت بئر غاصر ، والبرزتان من طعم أزواج رسول الله (ص) من أموال بني النضير . قلت : - القائل السهمودي : بئر غاصر اليوم

غير معروفة ، وأما البرزقان فحديقتان بالعالية متجاورتان ، يقال لأحدهما البرزة وللأخرى البريزة مصفرة .

وردت (غاضر) و (عاصر) بدون ضبط .

بئر فاطمة بنت الحسين (ض) : تقدم في زيادة الوليد ما رواه ابن زبالة عن منصور مولى الحسين في خروجها من بيت جدها فاطمة الزهراء عند إدخالها في المسجد ، قال : وانتقلت إلى موضع دارها بالحرّة فابتنّتها ، وهي يومئذ براح ، وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام ، قال : فلما بنت قالت : مالي بد من بئر للوضوء وغير ذلك من الحاجة ، فصلت في موضع بئر دارها ركعتين ، ثم دعت الله وأخذت المسحاة فاحتفرت بئرها ، وأمرت العمال فعملوا ، فما لقيت حصاة حتى أمأته ، فلما بنى ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين وأراد نقل السوق إليها صنع في حفرة التي بالحوض مثل ما صنعت فاطمة ، فلقى جبلاً أو قل عليه وعظم غرمه فيه ، فسأل ابراهيم بن هشام عبد الله بن حسن بن حسن أي ابن فاطمة أنت يبيعه دار فاطمة فباعه إياها بثلاثة آلاف دينار ، فقال : يا أبا محمد تجوز عنا بدناير لنا أصابها حريق ، قال : نعم ، فأخذها وقد انضم بعضها إلى بعض ، فقليل له : إن كسرتها غرمت فيها كثيراً وصارت تبرأ ، وإن بعثت بها إلى الشام ضربت دنانير وعادت على حالها ، فبعث بها فضربت له . فكان غرمه بضعة وأربعين ديناراً ، ووقع تجوزه بها من ابن هشام موقفاً حسناً .

وتقدم في بئر إهاب ترجيح المطري أن هذه البئر هي المعروفة الآن بزمزم بطرف الحديقة المعروفة بزمزم من جهة القبلة ، وأن الراجح عندنا أن تلك بئر إهاب ، فإن بئر فاطمة بقربها ، ولعلها في شاميا بالحديقة المذكورة .

بئر فجار - بتشديد الجيم : وستأتي مع شاهدها في الشطبية .

بئر الهجيم - بالجيم ، ثم الياء المثناة تحت كما في كتاب ابن زبالة ويحيى : منسوبة إلى الأطم الذي يقال له الهجيم بالمعصبة ، تقدمت في مسجد التوبة بالمعصبة من المساجد التي لا تعرف عينها ، وقال المطري : بئر هجم ، وفي خط المراغي على الماء فتحة ، وعد ابن شبة في آبار المدينة بئراً يقال لها الهجير - بالراء بدل الميم - وقال : إنها بالحرّة فوق قصر ابن ماه .

بألى - بفتحات ثلاث - تقدم أيضاً في مساجد تبوك وأورد هناك : المسجد السادس ببألى ، بالوحدة المفتوحة ثم همزة ولام مفتوحتين ، على خمس مراحل من تبوك قاله المطري ، وكذا هو في تهذيب السيرة لابن هشام وفي نسخة ابن زبالة : بنقيع بولا .

بحران - بالضم وسكون الحاء المهملة ثم راء فألف فنون ، وقيده ابن الفرات بفتح الباء - قال ابن إسحاق ، في سرية عبد الله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحران . وقال بعد غزاة ذي أمر : ثم غزا صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً ، حتى

بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع ، فأقام به شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى ثم رجع ولم يأت كيدا .

بدا - بالفتح وتخفيف الدال : موضع قرب وادي القرى ، كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده . وأقول : لا يزال معروفاً ويطلق الاسم على واد فيه ماء بهما الاسم بين الوجه وضبا على غير الطريق .

البدائع : تقدم في مسجد الشيخين مما لا تعرف اليوم عينه بالمدينة .

براق - بكسر أوله - يضاف لبدر المتقدم في قول كثير :

فقلت وقد جعلن براق بدر يميناً والعنابة عن شمال

البرزتان : كائنا من طعم أزراج النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها المعروفتين بالبرزة والبريزة بالعالية (تقدمما في بشر غاصر) .

البركة : مغيض عين الأزرق ، بها نخيل حسنة بيد الأمراء .

البرود - بالفتح وضم الراء : موضع بين طرف ملل وطرف جبل جهينة الأشعر . وموضع آخر بطرف حرة الثار .

البضيع - بالضم وفتح الضاد المعجمة مصغراً - قاله ياقوت ، ونقل عن ابن السكيت أنه ظريب عن يسار الجار أسفل من عين الغفارين [واسم العين النجح] في قول كثير :

تلوح بأكناف البضيع كأنها كتاب زبور خط لدنأ عسيها

قلت : والظاهر أنه الآتي في التون .

البطحاء : يدفع فيها طرف عظم الشامي ، وما دبر من الصلصين ، وتدفع هي من بين الجبلين في العقيق كما سبق ، ولعلها بطحاء ابن أزهر . وقال أيضاً : وما قبل من الصلصين يدفع إلى بشر أبي عاصية ، ثم يدفع في ذات الجيش ، ثم يدفع في وادي أبي كبير ، وما دبر منها يدفع في البطحاء ، فطرف عظم الغربي يدفع في ذات الجيش ، وطرفه الشامي يدفع في البطحاء بين الجبلين في وادي العقيق .

بطن ذي صلب : أحال إلى ما كتب عنه في الفصل السادس وملخصه أن ذا صلب أحد أودية المدينة ، يأتي من السد وانه يجتمع برانوا ، ويسكنان في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساخطة وأموال العصابة ، ثم في بطحان وأقول : موضع ذكره حرف الذال أو الصاد .

بقع - بالضم : اسم بئر بالمدينة ، وقال الواقدي : البقع بالضم هي السقيا التي بنقبت بني دينار . بقيع بطحان - مضاف إلى وادي بطحان المتقدم ، وفي الصحيح عن أبي موسى : كنت أنا وأصحابي الذي قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان :

بقيع الغرقد - وهو كبار العوسج ، كان ثابتاً بالبقيع ، مقبرة أهل المدينة ، فقطع عند
اتخاذها مقبرة ، والبقيع : كل موضع فيه أروم الشجر من ضروب شق . وقال عمرو بن النعمان
البياضي يرثي من قتل من قومه الذين أغلقوا عليهم حديقة ، واقتتلوا حتى لم يبق منهم أحد :

خلت الديار فسدت غير مسود ومن العناء تفردني بالسؤدد
أين الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق إلى بقيع الغرقد ؟
كانت لهم أنهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد
نفسي الفداء لفتية من عامر شربوا المنية في مقام أنكد
قوم هم سفكوا دماء سراتهم بعض ببعض فعل من لم يرشد
ونسبه الحماسي لرجل من خشم بزيادة في أوله .

البكرات - تقدمت بحمى ضرية وشاهدها في حليت . وأقول : لا تزال معروفة وهي جبال
تشاهد على يمين المسافر إلى مكة بطريق السيارات بعد مجازة منهل القاعية رأي العين .
بواطان : قال الهجري - في الأشعر - : ويحده من شقه الشامي باطان الغوري والجلدي ،
وهما جبلان مفترقا الرأسين ، وأصلهما واحد ، وبينها ثنية تسلكها المحامل ، سلكها النبي (ص)
في غزوة ذي العشيرة ، وأهل بواط الجلوسي بثو ذبيان وبنو الربعة من جهينة ، وهو يلي ملحيتين ،
وقال عياض : بواط - بضم أوله وتخفيف ثانيه ، آخره طاء مهملة ، ورويناه من طريق الأصيلي
وغيره بفتح الباء والضم هو المعروف ، وهو من جبال جهينة ، وسبق ذكر وادي بواط في
مجمع اودية المدينة ومغائضها ، وبه غزوة بواط خرج رسول الله (ص) في مائتين إلى ناحية
رضوى يريد تجارة قريش حتى بلغ بواطاً في السنة الثانية . وأقول : لا يزال معروفاً وسكانه
جهينة ، وهو سلسلة جبلية فيها شعاب واودية .
البويرة : بئر لبني الحارث بن الخزرج ، كما في الفسخة التي وقعت لنا من كتاب ابن شبة ،
ولعلمها البويرة كما سيأتي .

هرف اتاء

تاراء ، بالمَدَّ : موضع بين المدينة وتبوك ، فيه مسجد للنبي ﷺ .
قال ابن اسحاق - وهو يذكر مساجد النبي ﷺ التي صلى فيها بين المدينة وتبوك - فقال : ومسجد التل^(١) ، تل تاراء . وقال نصر : تاراء موضع بالشام^(٢) .

تبوك ، بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ، وكاف .
ليس ذكره من شرط هذا الكتاب ، لبعده من المدينة ، لكن لكثرة ذكره في الأحاديث ، وتكراره زاغ بذكره القلم .
وهو موضع بين وادي القرى والشام ، قيل اسمه^(٣) بركة ، لأبناء سعد ، من بني عُذْرَة .

وقال أبو زيد : تبوك بين الحِجْر وأول الشام ، على أربعة مراحل من الحِجْر ، نحو نصف طريق الشام ، وهو حصن به عين ونخل ، وحائط ينسب إلى النبي ﷺ .

-
- (١) : كذا في الاصل وفي معجم البلدان ، (وفاء) الشق شِق تاراء
(٢) : كلمة (موضع) ليست في كتاب نصر
(٣) : (اسمه بركة) ليست في المعجم . وفي (وفاء) : قيل اسم بركة هناك . ولعل هذا هو الصواب .

ويقال ان اصحاب الأيكة الذين بعث اليهم شعيب فيها كانوا ، ولم يكن شعيب منهم ، وإنما كان من مَدْيَن .

وَمَدْيَن على بحر القلزم ، على نحو ست مراحل من تبوك .
وتبوك على اثني عشرة مرحلة من المدينة .

قال أهل السَّيَر (١) : توجه النبي ﷺ في سنة تسع الى تبوك من أرض الشام ، وهي آخر غزواته ، لغزو مَنْ انتهى اليه انه قد تجمع من الروم ، وعاملة ، ولخم ، وجذام ، فوجدهم قد تفرقوا فلم يَلْقَ كيداً ، ونزلوا على عين ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن لا يمس أحد من ماءها ، فسبق اليها رجلان ، وهي تبضُ بشيء من ماء ، فجعللا يدخلان فيها سهمين ، ليكثر ماؤها . فقال لهم رسول الله ﷺ : « ما زلتما تبوكانها منذ اليوم » ، فبذلك سميت تبوك .
والبَوَكُ ، إدخال اليد في الشيء وتحريكه .

وركز النبي ﷺ عزته فيها ثلاث ركزات ، فجاشت ثلاث أعينُ فهي ترمي بالماء الى الآن .

وأقام رسول الله ﷺ بتبوك أياماً حتى صالحه أهلها .

وأنفذ خالد بن الوليد رضي الله عنه الى دومة الجندل ، وقال له : « ستجد صاحبها يصيد البقر » . فكان كما قال ﷺ ، فأمره ، وقدم به على النبي ﷺ ، فقال يُحْيِرُ بنَ بَجْرَةَ الطائي يذكر ذلك :

تبارك سائقُ البقرات اني رأيتُ الله يهدي كل هادي
[١٣٦] فمنيكُ حائداً عن ذي تبوك فإننا قد أمرنا بالجهاد

وكان ابن غريص اليهودي قد طوى بشر تبوك ، لأنها كانت تنظم في كل وقت ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمره بذلك (٢) .

(١) : القائل هو احمد بن جابر البلاذري - كما في المعجم -

(٢) : تبوك مدينة من أشهر مدن شمال المملكة

تُخَنَّم ، بضم النون وبكسرهما : جبل بالمدينة كأنه من الخَنَمَة وهي ضيق يحصل في النفس عند التنخم . وقيل تُخَنَّم بتاء من الثانية تكسر وتضم . قال طفيل الحارثي (١) :

فَرَحْتُ رَواحاً من أَيامٍ عَشِيَّةٍ الى أن طرقتُ الحَيَّ في رأس تخم
تَوْنُ ، كَزُفَرٍ : ناحية بين المدينة ومكة ويلها بوزع (٢) .

تَرْبان : بالضم ثم السكون : قرية من مَلَل ، على ليلة من المدينة . قال كثير :

ألم يحزنك يوم غَدَتْ مُحدوجُ لعزّة ، قد أجدُّ بها الخروج
تضاهي (٣) النقب ، حين ظهرن منه وخلف متون ساقها الخليج
رأيت جِمالها تعلو الثنايا كأنّ ذرى هودجها البروج
وقد مرّت على تَرْبان مُحدّى لها بالجزع من مَلَلٍ وشيج

قال أبو زياد [الكلّابي] : تَرْبان وادٍ بين ذات الجيش ومَلَل والسيالة على الحجة نفسها فيه مياه كثيرة ، [مَرِيَّةٌ نزلها] رسول الله ﷺ في غزوة بدر ، وبها كان ينزل عُرْوَة بن أُذينة (٤) [الشاعر] .

تَرْيَمُ : كحذيم واد بين المضايق (٥) ، ووادي ينبع - قال كثير :

(١) في الاصل : (الحدّثي) وفي ياقوت (أياء) وقال نصر : تخم بالنون : جبل في بلاد بلحارث بن كعب وقيل : بالمدينة . وقال ياقوت عن (أياء) ناحية أحسبها يمانية
(٢) : كذا في الاصل والصواب - كما في « المعجم » : ناحية بين مكة وعدن ، ويلها موزع ، وهو المنزل الخامس لحاج عدن . وقد تصفحت كلمة (عدن) بالمدينة لدى المصنف ، وقلده السهمودي ، ولهذا ابقينا الاصل

(٣) في الاصل : يضاهي . ولعل الصواب : بضاحي
(٤) انظر نسبه وطرفاً من أخباره في الاغانى : (١٠٥/٢١) وتربان واد لا يزال معروفاً يمر به طريق المدينة الحديث بعد الفرش والفريش ، للمتوجه الى المدينة
(٥) لم يحدد ياقوت المضايق وتريّم : واد لا يزال معروفاً بين ضبا والمولج ، وهو بعيد عن ينبع ، ولعل كلمة (ينبع) تصحيف : (يدبع) وهو واد يقع شرق تريم ، فيما بينه وبين حرة خيبر

أقول وقد جاوزت من صحن رابعٍ مهّامه غُبراً يفرع الأكّم آلهـا
 ألحي أمّ صيرانٍ دومٍ تَنَآوَحَتْ بِتِريـمٍ قِصرأً واستحُثّت شـمالها ؟

تُضَارِعُ : بضم أوله ، وبضم الراء ، ولا نظير له في الأبنية ، وقد روى بكسر الراء أيضاً ، ويقال بفتح التاء وضم الراء . وهو جبل بعقيق المدينة .

وفي الحديث النبوي « إذا سال تُضَارِعُ فهو عام ربيع » وقال الزبير ابن بكار : الجمّوات ثلاث : منها جماء تُضَارِعُ التي تسيل على قصر عاصم وبئر عروة وما إلى ذلك ^(١) . وفيها يقول أحيحة بن الجلاح : -

إني والمشر الحِرامِ وما جحت قريش له وما شعروا ^(٢)
 لا آخذ الحِطّة الدنيّة ما دام يرى من تضارُع حَجَرُ

وتُضَارِعُ أيضاً جبل بتهامة لبني كنانة . وقال الصاغاني جبل بنجد .

تِعَارُ : بالكسر ، ويروى بالعين المعجمة والصحيح الإهمال : جبل من أعمال المدينة . قال عَرّام : في قِبَلِي أُبلى جبل يقال له يرمم : وجبل يقال له تِعَارُ . وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئاً ، فيها النمران كثيرة ، وليس قرب تعار ماء ^(٣) .

(١) قال السهمودي : تضارع على ثلاثة أميال من المدينة ، على يمين الذهاب الى مكة - يقابلك وانت بالدرج تريد مكة ، فإذا استبطنت العقيق صارعته يمينك ، والجبل المعروف بمكيمين الحاء متصل به ، آخذ على يمين الذهاب أيضاً .

(٢) الحلف بغير الله لا يجوز . وأحيحة شاعر جاهلي مشهور من الاوس ترجمته في «الاغاني» : ١١٤ / ١٣ .

(٣) عبارة عَرّام في رسالته : وحذاء ابلي جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقها ، وهو جبل معدن بني سليم يكون فيه الاروي كثيراً ، وفي اسفل من شرقه بشر يقال لها الشقيقة ، وحذاؤه من عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له (برثم) وجبل يقال له تِعَارُ . ولاظهار أن (برثم) هنا تصحيف وان الصواب ما في المعجم وعنه نقل المؤلف ما هنا

قال لبید :

إن يكن في الحياة خير فقد أنـ ظرت ، لو كان ينفع الإنظارُ
عشتُ دهرًا ولا يعِيش مع الأيـ سام إلا يرمم وتِعَارُ
والنجوم التي تتابع بالليـ ل، وفيها عن اليمِينِ أزوِرَارُ
التعَانيقُ : بالفتح ، وبعد الألف نون مكسورة ، ويا ساكنة وقاف :
موضع في شق العالية . قال زهير :

صعى القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسـ واقفر من سلمى التعانيق والتجل^(٢)
تُعَاهِنُ : بالضم وكسر الهاء ، ويقال فيه تِعْنُ بكسرهما ، وقيل
مثلثة التاء مكسورة الهاء ، وقيل تعن مضمومة التاء مفتوحة العين مكسورة
الهاء . وهي عين بين القاحة والسقيا . قال ابن قيس الرقيّات :

أقفرت بعد عبد شمس كداء فكُدَيْ فـالركنُ فالبَطْنُ حاء
مُوحِشَاتٍ إلى تعاهن فـالسقـ يا قفار من عبْدِ شمسٍ خلاءُ
وقيل تعن كان اسم عين ماء ثم سُمِّي به الموضع^(٣) .

قال السهيلي : وتعن صخرة يقال لها أم عقى : روى أن امرأة كانت
تسكن تعن كان يقال لها أم عقى ، فعين مرّ رسول الله ﷺ استسقاها
فلم تسق ، فدعا عليها فمسخت صخرة ، فهي تلك الصخرة .
تَمْنِي ، بفتح تين وتشديد النون المكسورة : أرض تطأها إذا انحدرت

(٢) ويرى : (الثقل) كما في المعجم

(٣) نقل السهوي : أن تعن على ثلاثة أميال من السقيا بعدها للمتوجه الى مكة . وقال
القاحه مما يلي المدينة ثم السقيا ، ثم تعن . وقال : أن قول الجد : بين القاحه والسقيا مخالف
لما سبق من أن القاحه قبل السقيا بميل فقط الى جهة المدينة كما سيأتي عنه . وتعن لا تزال
معروفة بقرب القرية المعروفة الآن باسم (أم البرك) في طريق المدينة الى مكة ، الطريق القديم
وأهلها ينطقونها تعن بكسر العين وتشديد الهاء . وأم البرك هي السقيا ، وتعن شرقها بما
يقارب الميلين .

من ثنية هَرْمُشَى ، تريد المدينة ، وبها جبال يقال لها بيض ، قال كثير :
 كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ مَخَارِمُ بَيْضٍ مِنْ كَتَمَتِي جِجَالِهَا
 تَنَاضَبَ ، بَضْمٌ أَوَّلُهُ ، وكسر الضاد : شعبة من شعب الدَّوْدَاءِ ، وهي
 وادٍ يدفع في عقيق المدينة .
 وأما التَّنَاضُبُ ، بالفتح وكسر الضاد وضمها : موضع بين مكة
 والمدينة .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : لما أردت الهجرة إلى المدينة ، أنا وعيَّاش
 ابن أبي ربيعة [١٣٧] وهشام بن العاصي ، أتيت التناضب من أضاة بني غفار ،
 فوق سَرَفٍ ، وقلنا : أيُّنا لم يُصْبِحْ عندها فقد حُبِسَ ، فليَمَضْ أصحابه .
 قال : فأصبحت أنا وعيَّاش عند التناضب ، وحُبِسَ هشام وفَتِنَ فافتن ،
 وقدمنا المدينة . وذكر الحديث .

تَهَلَّ ، بفتح التاء والميم : موضع قرب المدينة ، ويروى بالمثلثة ^(١) .
 تَيْسٌ ، بلفظ فحل المعزى : أَطْشُمٌ بالمدينة ، كان خارج البيوت ، وكان
 لآل مُصَيَّبِ بْنِ كُرْزٍ ، ابتناه بنو عَتَّانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ^(٢) .
 قَيْسٌ ، بفتح الياء المثناة تحت : جبل شرقي المدينة ، له ذكر في حدود
 حرم المدينة .

[قلت ^(٣) : هذا تحريف ، وهذه الكلمة وقعت في الكتاب الذي نقل
 منه الشيخ رحمه الله محرَّفةً مضروباً عليها فاستبهمت ، قال الشيخ جمال الدين
 المطري رحمه الله : والصواب : يَثِيبٌ ، بلفظ مضارع : ثَابٌ ، إذا رجع .
 والله أعلم] .

(١) في «المعجم» : مما يلي الشام

(٢) ذكر المؤلف أثناء الكلام عن منازل الخزرج

(٣) ما بين الحاصرتين [.] يظهر أنه زيادة لاحد النسخ ، ولم يورد ياقوت هذا الاسم
 ويثيب سيأتي تحديده وأقول : هذا الاسم وقع في فوادر الهجري (تيب) و (ثياب) وقبل لي
 أن في شرقي المدينة جبلا عظيما يشاهد من سد العاقول يدعى (تيا) فلعله هو ما ذكر المصنف .

وزاد السموودي :

تسرير : واد بمجى ضرية بين ضلعها ، وقال بعضهم فيه السرير بلفظ السرير الذي يجلس عليه ، وهو خطأ ، أنشد أبو زياد الكلابي :

إذن يقولون : ما يشفيك ؟ قلت لهم : دخان رمث من التسرير يشفيني .

وأقول : ١ - المعروف التسرير - معروفاً - ٢ - ليس وادي التسرير بين ضلعي ضرية ، وإنما أخذ هذا من أن أعلى التسرير هو وادي ذي بحار حتى يأخذ بين ضلعي بني مالك وضلع بني الشيصبان فإذا خرج من بينها ممي التسرير - ٣ - التسرير واد عظيم وصفه الهجري (أنظر كتابه) ويسمى الآن وادي الرشا ، واسم التسرير يطلق على واد آخر غيره يعرف قديماً بوادي الرشا .

تسديد - بفتح أوله وسكون المثناة التحتية ثم دالين مهملتين ، تقدم في اسماء المدينة ، وهو اسم موضع آخر من أودية الأحرد جبل جهينة ، يلي وادي الحاضر به عيون صفار خيرها عين يقال لها أذينة ، وعين يقال لها الظليل ، وعيون تسدد كلها تدفع في أسنان الجبال فإذا أسهل بغراسها لم ينجب زرعها ، وذلك أن صاحبها - وكان من جهينة - ذمها ، وقال : هي في الجبل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا أسهلت تسدد » فما أسهل منها فلا خير فيه ، نقله الهجري ، وقال رجل من مزينة في شيء وقع بينهم وبين جهينة في الجاهلية :

فان تشبعوا منها سباع رواة فان لها أكثاف تسدد مرتعا

وزاد السموودي أيضاً :

تسباء : بالفتح والد ، بلدة على ثمان مراحل من المدينة ، بينها وبين الشام ، وسبق في تبوك أنها من توابع المدينة . وأقول : تسباء لا تزال معروفة بلدة عظيمة .

باب الناء

ثِيَارُ : ككتاب آخره راء : موضع على ستة أميال من خيبر . هناك قتل عبد الله بن أنيس أسيرَ بن رزام اليهودي ^(١) . ويروى : بفتح أوله وليس بشيء .

وأما الثبار بالكسر . فهو جمع ثبرة ، وهي الأرض السهلة .
ثُجِّلُ : بالضم : اسم موضع في شق العالية . قال زهير :
صحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق والثُّجُل
ثِرَا : بالكسر والقصر : موضع بين الرُّوَيْثَة والصفراء أسفل وادي الجبي ، ولا يفتح أوله ^(٢) .

ثُهَالُ : كغراب : شعبة بين الرُّوحَاء والرُّوَيْثَة [والرُّوَيْثَة معشى بين العرج والرُّوحا قال كثير :
أيام أهلونا جميعاً جيرة بكتانة ، ففراقده ، فثُعَالِ]
ثُغْرَة : بالضم وإعجام الغين ثم راء وهاء : ناحية من أعراض المدينة . ^(٣)

(١) زاد في المعجم : ذكر ذلك الواقدي بطوله .
(٢) وفي المعجم : (وأحسب طريق الحاج يطأه ، وكان أبو عمرو يقوله بفتح أوله وهو تصحيف) .

(٣) قال الهجري : ثَغْرَة : عقدة ورعمان ، وأسقف جبل يسقي العقيق . كل ذلك يسقي : معناه يصب في ملكه ، وقال في موضع آخر : ملك الوادي ما يملأه سيله . وقال : ثغرة وضبع والموفيات هضاب من جانب النعف ، من دون الصهوة ، في يوم وأقل من المدينة ، في العقيق - انتهى - وقد ورد في مكانين من كتاب الهجري بالفاء (ثغرة) وفي موضع واحد بالغين - كما هنا نقلاً عن معجم البلدان .

ثُمَّامَةٌ : بالضم والتخفيف : يقال صُخيرات الثُّمَامَةِ إحدى مراحل
النبي ﷺ من المدينة إلى بدر . وهي بين السَّيَالَةِ وفرش (١) .
ويقال : صخيرات الثُّمَامِ . وروة المغاربة : صخيرات اليوم بالياء آخر
الحروف .

ثُمَّنْعُ : بالفتح والعين [ثم السكون] والغين معجمة : موضع بخيبر ،
وكان مالاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تصدق بمال يقال له
ثمع وكان نخلاً . فقال يا رسول الله : استفتت مالاً ، وهو عندي نفيس فأردت
أن أتصدق به فقال ﷺ [١٣٧] « تصدق بأصله ، ولا يباع ولا يوهب ،
ولا يورث ، ولكن ينفق ثمره » . فتصدق به عمر رضي الله عنه - الحديث (٢) .

ثَنِيَّةٌ مِدْرَان ، بكسر الميم : وهي موضع في طريق تبوك من المدينة ،
بنى النبي ﷺ فيه مسجداً في مسيره إلى تبوك (٣) .

ثنية الوَدَاع ، بفتح الواو ، واسم من التوديع ، وهي ثنية مشرفة على
المدينة ، يطأها من يريد مكة ، وقيل من يريد الشام .

واختلف في تسميتها بذلك ، فقيل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة
إلى مكة .

(١) أورد السهودي عن ابن اسحاق : : في السير إلى بدر : مرّ على ترابان ، ثم على ملل ،
ثم على غيس الحماثم من مريين ، ثم على صخيرات اليوم ، ثم على السَّيَالَةِ .
(٢) رجح السهودي أن هذا الموضع في المدينة ، في شاميه ، وقال : لعل ما في رواية
الدارقطني - من كونه بخيبر - من تصرف بعض الرواة أو أن كلا من صِدْقَتِيه يسمى ثَمًا .
(٣) قال السهودي : في الكلام على مساجد تبوك المنسوبة إلى الرسول (ص) : وقد اجتمع
لنا من ذلك عشرون مسجداً - ١ - بتبوك ، ويقال له مسجد التوبة ، وهو من المساجد التي
بناها عمر بن عبد العزيز - ٢ - بثنية مدران ، بكسر الدال المهملة ، تلقاء تبوك - ٣ - بذات
الزراب - بكسر الزاي - على مرحلتين من تبوك - ثم ذكر بقية المساجد فراجعها إن شئت -
وضبط السهودي هنا يخالف ضبط المجد ، وهو يوافق ضبط ياقوت .

وقيل : لأن النبي ﷺ ودّع بها بعض من خلّف بالمدينة في آخر خرجاته ،
وقيل : في بعض سراياه المبعوثة عنه . وقيل : الوداع اسم وادٍ بالمدينة .
والصحيح ، انه اسم قديم جاهلي ، سمي لتوديع المسافرين .

هكذا قال أهل السّير والتاريخ ، وأصحاب المسالك ، انها من جهة
مكة . وأهل المدينة اليوم يظنونها من جهة الشام ، وكأنهم اعتمدوا قول ابن
قسّيم الجوزية في « هديّه » فانه قال : من جهة الشام ثنيات الوداع ، ولا
يطأها القادم من مكة البتة . ووجه الجمع ان كلتا الثنتين تسمى ثنيات الوداع
والله أعلم .

ثَوْر ، بلفظ الثور ، فعل البقر : جبل صغير حذاء أحد ، جانحاً الى
ورائه .

وقال بعض الحفاظ : ان خلف أحد من شماليه جبلاً صغيراً مدوراً
يسمى ثوراً ، يعرفه أهل المدينة ، خلفاً عن سلف . وفيه حديث النبي ﷺ ،
انه حرّم ما بين عَيْر الى ثور (١) .

ولما لم يصل علم هذا الجبل الى أبي عبيد (٢) ، ولم يحط بنخبه خبراً
اعتذر عن هذا الحديث . وقال : أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلاً
يقال له ثور ، وانما ثور بمكة . قال : فيرى اهل الحديث أنه حرم ما بين عير
الى أحد .

(١) : انظر : (وفاء) فقد عقد فصلاً للتعريف بعير وثور ، وأورد كثيراً من الأقوال في
ذلك ، وحقق وجود جبل ثور ، وراء أحد ، وذكر الاستاذ علي حافظ ان جبل ثور : يقع
شمال احد ، ويراه السالك طريق المطار إذا وصل مقعد مطير وتركه خلف ظهره ، واتجه غرباً
في الطريق المؤدية إلى العمون والجرف ، جاعلاً جبل أحد في يساره ، ومقعد مطير : جبل
صغير بنيت تحته محطة للعين الزرقاء لتزويد المدينة بالماء . (فصول من تاريخ المدينة ص ١١) .

(٢) الامام المشهور : القاسم بن سلام (١٥٧ - ٢٢٤ هـ)

وتكلف غيره فقال : «الى» بمعنى «مع» كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم .

وترك بعض الرواة موضع « ثور» بياضا ليبين الوهم وضرب آخرون عليه . وقال بعض الرواة من غير الى كذا ... وفي رواية ابن سلام: من غير الى أحد. والأول أشهر وأسد .

ولا أدري كيف وقعت المسارعة من هؤلاء الاعلام الى اثبات وهم في الحديث الصحيح المتفق على صحته بمجرد دعوى أن اهل المدينة لا يعرفون بها جبلا يسمى ثورا .

وغاية مثال هؤلاء القائلين أنهم سألوا جماعة من أهل المدينة— او لا يلزم أن يكون كلهم — بعد مضي أعصار^(١) متطاولة وسنين متكاثرة فلم يعرفوه . والعلم القطعي حاصل من طريق العيان المشاهد ، لطروق التغير والاختلاف والنسيان على اسماء الامكنة والبلدان باعتبار [١٣٨] أسباب تحدث ، وأمور تتجدد فيلقب ذلك المكان باعتبار ما تجدد فيه ويهجر الاسم القديم الاصيل ، ويترك العلم الموضوع الأول نسيا .

ابن سقيفة بني ساعدة؟، أين ذو الحليفة الذي لا يعرف اليوم الا ببئر علي؟ ولو سماه أحد ذا الحليفة لكان كالتخترع له اسما ، والمغير له لقباً ورسماً .

وأغرب من ذلك أني سألت جماعات من اشراف المدينة الامراء بها ، ومن الفقهاء والسوقة عن (فدك) ومكانها فكلهم عن بواء واحد: أجابوا بأنه لا يعرف في بلادنا موضعاً يدعى فدك .

وهذه القرية لم تبحر في أيدي الأشراف والخلفاء يتداولونها ناس عن ناس الى أواخر الدولة العباسية ، فكيف يجبل صغير واقع في طرف أحد ، لا يتعلق به كبير أمر ؟!

(١) في الهامش (اعوام) .

هذا وإن قُرح^(١) ، مشعرٌ من مشاعر الله تعالى يتعلق به منسك من المناسك ، لو أراد مريدٌ تعيين مكانه ، والوصول إلى عيانه ، لأعياه الحال ، ولما شفى غليله يجواب عنه ، بعد ألف سؤال ! دع هذا . أين المحصب ومحلّه ؟ ! أين الأبطح ومكانه ؟ ! أين بطحان منزل ذلك الخلفاء ؟ أين بشر عروة التي كان يحمل من مائها إلى الخلفاء ؟ ! وأما ثور الذي وقع النزاع فيه ، فبحمد الله معروف بين أهل في المدينة ، لا يحبل ذلك إلا من كانت همته في دينه غير بَدِينَةٍ . وقد قيل : إن بمكة أيضاً جبلاً اسمه عَيْر ، ويشهد لذلك بيت أبي طالب ، حين يقول : —

أعوذ بربّ الناس من كل طاعن	علينا بشرّ ، أو محق باطل
ومن كاشح يسمي لنا بمعيبة	ومن مفتر في الدين ، ما لم نحاول
وثور ، ومن أرسى ثبيراً مكانه	وعَيْر ، وراق في حراء ونازل

فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار ما بين عَيْر إلى ثور . وكلُّ هذا تعسفات وتخريصات ممن لم يبلغهم علم ثور الموجود بالمدينة والله أعلم .

وقول الزمخشري : ثور أطحل جبل بمكة بالمفجر خلف مكة على طريق اليمن ، غير جيد ، لأن إضافة ثور إلى أطحل إذا أُريد به اسم الجبل غلط فاضح ، لأن ثور أطحل اسم رجل . وهو ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة .

وأطحل جبل بمكة ولد ثور بن عبد مناة عنده ، فنسب إليه ، فإن اعتقد أن أطحل يسمى ثوراً باسم ثور بن عبد مناة لم يحز ، لأنه يكون من إضافة الشيء إلى نفسه ، ولا يسوغه إلا أن يقال : إن ثوراً المسمى بثور بن عبد مناة شعبة من شعب أطحل أو قُنة من قُنة .

(١) في الاصل (فزع) ولم يظهر لنا وجهه ولعل الصواب ما اثبتناه .

وأما اسم الجبل الذي بمكة وفيه الغار المذكور فهو ثور - غير مضاف إلى شي. وثور أيضاً: واد في بلاد بني مزينة^(١). وثور الشباك: موضع آخر. (x)

(١) أورد ياقوت شاهده من قول معن بن أوس المزني .
أعاذل من يحتل فيفاً وفيحة وثوراً ، ومن يحمي الأكل بعدنا ؟
(x) وزاد السهمودي :

الثاجة - بالجيم المشدودة : ماء يثج بحريض وبحراض ثاجة أخرى . واقول : حراض وحريض من أودية الأشعر جبل جهينة وانظر لتحديده كتاب الهجري -

ثافل - الأصغر وثافل الأكبر بالفاء : جبلان بعدوة غيقة اليسرى ، عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، وبين المصعد من المدينة ، بينهما ثنية لا تكون رمية سهم ، وهما لضمة وهم أصحاب حلال ويسار ، وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان ، قاله عرام .

وقال الاسدي : الجبل الذي يقابل عين القشيري ينة يقال له : ثافل ، وهو يعاود الطريق مع العين التي تقابل الاثنية دون العرج بهيلين .

واقول : يعرف ثافل الآن باسم جبل صبح سلسلة جبال ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، يدعها طريق المدينة القديم على اليمين عند التوجه إلى مكة ، والطريق الحديث إلى اليسار .

ثريا - بلفظ اسم النجم الذي في السماء ، من مياه الضباب بحى ضربة ، ومياه لمحارب في جبل شعبي ، قاله ياقوت . واقول : السذي في شعبي لا تزال معروفة . والضباب ومحارب كلنا متجاورتين مما يحمل على القول بأن المسمى واحد .

ثنية البول - بالباء الموحدة ، بين ذي خشب والمدينة .

ثنية الحوض - روى الطبراني عن سلمة بن الأكوع قال : اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقيق ، حتى اذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق أوماً بيده قبل المشرق - الحديث ، وكأنها أضيفت إلى حوض مروان المتقدم في قصر أبي هاشم بن المغيرة بالعقيق ، واطننا ثنية المدرج .

ثنية الشريد (١) : نقل من ابن زبالة أن ثنية الشريد كانت لرجل لبني سليم ، كان بقية أهل بيته ، فقيل له الشريد ، وكانت أعناباً ونخلًا لم ير مثلاً ، وذكر شراء معاوية إياها ثم قال : ومزارع ثنية الشريف من أرض الحرميين إلى أرض المنصور بن إبراهيم ، وقال الهجري : أن سيل العقيق يفضي إلى ثنية الشريد ، وبها منازل وبثار كثيرة ، وهي ذات عضاه وآكام ، تثبت ضروباً من الكلا صالحة للمال ، تحف الثنية شرقي عير الوادي (٢) وغربي جبل يقال له الغراء ، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها الحرم والمعرس .

ثنية العابر : بثناة تحتية قبل الرء ، ويقال بالغبين المعجمة والأهال هو الأشهر ، وهي عن يمين ركوبة ، سلكها النبي (ص) في الهجرة .

عثت : منسوبة إلى جبل يقال له سليع ، كما سيأتي في عثت ، ويؤخذ من كلام ابن شبة أنها الثنية التي بقرب الجبل الذي عليه حصن أمير المدينة ، بينه وبين سليع ، فذلك الجبل هو سليع .

ثنية المرة — بالكسر وتشديد الراء ، قرب ماء يدعى الاحياء من رابغ ، لقي بها ابو عبيدة ابن الحارث في سريره جمع المشركين ، وقال ياقوت : ثنية المرة : بتخفيف الراء يشبهه تخفيف المرة من النساء ، في حديث الهجرة ، ان دليلها سلك بها الخ . ثم ثنية المرة ثم لقاء ، وهو ايضاً في حديث سرية عبيدة بن الحارث : انتهى . واقول : كل هذا من نواحي مكة

ثنية المرار : بضم الميم وكسرها ، كما ذكره مسلم على الشك ، وفتحها بعضهم ، قال عياض : أراها بجهة احد . قلت الصواب ما قاله النووي من انها عند الحديبية ، قال ابن اسحاق : هي مهبط الحديبية ، انتهى . واقول : اذن فهي من نواحي مكة ايضاً .

ثيب . — بفتح المثلثة ثم مثناه تحتية ساكنة ثم موحدة — كذا في النسخة التي وقعت عليهما من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في «العقيق» للزبير بن بكار وكذا رأيت مضبوطاً بالظلم في اصل معتمد من تهذيب ابن هشام ، فانه قال في غزوة السويق ، فخرج أبو سفيان حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له ثيب من المدينة على بريد او نحوه ، وكذا هو في العقيق لأبي علي الهجري ، الا انه قال عقبه : ثيب كتيعب ، فاقترض ان الباء الساكنة بعدها همزة ، ويشهد بذلك ما سيأتي في اسماء البقاع في ترجمة الشظاة من شعر عباس بن مرداس ، وفي كتاب ابن شبة في حديث سلمة الآتي أول الباب السابع . فقلت يا رسول الله ، تباعد الصيد ، فانا أصيد بصدر قناة نحو ثيب ، كذا رأيت مضبوطاً بالقلم من غير همزة ، لكنه بالمنة من فوق ، ووقع في كتاب ابن النجار وتبعه المطري : تيم بفتح المنة الفوقية والتحتية وبالميم قلت : وفي شرقي المدينة جبل يعرف اليوم بهذا الاسم ، وقال المجد : انه تصحيف ، والصواب يتيب ، بلفظ مضارع تاب (1) اذا رجع ، فهو بالناء المنة من فوق ، ولذا ذكره في مادتها من الغاموس ، وقال في مادتها ايضاً : ثياب كعمل موضع ، ولم يتعرض لذلك في الثاء المثلثة .

باب الجيم

جَاعِيسٌ ، بكسر العين المهملة ، بعدها سين مهملة : أُطِمْ ، بالمدينة ، ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . وكان موضعه في في السهل بين الأرض التي كانت لجابر بن عتيك ، فصارت لحرام بن عثمان ، وبين العين التي عملها معاوية بن أبي سفيان ، كان لعمر بن الجوح بن زيد بن حرام (١) .

الجُثَا ، بالضم ، وتخفيف الثاء المثلثة والقصر : موضع بين فدك وخيبر [يطأه الطريق] . قال بشير أبو النعمان بن بشير :

لعمرك بالبطحاء بين معرف وبين النطاق مسكنٌ ومحاضرٌ
لعمري لحيٌ بين دار مزاحم وبين الجناء لا يحشم الصبر حاضرٌ
والجثا : الحجارة الملتصقة .

الجُشْجَانَةُ : موضع قرب المدينة بوادي العقيق .

روى الزبير قال : صلى رسول الله ﷺ في مسجد بين الجشجانة ، وبين بئر شداد في تلة هناك . وكان عبد الله بن سعد بن ثابت قد أقطع قريباً منه ، وبناءه (٢) .

(١) زاد السموودي : بمنازل بني حرام ، غربي مساجد الفتح .

(٢) انظر كتاب « المجري » ص ٢٩٣ وفي « وفاء » : سيل العقيق يفضي إليها ، ثم إلى حمراء الأسد . مع أن ما نقله عن المجري ينص على أن سيل النقيع - لا العقيق - وهو الصواب .

والجثجثة أيضاً : ماء لغتي بجانب حمى ضريئة .
 الجَدَّاجِدُ : [بالفتح] جمع جدجد : وهي الأرض المستوية : اسم موضع
 قريب المدينة ، مرَّ عليه النبي ﷺ لما هاجر .
 وفي حديث الهجرة : ان دليلهما تبطن كشر ، ثم أخذ بهما على الجداجد^(١)
 وكأنها أبار ، لأن في الحديث أيضاً أتينا على بشر جدجد . قال ابو عبيد :
 الصواب : بشر جد أي قديمة . ويقال : بشر جدجد أيضاً كما يقال في الكرم
 ككم ، وفي الرف رفر .

جَدُّ الاثافي : بالضم والتشديد : البشر القديمة ، والاثافي جمع أنفية وهي
 الحجارة التي يوضع عليها القدر ، وهو موضع بعقيق المدينة .
 جَدُّ الموالى : بالعقيق أيضاً ، وقول الاخضر بن هبيرة [الضبي] :
 لقد نهلت من ماء جدٍ وعلت

يريد به ماء يعرف بالجد في ديار بني عبس .
 جَدْرُ : بسكون الدال لغة في الجدار : وذو جدر مسرح على ستة أميال
 [١٣٩] من المدينة^(٢) ناحية قباء كانت فيها لقاح رسول الله ﷺ تروح عليه
 الى أن اغير عليها وأخذت . والقصة مشهورة .

جُدْمَان : مثال عثمان والذال معجمة : موضع فيه أطم من أطام المدينة
 سمي بذلك لأنه تبعاً كان قد قطع نخله لما غزا يثرب ، والجذم القطع . قال
 قيس بن الخطيم :

كأن رؤوس الخزرجيين إذ بدت كتائبنا تترى مع الصبح ، حنظل
 فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تأذى بكم فتحملوا^(٣)
 أذي يأذى بمعنى : تأذى يتأذى .

(١) يفهم من الخبر قرب جداجد من كشر ، وكشر في جهات مكة ، كما سيأتي عن المؤلف .
 (٢) سيل بطحان يأخذ من ذي الجدر ، والجدر قرارة في الحرة ، يمانية من حلقات الحرة
 العليا ، حرة معصم : (وفاء ٣) .
 (٣) ديوانه ، وفيه - كما في المعجم - (حمامة) بدل (حراره) والبيتان قالهما لما ظهر
 الأوس على الخزرج في حرب بعث (وفاء) .

الجُرُفُ : بالضم ثم السكون : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، من جهة الشام ، كانت به أموال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولأهل المدينة وفيه بئر جشم ، وبئر جبل .

قالوا : 'سمى الجُرُف لأن تبعاً مرّ به فقال : هذا جرف الأرض وكان يسمى العِرض قبل ذلك ، وفيه قال كعب بن مالك :

إذا ^(١) ما هبطنا العِرض قال سراتنا : عَلام إذا لم نمنع العِرض نزرع؟
وله ذكر في غير ما حديث . قال كعب بن الأشرف اليهودي :

ولنا بئرٌ رِوَاءٌ بَحَّةٌ من يَرِدُهَا بِإِنْسَاءٍ يَغْتَرِفُ
تُدَلِّجُ الجُونُ عَلَى أَكْنَافِهَا بِدِلَامٍ ذَاتِ أُمْرَاسٍ صَدَفُ
كل حاجاتي قَدْ قَضَيْتُهَا غير حاجاتي على بَطْنِ الجُرُفِ

قال الزُّبَيْر : بعث تبع رائداً ينظر إلى مزارع المدينة ، فأتاه فقال : قد نظرت ، فأما قناة فحبٌ بلا تبن وأما الحِرار فلا حب ولا تبن ^(٢) ، وأما الجرف فالحب والتبن .

قال : وذكر أهل العلم ان الجرف ما بين محجة الشام إلى القصاصين ^(٣) .

وروي أن عثمان بن عفان—رضي الله عنه— أنه خلع خليجاً حتى صبّه في باطن بلد من الجرف ، وجعله لبناته من فائلة بنت الفرافصة ، وكان قد جيء بسبي من بعض الأعاجم ، ثلاثة آلاف رجل فطرحهم فيه يعلمون ، فلما طال على المسلمين ذلك جاؤوه فكلموه في سبيهم فقالوا : أقسم علينا سهاً منا .

(١) في السيرة : (ولما) .

(٢) في الأصل (تبن) ولعل الصواب ما أثبتناه ، لحاجة الغزاة إلى (التبن) لعلف الخيل والإبل ولكونه قرنه بالحب .

(٣) أي أصحاب القصة الذين كانوا يصنعونها وهي الجص ، وقد أورد السهمودي هذا الكلام في (حدّ المقيت) .

فأبى عليهم ، ثم جاءوه فكلموه فأبى عليهم ، فلما أكثروا عليه قال : من أحب أن يأخذ فليذهب فليبدل بذلمهم ^(١) .

والجرف أيضاً : موقع قرب مكة به كانت وقعة بين هُذَيل وسُلَيم .

والجرف : موضع بالحيرة .

والجرف : موضع باليمن .

والجرف لغة : ما تجرّفته السيول فأكلته من الأرض . وقيل الجرف عرض الجبل الأملس ، وقيل جرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل ، إذا نجح الماء في أصله فاحتفره ، وصار كاللدحل ، وأشرف أعلاه ، فاذا انصدع أعلاه فهو هارٍ .

'جَلِيَّة : بلفظ تصغير الجلي ، وهو الواضح . [قال نصر :] موضع قرب وادي القرى من وراء بَدَا وشَغْبٍ .

'جَرُّ هَاشِم : هي سقاية اصطنعها هشام بن اسماعيل بالرّابع ^(٢) ، كانت توضع فيها جرار كبار يستقي منهن الناس .

مرّ هشام بن عبد الملك عليها فقيل له : يا أمير المؤمنين ! هذه جرار جدك هشام . فأمر بمصلحتها وما يقيمها من بيت المال ، فكانت توضع هنالك جرار يستقي بهنّ الناس .

جَفَاف ، بالكسر وبفاءين : موضع أمام العوالي .

قال الزبير : وأما مهزوز فيأتي من بني 'قَرِيظَة ، وأما بُطْحان فيأتي من صدور جفاف ^(٣) .

(١) حدد السهمودي المسافة بين الجرف وبين المدينة بثلاثة أميال ، وذكر أن العرصة الكبرى التي فيها بئر رومة تختلط بالجرف فتتسع .

(٢) الرابع : الموضع الذي فيه بعض قصور العقيق (وفاة) .

(٣) قال السهمودي : معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .

الجمعة ، بالفتح وتشديد الميم ، وبالمد : اللساء ، والجماء أيضاً : المرأة التي يكثر اللحم على عظامها ، وشاة جماء : لا قرن لها .

والجماء جبل بالمدينة ، على ثلاثة أميال ، من فاحية العقيق ، الى الجرف . قال الزخسري : الجماء : جبل بالمدينة ، سميت بذلك لأن هناك جبلين هي أقصرهما فكأنها جماء .

وقال أبو الحسن المهلي : هما جتاوان ، وهما هضبتان عن يمين الطريق ، للخارج من المدينة الى مكة قال حسان :

وكننا باكناف العقيق ومدة ^(١) نخط من الجماء ركناً يللمنا

وعن عمرو بن سليم الزرقى قال : وجدت حجرين طويلين على رأس الجماء على قبر أرميا (؟) قال : فعرضناهما على اهل الكتب التوراة والانجيل وغيرهما فلم يعرفوهما . فأنا رجلا من أهل ماه ^(٢) فعرضناهما عليها فقالا : مكتوب في أحد الحجرين : أنا عبد الله الاسود رسول الله ﷺ عيسى بن مريم إلى أهل قرى عربية قال : وقالوا : كنا سكانها في أس الزمان .

وفي لفظ : وجدوا قبراً ^(٣) إرمياً على رأس جماء أم خالد مكتوب عليه : انا أسود بن سودة رسول رسول الله ﷺ إلى اهل هذه القرية . وفي لفظ : وجدوا قبراً بالجماء عليه مكتوب فهبط بالحجر ، فقرأه رجل من أهل اليمن

(١) كذا (ومدة) وفي المعجم : (وببده) .

(٢) في الأصل (ساه) وفوقها علامة الاستشكال (ط) وما هنا من (وفاء) والقصة فيها زيادات منها (رقينا الجماء ، فوجدنا قبراً إرمياً ، على رأسها ، عنده حجران مكتوبان ، لا تقرأ كتابتها ، فحملناها ، فقتل علينا أحدهما فرميناه في الجماء : وأخذت الآخر فكان عندي ، فعرضته الخ) والخبر عن ابن زبالة .

(٣) والإرمي : القديم .

فاذا فيه : انا عبد الله ، رسول رسول الله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام إلى أهل يثرب ، وأنا يومئذ على الشمال .

وفي الحديث : لا تقوم الساعة حتى يقتل رجلان في موضع فسطاطهما في قبيل الجماء (التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري ومبا والى ذلك : اني والمشر وما حجت حمير وما نحروا) (١) .

[١٤٠] وفي كتاب أحمد بن يحيى (٢) : الجمآوات ثلاث بالمدينة : منها جمآ تضرع التي تسيل إلى قصر أم عاصم ، وبئر عروة ، ومبا والى ذلك وفيها يقول احيحة :

إني - والمشر الحرام ، وما حجت قريش له ، وما نحروا
لا آخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضرع حجر
ومنه مكمن الجماء ، وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت]
عفا مكن الجماء من أم عامر فسلم عفا منها فحرة وأقم

والجماء الثانية : جماء أم خالد [التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري ، وما والاه ، وفي أصلها] بيوت الأشعث ، من أهل المدينة ، وقصر يزيد بن عبد الملك [بن المغيرة] النوفلي ، وفيفاء الخبر من جماء أم خالد (٣) .

(١) ما بين القوسين يظهر أن الناسخ كتبه سهواً ، إذ لا محل له هنا .
(٢) هو البلاذري صاحب كتاب (فتوح البلدان) وفي المعجم (أحمد بن محمد الحمذاني) وما في كتاب الحمذاني مختصر عما هنا .

(٣) في (وفاء) : وبيتها وبين جماء العافر طريق من ناحية بئر رومة ، وفيفاء الخبر في مهب الشمال من الأولى ، مما يلي مسيل وادي العقيق منحدرأ ، وفيفاء الخبر منها . اهـ (كذا ولعله : بينها) وتجد في (وفاء) فصلاً لتحديد مواقع الجمآوات ولا تزال معروفة ، وقد أصبح البنيان قريباً منها .

والجماء الثالثة :جماء العاقر ، بينها وبين جماء أم خالد فسحة وهي تسيل
على قصور جعفر بن سليمان ، وما والاها وإحدى هذه الجموات أراد أبو
قطيفة بقوله :

القصر فالتخل فالجماء بينها أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
إلى البلاط ، فما جازت قرائنه دور ترحن عن الفحشاء والهون
قد يكتن الناس أسراراً وأعلمها وليس يدرون طول الدهر مكنوني
‘جمدان’ : بالضم ثم السكون ، وإهمال الدال تثنية ‘جمد’ ، والحمد :
قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى لا تنبت
الشجر ، سميت ‘جمداً’ من جمودها ولبسها ، والحمد أضعف الآكام ، يكون
مستديراً صغيراً ، والقارة مستديرة طويلة في السماء ، لا ينقادان في الأرض ،
وكلاهما غليظ الرأس ، ويسميان جميعاً أكمة .

وجدان ها هنا كأنه تثنية جمد ، يدل عليه قول جرير لما أضافه إلى
نعامة اسقط النون وقال :

طربت وهاج الشوق منزلة قفر تراوحها عصر خلا دونه عصر
أقول لعمرو ، يوم جمدي نعامة : بك اليوم بأس لاعزاء ولا صبر
هذا إن كان جريراً أراد الموضع الذي في الحديث ، وإلا فمراده أكتا أو
قاراً نعامة ، فيكون وصفاً لا علماً .

فأما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن هارون ، فجعل بعد الجيم
نوناً .

وصحفه بعض رواة مسلم فقال : حمران بالحاء والراء ، وهو من منازل أسلم
بين ‘قديد’ وعُسفان . قال أبو بكر بن موسى : جمدان جبال بين ينبع والعيص ،
على ليلة من المدينة .

وقيل جمدان واد بين ثنية غزال وأمّج . وأمّج من أعراض المدينة (١) .

وفي الحديث : مرّ رسول الله ﷺ على جمدان ، فقال : « سيروا ، هذا جمدان ، سبق المفردون » . [فقالوا : يا رسول الله : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات »] .

وقال الأزهري : قال أبو هريرة (ص) : مرّ النبي ﷺ في طريق مكة على جبل يقال له يمدان هكذا عنده بالباء ، وغيره رواه كما تقدم .

قال ياقوت : وأنا لا أدري ما الجامع بين سبق المفردين ورؤية جمدان ؟ ومعلوم أن الذاكرين كثيراً والذاكرات سابقون ، وإن لم يُرَ جمدان ، ولم أرَ أحداً من فسر الحديث ذكر في ذلك شيئاً .

قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله تعالى محمد الفيروزآبادي : يحتمل أن يقال : لا يخلو أن يصحح أن جمدان واد ، كما ذكره أبو بكر بن موسى عن بعضهم ، أو جبل كما قاله الاكثرون . وعلى التقديرين فالسنة في صعود الجبل الكبير ، وفي الهبوط في الأودية ونحوها : التسبيح ، فلما أشرف ﷺ على محلّ ذكر الله تعالى ، ينبهم على ذلك ، بقوله ﷺ : « سبق المفردون » ، وأشار به الى أن الاكثار من ذكر الله عز وجل في كل حال لا سيما في المواضع المندوبة اليه شعبة أهل التحقيق ، ومن موجبات التقدم والسبق في مسالك الطريق .

ويحتمل أن يقال : لما كانت الجبال من بين سائر الجمادات قد خصت بالامر بالتسبيح والذكر في قوله تعالى : (يا جبال أوّبي معه والطير) وقال زيد بن عمرو [بن نفيل] العدوي أو ورقة بن نوفل :

(١) الصواب : من أعراض مكة - وتقدّم - وأورد الحربي في « المناسك » والبكري في « معجم ما استعجم » ، والسمهودي في « رفاء » : وخلف أمّج بميل ، وادي الأزرق . وفي الوادي عين ، وبين العين والوادي جبل يقال له جمدان على بين الطريق .

سبحان ذي العرش سبحانه يدوم له وقبلنا سبّح الجودي والجُمْدُ

و[لَمَّا] نظرَ ﷺ إلى جمدان ذكر ذكر الجُمْد وتسيبته في القديم من الأزمان فذكرهم بذلك وأن هذا تثنية الجمد المذكور في اشعار الجاهلية بتسيب الله تعالى ، وذكره مع كونه جماداً فأنتم أولى بذلك وأحرى ، لأن ذلك سبب السبق والتقدم في الأولى والأخرى .

جَمَلٌ : بالتحريك بلفظ الجمل للبعير : بئر جمل بالمدينة وقد تقدم ذكره
ولحى جمل : موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب وهناك
احتجم رسول الله ﷺ عام حجة الوداع . ولحى جمل أيضاً : بين المدينة وفيد
على طريق الجادة بينه وبين فيد عشرة فراسخ .
ولحى جمل أيضاً موضع بين نجران وتثليث [على الجادة من حضرموت
الى مكة]

ولحيا جمل بالتثنية : جبلان باليامة من ديار قشير .

وعين جمل : ماء قرب الكوفة .

وجمل : موضع في رمل عالج .

المُجُومُ : بالفتح : ماء بين قباء ^(١) ومرّان على جهة طريق البصرة .

والمجوم ايضاً أرض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي ﷺ أرسل
اليها زيد بن حارثة رضي الله عنه غازياً ^(٢) .

الجَحْشَابُ : بالكسر موضع بعراض خيبر [وسلاح ووادي القرى]

(١) هي قباء الواقعة في طريق حجاج نجد ، بقرب مران ، في طرف الحرّة ، وليست قباء المدينة ، ونبه على هذا السهمودي .

(٢) أورد السهمودي نقلاً عن (المؤلف) : فسار حتى ورد الجوم ، ناحية بطن نخل ، عن يسارها . وعقب عليه بقوله : والذي يظهر أنها المذكورة أولاً . وأقول : كونها ناحية بطن نخل يدل على تغاير الموضعين لتباعد ما بين قباء - المروفة - وبطن نخل يسمى (الحناكية) الآن .

وقيل : هو من منازل بني مازن .
وقال نصر [١٤١] : الجنب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد قال ابن
هريرة :

فاضت على اثرهم عيناك دمعها كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينيك لا يؤذي البكاها واكف بوادر دمع منك يستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق
بانوا بأدماء من وحش الجنب لها أحوى أخينس في أرطاقه حرق
وقال سحيم بن وثيل الرياحي :

تذكرني قيساً أمور كثيرة وما الليل ما لم ألق قيساً بنائم
تحمل من وادي الجنب فناشني بأجماد جوت من وراء الخضارم
وجنب الحنظل : موضع باليمن .

جُنفاء^١ : بالتحريك والمد والقصر ، وبضم أوله أيضاً في الحالتين ،
وكان أصله من الجنف وهو الميل . قال زبان بن سيار الفزاري :

فإن قلائصاً طوحن شهراً ضللاً ما رحلن إلى ضلال
رحلت إليك من جنفاء حتى أنحت حيال بيتك بالمطالي
وأنشدوا على المقصور قول الراجز :

إذا بلغت جنفا فنامي واستكثري ثم من الأحلام

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : كانت بنو فزارة ممن قدم
على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم النبي ﷺ أن لا يعينوهم ، وسألهم أن
يخرجوا عنهم ، ولكم من خيبر كذا وكذا . فأبوا ، فلما فتح الله خيبراً أتاه
من كان هنالك من بني فزارة فقال : أعطنا حظنا والذي وعدتنا . فقال
لهم رسول الله ﷺ : «حظكم» لكم أو قال «لكم ذو الرقبة»^(١) لجبل من جبال خيبر .

(١) ذو الرقبة : جبل مطل على خيبر (الشريف) من الناحية الغربية الشمالية . ولكنه
يسمى الآن : أم رقبة ، يقع شمال جبل عطوة .

فقالوا : إذن نقاتلك ! فقال « موعدكم جنفاء » فلما سمعوا خرجوا هاربين .

والجنفاء أيضاً : موضع بين خيبر^(١) وفيد .

وضلع الجنفاء : موضع بين الزبدية وضرية من ديار محارب ، على جادة اليامة إلى المدينة .

الجنينة : تصغير جنة وهي الحديقة والبستان : وهي من منازل عقيق^(٢) المدينة . قال خفاف بن ندبة :

فأبدى بشير الحج منها معاصماً ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق
وغرّ الثنايا يا جنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة ، موثق
والجنينة أيضاً : موضع قرب وادي القرى .

وجه الجنينة : روضة نجدية بين ضرية وحزن بني يربوع . والجنينة أيضاً : صحراء باليامة :

وروى الأصمعي قال : بلغني أن رجلاً من أهل نجد ، وفد على الوليد بن عبد الملك ، فأرسل فرساً له اعرابية . فسبق عليها الناس بدمشق ، فقال له الوليد : أعطينها . فقال : إن لها حقاً وانها لقديمة الصلبة ، ولكني أحملك على مهر لها ، سبق الناس عاماً أول وهو رابض . فعجب الناس من قوله ، وسأله معنى كلامه فقال : إن حزمة^(٣) وهو اسم فرسه ، سبقت الخيل عاماً أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر .

قال ومرض الاعرابي عند الوليد ، فجاءه الأطباء فقالوا : ما تشتهي ؟
فأنشأ يقول :

(١) ذكر المجري : جنفاء ممدودة - من ضمن عدنة ، منزل أبي الشموس البلوي . اه
وأقول : إنه الموضع الذي بين خيبر وفيد ، وهو الوارد فيه : « موعدكم جنفاء » ولا يزال
الموضع معروفاً في الضغن ، منحدر الحرة حرة خيبر وقدك شرقاً .
(٢) ذكره السهودي من الأودية التي تدفع في العقيق (وفاء : ٢ / ٢١٠) .
(٣) بالحاء المهملة المضمومة - وقد تفتح - والزاي (أنظر التاج) وفي الأصل : حزمة

قال الأطباء : ما يشفيك ؟؟ قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفي
ما يحرق الى عمران حاطبه من الجنيحة جزلاً غير ممنون
فبعث اليه أهله سليخة من رمث فالقوه قدمات .

الجِواءُ : بالكسر والمد ماء بحمي ضرية .

الجِوَانِيَّةُ : بالفتح وتشديد ثانيه ، وكسر النون وياء مشددة : موضع ،
وقيل قرية قرب المدينة ^(١) أليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن
علي يعرف بالنحوي وكان بمصر وابنه محمد بن أسعد النسابة .

الجِيَارُ : بالكسر ككتاب : موضع من أرض خيبر قاله الزنجشري ^(٢) .

الجَيْشُ : بالفتح ثم السكون ، وذات الجيش ^(٣) موضع بعقيق المدينة

(١) قال البكري: كأنها نسبت إلى جَوَان : أرض من عمل المدينة من جهة الفرع، والصواب
قول النووي : موضع قرب أحد ، في شامي المدينة ، لذكرها في منازل يهود بالمدينة ، وكانت لهم
آطام حوار والريان صار لبني حارثة ، فالجوانيه هناك بطرف الحرة الشرقية ، مما يلي الشام
(وفاء) والذي في معجم ما استمعج للبكري : الجِوَانِيَّةُ ، كأنها منسوبة إلى جِوَان أرض من
عمل المدينة ، لآل الزبير بن العوام ، مذكورة في رسم الفرع ولما ذكر الفرع قال : وعاوز منذر
ابن مصعب بن الزبير بعض أصحابه بماله على عين النهد (بالفرع) إلى مال لأخيه بالجوانية . انتهى .
ولم يحدد موضعها ، ولم يقل انها من جهة الفرع ، وإنما ذكر المعاوضة بها عن مال في الفرع .

(٢) هذا الامم تصحف على المؤلف والسمودي فأورداه بالياء (جيار) وأرى صوابه :
جبار - بدون تعريف وبضم الجيم - كما ضبطه ياقوت . وفي طبقات ابن سعد : بين وجبار :
بين فذك ووادي القرى . وقال ياقوت : هو ماء لبني حميس من جهة بين المدينة وفيد ...

(٣) قال السمودي : ذات الجيش على ستة أميال من ذي الحليفة ، وأورد في تحديدها أقوالاً
يحسن الرجوع اليها وأورد الحربي في « النامك » من ذي الحليفة إلى الحفيرة ستة أميال ، قال
وهي متمشى ، وبها بئر طيبة حفرها عمر بن عبد العزيز ، وبها حوض وأبيات ومسجد . انتهى .
ومقتضاه أن تكون ثنية الحفيرة بعد البئر ، فلعلها ثنية الجبل المسمى اليوم بمفرح ، وهناك واد
قبل وادي تربان ، يسمونه سهان ، ينطبق عليه الوصف المذكور ، وهو موافق لقول من قال :
ذات الجيش واد بين ذي الحليفة وتربان ، فأطلق اسمها على الوادي الذي هي فيه ، ولقول عياض :
ذات الجيش على بريد من المدينة ...

قاله ياقوت . وقال الشيخ جمال الدين المطري : وأما ذات الجيش فنقب ثنية الحفيرة من طريق مكة والمدينة . قال عروة بن أذينة :

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزل لم يهج للشوق من صقب
ويقال : إن قبر نزار بن معد وقبر أبيه ربيعة بن نزار بذات الجيش .

وقال بعضهم : وأولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وتربان [١٤٢] وهو أحد منازل رسول الله ﷺ إلى بدر واحد مراحل عند منصرفه من غزاة بني المصطلق . وهناك حُبس رسول الله ﷺ في ابتغاء عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت آية التيمم

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش وقال جعفر بن الزبير بن العوام :

لن ربع بذات الجي ش أمسى دارساً خلقاً
كلفت بهم غداة غدوا ومرت عيسهم خزقا
تنكر بعد ساكنه فأمسى أهله فرقا
علونا ظاهر البيدا والمحزون من قلقا

الجيفة : بالكسر . وذو الجيفة : موضع بين المدينة وتبوك بني النبي ﷺ عنده مسجداً في مسيره إلى تبوك (١) .

جى : بالكسر وتشديد والياء : اسم وادٍ عند الرويثة بين مكة والمدينة . ويقال له المتعشى ، وهناك ينتهي طرف ورقان (٢) ، وهو في ناحية سفح

(١) في هذا الاسم اختلاف هل هو ذو الحيفة بالحاء أو الحاء أو الجيم أو الحليفة - بالحاء أو الحاء - أشار إلى هذا المصنف والسهمودي في ذكر مساجد تبوك .

(٢) رسالة عزام ابن الأصبع وفيها : ولئن صدر من المدينة مصعداً ، أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان : وهو جبل اسود عظيم ، كأعظم ما يكون من الجبال ، ينقاد من سيالة إلى المتعشى ، بين العرج والرويثة ، ويقال للمتعشى الجي - إلى أن قال عن ورقان - : ريسفحه عن يمين : سيالة ثم الروحاء ، ثم الرويثة ، ثم الجي . اهـ . والجي لا يزال معروفاً واد عظيم يمتد من طرف ورقان وسفوحه ، ثم ينحدر مشملاً مغرباً حتى يجمع مع رحقان والنازية ثم تفيض تلك الأردنية في الصفراء .

الجبل الذي سال بأهله وهم نيام ، فذهبوا (×) .

(×) زاد السهمودي :

الجار - قرية كثيرة الامل والقصور ، بساحل المدينة ، ترد السفن اليها ، قاله فسي « المشارق » ، وقال ياقوت : الجار مدينة على ساحل بحر الين ، وهي غرضة المدينة ، بينها وبين المدينة يوم وليلة ، ينسب اليها عبد الملك الجاري مولى مروان ابن الحكم ، وسيأتي عن المجد في السرير انه بقرب الجار ، وهي غرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة الى المدينة ، قال الجعد عقبه : والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة ، انتهى . ومقتضاه ان الفرضة السرير ، لا الجار ، وسيأتي عنه في عدينة ان الجار بلد على البحر قرب المدينة . واقول : درست الجار وموقعها يطلق عليه الآن اسم الرايس وانظر عن الجار كتاب «بلاد ينبع» . جبار - بالفتح وتخفيف الموحدة آخره راء : موضع بجهة الجنب من ارض غطفان . واقول : هو الذي ذكره المصنف ، بالباء تصحيفا ، والجنب من نواحي خيبر .

الجبانة - كندبانة ، اصله المقبرة ، وهو موضع شمالي المدينة ، وسيأتي في ذباب عن البكري انه الجبانة ، وسبق ذكرها في منازل القبائل ، بمنزل بني الدليل وبني ذكوان وبني مالك بن حمار ، وكذا في أسراب البلاط ، وكذا في حديث عمر لما زاد في المسجد من شاميه ، ثم قال : لوزدنا فيه حتى نبلغ به الجبانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول : ضبطه لكلمة الجبانة غير معروف بل المعروف بفتح الجيم وتشديد الباء وهي المقبرة .

جبل بني عبيد : بمنازلهم غربي مساجد الفتح .

جبل جهينة - نقل عن ابن شبة : ونزلت جهينة ... وبلي ... ما بين خط أسلم السذي بين اسلم وجهينة الى دار حرام بن عثمان السلمي الذي في بني سلمة الى الجبل الذي يقال له جبل جهينة الى يمانى ثنية عثمت التي عليها دار ابن ابي حكيم الطبيب وقال : ذكر دار حرام بن عثمان في بني سلمة يرجع ان المراد بجبل جهينة احد الجبلين اللذين في غربي مساجد الفتح ، وهناك منازل بني حرام من بني سلمة . وثنية عثمت منسوبة الى الجبل السذي عليه حصن امير المدينة ...

الجبوب - بالفتح وموحدتين من تحت بينهما واو ، الارض الفليظة وجبوب المصلى : بالمدينة في قول أبي تطيفة :

✽ جبوب المصلى أم كمهدي القرائن ✽

قاله ياقوت . واقول : لا استبعد انه تصحيف (جنوب) ويقصد الجهة

جحاف - بالفتح وتشديد الحاء المهمل ، مال بالعالية ، بجانب سميحة ، ويقال له قديما : مال جحفاف ، كان به أطم لبعض من كان هناك من اليهود .

الجحفة - بالضم ويسكون الحاء المهمل ، احد المواقيت ، قرية كانت كبيرة ذات منبر ، على نحو خمس مراحل وثلاثي مرحلة من المدينة ، وعلى نحو اربع مراحل ونصف من مكة ، وكانت تسمى أولا « مهيعة » .

واقول : درست الآن ولم يبق سوى آثارها ومسجد بني حديثا بقرب المسجد القديم ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « الناسك »

جذبان - كعثبان والذال معجمة ، موضع به أطم من أطام المدينة ، قطع تبع نخله لما غزاهم ، والجذم : القطع ، قاله المجد . وتقدم أن تبعا امر بحرق نخل احيحة بن الجلاح

• • • • •

الجحبي لما تحصن بحصنه ، وهو من الاوس ، وتقدم قول بعض الخزرج مفتخرا عليهم :

هلم الى الاخلاف اذ رق عظمهم واذا اصلحوا مالا بجذمان ضائعا

وقال قيس بن الخطيم لما ظهوروا على الخزرج ببعثات :

كان رؤوس الخزرجيين اذ بسدت كئائبنا تترى مع الصباح حنظل
فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تاذى بكم فتحلوا
واذى بأذى بمعنى تأذى بتأذى .

الجزل — بالفتح وسكون الزاي ، لفة الحطب اليابس ، يضاف اليه واد يلقى اضم
بذي المروة ، ويضاف اليه سقيا الجزل ، وبه قبر طويس المخنث المغني . واقول : لا يزال
معروفا ، ويقع بقرب بلدة العلا وسيله يجتمع مع سيل وادي العلا

جسر بطحان — كان عنده سوق بني قينقاع ، وتقدم في بطحان ان وسيلة حين يأتي يقضي الى
قضاء بني خطبة والاغوس ، ثم يسير حتى يرد الجسر ، ثم يستبطن وادي بطحان ، فالجسر
عند أعلى بطحان بناحية الموضع المعروف اليوم بزقاق البيض .

جفاف — بالكسر وءاين بينهما ألف ، معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .

الجفر — ما بلغ أربعة اشهر من اولاد الشتاء ، والبئر اذا لم تطو أو طوي بعضها ،
وهو اسم عين بناحية ضربة ، وبقرقرش ملل ماء يعرف اليوم بالجفر ، واظنه المعنى يقول
الهجري عقب ما سيأتي عنه في معلولين : وبمضى الحرومة ماء يقال له جفر الرغبة ، كان
لطلق بن اسعد ، ثم صار لعبد الله بن حسن .

الجلس — بالفتح ، ارض نجد والجلسي من ارض القباة : ما ارتفع منها ، والفوري :
ما انهبط ، واقول : ليس موضعا بل صفة .

الجمة — بالفتح وتشديد الميم ، قال الكيال الدميري : عين بأحد اودية خيبر ، سماها
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الملائكة ، يذهب ثلثا مائها في فلج ، والثلث الاخر في فلج
(الاخر) والمسلك واحد ، وقد اعتبرت من زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم
يطرح فيها ثلاث خشبات او تهرات تذهب اثنتان في الفلج الذي له الثلثان وواحدة في الاخر ،
ولا يقدر احد ان يأخذ من ذلك الفلج اكثر من الثلث ، ومن قام في الفلج الذي يأخذ الثلثين ليرد
الماء الى الاخر غلبه الماء وناض ولم يرجع الى الفلج الاخر شيء يزيد على الثلث ، قاله البكري
وغيره ، والفلج : النهر الصغير . واقول : هذا من كتاب « المتناسك » — ص ٤٠ — الانهاية :
انحية وفي « معجم ما استعجم » الحية مضبوطة . وتهرات في البكري والصواب : بمرات
اذ التهر ينثاق في الماء بخلاف بحر الابل . والدميري صاحب « حياة الحيوان » لا يعتمد عليه في
تحديد المواضع

الجناب — بالكسر ، موضع بعراض خيبر ، وقيل : من منازل بني مازن ، وقال نصر :
الجناب من ديسار بني غزاة ، بين الميمنة وفيد ، وفي طبقات ابن سعد : الجناب ارض عذرة
وبلي ، وقال سحيم الرياحي :

تحمل من وادي الجناب فناشني بجماد جو من وراء الخضارم

باب الحاء

حاجر : قال اللّغَوِيّون الحاجر الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض والحاجز أيضاً ما يمسك الماء من شقة الوادي .

وهو موضع بالمدينة غَرْبِي النَقَا ، إلى منتهى حرّة الوبرة من وادي العقيق ، وهو المذكور في الاشعار لا حاجر الذي هو منزل من منازل الحاج بالبادية ، وإلى هذا الثاني ينسب الحاجري الشاعر .

حَاطِبُ : بكسر الطاء اسم طريق بين المدينة وخيبر ، وله حديث يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في (مرحب) من باب الميم .

حَالَة : واحدة الحال ، موضع [في ديار بَلْقَيْن بن جَسْر] عند حرّة الرّجلاء [بين المدينة والشام]

حائط بني المداش : بفتح الميم والداال المهملة ، وألف وشين معجمة : موضع بوادي القرى أقطمهم إياه رسول الله ﷺ فنسب إليهم .

حِبْرَة : بالكسر أُطِم بالمدينة . قاله الصاغاني (١) . وأما حبرة بنت أبي ضيغم فشاعرة معروفة .

حُبْنَسُ : بالضم ثم السكون ، وإهمال السين كأنه الحَبِيس ، وهو يقع على كل شيء وقفه مالكة ، وحبسه وقفاً محرماً .

(١) وزاد ياقوت : (في دار صالح بن جعفر) ولم يذكر الشاعرة التي ذكرها المؤلف .

قال الزنجشيري : حُبْس بالضم جبل لبني مُرَّة .

وقال غيره : الحبس بين حرة بني سُليم والسوارقية . وفي حديث عبدالله ابن حبشي : تخرج نار من حبس سيل . وقال نصر : حُبْس سَيْل بالفتح : إحدى حَرَّتِي بني سليم ، وهما حرثان بينهما فضاء ، كلتاها أقل من المِئلين .
وقال الأصمعي : الحُبْس : مشرف على الثلءاء لو انقلب لوقع عليهم وأنشد (١) :

سقى الحُبْسَ وَمِمْي السحاب ولا يزل عليه روايا المزن والديم الهطل
ولولا ابنة الوهي ريدة لم أبل طوال الليالي ان يُحَالِفَهُ المحلُ
الحُتُّ : بالضم ، قال الزنجشيري : الحت : من جبال القبيلة لبني عرك
من جهينة : عن عُلَيَّ (٢) .

حِثَّاثٌ : بالكسر وثانين مثلثتين ، كأنه جمع حثيثٍ للسريع ، وهو عرض من أعراض المدينة .

الحِجَاز : بكسر الحاء . قال الأصمعي : الحجاز اثنا عشر داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ، وذو المروة ، ودار بلي ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ، ونقر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرة ليلي ، ومما يلي الشام شغب وبدا .

وقال في موضع آخر من كتابه : الحجاز من تخوم صنعاء من العباء وتباله إلى تخوم الشام .

قال الشافعي رضي الله عنه : هو مكة والمدينة ، واليامة ومخاليقها . وهكذا فسره أصحابنا كما فسره الإمام الشافعي رضي الله عنه .

(١) هذا في بلاد بني أسد وانظر عن تحديده كتاب « بلاد العرب » .

(٢) هو الشريف علي بن وهاس الحسني المكي شيخ الزنجشيري (ترجمته في « العقد » للفاقي

وفي « خريدة العصر » وغيرها) .

وقال الأصمعي : انما سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد . ففكة تهامية ، والمدينة حجازية ، والطائف حجازية .

وقال غيره : حد الحجاز من معدن النقرة إلى المدينة ، فنصف المدينة حجازي ونصفها شامي .

وقال ابن شبة ^(١) : المدينة حجازية .

قلت : ولهذا قال عليه السلام : « ان الدين ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها ، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي » . رواه الترمذي في جامعه من حديث عمر بن عوف .

وقال الأصمعي مرة أخرى : حرة شوران ، وحرة سليم ، وحرة ليلي ، وحرة واقم ، وحرة النار ، وعامة منازل بني سليم إلى المدينة ، كله حجاز .

وقال أبو المنذر : الحجاز ما بين جبلي طي إلى طريق العراق ، لمن يريد مكة ، سمي به لأنه حجز بين تهامة ونجد ، أو لأنه [١٤٣] حجز بين الغور والشام ، وبين السراة ونجد .

وقال هشام بن أبي النضر الكلبي قولاً أحسن وأبلغ وأتقن من كل ذلك [قال في كتاب : افتراق العرب ، وقد] حدد جزيرة العرب ثم قال :

فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، في أشعارهم ، وأخبارهم : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن . وذلك ان جبل السراة - وهو أعظم جبال العرب ،

(١) في الأصل : ابن أبي شيبة - وهو تحريف ورد في « معجم البلدان » : ابن أبي شبة ، فقد نقل هذا عن عمر بن شبة ، مؤرخ المدينة المعروف .

واذكرها - اقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام قسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو [تهامة وهو] هابط ، وبين نجد وهو ظاهر

فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه ، الى أسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة ، ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها غور تهامة ، وتهامة تجمع ذلك كله

وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحارى نجد الى أطراف العراق والساوة وما يليها [نجد] ونجد تجمع ذلك كله .

وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، وما احتجز به في شرقيه من الجبال ، وانحدر الى ناحية فيد ، والجبلين ، الى المدينة ، ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازاً ، والعرب تسميه نجداً ، وجلساً ، وحجازاً ، والحجاز يجمع ذلك كله .

وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها : العروض ، وفيها نجد وغور ، لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها ، والعروض تجمع ذلك كله .

وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء ، وما والاها من البلاد الى حضرموت ، والشحر ، وُعمان ، وما بينهما : اليمن ، وفيها التهامم والنجد واليمن يجمع ذلك كله .

وعن سعيد بن المسيب أنه قال : ان الله تعالى لما خلق الأرض مادت فضربها بهذا الجبل - يعنى السراة - وهو اعظم جباله واذكرها فانه أقبل قعرة اليمن ، حتى بلغ أطراف بوادي الشام قسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور ، وهو هابط ، وبين نجد وهو ظاهر ، ومبدأه من اليمن ، حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها حيض ويسوم ، وهما جبلان بنخلة ، وحيض يمتد الى الطائف ، ثم طلعت الجبال بعد منه ، فكان منها

الأبيض جبل العَرَج ، وقدسٌ ، وآرَة ، والأشعرُ ، والأجرد . وقد أكثر الشعراء ذكر الحجاز في أشعارهم . ومن ذلك [قول أشجع بن عمرو السلمي] (١)

بأكناف الحجاز هوى دفين	يؤرقني ، إذا هدَّتِ العيونُ
أحنُّ إلى الحجاز ، وساكنيه	حنينَ الإلفِ فارقه القرين
وأبكي حين ترقد كل عين	بكاءً بين زفرته أنين
أمرٌ عليّ طيب العيش نأيٌ	خُلُوجٌ بالهوى الأدنى شطونٌ
فإنْ بُعدَ الهوى وبُعدتْ عنه	وفي بُعدِ الهوى تبدو شجون
فأعذّرُ مَنْ رأيتَ على بكاءٍ	غريبٌ ، عن أحبيته ، حزين
يموت الصبر والكتمان عنه	إذا حَسُنَ التذكر والحنينُ

وقال أعرابي :

كفى حزناً أني ببغداد نازل	وقلبي بأكناف الحجاز رهين
إذا عَنَ ذكرُ للحجاز استفزني	إلى مَنْ بأكناف الحجاز حنينُ
فوالله ما فارقتهم قالياً لهم	ولكنْ ما يقضى فسوف يكون

وقال أعرابي آخر :

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي
وكل حجازيٍّ له البرق شائق
فواكبدي مما أُلَاقِي من الهوى إذا جنَّ ليل أو تَأَلَّقَ بارق

حِجْر : بكسر الحاء وسكون الجيم بعدها راء . وعوام المدينة يفتحون الحاء والصواب الكسر . قال عرام ابن الأصبغ ، عند ذكره لنواحي المدينة وذكر الأرحضية ، ثم قال (٢) : وحذاؤها قرية [أو أرض] يقال لها

(١) شاعر ولد في اليمامة ونشأ بالبصرة في صدر الدولة العباسية ، ومدح الرشيد ورجال دولته . [أنظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٧ / ٣٠)] .
(٢) رسالة عرام .

الحجر وبها عيون وآبار لبني سليم خاصة وحذاؤها جبل ليس بالشامخ ،
يقال له قنة الحجر ^(١) .

والحجر بالكسر أيضاً : قرية على يوم من وادي القرى بين جبال ، وبها
كانت منازل ثمود بيوتها في أضعاف جبال تسمى الأثالث ، ، إذ رآها الراثي
من بُعد ظنها متصلة فإذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف
بكل قطعة منها الطائف ، وحواليها رمل لا يكاد يرتقى إلا بمشقة شديدة ،
وهناك بشر ثمود التي قال الله تعالى فيها وفي الناقة (لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم) . قال جميل :

أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى : لبيك لما دعا ليا
فما أحدث النأي المرفق بيننا سلّوا ، ولا طول اجتماع تقالياً

حدَيْلَة : بدال مهمة مثال جهينة : محلة بالمدينة ^(٢) ، كان بها دار لعبد
الملك بن مروان .

وحديلة : أيضاً مدينة باليمن ، سميت بحديلة ، لقب معاوية بن مالك بن
النجار .

حَرْبَى ^(٣) : كان اسم أرض بالمدينة بين مسجد القبلتين إلى المذاد فغير

(١) أوضح السهمودي الفرق بين (حجر) التي يفتح عوام المدينة حاءها ، وبين الحجر
المكسورة الحاء التي ذكرها عرام : فبين أن الأولى قرية معروفة قرب الفرع ، وان ما أراد
عوام قرب الأرحضية (وتسمى الرحضية) وان بقربها اليوم موضع يعرف بالحجرية - بالكسر
فيه آبار ومزارع ، وإياه عنى عرام . وعليه ينطبق قول ياقوت : قرية بديار بني سليم ، بالقرب
من قلهى وذى رولان . وأقول إن حجر التي يقرب الفرع لا تزال معروفة ، وتقع شرق رابغ
بمسافة تقرب من ١٠٠ كيل ، ويقارب سكانها الفتي نسمة .

(٢) زاد السهمودي : يضاف إليها منازل بني حديلة من بني النجار .

(٣) لم يضبطها ، وفي الأصل (حدثا) ورجع السهمودي أنها بالباء ، والحاء الممجة خربى ،
بضم الحاء كحبل ، وذكرها تحت هذا الاسم . ونقل عن القاموس المؤلف ما يؤيد هذا ، وضبطها
البكري خربى بالحاء والزاي - بفتح أوله واسكان ثانيه - وأورد بيتي كعب المذكورين هنا . -

اسمها رسول الله ﷺ وسماها صلحة ويعاد ذكرها بالصاد إن شاء الله تعالى .
[١٤٤] وفيها يقول كعب بن مالك :

فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
قتلك التي إن تمس بالجوف ^(١) دارها وأمس بحزباً تمس ذكراً تمسها معي
حرض ، بضمين كعنتي ، وقد تفتح الرء ، وكصرد وزفر ،
كأنه معدول عن حارض ، للمريض الفاسد . ومن رواه بالضم فهو الاشنان ،
وحرض أو حرض : واد بالمدينة عند أحد ، له ذكراً .

قال حكيم بن عكرمة الديلي يتشوق المدينة :

لعمري للبلاط وجانباه	وحرة واقم ، ذات المنار
فجماء العقيق فعرصاه	فمفضى السيل من تلك الحرار
إلى أحد ، فذي حرض فبنى	قباب الحي ، من كنف صرار
أحب إلي من فجع ببصري	بلا شك هناك ولا اثمار
ومن قريات حص ، وبعلبك	لو اني كنت اجعل بالخير

ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة ، تغلبوا عليها ، كان لهم
ملك يقال له الفطيون ، وقد سن فيهم أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى
يكون هو الذي يفتضها قبله ، فبلغ ذلك أبا جيلة أحد ملوك اليمن ،
فقصد المدينة ، وأوقع باليهود ، بذى حرض ، وقتلهم ، فقالت سارة
الفرطية :

—والظاهر أن الصواب ما ذكره البكري، وإن الاسم تصحف على المؤلف— كما سيأتي في (صالحه)
والغريب أن المؤلف أوردنا في « القاموس » بالخاء والزاي المعجمتين ، قائلا : (خزبي كحبلي :
منزلة كانت لبني سلمة ، فيما بين مسجد القبيلتين إلى المزد ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها
صالحه ، تفاؤلاً بالحزب ..

(١) في معجم البكري (الجرف) ومنه استدل على أنه موضع في ديار عبس . ولعل
الصواب ما هنا .

بأهلي رِمة لم تُغنر شيئاً بذني حرُض تُعَفِّيها الرياحُ
كهول من قريظة أتلقتهم سيوف الخزرجية والرماحُ
ولو أذنوا بحربهم لحالت هنالك دونهم حربٌ ردّاحُ
وقال ابن السكيت في قول كثير :

لأربع فحي معارف الاطلاع بالجزع من حرُض فهن بوالي

حرُض هنا وادٍ من وادي قناة من المدينة على ميلين .

وذو حرُض واد عند النقرة لبني عبدالله بن غطفان ، بينه وبين معدن
النقرة خمسة أميال وإياه أراد زهير فقال :

أمن آل سلمى عرفت الطلولا بذني حرُض مائلات مثولا
بلين وتحسب آثارهم ن عن فرط حولين رقاً محيلا

حَرَّةٌ حَقْلٌ : قرب المدينة لان حقلاً اسم لوادي (١) آرة

ويوم حرة حقل من أيام العرب .

حَرَّةُ الرَّجُلَاءِ : حرة في ديار بني القين بن جسر ، بين المدينة والشام
قال الراعي :

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً ولا يزداد من قِصَرِ
في إثر من قطعت مني قرينته يوم الحدالي بأسباب من القَدَرِ
كأنما شق قلبي يوم فارقتهم قسمين ، بين أخوي نجد ومنحدرِ
هم الأحبة ، ابكي اليوم ، إثرهم وكنت أطرب نحو الجيرة الشطرِ
فقلت والحرة الرجلاء دونهم وبطن لجان لما اعتادني ذِكرِ

(١) آرة : جبل سبق تحديده ، وحقل اسم واديه كما في رسالة عرام (٤٠٥) .

صلى على عزة الرحمن ^(١) وابنتها ليلي وصلى على جاراتها الآخر
من الحرائر ، لارتبات أخمة سود المحاجر ، لا يقرأ بالسور ^(٢)

حرة شوزان : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الواو وراء وألف
ونون : [قال عرام ^(٣) : ويحيط بالمدينة من الجبال غير] جبلان أحمران ، عن
يمينك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ، وعن يسارك شوران وهو جبل
مطل على السد [كبير مرتفع] .

حرة عباد : حرة دون المدينة . قال عبيد [الله] بن ربيع :
إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ولم يعلم بذلك خالد
أبيت كأني من حذار قضائه بحرة عباد ، سليم الأسود
تكلفت أجواز الفلاة وبعدها إليك ، وعظمي خشية الموت بارد

حرة قبا : قبلي المدينة ، لها ذكر في الحديث .

حرة ليلي : لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان ، يطأها الحاج ^(٤) في طريقهم إلى المدينة صلى على ساكنها وسلم
تسليماً .

وعن بعضهم ان حرة ليلي معروفة في بلاد بني كلاب . بعث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك إلى الرماح بن أبرد المري يُعرف بابن ميادة ^(٥) ، حين

(١) في الأصل : عزة الرجاء ، وكذا في الوفاء . وما هنا هو ما في المعجم .

(٢) يفهم من كلام المتقدمين انها متصلة بحرة خيبر .

(٣) رسالته قال السهودي : عن حرة شوران : هي في صدر مهروز .

(٤) الشامي - كما في الوفاء ، قال الهجري : حرة النار تبتدىء من الشقرة إلى المحيط ،

واد يفصل بين حرة النار وبين حرة ليلي ، وخيبر بحرة النار .

(٥) من مشاهير الشعراء الاسلاميين ، وأنظر أخباره في الأغاني (٢ / ٨٥) والأبيات فيه

(١٠٥) إلا أنها تختلف في بعض كلماتها ما هنا وليس فيها الشاهد ، ولكن : بصحراء ما بين
التنوفة والرمل .

استخلف فأتاه فمدحه ، فأمره بالمقام عنده ، فأقام ثم اشتاق إلى وطنه ،
فقال : -

ألا ليت شعري هل أبين ليلة بحرة ليلي حيث ربّتي أهلي ؟
بلادها نيطت عليّ تمائي وقُطعن عني حين أدركني عقلي
وهل أسمع الدهر أصوات هجمة تطالع من هجل خصيب إلى هجل
[١٤٥] تحن فابكي كلما ذرّ شارق وذاك على المشتاق قتل من القتل
فإن كنت عن تلك المواطن حابسي فأفسر عليّ الرزق ، واجمع إذن شملي

فقال الوليد : اشتاق الشيخ الى وطنه ! فكتب له الى مصدّق كلب ، أن
يعطيه مائة ناقة دهماً جمعداً ، فأتى المصدّق ، فطلب اليه المصدق أن يعفيه من
الجموعة ، ويأخذها دهماً . فكتب الرماح الى الوليد :

ألم تعلم بأنّ الحيّ كلباً أرادوا في عطيتك ارتدادا
[وقالوا : إنها 'صهب' وورق] وقد اعطيتها دهماً جعدا [(١)]

فكتب الوليد الى المصدق : أن يعطيه مائة دهماً جمعداً ، ومائة صهباً ،
فأخذ المائتين ، وذهب الى أهله . فجعلت تضيء هذه من جانب ، وتظلم هذه
من جانب ، حتى أوردتها حوض البردّان فجعل يرتجز ويقول :

ظلت بحوض البردّان تفتسل تشرب منها نهلات وتعل

وقال بشر بن أبي خازم :

عفت من 'سليمي' رامة فكنيتها وشطّتها بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس بعدها فبانّت وحاجات النفوس نصيبها
معالية لا همّ إلا محجّر وحرّة ليلي ، السهل منها ، قلوها

(١) زيادة من الأغاني لأنه محل الشاهد .

أي : وبانت معالية أي مرتفعة الى الارض العالية ، وليس لها كم إلا أن تأتي محجراً بناحية اليمامة .

حرة مَيْطَان : ميطان جبل يقابل شوران من ناحية المدينة ^(١) ، قال : تذكر ، قد عفا منها ، فمطلوب فالسفع من حرتي ميطان فاللوب حرة النار ^(٢) : بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليلي قرب المدينة وقيل : هي حرة لبني سليم .

وقيل : هي منازل جذام ، وبلى ، وبلقين ، وعذرة

وقال عياض القاضي : حرة النار المذكورة في حديث عمر - رضي الله عنه - هي من بلاد بني سليم ، بناحية خيبر قال :

ما إن لمرة من سهل تحمل به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر : حرة النار : بين وادي القرى وتيماء ، من ديار غطفان وساكنها اليوم عنزة ، وبها معدن البورق وهي مسيرة أيام . قال أبو المهند [بن معاوية] الفزاري :

كانت لنا أجيال حسمى فاللوى وحرة النار فهذا المستوى
ومن تميم قد لقينا باللوى يوم الستار وسقيناهم روى

وقال النابغة :

فان عصيت فأني غير منقلب مني اللصاب فجنبا حرة النار
تدافع الناس عنّا حين نركبها من المظالم تدعى أم صبار
وأم صبار اسم الحرة .

(١) قال السهمودي : شرقي بني قريظة .

(٢) حرة النار : هي حرة خيبر ، كما يفهم من كلام المتقدمين ، وكما نص على ذلك المجعري ، وتقدم كلامه ، أما القول بأنها حرة بني سليم ، فغير صحيح .

وفي الحديث أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه : ما اسمك ؟ قال : جرة . قال ابن من ؟ قال ابن شهاب - قال : ممن أنت ؟ قال : من الحرقة . قال : ابن تسكن ؟ قال : حرّة النار قال أيها الحرار ؟ قال بذات اللظى . فقال عمر رضي الله عنه : أدرك الحى لا يحترقوا . قيل : إن الرجل رجع الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم .

حرّة واقم : إحدى حرتي المدينة على ساكنها الصلاة والسلام ، وهي الشرقية ، سميت برجل من العماقة اسمه واقم ، وقد كان نزلاً في الدهر الأول .

وقيل واقم اسم أطم من أطام المدينة إليه تضاف الحرّة ، وهو من قولهم : وقت الرجل عن حاجته إذا رددته ، فأنت واقم .

وقال المزار :

بجرة واقم والعيس صغر ترى للحى جاجمها تبيعنا

عن إبراهيم بن محمد عن أبيه قال : مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأصحابه : هل لكم نبأ في هذا الماء الحديث العهد بالعرش لتبرك به ، ونشرب منه فلو جاء من مجيئه راكب لتمسحنا به ؟! فخرجوا حتى أتوا حرّة واقم ، وشراجها تطرد ، فشربوا منها وتوضؤوا . فقال كعب : أما والله يا أمير المؤمنين لتسيلن هذه الشراج بدماء الناس كما تسيل بهذا الماء . فقال عمر رضي الله عنه : أيها الآن ، دعنا من أحاديثك ؟ فدنا منه الزبير فقال : يا أبا اسحاق ؟ ومتى ذلك ؟! فقال : إياك يا عيسى أن تكون على رجلك أو يدك ^(١) .

(١) هذا الخبر - كما ذكر السهمودي - من رواية ابن زبالة ، وهو غير ثقة عند علماء الحديث .

وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة ، أيام يزيد بن معاوية في سنة ثلاث وستين وأمير الجيش من قبل يزيد : مسلم بن عقبة المري وسموه مسرفاً قدم المدينة ، فنزل حرة واقم فخرج أهل المدينة يحاربونه ، فكسرهم ، وقتل من الموالي ثلاث آلاف ، وخمسائة رجل ، ومن الأنصار ألفاً وأربعمائة ، ومن قريش ألفاً وثلاثمائة . ودخل جنده المدينة ، فنبهوا الأموال ، وسبوا الذرية ، واستباحوا الفروج ، وحملت منهم ثمانمائة حرة . وقيل : ألف وولدن وكان يقال لأولئك الأولاد أولاد الحرة ، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية [١٤٦] فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية ، فمن تلكا أمر بضرب عنقه ، وجاءوا بعلي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم فقال الحصين بن نير : يا معاشر اليمن عليكم ابن أختكم ! . فقام معه أربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف : مه أخلعتم أيديكم من الطاعة ؟ فقالوا : أمّا فيه فنعم . فبايعه على أنه ابن عم يزيد بن معاوية ، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد أيام ، وأوصى إلى الحصين بن نير ، وفي قصة الحرة طول ذكرتها بأطول هذا في الباب الثاني (١) .

وعن كعب الجبار : انا نجد في كتاب الله تعالى حرة بشرقي المدينة يقتل بها مقتلة تضيء وجوههم يوم القيامة كما يضيء القمر ليلة البدر . قلت : هي حرة واقم .

وكانت وقعة الحرة وقتل الحسين رضي الله عنه ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد .
وقال محمد بن بجرة (٢) الساعدي :

(١) ليس في نسختنا - في الباب الثاني - ما يتعلق بجرة واقم ، وما ذكره من خبر الحرة ، فيه مبالغات كثيرة ، لا يؤيدها نقل صحيح ، ولا يصدقها عقل .
(٢) نسبها السهمودي لعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : إن الجد نسبها لمحمد بن وجرة الساعدي ، فلعل ما هنا وما في « المعجم » منا تصحيف (وجرة) .

فان تقتلونا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام أول من قتل
ونحن تركناكم ببدر ، أذلة وأبنا بأسياف لنا منكم . نقل
فان ينج منكم عائذ البيت سالما فما نالنا منكم - وان شفنا - جلل
عايد البيت : عبدالله بن الزبير رضي الله عنها .

وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات :

وقالت : لو انا نستطيع لزاركم طبيبان منّا عالمان بدائكا
ولكن قومي أحدثوا بعد عهدنا وعهدك أضغانا كبعض نساءكا
تذكرني قتلى بحرة واقم أصبن وأرحاما قُطِعْنَ شوايكا
وقد كان قومي قبل ذاك وقومها قروما زوت عوداً من المجد تامكا
فقطع أرحام وفضت جماعة وغارت روايا الحِلْم بعد بكائكا

حَرَمَةُ الْوَبَرَةِ : محرمة ، وبعضهم جَوَزَ تسكين الباء . وهي حرة على
ثلاثة أميال من المدينة لها ذكر في حديث أهبان ^(١) في أعلام النبوة .

حَزَنٌ : بالفتح ضد سهل : اسم لطريق بين المدينة وخيبر ، عرض على
النبي ﷺ فامتنع من سلوكها ، وسلك مراحبا - وسيأتي في الميم إن شاء الله
تعالى - .

حَسَنًا : بالفتح ثم السكون ونون وألف مقصورة . وكتبه بالياء أولى
لأنه رباعي . قال ابن حبيب حَسَنًا : جبل قرب ينبع . قال كثير :

عَفَامِيثَ كَلَفَا بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلَ فَأَتَمَادَ حَسَنًا ، فَالْبَرَاقِ الْقَوَابِلَ
كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدِي بِأَفْنَاءَ غَيْقَةٍ وَلَمْ تَرَمْ مِنْ سَعْدِي بَيْنَ مَنَازِلَ

(١) نقل السهمودي عن الهجري أن مزارع عروة وقصره في حرة الوبرة . وأهبان هو
الأسلمي ويعرف بكلم الذئب ، كان يسكن بين ، بقرب فرش ملل ، وقصته أوردتها ابن سعد في
« الطبقات » وغيره .

وقال أيضاً :

عفت غيقة من أهلها فحريمها فبرقة حسنا قاعها فصرمها
ويروى ها هنا حِسمى . وقال الأسلمي : بل حسنا ، لأنه إذا ذكرت
غيقة فليس معها إلا حسنا ، وإذا ذكرت طريق الشام فهي حِسمى ، وحسنا
أيضاً صحراء بين العُديبة وبين الجار تنبت الجهيل .

حُسَيْكَة : تصغير حَسَكَة ، لواحدة حَسَك السَّعدان [نبت جيد
المرعى ،] له شعب محددة : اسم موضع بالمدينة ، في طرف ذباب ،
وذباب : جبل في طرف المدينة ، وكان بحسكة يهود ، ولهم بها منازل .
قاله الواقدي . وقال الاسكندري ^(١) : حُسَيْكَة : موضع بالمدينة ، بين
ذباب ، ومسجد الفتح ، وله ذكر في شعر كعب بن مالك .

الحَشَا : بلفظ الحشا الذي تنضمُّ عليه الضلوع . وهو اسم موضع عن
يمين ^(٢) آرة . قال أبو جندب الهذلي :

بغيتهم ما بين حداء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل ، فعاصما

قال أبو الفتح الاسكندري : الحشا وادٍ بالحجاز .

والحشا جبل الأبواء ، بين مكة والمدينة .

والحشا أيضاً موضع بديار طيء .

حَشَّان ، بالكسر : جمع حَشَّ ، وهو البستان ، مثل ضيف وضيغان .
وهو أَطَمٌ من أطام المدينة ، كان لليهود على يمين الطريق من قبور الشهداء
[شهداء أحد] .

(١) نصر بن عبد الرحمن الفزاري الاسكندري . وتقدم وصف كتابه في المقدمة . ويفهم
من كلام السهمودي أن حسيكة في اداني الجرف وما حوله (وفاء) .

(٢) قال عرام : ومن عن يمين آرة ، ويمين الطريق للصعد : الحشا ، وهو جبل الأبواء .
وهو بواد يقال له البقي ، واد بكفته اليسرى واد يقال له شس ، وهو بلد مهمة موبأة ...

حَصَّان : بالكسر للحاء : جبل من بَرَمَة ، من أعراض المدينة ، وقيل
هي قارة هناك ، ويروي بفتح الحاء وآخره راء ^(١) .

حَضَرَ ، بالتحريك : موضع على أيام من المدينة . قال ^(٢) :

... ..

حَضْوَة : بالكسر ثم السكون ، وفتح الواو وبعدها هاء ، يقال :
حَضَوْتُ النار حَضْوَةً ، إذا سَعَرْتُهَا . اسم موضع قرب المدينة . وقيل على
ثلاث مراحل من المدينة . وكان اسمها عَفْوَة ، فسماها النبي ﷺ حَضْوَةً .

وفي الحديث : شكا قوم من أهل حَضْوَة ، الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وباء أرضهم فقال : لو تركتموها ! فقالوا : معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا .
فقال عمر رضي الله عنه [١٤٧] للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ فقال
الحارث : البلاد الوبيثة ذات الأدغال والبعوض ، وهو عُش الوباء ، ولكن
ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الأرض العذبة ، الى مرتفع النجم ، وليأكلوا
البصل والكُرَّاث ، ويباكرُوا السمن العربي فيشربوه ، وليمسكوا الطيب ،
ولا يمشوا حفاة ، ولا يناموا بالنهار ، فلإني أرجو أن يسلموا . فأمرهم عمر
رضي الله عنه بذلك .

حَضِير : بالفتح كأمر : قاع فيه آبار ومزارع ، يفيض عليها سيل
النَّقِيع ^(٣) ، وبين النقيع . المدينة عشرون ميلا ، وقيل فرسخا . قال
أبو زياد :

(١) عن نصر - كما في المعجم -

(٢) كذا بياض بمقدار سطر ، والذي في المعجم حضر : بالتحريك موضع في شعر أعشى باهلة :

وأقبل الخيل من تثليث ، مصفية أو ضم لأعينها رغوان أو حضر
ولعل المؤلف كتب ما هنا في السودة ، ثم فاته تحقيقه . إذ الموضع الذي ذكره هذا الشاعر
في نجد في جهات تثليث .

(٣) زاد السهودي : ويبتدىء العقيق

ألم تَرَ أَنِّي وَالْهَزْبَرُ ، وَعَامِرٌ ، وَثُورَةُ ، عَشْنَا مِنْ لُحُومِ الطَّرَائِدِ يَقُولُونَ لَمَّا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ : أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدِ ؟ !
 حَفِيًّا : بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ ، وَيَاءُ الْفِ مَمْدُودَةٌ : مَوْضِعُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ ،
 أَجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ فِي السِّبَاقِ ، قَالَه الْحَازِمِيُّ (١) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
 بِالْقَصْرِ ، وَضَبُّهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ وَهُوَ خَطَأٌ [كَذَا قَالَ عِيَاضُ] ،
 وَرَاهُ بَعْضُهُمْ حَفِيًّا بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ .
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ سَفِيَانُ : مِنَ الْحَفِيَا إِلَى الثَّنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، أَوْ
 سِتَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ : سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ .

وَأَرَانِي بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ فُقَهَائِهِمْ مَوْضِعًا بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، خَارِجَ السُّورِ ،
 قَرِيبَ مَسْجِدِ الرَّايَةِ ، وَقَالَ : هَذِهِ الْحَفِيَا . وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، فَإِنَّ الْحَفِيَا عَلَى
 مَقْرِبَةٍ مِنَ الْبَيْرِ كَةِ ، فَيَا يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي (٢) .

حَفِيرٌ : كَأَمِيرٌ ، فَعِيلٌ مِنَ الْحَفَرِ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 وَحَفَرٌ : مَوْضِعٌ آخَرُ يَجْنِبُهُ (٣) .

الْحِلَاءُ : بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَيَفْتَحُ ، وَاحِدُهَا حِلَاءَةٌ . وَهُوَ اسْمُ لُجْجَالِ كِبَارِ
 شَوَاهِقَ ، تَقَابُلِ مَيْطَانٍ ، لَا تَنْبَتُ شَيْئًا ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا إِلَّا مَا يَقْطَعُ لِلْأَرْحَاءِ

(١) فِي كِتَابِهِ « الْبُلْدَانِ » وَهُوَ مَخْطُوطٌ .

(٢) قَالَ السَّمُودِيُّ : هِيَ شَامِي الْبَرَكَةِ ، مَغِيضُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْمَجْرِيَّ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ السَّيُولِ
 بِزُغَابَةٍ : ثُمَّ يَقْضِي إِلَى سَافَلَةِ الْمَدِينَةِ ، وَعَيْنُ الصُّورَيْنِ بِالْعَابَةِ ، وَبِهَا الْحَفِيَاءُ ، صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ
 ابْنِ عَلِيٍّ . وَعِبَارَةُ الزُّبَيْرِ : فَيَنْحَدِرُ عَلَى عَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ ، وَالصُّورَيْنِ فِي أَدْنَى الْعَابَةِ . فَالْحَفِيَاءُ الَّتِي عَبَّرَ
 عَنْهَا الْمَجْرِيَّ بِالْحَفِيَاءِ بِأَدْنَى الْعَابَةِ وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مِنَ الْعَابَةِ إِلَى كَذَا .

(٣) قَالَ السَّمُودِيُّ : الْمَعْرُوفُ بِالْحَفَرِ الْيَوْمَ مَنْزِلُ الْأَشْرَافِ مِنْ آلِ زَيْدَانَ ، وَبِهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ
 وَلَيْسَ الْحَفَرُ الْمَذْكُورُ فِي حُدُودِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ذَلِكَ مُحَرَّكَ ، وَهُوَ بِقَرَبِ الْبَهْرَةِ ، وَالْحَفِيرُ مَصْغَرٌ
 مَنْزِلُ بَيْنِ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَكَلٍّ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ قَالَهُ يَاقُوتُ

[والبناء] ويحمل الى المدينة ، وما حوالها ^(١)

وأنشد الزخشري لعدي بن الرقاع :

كانت تحيل إذا ما الغيث أصبحها بطن الحلاء فالأمرار فالسررا ^(٢)

وقال طفيل الغنوي :

ولو سألت عنا فزارة ثبّت بطعن لنا يوم الحلاء صائب

حلائسي ^(٣) صعب : واديان أو جبلان ، على سبعة أميال من المدينة ، أو نحو ذلك . قاله الزبير بن بكار .

الحلائق : كأنه جمع حليقة أو حالق . وهو اسم موضع له ذكر في غزوة ذات العشرة . قال ابن اسحاق : ثم ارتحل رسول الله ﷺ عن بطحاء ابن أضر فترك الحلائق يساراً ورواها بعضهم الحلائق ، بالحاء المعجمة ^(٤) وهي الآبار التي لا ماء فيها .

الحليّف : مصغر الحلف : موضع بنجد :

قال أبو زياد : يخرج عامل بني كلاب من المدينة ، فأول منزل يصدق عليه الأريكة ، ثم العناق ، ثم مدعا ، ثم المصلوق ، ثم الرثة . ثم يرد الحليّف لبني أبي بكر بن كلاب ، ثم الدخول ، ثم الحصاء ، ثم يرد الحوآب ، ثم سجا ، ثم الجديدة . ثم ينصرف إلى المدينة ، ويصدق على الحليّف بطوناً من بطون أبي بكر بن عبد الله بن كلاب .

(١) رسالة عرّام

(٢) « الجبال والامكنة »

(٣) كذا في الاصل ومقتضى الاعراب : حلاء صعب وثقل السموذي عن ابن زباله ان سيل بطحان يأتي من الحلاء بن حلائي مصعب (؟) على سبعة أميال المدينة أو نحو ذلك . وقال الظاهر انهما من الحلاء المتقدمة ، لاتحاد الجهة والمسافة

(٤) رجعه السموذي .

الحَلِيفَةُ : بالتصغير كجهينة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، وهي ذو الحليفة ميقات أهل المدينة .

وهو من ^(١) مياه بني جشم ، بينهم وبين خفاجة من عقيل

وذو الحليفة أيضاً موضع بين حاذة وذات عرق . ومنه حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا نهب غنم .

المحاتان : موضع بنواحي المدينة قال كثير عزّة :

وقد حال من حزم المحاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون
حمّام : بالضم والتخفيف : وذات الحمام موضع بين مكة والمدينة .

وغميس الحمام : موضع من مريين ملل ^(٢) وصخيرات اليوم اجتاز به رسول الله ﷺ يوم بدر .

حمرّاء الأسد : بالمد والاضافة ، والأسد الليث : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى رسول الله ﷺ يوم أحد ، ^(٣) في طلب

(١) منازل بني جشم وخفاجة بقرب مكة ، شرقها في عالية نجد ، بعيدة عن ذي الحليفة مكان إحرام أهل المدينة ، فالظاهر أن الذي من منازلهم موضع آخر ولعله هو الذي بين حاذة وذات عرق فهو أقرب إلى بلادهم ، وقد أشار السهوي إلى هذا قائلاً : بطن ذي الحليفة من العقيق والعقيق من بلاد مزينة ، وما ذكره من نسبة ذي الحليفة إلى جشم غير معروف وقاس السهوي المسافة من باب المسجد باب السلام ، إلى عتبة مسجد ذي الحليفة فبلغت (١٩٧٣٢) ذراعاً من الأميال تنقص ١٠٠ ذراعاً .

(٢) في الأصل : (موضع بين ملك) وهو تحريف ، وما هنا نص ما في المعجم ، وهو غير واضح وصوابه : بين مرتين وملل وقال السهوي : (موضع بين الفرش وملل) وبين : موضع في تلك الجهات ، سيأتي تحديده .

(٣) نقل السهوي عن الهجري : بها قصور لغير واحد من القرشيين ، وهي ترى من العقيق ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها - وفي شق الحمراء الأيسر : منشد ، وفي شقها الأيمن ، شرقياً : خاخ .

المشركين ، والحمراء اسم لمواضع كثيرة .

الحُميراء: تصغير حمراء ، موضع من نواحي المدينة ، ذو نخل قال ابن هرمة :
ألا إن سلمى اليوم جذت قوى الجبل وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل
كأن لم تجاورنا بأكناف مشعر وأخزم أو خيف الحميراء^(١) ، ذي النخل
الحُمى : بالكسر ، والقصر . وأصله في اللغة : الموضع الذي فيه كلاً
يحمى من الناس أن يرعوه ، والحُمى يد ويقصر ، فمن مده جعله من حامي ،
يحمي ، محامة ، وحاء . قال ابن خالويه :

حجة من مده قولهم : نفسى لك الفداء والحماء .

ويكتب المقصور بآلاء والألف ، لأنه حكي في تشيته : حَوَات
وهو شاذ . قال الأصمعي : الحمى حيان : حمى ضرية ، وحمى الربذة .
قال صاحب المعجم : وجدت أنا : حمى النير ، وحمى ذي الشرى ،
وحمى النقيع .

فأما حمى ضرية فهو أشهرها وأسيرها ذكراً . وهو كان حمى كليب بن
واثل ، فيما زعم لي بعض [أهل] بادية طي . قال : وذلك مشهور عندنا
بالبادية ، يرويه كابرنا عن كابر .

قال : وفي ناحية منه قبر كليب أيضاً معروف إلى الآن^(٢) .

وهو سهل الموطيء ، كثير الخلّة ، وأرضه صلبة ونباته مسمنة ، وبسه
كانت ترعى ابل الملوك .

وحمى الربذة : أراد رسول الله ﷺ بقوله : « لنعم المنزل الحمى لولا
كثرة حياته » وهو غليظ الموطيء ، كثير الحموض ، تطول عنه الأوبار ،
وتتفتق الخواصر ، ويرهل اللحم .

(١) الظاهر أن الشاعر يقصد (الحمراء) التي فيها الخيف المعروفة الآن ، وصغر الامم
للضرورة . وقد ذكر هذا الموضع السهمودي فقال : والحمراء موضع فيه نخل كثير ، قبيل الصفراء .
(٢) كان معروفاً الى القرن التاسع الهجري كما نقل السهمودي عن أجود بن زامل الجبيري
سلطان البحرين ونجد في ذلك العهد

وحى فيد : قال ثعلب : الحمى حمى فيد إذا كان في أشعار أسد وطيء ،
فأما في أشعار كلب ^(١) ، فهو في أحباء بلادهم ، قريب من المدينة قال
اعرابي :

سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين ، ورد الله من كان منهم إليهم ، ووقاهم صروف المقادر
وحى النير بكسر النون .

وحى النقيع يذكر في النقيع وهو قرب المدينة .

قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي ﷺ : « لا حمى إلا لله
ورسوله » : كان الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلداً في عشيرته
استعوى كلباً خاصة به مدى عوائه ، فلم يرعه معه أحد ، وكان شريكاً في
سائر المرافق حوله . قال : فنهى أن يحمي على الناس حمى ، كما كان في
الجاهلية ، وقوله « إلا لله ورسوله » يقول : لا يحمي إلا لحيل المسلمين وركابهم
المرصدة للجهاد ، كما حمى عمر رضي الله عنه النقيع لنعم الصدقة ، والحيل المعدة
في سبيل الله تعالى .

وللعرب في الحمى أشعار كثيرة . قال أعرابي :

ألا تسألان الله أن يسقي الحمى	بلى فسقى الله الحمى والمطالبا
وإني لأستسقي لبنتين في الحمى	ولو يملكان البحر ما سقيانبا
وأسأل من لا قيت هل مطير الحمى؟	فهل يسألن أهل الحمى كيف حالبا؟

وقال آخر :

ومن كان لم يغرض فلإني وناقتي بنجد إلى أهل الحمى غرضان

(١) كلب : ليست ببلاد قرب المدينة ، بل بآطراف الحجاز المتصلة بالشام ، بارض السهولة
وما هنا تصحيف (كلاب) فهم الذين كانوا تابعين للمدينة من الناحية الإدارية ، وبلادهم في عالية
نجد . وفيها حمى ضرية

أليفا هوىً مثلاً ، في سرّ بيننا
تحنّ فتبدي ما بها من صابرة
ولكننا في الجهر مختلفان
وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني
وقال آخر :

خليلي ما في العيش عيبٌ لو أننا
ليالي أثواب الصبا جددٌ لنا
وجدنا لأيام الحمى من يُعيدُها
فقد أهبجتْ هذي عليّ جديدها
الحنّان : بالفتح والتخفيف ، لغة الرحمة . قال الزمخشري^(١) : الحنان
كثيب كبير كالجبل .

قال نصر : الحنان : بالتشديد ، مع فتح أوله : رملٌ بين مكة والمدينة ،
قرب بدر^(٢) ، وهو كثيب عظيم بالجبل .

قال ابن اسحاق - في مسير النبي ﷺ الى بدر : فسلك على ثنايا يقال لها
الأصافر ، ثم انحط منها الى بلد يقال له الدبة ، وترك الحنان يميناً وهو كثيب
عظيم بالجبل ، ثم نزل قريباً من بدر .

فمعنى الحنان بالتشديد ، إذن : ذو الرحمة ، ويقال أيضاً طريق حنان
أي واضح .

حنّذ : باعجام الذال : قرية لأحيحة بن الجلاح من أعراض المدينة فيها
نخل . وأنشد ابن السكيت الأحيحة ، يصف النخل ، بأنه بجذاء حنذ ، وأنه
يتأبر منها دون أن يؤبر فقال :

تأبري يا خيرة الفسيل ، تأبري من حنذ ، وشول ، إذ ضن أهل النخل بالفحول

(١) « الجبال والامكنة »

(٢) بعد كلمة بدر في كتاب نصر ما قاله ابن اسحاق وفيه : ثم انحط منها على بلدة يقال لها
الدبة ، وترك الحنان يمين ، وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريباً من بدر . كذا يقوله أصحاب
الحديث ، الدّبة ، وعندي أنه الدبة لأن معناها مجتمع الرمل الخ .

حَوْصَاءُ : بالفتح والمد : موضع بين وادي القرى وتبوك ، نزله رسول ﷺ حين سار إلى تبوك ، وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصاء ، ومسجد آخر في ذي الجيفة ، من صدر حوصاء .

وقال ابن اسحاق : اسم الموضع حوصاء بالضاد المعجمة والقصر . كذلك 'وجد مضبوطاً بخط ابن الفرات . قال (١) وبني به مسجداً .

حَوْضٌ مَحْرُورٌ : بالمدينة . قال مصعب الزبيري : هو منسوب إلى عمرو بن الزبير بن العوام . وأما حفص بن عمر الحوضي ، شيخ البخاري فمنسوب إلى الحوض ، موضع بالبصرة .

حَيْفًا : ويقال حفيًا بتقديم الفاء ، ومنه أجرى النبي ﷺ الحيل للسباق (٢) .

حَوْضُ مَرُوان : بالعقيق . قال الزبير : كانت بنو أمية تجري في الديوان رزقاً على من يقوم على حوض مروان ، بالعقيق ، في مصلحته ، وفيما يصلح بشر المغيرة (٣) من عقلها ودلائها (x)

(١) القول للحازمي ، وهو في كتابه ، وهو الذي وجدته بخط ابن الفرات

(٢) وهو يوافق ما نقله السهمودي عن المجري ، وتقدم في (حفا) .

(٣) هي بشر المغيرة بن أبي العاص ، من آبار العقيق ، بقرب بشر عروة على ما قال السهمودي

(x) وما زاد السهمودي :

الحبيش — بالضم مصغراً آخره شين معجمة : اطم لبني عبيد بمنازلهم ، غربي مساجد الفتح ، عند جبل بني مبيد .

حرة اشجع — ستأتي في حرة النار .

حرة رماح — بضم الراء وبالحاء المهملة : بالدهناء . قالت امرأة من العرب :

سلام السذي قد ظن ان ليس رائيا رماحا ولا من حرتيه ذرى خضراء

واقول : رماح اصبح الآن بلدة وبقره حرة معروفة ، وهو بطرف الدهناء شرق الرياض ، واين الدهناء من المدينة ؟

حرة زهرة — بضم الزاي : من حرة واقم .

حرة بني سليم : تحت قاع النقيع يعني الحمى شرقيا ، وفيها رياض وقيعان ، ويدفع ذلك في قاع النقيع كما نقله المجري . واقول : حدد المجري هذه الحرة فقال : تتبدى من ذات عرق ورهاط ، ثم تنقطع بحبس عوال وراء تيشب الى ترب الطرف المنزل الذي قبل المدينة ، ثم تليها

حرة النار ، وبينهما مقدار يوم ، تبتدىء حرة النار من الشعرة الى المخطط ، واد يفصل بين حرة النار وحرة ليلي ، مقدار ثلاثة ايام ، ثم تليها حرة ليلي ، وتنقطع بجفتاء من ضغن عدنة ، وخيبر بحرة النار ...

واعظم الحرار حرة بين سليم طول ثمانية ايام واكثر ، وسائر الحرار متقاربة ثلاثة ايام كتاب « ابو علي الهجري » ص ٢٣١ حرة بني العفيدة - بضم العين وفتح الضاد المعجمة : غربي وادي بطحان كما سبق في منازل القبائل .

حزرة - بالفتح وسكون الزاي ، من اودية الاشعر ، يفرغ في الفقارة ، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الاسلاميون ، وبه المليحة ، وبأسفلها العين التي تدعى سويقة . واقول : ورد اسم هذا الوادي حورة وسيأتي باسم حورتان فلعل ما هنا تصحيف ، والفقارة تسمى الآن الفقرة وينطقها اهلها : الفجرة)

حزم بني عوال - بقرب الطرف ، وأحد مياهه بئر الية المتقدمة ، وقال ياقوت : السد ماء ساء في حزم بني عوال جبل لطفان في اعمال المدينة .

حش طلحة بن ابي طلحة الانصاري - تقدم في الدور المطيفة في المسجد من الشام ، وفي البلاط الذي في شامي المسجد وتلخص منه انه موضع الدور التي في شامي المسجد وما يلي المشرق منه كان لعبد الرحمن .

حصن خل - بفتح الخاء المعجمة : هو قصر خل الآتي .

الحيمة - ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفاتها . واقول : الظاهر انه يعني البكري ، وهو كثير التصحيف في كتابه « معجم ما استعجم » و « المسالك » لانه ينقل عن كتب وهو بعيد في الاندلس .

حورتان اليمانية والشامية ، ويعرفان اليوم بحورة وحيرة ، وهما من اودية الاشعر ، وسيأتي لهما ذكر آخر الحروف في بين .

قال الهجري : وهما لبني كلب وبني ذهل من عوف ثم من جهينة ، قال : وبحورة اليمانية واد يقال له ذو الهدى ، لان شداد بن امية الذهلي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعسل شاره منه ، فقال له : من اين شرته ؟ قال : من واد يقال له ذو الظلالة ، فقال : « لا بسل ذو الهدى » انتهى .

وحورة اليمانية معروفة ، والوادي غير معروف ويحمل منها الى المدينة العسل والحنطة الرياضية التي تأتي من ناحية الفقرة ، وبها موضع يقال له المخاضة يستخرج منه الشب ، ويقال له ذو الشب .

وحورة الشامية لبني دينار مولى كلب بن كبير الجهني وكان طبيباً لعبد الملك بن مروان ، ومن ولده عرارة الخياط صاحب القيان بالمدينة ، وكان عبد الملك قد اتخذ بحورة الشامية بقاعاً ومنزلاً يقال له ذو الحباط .

حوضى - تقدم في مساجد تبوك .

حوض ابن هاشم - بالحرة الغربية ، تقدم في بئر اهاب وبئر فاطمة .

باب الحاء

[١٤٩] خاخ : بخائن معجمتين : موضع بين الحرمين ، يقال له روضة خاخ ، وهو بقرب حمراء الاسد ، من المدينة . وروى عن علي رضي الله عنه انه قال : بعثني رسول الله ﷺ ، والزبير ، والمقداد رضي الله عنها فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظمينة معها كتاب فخذوه ، فأتوني به .

قالوا : وخاخ مشترك بين جماعة ، فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضا ، وغيرهم من الناس .
وقد أكثر الشعراء من ذكره .

قال مصعب الزبيري : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال لما قال الأحوص :

يا مُوقِدَ النارِ بالعِلياءِ من إضْمِرْ أَوْقِدْ فقد هَجَّتْ شوقاً غير مضطرم
يا مُوقِدَ النارِ ، أَوْقِدْها ، فإن لها سناً يهيج فؤادَ العاشقِ السَّدَمِ
نارُ يضيء سناها إذ تُشَبُّ لنا سَعْدِيَّةٌ ، وبها تُشْفَى من السَّقَمِ
وما طربتَ لشجورٍ أنت فائِلُهُ ولا تنوَّرتَ قُلُوكَ النارِ من أُمَمِ
ليست ليألبك في خاخٍ بعائِدَةٍ كما عَهَدْتَ ، ولا أيامَ ذي سَلَمِ
غنى فيه مَعْبَدٌ ، وشاع الشعر بالمدينة ، فأنشِدَتْ سَكِينَةُ ، وقيل

عائشة بنت أبي وقاص قول الشاعر في خاخ ، فقالت : قد أكثر الشعراء في خاخ ، ووَصَفِهِ . لا والله ما أنتهي حتى أنظر اليه ، فبعثت الى غلامها فَنَذِرَ ، فحملته على بغلة ، وألبسته ثياب خزّ من ثيابها ، وقالت : امض بنا نقف على خاخ فمضى بها ، فلما رآته قالت : ما هو إلا ما [أرى] ؟ قال : ما هو إلا هذا . فقالت : والله لا أرى حق أوتى بمن يهجوّه . فجعلوا يتذاكرون شاعراً قريباً ، لكي يرسلوا اليه الى أن قال فندّ : والله أنا أهجوّه . قالت : أنت ؟ ! قال : أنا . قالت : قل . فقال : خاخ ، خاخ ، خاخ ، أخ . ثم نقل عليه كأنه يتنخّع . فقالت : هجوته ، وربّ الكعبة ! لك البغلة وما عليك من الثياب .

وذكر ابن الفقيه : خاخ في حدود العقيق وقال : هو بين الشوطى والناصفة ، وأنشد للأحوص :

طربت وكيف قطربُ أم تصابى ورأسك قد توشح بالقتير ؟ !
لغانية تحلّ هضاب خاخ فأسقّف فالدوافع من حصير
وروى أبو عوانة عن البخاري : خاخ^(١) بالجيم في آخره وهو سهو بلا شك .
وقيل : انه موضع قريب من مكة وهو غلط أيضاً .

خَبْءُ : يسكون الباء بعدها همزة : وادٍ بالمدينة ، الى جنب قُبَا .
وقيل : خَبْء بالضم : وادٍ ينحدر من الكائب ، ثم يأخذ ظهر حرة كشب ، ثم يصير الى قاع الموح (؟) أسفل من قبا .
وخبء : أيضاً موضع بنجد .

(١) نقل السهمودي عن الهجري : في شق حمراء الاسد الايمن : خاخ ، بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضاء وغيرهما وقال : وبشر محمد بن جعفر وعلي بن موسى ومزارعها تعرف بالحضر . وعده السهمودي : من أودية العقيق العليا ، فيما نقل عن الزبير بن بكار ، فـيـا بين شوطى والناصفة .

الْحَبَّارُ : كسحاب ، لغة : الأرض الرخوة ، ذات الحجارة ، وهو موضع قريب من المدينة ، وكان على طريق رسول الله ﷺ حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر ، ويقال فيه فيف الخبر وفيفاء الحبار ، وهكذا ذكروه في نواحي عقيق المدينة .

والصحيح أنه الأجل التي في غربي وادي العقيق .

وقال ابن شهاب : كان قدم على رسول الله ﷺ نفر من عُرينة ، كانوا مجهودين ، مضرورين ، فأزلهم عنده ، وسأله أن ينحيهم من المدينة فأخرجهم رسول الله ﷺ إلى لقاح له بفيف الخبار وراء الحما (١) .

وقال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى ، غزا رسول ﷺ قريشاً فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ، ثم على فيفاء الخبار .
وقال الحازمي : هكذا وجدته مضبوطاً مقيداً بخط أبي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة ، والياء المشددة ، والمشهور الأول (٢) .

وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

وقال ابن اسحاق في غزوة العشيرة أن رسول ﷺ سلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الخبار ، فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزهري ، يقال لها ذات الساق ، فصلّى عندها فثم مسجده ، وصنع له طعام عندها فأكل منه وأكل الناس معه . فوضع اثافي البرمة معلوم هناك ، واستقي له من ماء يقال له المشيرب .

خَبَّانُ : كقبان : جبل بين معدن النقرة وفدك (٣) .

(١) في الاصل : (الحما) وفي وفله : (الحمار) وفي المعجم (الحِمى) والغالب أن اللقاح لا تكون وراء الحمى ، فلمل الصواب (الجاء)

(٢) كتاب « البلدان » للحازمي

(٣) عن نصر الكلمة كقبان فعنده : بفتح الحاء وتشديد الباء ... وقيل : حَيَّان وحَيَّان

خَبَّتْ : علم بصحراء ، بين مكة والمدينة .

خَبْرَاءُ الْعِلْق : قاع معروف بناحية الصَّمان ^(١) .

وقال بعضهم :

خبراء صائف بين مكة والمدينة ، قال مِسْعَر [بن أوس] : -

فغدق عبود فخبراء صائف فذو الحضر أقوى منهم فغد أفسده

خَبْزَةٌ : على لفظ واحدة الخبز المأكول : حصن من أعمال ينبع .

الْخَرَّارُ : بالفتح والتشديد : وادٍ من أودية المدينة ، وقيل ماءٌ بالمدينة وقيل موضع بخيبر [١٥٠] وقيل موضع بالحجاز ، وقيل موضع بالجحفة ^(٢) .

قال ابن اسحاق : وفي سنة احدى - وقيل سنة اثنتين - بعث رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في ثمانية رهط من المهاجرين ، فخرج حتى بلغ الخرار من أرض الحجاز ، ثم رجع ولم يلق كيداً .

خَرِبٌ : بفتح أوله وكسر ثانية آخره موحدة : موضع بين فيد وجبل السعد ^(٣) [على طريق يسلك] إلى المدينة .

(١) وابن الصبان من المدينة ؟ ولم يرد في الاصل قول بعضهم ، بل وقع بعده : خبراء صائف بدون أفراد هذا الاسم ، وكذا فعل ياقوت .

(٢) زاد السهردي : وفي شامى مشعر : غدير يقال له الخرار . وذكر - في الكلام على مجتمع الأودية : ويلقاها من الغرب بواط ، والخرار ، ومن الشرق وادي الأثمة ، ثم تمضي في وادي إضم حتى يلقاها وادي برمة الذي يقال له ذو البيضة ، من الشام . يلقاها وادي ترعة من القبلة ثم يلتقي هو ووادي الميص من القبلة الخ ...

(٣) كذا (السعد) كما في المعجم ، مع أن ياقوتاً لما عرفه أورده (سعد) بدون « أل » وقال - فيما نقل عن نصر : (سعد : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل وسوق ، وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة ، قال : والكديد على ثلاثة أميال من المدينة . اهـ . إذن هناك مواضع كل واحد منها يسمى الخرار ، ولكن الوارد في خبر سرية سعد بن أبي وقاص هو القريب من الجحفة .

الحَرَماء : تأنيث الأخرم للمشقوق الشفة : وهي اسم عين ماء بوادي
الصفراء [لحكم بن فضلة الغفاري] . قال كثير :

كَأَن حَمُولَهُمْ لَمَّا قَوْلْتُ يَلِيلٌ ، وَالنَّوَى ذَاتُ انْفِتَالٍ
شَوَارِعَ فِي ثَرَى الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِحَاذِيَةِ الْجَذُوعِ وَلَا رِقَالٍ

وقال أبو محمد الأسود : الحرماء أرض لبني عبس [بن ناج] من عدوان .
خَرِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : واد عند الجار يتصل بينبع .

خُرَيْمٌ : كزبير : ثنية بين جبلين ، بين المدينة والجار ، وقيل بين
المدينة والروحاء . وكان عليها طريق رسول الله ﷺ عند منصرفه من بدر
قال كثير :

فَأَجْمَعُنْ بَيْنَا عَاجِلًا ، وَتَرَكْنِي بِفَيْفَا خُرَيْمٍ ، قَائِمًا أَتَبَلَّدُ

الحَزَامِيْنَ : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، جمع خزام : الصانع حبال
الحزم ، [شجر يتخذ من لحائه الحبال] وسوق الحزامين في المدينة الشريفة
سوق مشهور وقد تركوا إعرابه ، ولزموا فيه طريقة واحدة لكثرة
استعماله .

خَشَّاشٌ : كسحاب : وهما خشاشان ، وهما جبلان من الفرع من أراضي
المدينة قرب العمق ، وله شاهد في العمق .

والخَشَّاشُ لغة : حية الجبل ، والأفمى حية السهل .

وقيل : الخَشَّاشُ ما لا دماغ له من دواب الأرض والطير .

خُشْبٌ : بضمتين ، وآخره باء موحدة : وادٍ على ليلة من المدينة له (١)

(١) ذو خشب - كما يفهم من كلام المتقدمين : أسفل مجتمع أودية المدينة قال السهوي
(وفاء : ١٩/٢) ما خلاصته : سيول العالية تجتمع مع العقيق بزغابة ، أعلى وادي إضم ،
وتسمى زغابة مجتمع السيول ، ثم تنحدر في أدنى الغابة ، ثم تلتقي بوادي نقمى ووادي نعمان ، —

ذكر في الحديث والمغازي .

قال الشاعر :

أبت عيني بذى خُشْبٍ تنامُ وأبكتَها المنازل والخيَّامُ
وأرقني حَمَامٌ باتَ يدعو على فننٍ ، 'تجاوبُهُ' حَمَامُ
ألا يا صاحبي دعَا ملامي فإنَّ القلب يغريه المَلَامُ
وعُوجًا تُخْبِرُنا عن آل ليلي ألا إني بِلَيْلي مُسْتَهَامُ

الخُشْرَمَةُ : وادٍ قرب ينبع يصبُّ في البحر (١) .

خُشَيْن : تصغير خشن : قال ابن إسحاق - وعدد غزوات النبي ﷺ
وغزوة زيد بن حارثة ، جذام من أرض خشين (٢) .

وفي المثل : إنَّ خُشَيْنًا من أخشن ، وهما جبلان أحدهما أصغر من الآخر .
الخُصْي : فاعيل من خصاه ، نزع خصيته : اسم أُطَم بالمدينة (٣) ، بناه
بنو عمرو بن عوف ، قريباً من أُطَم واقم ، يقال له وقار ، لبني جحجبا ، أو
لبني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ثم صار بعد لبني المنذر في
دية جدهم . قال الزبير : ابتنى بنو السلم : الخُصْي ، شرقي مسجد قُبَاء ،
والأسطوانة الذي على يسارك في آخر الصف الأول من أساطين مسجد قباء
وضعت على بئر الخُصْي .

— ثم يلقاها وادي ملك بذى خشب، وظلم والجنينة، وكان في ذى خشب قصر لمروان بن الحكم،
ومنازل لغيره ، وبه نزل بنو أمية لما أخرجوا من المدينة قبل وقعة الحرة (وفاء : ٢ / ٢٩٩) .
وقد أطلق على هذا الوادي - في القرن العاشر والحادي عشر - اسم وادي القرى - غلطاً -
كما يفهم من رحلتي القطيفي المكي ، والخياري المدني ، وقد أصبح اسم (خشب) يطلق على سلسلة
من الجبال المحيطة بذلك الوادي ، تدعى (أبو خشب) ويشاهدان المسافر بعد أن يدع جبل
أحد على يمينه رأي العين .

(١) سيأتي في (خفين) .

(٢) زاد ياقوت : قال ابن هشام : من أرض حسمى . اهـ . فكان خشين هنا تصحيف حسمى .

(٣) ذكره في الباب الثاني ، وجاء مصحفاً (الحِصَا) .

خَضِرَة : بفتح أوله وكسر وما يليه : أرض لمحارب بنجد . وقيل
بتهامة . وعلى كل حال فهي من أعمال المدينة .

ذات الخطمي : موضع فيه مسجد لرسول الله ﷺ ، بناء في مسيره إلى
تبوك من المدينة ^(١) .

خَفَيْنَنْ : بفتح وثانيه ، ثم مشناة تحتية ساكنة ، ونونان الأولى مفتوحة :
وهو وادي بين ينبع والمدينة . قال كثير عزة :

وهاج الهوى أظعان عزة غدوة وقد جعلت أقراهم تَبِينُ
فلما استقلت من مناخ جماها وأشرفن بالأحمال قلن : سَفِينُ
تأطرن بالمياء ثم تركنه وقد لاح من أثقالهن شجونُ
فاتبعتهن عيني حتى تلاحت عليها قنان من خفين جون ^(٢)

وقيل : خفين : قرية بين ينبع والمدينة ، وهما شعبتان : واحدة تدفع
في ينبع ، والأخرى تدفع في الخشرمة ، والخشرمة تدفع في البحر .

خَفِيَّة : بفتح أوله وكسر ثانية ، وياء مفتوحة مشددة : موضع بأرض
المدينة ^(٣) . قال :

وتنزل من خفية كل وادي إذا ضاقت بمنزله النعيم

(١) قال السموذي مساجد تبوك (١) بتبوك (٢) بثنية مدران تلقاء تبوك (٣) بذات
الزراب على مرحلتين من تبوك (٤) بالأخضر ، على ٤ مراحل (٥) بذات الخطمي - كذا في
تهذيب ابن هشام وعليه مشي الجد ، وفي كتاب المطري : بذات الخطم ، بفتح الحاء المعجمة ثم
الطاء المهمل على خمس مراحل من تبوك - ثم عد بقية المساجد - وذكره البكري : ذات الخطمي
بفتح الحاء على لفظ اسم الحجاز .
(٢) وبعده :

وقد حال من حزم الهاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون
وفاتتك ظعن الحي لما تقاذفت ظهورها ، من ينبع ، ويطون

(٣) القول لابن الفقيه كما في المعجم ، وقال السموذي (وفاة : ٢ / ٣٠٠) قاله الجد أخذاً
من ابن الفقيه ، وعده الزبير في أودية مسيل العقيق .

و خفية أيضاً : موضع باليامة . وموضع بالكوفة .

[١٥١] الخلائق : أرض بنو احي المدينة كانت لعبدالله بن [أبي]
أحمد بن جحش . قال صخر بن الجعد ^(١) :

كفى حزناً لو يعلم الناس أنني أدافع كاساً عند أبواب طارق ^(٢)
أتنسين أياماً لنا بسويقةٍ وأيامنا بالجزع جزع الخلائق ؟
ليالي لا نخشى انصداعاً من الهوى وأيام حزم ^(٣) عندنا غير لائق

حزم رجل كان يعاديه ويشي به .

قال [الحزین] الديلي ^(٤) :

لا تزرعن من الخلائق جدولاً أيات إن رُبعت وإن لم تربع
أما إذا جاء الربيع لبثها تزحت وإلا فهي قاع بلقيع ^(٥)
هذه الخلائق قد أطرت شرارها فلئن سلمت لأفرغن لينبع

(١) شاعر بدوي فصيح من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من بني الحضر من محارب ، من قيس عيلان ، (أنظر ترجمته في الأغاني ١٩ / ٦٥) .

(٢) كاس : امم امرأة عشقها صخر ، وطارق : أمير المدينة ، وهو مولى عثمان ، وقد أقيمت دعوى على صخر ، فأحضر الى المدينة - وانظر القصة في الأغاني (١٩ / ٦٥) ويظهر أن الخلائق في هذه الأبيات ، ليست الخلائق التي بقرب المدينة . بل موضع آخر .

(٣) في المعجم (جرم) بدون ضبط .

(٤) الحزین - واسمه عمرو بن عبيد - من بني الدليل من كنانة ، من شعراء الدولة الأموية انظر (أخباره و ترجمته في الأغاني ١٤ / ٧٤) وكان كثير الهجاء لآل الزبير ، وقد كانت لهم مزارع وقصور ونخيل في الخلائق هذه ، وقد نقل السموذي (وفاة : ٢ / ٣٠٠) عن الهجري تحديد لها قال : سيل العميق بعد خروجه من النقيع يلقاه وادي ريم ، وهما إذا اجتمعا دفعا في الخليفة ، خليفة عبد الله بن أبي أحمد وبها مزارع وقصور ونخيل لغير واحد من آل الزبير ، وآل أبي أحمد بن جحش . ثم نقل عن المحدث أنها على ١٢ ميلاً من المدينة . وقال : هي المعروفة اليوم ، في درب المشيان ، وهي خليفة عبد الله وأقول هي معروفة الآن .

(٥) كذا في الأصل .

خَلَائِلُ : بالضم موضع بالمدينة . قال ابن هرمة :
إحبس على طللٍ ورسم منازل أقوين بين شواحيط وخلائلٍ
خَلْنَصُ : بالفتح وسكون اللام ، وصاد مهملة : موضع قرب المدينة
بآرة .

وقيل : هو وادٍ فيه قرى ونخل قال الشاعر : -
فإن بخلصٍ فالبرياء فالحشا فوكد إلى النهين من وبعان
جوارى من حيٍّ عدا كآنها مها الرمل ، ذي الأزواج غير عوانٍ
جُنِنٌ جنوناً من بُعولٍ كآنها قروءٌ تنازى في رباطٍ يَبَانِي^(١)
الحل : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجح .

خَلِيقَةٌ : بالقاف كسفية وقبيلة : منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة ،
بينها وبين ديار سُلَيْم .^(٢)

خَمَرٌ : شعب من أعراض المدينة ، وهو ملحوق في الوزن بَبَقَمَ ،
وشَكَمَ ، وخَضَمَ ، وبَذَرَ [وعَثَرَ وشَمَرَ] .

خُمٌ : اسم رجل صباغ أضيف إليه الغدير الذي بين مكة والمدينة ،
واسم غبضة هناك أو اسم وادٍ .

وذكره مستوفى في كتاب مكة ، إن شاء الله .

الْخَنْدَقُ : حفيرٌ حفره رسول الله ﷺ عام الأحزاب ، لما بلغه قدوم
بني النضير من اليهود على قريش ، ومظاهرتهم لهم ، ومحالفتهم على رسول

(١) الأبيات من رسالة عرام وقبلها : خلص آرة : زاد به قرى ، وأجزاء ، ونخل ،
وقد قال فيه الشاعر - ثم ذكر الأبيات باختلاف في بعض الكلمات ، (وقد بيئت معناها
وذكرت اسم قائلها في كتاب « المجري ») .
(٢) أوضح السهمودي أنها هي الخلائق المتقدم ذكرها .

الله ﷺ وأصحابه ، وذلك بعد إجلائهم من المدينة ، فقدموا للحرب ، ثم سعى حُيَيُّ بن أخطب حتى قطع الحلف الذي كان بين قريظة والنبي ﷺ ، واشتد الحصار على المسلمين ونجم النفاق . قال تعالى : (إذ جاؤكم من فوقكم) يعنى قريظة (ومن أسفل منكم) يعنى أسداً وغطفان ، وكانوا نازلين ما بين طرف وادي النقمى إلى آخره . وقريش وكنانة يرون ، فحفر ﷺ طولاً من أعلى وادي بطحان غربي الوادي ، مع الحسرة إلى غربي المصلّى يوم العيد ؛ ثم إلى مسجد الفتح ثم إلى الجبلين [الصغيرين] غربي الوادي ، وجعل المسلمون ظهورهم إلى جبل سلع ، وضرب ﷺ قبضته على موضع مسجد الفتح اليوم ، والخندق بينهم وبين المشركين ، وفرغ من حفره بعد ستة أيام ، وعمل فيه جميع المسلمين وهم يومئذ ثلاث آلاف ، وأقام [في غزوة] الخندق خمسة عشر يوماً ، وقيل أربعة وعشرين يوماً ، ورجع إلى المدينة . والخندق قد عفا اثره اليوم ولم يبق منه شيء يعرف إلا ناحيته ، لأن وادي بطحان استولى على موضع الخندق ، وصار سبيله في موضع الخندق .

الخَوَّع : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، والعين مهملة : جبل أو موضع قرب خيبر .

والخوَّع لغة : منعرج الوادي ، يقال : جاء السيل فخوَّع الوادي .
والخوَّع جبل أيضاً . قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يلوح الخوَّع بين الأجل *

خَيْبَر : اسم ولاية مشتملة على حصون ومزارع ، ونخل كثير .

واسماء حصونها :

حصن ناعم ، وعنده قُتل محمود بن مسلمة أُلقيت عليه رَحاً .

والقموص : حِصْن أبي الحقيق .

والشَّقُّ .
والنَّطَاطَةُ .
والسَّلَام .
والوَطِيحُ .
والكُتَيْبَةُ .

والخير بلسان اليهود الحصن ، ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون ، سموه خيابر ، فتحها النبي ﷺ كلها في سنة سبع للهجرة ، وقيل ثمان غنوة نازلهم رسول الله ﷺ قريباً من شهر ، ثم صالحوه على حقن دماهم وترك الذرّية على أن يخلوا بين المسلمين وبين الأرض ، والصفراء ، والبيضاء والبزة ، إلا ما كان منها على الأجساد ، وإن لا يكتموا شيئاً . قالوا : يا رسول الله ! إن لنا بالعمارة والقيام على النخل علماً ، فأقرّنا . فأقرهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب . فقال : « أقرّكم ما أقرّكم الله » ، فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين ، فأجلاهم إلى الشام وقسم خير بين من كان له فيها سهم من المسلمين ، وجعل لأزواج النبي ﷺ فيها نصيباً . وقال : أيتكن شأوت أخذت الضيعة وكانت لها ولعقبها :

وإنما فعل عمر - رضي الله عنه - ذلك لأنه سمع أن النبي ﷺ قال : « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب » . فأجلاهم .

ولما [١٥٢] فتح النبي ﷺ خير قسمها على ستة وثلاثين سهماً ، وجعل كل سهم مائة سهم ، فعزل نصفها لنوائبه ، وما ينزل به ، وقسم الباقي بين المسلمين [وكان فيما وقف على المسلمين] الكتيبة والسلام .

وكان رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه إلى خير ليخرص عليهم فقال : إن شئت خرصت وخيرتكم ، وإن شئت خرصتم

وخيرتموني . فأعجبهم ذلك وقالوا : هذا هو العدل ، هذا هو العدل ! هذا هو القسط وبه قامت السموات والأرض .

وقال أبو القاسم الزجاجي : سميت خير ^(١) بخير بن مهليل بن إرم بن عبيل ، وعبيل هو أخو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهو عم الربذة وزرود والشقرة أخي يثرب ، وكان أول من نزل بهذا الموضع . وخير بلاد موصوفة بالحى ، وقدم أعرابي خير بعياله فقال :

قلت لحمى : خير استعدي هاك عيالي ، فاجهدي وجدتي
وباكرى ، بصالب وورد أعانك الله على ذا الجند
فحمّ ومات ، وبقي عياله .

وهي أيضاً موصوفة بكثرة النخل والتمر قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الأنباط ربطاً مقصراً
فإننا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تقرأ إلى أرض خيبر
وخير على ثلاثة أيام من المدينة . وقيل على ثلاث بُردٍ ، على يسار خارج الشام .

وروى الزبير ، عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ إلى خير ، ودليله رجل من أشجع ، فسلّك بهم طريق صدور الأودية ، فأدركته الصلاة بالقرقرة ، فلم يُصلّ حتى خرج منها ، فنزل بين أهل الشق وأهل النظاة ، وصلى إلى عوسجة هنالك ، وجعل حوله أحجاراً .

(١) تعليل سمية المواضع بأسماء أناس يرد كثيراً ، وخاصة في المواضع التي لا يتضح اشتقاقها اللغوي ، ولهذا يلجأ كثير من القصاصين كابن الكلبي ، إلى نسبتها إلى أناس قدماء ، وقد يكونون من المجهولين ، كما نرى فيما نقله المؤلف عن الزجاجي هنا وفي (دومة) . وكما نرى في تعليل ابن الكلبي لأسماء مواضع كثيرة بين مكة والمدينة ، كالسيالة ، وملل ، والعرج ، وقديد ، وغيرها . ومثل هذا مما لا يمكن الاعتماد عليه .

وعن ابراهيم عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ قال : « ميلان في ميل من خيبر مقدس » .

وعن سعيد بن المسيب يرفعه : « خيبر مقدسة والسُّوَارِقِيَّةُ مؤتفكة » .

وعن سليمان بن صخر يرفعه : « نعم القرية في سنين المسيح خيبر » يعني زمان الدجال .

خَيْطٌ ، بلفظ واحد الخيوط : أُطمُ بالمدينة ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضعه في شرقي مسجد القبلتين على شرف الحرّة عند منقطع السبيل ، من أرض بني سَلِمَة ، كان لسهل بن قيس بن أبي كعب بن القَيْن بن كعب بن سواد (*) .

(*) زاد السهمودي :

خاص — واد بخيبر ، فيه الاموال القصوى الوحيدة وسلالم والكتيبة والوطيح . واثول : ورد في « المناسك » خاض وياقوت لم يضبط الاسم وارى انه : القصوى : القموص . والوحيدة : وجدة .

خرى — كحلى منزلة لبني سلمة نيبا بين مسجد القبلتين الى المذاذ ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها صالحة تفاؤلا بالخرب ، قاله المجد في القاموس ، خلاف ما سبق عنه في الحباء المهلبة ، ولعل الصوابها هنا .

الخزيمية — بالضم وفتح الزاي ، منزلة للحاج العراقي بين الاجفر والثعلبية . واثول : هذا الموضع يقع شرق الاجفر في طرف الدهناء وانظر لتحديده كتاب « المناسك » .

خوينة — ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخاليفها .

الخيّل — بلفظ الخيل (التسي) تركب : يضاف اليه ببيع الخيل المتقدم في سوق المدينة عند دار زيد بن ثابت ، والخيّل ايضا : جبل بين محنّب وصرار ، له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل . بأرض نجد .

باب الدال

دار القضاء : هي دار مروان بن الحكم بالمدينة ، وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فبيعت في قضاء دينه ، بعد موته .

وقد زعم بعضهم أنها دار الإمارة ، وهو محتمل ، لأنها صارت لأمير المدينة ^(١) .

دار نخلة : مضافة الى واحدة النخل : جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة .

الدبة ، بفتح أوله وتشديد ثانيه ، بلفظ دبة الدهن ، وقد يخفف : بلد بين أصافر وبدر ، وعليه سلك النبي ﷺ لما سار إلى بدر . قاله ابن اسحاق ، وضبطه ابن الفرات في غير موضع . وقال قوم : الدبة بين الروحاء والصفراء . قال نصر : كذا يقوله أهل الحديث يعني بالتخفيف . والصواب الدبة ، لأن معناه : مجتمع الرمل ، وقد جاء دباب ودباب في أسماء مواضع .

كر ، بفتح الدال ، وتشديد الراء : غدير في ديار سليم ، بأعلى النقيع ،

(١) قال السهودي : ثم يلي دار عبد الله بن عمر ذات الخوخة في قبلة المسجد من غربتها : دار مروان بن الحكم ، التي ينزلها الولاة ، إلى جنب المسجد ، وكانت مريدا لدار العباس التي دخلت في المسجد ، ثم صارت في الصوافي أي لبيت المال ، وفي موضعها اليوم البضأة التي في قبلة المسجد عند باب السلام - انتهى ملخصا .

يبقى ماؤه الربيع كله ، وهو كثير السلم ، بأسفل حرة بي سَلِيم . قال
كثِير :

فَارَوَى جنوب الدونكين فضايع فَدَرَّ ، فأبلى ، صادق الرعد ، أسحما
الدَّفْ ، بلفظ الدف الذي ينقر به : موضع في جُندَان ، من نواحي
المدينة ، من ناحية عسفان ^(١) .

الدَّمَاحُ ، بكسر أوله ، وآخره خاء معجمة : جبال ضخام في حمى
ضرية ، ويقال : أثقل من دمنخ الدماخ ، لأن الدماخ جبال وأعظمها يسمى
دَمَخاً ^(٢) .

الدَّوْدَاءُ ، بالمد : موضع قرب المدينة ^(٣) .

'دومة' الجندل ، بضم أوله وفتح هاء ، وأنكر ابن دريد الفتح ، وقد
جاء في حديث : دوما الجندل ، وعدّها ابن الفقيه من أعمال المدينة ، سُمِّيَتْ
بدوم بن اسماعيل . وقال الزَّجَّاجي : دومان في اسماعيل ، وقيل كان
لإسماعيل ولد اسمه دوما ، ولعله مغيّر منه . وقال ابن السكبي : دوما بن
اسماعيل . قال : ولما كثر ولد اسماعيل ، بتهامة ، خرج دوما بن اسماعيل ،
حتى نزل موضع دومة ، وبَنَى به حصناً ، فقليل : دوما ، ونُسِبَ الحصنُ
إليه .

وقال أبو عبيد [السكوني] : دومة الجندل : حصن وقرى بين الشام
والمدينة قرب جبلي طيء [١٥٣] قال : ودومة من القرى ، من وادي
القرى والقرى دومة ، وسكاك ، وذو القارة ^(٤) ، فأما دومة فعليها سور

(١) عسفان ، من نواحي مكة ، كما هو معروف ، والمؤلف يتابع ياقوتا ، فيقع في أوهامه .

(٢) جبل لا يزال معروفاً ، بعيد عن حمى ضرية . يقع جنوبها ، في غرب العرض .

(٣) في الوفاء : قرب ورقان .

(٤) لا تزال تعرف بهذه الأسماء بتغيير يسير : سكاكا ، قارا .

منيع ، وفي داخله حصن حصين يقال له : مار د وهو حصن أكيدر الملك ابن عبد الملك بن عبد الحي وكان النبي ﷺ وجهه إليه خالد بن الوليد ، رضي الله عنه من تبوك ، وقال له : « ستلقاه يصيد الوحش » ، وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه ، فنزل إليها ليلا ليصيدها ، فهجم عليه خالد رضي الله عنه ، فأسره وقتل أخاه حسان بن عبد الملك ، واقتتح دومة عنوة وذلك في سنة تسع ، ثم إن النبي ﷺ صالح أكيدر على دومة ، وأمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية وكان نصرانياً وأسلم أخوه حُرَيْث فأقره النبي ﷺ على ما في يده ، ونقض أكيدر الصلح بعد النبي ﷺ فأجلاه عمر رضي الله عنه ، من دومة في من أجل من يخالف دين الإسلام ، إلى الحيرة ، فنزل في موضع منها قرب عين التمر وبني به منازل ، وسماه دومة ، باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف إلا أنه خرب . ولما صالحه رسول الله ﷺ كتب له ولأهل دومة كتاباً نسخته : -

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب محمد رسول الله ﷺ لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام ، وخلع الأنداد والأصنام ، ولأهل دومة : إن لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي وأعفار الأرض ، والحلقة والسلاح والحافر ، والحصن ، ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمر ، لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ، ولا يخطر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها ، وتؤتون الزكاة بحقها ، عليكم بذلك عهد الله والميثاق ، ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين » .

الضاحي : البارز الظاهر ، والضحل : الماء القليل ، والبور الأرض التي لم تستخرج ، والمعامي [الأرض المجهولة . والأغفال : التي لا آثار فيها]
والحلقة : الدروع ، والحافر : الخيل ، والبراذين ، والبغال ، والحير ، والحصن : دومة الجندل . الضامنة : النخل الذي معهم في الحصن ، والمعين : الظاهر من الماء الدائم ، وقوله : لا تعدل سارحتكم : أي لا يصدقها المصدق

إلا في مراعيها ومواضعها . وقوله ﷺ : لا تعد فاردتكم : أي لا تضم
الفارد إلى غيرها ، ثم يؤخذ منه الصدقة فيجمع بين متفرق الصدقة .

ثم عاد أكيدر إلى دومة ، فلما مات رسول الله ﷺ منع أكيدر الصدقة ،
وخرج من دومة الجندل ، ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر
بناءً ، وسمّاه دومة :

وأسلم حُرَيْث بن عبد الملك أخوه ، على ما في يده ، فسلم له ذلك ،
فقال سويد الكلبي :

فلا يأمنن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظعائن أكدرا
وتزوح يزيد بن معاوية ابنة حريث .

وقيل إن خالداً لما انصرف من العراق إلى الشام مرّ بدومة الجندل ، التي
غزاها أولاً بعينها وفتحها وقتل أكيدر .

وقد روى أن أكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة ، وهي كانت
منازله ، وكانوا يزورون أخوالهم من كلب ، وإنه لمعهم وقد خرجوا للصيد إذ
رفعت لهم مدينة متهدمة لم يبق إلا حيطانها ، وهي مبنية بالجندل ، فأعادوا
بناءها ، وغرسوا فيها الزيتون وغيره ، وسموها دومة الجندل ، تفرقة بينها
وبين دومة الحيرة ، فهذا يزيل الاختلاف .

وقد ذهب بعض الرواة إلى أن التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة
الجندل .

وأكثر الرواة على أنه كان بأذرح ، وقد أكثر الشعراء في ذكر أذرح ،
وأن التحكيم كان بها ، ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة ، إلا قول الأعور
الشنّي، وإن كان الوزن يستقيم بأذرح ، وهو هذا :

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمره وعبد الله مختلفات

وليس بهادي أمة من ضلالة بدومة ، شيخا فتنة عيمان
 بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما نفا ورق الفرقان كل مكان
 ثوى تاركاً للحق متبع الهوى وأورث حزناً لا حقاً بطعان
 كلا الفتنتين ، كان حياً وميتاً يكادان ، لولا القتل ، يشتبهان

وقال أعشى بني ضور من عنزة : -

أباح لنا ما بين بصرى ودومة كتائب منا يلبسون السنورا
 إذا هو سامانا من الناس واحد له الملك ، خلا ملكه وتقطرا
 نفت مضر الحمراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فأدبراً

وقال ضرار بن الأزور يذكر أهل الردة : -

عصيت ذوي البابكم وأطعتم ضجيما ، وأمر ابن اللقيطة أشام
 وقد يعموا جيشاً الى أرض دومة فقبج من وفد وما قد تيمموا

وفي كتاب الخوارج : قال [حدثنا محمد بن قلامه بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال : حدثني حبيبي أنه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور ، وانه يحكم في أممي في هذا المكان حكمان بالجور ، فقال : فما ذهبت إلا أيام حتى حكم هو وعمرو بن العاص بما حكما ، قال : فلقيته فقلت له : يا أبا موسى قد حدثني عن رسول الله ﷺ^(١) بما حدثني ، فقال : والله المستعان .

دهماء مروض : موضع في بلاد مُزَيْنَة ، من نواحي المدينة .

(١) ما بين الربيعين ، لم تتمكن من قراءة ما في الأصل ، فنقلناه من المعجم . وهو في الغالب مطابق لما أورده المؤلف ، لأنه ينقل عن المعجم ، نقل المسطرة .

قال معن بن أوس المُرزاني :

تَأْبِدَ لَآيٌ مِنْهُمْ فَعَتَائِدُهُ فذو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ ، فسواعدُهُ
فَذَاتُ الْحَمَاطِ ، خَرَجَهَا فَطْلُوهَا فبَطْنُ النَّقِيعِ ، قَاعُهُ فَمَرَابِدُهُ .
فَدِهْمَاءُ مَرْضُوضٍ ، كَأَنَّ عِرَاصَهَا بِهَا نِضُوءٌ مَحْدُوفٌ جَمِيلٌ مُحَافِدُهُ

الدَّهْنَاءُ ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ونون ، وألف ممدودة ، ويقصر ،
وقيل هي عند البصريين مقصورة ، وعند الكوفيين بالقصر ويمد : اسم موضع
بين المدينة وينبع ، سميت [١٥٤] بذلك لاختلاف النبات والأزهار في
عِرَاصِهَا ، مشتق من الدهان ، وهو الأديم الأحمر . قال تعالى : « فكانت
وَرْدَةً كَالدَّهَانِ » . شبهها باختلاف ألوانها من الفرع الأكبر بالأديم في
اختلاف ألوانه ، أو بالدهن واختلاف ألوانه . والدهناء موضع ^(١) [دار
الامارة بالبصرة .

والدهناء أيضاً من ديار بني تميم .

وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء فمن ذلك قول أعرابي حُبِسَ بِحَجَرٍ

اليامة :

أَلَا حَبِذَا الدَّهْنَا وَطِيبَ تَرَابِهَا وَأَرْضَ خَلَاءٍ ، يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامِهَا
قال أبو منصور ^(٢) : الدهناء من ديار بني تميم ، معروفة ، تقصر وتمد ،
والنسبة إليها دهنأوي . قال ذو الرمة :

أقول لدهناوية

(١) ما بين الربيعين [.] لم تتمكن من قراءة الأصل ، فنقلناه باختصار من المعجم ، وما في الأصل
مطابق لهذا ؛ كما يتضح من بعض الكلمات الواضحة فيه ، والمؤلف لا يخرج عما في المعجم إلا
نادراً كما ذكر عن الدهناء التي بين المدينة وينبع ، فياقوت لم يذكرها . وقد أوفى الكلام عنها
الجزيري في « درر الفرائد » ص ٥٣٨ .

(٢) هو الإمام اللغوي الأزهري صاحب كتاب « تهذيب اللغة » وشهرته تغني عن تعريفه ،
وهو عليم بشرق الجزيرة ، لأنه مكث في أسر القرامطة سنوات ، وهم ينتقلون بين مراتع شرق
الجزيرة ومراتمها ، فكان كلامه عن تلك الجهات كلام الحبير بها ، أما ما عداها فهو كغيره ،

قال : وهي سبعة أحبل من الرمل ، في عرضها ، بين كل جبلين شقيقة ، وطولها من حَزْن ينسوعة إلى رمل يَبْرين ، وهي من أكثر بلاد الله كلاً ، مع قلة أعذاء ومياه ، وإذا أخضبت الدهناء ربتت العرب جمعاً ، لسعتها وكثرة شجرها ، وهي عذاء مكرومة نزهة ، من سكنها لا يعرف الحمى ، لطيب تربتها وهوائها .

وقال غيره : إذا كان المصعد بالينسوعة - وهو منزل بطريق مكة من البصرة - صبحت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر ، واتصلت أقماعها بعجمتها ، وتفرعت حبالها من عجمتها ، وقد جعلوا رمل الدهناء بمنزلة بعير ، وجعلوا أقماعها التي شخست من عجمتها نحو الينسوعة ، ثفنناً كثفن البعير ، وهي خمسة أحبل على عدد الثفنات ، فالجبل الأعلى منها الأدنى إلى حفر بني سعد ، واسمه خشاخش ، لكثرة ما يسمع من خشخشة أموالهم فيه .

والحَبْل الثاني ، يسمى حاطان .

والثالث : جبل الرَّمْث .

والرابع : مُعَبَّر .

والخامس : جبل حَزْوى .

وقال الهيثم بن عدي (١) : الوادي الذي في بلاد بني تميم من بادية البصرة ، في أرض بني سعد ، يسمونه الدهناء ، يمر في بلاد بني أسد فيسمونه منعج ، ثم في [بلاد] غطفان ، فيسمونه الرُّمة ، وهو بطن الرمة الذي في طريق فيند إلى المدينة ، وهو وادي الحاجر ، ثم يمر في بلاد طيء ، فيسمونه حائل ، ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قَراقر ، ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه

(١) كلام الهيثم هذا غلط في غلط ، (ظلمات بعضها فوق بعض) فقد جمع بين أودية بلاد العرب ، وغلطها وأضاف إليها مواضع ليست أودية ، وبالإجمال ، فكلامه تحريف ، ولا يتسع المجال لتزييفه .

سَوَى ، وإذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب ، فيصير الى النيل ، ولا يمر
في بلاد قوم إلا انصب اليهم . هذا قول الهيثم .

وقالت العيوف بنت مسعود أخي ذي الرئمة :

خليلي قوماً فارغما الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرأ متراخياً
عسى أن نرى—والله ما شاء فاعل— بأكثبة الدهن من الحي باديأ
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ما ليس رائياً (x)
يرى الله أن القلب أضحي ضميره لما قابل الروحاء ، والعرج ، قالبا



(x) زاد السمهودي :

دار ابن مكيل — تقدمت في الدور المطينة بالمسجد .
دار النابغة — تقدمت في مسجد دار النابغة .
دار نخلة — مضافة الى واحدة النخل ، تقدمت في سوق :بينة .
درك — بفتحتين ، موضع كانت فيه وقعة بين الاوس والخزرج في الجاهلية ، ويروى بسكون
السراء ، اظنه الذي سبق في بئر دريك مصغرا .
دعان — بالفتح ، بين المدينة وبينع ، واياء عنى معاوية رضى الله تعالى عنه بقوله
الآتي في الغابة : وأما دعان فنهاتي عن نفسه . ويأتي شاهده في ضأس .
دوران — كحوران ، واد عند طرف قديد مما يلي الجحفة . واقول : قديد وما حوله — من
نواحي مكة
الدومة — بالفتح : تقدمت في بئر اريس ، والمعروف اليوم بذلك حديقة قرب بني قريظة ،
والى جانيها الدويمه مصغرة .
الدوخل — بالضم مصغرا ، جبل بني عبيد قال المطري : هو احد الجبلين الصغيرين
قربي وادي بطحان ومساجد الفتح .

هرف الذال

ذاتُ الجَيْشِ : تقدمت في الجيم

ذاتُ النُصْبِ : بضم النون والصاد المهملة ، وباء موحدة : موضع بمعدن القبلية أقطعها النبي ﷺ وسلم لبلال بن الحارث ، بينه وبين المدينة أربعة أميال (١) .

ذبابُ : كغراب وكتاب ، لغتان : جبل (٢) بالمدينة . وروضات الذباب موضع آخر .

ذرعُ : اسم بشر بني خطمة ، وقد تقدمت .

ذروانُ : تقدم ذكره في بشر ذروان وهي بشر لبني زريق (٣) بالمدينة :

وفي الحديث سحر النبي ﷺ بمشاة رأسه وعدة أسنان من مشطه ، ثم دس في بشر لبني زريق يقال لها ذروان . وتولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي رجل من بني زريق ، حليف لليهود ، وكان منافقاً - لعنه الله - !

(١) كذا في « المعجم » ولعله سبق قلم ، فقد نقل السهمودي عن « الموطأ » : قال مالك : وبين ذات النصب والمدينة أربع برد (البريد = ٤ فراسخ والفرسخ ٣ أميال ، وإذن المسافة ١٢ ميلاً) .

(٢) في (وفاء) الذي عليه مسجد الراية .

(٣) قبلي الدور التي في جهة قبلة المسجد (وفاء) .

وفي لفظ الصحيح : أن لبيد بن أعصم السحولي سحر النبي ﷺ ، فآثر السحر فيه ، حتى كان يخيل إليه انه أتى بعض نسائه ، ولم يكن أتاها ، وقيل ان هذا من أشد السحر ، فدعا وابتهل إلى الله تعالى ، وتغشى بثوبه وقام ، فلما انتبه قال : «يا عائشة ! ألم تعلمي أن الله تعالى أفتاني فيما استقنيتة؟. اتاني ملكان فقمعد أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما وجع الرجل؟ فقال : مطبوب . فقال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : فبماذا ؟. قال : في مشط ومشاطة ، في جف طلعة ذكر . قال : فأين هو ؟ قال : تحت راعوفة في بئر ذي أروان » . فأرسل النبي ﷺ إليها ، وكان ماءها نقاعة الحناء ، وكان نخلها رؤوس الشياطين ، فاستخرج السحر وحل ، فقام النبي ﷺ مما هو فيه ، كأنما أنشط من عقال .

ووقع عند بعض المحدثين : أعصم بن لبيد ، وهو غلط .

وفي لفظ : فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه ، إلى البئر فنظر إليها وقال : « هذه البئر التي أريتها » . فرجع إلى عائشة رضي الله عنها قالت . فقلت يا رسول الله : أفأخرجته ؟ وفي لفظ : أفلا أخرجته ؟ قال : « لا أما أنا فقد عافاني الله ، وكرهت أن أثير على الناس شراً فأمرت بها فدفت » . هذه روايات الصحيحين . وعند النسائي قال : سحر النبي ﷺ رجل من اليهود ، فاشتكى لذلك أياماً ، فأناه جبريل ، عليه الصلاة والسلام فقال : إن رجلاً من اليهود سحرك عقد لك عقداً في بئر كذا وكذا . فأرسل رسول الله ﷺ فاستخرجها فحلها ، فقام رسول الله ﷺ كأنما أنشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ، ولا رآه في وجه قط .

كذفران : بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم راء مهملة وآخره نون . وادٍ قرب الصفراء .

قال ابن إسحاق في مسير النبي ﷺ إلى بدر : استقبل الصفراء وهي

قرية بين جبلين [١٥٥] ، ترك الصفراء يساراً وسلك ذات اليمين ، على وادٍ يقال له ذفران ^(١) .

والذفر كل ربيع ذكية من طيب أو نتن .

(١) حدد موقعه السهودي فقال : ذفران : واد معروف ، قبل الصفراء بيسير ، يصب سيله فيها ، ويسلكه الحاج المصري في رجوعه من المدينة إلى ينبع ، فيأخذ ذات اليمين ، ويترك الصفراء يساراً . ثم نقل قول ابن سحاق في مسيره (ص) إلى بدر : فلما كان بالنتصرف - أي عند مسجد الغزالة - ترك طريق مكة بيسار ، وسلك ذات اليمين على النازية ، يريد بدرأ ، فسلك في ناحية منها حتى قطع وادياً يقال له رحقان ، بين النازية ومضيق الصفراء ، ثم على المضيق ، ثم انصب حتى إذا كان قريباً من الصفراء بعث من يتجسس له الأخبار ، فلما استقبل الصفراء وكانت بين جبلين ، سأل عن اسميهما فقالوا : ملح ، وغري ، فكرهها والمرور بينهما ، فترك الصفراء يساراً ، وسلك ذات اليمين على وادٍ يقال له ذفران - ثم وصف المسجد - اه . باختصار . واقول : ذفران لا يزال معروفاً .

(×) زاد السهودي :

ذات أجدال - بالجيم بمضيق الصفراء .

ذات القطب - من اودية العقيق نقل عن الزبير بن بكار : أعلى اودية العقيق : النقيع ، ثم ذو العش ثم ذو الضرورة ، ثم ذو القرى ، ثم ذو الميث ، ثم ذو المكبر ، ذات القطب ... السخ . وهذه الاسماء لا تخلو من استعريف والتصحيح

ذو حدة - قال البيضاوي في قوله تعالى (لقد ابتغوا الفتنة من قبل) ان ابن ابي واصحابه تخلو عن تبول بعدما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي حدة اسفل من ثنية الوداع ، وعن ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره يومئذ على ثنية الوداع ، وضرب عبد الله بن ابي معه على حدة عسكره اسفل منه نحو ذباب ، كذا في تهذيب ابن هشام ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن اسحاق : فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين الفا من الناس ، وضرب علي بن ابي علي ذي حدة اسفل منه . واقول : الظاهر ان كلمة (على حدة) اي وحده ، فظنها بعضهم اسم موضع .

ذهبان - بفتحات وباء موحد ونون ، جبل لجهينة اسفل من ذي المروة ، بينه وبين السقيا ، وقرية بين جدة وبين قديد ، قاله ابن السكيت .
واقول : السقيا هذه سقيا الجزل . وذهبان الاخير لا يزال معروفاً .

باب الرابع

رَابعٌ : فرسٌ رابعٌ أي جواد ، وشيء رابع أي حسنٌ كأنه يروع
لحسنه أي يبهت ويشغل عن غيره : وهو فناء من أفنية المدينة . ذكره
ياقوت بلفظه .

رَابعٌ : وادٍ من الجحفة ويذكر في كتاب مكة (١) .
رَاجٍ : بعد الألف ثاء مثناة فوقية ، وجيم : اسم أطم من أطام المدينة
وتسمى الناحية به ، وهي كانت لليهود .
قال ابن حبيب : الشرعي ، وراتج ، ومزاحم أطام بالمدينة ، وهي لبني
[زعورا بن] نجشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو .

قال قيس [بن الخطيم] :

ألا إن بين الشرعي وراتج ضراب كتجذيم السيال المعضد

وقال الشيخ جمال الدين المطري : راتج جبيل صغير ، غربي وادي
بطحان ويحنبه جبيل آخر صغير ، يقال له (٢) جبل عبيد .

والمراتج الطرق الضيقة ، وأرتج الباب أغلقه ، والرتاج الباب المخلق ،
واسم للكعبة شرقها الله تعالى .

(١) وهو أكبر بلدة بين مكة والمدينة الآن .

(٢) أشار السموودي إلى أنه شرقي ذباب ، جانحاً إلى الشام ، ولهذا خندقت بنو عبد الأشهل
منه إلى طرف حرّتهم ، وهو طرف حرة بني حارثة .

رَاذَانُ : قرية بنو احي المدينة . وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه :
براذان ما براذان أربع ، وبالمدينة ما بالمدينة (٢) .

وقال مرة بن عبدالله النهدي^(١) في راذان المدينة .

أيا بنت ليلى إن ليلى مريضة براذان لا خال لديها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك أعولت عليك رجاك من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بثست ولا تزل بلادك سقياها من الواكف الديم^(٢)

وراذان أيضاً : قريتان ببغداد عليا وسفلى .

والى راذان المدينة نسب الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني . روي
عن ربيعة بن عبد الرحمن ، وعنه زكريا بن عدي .

رانوناء : بنونين ممدودا مثال عاشوراء ، وتاسوعاء . قال ابن اسحاق في
السيرة : لما قدم النبي ﷺ المدينة أقام بقباء أربعة أيام ، وأسس مسجده على
التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله ﷺ الجمعة في بني سالم بن
عوف ، وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي ، وادى رانوناء^(٣) فكانت
أول جمعة صلاها بالمدينة .

هكذا قال ابن اسحاق . وغيره يقول : صلى بهم في بطن الوادي في
بني سالم .

رباب : كسحاب جبل قرب المدينة من ناحية فيد على طريق للحاج كان
يسلك قديماً يذكر مع جبل آخر يقال له خولة^(٤) مقابل له وهما عن يمين

(١) شاعر إسلامي ، أورد أبو الفرج طرفاً من أخباره : (الأغاني : ٦١ / ٢٠)
(٢) كذا وردت هذه الأبيات في الأغاني (٦١ / ٢٠) والمعجم وفي الأصل منها بيت واحد
قافيته (ولا أب) ثم ترك بياضاً .

(٣) أوضح السهمودي : حدود هذا الوادي من أعلاه حتى يفترق فرقتين تفرغان في وادي
بطحان - تحديداً دقيقاً .

(٤) كذا في المعجم ، ولم يذكر (خولة) في موضعه . وفي (رفاء) : حولة : وقد ذكره
صاحب « المناقب » مع الرباب وأن بينهما وبين الرقم ١٤ ميلاً .

الطريق ويساره .

الربا : بضم أوله وفتح ثانيه مخففة ، وبالقصر : جمع ربوة اسم موضع بين الأبناء والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة . قال كثير عزة :

وكيف نرجيها ومن دون أرضها جبال الربا تلك الطوال البواسق

الربذة : بالتحريك ، وأعجام الذال قرية من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز ، إذا رحلت من فيد تريد مكة .

وبهذه القرية قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، واسمه جندب بن جنادة بن السكن ، وكان خرج إليها مغاضباً لعثمان رضي الله عنه ، فأقام بها إلى أن مات ، سنة اثنتين وثلاثين .

وفي تاريخ عبيد الله بن عبد المجيد الأهوازي : وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة خربت الربذة باتصال الحروب بين أهلها وبين ضرية ، ثم استأنم أهل ضرية إلى القرامطة ، واستجدوهم عليهم ، فارتحل عن الربذة أهلها ، فخربت . وكانت من أحسن منزل في طريق مكة .

وقال الأصمعي يذكر نجداً قال : والشرف كبد نجد ، وفي الشرف الربذة وهي الحمى الأمين . وقال نصر : الربذة من منازل الحاج بين السليلة والعمق (١) .

(١) كل الأقوال في تحديد الربذة مدلولها واحد ، إلا كونها قريبة من ذات عرق ، وهو قول متقدم العصر ، لعله ورد في طبقات ابن سعد ، ولعل فيه حذفاً وإن صوابه (قريبة من طريق ذات عرق) . وهي ليست بين السليلة والعمق بل قبلها للتحوجه إلى مكة : بينا وبين السليلة ٢٣ ميلاً على ما حدّد الهمداني (صفحة ١٨٥) والعمق : بعد السليلة بـ ١٣ ميلاً ، وبعده حرة بني سليم بـ ٢٢ ميلاً ، ولكي يتضح موقع الربذة بالنسبة لطريق الحجاج في العهد القديم نقول : إن الطريق عندما يصل إلى معدن النقرة - ولا يزال معروفاً مرسوماً في المصور الجغرافي - يفرق فرقين : طريق يتجه إلى مكة ، وآخر إلى المدينة ، والربذة تقع على الطريق المتجه إلى مكة في المرحلة الثانية هكذا : النقرة - ماوان : (٢٠) ميلاً - ماوان - الربذة (٢٦) -

وينسب إلى الريزة جماعة منهم عبد العزيز بن موسى بن عبّيدة الربذي وأخواه محمد وعبدالله وغيرهم .

الربيعيّع : بلفظ ربيع الأزمنة : موضع بنواحي المدينة . قال ابن السكّيت : ويوم الربيع من أيام الأوس والخزج . قال قيس بن الخطيم : ونحن الفوارس يوم الربيع ، قد علموا كيف فرسانها (١) .

الرجام : ككتاب لغة حجارة صغار دون الرضام ، وهو : اسم جبل طويل أحمر ، وفي أعراضه نزل جيش أبي بكر أيام الردة . أنشد الأصمعي :

وغولُ الرجام ، وكان قلبي يحب الركين إلى الرجام
الراكون الذين هم نزول ، ثم يركزون أرماحهم .

وقال العامري : الرجام هضبات حمر من بلادنا نسميها الرجام ، وليست يحبل واحد .

← ميلا) - الريزة - السليلة (٢٣) ميلا : - السليلة - العمق : (١٣) ميلا : - العمق - الحرة (٢٢) ميلا . - الحرة : حرة بني سليم - أفاعية : (٢٦) ميلا . - أفاعية - : السلاح (٢٨) ميلا - والسلاح لا يزال معروفاً ، مرسوماً في المصور الجغرافي - السلاح - غمرة : (١٧ ميلا) . - غمرة - ذات عرق (٢٠) ميلا - أي أن بين الريزة وذات عرق - بحسب تحديد الهمداني - (١٤٩) ميلا .

أما الطريق الذي يتجه للمدينة فهو : من النقرة إلى العسيلة : (٢٦) ميلا . - العسيلة بطن نخل (٢٨) ميلا - بطن نخل - الطرف (٢٠) ميلا - الطرف - المدينة (٢٤) ميلا فتكون المسافة إلى المدينة كلها : (٩٨) ميلا وقد جعل الهمداني بطن نخل والريزة على عرض واحد

هو (٢٥) درجة ، وجعل المدينة شمالها بنقص درجة (٢٤) وجعل الطرف بينهما (٢٤ $\frac{1}{3}$) .

ومن هذا نستطيع معرفة جهة الريزة بالنسبة للمدينة ، وانها شرقها بميل نحو الجنوب ، ومن هنا يتبين لنا خطأ من ظنّها (الحناكية) .

(١) أنظر عن يوم الربيع ، شرح هذا البيت في ديوان قيس تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد (١٩٣) .

وقال الأصمعي : آخر الرخام جبال بقارة الحمى حمى ^(١) ضرية .

قال لييد :

عفت الديار محلها فمقامها بنى ، تأبد غولها فرجامها

[١٥٦] الرجالء : تقدم في حرة الرجالء .

الرجيع ، كامير ، موضع قرب خيبر . قال ابن إسحاق في غزوة خيبر :
خرج النبي ﷺ من المدينة إلى خيبر فسلك على عصر فبنى له فيها مسجداً ،
ثم على الصباء ، ثم أقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع ، فنزل بينهم وبين
غطفان ليحول بينهم وبين أن يمدوا أهل خيبر فمسكر به ، وكان يراوح
لقتال خيبر منه ، وخلف الثقل والنساء والجرحى بالرجيع

والرجيع أيضاً موضع غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم
رسول الله ﷺ معهم ، منهم : عاصم بن ثابت حمي الدبر ، وهذا الموضع بين
مكة والطائف . ويذكر في موضعه « من كتاب مكة » . قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه ، في رجيع خيبر ، والطائف ^(٢) .

أبلغ بني عمرو بأن أخام شراه امرؤ قد كان للشر لازماً
شراه زهير بن الأغر وجامعٌ وكنا قديماً يركبان المحارما
أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم وكنتم بأكناف الرجيع لهازماً
فليت خبيبا لم تحنه أمانة وليت خبيبا كان بالقوم عالماً

(١) الرجام هذه في وسط حمى ضرية ، في نجد .

(٢) كذا في الأصل ، ولا أدري من أين أتى المؤلف بكلمة (الطائف) إذ الرجيع الذي
غدرت فيه عضل والقارة بقرب (الهدة) التي بقرب عسفان ، وليست (الهدة) التي بقرب
الطائف ، وليس الرجيع الذي بقرب خيبر ، إذ ورود اسم خيبر بوضوح ذلك . وقد وهم ياقوت
فظن ان (الهدة) التي يقع الرجيع بقربها ، (الهدة) التي تقع بقرب الطائف وتابعه المؤلف ،
والصواب انها المسماة الآن (هدة الشام) بقرب رهاط وعسفان ، فيما بينها وبين مر الظهران
(وادي فاطمة) .

الرَّحْضِيَّةُ : بالكسر ثم السكون، وضاد معجبة مكسورة وياء مشدودة :
قرية من نواحي المدينة للأنصار ، وبني سليم من نجد ، وبها آبار عليها زرع
كثير ونخيل .

وقال الصاغاني في «العباب» : الرحضية : قرية للأنصار ، وحذاؤها قرية
يقال لها الحجر^(١) .

و'حَقَّانُ' : بالضم ثم السكون ، وقاف آخره نون : موضع سلكه النبي
ﷺ في غزوة بدر^(٢) .

الرَّحِيْبُ : تصغير رحيب كزبير موضع من نواحي المدينة^(٣) . قال كثير :
وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فأرا بن فنخال
رُحَيْة : تصغير رحي : بئر بين المدينة والجحفة .

الرس : بالفتح : من أودية القبلية من أعمال المدينة . قاله الزنجشري .
وقال غيره : الرس ماء لبني منقذ من بني أسد . قال زهير :
لمن طلل كالوحي عارف منازل عفا الرس منه فالرئيس فعاقله
وقال زهير أيضاً :

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للقم
وقال ابن دريد : الرس ، والرئيس : واديان بنجد أو موضعان .

(١) أنظر (الأرضية) و (الحجر) . وقد أوفى عرام في رسالته الكلام على ما حولها
من المواضع ، وما هنا هو بعض كلامه . والرحضية قرية لا تزال معروفة .
(٢) زاد السهمودي : عن يمين المتوجه من النازية إلى المستعجلة ، وسيله يصب في المستعجلة
في خيف بني سالم ، وهو أول مضيق الصفراء . وأقول : لا يزال معروفاً ، يجتمع سيله وسيل
النازية وسيل الجي فتفيض كلها في الصفراء ، ويشاهد من قرية المسيجيد رأي العين .
(٣) قال السهمودي : جبل معروف قرب أرا بن - ولم يزد -

وقيل : الرس لبني منقذ : والرئيس لبني كاهل .

والرس ايضاً : قرية باليامة .

والرس المذكور في التنزيل : قبل وادي اذريجان ، وكان على الرس الف مدينة ، فبعث الله اليهم نبياً يقال له موسى ، وليس ابن عمران ، فدعاهم إلى الله تعالى ، فكذبوه وجحدوه ، وعصوا أمره ، فدعا عليهم فحول الله عز وجل الحارث والحويرث من الطائف ومما جبلان عظيمان ، كانا بالطائف ، فأرسلها عليهم ، فهم تحت هذين الجبلين .

والرس هذا وادي عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة ، وزعموا انه يأتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل ، وعليه رمان عجيب لم ير مثله في غيره ، وزبيدها يحفف في التناير لأنه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط .

ونهر الرس يخرج إلى صحراء البلاسجان ، وفي هذه الصحراء خمسة آلاف قرية أكثرها خراب إلا أن حيطانها وابنتها باقية لجودة التربة ^(١) .

ذات الرّضَم : محرّكة وتسكن [الضاد] : موضع على ستة أميال من وادي القرى . قال عمرو بن الأَهم ^(٢) :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِذِي الرّضَمِ فَالرّمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ

(١) الرس على ما ذكر المصنف أربعة مواضع (١) واد من أودية القبلية ، الجبال الواقعة بين ينبع والمدينة ، فما أقبل من أوديتها إلى جهة المدينة يسمى القبلية ، وما اتجه نحو البحر يسمى الغوية (٢) واد في بلاد بني أسد هو الرئيس ، وفيه الآن مدينة ، وهو في غرب القصيم ، ولا يزال معروفاً (٣) في اليامة في الافلاج - على رأي بعض المفسرين (٤) وادي اذريجان ، وما ساقه ياقوت - وقابله المؤلف - عن هذا الوادي من الخرافات بما لا يصدق العقل .

(٢) عمرو بن الأَهم تميمي وفد على الرسول (ص) مع وفد بني تميم ، وهو معدود من الشعراء (وله أخبار مفرقة في الأغاني : ٤ / ٨ و ١٢ / ٤٢ ، ٥٠ ، ٢١ / ١١٢) وفي غيرها كاليان والتبيين وعيون الأخبار ، ومترجم في كتب الصحابة ، والبيت الذي أورده ياقوت ثم المؤلف ينسب لامرئ القيس .

الرُّضْمَةُ : محرّكة ، وتسكن : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :
سلكوا على صفر ^(١) كأن حموهم بالرضمتين ذرى سفين عوّم
رضوى : بفتح أوله كسكرى : اسم جبل بالمدينة ، والنسبة إليه
رضوي . ورضوي ، بالفتح والتحريك :

وقال النبي ﷺ : « رضوى رضي الله عنه ، وقدم قدسه الله ، وأحد
جبل يحبنا ونحبه ، جاءنا سائراً إلينا متعبداً ، له تسبيح ، يزف زفناً » .
قال عرام ^(٢) : رضوى جبل من عمل ينبع ، على مسيرة يوم ومن المدينة
[على سبع مراحل] ميامنة طريق مكة ومياسرة طريق البير ، لمن كان
مصدراً إلى مكة . ووادي الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس ، على يوم
واحد .

وقال ابن السكيت : رضوى : قفاه حجاز وبطنه غور ، وهو جبل
عند ينبع للجهينة .

وقال أبو زيد : وقرب ينبع جبل رضوى ، وهو جبل منيف ذو شعاب
وأودية ، ورأيت من ينبع أخضر ، وأخبرني [١٥٧] من طاف في شعابه :
أن به مياهاً كثيرة ، وأشجاراً ، وهو الجبل الذي تزعم الكيسانية أن محمد
ابن الحنفية به مقيم حيٌّ يرزق . ومن رضوى يقطع حجر المسنّ ويحمل إلى
الدنيا كلها ^(٣) .

(١) سبأني تحديد (صفر) .

(٢) رسالة عرام وهذا أولها : أسماء جبال تهامة ... أولها رضوى من ينبع على يوم - إلى
مكة - وقد حذف المؤلف من كلام عرام بعض ما أورده ياقوت . والبير في « الناسك » :
البريد .

(٣) شهرة هذا الجبل تغني عن زيادة تحديده ، إلا أن خرافة محمد بن الحنفية ، لا تزال عالقة
في أذهان بعض من كتبوا عنه كالأستاذ فؤاد حمزة ، والدكتور محمد حسين هيكل ، أولها في
« قلب جزيرة العرب » وثانيها في « منزل الوحي » فقد ذكرا خرافات حول رضوى وسكانها ،
لها صلة بموضوع اعتقاد الكيسانية ، وهي غير صحيحة .

الوَعْل ، بالكسر ، وإهمال العين : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو عبد الأشهل وهو الأطم الذي في المال المسمى بواسط ، وكان لضمرة بنت مر بن ظفر ، أم بني عبد الأشهل ، وله يقول كعب بن مالك :

منعنا الرعل ، إذ أسلمتموهُ بفتيانٍ ملاوثةٍ جِلاذٍ

قال الزبير : كانت الحرب بين بني حارثة ، وبين بني عبد الأشهل ، وكانت بنو ظفر موالية لبني عبد الأشهل ، فهزمتهم بنو حارثة ، وقتلوا سمالك بن رافع ، وكان باغياً . وكان يقول : لو شئت لم يبق بيثرب بيت إلا أدخلته رجلاً . فأنف من ذلك مسعود أبو حيصة ، فقتله ، فوقعت الحرب بينهم ، فظفرت بهم بنو حارثة وأجلوهم ، فلحقوا بأرض بني سليم ، فقال حصين بن سمالك يوماً : ارفعوني أنظر إلى الرعل . فقال إساف بن عدري :

فلا وبنات خالك ، لا تراهُ سَجِيسُ الدهر ، ما نطق الحمام
فإنَّ الرعل ، إذ أسلمتموهُ بساحةٍ واقم منكم حرام

الرقاع ، ككتاب : جمع رقعة . قال الراقي : ذات الرقاع قريبة من النخيل ، على ثلاثة أميال من المدينة ، وهي بئر جاهلية ، وإنما سميت بذات الرقاع لأنه كان في تلك الأرض بقع بيضٌ وحمرة وسود .

وقال [ابن] اسحاق : رقعوا راياتهم ، ذوات الرقاع .

وقيل : سميت باسم شجرة كانت في موضع الغزو .

وقيل : لأن أقدامهم نقبت من المشي ، فلفثوا عليها الخرق ، قاله مسلم في صحيحه .

وقيل : بل سميت برقاع كانت في ألويتهم .

وقيل : ذات الرقاع : جبل فيه سواد وبياض وحمرة ، فكأنها رقاع في الجبل .

[والأصح أنه موضع ، لقول دعثور : حتى إذا كنا بذات الرقاع] .
الرقعة ، بالفتح ثم السكون : موضع قرب وادي القرى ، من الشقة
شقة بني عذرة ، فيه مسجد للنبي ﷺ عمره في طريقه إلى تبوك ، سنة تسع
للحجرة (١) .

الرقمتان : موضع قرب المدينة ، وهما نهران من أنهاء الحرة .
قال الأصمعي الرقمتان : إحداهما قرب المدينة ، والأخرى قرب البصرة .
قال والعمري : إحداهما بالبصرة ، والأخرى بنجد .

وأما التي في شعر زهير : ديار لها بالرقمتين . فبارض بني أسد :

والرقمتان أيضاً : في أرض بني حنظلة .

والرقمتان : روضتان في بلاد بني العنبر .

رَقَمٌ : محرّكة وقد تسكن فإنه موضع بالمدينة (٢) تنسب إليه السهام
الرقميات .

(١) قال السهوي - وهو يعد مساجد غزوة تبوك (وفاء : ٢ / ١٨٢) - بعد ذكر
مسجد ذات الخطمي - وتقدم (٦) مسجد يبالي ، بام موحدة ثم همزة ولام مفتوحتين - على
خمس مراحل من تبوك (٧) مسجد بطرف البتراء ، بذب كواكب (٨) مسجد بشق قاراء ، من
جويرة (٩) مسجد بذى الخليفة - بام أعجامها على اختلاف (١٠) في الموضع المتقدم ذكره
على اختلاف في ضبطه (١١) بالشوشق (١٢) بصدر حوض (١٣) بالحجر ، وقيل : بالعللا
(١٤) في صعيد قرح (١٥) في وادي القرى (١٦) في قرية بني عذرة (١٧) في الرقعة ، من
الشقة شقة بني عذرة ، وقال ابن زبالة بدله : بالسقيا ، من بلاد عذرة - وهو المذكور هنا -
(١٨) بذى المروة على (٨) برد المدينة (١٩) في الفيفاء فيفاء الفحلين ، كان بها عيون وبساتين
لجماعة من أولاد الصحابة (٢٠) بذى خشب . انتهى ملخصاً -
(٢) أنظر لتحديدته كتاب « الناسك » وليس في المدينة بل يبعد عنها مسافات فهو شرق
الحناكية ، ويبعد عن بطن وادي الرمة ٣٤ ميلاً .

وقال نصر : الرقم : جبال بدار غطفان ، وماء عندها ، والسهام
الرقميات منسوبة إلى هذا الموضع صنعت ثمة .

ويوم الرقم من أيامهم معروف ، لطفان ، على عامر ، وربما روي
بسكون القاف ، منها كان حزم بن هشام الخزاعي القديدي الرقمي . [روى
عنه عمر بن عبد العزيز] .

الرَّقِيْبَةُ : تصغير رقبة ، وقال نصر : بفتح أوله مثال سكينه ،
وحبيبة : جبل مطل على خيبر ^(١) ، له ذكر في قصة لعينة بن حصن
الفزاري . وأنشد راوي التصغير قول الشاعر : -

وكأنا انتقلت بأسفل معتب من ذي الرقيبة أو قعاس وعول

الرَّكَابِيَّةُ : بالكسر منسوب إلى الركاب ، وهي للإبل خاصة : وهو
موضع منه إلى المدينة عشرة أميال .

وقد ذهب بعضهم إلى أن الزيت الركابي منسوب إلى هذا الموضع . قال
ياقوت : وأراه وهماً لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام
على الركائب ، فهو منسوب إلى الركاب ، الإبل ^(٢) .

رَكَبَانُ : بالتحريك : قرب وادي القرى .

رَكُوبَةٌ : بفتح أوله ، وبعد الواد باءً موحدة ، والركوب والركوبة
ما يُركب : وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج ، صعبة شاقة ، يضرب
بصعوبتها المثل ، سلكها النبي ﷺ عند مهاجره إلى المدينة ، قرب جبل
ورقان ، وقدس الأبيض . وكان معه ذو البجادين يحدو به ، وجعل يقول :
تعرضي مدارجاً وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم ، فاستقيمي

(١) لا يزال معروفاً ولكنه يدعى أبو رقبة ، يشاهد رأي العين من خيبر .

(٢) القول بأنه منسوب إلى الركاب للأزهري - كما في المعجم -

وقال بشر بن أبي خازم : -

سبته ، ولم يخشَ الذي فعلت به منعمة من إنس أسلم معصرُ
هي الوهم لو أن الهوى أحقبت بها ولكن كراً في ركوبة أعسرُ

قالوا في تفسير ركوبة : ثنية شاقة شديدة المرتقى يقول : طلب هذه المرأة كالكر في ركوبة ، والكر الرجوع .

وقال الأصمعي في موضع آخر: ركوبة عقبة عند العرج^(١)، سلكها رسول الله ﷺ وكان دليله إليها عبدالله ذو البجادين ، فيقول مثل هذه المرأة لمن أرادها مثل ركوبة فمن يستطيع أن يعود إلى ركوبة ؟!

'رَوَاوَة' : بضم أوله ، وتكرير الواو ، وبوزن 'زرارة' : موضع قرب المدينة . قال ابن السكيت : رواوة ، والمنتضى ، وذو السلاسل : أودية بين الفرع والمدينة . قال كثير عزة :

وغير آياتٍ يبرق 'رَوَاوَة' تنائي الليالي والمدى المتطاوَل
ظلمت بها تقضي على حد عبرة كأنك من تجريبك الدهر جاهل

وقال ابن هرمة : -

حيّ الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رواوتين إلى لأى
الروحاء : موضع قريب من المدينة ، من أعمال الفرع ، على نحو من أربعين ميلا من المدينة .

وفي صحيح مسلم بن الحجاج : على ستة وثلاثين ميلا .

وفي كتاب ابن أبي شيبة : على ثلاثين ميلا .

(١) زاد السمهودي : وكل من ركوبة وثنية الغائر بعقبة المريج ، والعقبة هي المدارج ، ثم أورد قول عرام في رسالته : عن ورقان : (ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة يقال لها ركوبة) وأقول : لا تزال ركوبة معروفة .

وقال أبو عبيد البكري : قبر مضر بن نزار بالروحاء ، على ليلتين من المدينة [بينها أحد] وأربعون ميلا ^(١) .

قال ابن الكلبي : لما رجع 'تبع' من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل بالروحاء ، فأقام بها وأراح فسيماها الروحاء ^(٢) .

وسئِل كثير : لِمَ سُميت الروحاءُ الروحاءَ : قال لانفتاحها، وروحها. وبقعة رَوَّحاء : أي طيبة ذات رائحة . وقد بسطنا الكلام في شرف الروحاء في أبواب المساجد ، فلينظر هناك إن شاء الله تعالى .
قالت أعرابية ^(٣) :

فإن حال عرض الرمل يا صاح، دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا
يرى الله أن القلب أضحي ضميره لما قابل الروحاء ، والعرج ، قاليا
والنسبة اليها رَوَّحاوي .

قال ابن الرضِيَّة :

أفي كل يوم أنت رام بلادها بعينين ، إنساناها غرقان
إذا اغرورقت عينايا قال صحابي : لقد أولِعتُ عيناك بالهملان
ألا فاحملاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ^(٤) ثم ذراني

(١) قول البكري : الروحاء قرية جامعة لمزينة على ليلتين - الخ - وما بين المربعين من قوله - ثم أطال الكلام عليها، وقال: وبالروحاء بناء يزعمون أنه قبر مضر بن نزار. اهـ. فهو لم يجزم بذلك كما ترى . وانظر كتاب « المناسك » فقد أطال الكلام حولها .

(٢) جل المواضع التي بين مكة والمدينة قد تحمل ابن الكلبي ، فنسب تسميتها إلى تبع ، الملك اليمني الذي ذكر أنه غزا المدينة قبل الاسلام ، مثل (العرج) و (الروثة) و (ملل) وغيرها . وابن الكلبي لا يعتمد عليه في تحديد المواضع . وفي تعليل اسمائها وما قاله هنا وأمثاله لا يستقيم لغة ولا يصح نقلاً .

(٣) هي العميف بنت مسعود أخي ذي الرمة - كما تقدم في الدهناء -

(٤) أطال السهودي - وقبله البكري - الحديث عن الروحاء، وهي لا تزال معروفة ، ←

والروحاء أيضاً : قرية ببغداد ، على نهر عيسى .
والروحاء ايضاً : قرية من قرى الرحبة وتُقَصَّر .
روضة الأجاول : بنواحي ودّان ، منازل نصيب^(١) . وفيها يقول :
عفا الحبيج^(٢) الأعلى فروض الأجاول فيثُ الرُّبَا ، من بيض ذات الخمائل
روضةُ الأجدادِ : قرب المدينة ببلاد غطفان ، وهي جمع جدٍ ، هي
البئر الجيدة الموضع ، من الكلأ .
وقال ابن الأعرابي : الأجداد حدائق تكون فيها المياه ، أو آبار مما
حوت^(٣) عاد .

قال مرداس بن خشيش :

إنّ الديار بروضة الأجداد عفّت سوارٍ رسمها ، وغواذي
من كل ساريةٍ وغادٍ مُدجِنٍ حنق البوارق ، مونتق الرُّواد
وهي قريبة من وادي القصيبة قبلي عرض خيبر ، وشرقيّ وادي
عِصر^(٤) .

فيها بئر ، وتسمى (الراحا) و (الراحة) : الأول على طريقة البدو في إبدال الواو ألفاً في
مثل (ثور) فيقولون (ثار) و (الروحاء) الراحاء ، أما الثاني فتحريف للأول .
وقد حاول السهمودي الجمع بين الأقوال المختلفة في تقدير المسافة بينها وبين المدينة قائلاً :
(فالجمع بين ذلك ان الروحاء اسم للوادي ، وفي اثنتائه منزلة للحجاج ، فيحمل أقل المسافات على
إرادة أوله مما يلي المدينة ، وأكثرها على آخره ، ومتوسطها على متوسطه) . اهـ وهو كلام وجيه .
(١) شاعر إسلامي مشهور ، أنظر بعض أخباره في الأغاني (١ / ١٢٥) وهو من أهل
ودّان ونواحيه ، هو نصيب الأكبر . وهناك شاعر آخر هو نصيب الأصغر (الأغاني ٢٥ / ٢٠)
(٢) الحبيج : ضبطه ياقوت بضم الحاء والباء ثم جيم وقال : موضع من نواحي المدينة .
(٣) كذا في المعجم وأراه : (حفرت) .
(٤) روضة الأجداد تدعى الآن الروض ، وفيها قرية كبيرة ، وسكانها من هتم ، وتقع في
الضغن ، أسفل أودية حرّة فذك قبل أن تفيض بوادي الرمة وليست قبلي عرض خيبر ،
بل شرقيه بميل نحو الجنوب .

قال الهيثم بن عدي : خرج عروة ^(١) الصعاليك وأصحابه إلى خيبر يمتاؤون منها فعمشوا ، وهو أنهم كانوا يرون أنهم إذا خافوا وباء مدينة ، وأرادوا دخولها وقفوا على بابها وعشروا كما تُعشر الحمير ، والتعشير نهاق الحمير فيرون أنه يصرف عنهم وباءها . قال : فعمشوا خوفاً من وباء خيبر ، وأبى عروة أن يعشر وقال :

وقالوا انجث ، وانثق لا تضرك خيبر وذلك من دين اليهود ولوع لعمري لئن عشت من خشية الردى . نهاق الحمير إنني لجزوع فلا وألت تلك النفوس ولا أتت على روضة الأجداد وهي جميع فكيف وقد ذكيت ، واشتد جانبي سليمي ، وعندني سامع ، ومطيع :- لسانٌ وسيف صارم ، وحفيظةٌ ورأي لآراء الرجال صروع تخوّفي ريبُ المنون ، وقد مضى لنا سلفاً ، قيس معاً ، وربيعُ قال : فدخلوا وامتاروا ورجعوا ، فلما بلغوا روضة الأجداد ماتوا إلا عروة .

روضة أجام ، بفتح الالف ، وسكون اللام ، وجيم والـف وميم . ويقال : روضة آجام نحو النقيع ^(٢) . قاله ابن السكيت في قول كثير :

فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدهن قديم

روضة خاخ ، بخائين معجمتين : تقدم في خاخ . قال :

ولها مَرَبَعٌ بروضة خاخ ومصيفٌ بالقصر ، قصر قباء

روضة الخُرْج ، بضم الخاء ، وسكون الراء ، بعدها جيم : من نواحي

(١) هو عروة ابن الورد العبسي الشاعر الجاهلي وديوانه مطبوع .

(٢) في المعجم : مادة (روضة آجام) : نقلاً عن ابن السكيت : هي من جانب ثافل ، وروضة الدّيوب مهمـا وقال السهودي : عدّها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة ، التي من الحرة .

المدينة . قال حصن بن مدلج الخثعمي :

ولم أنسَ منها نظرة أسرت بها بروضة خرج ، قلبَ صب متيم
روضة الخرجين ، ثنية الذي قبله : ولعله الذي قبله بعينه [أنشد أبو
العباس ثعلب] :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في عازب نضير
[١٥٩] ومهجور : ماء بنواحي المدينة .

روضة الخرج ، بلفظ القبيلة من الانصار : موضع بنواحي المدينة . قال
حفص الأموي :

فالمح بطرفك هل ترى أطعائهم بالبارقية أو بروض الخرج ؟
روضة ذات الحماط ، بالفتح : في نواحي المدينة ^(١) . أنشد الزبير بن
بكار ، لبعض المدنيين :

وحلّت بروضة ذات الحماط ط وغدرانها فائضات الجمام
روضة ذات كهف : روضة بنواحي المدينة . قال جبلة بن حريش :
وقلت لهم بروضة ذات كهف أقيموا اليوم ليس أوان سيئر
روضة ذي الفصن ، بفتح الفين المعجمة : روضة بنواحي المدينة ^(٢)
ذكرها الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » قال كثير :
لعزة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم
روضة الصها ، بضم الصاد المهملة ، وبهاء وبالقصر : وهي على رأس
وادي سبخة ، في شمالي المدينة ، بينها ثلاثة أيام .

(١) ذكر السهمودي ان ذات الحماط من أودية العقيق .

(٢) ذو الفصن أحد أودية العقيق (السهمودي) .

والصُّها : جمع صهوة ، وهي أٌجبال هناك ، في 'قُلَّة' ، كل واحد ثنية قديمة ، وربما سموها رياض الصها .

روضة عُرَيْنَة : بواد من أودية المدينة مما كان يحمي للخيول ، في الجاهلية والإسلام ، بأسفلها قلهى ، وهي ماء لبني جذيمة بن مالك . (١)
روضة الفِلاج : بكسر الفاء وآخره جيم : قرب المدينة . قال أبو وجزة .

فذي حلف ، فالروض روض فلاجة فأجزاعه من كل عيص وغيطل
روضة مَرخ : بالتحريك والخاء المعجمة بالمدينة : قال ابن المولى المدني (٢) .

هل تذكرين يجنب الروض من مرخ يا أملح الناس ، وعدا شفني كمدا
روضة نَسْرٍ : بفتح النون وسكون السين المهملة آخره راء : بنواحي المدينة . قال أبو وجزة السعدي :

بأجاد العقيق ، إلى مَرَاخٍ فنحف سويقة فرياض نسر
الرويشة : بضم الراء ، وفتح الواو ، وسكون المثناة ، وفتح المثناة
آخره هاء : موضع على ليلة من المدينة .
وقال ابن السكيت : [الرويشة معشئ بين العرج والروحاء . وقال
الأزهري : رويشة [(٣) : منهل من المناهل ، بين المسجدين يعني الحرمين .

(١) في ضبط (عرينة) اختلاف سبقت الإشارة إليه .
(٢) شاعر مدني مترجم في الأغاني من شعراء الدولتين الأموية والعباسية .
(٣) يظهر أن المؤلف فاته نقل كلام ابن السكيت ، فنسب قول الأزهري إليه ، أو النسخة التي أطلع عليها من معجم البلدان وقع فيها خلط بين القولين ، ذلك أننا نرى السهمودي ينسب قول الأزهري لابن السكيت كما هنا - إن لم تكن النسخة التي أطلع عليها ونقل عنها هي نسختنا هذه . وعقب السهمودي قائلا : الصواب ليلتين ، لأنها بعد وادي الروحاء ببضعة عشر ميلا . ولذا قال الأسدي : أنها على ستين ميلا من المدينة .

قال ابن الكلبي : لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل الرويثة ، وقد أبطأ في مسيره ، فسمّاها الرويثة ، من راث يريث ، إذا أبطأ ، وهي على ليلة من المدينة .

رُهاط : كفراب ، والطاء مهملة : موضع بأرض ينبع ^(١) .

قال ابن الكلبي : اتخذت هُذيل سواعا برهاط من أرض ينبع ، قال : وينبع عرض من أعراض المدينة .

وقال عرام : وفيها يطيف بشمنصير ، وهو جبل ، قرية [كبيرة] يقال لها رهاط [وهي بواد يسمى غران] بقرب مكة ، على طريق المدينة . قال : وبقرب وادي رهاط : الحديبية ^(٢) ، هي قرية ليست كبيرة ، وهذه المواضع لبني سعد ، وبني مسروح ، وهم الذين نشأ فيهم رسول الله ﷺ .

ينسب إليها سهيل بن عمرو الرهاطي ، التابعي .

الريان : ضد العطشان : اسم أطم من أطام المدينة ^(٣) . قال :

لعل صراراً أن تعيش بياره وتسمع بالريان تبني مشاربه

والريان أيضاً : واد بجمي ضرية وضربة من أعمال المدينة - وستذكر إن

(١) ليس رهاط من أرض ينبع ، والمؤلف في هذا تابع ابن الكلبي ، على قوله الذي أورده وهو في كتابه (الأصنام) . ولكنه في هذا الكتاب قال هذا ، وقال كلاماً آخر يخالفه في تحديد رهاط ، ويتفق مع قول عرام وهذا القول أقرب إلى الصحة ، والصواب في تحديد رهاط ما أورده عرام ، ولا يزال معروفاً ، قرية كبيرة كما قال عرام في رسالته (ص ٤٠٩) وياقوت تصرف في كلام عرام ، وزاد فيه قوله : (بقرب مكة على طريق المدينة) . ونقل المؤلف كلام ياقوت .

(٢) في رسالة عرام : وبغربيه قرية يقال لها الحديبية ... ومن المدينة إلى الحديبية تسع مراحل ، وإلى مكة مرحلتان وميل أو ميلان - كذا - ومنه يتبين بعد رهاط عن المدينة - وقربه من مكة - ويقصد عرام بغربيه : جبل شمنصير .

(٣) زاد السهودي : اطم لبني حارثة واطم لبني زريق .

شاء الله تعالى - وأعلى الريان لبني الضباب ، وأسفله لبني جعفر ، وفيه قالت
أعرابية :

ألا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنياها كيف ولت
غنينا زماناً بالحمى ثم أصبحت براق الحمى من قد أهلها قد تخلت
ألا ما لعين لا ترى قلل الحمى ولا جبل الريان إلا استهلت (١)
والريان أيضاً : جبل ببلاد بني عامر .

والريتان أيضاً : موضع بمعدن بني سليم ، كان الرشيد ينزله إذا حج ،
به قصور .

قال الشريف الرضي في أحد هذه المواضع : -

أيا جبل الريان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتم السر فاسيا
فيا ليتني لم أعل نشراً إليكم حراماً ، ولم أهبط من الأرض واديا
وقال جرير :

يا حبذا جبل الريتان من جبل وحبذا ساكن الريتان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من جبل الريتان أحياناً
رثم : بكسر أوله ، وسكون الهمز ، جمعه آرام ، وقيل : ريم بالياء
غير مهموز ، والجمع آرام ، وهي الظباء الخالصة البيضاء : وهو اسم وادٍ
قرب المدينة ، لمزينة يصب فيه ورقان (٢) .

وقيل بطن ريم على أربعة ابراد من المدينة . وقال مالك : على ثلاثين
ميلاً . وفي مصنف عبد الرزاق : على ثلاثة برد .

(١) نسب المجري الأبيات لضاء بن المضرحي القشيري .
(٢) لا يزال معروفاً بطريق الثنية التي يسلكها أصحاب الدواب .

قال حسان رضي الله عنه :

لسنا بريم^(١)، ولا حمت ولا صوري لكن بمزج من الجولان مفروس
يغدى علينا براووق ومسمعة إن الحجاز رضيع الجوع والبؤس

ريمة^(٢) : على وزن ديمة : وادي لبني شبة قرب المدينة ، بأعلاه نخل^(٣)
لهم . قال كثير : -

أربع فحيّ معالم الأطلال بالجزع من حُرّض فهنّ بوالي
فشراج ريمة قد تقادم عهدها بالسفح بين أثيل فبعال

ريش^(٤) : بلفظ الطائر : من أودية المدينة^(٥) .

(١) ريم : ذكره السهمودي : من أودية العقيق ، يلقاه ، ثم يدفع في خليفة ابن أبي أحمد
(الخلايق) ونقل عن ابن سعد : كان عبد الله بن بحينة ينزل بطن ريم على ٣٠ ميلاً من المدينة .
وذكر أن رسول الله (ص) في سفر الهجرة هبط بطن ريم ، ثم قدم قبا .
(٢) يفهم مما نقل ياقوت عن ابن السكيت أنه بين بدر والصفراء .
(٣) قال السهمودي : بعد ذكر وادي رانوتا ، وروافده : وأما ذو ريش فيأتي من جوف
الحرّة -- حره بني بياضة ، ولهم اطم في أدنى بيوتهم ، دونه الجسر الذي عند ذي ريش . انتهى
بتلخيص واختصار . وأنظر (زغابة) و (العالية) و (العوالي) .
وزاد السهمودي :

رابغ - ببوحدة بعد الألف ثم غين معجمة : واد من الجحفة ، ورابغ أيضاً قال الهجري :
فلق بطرف استقف به غدير ، واسمه القديم رابوغ كما سبق في غدران العقيق عن الزبير ، قال :
وقلما يفارقه ماء ، وإذا قل ماؤه احصى ، وهو أسفل (٤) شيء من غدير العقيق ، إلا غدير
السيالة ، انتهى . ولعله المعروف اليوم هناك بالحسي .

اتسول : المجد ذكر الموضع الأول وأهل القدير
رامة - منزل بطريق الحاج العراقي على مرحلة من امرة ، وسماه ابو عبيدة : رامتان ،
فقال في منازل طريق الحاج ثواما رامتان منها رابيتان مثل ثدي المرأة ثم ذكر امرة . واتسول
رامة ارض طيبة التربة تقع غرب محينة عنيزة بميل نحو الجنوب ، وفيها الآن مياه وزروع ، وانظر
لتحديد موقعها « المناسك » « وبلاد العرب » .

راية الاعمى : من اودية العقيق . وقال أيضاً : نقلا عن الزبير بن بكار : ان صددور
العقيق ما يبلغ في النقيع ، من قدس ، وما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو
يصب في الفرع ، وما قبل من الحرّة مما يدفع فسي العقيق يقال له بطاويح (٤) قال : ثم
فرش موزد ، ثم راية الاعمى ، ثم راية الغراب الخ...

راية الغراب — من اوديته ايضا .

الرحابة ، كفامة : موضع بالحرة الغربية ببني بياضة كما تقدم في مساجد بني بياضة وقال :
الرحابة مزرعة في شاميها اطهم المسمى بعقرب ، وكانت لال عاصم بن عطية بن عامر بن بياضة ،
ودار بني بياضة شامي دار بني سالم أهل مسجد الجمعة ، الى وادي بطحان ، قبلي دار بني
مازن بن النجار ، ممتدة في تلك الحرة ، وبعضها في السبخة .

الرحبة — كرقبة : في بلاد عذرة قرب وادي القرى وسقيا الجزل ، وذكرها صاحب
« المسالك والممالك » في توابع المدينة ومضائفها .

رحران — بحامين مهملتين بينهما راء ، تقدم في حى الريزة . واقول : هو جبل عظيم
يقع غرب الريزة ، غرب ماوان ، لا يزال معروفا ، ورسم في (الخريطة) : رهران — بالهاء — خطأ .
الردية — من اودية مسيل العقيق : واقول عدها الزبير — فيما نقل السهودي — بعد
ريم و ١٥ واد بعده وعد بينهما وبين ذات الجيش ه اودية .

رشاد : — من اودية الاجرد ، وكان اسمه غوى ، وهو لبني غيان من جهينة ، فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم رشادا ، وقال لهم : انتم بنو رشدان . واقول : انظر لتحديد
موقعه كتاب « الهجرى » .

زو رولان : واد قرب الرضية لبني سليم به قلهى . اقول هذا ملخص من قول هرام
في رسالته ، فلتراجع .

روضة العقيق — عقيق المدينة ، انشد الزبير :

عج بنا يا انيس قبل الشروق نلتبسها على رياض العقيق

روضة الخرجين — ثنية الذي قبله (بضم الخاء وسكون الراء ولعله هو) انشد ثعلب :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب نضير

ومهجور : ماء بنواحي المدينة . هذا كلام ياقوت .

الرمة — بالضم ويكسر ، قاع عظيم بنجد ، قاله في القاموس ، وقال الأصمعي : الرمة
تخفف وتثقل ، وبين اسفلها وأعلىها سبع ليال من الحرة حرة فدك الى القصيم ، وقال غيره :
بطن الرمة ببلاد غطفان في طريق غيد الى المدينة . اقول : الاقوال كلها محلولها واحد ، فالرمة
أشهر واد في نجد ، وفيه قيعان ، عندما ينفرش ويتسع في الارض البراح ، ينحدر من حرة فدك وما
بقرنها ويفيض بشرقي القصيم وانظر عنه « بلاد العرب » وكتاب « المناسك » .

باب الزاي

زبالة^(١) : موضع بالمدينة .

الزُججُ : بضم أوله ، وتشديد الجيم : موضع بناحية ضرية .
وقال نصر : زُججُ لاوة : موضع نجدى .

وفي المغازي : بعث رسول الله ﷺ الأصيد بن سلمة بن قرط ، مع الصخّاك بن سلمة بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب إلى القرطاء ، وهم قرط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب ، يدعوم إلى الإسلام ، فدعوم فأبوا فقاتلوم فهزموم ، فلحق الأصيد أباه سلمة بزجج [لاوة] بناحية ضرية [وذكر القصة] .

والزجج أيضاً : ماء أقطعه رسول الله ﷺ العداء بن خالد ، من بني ربيعة ابن عامر .^(٢)

الزَّرَابُ : ككتاب : موضع فيه مسجد الرسول ﷺ ، بناه في مسيره من المدينة إلى تبوك ، ويقال له ذات الزراب^(٣) . قاله «صاحب العباب» .

زَرِيدٌ ، كمربد : قرية من أعمال المدينة على نحو أربعين ميلاً ، من جهة

(١) لم يضبطه وسماه السهودي : زبالة الزُجج ، وقال في تحديده : شمالي المدينة ، بينها وبين يثرب ، كان لأهلها أطبان ، وهما اللذان عند كومة أبي الحمراء ..

(٢) أنظر لتحديد موقعه كتاب « المناسك » .

(٣) أنظر (الرقعة) . عن مساجد تبوك .

الشام ، أخبرني بها أبو عبد الله محمد بن يوسف الزريدي ، محدث حزم ، رسول الله ﷺ ، قدم علينا بمدينة شيراز ، سنة أربع وأربعين وسبعائة ، لم أسمع من غيره ، ولم أجده في كتاب ، وهو ثقة ^(١) .

وزرَند أيضاً : قرية بأصفهان ، قرب ساوة ، بين الري وساوة .
زُرَيْق ، تصغير أزرق [مرخياً] : سكة بني زريق ويقال : قرية بني زريق بالمدينة ، وهي قبَل سور المدينة اليوم ، وقبَلِي المصلى ، وبعضها كان من داخل السور اليوم ، بالموضع المعروف بذَرَوَان أو ببشر ذي أروان .
وبنو زريق قبيلة من الأنصار وهو زريق بن حارثة بن مالك ^(٢) .
زَغَابَة ، مثل سحابة ، والغين معجمة : موضع قريب من المدينة له ذِكْرٌ .

قال ابن إسحاق : لما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق ، أقبلت قريش ، حتى نزلت مجتمع الأسيال ، من رومة ، بين الجرف وزغابة ، في عشرة آلاف من أحابيسهم .

ورواه أبو عبيد البكري : زغابة بالضم وإهمال العين .

وقال محمد بن جرير ^(٣) : بين الجرف والغابة ، قال هذه الرواية الجيدة ،

(١) هذه المادة غير محررة إذ هي من زيادات المؤلف على ما في المعجم . على أن عطف (زرند) عليها يفهم منه أنها ليست كزبد ، إذ زرند بفتح الزاي والراء واسكان النون - كما في المعجم - ولم يذكر السهمودي (زريد) .

(٢) ابن غضب بن جشم بن الحزرج ، حدد السهمودي منازلهم فقال : محل قرية بني زريق في قبلة المصلى وما ولاها في الشرق ، داخل السور وخارجه ، في قبلة الدور التي عن يمين السالك من درب سويقة ، قريباً منه .

(٣) هو الطبري في تاريخه وحدد السهمودي زغابة : مجتمع السيول ، آخر العقيق ، غربي قبر حزة (ض) وهي أعلى إضم . وقال : ثم يلتقي سيل العقيق وراؤنا بواد آخر ، وذو صلب ، وذو ريش ، وبطحان ، ومعجم ومهزوز وقناة بزغابة ، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن يلتقي بالعقيق ثم تجتمع فيلتقي العقيق بزغابة ، قلت : - السهمودي - الحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان ، وقناة ثم تجتمع مع العقيق بزغابة عند أرض سعد ابن أبي وقاص . وذلك أعلى وادي إضم ، ويسمى اليوم بالضيقة ، ويسمى زغابة بمجتمع السيول .

لأن زغابة لا تعرف .

قال ياقوت : وليس الأمر كذلك ، فإنه قد روى في الحديث المسند أنه عليه السلام قال في ناقة أهداها إليه أعرابي ، فكافأه بست بكرات ، فلم يرض فقال : « ألا تعجبون لهذا الأعرابي ! أهدي إلي ناقتي ، أعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة ، وقد كافأته بست فسخط ، الحديث وقد جاء ذكر زغابة في حديث آخر ، فكيف لا يكون يعرف ؟ فالأعرف إذاً عندنا زغابة والغين معجمة .

زَمَزَمُ : بئر بالمدينة ، على يمين السالك إلى بئر علي رضي الله عنه ، المحرم ، بعيدة عن الجادة قليلاً في سند من الحرة ، وحوط حولها ببناء مجصص ، وكان على شفيرها حوض من حجارة تكسر ، لم يزل أهل المدينة ينزلون بها ، وينقل ماؤها إلى الآفاق ، كما ينقل زمزم مكة ولا يعرف فيها أثر (١) وهي بالقرب من البئر التي تعرف بسقيا سعد .

قال الشيخ جمال الدين المطري : ولا تعرف أهـي السقيا الأولى لقربها من الطريق ، أم هذه؟ لتواتر التبرك بها . قال : ولعلها البئر التي احتفرتها فاطمة بنت الحسين بن علي ، زوج الحسن بن الحسن بن علي ، حين خرجت من بيت جدتها فاطمة الكبرى ، في أيام الوليد ، لما أمر بادخال الحجرات ، وبيت فاطمة في المسجد ، فإنها بنت دارها بالحرة وأمرت بحفر بئر فيها ، فطلع لهم جبل وأكدوا ، فذكروا لها ، فتوضأت وصلت ودعت ، ورشت موضع البئر بفضل وضوئها وأمرتهم فحفروا فبلغوا الماء بسرعة ، فالظاهر أنها هذه السقيا الأولى . والله أعلم .

(١) قال السمعودي عن بئر زمزم : اسم للبئر التي على يمين الزاها للمقيت ، بعيدة من الجادة وذكر في بئر إهاب : الظاهر أنها المعروفة اليوم بزمزم . وهي في طرف الحرة الغربية .

زور : بالفتح آخره راء : جبل [في ديار بني سليم] بالحجاز ^(١) .
شاهده في منور ^(٢) .

الزَّوْرَاءُ : بالفتح : موضع قرب سوق المدينة مرتفع ، وقيل : اسم
لسوق المدينة .

والزَّوراء أيضاً : اسم دار عثمان بن عفان رضي الله عنه .

زُهْرَةٌ : موضع بالمدينة ، بين الحرة والسافلة ^(٣) .

قال الزبير بن بكار : كانت زهرة أعظم قرية بالمدينة ، وكان بها جماع من
اليهود ، وقد بادوا ، وكان فيها ثلاث مائة صائغ .

الزَّيْتُ : بلفظ الزيت ، الدَّهْنُ المعروف : قال ياقوت : أحجار الزيت :
بالمدينة ، موضع كان فيه أحجار علت عليها الطريق فاندفنت .

وقد تقدم في أحجار الزيت عن ابن جبير ^(٤) ، أنه حجر موجود بزار ،
وأنه رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الزيت ، وبه سُمِّي .
وقصر الزيت : بالبصرة .

وجبال الزيت : في شعر الفضل بن عباس اللهي ^(٥) .

(١) وزاد السهمودي : أو واد قرب السوارقية .

(٢) لم يورد الشاهد هناك ، لا هو ولا ياقوت ، الذي نقل عنه هذا ، وقد أورد ياقوت هنا
قول ابن ميادة :

وبالزور ، زور الرقمتين لنا شجي إذا ندبت قيعانه ، ومذاهبه

(٣) زاد السهمودي عن ابن زباله : هي الأرض السهلة ، بين الحرة والسافلة ، مما يلي القف ..
والمراد بالحرة الشرقية ، فإنها تعرف بحرة زهرة . ومقتضاه أن زهرة مما يلي طرف العالية ، وما
تزل عنها فهو السافلة ، وأدنى العالية ميل من المسجد ..

(٤) يقصد صاحب الرحلة وقد تقدم قوله (أحجار الزيت) .

(٥) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب - واسمه عبد العزى ، وهم عم النبي (ص)
ابن عبد المطلب بن هاشم ، من مشاهير شعراء بني هاشم ، شاعر إسلامي مشهور (ترجمته في
الأغاني : ٢ / ١٥) .

[فوارع من جبال الزيت ، مدت بساقها ، وأحيت الجبابا]
الزَّين : بلفظ الزين ، ضد الشين : موضع قرب المدينة ، ومن مزدروعاتها .
وروى الزبير أن النبي ﷺ أزدرع المزرعة التي يقال لها الزين
بالجرف (×) .



(×) زاد السمودي .

زرود — بالفتح ثم الضم آخره دال مهملة : موضع بقرب أبرق العزاف كما يؤخذ مما
سيأتي من الصحاح في العزاف ، وسبق في ترجمة خير ما يؤخذ منه انه اسم لاول من مكن
به من اولاد اخوة ماد ..
واقول : زرود منهل يقع في الدهناء شرق جبلي طي ، لا يزال محروفا ، وانظر لتحديد
كتاب « المناسك »

باب السين

سائر : على وزن صابر : ناحية من نواحي المدينة قال ابن هرمة :
عفا سائر منها فهضب كثافة فدار بأعلى عاقر أو محسّر
ومنها بشرقي المذاهب دمنة^١ مُعْطَلَةٌ آثارها لم تغيّر
ساية : مثال آية ، وغاية ، وطاية ، يجري في الشذوذ مجرى هذه الألفاظ
وذلك أن قياس أمثاله أن تنقلب لامة همزة ، لكنهم تجنبوا ذلك ، لأنهم لو
همزوها لكان يجتمع [على] الحرف : اعتلال العين واللام ، وذلك إجحاف
وان كان قد جاء قادرا ، كإمٍ وشاء .

وساية واد من أعمال المدينة ، واليهما لم يزل من قبل صاحب المدينة ، إلا
في زماننا هذا ، فقد انفردت عن حكمهما ، واستقلت ، كسائر اعراضها ،
وفيهما نخيل ، ومزارع وموز ، ورمّان ، وعنب ، وأصلها لولد علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم . وفيها من أفناء الناس ، وتجار من كل بلد ، قاله
عرام^(١) . وقال ابن جنّي : شمنصير : جبل ، وساية واد عظيم ، به أكثر
من سبعين عيناً ، وهو وادي أمج .

وقال مالك بن خالد [الحناعي] الهذلي :

بودّك أصحابي فلا تزدهيم بساية ، أذ مدت علينا الجلائب

(١) رسالته وقد فصل الكلام عليها ولا تزال معروفة .

وقال المعطل ^(١) الهذلي :

الا أصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خيتعور طرحها وشتاتها
وقالت : تعلم ان ما بين ساية وبين دفاق روضة وعذاتها

سَبَّير : بالفتح وتشديد الباء ^(٢) المكسورة : كتيب بين بدرٍ والمدينة
هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدرٍ عن نصر .

الستار : بالكسر ، والمثناة فوق ثم الف وراء : جبل من جبال ضرية
بينه وبين إمرة خمسة اميال . والستار أيضاً جبل بالعالية في ديار سلم .

والستار أيضاً : أجبل سود [بين الضيقة والحوراء] بينها وبين ينبع
ثلاثة ايام .

والستار لفة : جبال مستطيلة طولاً في الأرض ، ولم تطل في السماء وهي
مطرحة في البلاد . والستار ايضاً : ثنايا وأنشاز فوق انصاب الحرم المكي ،
سميت بها لانها سترة بين الحل والحرم .

والستار : جبل بأجأ . والستار : فاحية بالبحرين .

وجبال سود لبني أبي بكر بن كلاب .

السُدُّ : بضم أوله ، وهو الجبل الحاجز بين شعبين : قال عرام ^(٣) . السُدُّ
ماء سماء جبل شوران مطل عليه ، أمر رسول الله ﷺ وسلم بسدِّه ، ومن السد
قناة إلى قباء .

وقال الحازمي : السدُّ ماء سماءٍ في حزم بني عوال .

(١) في الأصل : ابن المعطل والتصويب من شرح شعر هذيل .

(٢) سيأتي : (سير) بالياء المثناة التحتية مما يدل على الاختلاف في ضبطه .

(٣) رسالته ، وقول الحازمي : مبني على ما ذكره عرام : وفي عوال : آبار منها : بئر ألية ..

والسُّد - الخ .

والسد : حصن باليمن . وقرية بالري :

ذو السَّرْح : بفتح السين وسكون الراء ، بعده حاء مهملة : واد بين المدينة ومكة ، قرب مَكْلٍ . قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

تأمل خليلي هل ترى من ظمائن بذى السَّرْح ، أو وادي غرَّان المصوب ؟
جزعن غرانا بعدما متع الضحى على كل موار الملاط ، مدرب
سَرَّعُ : بالفتح واعجام الغين : قرية بوادي تبوك على ثلاثة عشر مرحلة
من المدينة .

وهي آخر أعمال المدينة ، وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
أخبره بطاعون الشام ، فرجع إلى المدينة ، وبها مات ثابت بن عبد الله بن
الزبير بن العوام .

السَّرِيرُ : مثال زبير : واد قريب من المدينة قال كثير :

حين وركن دوة ^(١) يَمِينٍ وسُرِير البُضِيع ذات الشمال
والسرير ^(٢) أيضاً : موضع بقرب الجار ، وهي فرضة أهل السفن الواردة
من مصر والحبشة على المدينة ، والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة .
والسَّرِير أيضاً : وادٍ بخيبر ، وبخيبر واديان أحدهما السَّرِير والآخر
خاص ^(٣) .

(١) قال ياقوت : دوة : موضع من وراء الجحفة بستة أميال .

(٢) الظاهر أنه هو الأول . وثبه على هذا ياقوت والسمهودي .

(٣) أورد ياقوت عن ابن اسحاق : وكان واديا خيبر : وادي السرير وادي خاص ، وهما
الذان قسمت عليهما خيبر ، وادي الكتبية ، الذي خرج فيه خمس الله ورسوله ، وذوي القربى
وغيرهم . والسرير لا يزال معروفاً من أشهر أودية خيبر .

سَعْدُ : بفتح أوله ، وسكون العين المهمة آخره دال مهمة : موضع معروف بقرب المدينة بينهما ثلاثة أميال ^(١) ، كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه .

قال نصر : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل ، وسوق وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة .
[قال :] والكديد : على ثلاثة أميال من المدينة . قال نصيب :

[١٦٢] وهل مثل أيام بنعف سويقة عوائد أيام ، كما كن بالسعد ؟
تمنيتُ أنّا من أولئك ، والمتى على عهد عادٍ ما تعيدُ ولا تبدي
سفاً ، على وزن قفا : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

أَقْصَرْتُ عَنْ جِهْلِي الْأَدْنَى وَحَلَمْنِي زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ ، بِالْفَوْدَيْنِ ، مَنْقُودٌ
حَتَّى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا وَقَدْ يَزِيدُ صَبَايَ الْبُدْنُ الْغَيْدُ
وَاسْتَوْفَقْتَنِي ، وَأَبْدَتُ وَجْهَهَا ضَيْئاً ^(٢)

بها ، وقالت لقنّاص الصبا : صيدوا !
إنّ الغواني لا تنفكُ غانيةً منهنّ يعتادني من حبها عيد
سَفَوَانُ ، محرّكة : وادٍ من ناحية بدر . قال ابن اسحاق : لما أغار
كرزُ بن جابر الفهري على لقاح رسول الله ﷺ ، وعلى سرح المدينة ، خرج
رسول الله ﷺ حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ، من ناحية بدر ، فقاته

(١) السعد شرق التخيّل بـ ٢٥ ميلاً والتخيّل لا يزال معروفاً يجتمع واديه بوادي الجناكية وهو غربها بأقل من عشرة أميال بينها وبين المدينة ١٠ كيل تقريباً ، وإذن فالقول بأنه على ثلاثة أميال من المدينة خطأ ، وقد تنبه إلى ذلك السهمودي حيث قال : السعد - بالفتح وسكون العين موضع كان بقربه غزوة ذات الرقاع ، وقال نصر هو جبل على ٣٠ ميلاً من الكديد . . . وبه يعلم خطأ من قال أنه على ثلاثة أميال من المدينة اه . وانظر كتاب « الناسك » .

(٢) كذا . والكلمة غير واضحة ، وفي المعجم : موقفاً حسناً بها . . الخ .

كرز ، ولم يدركه ، وهي غزاة بدر الأولى ، في جمادى الأولى ، سنة اثنتين :

أنشد أعرابي :

جارية بسفوان دارها * تشي الهوينا ، مائل خمارها * ينحل من غلتها إزارها^(١)
وقال النابغة الجعدي :

فظلٌ لنسوة النعمان منا على سفوان يومٍ أرؤثاني
فأردفنا حليته وجئنا بما قد كان جمع من هجان
وسفوان أيضاً : ماء على مرحلة من البصرة^(٢) .

السقييا ، بالضم ، وسكون ثانيه : اسم من سقاه الغيث ، وأسقاه : وهو اسم لقرية جامعة من عمل الفرع ، على يمين من المدينة .

وروينا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يستقي الماء العذب من بيوت السقيا . وفي حديث آخر : كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا .

وفي «النهاية» : السقيا منزل بين مكة والمدينة ، قيل على يمين من المدينة . ومنه الحديث : انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ، وقول أبي بكر ابن موسى : السقيا : بئر بالمدينة ، منها كان يستقي لرسول الله ﷺ ، محمول على هذا ، لأن الفرع من عمل المدينة .

وأما البئر التي على باب المدينة ، بينها وبين ثنية الوداع ، على يسار السالك

(١) أنظر للرجز بقية في كتاب بلاد العرب ص ٣٢٤

(٢) وهو الذي ورد فيه شعر النابغة ، ورجز الاعرابي ، وهو الآن قرية كبيرة ، في الحد بين الكويت ، والمراق ، ويحرف اسمه فيقال (سفوان) .

الى ذي الحُلَيْفَةِ ، ويظنها أهل المدينة انها هي السقيا المذكورة في الحديث فالظاهر أنه وهمٌ .

وبما يؤكد ذلك قوله في الحديث : من بيوت السقيا ، ولم يكن عند هذه البئر بيوت في وقت ، ولم ينقل ذلك . وأيضاً انما استعذب له الماء من السقيا لما استوخوا آبار المدينة ، وهذه البئر التي ذكرناها كانت لسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، فيها حكاة الشيخ جمال الدين المَطَرِي^١ . قال : ونقل ان النبي ﷺ عرض جيش بدر^(٢) بالسقيا التي كانت لسعد ، وصلى في مسجدتها ، ودعا هنالك لأهل المدينة أن يبارك لهم في مُدَّهم وصاعهم ، وأن يأتيهم بالرزق من هاهنا ، وهاهنا ، وهاهنا . وشرب ﷺ من بئرهما . ويقال لأرضها الفُلْجان ، بضم الفاء والجيم ، وهي اليوم معطلة ، وكانت مطمومة ، فأصلحها بعض فقراء المعجم ، في هذه السنين .

وقال ابن الفقيه : [السقيا : من أسافل أودية تهامة ، وقال ابن الكلبي :] لما رجع مُتَّبِعٌ من المدينة يريد مكة ، نزل السقيا ، وقد عطش فأصابه بها مَطَرٌ ، فسأها السقيا .

وقال الخوارزمي : السقيا قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة .

وقال الأصمعي : السقيا المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .

وفي كتاب أبي عبيد السكوني : السقيا بركة وأحساء غليظة دون سميراء للصدد إلى مكة .

والسقيا أيضاً : قرية على باب مَنَبِجَ ذات بساتين ومياه جارية .

وسقيا الجزل : من بلاد عذرة قريبة من وادي^(٣) القرى .

(١) في الأصل : جيش سعد ، والتصحيح من كتاب المطري .

(٢) يطلق اسم السقيا على مواضع منها موضعان قريبان من المدينة ، أحدهما بين مكة والمدينة ويضاف إلى غفار ، اسم القبية للتميز بينه وبين الثاني الواقع في جهة وادي القرى ، ويضاف إلى الجزل ، ويسمى أيضاً سقيا يزيد . وقد حدد صاحب كتاب «التناسك» المسافة بين ←

والسقى أيضاً : من اسماء زمزم .

سقيفة بني ساعدة : بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها عند بشر بضاعة .
وقال رزين : موضع سقيفة بني ساعدة معروف بقباء ^(١) - وموضع البويرة
أيضاً هناك - فيها بويص ابو بكر الصديق رضي الله عنه .

قال الأزهري : السقيفة كل بناء سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزاً .
رمسا بنو ساعدة الذين أضيفت اليهم السقيفة فهم حي من الأنصار ،
وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو .

ومنهم سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن
الخزرج بن ساعدة ، وهو القائل يوم السقيفة : منا أمير ، ومنكم أمير . ولم يبايع
أبا بكر رضي الله عنه ، ولا أحداً ، وقتلته الجن بجوران فيما يقال ، وسبق
عمر رضي الله عنه الناس وبايعه ، ثم وثب أهل السقيفة يبدرون البيعة ، وفيه
يقول ابو عزة الجمحي :

شكراً لمن هو بالثناء خليق ذهب اللجاج وبويص الصديق
من بعد ما دحضت بسعد فعلة ورجا رجاء درنه العثوق

الموضع الأول وبين المدينة ٦٠ ميلاً ، وذلك يقرب من مسيرة أربعة أيام لسير الابل وقد ذكر
السمهودي مطابقة هذا التقدير للواقع في عهده وتعرف الآن السقى هذه (سقى غفار) بأمر البرك
(جمع برك) وتقع بقرىها تعين (وتنطق الآن : تمهن) بما لا يزيد على ميلين ، والسقى هذه
تبعد عن المسيجيد بما يقارب الـ ٩٠ كيلاً ، والمسيجيد هو المعروف قديماً باسم (المنصرف) ويبعد
الموضع الثاني عن المدينة بما يقارب مسيرة ستة أيام .

أما بشر السقى التي في طرف المدينة ، فقد نقل السمهودي عن المطري أنها في آخر منزلة
النقاء ، على يسار السالك إلى بشر علي بالحرة ، ثم ذكر أن أحد الأعجام عمرها سنة ٧٧٨ فصار
تعرف ببشر الأعجام ، ثم جدها الخواجي سنة ٨٨٦ وقد أيد السمهودي أن هذه البشر هي
التي كان يستقى لرسول الله (ص) من مانها ، ورد قول الفيروز آبادي بأدلة عقلية وعقلية واضحة
(أنظر تفصيلها في وفاة) وسماها السمهودي : سقى سعد ، وذكر أنها في الحرة الغربية .

(١) قال السمهودي : قول رزين هذا وهم ، وذكر أن لبني ساعدة أربعة منازل ، ورجع
أن السقيفة عند بشر بضاعة ، وأن البشر وسط بيوتهم . كما أوضح السمهودي خطأ رزين العبدري
في تحديد موقع البويرة (أنظر : وفاة : ١٥٦ / ٢) .

جاءت به الأنصارُ عاصِبَ رأسِهِ فَأَتَاهُمُ الصَّدِيقُ والفاروقُ
 [١٦٣] وأبو عبيدة، والذين اليهمُ نفسُ المؤمِّل للبقاء ، تتوق
 كنا نقول : لها عَلِيٌّ والرضا عَمَرُ وأولاهمُ بتلكَ عَتِيقُ
 فدَعَتْ قريشٌ باسمِهِ فَأَجابَهَا . إن المَنَوَّةَ باسمِهِ ، الموثوق

قال الشيخ جمال الدين [المطري] : قرية بني ساعدة ، عند بئر بضاعة ،
 أو البئر وسط بيوتهم ، وشمالى البئر الى جهة الغرب بقية أطم من أطام
 المدينة (١) .

مَكاب ، بزنة قطام : جبل من جبال القبلية ، عن أبي القاسم الزخشري .
 سلاح ، بزنة قطام : موضع أسفل خيبر، وكان بشير بن سعد الأنصاري
 لما بعثه النبي ﷺ إلى يَمَن وجبار في سرية للإيقاع يجمع من غطفان لقيهم
 بسلاح .

وسلاح أيضاً : ماء لبني كلاب ، مِلْحٌ ، لا يشرب منه أحد إلا سَلَح .
 السَّلَاسِل : بلفظ جمع سلسلة : ماء بأرض جُذام، وبه سميت غزوة ذات
 السلاسل .

وقال ابن اسحاق : اسم الماء سَلَسَل ، به سميت به ذات السلاسل . قال
 جِرَّان العَوْد :

[وفي الحمي مِلاءُ الحمار ، كأنها مهاة ، بهَجَل ، من أديم تَعَطَّفُ]
 كأن ثنائياها العذابَ وريقَهَا ونشوةُ فيها خالطتَهِنَّ قرقف
 يُشَبَّهها الرائي المشبه بيضة غدا في الندى عنها الظليمُ الهَجَنَفُ
 بوَعَساء من ذاتِ السَّلَاسِل يلتقي عليها من العلقى نباتٌ مؤنَّفُ

(١) أشار السهودي إلى أن سقيفة بني ساعدة كانت في منزلهم الثالث ، شامي سوق المدينة ،
 قرب ذباب .

قال ابن حبان في «التقاسيم والأنواع»: غزوة السلاسل كانت في أيام [معاوية
وغزوة ذات السلاسل كانت في أيام] النبي ﷺ .

السُّلَّامُ : بضم أوله ، مثالُ عُلَاطٍ : حصن بخيبر ، وكان من أحصنها
وآخرها فتحاً على رسول ﷺ . قال الفضل بن عباس اللهي :

ألم يأت سلمى نائناً ومقامنا ببطن دفاق في ظلال سُلام ؟ (١)
السلايل : قال ابن السكيت : ذو السلائل وادٍ بين الفرع والمدينة .
قال لييد :

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلاً وكانت له شغلا من الناي شاغلاً
تريعت الأشراف ثم تصيقتُ حساء البطاح ، وانتجمن السلايلا
تخير ما بين الرجام ، وواسطِ إلى سدرة الرسين ترعى السوائلا
سَلَع : جُبَيْل بسوق المدينة .

وقال الأزهري : موضع بقرب المدينة .

والسَّلْعُ لغة : واحد السَّلُوع وهي شقوق وطرق في الجبال ، وهو أن
يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين ، حتى يطلع ، فيشرف على وادٍ
آخر [يفصل] بينهما هذا المسند الذي سند فيه ، ثم ينحدر حينئذٍ في
الوادي الآخر ، حتى يخرج من الجبل ، منحدرأ في فضاء الأرض ، فذاك
الرأس الذي أشرف من الواديين السَّلْع ولا يعلوه إلا راجل .

قال الأصمعي : غنت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك ، وكانت من أحسن
الناس وجهاً ومسموعاً ، وكان شديد الكلف بها ، وكان منشأها المدينة بسلع :

لعمرك إنني لأحبُّ سلماً لرؤيته ، ومن أكتافُ سلْمِ

(١) أورد ياقوت البيت على دفاق موضع قرب مكة . كما أورده هنا ، ولا أرى لذلك معنى .
فقد يكون الشاعر لم يقصد سلام الموضع .

تَقَرُّ بقره عيني وإني
 حلفتُ ربِّ مكة والمُصلَّى
 لأخشى أن يكون يريد بخمي
 وأيدي الساجحات غداة جمع
 أحبُّ إليَّ من بَصَرِي وسمعي

والشعر لقيس بن ذريح ، ثم تنفست الصعداء فقال لها : لم تنفسين ؟
 والله لو أردتِ لنقلته إليك حجراً حجراً . قالت : وما أصنع به ؟ إنما
 أردتُ ساكنيه !

وحكي ان ابراهيم بن عربي والي اليمامة لما قبض ^(١) عليه ، وحيل الى
 المدينة مأسوراً مرَّ به على سلع فقال :

لمرك إني يومَ سلع للائم
 أأمكنتُ من نفسي عدوتي ضلة
 لو ان صدورُ الأمرِ يُبدِنُ للفتى
 كآعقابه ، لم تلقه يتندّم

وسلع أيضاً : جبل بديار هذيل . قال البريق الهذلي :

سقى الرحمن حزم نبايعات
 برنجزي كأن علي ذراه
 من الجوزاء أنواء غزارا
 ركاب الشام ، يحملن البهارا
 ولم يترك بذى سلع حمارا

سَلَم ، بالتحريك : وادٍ بالحجاز ، عن أبي موسى ^(٢) قال الشاعر :

وهل تعودن ليّ لاتي بذى سَلَم
 كما عهدتُ ، وأيامي بها الأُول
 أيام ليلي كعابٍ غير عانسة
 وأنتَ أمردٌ معروفاً لك الغزل

(١) ابن عربي هذا لم يقبض عليه ، وكان المؤلف قرأ ما في المعجم مسرعاً فلم يستكمل ما
 فيه ، والصواب هو أن ابن السلّاني (أو البيلاني) وهو شاعر من بادية لجران - ذكره الهذلي
 في الاكليل وصفة جزيرة العرب ، هرب من ابن عربي أمير اليمامة - فيها بين عهدي عبد الملك
 وابنه هشام ، فأمسكه أمير المدينة ، وأرسله إلى ابن عربي ، فقال ذلك الشعر ، وجبل سلع
 أصبح الآن داخل البناء في المدينة .

(٢) كذا في المعجم - كالأصل - والصواب : عن أبي بكر بن موسى - أي الحازمي -
 وهو كذلك في كتاب الحازمي . وقد يكون قصد أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني ، فقد اختصر
 كتاب نصر واطلع ياقوت على هذا المختصر .

وقال الرضي : -

أقول والشوق قد عادت عوائده لذكر عهد هوى ولتى ولم يدم : -
يا ظبية الأذن هل أنس ألدّه به من الغداة فأشقى من جرى الألم ؟
وهل أراك علي وادي الأراك وهل يعود تسليمنا يوماً بذني سلم ؟^(١)
[١٦٤] سليح : تصغير سلع ، وقد تقدم ذكره ومعناه ، وهو جبل
بالمدينة يقال له : عنث ، عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي^(٢) .
وسليح أيضاً : ناحية بزبيد .

وادي السليح : بالجمة .

السَّليلُ : كأمير : اسم العرصة التي بعقيق المدينة . قال عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت :

تطاول ليلى من موم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
تحن إلى عرق الجحون وأهلها منازلهم منا سليل وأبطح
السليّة : موضع من الريزة [إليه ستة وعشرون^(٣) ميلاً] قال جرير :
سألناها السقاء فما سقيننا ومَتَتْنَا المواعد والحلّابا
لشتان المجاور دار أروى ومن سكن السليّة والجنابا

السليم : مصغر سلم : من منازل عقيق المدينة . قال مومى شهوات :
ترامت له يوم ذات السليم م عمداً لتردع قلباً كليماً

-
- (١) ذكر السموودي : أن ذا سلم موضع بن بطن مدجلة تمهن له ذكر في سفر الهجرة وإن
ذا سلم التنظيم من أردية مسيل العقيق . وأقول : وقد يقصد به كل مكان يلبت السلم .
(٢) قال السموودي : يؤخذ مما سبق في منازلهم أنه الجبيل الذي يقابل سلماً ، عليه حصن
أمير المدينة اليوم ، الذي بناه الأمير ابن شيعة أيام أمارته قبل ٦٧٠ ليتحصن به ويكشف منه
ضواحي المدينة .
(٣) لا تزال السليّة معروفة مثل كان بطريق الحاج بعد الريزة وقبل العمق إلى مكة ،
وماؤها غير عذب .

[ولولا فوارسنا ما دعت بذات السليم ثم تيمناً]

وادي السمك : [قال أبو بكر بن موسى : حجازي ، من ناحية وادي الصفراء ، يسلكه الحاج أحياناً .

سمران] ، بفتح السين وسكون الميم : جبل بخير ، والعامّة تقول : مسمران ^(١) .

وعن ابراهيم بن جعفر ، عن أبيه قال صلى رسول الله ﷺ على رأس جبل بخير ، يقال له سمران ، وضبطه بعضهم بالشين المعجمة .

سمنة ، بضم أوله ، وسكون ثانيه ، ثم نون مفتوحة وهاء : ماء [بين المدينة والشام] قرب وادي القرى .

وسمنة أيضاً : ناحية بحرش [عن نصر] .

سميحة ، مصغر سمحة ، بالحاء المهملة : بئر بالمدينة .

وقيل : بئر بناحية قدند .

وقيل : عين معروفة .

وقال نصر : بئر قديمة ، غزيرة الماء ، بالمدينة . قال كثير :

كأني أكف وقد أمعنت بها من سميحة غرباً سجلاً

وقال يعقوب : سميحة بئر بالمدينة ، عليها نخل لعبيد الله بن موسى ،

قال كثير :

كأن دموع العين لما تحللت مخارم بيضاً (؟) من تمنى جلالها

قبل غروباً من سميحة انزعته بهن السواني ، واستدار محالها

(١) في « تحقيق النصرة » سمران ، ويعرف هذا الجبل اليوم بسمران - بالسين المهملة - وعند السهودي : كما في الأصل ، وفي الأصل سقط آخر المادة وأول الأخرى .

القابل : الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر ، فيصبها في الحوض . وفي شعر هذيل :

الى أيّ نَساقٍ وقد بلغنا ظمأً ، عن سميحة ماءٍ بشرٍ
قال الشُّكْري : يُروى : سميحة ، وسميحة ، ومسميحة .

سُنْح : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، محلّة من محال المدينة ، كان بها منزل أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة بنت خارجة بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الأنصار ، وهي في طرف من أطراف المدينة ، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج من الأنصار ، بعوالي المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ﷺ ميل .

قال الزبير : خرج جشم وزيد ابنا الحارث بن الخزرج ، وهما التوأمان حتى سكنا السُنْح وابتنوا أطمأ يقال له السُنْح ، وبه سميت تلك الناحية السُنْح .

ولما قبض النبي ﷺ ارتفعت الرنة وسجى رسول الله ﷺ الملائكة ، دهش الناس ، وطاشت عقولهم وأفحموا واختلطوا ، فمنهم من خبل ، ومنهم من أصمت ، ومنهم من أقعد إلى الأرض ، فكان عمر رضي الله عنه ممن خبل ، وجعل يصيح ويحلف : ما مات رسول الله ﷺ ! وكان ممن أخرس عثمان رضي الله عنه ، حتى جعل يذهب ويحي ، ولا يستطيع كلاماً ، وكان ممن أقعد علي رضي الله عنه ، فلم يستطيع حراكاً ، وبلغ الخبر أبا بكر رضي الله عنه ، وهو بالسُنْح ، فجاء ، وعيناه تهلان ، وزفراته تتردد في صدره ، وغصصه ترتفع لقطع الجرة ، وهو في ذلك جلد العقل والمقالة ، حتى دخل عليه ﷺ فأكب عليه ، وكشف عن وجهه ومسحه ، وقبل جبينه ، وجعل يبكي ، ويقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً ، وانقطع لموتك ما لم

ينقطع لموت أحد من الأنبياء من النبوة فعظمت عن الصفة، وجللت عن البكاء وخصصت حق صرت مسلاة، وعمت حق صرنا فيك سواء، ولو أن موتك كان اختياراً لجدنا لموتك بالنفوس، ولولا أنك نهيت عن البكاء لا نفدنا فيك ماء الشؤن، فأما ما لا نستطيع نفيه فكذلك وإدناف يتعالفان لا يبرحان اللهم فأبلغه عنا ! اذكرنا يا محمد عند ربك، ولنكن من بالك، (١) فلولا ما خلفت من السكينة لم نعلم لما خلفت من الوحشة . اللهم أبلغ نبيك عنا واحفظه فينا . ثم خرج .

يُنَسَّبَ إليها أبو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف ، الأنصاري المدني الشنعي شيخ مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهما .

والشنح أيضاً : موضع [بنجد] قرب جبل طي ، تزله خالد رضي الله عنه في حرب الردة ، فجاء عدى بن حاتم بإسلام طي وحسن طاعتهم .
[١٦٥] مَسْجِدٌ : هي المرة الواحدة من سنح السانح ، إذا ولاك ميامنه : اسم موضع بالمدينة (٢) .

السنن : بالكسر : جبل بالمدينة قرب جبل أحد .
وموضع بالعراق .
وموضع بالري .
وقلعة بالجزيرة .
وجبل وراء قرميسين .

(١) هذا الكلام من زيادات المؤلف على ما في « المعجم » ، وخطاب الرسول (ص) وهو ميث والطلب منه لا يجوز ، ومعاذ الله أن يفعل أبو بكر الصديق ما هو حرام ، والمؤلف - رحمه الله - يأتي بأخبار لا تصح .

(٢) الذي في المعجم : سِنحة الجر : المرة الواحدة من سنح سِنحة ، إذا ولاك ميامنه ، والجر : بالجيم والفتح جمع جرة التي يستقي بها الماء ، والجر أصل الجبل قال : وقد قطعت وادياً وجراً موضع بالمدينة . اهـ ، ومن هنا نعلم ما في كلام المؤلف والسمودي .

سَواج^(١) : بالضم وآخره جيم : جبل من جبال ضرية تأوى فيه الجن وهو لغني ، ويقال له : سواج طُخفة .

سوارق : وادٍ قرب السوارقية ، من نواحي المدينة .

السوارقية : بفتح أوله وضمه ، وبعد الراء قاف ، وباء النسبة ، ويقال له السويرقية مصغرة : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة وهي نجدية وكانت لبني سليم فلقب النبي ﷺ وهو يريد أن يدخلها فسأله عنها ، فقال : اسمها مبيصم . فقال : « هي كذلك [مبيصم] » ، فهي كذلك ، لا ينال منها إلا الشيء اليسير من النخل والزرع .

وقال عرام : السوارقية قرية غناء ، كثيرة الأهل فيها مسجد ومنبر ، وسوق يأتيها التجار من الأقطار ، لبني سليم خاصة ، ولكل بني سليم فيها شيء ، وفي ماؤها بعض الملوحة ، ويستعذبون من آبار في وادٍ يقال له سوارق ، ووادٍ يقال له الأبطن ماء خفيفاً عذباً ، ولهم مزارع ، ونخيل كثير ، وموز وعنب ، وتين ورمان ، وبفرجل وخوخ ، ولهم إبل ، وخيل ، وشاء كثير وهم بادية إلا من ولد بها فانهم تائنون فيها ، والآخرين بادون حولها ، ويمرون طريق الحجاز ولجند في طريقهم^(٢) الحاج ، والحد ضرية ، وإليها ينتهي حدم إلى سبع مراحل ، ولهم قرى حوالهم ، تذكر في أماكنها إن شاء الله تعالى —

وقد نسب إليها المحدثون أبا بكر محمد بن عتيق السوارقي البكري فقيه شريف شاعر توفي بطوس [سنة ٥٣٨ — وروى عنه أبو سعد السمعاني شيئاً من شعره] .

(١) في الأصل : (السواج) والجبل لا يزال معروفاً ، ويسمى (سواج الخيل) أيضاً ، جبل أسود عظيم ، يشاهده المتوجه من طريق القصيم إلى مكة بعد إمرة ، عن بعد ، وهناك سواج المرمة جبل آخر جنوب النير .
(٢) طريق حجاج الكوفة وشمال العراق ، وطريق حجاج البصرة ، والسوارقية لا تزال معروفة .

السُّور : سور المدينة الشريفة ، بناه أولاً عضد الدولة ابن بويه ، بعد الستين ^(١) وثلاث مائة ، في خلافة الطائع لله ابن المطيع لله .

ثم تهدم على طول الزمان وخرب لخراب المدينة ، ولم يبق إلا آثاره ورسمه ، حتى جدد الجواد جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور الأصبهاني للمدينة سوراً محكماً حول مسجد رسول الله ﷺ ، وذلك على رأس الأربعين وخمسة .

ثم كثر الناس من خارج السور ، ووصل السلطان نور الدين الشهيد إلى المدينة ، لسبب ذكرناه في فصل الحوادث ^(٢) فصاح به من كان خارج السور ، واستغاثوا وطلبوا أن يبني عليهم سوراً ، لحفظ أبنائهم ، وماشيتهم ، فأمر ببناء هذا السور المجدد اليوم ، فبنى في سنة ثمان وخمسين وكتب اسمه على باب البقيع ، وهو باق إلى اليوم ، لكن تهدم منه شيء كثير فجدد أيام الملك الناصر الصالح بن الملك محمد بن قلاوون ، سنة خمس وخمسين وسبع مائة .

سُوقَة أَهْوَى ^(٣) : مثال أحوى : بالربذة من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

قفا ساعة ، واستنطقا الربع ، ينطق بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق

(١) قول المصنف ان أول من بنى سور المدينة الشريفة عضد الدولة في سنة بعد الستين وثلاث مائة ليس كذلك . فقد رأيت بتاريخ أبي بكر الصولي المسمى بالأوراق وهو في ... أجزاء أن في سنة ثلاث وستين ومائتين أغارت بنو كلاب على مدينة الرسول (ص) فقتلوا رجلاً ، وسلبوا نساء وصبياناً ، فجاء صريحهم إلى بغداد ... على أن نزل .. البزاز ، وكان رجلاً صالحاً عدلاً ... مالا من التجار ، للنفقة على تحصينها ، وجه المال اليهم .. وأخرج السور .. مع ولد عقيل بن أبي طالب . انتهى فدل على أن المدينة الشريفة سورت قبل تاريخ وجود عضد الدولة والله أعلم (من هامش الأصل) والبياض مكان كلمات لم نستطع قراءتها .

(٢) يقصد الرؤيا التي رأى فيها النبي (ص) وهو يقول له : انقذني من هذين الرجلين ، وقد تقدم الخبر مفصلاً ، وعقد له السموودي فصلاً خاصاً (وفاة : ١ / ٤٦٦) .

(٣) هي سوقة — بالفاء لا بالقاف كما في كثير من الكتب . قارة صغيرة في الروث بعيدة عن الربذة ، وأنظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » ص ٣٣ س ٤ .

تماشت عليه الريح حتى كأنه عصائب ملبوس من العصب مخلق
السويداء : تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة من ناحية (١)
الشام . قال غيلان بن سلمة (٢) :

اسل عن سلمى علاك المشيب وتصابي الشيخ شيء عجيب
وإذا كان في سلمى نسيبي لذ في سلمى ، واطاب النسب
إنني فاعلم وإن عز أهلك بالسويداء الفداة غريب
السويداء أيضاً : بلدة بديار مضر [قرب حران] ، وقرية بجوران
من نواحي دمشق ، منها عامر بن دغش ، السويدي الفقيه المحدث [مات
في حدود سنة ٥٣٠] .

سويد : أطم بالمدينة ابتناه بنو مالك بن عامر بن بياضة (٣) وهو الأطم
الأسود المتهدم في شامي الحائط الذي يقال له الحماسة ، كان لغنام بن أوس
ابن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة ، وله كانت الحماسة .
سويقة : تصغير ساق : موضع قرب المدينة ، يسكنه آل علي بن أبي
طالب رضي الله عنه .

وكان محمد بن صالح (٤) بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج على المتوكل ، فأنفذ إليه أبا الساج ،
في جيش ضخم ، فظفر به ، ويجماعة من أهله ، فأخذهم وقيدهم ، وقتل

(١) يقع على طريق الشام من المدينة ، بعد ذي خشب .
(٢) إذا كان الثقيفي فهو شاعر أدرك الاسلام فاسلم ، وترجمته في الأغاني (٤٣١٢) وهو
من أهل الطائف إلا أن رقة هذا الشعر تحمل على الشك في نسبته لذلك الشاعر القديم .
وقد أورد البكري في مجمعهم منه البيت الأخير - باختلاف يسير - غير منسوب إلى قائل .
(٣) بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وأشار
السمهودي إلى أن منازل بني بياضة وأخوتهم فيما بين دار بني سالم بن عوف بن الخزرج ، التي
عند مسجد الجمعة ، إلى وادي بطحان ، قبلي دار بني مازن ، شامي دار بني سالم ، ممتدة في
الحرّة القريبة (وفاة : ١ / ١٤٥) . وأنظر زيادة تفصيل هناك عن موضع هذا الأطم ،
(٤) محمد بن صالح شاعر ترجمه الاصفهاني في الأغاني (١٥ / ٨٥) وفي « مقاتل الطالبين »

بعضهم ، وأخرب سويقة وعقرها نخلها كثيراً ، خرب منازلهم ، وحمل محمد ابن صالح إلى سامراً ، وما أفلحت سويقة بعد ذلك ^(١) .

وكانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
وقال نصيب :

وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذي الطلع مذهب
إذ العيش لم يمرر علينا ولم يحل بنا بعد حين ، وردّه المتقلب

[١٦٦] وسويقة أيضاً : جبل بين ينبع والمدينة .

وسويقة أيضاً : هضبة طويلة بالحمى حى ضرية ببطن الريان وإياها عن ذو الرمة ^(٢) :

أقول بذى الأرطى عشية أتلمت إلى نبا سرب الظباء الخواذل
لأدمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال الغفر ذات السلاسل :
أرى فيك من خرقاء يا ظبية اللوى مشابه من حيث اعتلاق الجبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولونك إلا أنه غير عاطل
الأدمانة بالضم الأدماء :

وسويقة هذه [هضبة] طويلة مصملكة دقيقة وهي أعلى جبال نجد .

وسويقة أيضاً ، قريب السبالة قالت تماضر بنت مسعود ،
لعمرى لأصخاب المكاكي بالضحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

(١) بل عادت إلى الحياة ، رغم ما أصابها من كوارث ومحن أنظر معجم ما استعجم
وفي أول القرن الثاني عشر الهجري (٢٢ / ٨ / ١١٠٥ هـ) خربها الشريف سعد بن زيد
أمير مكة ، وعقر نخلها - انظر رحلة النابلسي الكبرى « الحقيقة والجواز » و « بلاد ينبع »
ص ٣٩ - ولا تزال معروفة .

(٢) قول ذي الرمة ، وقول تماضر ابنة أخيه يظهر أن المقصود بسويقة فيها موضع من
مواضع الدهناء كما يفهم من ذكر الرمل ، والحبل ، والأرطى . ولأن الدهناء هي موطنها .

وصوت شمال هيجت بسويقة ألاء واسباطاً وأرطى من الجبل
أحب إلينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل
وقالت أيضاً وقد زوجت في مصر من الأمصار وحنّت إلى وطنها :

لعمرى لجوء من جواء سويقة أو الرمل قد جرت عليه سيولها
أحب إلينا من جداول قرية يعوض من روض الفلاة فسيلها
ألا ليت شعري لِمَ حبست بقرية بقية عمر قد أتاها سيلها

سُوَيْمِرَة ، مصغر سومرة : موضع بنواحي المدينة ^(١) ، قال ابن
هرمة :

لكن بمدين من مفضى سويمرة من لا يذم ، ولا يشنى له 'خلق'
السيالة ، مخففة ، مثال سحابة : أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا
مكة .

قال ابن الكلبي : مرّ نُبُعُهَا ، بعد رجوعه من قتال أهل المدينة ، وبها
واد يسيل ، فسماها السيالة .

وأول السيالة إذا قطعت فرش ملل ، وأنت مغرب ، وكانت الصخيرات ،
صخيرات اليام عن يمينك ، وهبطت من ملل ، ثم رجعت على يسارك ،
واستقبلت القبلة ، فهذه السيالة .

وكانت قد تجدد فيها بعد النبي ﷺ عيون وسكان .

(١) الظاهر أن المدينة هنا تصنيف مدين تصحف على ياقوت ، وتابعه المؤلف ، كما يفهم من
الشعر ، وإن كان ابن هرمة مدنيّاً ، يذكر كثيراً من المواضع القريبة من المدينة في شعره . ولهذا
لم يذكر السموذي هذا الموضع ، مع حرصه على التتبع والاستقصاء .
أنظر عن ابن هرمة : (الأغاني ٤ / ١٠١) .

وكان لها والٍ من جهة المدينة ، ولأهلها أخبار وأشعار ، وبها آثار البنا
والأسواق وآخرها الشرف^(١) المذكور والمسجد عنده ، وعنده قبور قديمة ،
كانت مدفن أهل السلالة .

سَيْرُ ، بفتح السين ، والمثناة تحت ، مثال جبل : كثيب بين المدينة
وبدر ، يقال هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدر .

قال ابو بكر بن موسى^(٢) وقد يخالف في لفظه . قال ابن اسحاق : ثم
أقبل رسول الله ﷺ من بدر ، حتى إذا خرج من مضيق الصفراء نزل على
كثيب بين المضيق وبين النازية ، يقال له سير ، فقسم هناك ...^(*)

(١) شرف الروحاء : وحده السهمودي المسافة بين السلالة وبين المدينة : ٣٠ ميلا .
(٢) هو الحازمي ، صاحب كتاب (البلدان) له . وتقدم بلفظ (سبر) بالباء الموحدة ،
وهذا معنى المخالفة في اللفظ . وقال ياقوت بعد إيراد كلام الحازمي : والذي صح عندي في هذا
الاسم : سَير بفتح سينه وإثاء . وقال السهمودي : وما ذكره المجد - المؤلف - أقرب إلى
الصواب ، لأن رأيت كذا في نسخة معتمدة من تهذيب ابن هشام ، وبين النازية وبين الصفراء
علو خيف بني سالم موضع يعرف اليوم عند العرب شعب سَير . كما ضبطه المجد ، ورأيت في
أوراق لبعضهم وصفه بما هو عليه اليوم ، فقال : شعب سَير : هو المنزلة القديمة للحاج إذا رحل
من المستعجلة ، ونزل في فركات الخيف ، وهناك بركة قديمة ، قال : وهذا الشعب بين جبلين ،
يعرفان بجبال المضيق ، علو الصفراء ، بينه وبين المستعجلة نحو نصف فرسخ . اه .
(*) زاد السهمودي :

السافلة تقابل العالية ، وادنى العالية السنج على ميل من المسجد ، فما نزل
عنه فهو السافلة ، ويحتمل ان يكون بينهما واسطة ، وربما أوماً اليه ما سبق عن زهرة
انها بين الحرة والسافلة ، والناس اليوم يطلقونها على ما كان في شامي المدينة ، والعالية
على ما كان في قبلتها ، ويؤيد الاول ما رواه ابن اسحاق من ان النبي (ص) لما انتصر ببدر
ارسل ابن رواحة بشيرا الى اهل العالية ، وزيد بن حارثة لاهل السافلة ، قال اسماء
ابن زيد : فأتانا الخبر حين سويانا التراب على رقية ابنة رسول الله (ص) ان زيد بن حارثة
قدم ، فنجته وهو واقف بالمصلى قد غشيه الناس ، فظاھرھ الانقسام الى السافلة والعالية
نقط ، وان المعروف بالمدينة اليوم من السافلة لاثنيان بشير السافلة الى المصلى .

الساهية : تقدمت في اودية العقيق . واقول : اوردنا في الكلام على العقيق ما نقله
السهمودي من الزبير بن بكار وغيره عن اودية العقيق عند الكلام على هذا الوادي فانظره هناك .
سجاسج : اسم وادي الروحاء ، قال ابن شبة : والسجسج الهواء الذي لا حر فيه
ولا برد . واقول : انظر « المناسك » فقد اورد هناك (ص ٤٤٦) تسمية الوادي بهذا الاسم .

السراة — بالفتح وتخفيف الراء ، تقدم في الحجاز . واقول : سراة كل شيء اعلاه ، واسم السراة يطلق على اعالي السلسلة الجبلية المعروفة باسم الحجاز ، وهي اقواس كثيرة يتصل بعضها ببعض .

السر — بالكسر ضد الجهر ، موضع بنجد لبني اسد ، وموضع في بلاد بني تميم ، والسر — بالضم — موضع بالحجاز في ديار مزينة . واقول : الذي في نجد اقليم لا يزال معروفا بين القصيم شمالا وبين منهل خف جنوبا ، ويقطعه طريق الحجاز ، ومن قراه : ساجر وعسيلة والبرود والفيضة وغيرها من القرى .

السراة — بالفتح وتشديد الراء الاولى ، تقدمت في منازل بني بياضة ، وفي رانواء من اودية المدينة ، وهي غير الحقيقة المعروفة اليوم بالسراة عند قباء . واقول : السراة — لغة — هو بطن الوادي وليس علما .

سنان — تثنية الذي قبله (١) ، واد يلتقى وادي اضم عند البحر كما سبق — وقال : عن سيول اودية الحنية ، ثم تضي في وادي اضم ، حتى يلتقاها وادي برمة الذي تال له ذو البيضة من الشام ، ويلقاها وادي ترعة من القيلة ، ثم يلتقي هو ووادي المعيص من القيلة ، ثم يلتقاها دوانع واد يقال له حجر ، ووادي الجزل الذي به السقيا والرحبة في نخل ذي المروة مغربا ، ثم يلتقاها وادي عمودان في اسفل ذي المروة ، ثم يلتقاها واد يقال له سنان حتى يفضي الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يدفع في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنتيجة وحقيق انتهى . واذن فهذا الوادي في اسفل وادي الحبض عند مصبه في البحر .

سقاية سليمان بن عبد الملك : بالجرف على محجة من خرج الى الشام ، يعسكر بها الخارج من المدينة الى الشام ، وكذا من خرج الى مصر قديما .

سنام — مصب قرب الربرة . وكذا والصواب : منهل تحت جبل صغير كل منها يسمى بهذا الاسم . وهما بقرب ماوان — المعروف — وفيهما يقول الشاعر :

شربن من ماوان ماء مرا

ومن سنام مثله ، او شرا

سن — بالكسر ، جبل حذاء شوران او ميطان كما يؤخذ مما سبق في الحلاء . واقول الاصل قول عرام في رسالته : وحذاء شوران ميطان ، وبحذائه جبل يقال له سن ، وجبال شواقي يقال لها الحلاء واحدها حلاء لا تثبت ولا ينتفع بشيء منها الا ما يقطع للارحاء والبناء ، ينقل للمدينة وما حوالها ، ثم الى الرضضية ...

سوارق : واد قرب السوارقية ، يستعذبون منه الماء . واقول : القول لعرام . سوق بني قتيقاع — بقائين بينها مئنة تحتيه ثم نون واخره عين مهمله ، كان سوقا عظيما في الجاهلية عند جسر بطحان ، يقوم في السنة مرارا ، ويتفاخر الناس به ، ويتناشدون الاشعار . وذكر ابن امة خبرا في اجتماع حسان بن ثابت رضي الله عنه بنابغة بنسي ذبيان بهذه السوق ، وان النابغة لما قدمها نزل عن راحلته وجثا على ركبتيه واعتمد على يديه وانشد :

بأعلى الجرزع بالخيف المتن

عرفت منازلنا بعد الثنايا

كذا ورد في « وفاء » والذي في الديوان :

غشيت منازل بعريقات فاعلى الجزع ، للحي المين

قال حسان : فقلت في نفسي : هلك الشيخ ، ركب قافية صعبة ، قال : فوالله ما زال حتى أتى على آخرها ثم نادى : ألا رجل ينشد ، فتقدم قيس بن الخطيم بين يديه فأنشد :

اتعرف رسما كالطراز المذهب لمبره وحشا غير موقف راكب

حتى أتى على آخرها ، فقال له النابغة : انت اشعر الناس يا ابن اخي ، قال حسان : ندخلني بعض الفرق ، واني لاجد على ذلك في نفسي قوة ، فجلست بين يديه فقال : انشد فوالله انك لشاعر قبل ان تتكلم فأنشدته :
اسألت ربع الدار ام لم تسأل ؟
فقال : حسبك يا ابن اخي .

وفي القاموس : حياشة - أي بالحاء المهلهلة ثم الموحدة وشين معجمة بعد الالف ، ككلمة : سوق وكانت لبني قينقاع . واقول : حياشة التي بسببها الف ياقوت « معجم البلدان »
السي - بالكسر ، على خمس ليال من المدينة ناحية ركبة من وراء المعدن كان اليها سرية شجاع بن وهب الأسدي لجمع من هوازن . واقول : السي : هو جزء من ركبة في جنوبها السيح - بالكسر وسكون المثناة التحتية ، مصدر ساح . يسبح سباحا ، اسم للموضع الذي في غربي مساجد الفتح قال ابن النجار : وفي الخندق قناة تأتي الى النخل الذي بأسفله المدينة بالسيح حوالي مسجد الفتح انتهى .
وذكره المطري ، وزاد ضبطه كما سبق ، وكذا الزين المراغي ، وزاد ابن زبالة : نقل ان تلك الناحية انما سميت بذلك لان جشما واخاه زيدا سكنا فيه ، وابتنيا أطبا يقال له السيح ، فسميت به الناحية . انتهى .

وهذا ما نقله ابن زبالة في السنج بالنون كما سبق ولهذا اورده المجد وغيره فيسه ، والغناة التي ذكرها ابن النجار هي قناة العين التي تقدم انها هناك في تنمة الفصل الاول من السباب السادس . واقول : الظاهر انه السنج - بالنون - كما اشار الى ذلك .

باب الشين

شَاَبَةٌ ؛ بالباء الموحدة مخففة : جبل بين الربرة والسليلة ، من نواحي المدينة .

قال القتال الكلبي :

تركتُ ابنَ هَبَّارٍ لدى البابِ مُسنداً
وأصبحَ دوني شابةً فارومها
بسيفِ امرئٍ لا أخبر الناس ما اسمه
وإن حَفَزْتُ نفسي إليَّ همومها

شَاسٌ : أطم بقاء ابتناء بنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر ، وهو الذي على يسارك في رحبة مسجد قباء مستقبل القبلة . كان لشاس بن قيس ، أخي بني عطية بن زيد .

[وشاس : طريق بين المدينة وخيبر . ولما غزا رسول الله (ص) خيبر سلك مرحباً ورغب عن شاس ، عن الحازمي] .

الشَّبَا ؛ بوزن العصا جمع شَبَاة ؛ وهي حد كل شيء : اسم واد بالأثيل ، من أعراض المدينة ، فيه عين يقال لها خيف الشبا لبني جعفر بن ابراهيم ، من بني جعفر بن أبي طالب .

قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلالهن تريم

يذكرنيها كل ربح مريضة لها بالتلاع القاويات نسيم
ولست ابنة الضمري منك بناقم ذنوب العبدى ، إني إذا لظلوم
وإني لذو وجد لئن عاد وصلها وإني على ربي إذا لكريم
وقال خليلي : ما لها إذ لقيتها غداة الشبا فيها عليك وجوم ؟
فقلت له : إن المودة بيننا على غير فحش ، والصفاء قديم
وإني وإن أعرضت عنها تجلداً على العهد فيما بيننا لمقيم
وإن زماناً فرّق الدهر بيننا وبينكم في صرفه لمشوم
أفي^(١) الدهر هذا ، أن قلبك سالم صحيح ، وقلبي من هواك سليم ؟

والشبا أيضاً موضع بمصر .

وأيضاً مدينة [خربة] بأوال ، أرض هجر والبحرين^(٢) .

الشباك ؛ كجبال ، جمع شبكة : وهو اسم موضع في بلاد غني بن أعصر
بين المدينة وأبرق العزّاف .

والشباك أيضاً : موضع قريب من سفوان^(٣) . قال أبو نواس :

حي الديار إذ الزمان زمان وإذ الشباك لنا نحري ومكان
[١٦٧] يا حبذا سفوان من مترّبِعِ إذ كان يجتمع الهوى سفوان

وشباك بني الكذاب : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

فأصبح رسم الدار قد حل أهله
شباك بني الكذاب أو وادي الغمر

(١) في « المعجم » : أبى .

(٢) أوال هي الجزيرة المعروفة الآن باسم البحرين ، وكان اسم البحرين يطلق على جميع البلاد الواقعة فيما بين عمان وكاظمة (الكويت) فتقلص الاسم حتى صار يطلق على جزيرة أوال التي كان معدودة منها . وحل محله اسم الأحساء .

(٣) سفوان هذا هو الذي بقرب البصرة ، وأبو نواس بصري .

فبدّ لهم من دارهم بمد غبطة
نضوب الرّوايا والبقايا من القطر
الشّبعان ؛ بلفظ ضد الجائع : أطم من آطام المدينة ، في ديار أسيد بن
معاوية . [عن نصر] .

والشبعان أيضاً جبل بالبحرين يُتبرد بكمهوفه ^(١) . قال عدي بن زيد :
تزوّد من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تمّم
شيمار ؛ ككتاب : موضع قرب المدينة بينها وبين البلقاء ، ويقال له
نقب شبار . قاله الصاغاني في « العباب » .

الشجرة : بلفظ واحد الشجر : هي التي ولدت عندها اسماء بندي
الحليفة ^(٢) ، وكانت سمرة ، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ، ويحرم منها ،
وهي على ستة أميال من المدينة .

وإليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشجريّ المدني .
والشجرة التي سرّ تحتها الانبياء : على أربعة أميال من مكة .

والشجرة المذكورة في القرآن « إذ يبايعونك تحت الشجرة » بالحديبية ،
أمر بقطعها عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، لما أكثر الناس من زيارتها
والتمسح بها ، خوفاً من أن تعبّد من دون الله ، فأصبح الناس فلم يروا لها
أثراً ، والشجرة أيضاً : أطم من آطام بني قريظة ، كان لكعب بن أسد
القرظي ^(٣) .

(١) لا يزال معروفاً شرق بلدة البرز ، وقرب بلدة (القارة) .

(٢) في « الناسك » : ذو الحليفة هو الشجرة ، وحدد المسافة بينة وبين المدينة بخمسة أميال
ونصف ، وحدده السهمودي من عتبة باب السلام إلى عتبة مسجد الشجرة بـ ١٩٧٣٢ ذراعاً .
ونصف الذراع وذلك خمسة أميال وثلاثمئيل ينقص مائه ذراع .

(٣) زاد السهمودي : لعله المعروف اليوم هناك بالشجيرة - مصغراً - .

الشَّربَة ، بثلاث فتحات ، والباء موحدة ، مشددة ، مثال خَدْبَة ، وما لها ثالث في الكلام : وهي كل ارض معشبة ، لا شجر بها .

وقال الازهرى : كل نخيزة من الشجر شربة ، والنخيزة طريقة سوداء في الارض كأنها خط ، مستوية لا يكون عرضها ذراعين ، يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك ، وما زال فلان على شربة واحدة : أي طريقة واحدة ، وأمر واحد .

والشربة : موضع قرب المدينة ، بين السليلة والريذة ، وقيل : إذا جاوزت النقرة وماوان ، تريد مكة وقعت في الشربة ، وقيل : الشربة ما بين الزباء والنطوف ، وفيها هرثى ، وهي هضبة دون المدينة ، وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب القلب الى الريذة ، وتنقطع عند أعالي الجريب ، والشربة أشد بلاد نجد قرأ . وقيل : الشربة فيما بين نخل ومعدن بني سليم ، وهذه أقاويل وإن اختلفت عبارتها فالمعنى واحد ^(١) .

وحكى المدائني قال : زعم بعض أصحابنا أن هشام بن عبد الملك ، استعمل الأسود بن بلال ^(٢) الحاربي على البحر ، يعني بحر الشام ، فقدم عليه أعرابي من قومه ، فعرض له ، وأغزاه البحر ، فلما أصابته أهوال البحر قال :

أقول ، وقد لاح السفين ملججاً وقد بعدت بعد التقرب صُورُ
وقد عصفت ريح ، وللموج قاصف ، وللبحر من تحت السفين هدير :
ألا ليت أجري ، والعطاء صفا لهم وحظي خطوط في الزمام وكور

(١) بل متقارب ما عدا القول فيها (هرثا) إذ هرثا تقع فيما بين مكة والمدينة ، بقرب رابغ ، وفيها الثنية المعروفة ، التي سهلت في عهدنا ، ويحرف الاسم فيقال (حرثا) وأعدل الأقوال : أن الشربة هي الأرض الواقعة بين وادي الرثمة والجريب ، المعروف الآن باسم (الجريب) و (وادي المياه) فإذا اجتمع الواديان انتهت الشربة ، وأعلاها قرب بطن نخل المعروف الآن باسم (الحناكية) .

(٢) في الأصل : هلال ، والتصحيح من المعجم ، والأغاني (٩٩ / ٢) .

فله رأيٌ قاذبي لسفينتي وأخضر موّار الشرار يـور
 ترى متنه سهلاً إذا الريح أفلعت وان عصفت فالسهل منه وعور
 فيا ابن هلال للضلال دعوتي وما كان مثلي في الضلال يسير !
 لئن وقعت رجلاي في الأرض مرة وحان لأصحاب السفين كرور
 وسلمت من موج كأن متونه حراء بدت أركانـه وثبير
 ليعترضنّ اسمي لدى العرض حلقة وذلك إن كان الإياب يسير
 وقد كان لي حول الشجيرة مقعدٌ لذيدٌ وعيش بالحديث غزير
 ألا ليت شعري هل أقول لفتية وقد حان من شمس النهار ذرور ؟
 دعو العيس تدنو للشربة قافلاً له بين أمواج البحار وكور (١)

شرح : بالفتح ، ثم السكون ، آخره جيم : موضع قرب المدينة ،
 ويعرف بشرج العجوز ، وله ذكر في حديث كعب بن الأشرف .

وشرح أيضاً : بنجد العالية .

وجبل في ديار غني .

وماء أو وادٍ لفزارة ، به بشر .

ومنه المثل : أشبه شرح شرجا لو أن أسيمراً . قاله لقيم بن لقمان ،
 وذلك أنه وأباه نزلاً منزلاً يقال له شرح ، فذهب لقيم يعيش إليه ، وقد
 كان لقمان حسد ابنه لقيماً فأراد هلاكه فحفر له خندقاً ، وقطع كل ما
 هنالك من السمر ، ثم ملأ به الخندق ، وأوقد عليه ، ليقع فيه لقيم ، فلما
 عرف المكان ، وأنكر ذهاب السمر قال : أشبه شرح شرجاً لو أن في شرح
 أسيمر . فذهبت مثلاً ، وأسيمر تصغير أسمر ، وأسمر : جمع سمر .

قالت امرأة من كلب :

سقى الله المنازل ، بين شرح وبين نواظر ديماً رهاما

(١) كذا ورد البيت ولا أرى اتفاقاً بين صدره وعجزه .

وأوساط الشقيق شقيق عبس
[١٦٨] فلو كنا نطاع إذا أمرنا
سقى ربي أجارعه القهاما
أطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الأسدي (١) :

عرفت منازلًا بشعاب شرج
منازل هيّجت للقلب شوقاً
فحييت المنازل والشعابا
وللعينين دمعاً واكتئاباً

الشرعبيّ : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح العين المهملة ، وكسر
الموحدة ، آخره ياء النسبة : أطم من أطام المدينة ، كان لليهود ، لعلمهم
نسبوه إلى شرعب ، لكونه طويلاً ، والشرعب الطويل ، وبنوا الأطم الذي
دون ذباب ، وقد صار لبني جشم بن الحارث بن الخزرج قال قيس بن
الحطيم (٢) :

ألا إن بين الشرعي وراتج
الشرّف : محرّكة ، للمكان العالي : موضع بين ملل والروحاء بقرب
المدينة .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أصبح رسول الله ﷺ يوم الأحد
بملل ، على ليلة من المدينة ، ثم راح فتعشى بشرف السیالة ، وصلى الصبح بعرق
الظبيّة (٣) .

والشرف أيضاً : كبعد نجد ، وفيه الربذة ، وفيه حمى ضريبة ، والشرف
إلى جنبه ، يفصل بينها التسرير ، فما كان مُشَرِّقاً فهو الشريف ، وما كان
مغرباً فهو الشرف .

(١) شاعر أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان من ساكني (زبالة) - أنظر طرفاً من
أخباره في الأغاني (١٤ / ١١٠) .
(٢) أنظر ديوانه (٧١) .
(٣) زاد السمهودي : هو شرف الروحاء ، وشرف السیالة ، لكونه آخر السیالة ، وأول
وادي الروحاء .

وقال بعضهم : الشرف : الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
وقيل : الشرف من قرى العرب ما دنا من الريف ، وهي : مثل خيبر ،
ودومة الجندل ، وذو المَرَوَة .

وقال نصر : الشرف كبد نجد .

وقيل : واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية .

قال الأصبغي : كان يقال : مَنْ تصيَّف الشرف ، وتربَّع الحَزَن ، وتشقَّ
الصَّمَان ، فقد أصابَ المرعى .

والشرف أيضاً : جبل يزيد ، فيه قلعة حصينة باليمن ، لا يوصل إليها إلا
في مضيق لا يسع إلا رجلاً ، مسيرة يوم ، ونصف يوم .

وبلد بإشبيلية .

وموضع بالشام .

وموضع بمصر .

شَرِيقُ : تصغير شرق : موضع قرب المدينة ، في وادي العقبة ، قال
أبو وجزة :

إذا تربعتُ ما بين الشريق إلى روض الفلاج أولاتِ السرح والعجب
ويروى : الشريف .

الشُّطَّانُ : بضم أوله ، وسكون الطاء المهمله ، ثم همزة بعدها ألف ،
ونون : واد من أودية المدينة . قال كثير :

مفاني ديارٍ لا تزال كأنها بأفنيّة الشطآن رَبطُ مزلع

وأخرى حبست الركب يوم سويقة بها واقفاً أن هاجك المترعب

[الشُّطْطِجَة :] موضع بالمدينة ، نخلها أحسن النخل وأرضها معروفة

بالجودة (١) .

شُهْبَى : بالضم وفتح العين ، والموحدة مقصورة ، كأرَبَى ، وأدْمَى ،
ولا رابع لها : جبل بحمى ضرية ، قرب المدينة ، قال جرير يهجو العباس بن
يزيد الكندي :

ستطلع من ذرى شُعبى قوافٍ على الكندي " ، تلتهب التهاها
أعبد حلٌ في شُعبى غريباً ألوماً لا أبا لك ، واغتراباً ؟

قال السّيرافي : يقول أنت من أهل شُعبى ، ولست بكندي ، أنت دعي
فيهم ، حملت بك أمك في شُعبى (٢) .

وقال آخر : شُعبى جبال منيعة متدانية ، بين أيسر الشّال ، وبين مغيب
الشمس ، من ضرية على قريب من ثمانية أميال .

وقال آخر : شُعبى : جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ، قال :

إذا شُعبى لاحت ذراها كأنها فوالج بُخت أو مجلّة دُم
تذكرت عيشاً قد مضى ليس راجعاً علينا ، وأياماً تذكرها السقم

شُعب العجوز : بظاهر المدينة ، معروف قُتل عنده كعب بن الأشرف
اليهودي ، بأمر رسول الله ﷺ (٣) .

(١) الاسم ساقط من الأصل ، ولكننا استدللنا عليه ، بما ذكر السهودي في وصف الشطبية
حيث نقل عن ابن زبالة أن امرأة خطبها رجل فقالت : أله مال على بشر مدري ، أو هامات ،
أو ذي وشيع ، أو الشطبية أو بشر فجار ، وهي في بشر أريس - فقال الخاطب :
تكلفني بخارف بشر مدري وهامات ، واعدق ذي وشيع
فما حازت شطبية من سوادٍ الى الفجار ، من عدق الرجيع
وقال عن الشطبية : هي مال ابن عتبة ، يجنب الاعواف ، ولعلها المعروفة هناك بالعتي .
كذا قال .

(٢) أنظر لزيادة المعنى خبر جرير مع العباس هذا في الأغاني (٤٣/٧ و ١٥١ و ٢٤/١٠)
وشُعبى سلسلة من الجبال تشاهد من قرية ضرية .
(٣) تقدم ذكره في (شرح العجوز) .

شُعْب : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، جمع أشعب ، من قولهم : تيس أشعب ، إذا تباعد ما بين قرنيه جدا ، وهو اسم وادي يصب في وادي الصفراء قرب المدينة ^(١) .

شُعْبَة ، بالضم ، وسكون العين : واحدة الشُعَب ، وهي من الجبال رؤوسها ، ومن الشجر أغصانها ، وهو موضع قريب من المدينة ^(٢) عند يَلِيل .

قال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى خرج رسول الله ﷺ يريد قريشاً ، وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله ، وذلك اسمها الى اليوم ، وسار على اليسار حتى هبط ليليل .

شُعْتٌ ، بالضم ، وسكون العين ، جمع أشعث ، بالثاء المثلثة للمغرب الرأس : موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم ، قرب المدينة . وقيل : الشعث وغنيزات : قرنان صغيران هنالك .

شَعْر ؛ بلفظ شعر الرأس ^(٣) : جبل ضخيم مشرف على معدن الماوان ، قبل الربذة بأميال ، لمن كان مُصْعِداً .

[١٦٩] شَغْبَى ؛ بالفتح ، وسكون الغين المعجمة ، وفتح الموحدة مثال سكرى : من شغب ، إذا هتج الشر ، وهو اسم قرية بين المدينة وأيلة ، وكذلك بَدَا ، قرية ، بكل منها منبر وسوق . قال كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ شَغْبَى إِلَى بَدَا إِلَيَّ ، وَأَوْطَانِي بِلَادُ سَوَاهِمَا

(١) ومنه شعبة اسمها (نخال) كما سيأتي .

(٢) قال السهمودي : اسم عين قرب يليل . اهـ ويليل هو الوادي الذي أعلاه الصفراء ، وأسفله بدر ، وسيأتي .

(٣) زاد ياقوت : (وقيل بالكسر) . وكذا ينطقه أهل تلك الجهة ، ولا يزال معروفًا . ونقل السهمودي عن الهجري : هو من ناحية الوضع - يقصد وضع الحمى - .

إذا ذرّفت عيناىَ أعتلُّ بالقذى وعزّةٌ - لو يدري الطبيبُ - قذاهما
 فلو تذرّيانِ الدمعَ منذ استهلّتا على إثر جازي نعمةٍ قد جزاهما
 حللتِ بهذا حِلّةً ثم حلةٌ بهذا ، فطابَ الواديانِ كلاهما
 قال اسماعيل بن أويس : أرسل الحسن بن يزيد الطائي ، الى أبي السائب
 الخزومي بصحفة هريسة في شهر رمضان ، فوضعها أبو السائب بين يدي أبيه ،
 وهو ينشد :

فلما علّوا شغبى تبينتُ أنتُ تقطّع من أهل الحجاز علائقي
 فلا زلنَ دَبرى ظلمنا لا حملنّاها إلى بلدٍ ناءٍ قليل الأصادقِ
 فقال : على أُمّك الطلاق ، إن أفطرتنا الليلة أو تسجرتنا بغير هذين
 البيتين ! .

وشغبى ، وقيل شغب : قرية محمد بن شهاب الزُّهري ، وقيل : ها
 واحدة (١) .

'شَقَر' ، مثال زفر ، يجوز أن يكون جمع شفير الوادي ، أو شفرة
 السيف ، على غير قياس : جبل بالمدينة ، في أصل جاء أم خالد ، يهبط الى
 بطن العقيق ، كان يرعى به سرح المدينة ، يوم أغار كُرز بن جابر الفهري ،
 فخرج النبي ﷺ في طلبه حتى وردَ بدرأ .

'شَقَر' ، مثال زفر ، وصُرَد : ماء بالربذة ، عند جبل سنام .

(١) شغب وبدأ : واديان فيها نخل وزروع وسكان ، تابعان لبلدة (الوجه) فيما بينها وبين
 (ضيا) وشغب في أعلى وادي (دامة) وتسمى (دمي) وكان فيها لمحمد بن شهاب عالم الحجاز ،
 وأقدم مدوّن للسيرة - ملك ، وفيها توفي وكان قبره معروفاً هناك . أما شغبى - فترى ان
 المدّ نشأ من كتابته في شعر كثير :

وأنت التي حببت شغباً - الخ - فظنه القاريء والكاتب ممدودا ، فكتب الاسم بالياء ومن
 هنا نشأ تغيير الاسم الذي نجده في بعض المؤلفات القديمة كما ينطق الآن بدون الف .

شَقُّ ، بالفتح ، عن الزخشمري ، وقيل بالكسر : حصنٌ من حصون
خير . قال :

رُمِيتْ نَظَاةٌ مِنَ الرِّسُولِ بِفَيْلَقٍ شَهَاءَ ، ذاتِ مَنَاقِبٍ وَفَقَارٍ
صَبَحُوا بَنِي عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ غَدَوَةً وَالشَّقُّ أَظْلَمَ لَيْلُهُ بِنَهَارٍ

وقيل : شق قرية من قرى فدك ، تعمل فيها اللجم ، قال ابن مقبل :
يَنَازِعُ شَقِيًّا كَانَ عَنَانُهُ تَفُوقُ بِهِ الْاِقْدَاعُ ، جَذَعٌ مُنْقَحٌ ^(١)
وقال أبو الندى :

من عَجوة الشق نطوف بالدوك ليست من الوادي ، ولكن من فدك
شَقَّةُ بَنِي عَنذَرَةَ : موضع قرب وادي القرى ، مرَّ به النبي ﷺ في
غزاة تبوك . وبني مسجداً في موضع منه يقال له الرقعة ^(٢) .

الشَّقِيقَةُ : بقافين مثال سفينة : اسم بئر في ناحية أبلَى من نواحي
المدينة ، عن يمينه من يفوت قِبَل الْقِبلة جبل يقال ^(٣) له بُرْثَم . قال ابن
مقبل : -

فَفِيضٌ ذِي بَقَرٍ فَحَزَمَ شَقِيقَةً قَفَرٌ ، وَقَدْ يَغْنِينُ غَيْرَ قَفَارٍ

شَكُول : بلام ، مثال صبور : موضع بنواحي المدينة .

قال ابن هرمة :

أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْحَيْلِ وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » يفوق به الاقْداع والذي في ديوانه ...

(٢) تقدم ذكره .

(٣) قال عرام : وحذاء أبلَى جبل يقال له ذو الموقعة (البكري الرقعة) من شرقها ، وهو
جبل معدن بني سليم ، وفي أسفل من شرقه بئر ، يقال لها الشقيقة ، وحذاءه من عن يمينه من
قِبَل الْقِبلة جبل يقال له برثم - الخ - وبرثم : ذكره ياقوت بالباء الموحدة ، ناقلاً كلام عرام
هذا . وذكره بالياء المثناة التحتية قائلاً : جبل في بلاد بني سليم ، وما ذكره عرام في بلادهم .

وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات ، والدمن الحلول
شَمَاء^(١) : بالشد والمد : هضبة عالية في حمى ضرية . قال الحارث بن
حِزاة :

بعد عهد لنا ببرقة شَمَاءَ فادنى ديارها الخلاء
الشَمَاحُ : بالفتح والتشديد ، وإعجام الخاء وهو العالي ، العظيم الارتفاع :
اسم أطم بالمدينة ، خارج بيوت بني سالم ، مما يلي القبلة . كان لبني أمية بن
زيد بن سالم ، ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
شَمَنْصِيرُ : بفتحين ، ثم نون ساكنة ، وصاد مهملة مكسورة ، ثم مشناة
تحتية وراء : اسم جبل بساية ، وساية وادٍ عظيم ، ذكر في السين^(٢) .
قال أبو صخر الهذلي يرثي ولده تليداً : -

وذكرتني بكاي على تليدٍ حمامة مرث ، جاوبت الحماما
ترجع منطقاً عجباً وأوفت كنانحة أتت نوحاً قياما
تنادي ساق حُرّ ظلت أدعو تليداً لا يبين به الكلاما
لعلك هالِكٌ إمّا غلامٌ تبوأ من شمنصيرٍ مقاما
يخاطب نفسه .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي^٣ :

أخيل برقاً متى جاءت له زجلٌ إذا تفتت عن توماضه خلجاً
مُستأرضاً بين بطن الليث أيننه إلى شمنصير ، غيثاً مرسلًا معجا

(١) قال السموودي بعد هذا ، سماها الهجري : الشياء ، بالثناة التحتية ، وقال انها من
هضب الأشتى ، بناحية عرفجاء ، سميت بذلك لأنها حمراء . وفي ناحيتها سواد [وفاء : ٣٣٠/٢] .
(٢) شمنصير : جبل عظيم لا يزال معروفاً ، وهو من نواحي مكة بعد عسفان ، وساية واد
عظيم فيه قرى لا يزال معروفاً أيضاً .

شَنَاصِيرُ : من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :
 لو عاج صجبك شيئاً من رواحلم بذني شناسير أو بالنعف من عظم
 [١٧٠] حتى يروا ربّاً حوراً مدامعهم ^(١) وبالهوينا كصاد الوحش من أمم
 شَنُوكَة : بالفتح ، ثم بالضم وسكون الواو ، وفتح الكاف ، بعدها
 هاء : جبل بين مكة والمدينة ، له ذكر في غزاة بدر

قال ابن اسحاق : مرّ النبي ﷺ على السّيالة ، ثم على فجّ الرّوحاء ، ثم
 على شنوكَة ^(٢) ، حتى إذا كان ببعيرق الظبية ... قال كثير :

فأخلفن ميعادي وخُنْ أمانتي وليس لمن خان الأمانة دين
 كذب صفاء الوُدِّ ، يوم شنوكَة وأدركني من عهدهن رهون

الشُّنَيْفُ : مثال زبير مصغر شنف للقرط : اسم أطم بقباء بناء بنو
 عمرو بن عوف ، عند دار أبي سفيان بن الحارث ، بين أحجار المراء وبين
 مجلس بني المولى ، الذي كان لبني ضبيعة بن زيد .

قال كعب بن مالك الأنصاري :

فلا تتهدد بالوعيد ، سفاهة وأوعد شُنَيْفاً - إن غضبت - وواقها

شَوَاحِطُ : بالضم ، وبعد الألف حاءٌ مهملة مكسورة ، وطاءٌ مهملة :
 جبل مشهور قرب المدينة ، ثم قرب السّوّارقية ، كثير النّمو والارواي ،
 وفيه أوثال ، تنبت الغضور والثغام ^(٣) .

ويوم شوا حظ ، من أيام العرب مشهور .

شَوَزَانُ : بالفتح جبل عن يسارك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ،

(١) كذا هنا وفي المعجم (مدامعهم) .

(٢) لا تزال شنوكَة معروفة جبال منها طريق في شعابها يخرج قصداً إلى جهة بدر تاركاً
 النعرف (المسيجد الآن) يساره .

(٣) رسالة عرام ، وانظر تحديده الدقيق هناك .

يُطل على السد ، مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البحرات ^(١) وعن يمينك حينئذٍ غير ^(٢) .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عبد الرحمن قال : رأى رسول الله ﷺ إبلاً في السوق فأعجبه سمها . فقال : « أين كانت ترعى هذه ؟ » قالوا : بحرة شوران ، فقال « بارك الله في شوران » ! .

وقال عرام : ليس في جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة ، وفي كلها سمك أسود مقدار الذراع ، وما دون ذلك أطيب سمك يكون ^(٣) .

وقال نصر : شوران : وادٍ ^(٤) في ديار بني سليم ، يفرغ في الغابة ، وهي من المدينة على ثلاثة أميال .

يحتمل أنه مشتق من شرت الدابة شوراً إذا عرضتها عليّ ، ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب .

وحذاء شوران جبل يقال له ميطان . كانت البغوم صاحبة ريحان

(١) الأصل في هذا قول عرام : ويحيط بالمدينة من الجبال غير : جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، تريد مكة ، ومن يسارك شوران .

(٢) قال السهوي : قوله : من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، يقتضى ان الجبل المعروف بعير هو شوران ، وهو مشرف على السد ، لكن ابن زبالة والزبير والهجري كلهم سموه عيراً ، وليس عليه ماء ، فيتأول كلامه بأن المتوجه إلى مكة من قبلة المدينة ، إذا صار ببعض اودية العقيق التي تصب به هناك ، كان في جهة يمينه غير الصادر ، وغير الوارد ، في المغرب ، وعن يساره شوران في الشرق . ويؤيده : ان ما ذكره بعد ذلك كله في شرقي المدينة ، من ناحية القبلة - وقال : ثم يمضي نحو مكة مصعداً - وذكر ما سبق في ابلى - ولأنه قال : ميطان حذاء شوران ، وميطان في المشرق ، من جهة القبلة ، فيكون السد المشرف عليه شوران ، غير السد الذي بقرب عير .

(٣) رسالته .

(٤) زاد السهوي : كأنه اطلق وادي شوران على ما ينحدر من حرّته .

الخضري نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من أبواب المسجد كلها ،
مزمومة بزمام من ذهب فقال :

يا ليتني كنت فيهم يوم صَبَّحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم
تمشي على نجش ، تدمي أناملها وحولها القُبْطريات العياهم
فبات أهل بقيق الدار يفعمهم مسك ذكي ، ويمشي بينهم ريم
شَوَوطُ : بالفتح ثم السكون ، وطاء مهملة وهو العدو لغة ، وبه سمي بستان
في المدينة ، معروف مذكور في التواريخ (١) .

قال ابن إسحاق : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، حتى إذا كان بالشوط
بين المدينة وأحد ، انخزل عبدالله بن أبي ورجع إلى المدينة .
وفيه يقول قيس بن الخطيم : -

وقد علموا أننا فلهم حديد النبت وأغياها
وبالشوط من يثرب أعبد ستهلك في الخمر أثمانها
يهون على الأوس إتلافهم إذا راح يخطرنشوانها (٢)
قال النضر بن شميل : الشوط مكان بين شرفين من الأرض ، يأخذ فيه
الماء والناس كأنه طريق ، [وطوله مقدار الدعوة ، ثم ينقطع ، وجمعه :
شِياطٌ ،] ودخوله في الأرض أن يوارى البعير وراكبه ، ولا يكون إلا في
سهول الأرض .

شَوَاطِي : مقصورة كرضوى ، وسكرى بحروف الذي قبله : موضع بعقيق
المدينة ، فيها يقول المُنْزِي لغلाम اشتراه بالمدينة :

تَرَوْحُ يا سنان فإن شوطى وترانين ، بعد غدٍ مقليل
بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغداء بها قليل

(١) زاد السهودي : كان لأهله الأطم الذي يقال له الشرعي ، دون ذباب .

(٢) في ديوانه البيت الأول هو الأخير وقبله :

أنته عرائن من مالك سراع إلى الروح فتياها

وشوطى أيضاً : موضع من حرة بني سليم (١) . قال ابن مقبل :
ولو تألف مَوْشِيَا أكارعُهُ من قدر شوطى بأدنى دَلِّهَا أَلِفَا
قدر : جمع قادر كصعب جمع صاحب ، وهو المسنُّ من الوعول .

شِيخان ، بلفظ تثنية شيخ : موضع بالمدينة ، يقال له ثنية شِيخان ،
وكان فيه معسكر رسول الله ﷺ ليلة خرج لقتال المشركين بأحد ، وهناك
عرض الناس فأجاز من رأى ، ورد من رأى . قال أبو سعيد الخدري رضي
الله عنه : كنت ممن رَدَّ من الشيخين يوم أحد ، وقيل : هما أطمان سميا به ،
لأن شيخاً وشيخة كانا يتحدثان هناك .

قال المطري : هو موضع بين المدينة وبين جبل أحد ، على الطريق
الشرقية مع الحرّة ، إلى جبل أحد . وذكر أنه من هناك غدا ﷺ إلى
أحد ، يوم أحد ، لأن نزول قريش يوم أحد بالمدينة كان يوم الجمعة ، وقال
ابن اسحاق : يوم الاربعاء [١٧١] فنزلوا برومة ، من وادي العقيق ، وصلى
رسول الله ﷺ الجمعة بالمدينة ، ثم لبس لامته ، وخرج هو وأصحابه على الحرّة
الشرقية ، حرّة واقم ، وبات بالشيخين ، وغدا صبح يوم السبت إلى أحد ،
وكان بالشيخين مسجد بُنيَ على مصلّى النبي ﷺ (*) .

(١) قال السهودي : اظنه الذي قبله . ونقل عن الهجري قوله : وللعقيق دوافع من
الحرّة مشهورة ، ذكرتها الشعراء ، منها شوطى ، وروضة الجام . قال ابن أذينة : -
جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى ، فألجأنا
فبطن خارج ، فأجزاع العقيق لها نهوى ، ومن جوتني عيرن أمهضاً
(x) ومن زيادات السهودي :

شباع : ككتاب : سبق في بئر السائب أنه الجبل المشرف عليها .
الشبكة : مفرد الشباك ، موضع بوادي أضم ، به مال يسبى الشبكة بعد ذي خشب .
شدخ : يسكون الدال المهمله وخاء معجمة ، واد به الموضع المسمى بنخل كما سيأتي .
الشراة : جبل مرتفع في السماء تأويه القردة ، لبنى ليث وبعض بني سليم دون عسفان عن
يسارها وفيه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز تسمى الخريطة . واقول : هذا من نواحي مكة .

الشطآن : : بالضم وسكون الطاء المهمله : من أودية المدينة .
 شطمان (؟) : مال من بني قريظة .
 الشطون : بئر بناحية شعر . وأقول أخذ هذا من كلام الهجري عن حمى ضرية
 ولا يزال جبل شعر معروفا .
 الشظاة : بالفتح اسم لوائي قناة ، تقدم في اضم عن التاموس انه اسم ما يلي السد من
 الوادي ، وفي تهذيب ابن هشام : فيما قيل في بني النضير من الشعر قول عباس بن مرداس أخي
 بيسى سليم من أبيات :
 وانك — عمري — هل أريك ظعننا

سلكن على ركن الشظاة ، فتيايا ،
 عليهم عين من طباء تبالة

أوانس ، يصبين الحليب المجربا
 شعب — بالضم : علم لواء يصب في الصفراء نقله النووي عن الحازمي وسياتي نسي
 نخال انه اسمه ، والشعب بالكسر واحد الشعب للطريق بين الجبلين او ما انفجر بينهما او مسيل
 الماء في بطن وأرض وشعب أحد هو الذي نهض المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 احد وأسندوا اليه قال ابن اسحاق : فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قم
 الشعب خرج علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه حتى ملا درقته من المهراس .

شعب المشاش : تقدم في العقيق وهو خلف جباء العاقل . قال هناك : قال ابن شبة :
 وجباء العاقل الجبل الذي خلفه المشاش ، واليه تصور جعفر بن سليمان بن علي بالعرصة . وقال
 الهجري : الثالثة جباء العاقل ، فيها طريق الى جباء أم خالد ، تسيل على تصور جعفر بن
 سليمان ، خلفها المشاش ، وهو واد يصب في العرصة . . . وفي المشاش يقول عروة بن أذينة :

اذ جرى شعب المشاش بهم
 ومن البطحاء قد نزلوا
 ومصيف تلمة الرخمه
 دار زيد فوقها العجبه

شعب شنوكة : يأتي في شنوكة انه المعروف بشعب علي قرب الشرف (شرف الروحاء)
 وأقول : شنوكة جبال يدعها المتجه الى المسجد من الروحاء يمينه ، وفيها شعب ينحدر الى
 جهة رحقان والنازية ، فيه طريق للمتجه الى الصفراء وبدر يدع المسجد (المنصرف قديما) يساره .
 الشقراء : تأنيث الاشقر ، في الحديث : وفد عمرو بن سلمة الكلابي على النبي صلى
 الله عليه وسلم واستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهما ماءان في البادية قاله ياقوت .
 الشقراة : جليل انصب في غربي النقيع . أقول : أخذ هذا من قول الهجري — عن قاع
 النقيع — وفي غربية اعلام مشهورة مذكورة منها برام والواندة وضاف والشقراة .

الشقرة : بالضم ثم السكون موضع بطريق نيد بين جبال حتر ، على نحو ثمانية عشر ميلا
 من النخيل وعلى يوم من بئر السائب ويومين من المدينة انتهى اليه بعض المنهزمين يوم أحد كما
 رواه البيهقي ومنه قطع كثير من خشب الدوم لمعمارة المسجد النبوي بعد الحريق . وأقول : لا تزال
 معروفة ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « المناسك » .

باب الصاد

صاحّة ، الصاحّة من الارض التي لا تنبت شيئاً أبداً ، وهي اسم لهضبات
حمر لباهلة ، بقرب عقيق^(١) المدينة ، وهي أحد أوديتها الثلاثة قال بشر
ابن أبي خازم :

لباليّ تستبيك بذي غروب كأنّ رضابَهُ وهناً ، مُدَامُ
وأبلجَ مشرفَ الحُدَيْنِ ، فخم يشنُّ على مراغمهِ الفَسَامُ
تعرّضَ جأبة المِدرى خذولٍ بصاحّة ، في أسرتها السلام
وصاحبها غضيض الطرف أحوى يضوع فؤادها منه بَنَامُ

صارّة : جبل بين تيماء ووادي القرى . [قال محمد بن عبد الملك
الفقمسي^(٢)] :

سقى الله حَيّاً بينَ صارّة والحِمى حمىَ فيندِ صوبَ المدجناتِ المواطرِ
أمينَ ، وردّ الله مَنْ كانَ منهمُ إليهمُ ، ووقّاهمُ صروفَ المقادِرِ
صاري ، بكسر الراء ، وتخفيف الياء : جبل في قبلي المدينة ، ليس عليه

(١) من هنا وقع الهم من ياقوت ، وثابمه المؤلف ومن بعده ، والصواب : (عقيق تمرّة) -
اي وادي الدواسر ، إذ هي في جنوب بلاد باهلة ، وصاحّة تعرف الآن بالحصاة (حصاة قحطان)
هي وجبل (عماية) ، الذي نقل البكري (معجم ما استعجم ص ٨٢٠) عن ابني زياد الكلابي :
صاحّة : هضبتان عظيمتان ، لهما زيادات واطراف كثيرة ، وهي من عماية ، تلي مغرب الشمس ،
بينهما فرسخ .

(٢) : عالم شاعر من بني أسد ، ذكره صاحب الفهرست وغيره . تولى إمرة بني اسد وطي ،
في حدود سنة ١٩٠ ، وتقدم ذكره .

شيء من النبات والماء ^(١) . والصاري بلغة المصريين : شراع السفينة . وقال
الجوهري : الصاري : المَلَّاح .

صايفُ : موضع بنواحي المدينة . قال أميَّة بن أبي عائذ [الهذلي] :
لَمَنْ الدِّيارُ بَعْلَتِي ، فالأخْراسِ فالسُّودَتَيْنِ ، فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ
فَضْئُها أَظْلَمَ فالنُّطُوفِ فِصائِفِ فالنُّمُرِ فالبرُّقاتِ فالأنْخَاصِ
أَخْصائِ مُسرِّعَةِ التي حازتِ الى هَضْبِ الصِّفاِ المتزَحلقِ الدَّلَّاصِ

صَبْح ، بالضم ، ثم السكون ، بلفظ أول النهار . قال ياقوت : صبح
وصُباح : ما آن من جبال تَمَلَّى لبني قُرَيْط ، ونملى بقرب المدينة . قال
أعرابي يتشوقها : -

ألا هل إلى أجدال صبح بذى الغضا غضا الأثل ، من قبل الممات معاد؟!
بلاد بها كنا ، وكنا نحبها إذ الأهل أهلٌ والبلاد بلاد !!

وجبال صبح : في بلاد بني فزارة اجتزت عليها في مسيري الى المدينة ^(٢)

(١) الكلام لعرام ، في رسالته .

(٢) قال في (وفاة) : الظاهر انها التي عن يسار المتوجه إلى مكة بيدر وما حوها .
وأقول : هذه بعيدة عن بلاد فزارة ، الواقعة شرق المدينة وشمالها ، ولا يزال جبل صبح
معروفاً ، ويقع بين وادي القاحنة شرقاً ووادي الجبي ، ويحده من الناحية الشمالية وادي الملف ،
ومن الناحية الجنوبية وادي الأبواء ، ومن الناحية الغربية الحُبْثِ الممتد بين مستورة المعروفة
قديماً باسم (ودان) وبين بدر وهو سلسلة جبلية ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وفيها اودية
كثيرة . وهي التي ذكر المؤلف انه مر بها . وقد شاهدها رأي العين حينما ذهبت إلى المدينة ،
متحرياً لطريق الهجرة ، في عام ١٣٨٦ هـ ، وهذه السلسلة الجبلية يدعها طريق السيارات
القديم يمينه في التوجه إلى المدينة ، وطريق السيارات الحديث يساره ، وهي تكون السلسلة
الجبلية الفاصلة بين الطريقين ، وهي تنسب الآن إلى صبح عشيرة كبيرة مُتعد الآن في قبيلة حرب
التي تسكن تلك الجهات منذ القرن الثاني الهجري . ويقابل هذه السلسلة سلسلة من الجبال
أخرى ، تقع شرقها تدعى جبال عَوف ، فيها جبل قدس ، ويجرف الآن فيسمى (إدقس)
يفصل وادي الجبي بين السلسلتين ، جبل صبح ، وجبل عوف ، وعوف من قبيلة حرب أيضاً .

من مكة ، فذكر لي بعض عرب تلك الناحية أن اليوم على جبال صبح نخيل كثيرة ومزارع .

وأما أرض صبح باليمامة فسميت برجل من العماليق .

صَحْنٌ ؛ بلفظ صحن الدار : جبل قرب المدينة فوق السُّوَارِقِيَّة ، عن أبي الأشعث^(١) قال : وفيه ماء يقال له الهباءة ، وهي أفواه آثار كثيرة ، غرقة الأسافل ، يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ، يُزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قال :

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ مُجْرَدًا عَتَاقًا مُشْرِبًا نَسْلًا لِنَسْلِ
فَوَافِنَا بِهَا يَوْمِي حَنِينِ رَسُولَ اللَّهِ ، جَدًّا غَيْرَ هَزَلٍ
صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ ؛ بالثاء المثلثة [المضمومة] ، وقيل الثَّمَامَةُ بلفظ
واحدة الثمام . وهو نبتٌ معروف :

اسم منزل من منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى بدر ،
وهو بين السيالة وفرش .

وفي المغازي : صخيرات اليام بالمشناة التحتية .

قال ابن اسحاق : مرَّ ﷺ بتربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام
من مريين ، ثم على صخيرات اليام ، ثم على السيالة^(٢) .

صُدَارُ : كغراب كأنه فعال من الصدر ضد الورد : اسم موضع بنواحي
المدينة^(٣) .

(١) يقصد ابا اشعث الكندي راوي رسالة عوام ، والذي نسب إليه ياقوت الرسالة .
وانظر الكلام فيها (ص ٤٣٥) . وهناك موضع آخر يدعى الصحن ، وهي ارض واسعة
سهلة تقع بين خيبر والعلا (وادي القرى) وهي من المواضع التي لا تخرج عن شرط المؤلف .

(٢) تقدم الكلام عن « الثمام » او « اليام » .

(٣) زاد في (وفاة) : لعله المعروف بالصدارة ، بوادي الروحاء .

صِرَارُ : بالكسر ، ككتاب : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، على طريق العراق . قاله الخطابي .

قال بعضهم : -

لعل صرار . أن تجيش بناره [ونسمع بالريان تُبنى مشاربه]^(١)
وقال نصر : ماء قرب المدينة محتفر جاهلي له ذكر كثير وهو على سمت العراق^(٢) .

وقيل صرار : أطم لبني عبد الأشهل ، له ذكر في أيام العرب وأشعارها .

وإليه ينسب محمد بن عبدالله الصراري .

وقال العمراني : صرار اسم جبل . أنشدني جابر الله^(٣) للعلامة الأفطس العلوي ، وفي « الأغاني »^(٤) : لأمين بن خريم [الأسدي] : -

كان بني أمية يوم راحوا وعُري من منازلهم صرار
شماريح السحاب إذا تردّت بزيتها وجادِها القطار
وقال : هو من جبال القبليّة .

قال : وصرار أيضاً : بشرّ قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .

وقيل صرار : موضع بالمدينة^(٥) .

(١) عن (وفاء) نقلا عن ابن زبالة ، ونسبه لنهيك بن يساف ، وذكره المؤلف أيضاً في « الباب الثاني » .

(٢) لم أره في كتاب نصر .

(٣) هو الزغشري ، والقائل هو العمراني تلميذه وفي الأصل : للأفطس .

(٤) شاعر إسلامي ، انظر طرفاً من اخباره في الأغاني (٢١ / ٥) ولم أجد الشعر في الأغاني .

(٥) قال في (وفاء) : صرار : أطم شامي المدينة ، من ناحية الحرة ، ومنازل بني حارثة ، اهـ . وحده المؤلف في الباب الثاني .

صَقَاصِف : موضع بالمدينة ^(١) .

صُعَيْبُ : تصغير صعب ، للشديد العسر ، وقيل صُعَيْن - بالنون ، تصغير صعن [١٧٢] للصغير الرأس : موضع في بطن وادي بطحان مع ركن الماجشونية ^(٢) الشرقي ، وهو على مقربة من دار بني الحارث بن الخزرج ، التي كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه نازلاً فيها ، وبزوجه حبيبة بنت خازجة ؛ وقيل مُليكة أخت زيد بن خازجة المتكلم بعد الموت ^(٣) .

وفي صعب هذا حفرة في بطن الوادي المذكور ، يؤخذ من ترابها فيجعل في الماء ويغتسل به من الحمى .

روينا عن الزبير بسنده ، عن ابراهيم بن الجهم أن رسول الله ﷺ أتى بلحارث بن الخزرج فإذا هم رَوْبَى . فقال : « ما لكم يا بني الحارث روى؟ » قالوا : نعم يا رسول الله أصابتنا هذه الحمى ، قال : « فأين أنتم عن صُعَيْب ؟ » قالوا : يا رسول الله : ما نصنع به ؟ . قال ﷺ : « تأخذون من ترابه فتجعلونه في ماء ، ثم يتفل فيه أحدكم ويقول : بسم الله تراب أرضنا ، يريق بعضنا ، شفاءً لمريضنا ، بإذن ربنا » . ففعلوا فتركتهم ^(٤) الحمى .

قال ابن النجار ^(٥) : رأيت هذه الحفرة اليوم والناس يأخذون منها ، وذكروا أنهم قد جربوه فوجدوه صحيحاً . قال : وأنا أخذت منها أيضاً .

(١) قال في (وفاء) : بين سد عبد الله بن عمرو بن عثمان وبين الصعبة .

(٢) قال السهودي : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم ببلدشونية ، وقال : الظاهر انه المسمى اليوم بالماجشونية .

(٣) تقدم خبر ذلك في (بئر أريس) .

(٤) (أورد ابن النجار في كتابه (صفحة ٢١) هذا الحديث مسنداً ، وفي سننه ابن زبالة ، وهو ضعيف عند علماء الحديث ، والمتقدمون يتساهلون في أحاديث الفضائل ، وليتهم لم يفعلوا ! وضعف هذا الحديث يغنينا عن التعليق عليه .

(٥) كتاب ابن النجار (٢٢) .

الصفراء : تأنيث الأصفر : وادي قرب المدينة ، كثير النخل والزرع والخير ، يجلب منه التمر إلى المدينة ، وإلى ينبع لحسن تمره وهي في طريق الحاج ، وسلكه رسول الله ﷺ غير مرة ، وبذنه وبين بدر مرحلة .

قال عرام بن الأصبع السلمي ^(٤) : الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها ، وهي فوق ينبع ، مما يلي المدينة ، وماؤها يجري إلى ينبع ، وهي لهيئة والأنصار ولبني فهر ، وحوالي الصفراء قنان وضماض صغار [وأحدهما : ضمضاع والقنان والضماض ^(٥) : جبال صغار] .

الصفراء : يذكر في كتاب مكة ^(١) .

صَفْرَ ، محرّكة : جبل أحمر من جبال كمل قرب المدينة . وقيل جبل بفرش ملل ، كان منزل أبي عبيدة ، عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب [بن أسد بن عبد العزى] عنده ، وبه صخرات تُعرّف بصخرات أبي عبيدة .

قال محمد بن بشير الخارجي ^(٢) .

إذا ما ابن زادِ الركنِ ، لم يُمسَ نازلاً
قفّاً صَفْرَ ، لم يقربِ الفرشَ زائراً

(١) رسالته .

(٢) وادي الصفراء لا يزال معروفاً ، وقد أصبح الطريق يمر به ، وقد نضب ماء كثير من عيونه .

(٣) موضع بين مكة والمدينة ، قريب من مر الظهران (المعجم) .

(٤) شاعر أموي من بني خارجة من عدوان ، من أهل ملل ، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة المذكور ، له فيه مدائح ومراثي من عيون شعره (انظر أخباره في الأغاني : ١٤٢ / ١٤) والبيت من قصيدة أورد الأصبهاني منها إحدى عشر بيتاً ، والبكري أربعة ، وانظر معجمه (١٢٥٧) عن صفر ، حيث تجد : أنه جبل أحمر ، كريم الفرس ، وبه ردة ؛ وببناء . وقال السهمودي : صفر : جبل أحمر بفرش ملل ، يقابل عبوداً ، الطريق بينها ، وبه بناء كان للحسن بن زيد ، وبقفاه ردة يقال لها : ردة المعجوزين ، والمعجوزين هضبات هناك .. وأقول : الجبلان الآن معروفان .

وصفر أيضاً : جبل بنجد ، في ديار بني أسد .

الصفنة ، بالضم ، وفتح الفاء المشددة ، قال الدارقطني : هي ظلة كان المسجد في مؤخرها .

وذكر ابن جبّار في رحلته عند ذكر قضاء قال : وفي آخر القرية تسل مشرف ، يعرف بعرفات ، يُدخل اليه على دار الصفنة ، حيث كان عمّار ابن ياسر ، وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفنة . وكان هذا وهم ، والله أعلم .

صفنة ، بالفتح ثم السكون ، ونون وهاء : موضع بالمدينة ، وقيل بقُبنا .

وهي في اللغة الشفرة التي يجمع رأسها بالحيط .

وقيل : صفنة : في المدينة بين عمرو بن عوف وبين الحبلى (١) في السبخة .

وروى الزبير عن مشيخته من الأنصار ، أنهم قالوا : سميت صفنة صفنة لأنها ارتفعت عن السيول ، فلم تشرب بشيء منها .

وكان صفنة منزلاً لبني عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وابتنوا فيها أطماً اسمه شاس .

صفينة : كصفينة : موضع بالمدينة ، بين بني سالم وقباء . قاله نصر .

(١) الحبلى : سالم بن غنم بن عوف ، من الخزرج ، سمي بذلك لعظم بطنه ، وهو يقصد هنا بني الحبلى ، فصفنة — على ما قال السهودي : منزلة بني عطية بن زيد ، من الأوس ، وبها أطمهم شاس ، والقولان متفقان ، قول الجحد وقول السهودي (انظر وفاء : ١ / ١٤١) .

صُلُصْلُ : بالضم موضع بالمدينة قرب رافونا ^(١) .

ذو صُلُب : ^(٢)

[صُلُحَة '] : بالضم ثم السكون : موضع بالمدينة وهو ما بين مسجد القبلتين إلى المذاد ، في سند تلك الحرة كانت دار لبني سلمة بن علي بن راشد ، وكانت تسمى حرباً ^(٣) ، فسماها النبي ﷺ صلحة .

صُلُصْلُ : بالضم والتكرير : موضع بنواحي المدينة على سبعة أميال ، فيها

(١) لم يذكره السهمودي في محله ، وأخشى أن يكون الامم هنا محرفاً . ولم يذكر المؤلف (صلاصة) : وهي أرض كانت لعروة بن الزبير ، بحرة بطحان ، ثم صارت لابنه يحيى ، فوقفها في بنه ، وكان يقال لها المقربة ، فكانت فتاتان لبعض نساء أبيه تحتصمان بها ، عند اجتناء الرطب ، وتضرب إحداها الأخرى ، فغلب عليها امم صلاصل ، لكثرة صلاصها بالخصومة ، وفيها يقول عروة :

مآثر أخوالي ، عديٍّ ومازن تخيرتها ، والله يعطى الرغائب
فمن قال فيها قيل صدق ، فلم يفل ومن قال فيها غيره كان كاذباً
ومر ابن أبي البداح - وكان من أعلم الناس بالنخيل - على عروة ، وهو يفرسها ألواناً ، فقال له : إن كنت ولا بد غارساً ، فعليك بعنق ابن عامر ، فإنه ليس عذق أحسن للتنزه ، ولا اصبر على المالح منه (وفاة : ١٩٦ / ٢) . وقد اورد السهمودي شعراً في هجوها في (قصر عاصم) .

(٢) ذو صلب : واد يسكب في سد عبد الله بن عثمان ، ثم في اموال العصابة ، ثم في بطحان (وفاة) باختصار . وقد خلط الناسخ بين المادتين ، (صلب وصلحة) فحذف الأخيرة .

(٣) كذا في الأصل مكروراً ، وتقدم هذا الاسم بحرف الحاء ، وذكر السهمودي ان الأظهر بالحاء (خُزْبِي) كحُبْلِي ، وقد ضبطه البكري هكذا : خُزْبِي : بفتح اوله ، وإسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة مقصور على وزن فعلى - ثم ساق تعريفه كما هنا - ونقل عن قاسم بن ثابت - وهو السرقسطي الأندلسي صاحب كتاب «الدلائل في غريب الحديث» - قوله : إنما كره رسول الله (ص) اسمها تفاؤلاً بالخزب ، والحزب تهيج في الجلد ، كهيئة الورم ، وأكثر ما يكون في الضرع ... الخ . ثم اورد بيتين لكعب بن مالك الأنصاري ، هما :

فلولا ابنة العبسي لم تلق ثاقتي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
فتلك التي ان تمس بالجرف دارها وأمس بخزبي ، تيس ذكرتها معي

نزل رسول الله ﷺ يوم خرج من المدينة إلى مكة عام الفتح (٤) .
ولذلك قال عبدالله بن مصعب الزُبيري (٥) يذكر العرصتين والعقيق :
أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقاً سرى في عارض متهلل
نضح العقيق فبطن طيبة موهناً ثم استمر يؤمُّ قصد الصِّلصل
وكأنما ولعت مخايل برقهِ بمعالم الأحباب ، ليست تأتلي
بالعرصتين يسحُّ سحاً ، فالرُّبى من بطن خانخ ذي الحبل الأسهل
الصِّلصلة : بزيادة هاء : ماء قرب المدينة ، لمحارب ، بين ماوان والربذة .
الصِّلعاء : موضع قرب ماوان .

الصَّمْدُ . يسكون الميم ، وإهمال الدال : ماء قرب المدينة ، له يوم مشهور
قبل : ويوم الصمد يوم جَوْ طويلع ، ويوم ذي طلوح ، ويوم بلفاء ، ويوم
أود ، كلها واحد (٦) .
وقال بعض القرشيين :

أَيَا أَخَوَيَّ ، بالمدينةِ أَشْرِفْنَا بِي الصَّمْدِ أَنْظِرْ نَظْرَةَ هَلْ نَرَى نَجْدًا ؟ !
[١٧٧] فقال المدينيان : أَنْتَ مَكْلَفٌ بداعي الهوى ، لا تستطيع له ردًّا

(٤) قال السهمودي : صلصل : جبل معروف اليوم في أثناء البيداء ، على يمين المتوجه إلى
مكة ، شرقي عظم إلى القبلة .
(٥) شاعر عبادي مشهور ، ولي اليمامة وانظر أخباره في الأغاني (٢٠ / ١٨٠) . وفي
« جهرة نسب قريش وأخبارها » للزبير بن بكار .
(٦) لا أدري من أين أتى المؤلف بحملة (قرب المدينة) فهي ليست في معجم البلدات ،
وكل ما ذكر في هذه المادة قبل هذا ينطبق على موضع شرقي الدهناء ، ويسمى الآن الصُّلب
وقد ذكر السهمودي : الصمد : موضع بقاء ، وجمعه كعب بن مالك في شعره فقال :
ألا أبلغ قريشاً أن سَلْعاً وما بين العريض إلى الصَّادِ
نواضح ، في الحروب مدرّباتٍ وخصوص نقيت من عهد عاد
والصَّمْدُ هذا الذي بقرب قبا كان معروفاً إلى مطلع القرن الثامن عشر ، فقد ذكر الثابلسي
في رحلته انه في ٣ شوال سنة ١١٠٥ استراح عندما زار قبا في بستان الصمد - بإسكان الميم -
في ظلال النخيل وتحت عروش الأغاب .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يمدح مُتَمِّمَ بن نويرة :

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُتَمِّمًا بِخَيْرِ جِزَاءٍ مَا أَعَفَّ وَأَحْمَدًا
كَأَنِّي غَدَاةَ الصَّمَدِ يَوْمَ لِقَيْتِهِ تَفَرَّعْتُ حِصْنًا لَا يَرَامُ مِمْرَدًا
الصَّمْفَةُ ، بالفين المعجمة : أرض قرب أحد ، من المدينة .

قال ابن اسحاق : لما نزل أبو سفيان بأحد سرَّحت قريش الظهر والكراع
في زروع كانت بالصمفة من قناة للمسلمين .

صَوَّار ، بضم الصاد ، بعده واو وألف وراء : موضع بالمدينة . قال
الشاعر :

فَخَيْضٌ فَوَاقِمٌ فَصَوَّارٌ فإلى ما يلي حجاجٌ غَرَّابٌ
- في أبيات (١) -

صَوَّرَى ، كَجَمَزَى وَبَشَكَى : موضع ، أو ماء قرب المدينة ، عن
الجَرْمِي .

وقال ابن الأعرابي : صَوَّرَى : واد في بلاد مُزَيْنَةَ ، قريب (٢) من
المدينة .

قال المتنبي :

ولاح لها صَوَّرٌ والصبحُ ولاح الشغور لها والضحى

(١) هي على ما ذكر ياقوت : (محيص) :

اسل عَمَّنْ سَلَى وَصَالِكُ عَمْدَا وتصابي ، وما به من تصابي
ثُمَّ لَا تَنْسَهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يسكن الحيُّ عند بئر رَوَّابٍ
فإلى ما يلي العميق إلى الجَمَّاءِ ، وسلع ، فسجد الأحزاب
فمحيص ... الخ .

(٢) قال السموودي : بجهة التقيع ؛ يعرف اليوم بصورثة ، بزيادة هاء . قال الزبير :
صَوَّرَى : من صدور أئمة عبد الله بن الزبير . من اودية العميق ، تدفع على حضير . وهذا يدفع
في العميق .

قال الواحدي : الصواب صَوْرَى .

الصُّورَان ^(١) ، تثنية الصور : موضع بالنقيع .
قال عمر بن أبي ربيعة :

قد حلفتُ ليلةَ الصُّورَيْن ، جاهدةً

وما على المرءِ إلا الصبر مجتهدا

لِتَرْبِيهَا ، وَلَا تُخْرِى مِنْ مَنَاصِفِهَا

لقد وجدتُ به فوقَ الذي وَجَدَا

وقال مالك بن أنس : كنت آتي نافعاً مولى ابن عمر رضي الله عنها ،
نصف النهار ، ما يظلني شيء من الشمس ، وكان منزله بالنقيع بالصورين .

وقال ابن اسحاق : لما توجه النبي ﷺ الى بني قريظة ، مرَّ بنهر من
أصحابه بالصورين ، قبل أن يصل الى بني قريظة ^(٢) .

صَوْر ، بفتح الصاد والواو المشددة ، بعدها راء : موضع ^(٣) من أعمال
المدينة . قال ابن هرمة :

حوائمُ في عشِّ النِّمِيمِ كأنما رأينا بهنَّ العَيْنَ من وَحْشِ صَوْرَا
فَوِ صُوَيْرٍ ، مثال زُبَيْرٍ : موضع بعقيق المدينة ، قريب الصوران ،
المتقدم ذكره ، هكذا قاله صاحب « العُباب » فيه وفي « التكملة » و« مجمع
البحرين » كذلك .

صُهَى ، بالضم ، جمع صهوة ، كَرَبَوَة ورُبَى : وهي عدة قلل في جبل
بين المدينة ووادي القرى ، يقال لكل واحدة منها صهوة .

(١) ضبطه البكري (٨٤٦) والسمهودي : بالفتح ، ثم السكون : النخل المجتمع الصغار .
ولم يضبطه ياقوت .

(٢) قال في (وفاء) : الصافية وما معها من الصدقات متجاورات بأهل الصورين ، وسيل
مهروز يسقيها ثم يفضي إلى الصورين ، وقصر مرران ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ،
ثم يصب في النقيع ، والصوران أيضاً : في أدنى الغابة .

(٣) قال ياقوت : أظنه .

الصَّهْبَاءُ ، بلفظ اسم الحمر : موضع بين المدينة وخيبر ، وبين الصَّهْبَاءِ وخيبر رَوْحَةٌ .

الصَّهْوَةُ : موضع بناوحي المدينة ، وهو في جبل 'جَهَيْنَةَ' ، صدقة عبد الله بن عباس رضي الله عنها ^(١) .

الصَّيَاصِي : أربعة عشر أطمًا كانت [بقباء] في رحبة بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو . وكان أهلها يتعاطون النيران بينهم من قريها ^(*) .

(١) قال البكري - وهو يتحدث عن الأشعر جبل جهينة : وبلي حورة الشامية حُرَاض ، وهناك حُرَيْض ، وبلي حريضاً ظلم ، وبفرع ظلم : الصهوة ، صدقة عبد الله بن عباس على زمزم ، يقتل رقيقها الحزم ، من الصهوة لزمزم ، ورقيقها متناسلون بها إلى اليوم - اهـ - وقال في (وفاء) : الصهوة : موضع بين يَتِينَ ، وبين حورة ، على ليلة من المدينة ، وتلك الصدقة بيد الخليفة ، يوكل بها . وذكر الصهوة أيضاً من أودية العقيق .
(X) وزاد السهودي :

الصخرة - بالضم واسكان الحاء المهمله لغة جوية تنجاب في الحرة ، وهي اسم ارض تحف قاع النقيع من غريبه ، وأعراب تلك الجهة يسونها اليوم السحرة - بضم السين المهمله بدل الصاد . واقول : الاصل من كلام الهجري عن حمى النقيع ، وانظره في كتابه .
الصعبية - بالفتح ثم السكون : أبار عذبة يزرع عليها ، لبني خفاف من بني سليم قرب ابلى . واقول : ذكر هذا عرام في رسالته .
الصناح - بالكسر والحاء المهمله : موضع بالروحاء .
صلاصل : ارض بحرة وادي بطحان ، تقدمت في قصر عاصم بالعقيق ، قال ابو معروف اخو بني عمرو بن تميم :

الى مفضى البلاط الى النقيع	احب الصلصلين قبطن خُناخ
الى الفيقاء او ادنى مطيع	الى قبر النبي فجانبيـه
الى اكتاف اعنق ذي وشيع	الى وادي صلاصل فالصلـى
ولج الناس في الخلق البديع	فطلك اذا تشاجرت النواصي
تكف عن المناقر والقنوع	منازل فبطنة ، وبلاد أمن

الصنان - بالفتح وتشديد الميم والفاء ونون : جبل احمر ينقاد ثلاثة ايام ، وليس له ارتفاع ، يجاور الدهناء ، وقيل : قرب رمل عالج ، قاله ياقوت .

قلت : والمراد من الدهناء التي هي سبعة اجل - بالحاء المهمله - من الرمل بديار تميم . والظاهر انها رمل عالج ، فالمراد من العبارتين واحد ، ولذا قال في القابوس : الصنان كـل ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل ، وموضع بعالج . واقول : الصنان صحراء واسعة فيها رياض وتلال صخرية وادوية ، وهي شرق الدهناء التي كان يعرف طرفها الشمالي باسم رمل عالج وليست الصنان من نواحي المدينة ، ولهذا لم يذكرها المصنف .
الصيصة : اطم بقباء .

باب الضاد

ضاحِك ، بلفظ اسم الفاعل ، من ضَحِكَ : جبل من أعراف المدينة ،
بينه وبين ضَوَيْحِك واد يقال له يَيْنُ . قال كثير :

سَقَى أُمَّ كَلْثُومٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوَتْهَا جَوْنُ الْحَيَا ثُمَّ بَاكِرُ
بِذِي هَدَبِ جَوْنٍ تَنْجِزُهُ الصَّبَا وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا ، وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيْلٍ أَكْنَافُ الْمَرَايِدِ غَدَوَةٌ وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ ، وَالْعَوَاقِرُ
وضاحك أيضاً في غير هذا : ماء [ببطن السر] لبلقين .

وضاحك أيضاً : واد بالهامة .

ضاس ، مثل ناس : اسم موضع بين المدينة وينبع . قال كثير :

لَعَيْنِيكَ تِلْكَ الْعِيرُ حَتَّى تَغَيَّبَتْ وَحَقَّ أَتَى مِنْ دُونِهَا الْحُبْتُ أَجْعُ
وَحَقَّ أَجَازَتْ بَطْنَ ضَاسٍ ، وَدُونِهَا دَعَانُ فَهَضْبَا ذِي النَجِيلِ فَيَنْبُعُ
وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونِهَا هَضَابٌ تَرَدُّ الْعَيْنَ عَمَّنْ تَشْيِيعُ
إِذَا أَتَبَعْتَهُمْ طَرَفَهَا حَالَ دُونِهَا رَذَاذُ عَلَى إِنْسَانِهَا يَتَرَيِّعُ
الضَّبُيعُ ، بسكون الباء ، وضمها : موضع بين مكة والمدينة ^(١) . قال
أعرابي :

(١) في المعجم : (واد قرب مكة ، أحسبه بينها وبين المدينة) ٥١ . وجملة : (أحسبه)
لياقوت ، وما قبلها للحازمي في كتاب « البلدان » .

خليليّ ذُمَّا العيشَ إلا لياليًا بذِي ضَبُعٍ ، 'سُقياً لهُنَّ' لياليًا
وليلة ليلى ذي القرنين فإنّها صفتُ ليّ ، لو أنّ الزمان صفّا ليا
على أنها لم يلبث الليلُ أن مضى وأن طلعَ النجم الذي كان قاليًا
ألا هل إلى ربّنا سبيلٌ وساعة تكلمني فيها من الدهر خاليا ؟
فأشفيَ نفسي من تباريح ما بها فإنّ كلاميها شفاءٌ لما بيّا

ضَبُوعَةٌ ، بالفتح كحلوبة ، فمولة من ضَبَعَتِ الإبل إذا مدتّ ضبعها
[١٧٤] وهي اسم منزل قرب المدينة ، عند يَلِيلٍ ، قال ابن اسحاق : خرج
رسول الله ﷺ في غزاة ذات العُشيرة ، حتى هبط يليل ، فنزل بمجتمعه ،
ومجتمع الضبوعة ، وأسقي له من بئر الضبوعة .

قال الشيخ جمال الدين المطري : وأما مُشِيرِب فما بين جبال في شامي
ذات الجيش ، بينها وبين جبال خلاثق ، الضبوعة .

ضُحَيَّان ، بالفتح ، وسكون الحاء المهملة ، ومثناة تحتية ، وألف ونون :
أقبل بنو جعججا من قباء ، حتى قتلوا رفاعة بن زبير وغنمًا أخوًا عمرو
ابن عوف ، فسكنوا العُصْبَةَ ، فابتنى أُحَيْحَةَ بن الجلاح بها أطما يقال له
الضحيان ، وهو الأطم الأسود الذي بالعصبة ، وكان عرضه قريباً من طوله ،
وكان يرى من المكان البعيد ، وله بقول أُحَيْحَةَ :

وقد أعددتُ للحدثان حصناً لو أنّ المرء ينفعه العقول
طويلَ الرأسِ أبيضَ مشمخراً يلوح كأنه سيفٌ صقيل
وقال أيضاً :

إني بَنَيْتُ واقِمًا والضاحيا بنيتُه بفرّةً من ماليّا
والشرّ مما يَأْلَفُ العواصيا أخشى رُجَيْلاً وركيباً عاديا
ضَرْعًا : قرية قرب جبل شمنصير ، فيها قصور ، ومنبر ، وحصون ،

يشرك بني الحارث فيها هذيل وعامر بن صعصعة ^(١) .

ضَرِيَّة : قال نصر : ضرية صقع واسع بنجد ، ينسب اليه حمى ضرية ، يليه أمراء المدينة ، وينزل به حاج البصرة . وقال أبو عبيد السكوني : ضرية الى عامل المدينة ، ومن ورائها رميلة اللوى ، واختلف في اشتقاقها . يحتمل أن يكون من الضراء ، وهو ما وارك من شجر ، وقيل : الضراء البراز والفضاء والمستوي من الأرض ، أو يكون من ضري به ، إذا اعتاده ، يقال : عريق ضري ، إذا كان لا ينقطع دمه ، وقال بعضهم : ضرية قرية عامرة ، على وجه الدهر ، في طريق مكة من البصرة ، وهي الى مكة أقرب من حيث المسافة ، غير أنها معدودة في أعمال المدينة يحكم عليها واليها .

قال الأصمعي : الشرف كبد نجد ، وفيها حمى ضرية ، وضرية بشر .

وقال ابن الكلبي : سميت ضرية بضرية بنت نزار ، وهي أم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . وقال أبو محمد الهمداني ^(٢) : أم خولان واخوته بني عمرو بن الحاف بن قضاعة ، ضرية بنت ربيعة بن نزار . وقيل : هي لبني كلاب ، والنسبة اليها ضروي ، فعلوا ذلك هرباً من اجتماع أربع يا آت ، كما قالوا في قصي قصوي ، وفي غني غنوي ، وفي أمية أموي ، كأنهم ردوه الى الأصل وهو الضرو ، وهو العادة . وماء ضرية عذب طيب قال :

ألا يا حبتا لبني الخلايا بماء ضرية العذب الزلال

قال الأصمعي : خرجت حاجاً فنزلت ضرية ، ووافق يوم جمعة ، فإذا

(١) رسالة عرام ، ونص كلامه : ومن شرقي ذرة : قرية يقال لها القمر ، وقرية يقال لها الشرع ، وهما على واد يقال له رخم ؛ وبأسفله قرية يقال لها ضرعاء ... بن صعصعة ، ثم يتصل بها شمنصير ، وهو جبل ملحم ، لم يعله أحد قط ، النخ ا هـ . يتصل بها اي يجبل ذرة ، فيها يظهر . وفي الأصل و « المعجم » يشترك بني الحارث .

(٢) صاحب « الاكليل » و « صفة جزيرة العرب » . ويقوت نقل كلامه من الاكليل : (ج ١ ، ص ١٩٩) والمؤلف اختصره وحذف الشاهد من الشعر في قوله .

أعرابي قد كَوَّرَ عمامته ، وتكَبَّ قوسه ، وورقي المنبر ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وصلى على نبيِّه محمد ﷺ ، ثم قال : اعلّموا أيها الناس ان الدنيا دار ممرٌ ، والآخرة دار مقرٌ ، فخذوا من ممركم لمقركم ، ولا تهتكوا أَسْأَارَكُمْ عند من يعلم أَسْرَارَكُمْ ، فإنما الدنيا 'سَمٌ' يأكله من لا يعرفه . أمّا بعد : فإنّ أمس موعظة ، واليوم غنيمة ، وغداً لا يُدْرَى مَنْ أهله ، فاستصليحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه . واعلموا أنه لا مهرب من الله إلا إليه ، وكيف يهرب من يتقلب في يدي طالبه ؟ (ف) كل نفس ذائقة الموت وإنما توفتون أجوركم) - الآية - ثم قال : الخطوب له من قد عرفتموه . ثم نزل .

وقال 'نصيب :

ألا يا عقابَ الوَكر ، وكر ضرية سقتك الغواصي من عقاب ومن وكر تمرّ اللبالي ما مررن ولا أرى ممرّ اللبالي يُنسياني ابنة النضر وحكى ابن جني في كتاب « النوادر الممتعة » بسنده ، عن الفضل بن إسحاق قال - أو قال بعض المشيخة - قال : لقيت أعرابياً فقلت : بمن الرجل ؟ فقال : من بني أسد . فقلت : فمن أين أقبلت ؟ قال : من هذه البادية . قلت : فأين مسكنك منها ؟ فقال : مساقط الحمى حمى ضرية ، بأرض - لعمر الله - ما نريد بها بدلا عنها ولا حولاً ، قد نفحتها الغدوات ، وحفتها الفلوات ، فلا يملوح تراها ، ولا يمر جناها ، ليس فيها أذى ولا قذى ، ولا دَعَكٌ ، ولا موم ، ولا حمى ، فنحن فيها بأرفه عيش ، وأرغد معيشة . قلت : وما طعامكم ؟ قال : بَخْرٌ ، بَخْجٌ ، عيشنا والله عيش يعلل جاذبه ، وطعامنا أطيب طعام وأمرأه ، وأهنأه : الفَثْ ، والهبيد ، والقطس ، والصليب ، والعنكث ، والعكّز ، والذآنين ، والجِسْكة ، والضباب . وربما - والله - أكلنا القِدَّ ، واشتوينا الجلد ، فما رأينا ان احداً أحسن منا حالاً ، ولا أخصب جناهاً ، ولا أرضى بالآ .

فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ، ورزق من حسن الدعة . أو ما سمعت قائلنا ؟ :

[١٧٥] إذا ما أصبنا كل يوم مذيقةً وخمس تميراتٍ صفارٍ كوانزٍ
فنحن ملوكُ الناسِ شرقاً ومغرباً ونحن أسودُ الناسِ عندَ الهزاهزِ
وكم مُتَمَنِّ عيشنا لا يناله ولو ناله أضحى به جدٌ فائزِ
قلتُ : فما أقدمك هذه البلدة ؟ قال : بغيةٌ ليته . قلتُ : وما بغيتك ؟

قال : بكرات أضللتن . قلت : وما بكراتك ؟ قال : بكراتٍ
أبقات ، عرصات هبضات ، أرينات أوات ، عيط عوائط ، كوم
فواسح ، أعزبتن قفا الرحبة ، رحبة الخرجاء ، بين الشقيقة والعساء ،
ضجعن مني فحمة العشاء الأولى فما شعرتُ بهن إلى أن ترجل الضعفا فقفتوهن
شهرأ ، ما أحسُ لهن أثراً ، ولا أسمع لهن خبراً ، فهل عندك خالية عين ،
أو جابية خبر ، لقيت المرأشيد ، وكفيت المفاسد ؟

الفث : حبُّ يعالجُ ويطحن ويختبز ويؤكل في الجذب .

والهبيد : حبُّ الحنظل ، ينقع في الماء ، ويعالج ، حتى يحلو قليلاً ،
ويطبخ ويؤكل .

والقطنس : حبُّ الآس .

والصليب : الودك ، يستخرج من العظام ، يؤتمد به .

والعنكث : نبتٌ خشن شائك ، يعالجه الضبُّ بذنبه ، حتى يتحات
ويلين ، ثم يأكله .

والعليهز : دمٌ ووبر ، يلبك ويشوى ليؤكل في الجذب .

والذَّآئِنين : جمع ذَوْنون : نبت معروف [أَسْمَر اللون ، مُدَمَلَك ،
له ورق لازق به ، يشبه الطُّرْثُوث ، تَفِهَة ، لا طعم له ، لا يأكله إلا
الغنم] .

والطرائث ، جمع طرثوث : نبت آخر .
والجِسَلَة ، كَقِرْدَة : جمع حَسَل : وهو ولد الضَّب .
والعَرَصُ والهَبَضُ والأَرَنُ : النشاط .
وأَوَاتٍ : جمع آتِيَة ، وهي التي ضَرَبَتْ فلم تَلْقَح .
وعَيْطٌ عَوَانط : بمعناها [عاطت الناقة : إذا لم تَحْمِل] .
وكوُم ، وفواسح : سِمان .
وأَعزْبَتْن : بتٌ هِنٌ عازباً عن الحي .
وقَفَا الرحبة : خلفها .
والحَرْجاء : أرض فيها سواد وبياض .
وضَجَمَنَ مَنِي : عَدَلَكَ مَنِي ، وملنَ ، وضجع فلان إليّ : أي ميئته .
وهل من جابية خبر ؟ أي ظريفة خارقة .
مُضَوَّيْ ، كَسُمَيَّ : بشر من حَفَرَ عاد ، بضرية .

ضَعَّ ذَرَعَ : أطم بالمدينة ، أنشأه بنو خَطْمَة ^(١) ، شبه الحصن ، ليس
فيه بيوت ، وإنما هو حصن يتحصن به للقتال ، وكان لخطمة كلها . وإنما
سمي ضع ذرع ، لأنه كان عذد بشر بني خطمة ، التي يقال لها ذرع ، وهي
التي بصق بها رسول الله ﷺ .

مُضَقَّاصِع ، بضادين ، وغنين ، معجمات : جبل بقرب شمنصير ، وعنده

(١) بنو خطمة : هم بنو عبد الله بن جشم بن مالك من الأوس ، وقد ذكر المؤلف أطمهم هذا
في الباب الثاني .

حبس كبير ، يجتمع فيه الماء ، والحبس : حجارة مجتمعة ، يوضع بعضها على بعض ، قال :

وإن التفاتي نحو حبس ضفاض وإقبال عيني الأطباء لطويل

وهناك قرى لبني سعد بن بكر ، أظآر النبي ﷺ (٢) .

ضِفْن ، بالكسر ، وسكون الغين المعجمة ، بعدها نون : ماء لفزارة ، بين خيبر ، وفَيْد (٣) .

ضَفْوَى ، بالفتح ، وسكون الفاء ، وفتح الواو ، كسكرى ، من ضفاء الحوض ، يصفو ، اذا فاض امتلاءً ، والصفو أيضاً : السعة والخصب . وهو اسم مكان بالمدينة .

وضبطه بعضهم بالتحريك ، مثال جَمَزَى ، وبشكى . قال زهير :

ضَفْوَى أولات الضال والسدر (٤)

ضَفِيرَة ، وهي لغة : الحقف من الرمل ، والمسناة المستطيلة في الأرض ، فيها خشب وحجارة : اسم أرض بوادي العقيق ، كانت للغيرة بن الأخينس . قال الزبير بن بكار : وأقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ، ما بين الميل الرابع من المدينة ، إلى ضفيرة ، وهي (١) أرض

(٢) من كلام عرام ، ونصه : (ويطلق بشمنصير من القرى : رهاط .. وهي بواد يسمى غُران ، وبغريه قرية يقال لها الحديدية ، ليست بالكبيرة ، وبجذائها جبل يقال له ضفاض . الخ باختصار وكذا بالعين المهملة .

(٣) الضفن ليس ماء بل هو ما أسهل من اطراف الحرار الشرقية ، يطلق عليه اسم الضفن ، وفيه مياه كثيرة وأودية ، هكذا يعرف الآن .

(٤) صدره : قفراً يندفع النحات من .

(١) في (وفاء) : إلى ضفيرة أرض المغيرة . وعلّق قائلاً : هذا لا يقتضي انها اسم لأرضه ، بل مضافة لأرضه ، وكأنها بناء يفصلها من غيرها ، وبحبس السيل - اهـ . وما جاء في هذا من زيادة كلمة (وهي) يخالف ما جاء في « الوفاء » وفي « المعجم » .

المغيرة بن أخينس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر ، الذي يطلعك على قباء .

ضلع بني مالك ، وضلع بني الشيصبان : جبلان في حمى ضرية ، وقد تقدم أن ضرية من أعمال المدينة .

وبنو مالك : بطن من الجن مسلمون ، وبنو شيصبان : بطن من الجن كفار ، وبين الجبلين مسيرة يوم ، وبينهما واد يقال له التشرير .

فأما ضلع بني مالك ، فيحل به الناس ، ويصطادون صيدها ، ويحتل بها ، ويرعى كلأها .

وأما ضلع بني الشيصبان : فلا يصطاد صيدها ، ولا يحتل بها ، ولا يرعى كلأها ، وربما مر عليها من لا يعرفها فأصابوا من كلأها فأصابهم شر .

ولم يزل الناس يذكرون كفر هؤلاء ، وإسلام هؤلاء .

قال أبو زياد : وكان من جملة ما تبين لنا من ذلك ، أنه أخبرنا رجل من غني ، ولغني ماء الى جنب ضلع بني مالك - قال : بينا نحن - بعد ما غابت الشمس - مجتمعون في مسجد لنا ، صلينا فيه على الماء ، فاذا جماعة من رجال ، ثيابهم البياض ، قد انحدروا علينا ، من قبل ضلع بني مالك ، حتى أتوا وسلموا علينا ، فوالله ما ننكر من حال الإنس شيئاً فيهم ، كهول قد خضبوا لحامم بالحناء ، وشباب ، وبين ذلك ، قال : فتقدموا فجلسوا ، فنسبناهم ، وما نشك أنهم سائرة مرّت من الناس . قال : فقالوا حين نسبناهم : لا ننكر عليكم ، نحن جيرانكم ، بنو مالك ، أهل هذا الضلع . قال : فقلنا : مرحباً بكم ، وأهلاً ، فقالوا : إننا قد فزعنا اليكم ، وأردنا أن تدخلوا معنا في هذا الجهاد ، وأن هذه الكفار ، من بني شيصبان لم نزل نغزوهم منذ كان الاسلام ، ثم قد بلغنا عنهم أنهم جمعوا لنا ، يريدون غزوًا في بلادنا [١٧٦] ونحن نبادرهم قبل أن يقموا ببلادنا ، ويقموا فيها ، وقد أتيناكم لتعينونا ،

وتشاركوننا في الجهاد والأجر ، قال : فقال رجلنا وهو محجن - قال أبو زياد : قد رأيته وأنا غلام - قال : استعينونا على ما أحببت وعلى ما تعرفون أننا مغنون فيه عنكم شيئاً ، فنحن معكم . فقال : أعينونا بسلاحكم ، فلا نريد غيره . قال محجن : نعم وكرامة ! قال : فأخذ كل رجل منا كأنه يأمر ليؤتى بسيفه أو رمحه ، أو نبلة . قال : فقالوا لا ائذنوا لنا في سلاحكم ، ثم دعوها على حالها . قالوا : فأما الرمح فمركز أمام البيت ، وأما كل النبل وحفيرها ، وقوسها ، فمعلق بالعمود الواسط من البيت ، وأما كل سيف فمحبوز في العكم . فقال محجن : أين ترجون أن تلقوهم غداً ؟ قالوا : أخبرنا أن جيوشهم قد أمست بالصحراء ، بين ضلع ابن الشيصبان ، وبين الحرامية ، والحرامية ماء - قال أبو زياد : قد رأيت تلك الصحراء التي بين الحرامية وبين ضلع بني الشيصبان - فقال المالكيون : نحن مدلجون إن شاء الله تعالى ، فبادروهم فادعوا الله لنا ، ثم انصرف القوم بأجمعهم ، ما أعطيناهم شيئاً أكثر من أننا قد أذننا لهم فيها ، قال : فلا والله ما أصبح فينا سيف ، ولا نبل ، ولا رمح إلا وقد أخذ كله . فقال محجن : لأركبن اليوم ، عسى أن أرى من هذا الأمر أثراً يتحدث به الناس بعدي ، قال : فركب جلاً نجيباً ، ثم مضى حتى أتانا بعد العصر ، فأخبرنا أنه بلغ الصحراء التي بين الحرامية وضلع بني شيصبان ، حين امتد النهار قبل القائلة ، في نهار الصيف ، ولم يدخل القبط . قال : فلما كنت بها رأيت غباراً كثيراً من ورائي ومن قدامي ، في ساعة ليس فيها ريح . قال : قلت : اليوم ورب الكعبة يصطدمون . قال : فوقفت وتلك الأعاصير تجيء من قبل ضلع بني شيصبان . قال : فإذا دخلت في جماعة الغبار الكثير الذي أرى فلا أدري ما يصنع . قال : وتخرج تلك الأعاصير من ذلك الغبار ، وترجع فيه . قال : فوقفت قدر فواق ناقة . - قال : والفواق ما بين صلاة الظهر إلى صلاة العصر - قال : أنا أرى تلك الأعاصير ، ينقلب بعضها فوق بعض ؛ ثم انكشف الغبار ، والأعاصير تقصد ضلع بني شيصبان ، قال : فقلت هُزِمَ أعداء الله . قال : فوالله ما زال

ذلك حتى سَدَّت الأعاصير في ضلع شيصبان ، ثم رجعت أعاصير كثيرة عن شمال ويمين ، ذاهبة قبل ضلع بني مالك . قال فلم أشك أنهم أصحابي ، قال : فسرت قصداً حيث كنت أرى الغبار والأعاصير ، فرأيت من الحيات القتلى أكثر من الكثير ، ثم تلبعت مجرى الغبار حيث رأيته يعلو نحو ضلع بني شيصبان . قال : فوالله ما زلت أرى الحيات بين مقتول وآخر به به حياة حتى انتهيت ورجعت ، ثم انصرفت فلحققت بأصحابي قبل أن تغيب الشمس .

فلما كانت الساعة التي أتونا فيها البارحة إذا القوم منحدرين من حيث انحدروا البارحة حتى جاؤا فسلوا ، ثم قالوا : أبشروا فقد اظفر الله على أعدائه ، لا والله ما قتلناهم منذ كان الإسلام أشد من قتل قتلناهم اليوم ، وانفلتت شزيمة قليلة منهم إلى جبلهم ، وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء ، وجزونا خيراً ، ودعوا لنا ثم انصرفوا وما أتونا بسلاح ولا رأينا معهم .

قال : فأصبح والله كل شيء من السلاح على حاله الذي كان البارحة . هذا آخر ما ذكر أبو زياد والله أعلم .^(١)

ضويحك : جبل وراء المدينة يناوح ضاحكاً ، وبينها وادٍ يقال له يمين (x)

(١) جملة : (هذا آخر ... الخ) ليست من كلام ياقوت . بل قال : (ثم ذكر أبو زياد أخباراً آخر ، لبني الشيصبان ، اقتنعت بما ذكرته ، والله أعلم بصحته وسقمه) هـ . وحسناً قال رحمه الله ، ولعل من قبيل هذا ما يذكر أن تابع حسان بن ثابت - رضي الله عنه - من الجن ، كان من بني الشيصبان ، وفيه يقول :

ولي صاحب من بني الشيصبان فطوراً أقول ، وطوراً هوّة !!

وما يروى عن ابن عباس رضي الله عنه : أن أم بلقيس ملكة سبأ بنت شيصبان ، من الجن . وانظر عن تحديد ضلع بن مالك وضلع بن شيصبان ، كتاب المجري .

(x) وزاد السموودي :

ضاف : واد غربي النقيع ، من أوديته ، تحفه الجبال ، وقدم في غريبه ، وأرضه

• • • • •

مستوية يخالطها حمرة مهبطة ثنية تبع (أ) من أمة ابن الزبير ، قال عروة بن أذينة :
لسمدي بضاف منزل متأبد
عفا ليس مأهولا كما كنت أهد
ضجنان - بالفتح وسكون الجيم ونونين بينهما ألف ، قال أبو موسى : موضع أو جبل
بين الحرمين ، وقال الكري : بين قديد وضجنان يوم ، وفي القاموس انه على خمسة وعشرين
مبلا من مكة . واقول : اذن من نواحي مكة .
الضيقة - بقرب ذات حياط ، بها مسجد صلى فيه رسول الله (ص) مخرجه من
ذات حياط والضيقة ايضا : يسمى بها اليوم اعلى وادي اضم : وذكر ان ذات حياط
من الاودية التي تصب في العتيق في القبلية مما يلي المغرب ، قرب النقيع .
ضغ ذرع : اطم يشبه الحصن ، كان عند بئر بني خطبة المسماة بذرع . وقال عن بئر
ذرع : غير معروفة اليوم وذكر ان منازل بني خطبة شرقي مسجد الشمس بالموالي ،
بقرب تنور النورة الذي في شامي الماجشونية ، وانه رأى آثار القرية والاطام هناك .



باب الطاء

طَرَف، بالتحريك وآخره فاء : على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة .
قال الواقدي : الطرف ماء (قريب من ^(١) المرقى) دون النخيل .
وقال محمد بن إسحاق : الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي .
قال عرام ^(٢) : بطن نخل ثم الأسود ، ثم الطرف لمن أم المدينة تكتنفه
أجبال ثلاثة : عوال وظلم وحزم بني عوال .
طيخ ؛ أو طيخة ؛ بزيادة هاء : موضع بأسافل ذي المروة بين ذي خشب
ووادي القرى ، وقيل إنما هي طيخة بالحاء المهمة .

طيبة ، وطَيْبَة ، وطابة : من أسماء المدينة ذكرت في الباب الثاني .
طويلع : في السنة العامة أنه موضع بالمدينة ، وليس كذلك ، وإنما هو
موضع بنجد . وقيل طويلع ماء لبني تميم ، ثم لبني يربوع ، وقيل هو ركية

(١) ما بين القوسين غير واضح ، كذا هو في المعجم ، وقد حذفه السهمودي ، ولعله :
(قريب من المدينة) .

(٢) كلام عرام محرف هنا ، انظر الرسالة ، فهو لم يكرر (عوال) و (حزم عوال) بل
ذكر جبلين ، وقد نبه السهمودي على ما في عبارة المؤلف من الخلل ، وسيأتي في (عوال)
أن اسم الجبل الثالث (العباء) ومن أدق تحديد موقع طرف ما نقله السهمودي عن الأسدي :
في وصف طريق العراق أنه على ٢٥ ميلاً من المدينة ، وعلى ٢٠ ميلاً من بطن نخل ، وذكر فيه
(آباراً ، وبركاً) قال : وآخر أعلى الطرف بئر أبي ركانة على عشرة أميال من المدينة . وهذا في
كتاب «الناسك» .

عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء . وقيل أراد في طريق البصرة إلى
اليامة ^(١) .

طبيعة : يسكون المثناة التحتية ، واعجام الحاء ، وقيل بأهماله : موضع
وراء المدينة ، من أسافل ذى المروة بين ذى خشب ووادي القرى . ويقال
فيه طينخ بلا هاء . قال كثير :

فوالله لا أدري أطيخا تواعدوا لَتَمَّ ظم أم ماء حيدة ^(٢) أوردوا ^(*)

(١) أنظر لتحديده : « بلاد العرب » .

(٢) ذكرها في المعجم (جيدة) و (حيدة) مما يدل على الشك في ضبطها .

(X) زاد السهمودي :

طاشا — بالشين المعجمة ، من أودية الأشعر الغورية ، يصب على وادي المنسراء .
واقول : لا يزال معروفا ، وفيه سكان ، وانظر تحديده في كتاب الهجري

طخنة — بالكسر وسكون الخاء المعجمة : جبل أحمر طويل حذاه منهل وآبار ، سبق
ذكره في حى ضرية . واقول : هو جبل ذو شعاب كثيرة يقع شرقي ضرية ، بينه وبينها مرحلة
طفيل — قال هرام : انه جبيل صغير متوسط للخبث ، والخبث : يمين هرثا في المغرب ،
وهو غير طفيل المذكور في شعر بلال .

ذو الطنيتين — بالضم وسكون الفاء : من غدران مسيل العقيق ، واسمه اليوم أبو
الطفا ، قال الهجري : وهو في رغراضة غليظة من أعذب ماء شرب ، ما شرب منه
أحد إلا بالاسم .

باب الظاء

[١٧٧] ظبية ؛ بلفظ واحد الظباء : موضع قرب المدينة ، بديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله ﷺ ، « هذا ما أعطى محمد النبي ﷺ عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة إلى الظبية إلى الجعلات إلى جبل القبلى لا يحافه فيه أحد ، فمن حافه فلا حق له وحقه حق . وكتب العلاء بن عقبة » .

وظبية ايضاً موضع بين ينبع وغيفة بساحل البحر ، وقد يقال : ذو
ظبية . قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلأهن تبسّد
ففيقة فالأكفال اكفال ظبية تظل بها أدم الظباء تروّد
وظبية ايضاً : ماء لبني سحيم .

وماء أخرى لبني أبي بكر بن كلاب [قديمة ، وجبلهم أبراد بين الظبية
والحوأب] .

'ظبية : بالضم علم مرتجل لا يظهر له معنى ، وهو عرق الظبية .

قال الواقدي : هو من الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة ، وبعرق
الظبية مسجد للنبي ﷺ .

وقال ابن اسحاق في غزوة بدر - : مر النبي ﷺ على السبالة ، ثم على

فج الروحاء ، ثم على شنوكة ^(١) وهي الطريق المعتدلة حتى إذا كان بعرق
الظبية ...

قال السهيلي : الظبية : شجرة تشبه القتادة يستظل بها وجمعها ظبيان
على غير قياس ^(٢) .

وقال نصر عرق الظبية : بين مكة والمدينة ، قرب الروحاء .

وقيل هو الروحاء نفسها . ^(٣)

ظلم : بفتح أوله وكسر ككتف [يحوزان] يكون مأخوذاً من الظلمة أو من
الظلم ، أو مقصوراً من الظليم ، ذكر النعام ، وهو واد من أودية القبلية .
قال النابغة الجعدي :

ما أنا عن وصله بمنصرم [أبلغ خليلي الذي تجهمني
حملت إثمًا كالطود من ظلم	إن يك قد ضاع ما حملت فقد
هضب شروري والركن من خيم	أمانة الله وهي أعظم من

وقال الأصمعي : ظلم : جبل أسود لعمر بن عبد كلاب ، وهو وخو ^(٣)

(١) المؤلف نقل عن ياقوت ، وياقوت نقل هذا عن الحازمي ، وفي كتابه : (جبل القبة) .
(٢) نقل السهودي عن المطري : ثم تهبط في وادي الروحاء مستقبل القبة . فتمشي
وشعب على يسارك ، إلى أن تدور الطريق بك إلى الغرب ، وأنت مع أصل الجبل الذي على
يمينك ، فأول ما يلقاتك مسجد على يمينك ، كان فيه قبر كبير في قبته ، فتهدم .. ويعرف ذلك
المكان بعرق الظبية ، ويبقى ورقان على يسارك . وقال الأسدي : وعلى تسعة أميال من السلالة
وأنت ذهب إلى الروحاء ، مسجد للنبي (ص) يقال له مسجد الظبية ، وهو دون الروحاء بميلين .
(٣) يظهر أن خوّاً هذا غير خوّاً الواقع في بلاد بني أسد ، غرب القصيم ، فذلك بعيد عن
بلاد بني كلاب ، إن لم تكن الكلمة مصحفة ، ولم أجد كلام الأصمعي هذا في « كتاب بلاد
العرب » وإنما وجدت : خو : ماء في واد لبني قريظ بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ،
قال معقل بن ربحان الكعبي :

جلبنا الخيل من حوضي وخو	نجوب الليل ، دأبة النقال
ومن ظلم ومن جني شراء	ومابين ذاك من المطالي

←

في حافتي بلاد بني أبي بكر بن كلاب ، فبلاد أبي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة .

وقال نصر : ظلم جبل بالحجاز ، بين إضم وجبل جهينة .

الظهار : ككتاب : حصن من حصون خيبر . (x)



→ ثم أورد فيما بعد : ظلم : جبل أسود لمعرو بن كلاب . وأقول : هما ظلمان : أحدهما في عالية نجد ، معروف ووجد بقربه معدن عرف به ، والثاني في بلاد جهينة في جبلهم الأشمر ، وهو واد عظيم ، أوفى البكري وصفه ، ولعل الاسم أطلق على أحد الجبال المتصلة بالوادي ، وهو الذي ذكره نصر . وذكر عرام جبلا يسمى بهذا الاسم ، فقال : بطن نخل ثم الطرف لمن أم المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال ، أحدها : ظلم ، وهو جبل أسود شامخ ، لا ينبت شيئا . وإذن : فهذا ثالث لبعده عن الأولين .

(x) زاد السهمودي :

الظاهرة - بناحية النقا والمدرج من الحرة الغربية . وسبق أواخر الفصل الحادي عشر من الباب الثالث قول الطائفتين من الأنصار : موعدكم الظاهرة ، وهي الحرة ، فخرجوا إليها ، وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج اليهم فيمن عنده من المهاجرين .

باب العين

عاصُ وعُويص : واديان عظيمان ، بين مكة والمدينة . قال عبد بن حبيب الصاهلي [الهذلي] :

ألا أبلغ يمانينا بأننا قتلنا أمس رجل بني حبيب
قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ فقتلى منهم مُنرد وشيب

عاصُ : كصاحبٍ : أظم بالمدينة ابتناه بنو عبد الأشهل ، وكان على الفقارة في أدنى بيوت بني النجار ، ويقال : كان لحي من اليهود ، وكانوا في بني عبد الأشهل ويقال : بل كان لرهمط حذيفة بن اليان حليف بني عبد الأشهل^(١) .

عاقل : بكسر القاف : جبل^(٢) يناوح منعجاً ، قال جرير :

(١) زاد السهودي ، وذو عاصم : من أودية العقيق ، سمي بذلك لأن الأوس لما جلوا عن المدينة ، ونزلوا النقيع ، حالفوا مزينة ، وعقد الحلف بينهم عاصم بن عدي بن المجلان ، فسميت الشعبة التي وقع فيها الحلف شعبة عاصم .

(٢) عبارة ياقوت : (عاقل : واد لبني ابان بن دارم ، من دون بطن الرمة ، وهو يناوح منعجاً من قدامه وعن يمينه ، أي يحاذيه . قال ذلك السكري في شرح قول جرير) . وأقول : هذا أذق وصف وتحديد لماعقل ، فهو واد يحاذي وادي منعج ، وكلاهما يصبتان في الرمة ، ويعرف عاقل الآن باسم (العاقل) يزرع فيه أهل الرس . ووادي منعج ، وهو وادي خزاز ، الجبل المعروف قديماً وحديثاً ، وهو وادي (دُخْنَة) هجرة حرب المعروفة الآن . وقد أورد ياقوت أقوالاً كثيرة وقال : (الذي يقتضيه الاشتقاق أن يكون عاقل جبلاً ، والأشعار التي قبلت فيه هي بالوادي أشبه ، ويحوز أن يكون الوادي منسوباً إلى الجبل) اه كلامه . أو الجبل منسوباً إلى الوادي .

لعمرك لا أنسى ليلالي منعجٍ ولا عاقلاً إذ منزل الحي عاقل

وقال ابن السكيت [في شرح قول النابغة] :

كأنني شددت الكور حيث شدته على قارح ، مما تضمن عاقلُ
قال ابن الكلبي : عاقل لجبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار ،
جدُّ امرئ القيس الشاعر .

ويقال : عاقل : وادٍ بنجد ، وقال أعرابي [عمرو بن طارق اليربوعي] :
ولم يبقَ من نجدٍ هوىً غير أنني يذكرني ريح الجنوب ذرى الهضب
وأني أحب الرمث من أرض عاقل وصوت القطا في الظل والمطر الضرب
فإن أكُ من نجد - سقى الله أهله ببناءة منه فقلبي على قرب
وقال لبيد بن ربيعة : -

تمننى ابتئاي أن يعيش أبوما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
ونائحتان تندبان بعاقل أختا ثقة لا عين منه ولا أثر
وفي ابني نزار أسوة إن جذعتا وإن تسالأم تخبرا منهم الخبر
فقوما فقولا بالذي قد علمتا ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا : هو المرء الذي لا خليله أضع ولا خان الصديق ولا غدر
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر
العالية : تأنيث العالي ، اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ،
من قراها وعماثرها ، إلى تهامة .

وأما ما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة .

وقال قوم : العالية ما جاوز الرمة إلى مكة ، وأهلها عكل وقيم
وطائفة من بني ضبة ، وعامر كلها ، وغني ، وباهلة وطوائف من بني أسد ،
وعبد الله بن غطفان ومن شقه الشرقي : أبان بن دارم وهم علويون ، وأهل
إمرة من بني أسد والممامهم . وطائفة من عوف بن كعب [١٧٨] بن سعد بن سليم

وعجز هوازن ومحارب كلها ، وغطفان كلها علويون نجديون ومن أهل الحجاز من ليس بنجدي ولا غوري ، وهم الأنصار ، ومزينة ، ومن خالطهم من كنانة ممن ليس من أهل السيف فيما بين خيبر إلى العرج فما يليه إلى الحرة .
وقال أبو منصور : عالية الحجاز : أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة ، وإذا نسبوا إليها قالوا : علوي ، والأنثى علوية على غير قياس . وقد قالوا : عالي على القياس أيضاً . قال الفراء : تركوها ونسبوا إلى مصدرها ، إذا كانت العالية في المعنى ليست بآب ولا قبيلة ، وإنما هو نسب إلى علو من الأرض . وحكى القصري عن أبي علي : قالوا في النسب إلى العالية 'علوي وعلوي' ، فنسبوا إلى العالية على المعنى وعالي الرجل . وأعلى إذا أتى إلى عالية نجد ، ورجل معال . قال بشر بن أبي خازم :

معالية لا هم إلا محجر وحررة ليلي السهل منها ولوها
وإياها أراد الشاعر بقوله :

إذا هب علوي^١ الرياح وجدتني يهش لعلوي^٢ الرياح فؤاديا
وإن هبت الريح الصباهيجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا
وقال الزبير - في تسمية أودية العالية ، عالية المدينة - : وبطحان
(وحسب^(١) نصيبن) مذيئب : يأتي من سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ومن الحرة ، ويلتقي هو ووادي آخر عند الجبل الذي يقال له مكمن أو مقمن .
وأما ذو صلب فيأتي من السد

(١) ما بين القوسين غير واضح ، وذكر السهمودي : ان ابتداء وادي بطحان من ذي الجدر ، وهي قرارة في الحرة ، وقال إن أعلى صدر سيل بطحان ومذيئب ومهزور . من حرة واحدة ، وما نقله المؤلف هنا جله نقله السهمودي عن ابن زباله ، وهو شيخ الزبير الذي نسب المؤلف الكلام إليه ، وقد خصص السهمودي فصلاً عن أودية المدينة ، يحسن الرجوع إليه . أما عالية المدينة ، أو عواليها فقد نقل السهمودي عن عياض : انها على أربعة أميال وقيل ثلاثة ، وهذا حد أدناها وأبعدما ثمانية أميال - وأورد أقوالاً كثيرة قال بعدها : وطريق الجمع أن أدنى العوالي من المدينة على ميل أو ميلين وأقصاها عمارة على ثلاثة أو أربعة ، وأقصاها مطلقاً ثمانية أميال . وقال قبل هذا : والمعروف أن ما كان في جهة قبلة المدينة ، على ميل أو ميلين من المسجد النبوي ، فهو عالية المدينة .

وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة .

وأما مهزور فيأتي من بني قريظة .

وأما بطحان فيأتي من صدور جفاف .

وأما معجف فيأتي سبله (?) وكان يمر في مسجد رسول الله ﷺ

وقال مرة - عن غير واحد من الأنصار في سيول عالية المدينة من حيث

تفترق - : مذيذب شعبة تسيل من بطحان ، يأتي مذيذب إلى الروضة روضة

بني أمية ، ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني

أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل في بطحان وصدور مذيذب وبطحان

يأتیان من الحلّاثين حلّاثي صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ومصبها

في زغابة حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - .

وسيل مهزور مصدره من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة

ثم يأتي المدينة فيشفيها ويمر في مسجد رسول الله ﷺ ثم يصب في الزغابة .

عائد : بكسر النون ثم دال مهملة : وادي يحنب السقيا من عمل الفرع^(١)

ويروي عايد بالياء والذال المعجمة .

قال ربيعة بن مقروم الضبي : -

فدارت رَحَكانا بفرسانهم فعادوا - كأن لم يكونوا - ربما

بِطعن يَجيش له عَائدٌ وضرب يفلق هاماً جنوماً

عرق عائد : لا يرقأ دمه ، وأصله من عنود الإنسان إذ بغى .

عَائدٌ : بالذال المعجمة : جبل قرب الريدة .

عَائرٌ : ثنية عن يمين ركوبة . ويقال فيه بالغين المعجمة أيضاً ، والأول

أشهر .

(١) زاد السموهدي : قال الأسدي : وادي العائد : قبل السقيا بميل ، ويقال له : وادي

القاحة . وأقول : هذا في كتاب « الناسك » .

عَبَابِيدُ : موضع قرب تعمن ، و يروى فيه عبايب بثلاث بآت موحدات ، بعد الثانية مثناة تحتية . وفي حديث الهجرة أنه سلك بها الدليل على مدجلة تعمن ، ثم على العبايد ، و يروى العبايب ، و يروى العبيانة بمثلثة بعدها مثناة تحتية ، ثم ألف ونون وهاء ، فمن جعلها عبايد ، فكأنه جمع عباد ، ومن جعل عبايب فجمع عباب كأنه يعب الماء فيه عباً . قاله ابن هشام وغيره ، وعندى أن العبايد الالكام ، والطرق البعيدة ، وهذا الموضع سُمي بها . والعبايد أيضاً : الخيل الزاهية في كل وجه .
وأما العبيانة فلم يذكروا لها معنى ، وكأنها مشتقة من العنوة وهي اللثة الطويلة ، وامرأة عبيانة : كثيرة الشعر . وكأنها سميت لكثرة نباتها ، والله أعلم .

عَبَاثِرُ : جمع عُبَيْثَرَان ، للنبات المعروف : نقب قرب المدينة ، يؤدي إلى ينبع إلى الساحل .

قال كثير يصف سحابا :

له 'شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٍ وَرَيْقٌ' شَامٍ وَنَجْدِي' وَآخِرُ غَاثِرُ
وَمَرٌّ فَأَرْوِيْ يَنْبَعًا فَجَنُوبُهُ وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جَيِّدَةٌ فَعَبَاثِرُ
ورواه بعضهم عَبَاثِرُ ، بضم الميم (١) .

العَبْلَاءُ : بالفتح ، ثم السكون ، ممدودة : موضع من أعمال المدينة ، وقد يقال له عبلاء البياض ، قال خِداش بن زهير (٢) :

(١) ذكر البكري : عبائر من أودية الأشعر ، وقال إنه لبني عثم ، من جهينة ، وأقول : عثم صوابه : عنمة . وقال السهودي : واد من الأشعر ، بين نخل وبواط ، لبطن من جهينة ، ابتاع موسى بن عبد الله الحسني منهم أسفله ، وعالج به عيناً ، والبكري والسهودي يتفقان لأنها يستقيان من مصدر واحد ، هو الهجري ، وإن لم يصرح البكري بذلك . ووادي عبائر لا يزال معروفاً .

(٢) بيتا خدّاش ينطبقان على العبلاء التي بقرب الطائف ، وهي صخرة بيضاء إلى جنب غكاظ ، وهناك جوت إحدى وقعات الفجار ، وهذه بعيدة عن المدينة .

ألم يبلغك أننا قد جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد
وقال أيضاً :

ألم يبلغك بالعبلاء أننا ضرينا خندفاً حتى استقادوا
[١٧٩] قال ابن الفقيه^(١) : عبلاء الهُرْد ، وعبلاء البياض : موضعان من
أعمال المدينة ، قال الليث : صخرة عبلاء : أي بيضاء ، وقال ابن السكيت -
في تفسير القينان : إنها جبال صفار سود ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا
الطراب إلا أسود ، ولا الأعليل والعبلاء ، إلا أبيض ، ولا الهضبة إلا
حمراء .

وقال أبو عمرو : العبلاء معدن الصفر ، ببلاد قيس . والعبلاء أيضاً : بلد
كانت لحثعم . وقد يقال لها العبلات .

عبود : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، عبده : ذلّه . قال تعالى :
« وتلك نعمة تمنّٰها عليّ أنْ عبَدْتَ بني إسرائيل ؟ »
قال أبو القاسم الزمخشري : عبود وصفّر : جبلان بين المدينة والسيالة ،
ينظر أحدهما إلى الآخر ، وطريق المدينة بينهما . وقيل : عبود ، البريد
الثاني من مكة^(٢) ، في طريق بدر . وقال أبو بكر بن موسى^(٣) : عبود
جبل بين السيالة ، وملل ، له ذكر في المغازي .

قال معن بن أوس^(٤) [المُرَني] :

تأبّد لأيّ منهمُ فعمائدُهُ^(٥) فذو سلم ، أنشاجه فسواعدهُ
ففدّ فدّ عبودٍ ، فخبراء صائف فذو الجفرا أقوى منهم ففدافده

(١) « مختصر كتاب البلدان » .

(٢) كذا في المعجم ، وهو غلط ، والصواب : (المدينة) - كما في « وفاء » ، وليس لكّة
طريق إلى بدر منفرداً ، ولو كانت كما ذكر لكان « بعباً لكّة » .

(٣) الحازمي في كتاب « البلدان » .

(٤) شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أخباره في الأغاني (١٠ / ١٥٦) .

(٥) كذا عمائدوه وسيأتي : فعمائدوه ، وتقديم : عمائدوه .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

كأنني خاضب طرّ عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود
العتر : بكسر أوله ، وسكون المثناة الفوقية ، بعدها راء : جبل بالمدينة
من جهة القبلة يقال له المستندر الأقصى .

قال زهير :

* كمنصب العتر دمتى رأسه النسك *

قالوا : أراد بمنصب العتر صنما كان يقرب له عتر ، أي ذبيحة ، والعتر
بالفتح : الذبح .

عثود : بتشديد المثناة فوق : جبل أسود من جانب البقيع .

وقال بعضهم : جبل على مراحل يسيرة بين السبالة وملل .

قلت : لعله تصحيف عبود ، ولكن ضبطوه هكذا بالثناة والله أعلم .

عشاعت : جبال صفار سود بحمي ضرية مشرفات على وادي مهزول^(١) .

عثمت : بمثلثين كررب : جبل بالمدينة ، يقال له سليع ، عليه بيوت أسلم
ابن أفضى ، تنسب إليه ثنية عثمت . والعثمت في اللغة : الكثيب السهل ،
وعثمت متاعه : بدده وفرقه .

عثمان : بالفتح فعلاّن من العثم : يقال : عثمت يده إذا جبرت على غير
استواء ، وهو اسم جبل بالمدينة من ناحية الشام^(٢) .

(١) أنظر تحديدها في الفصل الذي جاء في معجم البكري (٨٥٩ - ٨٧٨) عن حمي
ضريّة . وهو من كلام الهجري ، كما يفهم من كلام السهمودي ، وقد نقل الفصل أيضاً في الكلام
على (حمي ضرية) وصرّح بتلخيصه من كتاب الهجري .

(٢) زاد ياقوت على هذا ، فقال : (بينها وبين ذي الرودة ، في طريق الشام ، من المدينة)
فلعل كلمة (بالمدينة) سبق قلم من الأول ، ولهذا لم يذكره السهمودي .

عدنة : محرّكة واشتقاقه من عدن أقام : موضع [بنجد ، في جهة الشمال]
من الشربة وفيه مياه مرة .

عُدَيْنَةُ : مصغرة عدنة المتقدمة ^(١) : [أطم بالعصبة ، بين الصفاصف
والوادي] وإنما سمي عدينة في الإسلام ، بإمرأة اسمها عدينة وكانت
تسكنه .

عَذَقُ : بالفتح [وسكون ثانيه] أطم ^(٢) من آطام المدينة لبني أمية
ابن زيد .

قال الزبير : نزل بنو أمية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن
الأوس دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا أطمًا يقال له العذق عند الكبا
المواجهة مسجد بني أمية ^(٣) . كان لكليب بن صيفي بن عبد الأشهل الأموي ،
وابتنوا المَوْجَا ، والعذق في الأصل : النخلة ، وبالكسر الكباسة .

عُذْبِيَّة : تصغير العذبة : مائة بين ينبع والجار .

والجار بلد على البحر قريب من المدينة .

وإياها عنى كثير عزة فأسقط الهاء :

خليلي إن أمّ الحكيم تحملت	واخلت بنجيات العذيب ظلالها
فلا تسقياني من تهامة بعدها	بلالاً، وإن صوب الربيع أسالها
وكنتم تزينون البلاد بفارقت	عشية بنتم زينها وجمالها

(١) من « وفاء » : ليم الكلام .

(٢) زاد السهمودي : وهضبة بالفريش كان بها منزل داود بن عبد الله بن أبي الكرام ، وبني
جعفر بن إبراهيم .

(٣) ذكره في الباب الثاني بهذا النص : (ونزل بنو وائل بن زيد بن قيس ... بن الأوس ،
في دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا الموجا والعذق ، وابتنوا أطمًا كان في دار رويغ التي في
شرقي مسجد بني أمية . كان لرويغ بن عمرو ..)

وقال اليوسفي : -

سقى البارق العلوي عذباً من الحيا محللتنا بين العذيب وبارق
حلة إيناس ، ومغنى أوانس ومركز رايات ومرعى أياثق
فيا يومها كم من منافٍ منافق وياليلها كم من موافٍ موافق
وعذيب بلاها : اسم لستة مواضع . (١)

عراعر : بالضم : ماء [مرة ، بعدنة ، في شمالي] الشربة ، وقيل
أرض سبخة قال :

ولا ينبت المرعى سباح عراعر ولو نسلت بالماء ستة أشهر
عراقيب : قرية ضخمة ومعدن بحمي (٢) ضرية .

والعرقوب من الوادي منحني فيه . قال اعرابي :

طمعت في الريح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعرقبات
كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين ، فاحتاج إلى إهاب ، فباعوه
جلدها بدرهمين .

عرب : بكسر الراء ككتف ، وهو ذرب المعدة : ناحية قرب المدينة ،
اقطعها عبد الملك [١٨٠] بن مروان كثيراً (٣) الشاعر .

(١) ذكرها ياقوت .

(٢) في المعجم : (قرب حمى ضرية للضباب) وكأن ياقوتاً نقل الكلام في كتاب «بلاد العرب»
الذي يذكره باسم جزيرة العرب ، أو مياه العرب للأصمعي وفيه : هضب المعاء ، وهي جبال
حلتيت ، معدن وقرية . . وهضب المعاء مكان ، ثم جبل عواقيب : وعراقيب معدن وقرية
ضخمة - وأورد البيت وخبر الشاعر ، ولم يقل بقرب الحمى - قال ذلك وهو يتحدث عن بلاد
الضباب .

(٣) خبر إقطاعها في (الأغاني : ٢٨ / ٨) مع أخبار هذا الشاعر ، وياقوت نقل الخبر عن
كتاب نصر .

العَرَجُ : بالفتح [وسكون ثانيه] لغة الكثير من الإبل ، وقيل إذا
جأوزت الإبل المائتين ، وقاربت الألف فهي عرج ، وعروج ، واعراج ،
وقيل العرج من الإبل نحو الثمانين .

وهو اسم موضع بين الحرمين على ثمانية وسبعين ميلاً من المدينة مسيرة
يومين وبعض الثالث .

وقيل العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج .

قيل لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة رأى هنالك دواباً
تعرج فساها ^(١) بها .

وقيل [لكثير] لم سميت العرج عرجاً ؟ قال : يعرج بها عن الطريق .

قال ابن الفقيه ^(٢) يقال : أن جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد
إلى الشام حتى يتصل ببلدان من أرض حمص وسنبر من دمشق ويمضي إلى
جبال انطاكية وسميساط ويسمى هناك اللكام ، ثم يمتد إلى ملطية وشميشاط ،
وقاليفلا إلى بحر الخزر ، وفيه الباب والأبواب ، وهناك يسمى القبق ،
وهو جبل متصل ببلاد الران ، وطول الجبل خمسمائة فرسخ ، وفيه اثنتان
وسبعون لساناً ، لا يعرف كل لسان لغة صاحبه إلا بترجمان .

والعَرَجُ أيضاً : بلد باليمن قريب المهجم . والعرج أيضاً : قرية جامعة في
واد من أودية الطائف ، وإليها ينسب العرجي الشاعر ، عبد الله بن عمر بن
[عبد الله بن عمرو بن] عثمان بن عفان ، وقد عرفت هذه القرية ، ومكانها ، في

(١) هذا القول منسوب إلى ابن الكلبي ، وقد علل أسماء المواضع التي في الطريق بين مكة
والمدينة ، بمثل هذا التعليل الباطل ، ونسب ذلك إلى تبع .
(٢) مختصر كتاب « البلدان » لابن الفقيه الهمداني .

مسيرى إلى جبل ابراهيم ، وهي على ثلاثة أميال من الطائف للراكب المجد^(١) .

قال القتال الكلابى :

وما أنسَ مِ الأشياءِ ، لا أنسَ نِسوة طوالعَ من حوضى ، وقد جنح العصرُ
ولا موقفى بالمرج ، حتى أجنتها على من الفرجين أستره حُمُرُ

العَرَصَة : بالفتح ، ثم السكون ، والصاد المهملة : ساحة الدار . قال
الأصمعي : كل حَوْمة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة ، سميت لأعتراص
الصبيان فيها ، أي للمعهم فيها .

والعَرَصَتَان : بعقيق المدينة ، من أفضل بقاع المدينة ، وأكرم نواحيها ،
وأزهر أصقاعها . وبنو أمية كانوا ينعون البناء في عرصة العقيق ، ضناً بها
بينهم ، وأنَّ سلطان المدينة لم يكن يُقطع بها قطعة إلا بأمر الخليفة ، حتى
خرج خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام ، إلى الوليد بن
عبد الملك ، يسأله أن يقطعه موضع قصر فيها ، فكتب إلى عامله بالمدينة ،
فأقطعه موضع قصر ، وألحقه بالسراة ، أي بالحرة ، فلم يزل في أيديهم ،
حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله
عنهم - .

(١) هذا يصحح غلط المؤلف في قاموسه ، فقد نسب العرجي الشاعر فيه إلى العرج الذي
بين مكة والمدينة ، وهما . وقد ذكر السهمودي أن العرج التي بين مكة والمدينة قرية جامعة .
ونقل عن الأسدي قوله : من الروثة إلى الجي أربعة أميال : وعقبة العرج على أحد عشر ميلاً
من الروثة ، ويقال لها الدارج ، بينها وبين العرج ثلاثة أميال ، - ونقل عنه أيضاً : وعلى
ثلاثة أميال من العرج قبل المشرق مسجد لرسول الله (ص) يقال له : مسجد المنبجس ، قيل
الوادي ، والمنبجس : وادي العرج . وعلى ثمانية أميال من العرج : حوضان على عين تُعرف
بالمنبجس ... والطلوب بئر غليظة الماء بعد العرج بأحد عشر ميلاً ، والسقيا بعد الطلوب بستة
أميال ، وقيل السقيا بميل : وادي العائد ؛ ويقال له : وادي القاحة وينسب إلى بني غفار ..
وكل هذا في كتاب « الناسك » ، وجبل ابراهيم - هنا فيما يظهر - هو الواقع في سراة زهران ،
وينحدر قسم من سيوله إلى وادي بيدة (أبيدة قديماً) ثم إلى تربة . وإلى وادي عردة .

وقد ذكر الزبير : أن العرصة كانت تسمى السِّلِيل، وأن تَبَعاً لما شخص عن منزله بقناة قال : هذه قناة الأرض ، فسميت قناة ، فلما مر بالجرف قال : هذا 'جُرف' الأرض ، فسمي الجرف ، ثم مر بالسِّلِيل فقال : عرصة الأرض فسميت العرصة ، ثم مر بالعقيق . فقال : وهذا عقيق الأرض فسمي العقيق .

والعرصة : ما بين حجة يَمِّن ، ^(١) إلى حجة الشام .

وكانت في العرصة قصور مشيدة ، ومناظر رائعة ، وآبار عذبة ، وحداثق ملتفة ، فخربت ودثرت على طول الزمان ، وتكرر الحدائق ، ولم يبق اليوم فيها إلا آثار وآبار ، وبقايا أبنية متهدمة تدل على ارتفاع الديار ، ولكن تجدد النفس برويتها أنساً لا يكاد البنان يصفه ، ويشاهد من منظرها روحاً لا يكاد اللسان ينعته ، فهو كما قال حبيب بن أوس ^(٢) :

ما ربيع مِنة معموراً يطيف به غيلان أبيه رباً من ربيعها الخرب
ولا الحدود وإن آدمين من نظر أشهى إلى ناظر من خدها التراب
وبالمدينة عرصة أخرى شرقية قريباً من الغريض ولديها سد يعرف بسد
العرصة .

وفي تاريخ رزين ^(٣) أن رسول الله ﷺ صلى في مسجد العرصة . قال :
والعرصة ضيعة لسعد بن معاذ - رضي الله عنه - .

وذُكر عن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - ، أنه لما حضره الموت دعا ابنه
عمرأ فقال : أوصيك بخلال ثلاث : أولهن : إن عليّ ديناً عظيماً فاكسر فيه

(١) يمين : بياض مثنائين ، تحتيتين - سيأتي تعريفه ، ومحجته - قال عنها السهوي :
أظنها طريق درب المعصرة ، (كذا ، والصواب : الفقرة) .

(٢) هو أبو تمام الشاعر المعروف ؛ من قصيدته المشهورة : -

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

(٣) رزين العبدي الأندلسي ، له كتاب عن المدينة ، نقل السهوي كثيراً عنه .

مالي حتى تؤديه عني ، وانظر إخواني ، فإن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفي ، ولا تزوج بناتي إلا الأكفاء وإلا فاقصرهن في الحبال . فأتى سعيد وركب عمرو إلى معاوية ، فقال الحاجب : يا أمير المؤمنين ! عمرو بالباب ! . فقال معاوية : هلك والله سعيد ! أدخله . فأدخله فنعى إليه سعيداً ، وأخبره بوصيته في دينه وغيره . فقال معاوية : نحن قاضون عنه الدين . فقال عمرو : إنما أوصى إلي أن يكون ذلك من صلب ماله . قال : فإني أفعل ، مع أنني أكره أن أحسن بصدر مروان وذويه من قريش بقضاء دين أبيك ، فبعمي بعض ضياعه ، فباعه العرصة بألف ألف . فقال قريش : أيتخذ معاوية نفسه أم يَكِيدنا ؟! فدخل مروان على معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ! مادون الله عز وجل يدٌ تحجزك عن هواك ، لَسَنَحْنُ أهون عليك فيما تريد من هذه الحجارة ، فعلام تتخذ نفسك وتكيدها ؟ هلا جعلت ما أعطيت عمرأ صِلَةَ الحيِّ والميت . فأقبل عليه معاوية ، فقال : يا مروان ! إنَّكَ عَادَيْتَ سَعِيداً حَيّاً وميتاً ، وما يبلغ من إثماني لضِيعَةٍ مَكِيدَةٍ قريش ، ولو قضيتُ عن سعيد دينه ما كان بأعظمِ صِلتي إياه ، ولا معروفي عنده ، ولقد علمتُ قريش أني أحفظ الميت في الحي [١٨١] ، وأصلُ الحي للميت ، وهو خيرٌ لكم أن أكون كذلك . فأخذ عمرو المال فأتى به المدينة ، وقضى دين أبيه ، ثم قال : يا غلام ! أدخل عليَّ إخوان أبي . فدخلوا عليه ، فبدأهم فوصلهم ؛ ثم قال : أدخل عليَّ إخواني . فوقع الشرب بين عمرو ومروان ، وكان مروان خاله ، فقال مروان :

يكايدنا معاوية بن حرب	ولسنا جاهلين بما يكيد
أناه ناعياً لأبيه عمرو	وعمر من خديعته بعيد
فكايدنا بشرف (؟) المال منه	وقد علمت قريش ما يريد
ولو أعطى معاوية بن حرب	سعيداً ألف ألف ، أو يزيد
فما أخطى بذلك ، ولا رآه	كثيراً في مروءته سعيد
كذلك قدره حياً وميتاً	له منه الضنانة والمزيد

ففيم يكيدنا ويقول إما هلكت ، فأنتم حي شريد !
فإما تهلكن ، فلا لذاكم كسوف الشمس ، أو أرض تميد
ولا قمرٌ يخبرٌ ولا سماءٌ ونحن لو ارث الدنيا عبيد
سيعطينا الذي أغناك عنا وعند الله خير لا يبيد

فبلغ معاوية قوله ، فقال . أطر مروان ميتاً وذمته حياً . وقال
معاوية رضي الله عنه :

ألا الله دره - غواة - فهر لمرك إني منكم قريب
أراني كلما أخلقت ضغنا فإن قضيت حقوقكم غضبت
فما أدري ، وما يدريه بعدي غفرت ذنوبكم وعفوت عنكم
فإما أعطى عمر ألف ألف فلم أر مثلاً والله رزءاً
أريد سوى الذي فهر تريد وأنتم يا بني فهر بعيد
أتاني منكم ضغنٌ جديد وإن تركت فأرضكم تميد
بما يبقى الذي منكم يكيد وأبذل فيكم ما استفيد
فقدما نال مثلينها سعيد وقلت له : هلم لك المزيد^(١)

وعن نوفل بن عمار قال لما حضرت سعيد بن العاص رضي الله عنه الوفاة
في قصر بالعرصة ، دعا ابنه عمرأ فقال : إني موصيك بأربع : لا تنقلني من
موضعي هذا حتى أموت ، فإنه أحب المواضع إلي ، وقليل لي من قومي في
بري بهم وصلتي لهم أن يحملوني على رقابهم إلى موضع قبري ، وأنظر بناتي
فاجعل بيوتهن قبورهن ، إلا أن يأتبك كفواً فإن جاءك فلا تحبسه ساعة من
نهار ، وانظر أصحابي ، فلا يفقدون إلا وجهي ، وأما ديني فلا تقضه إلا من
صلب مالي .

(١) قال الزبير بن بكار : لم يصح عند الشمران « وفاء » .

فلما توفي نقله إلى البقيع ، ودخل على بناته فقال : إعلمن أني لا أحبسكن عن كفء ، ودعا كعباً فقال : انظر ما كان أبي يصنع يجلسائه فاصنع بهم مثله .

ثم رحل إلى معاوية رضي الله عنه ، فدخل عليه ، وهو أشعث أغبر ، ليس على حال ما كان يكون عليه . فقال : ما بالك يا أبا أمية على هذه الحال ؟ قال : هلك أبو عثمان سعيد يرحمه الله ! فترحم عليه معاوية رضي الله عنه وقال : ما حاجتك ؟ قال : إنه أوصى بوصايا أذفعتها وبقيت واحدة . قال : وما هي ؟ . قال : دينه . قال : وكم هو ؟ قال ثلاثة آلاف ألف . قال : هو علي . قال : إنه أمرني أن يكون من صلب ماله . قال : فبعتي . قال : أبيك العرصة . قال : قد أخذت العرصة بألف ألف ، والنخل بألف ألف ، والمزارع بألف ألف . ثم قال : يا أهل الشام اكتبوا عليه لا يندم !! . وروى الزبير عن جماعة أنهم قالوا : العقيق من العرصة آخذ إلى النقيع .

وفي الحديث أن النبي ﷺ خرج في بعض مغازبه ، فأخذ على الشارعة ، حتى إذا كان بالعرصة قال : « هي المنزل لولا كثرة الهوام » .

وكان سعيد بن العاص رضي الله عنه ابنتي قصرأ في سرّة العرصة ، واحتفر بها بئراً ، واغترس النخل والبساتين ، وكان نخلهما أبكر شيء بالمدينة ، وكانت تسمى عرصة الماء .

وابنتي مروان بعرصة البقل ، واحتفر وغرس ، وضرب لها عيناً وازدرع ، واقتطع الناس في سلطان بني هاشم في العرصة وابتنوا . وفيها يقول ذؤيب^(١) الأسلمي :

قد أقر الله عيني	بغزال يا ابن عوف
طاف من وادي دجيل	بفقى طلق اليبدين

(١) في الأصل : دريب .

بين أعلى عرصة الماء إلى قصر زبين
ففضائي في منامي كل موعود ودين

وفيه يقول أبو الأبيض سهل بن أبي كثير : -

قلت : من أنت ؟ فقالت : بكرة من بكرات
ترتمي نبت الحزامي بين تلك الشجرات
حبذا العرصة داراً في الليالي المقمرات
طاب ذاك العيش عيشاً وحديث الفتيات
ذاك عيش أشبهه من قنوه من كات (١)

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم :

أبرزتها كالقمر الزاهر في عصر كالشرر الطائر
بالعرصة الصغرى إلى موعد بين خليج الواد والظاهر

قال : وإنما قال : العرصة الصغرى ، لأن العقيق الكبير يكتنفها من
أحد جانبيها ، وتكتنفها [١٨٢] عرصة البقل من الجانب الآخر ، وتختلط عرصة
البقل بالجرف والخليج الذي ذكره وهو خليج سعيد بن العاص (٢) .

وروى الحسن بن خالد العدواني أن النبي ﷺ قال : « نعم المنزل العرصة
لولا كثرة الهوام » .

وكتب سعيد بن سليمان (٣) المساحقي إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن

(١) كذا وهو غير واضح ، وفي الوفاء : وحديثي مع لمات (؟) وفي المعجم : من فتوت
ألمات . ولعله هو الصواب .

(٢) قال السهودي : فالعرصة الكبرى هي عرصة البقل ، والصغرى هي عرصة الماء ، فهي
عرصة سعيد بن العاص ، وأظنها التي فيها البناء المعروف اليوم بعقد الأرقطية ، ولعله قصر
سعيد بن العاص ، وموضع آباره وبستانه فيما يليه ، وبلي ذلك عرصة البقل ، بجهة بئر رومة .

(٣) في الأصل : سعيد بن العاص بن سليمان ، وكلمة (العاص) مقحمة من الناسخ إذ لا محل
لها هنا وستأتي ترجمة سعيد .

صفوان الجحفي ومما ببغداد يذكرها طيب العقيق ، والعرضتين في أيام
الربيع :

ألا قل لعبد الله إمتا لقيته
ألم تعلمنا أن المصلتي مكانه
وأن رياض العرضتين تزيّنت
وأن بها - لو تعلمان - أصابلا
فهل منكما مستأنس فمسلّم
فأجابه عبد الأعلى :

أتاني كتاب من سعيد فشاقي
وأدري دموع العين ، حتى كأنما
بأن رياض العرضتين تزيّنت
وأن غدير اللابتين ، ونبتته
فكدت - بما أضمرت من لاعج الهوى
لعل الذي كان التفريق أمره
فما العيش إلا قربكم وحديثكم
وقال بعض المدنيين :

وبالعرضة البيضاء إن زرت أهلها
خرجن لحبّ الله من غير ريبة
يدرن إذا ما الشمس لم يخب حرّها
إذا الحرّ آذاهنّ لذت بحمرة
مها مهلات ما عليهن سائس
عفاف ، باغي الله منهن آيس
خلال بساين ، خلاهن يابس
كما لا بالظلّ الظباء الكوانيس^(١)

العرض ، بالكسر : كل واد فيه قرى ومياه . قال شمر : أعراض

(١) أوفى السموودي الحديث عن العرضتين ، وقصورهما في الفصل الثالث من الباب السابع
من «وفاء الوفاء» .

المدينة بطون سوادها ، حيث الزروع . وقال الأصمعي : أعراض المدينة قراها التي في أوديتها . وقال غيره : كل واد فيه شجر فهو عرض . وقيل : يقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض ، واحداها عرض ، وكل واد عرض ، ولذلك قيل : استعمل فلان على عرض المدينة . قال يحيى بن طالب (١) :

‘هيج عليّ الشوق’ مَنْ كان مصعدا ويرثاع قلبي أن تهبّ جنوباً
فيا ربّ سلّ الهمّ عني ، فإنني مع الهمّ محزون الفؤاد غريب
ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ولكنه بالعِرض كان يطيب

وقال أبو عبيد السكوني : عرض اليمامة : وادي اليمامة ، ينصب من مهب الشمال ، ويفرغ في مهبّ الجنوب مما يلي القبلة ، فهو في باب حَجْر ، والزرع منها في أباض ، وبأسفل العرض المدينة - يعني مدينة اليمامة - وما حولها من القرى تسمى السفوح ، والعرض كله لبني حنيفة إلا شيء منه لبني الأعرج .

ويوم العرض من أيام العرب ، وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن صابر فارس ربيعة ، قتله جَزْء بن علقمة التميمي وفيه يقول الشاعر :

فتلنا يجنب العرض عمرو بن صابر وحُمُرَانْ أقصدناهما والمثلثا

وقال نصر : العِرضان : واديان باليمامة (٢) .

عرفات : بلفظ عرفات مكة : موضع قرب قباء من قبلي المسجد ، وهو تل مرتفع . قال ابن جبير في « رحلته » : سميت بعرفات لأنها كانت موقفاً للنبي ﷺ ، كان يقف عليه يوم عرفة فيرى منه عرفات . قال : ومنه

(١) شاعر يمامي من أهل البرّة ، من نجد ، توفي في عهد الرشيد . وفي الأغاني (٢٠ / ١٤٩) طرف من أخباره ، وشعره في (عرض بني حنيفة) وادي الباطن المعروف بقرب الرياض .
(٢) بقية كلام نصر : وهما عرض شمام ، وعرض حجر ، فالأول يصب في برك ، وتلتقي سيولهما في جو ، في أسفل الحضرمة ، فإذا التقيا مُمَيّا محققاً ، وهو قاع يقطع الرمل ، وبه وسيع . ٥١ . وهذا التحديد من أدق ما ورد في تحديد المرضين .

زويت له الأرض فأبصر الناس بعرفات (٢) .

عِرْقُ : الطَّيْبَةُ : تقدم في الظاء .

عِرْنَانُ : بالكسر وبنونين : جبل بالجَنَاب ، دون وادي القرى .

عُورِيَان : بلفظ ضد المكتسي : أطم من أطام المدينة لبني النجار من الحزرج في صقع القبلة ، لآل النضر رهط أنس بن مالك رضي الله عنه .

عُرَيْضُ : تصغير عِرْض أو عُرْض : وادٍ بالمدينة . قال أبو بكر الهذلي : وله ذكر في المغازي ، خرج أبو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادي المدينة ، فأحرق صوراً من صيران نخل العريض ثم انطلق هو أصحابه هاربين إلى مكة .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عقبة بن أبي مالك قال : قال رسول الله ﷺ « أصح المدينة من الحمى ما بين حرة قريظة إلى العريض » : قال أبو قطيفة (١) :

ولحي بين العريض وسلع حيث أرسى أوتاده الإسلام
[١٨٣] كان أشهى إلى قرب جوار من نصارى في دورها الأصنام
متزل كنت أشتي أن أراه ما إليه لمن بمخص مرام

وقال بُجَيْرُ بن زهير بن أبي سلمى يوم حنين ، حين هرب الناس :

لولا الإله وعبدُه ولتيتُّم حين استخف الرعب كل جبان
أين الذين هم أجابوا ربهم يوم العريض وبَيْعَةِ الرضوان ؟!

عُرَيْفِطَانُ : تصغير عرفطان ، تشنية عُرْفَطٍ ، وهي نبت : وادٍ قرب المدينة ، من جهة مكة .

(٢) رحلة ابن جبير وما ذكر هنا لا يصح لدى المحدثين .

(١) هو عمرو بن الوليد بن عقبة ، شاعر إسلامي معروف ، وذكر الأصبهاني بعض أخباره (الأغاني : ١ / ٣) .

قال عرام ^(١) : تضي من المدينة مُصعداً نحو مكة ، فتميل الى وادي يقال له عُرَيْفُطَان ، ليس به ماء ولا مرعى ، وحذاؤه جبال يقال لها أبلَى . وقد تقدم بالألف بأنهم من هذا .

عُرَيْفَةُ : كجُهينة ، تصغير عِرْنَة ، وهي شجرة تشبه الدُّلَب ، يقطع منها مدقات القصَّارين ، وهي الضَّمْنَةُ . وعُرَيْفَةُ قرى بالمدينة . وذكر في فتوح الشام من كلام أبي حذيفة بن معاذ بن جبل : اجمع رأيي المَلَأُ الأكبر منا أن يأكلوا قرى عرينة ، ويعبدوا الله حتى يأتيهم اليقين . وقال في موضع آخر : في بعثة أبي بكر رضي الله عنه عمرو بن العاص إلى الشام ، مدداً لأبي عبيدة : وجعل عمرو بن العاص يستنفر من مر به من البوادي وقرى عرينة .

وضبطه بعض الحفاظ في الموضعين ضبط القلم بفتح العين والراء والباء الموحدة المكسورة والياء المشددة ^(٢) والله أعلم .
العَرَافُ : بالفتح وتشديد الزاي ، آخره فاءٌ حبلٌ من جبال الدهناء ^(٣)

(١) رسالته .

(٢) أي : عربية ، وكذا ضبطها البكري وتقدم في الكلام على (الجماء) ذكر الحجر المكتوب فوقه : انا رسول عيسى إلى أهل قرى عربية . ويفهم من كلام المتقدمين أنها قرى وادي القرى وما حوله مثل العلا ، وذي المروة ، ويلحق بها فداك ، وخيبر وانظر لتحقيق هذا الامم ما كتبه الأستاذ محمود محمد شاكر في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ س ٢ وأنت الصواب : قرى عربية .

(٣) كذا في الأصل الكلام متصل ، وهو خلاف ما في المعجم ، فالعزاف يطلق على موضعين : حبل من جبال الدهناء ، وموضع قريب من المدينة ، غير أن كلام جرير ينطبق على الأول . بخلاف قول السكري . وهو لم يقل ان حبل الدهناء على ١٢ ميلاً من المدينة ، وهذا نص ما في المعجم ومنه يتضح قول السكري : العزاف : حبل من جبال الدهناء . وقيل : رمل لبني سعد ، وهو أبرق العزاف ، سمي يجيبيل هناك ، وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون به عزيف الجن ، وهو صوتهم ، وهو يسرة عن طريق الكوفة من زروود . وقال السكري : العزاف من المدينة على اثني عشر ميلاً ، قاله في شرح قول جرير .. الخ . والمؤلف خلط بين القولين ، وقد ظننت الخلط من الناسخ ، إلا أنني رأيت فعل هذا في كتاب « القاموس » والدهناء تبعد عن المدينة بمئات الأميال .

على اثني عشر ميلاً من المدينة ، عن السكري ، قاله في شرح قول جرير :
حيّ الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مأنوس
حيّ الديار التي شبهتها خلا أو منهجاً من يمان محّ ، ملبوس
بين المحيصر والعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس
الخلل جملة خلة بالكسر وهي بطانة يغشى بها جفن السيف ، وهي أيضاً
سير يكون في ظهر القوس وكل جلدة منقوشة .

عزّة : بالفتح وبتثنيته الزاي : اطم ابتناه عمرو بن عوف بقاء ، وكان
موضعه في موضع منارة . مسجد بقاء كان لبني حبيب بن عمرو بن عوف ،
رهط سويد بن الصامت .

عسمس : كدفد : جبل طويل يجنب ضرية أو بينها فرسخ من قولهم
عسمس إذا اقبل . أو من عسمس إذا أدبر لأنه من الأضداد .

قال بشر بن أبي خازم :

لمن دمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى بين الكثيب فعسمس
وقال الاصمعي : الناصفة ماء [عادي] وجبل الناصفة عسمس . قال :
ألم تسأل الربع القديم بعسمسا كأي أفاذي أو أكلّم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقبلاً عندهم ومعرسا
وقال شاعر جعفري لابن عم له :

أعد زيد للطعان عسمسا ذا صهوات وأديماً أملساً

إذا علا غاربه تأيسا

أي تبصر ليوم الطعان أعد له الهرب لجبنه ، هزأ به .

قوله : ذا صهوات أي أعالي مستوية يمكن الجلوس فيها ، وذا صهوات
حال لاصفة لأنها نكرة [والمعرفة لا توصف بالنكرة] ، وعسمس معرفة ،
وإن جعلتها صفة عرفت فقلت : ذا الصهوات ، وجعلت أديماً عطفاً على

عسمسا ، أي وأعد أدباً . (١)

عَسَيْبٌ : جبل بعلية نجد معروف وهو لهذيل .

وفي المثل : لا أفعل ذلك ما أقام عسيب . قال امرؤ القيس (٢) :

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

والعسيب لفة : جريدة النخل إذا جرد عن خوصه ، وعسيب الذنب مستدقه .

عَصِيَّةٌ : موضع بناحية معدن القبلية . وپروق غشيّة بالغين والشين المعجمتين .

العُشُ : بالضم للغراب وغيره . وذو العش وادٍ من أودية عقيق المدينة . قال القتال الكلابي :

كان سحيق الإثمء الجون أقبلت مدامع عنجوج خدونٍ نواها
تتبع أفنان الأراك مقلها بذئ العش ، يغري جانبيه اختصاها
وقال ابن ميادة :

وآخر عهد العين من أم جحدر بذئ العش إذ ردت عليها العرامس
عَرامِس ما ينطق إلا تبغماً إذا ألقيت تحت الرحال الطنافس
وأني لأن ألقاك يا أم جحدر ويحتلّ أهلاًنا جميعاً لآيس

[١٨٤] وذات العش أيضاً منزل بين صنعاء ومكة .

(١) عسمس : جبل أسود عظيم يحوار قرية ضرية غربها ، يشاهد منها ، وأدق تحديد له ما جاء في كتاب المجري في كلامه على حمى ضرية .

(٢) ذكر المجري أن أول اعلام حمى النقيع عسيب ، ونسب البيتين لصخر بن الشريد [السلمي] وعنه نقل السموذي أنه جبل يقابل براما في شرقي النقيع ، وهو أول اعلامه من أعلاه .

عَشَمٌ : محرّكة موضع بين مكة والمدينة . (١)

العُشيرة : تصغير عشرة من العدد ، أو تصغير عُشْرة واحدة العشر للشجر المعروف .

قال أبو زيد : العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة ، يفضل تمره على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبردي والمجوة بالمدينة .

قال ابن الفقيه : ذو العشيرة من أودية العقيتي .

قال عروة بن أذينة :

يا ذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيماننا الأولاً
ما كان أحسن فيك العيش مؤتقاً غصاً وأطيب في آصالك لأصلاً

قال الشيخ جمال الدين المطري : ذو العشيرة نقب بالحفيا ، والحفيا بالغابة شامي المدينة ، وأما التي غزاها النبي ﷺ ففي كتاب البخاري : العشيرة ، أو العسيرة أو العشير وهو أضعفها . وقيل العسيرة والعسير بالسين مهملة . قال السهيلي : وفي البخاري أن قتادة سئل عنها فقال : العسير [وقال : معنى العسيرة والعسيرة بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى] والعسراء ، وإذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة ، وهي بقلة معروفة . قال الشاعر :

وما منعها الماء إلا ضنّانة بأطراف عسرى شوكتها قد تجردا

وهذا البيت يعطي معنى الحديث النبوي « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

وفي الصحيح انه بالسين المعجمة ، بلفظ تصغير العشرة ، أضيف إليها لفظ ذات .

(١) المعروف : بين مكة واليمن ، ولكن ما هنا هو نص كلام ياقوت .

قال ابن اسحاق : ذات العشيرة ، من أرض بني مدليج ^(١) .

عُصْبَةٌ : بوزن حمزة كأنه كثير العصبية مثل الضحكة للكثير الضحك : وهو موضع بقاء ، ويروى فيه المعصّب . وفي « كتاب السيرة » لابن هشام : نزل الزبير رضي الله عنه لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بالعصبة دار بني جحجحا بن كلفة بطن من الأوس . هكذا ضبطه بالضم وسكون الضاد ضبطه بالقلم والله أعلم . وقال العمراني : عصبه كهزمة : حصن جاء ذكره في الأخبار .

وقال الزبير : قال سعد بن عمرو الجحجي لبشر بن السائب : تدري لم سكنا العصبه ؟ قال : لا والأمانة ^(٢) ! . قال إنا قتلنا قتيلاً منكم في الجاهلية ، فخرجنا إلى العصبه . قال بشر : والأمانة ! لوددت أنكم قتلتم منا آخر ، وأنكم من وراء غير ، يعني الجبل القبلي . قال بعضهم : العصبه غربي مسجد قباء فيها مزارع وآبار كثيرة .

عِصر : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، ويروى بالتحريك : جبل بين المدينة والفرع .

قال ابن إسحاق : في غزاة خيبر : سلك على عِصر ، وله فيها مسجد ، ثم على الصباء هكذا رواه [نصر] بالتحريك . ووافقه الحازمي فيه وكأنه وهم . والصواب فيه بالكسر ^(٣) .

(١) العشيرة : من بلاد ينبع ، وكان موقعها معروفاً إلى عهد قريب ، وكان بها مسجد منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد درست ، وتقع بقرب عين (البركة) التي كانت قديماً من عيونها ، فيما بينها وبين البحر . وقد نقل السهودي قول الحافظ ابن حجر : مكانها عند منزل الحاج بينبع ، ليس بينها وبين البلد إلا الطريق . ١٠١ . وذلك في الوقت الذي كان الحجاج يقدمون فيه على الأبل من طريق الساحل ، وينزلون ينبع النخل .

(٢) الحلف بالأمانة لا يحوز ، بل لا يحوز الحلف بغير الله ، كما في الحديث الشريف : « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت » .

(٣) الذي في كتاب نصر والحازمي : بالعين المفتوحة والصاد المهملة والراء : جبل بين المدينة ووادي الفرع . فيها لم يذكر حركة الصاد .

نُو عَظُم : بضمين ، كأنه جمع عظيم : عرض من أعراض خيبر فيه
عيون جارية ، ونخيل عامرة ، قال ابن هرمة :
أهـاج صـحبك شيئاً من رواحـلهم بذى شـناصير أو بالنـفـف من عـظم (؟)
ويروى : عظم بالتحريك .

عقرب : بلفظ العقرب من الحشرات : أطم بالمدينة ، وهو الأطم
الأسود الصغير الذي في شامي الرحابة في الحرة . كان لآل عاصم بن عامر بن
عطية .

العقيان : بالكسر ، وبعد القاف مثناة تحتية : أطم بالمدينة في شامي
أرض فiras بن ميسرة ، مما يلي السبغة ، ابتناه بنو عمرو بن عامر بن
زريق .

العقيق : بفتح أوله وكسر ثانيه ، وقافين بينها مثناة تحتية : اسم
لكل مسيل ماء شقة السيل في الأرض ، فأنهره ووسعه .
وعلم لواء عظيم ، عليه أموال المدينة وهو على ثلاثة أميال من المدينة ،
أو ميلين ، أو ستة ، أو سبعة .

قال عياض : عقيق المدينة : أعقة أحدها : العقيق الأصفر وهو الذي
عق عن حرثها أي قطع . وفي هذا العقيق الأصفر بشر رومة ، والعقيق
الأكبر بعد هذا ، وفيه بشر عروة ، وعقيق آخر أكبر من هذين ، وفيه بشر
على مقربة منه وهو من بلاد مزينة ، وهو الذي أقطعه رسول الله ﷺ بلال
ابن الحارث المزني . ثم أقطعه عمر رضي الله عنه الناس ، فعلى هذا يحمل
الخلاف في المسافات .

ومنها العقيق الذي جاء فيه : «صل في هذا الوادي المبارك» . وهو الذي
بيطن وادي ذي الحليفة وهو أقرب الثلاثة .
قلت : ظهر لي أن في بلاد العرب سبعة أعقة ، وهي في أصل اللغة :
أودية عالية شقتها السيول ..

فمنها عارض اليمامة ، وهو وادٍ واسع مما يلي العرمة تتدفق [١٨٥] فيه شعاب العارض ، وفيه عيون عذبة الماء ، وقرى ونخيل كثيرة وهو لبني عقيل ، ويقال له عقيق تمرة ، وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير ^(١) .

ومنها عقيق : قرية قرب سواكن [من بلاد البجاة] من ساحل البحر يجلب منها التمر الهندي وغيره .

ومنها عقيق : ماء لبني جعدة وجرم ، تحاصموا فيه إلى النبي ﷺ ، ففضى به النبي ﷺ لبني جرم .

ومنها عقيق البصرة : وهو وادٍ مما يلي سفوان .

ومنها العقيق : قرية بالطائف في بطن وادٍ ، ولعلها محدثة .

ومنها عقيق آخر ، قرب ذات عرق ، يدفع مسيله من غوري تهامة ، وهو الذي ذكر الشافعي رضي الله عنه فقال : لو أهلوا من العقيق كان أحب إلي . ومنها عقيق القنان تجري فيه سيول قلل نجد ، وجباله .

ومنها عقيق المدينة الشريفة ، وهو عقيقان : أصغر وأكبر ، وهما مما يلي الحرّة ، ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراجل ، ومما يلي الجماء ، ما بين قصور عبد العزيز [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، إلى قصر المراجل إلى منتهى العرصة .

وفي عقيق المدينة يقول الشاعر :

إني مررتُ على العقيق ، وأهله يشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرّكم أن كان جعفر جاركم أن لا يكون عقيقكم مطورا

(١) المؤلف خلط في وصفه هذا بين موضعين : عقيق العارض ، وعقيق تمرة . فمقيق العارض ، مما يلي العرمة ، شرق الرياض ، بميل نحو الشمال ، ويعرف الآن بـ (الشوكي) . وعقيق تمرة ، هو عقيق عقيل ، وعقيق جعدة وجرم ، وهو المعروف الآن باسم (وادي الدواسر) بعيد عن العرمة مسيرة أيام وليالي في جنوب نجد .

قال الزبير : والعقيق ما يَئِنَّ حجة بين ، فاذهب به صعداً الى النقيع .
وكان هشام بن عروة يقول : العقيق ما بين قصور المراحل ، فلم صُعدُ
وما أسفل من ذلك فمن زغابة .

وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى ، ذكرناها في هذا القسم من
هذا الكتاب ، على ترتيب الحروف . وإلى عقيق المدينة يُنسب محمد بن جعفر
ابن عبد الله بن الحسين العقيقي ، له عقب ، وفي ولده رئاسة ، ومن ولده
أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العقيقي ، أبو القاسم ، كان
من وجوه الأشراف بدمشق [مات سنة ٣٧٨] .

وزُوِّجَتْ أعرابية من تسكن عقيق المدينة ، وحملت الى نجد ، فقالت :
إذا الريحُ من نحوِ العقيقِ قَنَسَمَتْ تجددَ لي شوقُ يضاعفُ من وَجْدِي
إذا رحلوا بي نحوِ نجدٍ وأهلِهِ ، فحسني من الدنيا رجوعي إلى نجدِ
وقال سعيد بن سليمان المُساحِقِي ، يتشوق عقيق المدينة ، وهو ببغداد ،
ويذكر غلاماً اسمه زاهر وأنه ابتلي بمحادثته بعد أحبته (١) :

أرى زاهراً لما رأيَ مُسَهِّداً	وأن ليس لي من أهل بغدادَ زائرُ
أقام يعاطيني الحديثَ ، وإننا	لختلفانِ ، حين تُبلى السرائرُ
يحدثني مما يجمعُ عقلُهُ	أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ
وما كنتَ أخشى أن أراني راضياً	يعللني بعدَ الأحبةِ زاهرُ
وبعدَ المصلى ، والعقيقِ وأهلِهِ	وبعدَ البلاطِ ، حيث يخلو التزاوُرُ
إذا أعشبتَ قريانهُ وترينتُ	عرّاصٌ بها نبتُ أنيقُ وزاهرُ
وغنى بها الذُّبَانُ تقرو نباتها	كما واقعتُ أيدي القِيانِ المزاهرُ

وقال الزبير : لما مرَّ تَبَعُ بالعقيق ، ولم يكن له اسم قال : هذا عقيق
الأرض فسمي به .

(١) سعيد هذا ترجمه الخطيب (٦٥ / ٩) وفيه : داهر ولعله تصحيف .

وقالت الخنساء ترثي أخاها صخر بن عمرو ، ومات بالنقيع :

هَريقِي من دموعكِ واستفيقي	فصبراً إن أطقْتِ ولن تطيقي
وقولي إنَّ خَيْرَ بني سُلَيْمٍ	وغيرهم ، ببطحاء ^(١) العقيق
فلا والله ما سَكَنْتُ نَفْسِي	بفاحشة ، أتيتُ ولا عقوق
ولكن قلتُ : غِيبُ الصَّبرِ خَيْرٌ	من النملين ، والرأس الخليق
ألا يا لَهْفَ قلبي بَعْدَ عيش	لنا يجنوبِ دَرٍّ ^(٢) بذِي هَيْتِ
وإذ فينا معاوية بن عمرو	على أدماء كالفلح الفئيق
وإذ يتحاكمُ الحكماءُ فينا	إلى أبنائنا وذوي الحقوق
هو الرزءُ المبين لا كداس	عظيم الرأس علم بالنقيع

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنها قال : كان سلمة بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه ، يصيد الظباء فيهدي لحومها لرسول الله ﷺ جفيفاً وطرياً ففقدته رسول الله ﷺ فقال « يا سلمة ما لك لا تأتيني بما كنت تأتي به » ؟ فقال يا رسول الله : تباعد عنا الصيد فلأنا نصيد بتيب وصدور قناة . فقال ﷺ : « أما إنك لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت ، وتلقيتك إذا رجعت فلأني أحب العقيق » .

وعن زكرياء بن إبراهيم قال : بات رجلان بالعقيق ثم أتيا رسول الله ﷺ قال : « أين بئسما ؟ » قالوا : بالعقيق . قال ﷺ : « لقد بئسما بوادٍ مبارك » .

وعن عامر بن سعيد رضي الله عنها قال : ركب رسول الله ﷺ إلى

(١) قال السهوي : مات صخر بالنقيع ، من جراحة فدفن فيه ، على رأس برام . وروري : (بنقما العقيق) ، ونقل أبو علي المجري : أن النقيع يبتدىء أوله من برام ، والعقيق ، يبتدىء أوله من حضير ، إلى آخر منتهاه من العقيق الصغير ، ثم يصب في زغابة . ونقل : أن حضير آخر النقيع ، وأول العقيق .

(٢) در : غدير في ديار بني سليم ، يبقى ماؤه الربيع كله ، بأعلى النقيع ، كثير السلم ، بأسفل حرة بني سليم . ويهيق : سيأتي الحديث عنه في بابه في حرف الياء . وجاء في البكري نهيق : بالنون مصحفاً .

العقيق ، ثم رجع ، فقال : « يا عائشة ! جئنا من هذا العقيق فما ألين موطئه ، وأعذب ماءه » ! قالت : قلت يا رسول الله ، أفلا ننقل إليه ؟ فقال ﷺ : « وكيف وقد ابتنى الناس » .

[١٨٦] وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : حدثني عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ، في منزلي ببني سلعة فقال : اذهب بنا إلى العقيق ، قال : فأرسلت إلى حماري في الحلة ، فلم أجده ، فقال عبد الرحمن رضي الله عنه : اركب على عجز حماري ، فركبت وراءه حتى جئنا العقيق (ويبعب الطريق على بيرهاني^(١)) ، قال : فقلت له : يا أبا محمد ! ما منعك من هذا الأمر ، ولك من رسول الله ﷺ الذي لك ؟ قال : إنما الذي منعي رؤيا رأيتها في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، رأيت يمشي والناس يهرولون خلفه ، ولا يدركون يهرولتهم مشيته ، فأولت ذلك الخليفة الذي يكون بعده ، فكنت أرجو أن لا أكونه .

وعن عامر بن سعد رضي الله عنهما قال : ان رسول الله ﷺ نام بالعقيق ، فقام رجل من أصحابه يوقظه ، فحال بينه وبينه رجل من أصحابه ، وقال : لا توقظه ، فإن الصلاة لم تفته . فتجاذبا حتى أصاب بعض احدهما رسول الله ﷺ فأيقظه . فقال ﷺ : « ما لكما ؟ » فأخبراه فقال : « لقد أيقظتاني ، واني لأراني بالوادي المبارك » .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : احصبوا مسجد رسول الله ﷺ من هذا الوادي المبارك - يعني العقيق - .

وعن هشام بن اسحاق قال : لما كانت الرمادة^(٢) وانحلت ، فسالت الأودية وسال العقيق أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقيل له : سال

(١) كليات غير واضحة .

(٢) سنة شدة وقحط ، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٨ .

المعقب . فخرج على فرس عُرِّي فوقف على المسيل ، ومعه ناس كثير ، فقال
أعرابي - وهو على شاطئ الوادي ، من وراء السيل - : من هذا الشيخ القدغم
الأبيض الأصلع على الفرس ؟ قالوا : هذا أمير المؤمنين ، فدنا الأعرابي ، حتى
كان على ربة في السيل ثم صاح على أمير المؤمنين : يا ابن حننمة جزاك الله
خيراً فوالله ما كنت فيها (يا بن ماداء^(١)) فالوى عمر رضي الله عنه بيده
ان اعبر فلم يبرحوا به حتى عبر . فقال له : أنت القاتل ما قلت ؟! ويحك
من أنت ؟ قال : انا حبيب بن عاصم الحاربي^٤ . قال : ويلك لو كنت انفتت
على المسلمين من مالي ومال أبي لكنت (حرى؟) حتى مضت ولكن انفتت على
المسلمين من مالهم .

وروي أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ركب ومعه عبدالله بن حسن
ابن حسن ، ومحمد بن جعفر بن محمد ، على بغلات لهم ، ليس معهم غيرهم ،
حتى إذا كانوا بالمعقب أصابهم المطر ، وهنالك سرحة عظيمة ، فدخلوا
تحت السرحة . قال عبد العزيز بن عمر :

خبرينا يا مروح 'خصصت بالنبي ث بصدق، والصدق فيه شفاء'
هل يموت الحب من لاعج الحب ويشفي من الحبيب اللقاء؟!

ثم إن السماء أفلت عنهم ، فساروا ساعة ، ثم رجعوا حتى جاؤا إلى
أصل السرحة ، فإذا ورقة مكتوب فيها : -

إن جهلاً سألَكَ السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء'
فاستمع تخبر اليقين ، وهل يش في من الشك نفسك الأنبياء
ليس للعاشق الحب من الحب سب سوى رؤية الحبيب شفاء

وروي الزبير قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه ، قد نزل الأرض التي
بالشجرة ، قبل أن تكون مزدرعاً ، فمر به مروان بن الحكم ، وإلى معاوية

(١) كلمة غير مفهومة ، ومكان الأولى في قصة مشابهة : لقد المجلت عن ابن حرة .

على المدينة فقال : مالي أراك ها هنا يا صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال :
 نزلت في هذه البرية مع أني أصلي في مسجد رسول الله ﷺ ، فأقطعه مروان
 أرضه ، وظفرها له ، فتصدق بها أبو هريرة رضي الله عنه ، على ولده
 فابتاعها هشام بن عبد الله بن عكرمة ، واقتطع شجرها وازدرعها ،
 ثم خرجت من يده إلى بني هانئ مولى أم حسن بنت الزبير . قال : ولم يزل
 العقيق نخلاً^(١) حتى عملت العيون .

أنشدنا لعبد السلام بن يوسف بن محمد الجماهري الدمشقي ثم البغدادي ،
 وهو في غاية العذوبة :

على ساكني بطن العقيق سلام وإن أسهروني بالفراق وتاموا
 حظرت عليّ النوم وهو محلل وحللت التّعذيب وهو حرام
 إذا بنتم عن حاجر وحجرتم على السمع أن يدنو إليه سلام
 فلا ميّلت ريح الصبا فرع بانه ولا سجت فوق الغصون حمام
 ولا قهقت فيه الرعود ولا بكى على حافتيه بالعشي غمام
 فإلي وما للربيع قد بان أهله وقد قوّضت من ساكنه خيام
 ألا ليت شعري هل إلى الرّمل عودة

وهل لي بتلك الباتين لِمَام ؟
 وهل نهلة من بشر عروة عذبة أداوي بها قلباً براه أوام ؟
 ألا يا حمامات الأراك إليكم فإلي في تغريدكنّ مرام !
 فوجدني وشوقي مُسعدٌ ومؤانس ونوحني ، ودمعي ، مطرب ومدام

[١٨٧] وقال أعرابي :

أيا سرحتي وادي العقيق سقيتا حياً غضة الأنفاس ، طيبة الورد
 ترويتما معج الثرى وتغلغلت عروقكما تحت الندى في ثرى جمع

(١) كذا في الأصل و « وفاء » والكلمة غير واضحة .

ولا يهين ظلاً كما إن تباعدت
بي الدار من برجو ظلاً لكما بعدي
وقال أعرابي أيضاً :

ألا أيها الركب المخبرون هل لكم بأهل العقيق، والمنازل من علم ؟
فقالوا: نعم، تلك الطلول كعدها تلوح، وما يُغني سؤالك عن علم ؟
وقد أكثر الشعراء من ذكر العقيق ، والتشوق إليه ، وإنما أتيت بقصير
من طويله ، وحقيق من جليله .

وأما قصورها ودورها ، ومنازلها وقراها فلإنما أوردناها على نسق
الحروف في أبوابها كما ذكرناه آنفاً ^(١) ، وبالله التوفيق .

(١) للمتقدمين تأليف مفردة عن العقيق ، منها « العقيق » للزبير بن بكار ، الذي نقل عنه المؤلف ، ومنها « العقيق » لأبي علي هارون بن زكريا الهجري ، صاحب كتاب « التعليقات والنوادر » وهو من أهل القرن الثالث والرابع الهجريين ، وقد ذكره السهمودي . ونقل السهمودي كثيراً عن كتاب الزبير ، وكتاب الهجري ، وخصص في « وفاء الوفاء » ، فصولاً لأخبار العقيق وما يتعلق به ، نورد هنا طرفاً منها مما يتعلق بالناحية الجغرافية قال :

(خاتمة في سرد ما يدفع في العقيق من الأودية، وما به من الغدران)

(قال) في جزيرة العرب لابي عبيدة رواية ابي عبد الله المازني عنه ما لفظه والعقيق يشق من قبل الطائف ثم يمر بالمدينة ثم يلقى اضم البحر انتهى . وسيأتي في وادي قناة انه من وج الطائف ايضاً ، لكن قال الزبير وغيره : اودية العقيق النقيع . ثم ذو العش . ثم ذو الضرورة . ثم ذو القرى . ثم ذو الميث . ثم ذو المكبر . ثم ذات القطب . ثم حد المولى . ثم حد الابائي . ثم ذو تنقية . ثم القويح . ثم ذو الصواير . ثم الفلجة . ثم الوشيحة . ثم مخايل الوغاير : ثم مخايل الرفضة ، وكلاهما يصب في حضير . ثم ذو العشرة . ثم الرديهة ثم ذو سمر . ثم مرضى الحرة اليماني والشامي محتذيان جميعاً . ثم يجتمع ذو سمر ومرخان فيقال لمجتمعهم : المجتعة . ثم ذات السليم . ثم ذو الغصن . ثم شوطى . ثم خاخ . ثم النافسة . ثم شعاب الحمري والفراء وعيرين (وقال) الزبير وأوديته مما يلي القيلة في المغرب اعلاها ذات الربوقة ثم نفعا . (وعن) مشيخة مزينة أن صدور العقيق ما يبلغ في النقيع من قدس وما قبل من الحرة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو يصب في الفرع وما قبل من الحرة ما يدفع في العقيق يقال له بطاويح قال ثم غرش موزد . ثم راية الاعصى . ثم راية الغراب . ثم الخائع ثم ذو عيصم . ثم بلفة السرح . ثم بلفة مرام . ثم بلفة رماد . ثم بلفة العير . ثم بلفة الرمس . ثم نبعة العشرة . ثم نبعة الطوى . ثم الحنينة . ثم النبعة . ثم ضاف . ثم بلفة التمر .

ثم تبع الاضياء . ثم الائمة ائمة عبد الله بن الزبير . ثم ذات الحماط وفي حديث
تقدم أنه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بالضيقة مخرجه من ذات الحماط . ثم هلوان
ثم غريقات . ثم الساهية . ثم اعشار وتقدم في حديث نزوله صلى الله عليه وسلم بكهف
اعشار وصلاته فيه . ثم ريم . ثم لاي . ثم ذو سلم التنظيم . ثم ذو يدوم . ثم حفية . ثم
قسيان . ثم الصهوة . ثم بقرة . ثم ذو سنية وسنية قوم من مزينة . ثم الرامية . ثم الموقية
ثم ضبيع . ثم مهر . ثم الملحا . ثم المليحة ثم النخيل . ثم الرديهة . ثم أنفة . ثم المنتقة
ثم مراح الصحرة . ثم سائلة ابي يسار التي تسيل على قصر المخري . ثم شعيب الفراء
ثم ذات الجيش وتقدم حديث الاعلام في حرم المدينة على شرف ذات الجيش . ثم وادي
ابي كبير بن سعد بن وهب بن عبد بن قصي وذات الجيش يدفع فيه وبه قصر
الرماد لآل ابي كبير وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها سبعين أو ثمانين بعيرا
لهم قال الزبير وانا رأيت بئرا حد طرف الفراء مكيوسة ، وما قبل من الصلصين يدفع مـي
بئر ابي عاصية . ثم يدفع في ذات الجيش ثم يدفع في وادي ابي كبير وما دبر منها يدفع في
الطحاء فطرف عظم الغريسي يدفع في ذات الجيش وطرفه الشامي يدفع في البطحاء بين
الجليلين في وادي العتيق . ثم الجموات ثلاث وتفصيل مسائلها قدمناه فيها (ثم) ذكر مجتمع
سيول المدينة بزغابة وذلك أعلى وادي اضم قال وأعلى غدر مسيلات العتيق التي في درج
الوادي مما يلي الحرة موكلان من أعلى ذي العش . ثم غدير سليم . ثم ذو التحاميم
ثم الاعوج . ثم غدير الجبال . ثم ياحم . ثم غدير الذباب . ثم غدير الحمر . ثم غدير
فليج الأعلى . ثم غدير فليج الأسفل . وهذه الثلاثة تعرف بمنحنيات فليج الزبيري . ثم
غدير السائلة . ثم الطويل ويعد من منحنيات فليج أيضا . ثم غدير البيوت بيوت عبد الله
العمرى . ثم غدير رتيجة . ثم بكين . ثم غدير سلافة ثم غدير الرعاء . ثم غدير
الاحمى مقصورا والاحمى ضرب العدى في اصله . . . ثم غدير حضير . ثم غدير المنيرة من أسفل
حضير . ثم العرابية في أعلى مرج . ثم مزج . ثم غدير السدر . ثم غدير القم . ثم
المستوجبة . ثم حليف . ثم حليف . ثم الحقن . ثم ذو الطفيتين . ثم ذو اللحيين . ثم
ذو الابنة . ثم غدير مريم . ثم غدير المجاز . ثم غدير المرس . ثم رابوغ وقلها يفارقه ماء
واذا قل ماؤه احس وهو أسفل شيء من غدران درج العتيق الا غدير أسفل
منه يقال له غدير السائلة هذا كلام الزبير (ونقل) ابن شبة أن سيل العتيق يأتي
من موضع يقال له بطاويح وهو حرس من الحرة وغربي شطاي حتى مضيا جبيعا في النقيع
وهو قاع كبير الدر وهو من المدينة على اربعة برد في يمانها ثم يصب في غدير بلطن
وبرام ويدفع فيه وادي البقاع ويصب فيه لقعا فليقتن جبيعا بأسفل من موضع يقال له
تقع ثم يذهب السيل مشرقا فيصب على رواوتين يعترضهما يسارا ويدفع عليه واد يقال
له هلوان ثم يستجمعان فيلقاهن بوادي بئر أسفل الحليفة العليا ثم يصب على الائمة وعلى
الجام ثم يغضي الى وادي الحمراء فيستبطن وانها ويدفع عليه الحرتان شرقيا وغربيا
حتى ينتهي الى ثنية الشريد الى ان يغضي الى الوادي فيأخذ في ذي الحليفة حتى يصبطين
أرض ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبين أرض عاصم بن عدى بن العجلان ثم يستبطن

الوادي فيصب عليه شعاب الجفاء وغير حتى يفضي الى ارض عروة بن الزبير وبثره ثم يستوطن بطن الوادي فيأخذ منه شطيب السى خليج عثمان بن عفان الذي حفر الى اسفل العرصة التي يقال لها خليج بنات نائلة وهن بنات عثمان منها ، وكان عثمان ساقه الى ارض اعتلها بالعرصة ثم يفرش سيل العقيق اذا خرج من حوافر عبد الله بن عنبسة بن سعيد يمنا ويسرة ويقطعه نهر الوادي ثم يستجمع حتى يصب في زغبة . انتهى . (ونقل) الهجري ان سيل العقيق اذا افضى من النقيع افضى الى قراره اسفل قاع لا شجر فيه واسفل منه حضير ثم يفضي الى مزج ثم الى المستوية ثم الى غدير يقال له ديوا الضرس ثم الى غدير المجاز ثم الى غدير يقال له رواوة . ثم الى غدير الطفتين ثم الابنة . ثم اسفل من ذلك رابوع ثم يلقاه وادي بريم فاذا التقيا دفعا في الخليقة خليفة عبد الله بن ابي احمد ابن جحش ثم تنبط سيول النقيع والصحرة ومراخ وأكنة عند جبل يقال له واسطة المنبطح ثم يفضي الى الجنجانة صدقة عباد الزبيري وله دواع من الحرة مشهورة ومنها شوطى وروضة الجام ثم يفضي الى حمراء الاسد ثم الى ثنية الشريد ثم الى الشجرة التي بها الحرم ، اه .

في بقية اودية المدينة ، وصورها ، ومجتمعها ، ومغايضاها

منها وادي بطحان - روى ابن شبة والبخاري عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان بطحان على ترعة من ترع الجنة » قال ابن شبة : وأما سيل بطحان - وهو الوادي المتوسط بيوت المدينة ، اي في زمنه - فانه يأخذ من ذي الجدر ، والجدر ترارة في الحرة يمانية من حلبات الحرة العليا حرة معصم ، وهو سيل يفرش في الحرة حتى يصب على شرقي ابن الزبير وعلى جناف ومرفية والحساء حتى يفضي الى نضاء بني خطبة والاعرس ، ثم يستن حتى يرد الجسر ، ثم يستوطن وادي بطحان حتى يصب في زغبة .

وسياتي في مئتب من رواية ابن زبالة ان بطحان يأتي من الحلامين خلائي صعب على سبعة اميال من المدينة او نحو ذلك ، وفي رواية له ان بطحان يأتي من صدر جناف . فيتخلص انه يأتي من الحلامين فيصل اولاً الى وادي جناف ، ثم الى بطحان ، ولهذا استغنى ابن زبالة وغيره ببطحان عن افراد جناف بالذكر ، وجعل المطري ومن تبعه الترجمة لجناف ، قالوا : ووادي جناف أعلى موضع في العوالي شرقي مسجد قباء ، اه . ويفهم من اطراف كلام ابن شبة ان ابتداء وادي بطحان من جسر بطحان ، وذلك بقرب الماجشونية وآخره في غربي مساجد الفتاح ، ويشاركه رانونا في المجرى من الموضع الذي في غربي المصلى وما والاها من القبل ، لانهما تصب فيه كما سيأتي ، والذي يقتضيه كلام غيره ان الماجشونية وتربة صعب من بطحان .

ومنها : رانونا ، ويقال رانون - قال ابن شبة وأما سيل رانون فانه يأتي من قمة جبل في يمانى عبر ومن حرس شرقي الحرة ، ثم يصب على قرين صريحه ثم سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم يفرق لى الصفاصاف فيصب في ارض اسماعيل ومحمد ابني الوليد بالقصبة ، ثم يسقطن القمبة حتى يعترض قباء يميناً ، ثم يدخل فوسا ثم بطن ذي خصب ، ثم يجتمع ما جاء من الحرة وما جاء من ذي خصب ، ثم يقرن بذي

صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على تمر البركة ثم ينفرق فرقتين ، فتمر غرقة على
بئر چشم تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الاخرى في وادي
بطحان ، اه .

وفي رواية لابن زبالة عن عبدالله بن السائب قال : رانونا تأتي من بين سد عبد الله بن
عمرو بن عثمان وبين الحرة وتلقني هي وواداخر عند الجبل الذي يقال له مقمن أو مكن .
وقال ابن زبالة : وأما ذو صلب فيأتي من السد ، وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة ،
ثم قال في رواية أخرى : ان صدر سيل ذي صلب من رانونا ، وصدر رانونا يأتي من
التجنيب ، ثم يسكب ذو صلب ورانونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم غسي
ساخطة وأموال العصبة ، ثم في غوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو ويطحان عند دار
الشواترة ، وهي في عسداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عائلة ، اه .

والسد موجود في تلك الجهة ، ولكنه لا يضاف اليوم لعبد الله المذكور ، قال
المرائي : والسد لا يعرف اليوم بهذا الاسم ، ولعله المعروف بسد عنتر ، لا تطابق
الوصف عليه ، وساخطة لا تعرف ، ولعلها بزرعة السد ، وغوسا غير معروفة ، ولعله
أراد حوسا — بالحاء المهملة — وهي معروفة بقباء ، ويشرب من رانونا ، ووقع في الاسم
تغيير ، اه . وقال نصر : عوسا قريب قباء .

قلت : وتقرين صريحه ينطبق وصفه على القرين المعروف اليوم بقرين الصرطة ، وقال
المطري : ان رانونا ينتهي الى مسجد الجمعة ببني سالم ، ثم يصب في بطحان . قال
المرائي : الذي رواه ابن زبالة أنه صلى الله عليه وسلم صلى ببني سالم في ذي صلب ، لا
رانونا ، وأن كلام ابن زبالة السابق يدل على المغايرة بينهما .

قلت : هما وان افترقا في بعض الأماكن ينتهيان الى مجتمع واحد ، ولذا قال ابن
شبة : ثم يفتقر بذو صلب ، كما سبق ، فيسمى برانونا لمرورها عليه ، ولذا قال ابن
اسحاق في أمر الجمعة : فأدركته في بنى سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي نسي
بطن الوادي وادي رانونا ، فعبر به عن ذي صلب ، بل فيما تقدم عن ابن زبالة أنه يأتي
من جوف الحرة ، فلهذا المعنى بقول ابن شبة : ثم يجتمع ما جاء من الحرة — ويعني
بالحرة حرة بني بياضة لما تقدم في منازلهم من أن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب
ابن چشم ابنتي الاطم الذي في ادنى بيوت بني بياضة الذي دونه الجسر الذي عند ذي ريش .
وأما السرارة المذكورة في كلام ابن شبة فتقدم ذكرها أيضا في منازل بنى بياضة ،
فليست هي الحديقة المعروفة اليوم بالسرارة .

وأما بئر چشم غير معروفة اليوم ، ولعلها بضاعة الى چشم بن الخزرج الأكبر ،
جد مالك بن غضب ، وهم ببني بياضة ، وسيأتي ما يرجحه ، ويحتل أن تكون مضافة
الى چشم بن الحارث ، ومنازلهم بالسنتح ، وهو بعيد .

ومنها : وادي قناة — سمي بذلك لان تبعالما غزا المدينة ونزل به ، فلما شخص عن منزله
←

قال : هذه قناة الارض فسميت قناة وتسمى الشظاة ، وفي القاموس أن هذا الوادي عند المدينة ، أي ما حاذها منه تسمى قناة ، ومن أعلى منها عند السد أي الذي أحدثته نيار الحرة تسمى بالشظاة .

وقال ابن شبة : وادي قناة يأتي من وادي وج الطائف .

وعن شريح بن هاتئ الشيباني أنه قدم على عمر بن الخطاب ومعه امراته أم الغنم فأسلمت ، ففرق بينهما عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين أردد علي زوجتي ، فقال : إنها لا تحل لك إلا أن تسلم ، فنزل شريح بقناة وقال :

الا يا صاحبي بيطن وج روادف لا أرى لكم مقلبا
الا تريان أم الغنم أمست قريبا لا أطيق لها كلاما

فجعل بطن قناة بطن وج لان السيل يأتي منه .

وقال المدائني : قناة وادي يأتي من الطائف ، ويصب في الارضية وقرقرة الكدر ، ثم يأتي بئر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد .

وقال ابن زبالة : ان سيول قناة اذا استجمعت تأتي من الطائف ، قالوا : ومحول اودية العرب قناة واضم ، أي اللاتي في مجتمع السيول ووادي نخلة ، وانما سميت محولا لبعد صدورهما وكثرة دوائعها ، ويأتي وادي قناة من المشرق حتى يصل السد الذي أحدثته نار الحجاز المتقدم ذكرها آخر الباب الثاني ، وتقدم هناك أن هذا الوادي كان قد انقطع بسبب ذلك ، وانحبس السيل حتى صار بحرا مد البصر عرضا وطولا ، كانه نيل مصر عند زيادته ، قال المطري : شاهده كذلك سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وتقدم أنه انخرق من تحته سنة تسعين وستمائة فجرى الوادي سنة ، فعلا مبين الجانبين ، وسنة أخرى دون ذلك ، ثم انخرق بعد السبعمائة فجرى سنة أو أزيد ، ثم انخرق سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بعد تواتر الأمطار فكثر الماء وجاء سيل لا يوصف كثرة ، ومجرأه على مشهد سيدنا حبرة ، وخبر واديا آخر قبلي الوادي والمشهد . وقبل في جبل عينين في وسط السيل ، ومكانا نحو أربعة أشهر لا يقدر أحد على الوصول اليهما إلا بمشقة ، ولو زاد مقدار خراع في الارتفاع وصل إلى المدينة ، ثم استقر في الوادي بين القبلي والشبالي قريبا من سنة ، وكشف عن عين قديمة قبلي الوادي جدها الأمير ودي ، وهذا الوادي هو المراد بقوله في حديث الاستنشق من رواية الصحيح « وسال وادي قناة شهرا » وينتهي سيل قناة إلى مجتمع السيول بزغابة أيضا .

ومنها : وادي مذيبن ، ويقال : مذيبن سقال ابن زبالة عن غير واحد من الانصار : مذيبن شعبة من سيل بطحان ، يأتي مذيبن إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم ينشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان وصدير ، مذيبن ويطحان يأتيان من الحلاتين خلاني صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ، ومصبها في زغابة حيث تلتقي السيول ، اهـ .

←

وقوله « من سيل بطحان » يعنى من أصلهم الحلامين كما بينه أخيراً ، وسبق بيان منازل بني أمية وأن من أموالهم يثر المهن .

وسياتى عن ابن شبة ما ظاهره المخالفة لهذا ، حيث قال في مهزور : حتى حلالة بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذيئب ، ثم يلتقي هو وسيل بني قريظة بالشارف فضاء بني خطبة ، ثم يجتمع الواديان مهزور ومذيئب ، فمقتضاه أن مذيئب من أصل مهزور ، ولهذا قال المجد : قال أحمد ابن جابر : ومن مهزور الى مذيئب شعبة تصب فيه .

قلت : لكن أعلى صدر سيل بطحان ومذيئب ومهزور من حرة واحدة ، فيصبح تشعب مذيئب من كل منها .

ولهذا نقل المجد عن أبي عبيدة أن اليهود لما نزلوا المدينة نزلوا بالسافلة ، فاستوبوها ، فبعثوا رائدا الى العالية ، فرأى بطحسان ومهزورا يبطحان من حرة ينصب منهما مياه عذبة ، فرجع فقال : وجدت بلدا طيبا وأودية تنصب الى حرة عذبة ، فحولوا ، فغسل بنو النضير على بطحان ، وقريظة على مهزور ، اه . مع أن الذي تقدم على المنازل أن بني النضير نزلوا بمذيئب ، ومنازلهم النواعم ، فمن أطلق نزولهم على بطحان راعى اتحاد الأصل وأن مذيئب يصب في بطحان أيضا ، كان في زماننا يشق في الحرة الشرقية قبلي بني قريظة ، ويمر في وسط قرية قديمة كانت شرقي المهن والنواعم ، ويتشعب على تلك الأيوان ، ويخرج ما فضل منه من الموضع المعروف بنقيع الرديدي ومن الناصريسة ، فيصب في الوادي الذي يأتي من ضفاف شرقي مسجد الفضيل ، حتى يأتي الفضاء الذي عند بؤر النورة خلف الماجشونية فتلقاه هناك شعبة من مهزور ، ثم يصبان جميعا في بطحان .

وقال المطري : مذيئب شرقي جفاف ، يلتقي هو وجفاف فوق مسجد الشمس ، ثم يصبان في بطحان ، يلتقيان مع رائونا ببطحان ، فيمران بالمدينة غربي المصلى ، اه . ومراده جفاف أصل مسيل بطحان .

ومنها : مهزور — نقل ابن زبالة أنه يأتي من بني قريظة ، ثم قال في هذه الرواية ما لفظه : وأما معجب فيأتي سيله ، وكان يمر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت الانصار : اتبا الذي يمر في المسجد مهزور ، ولم يبين أصل سيل معجب ، وكذا ابن شبة : فقال : وأما بطن مهزور فهو الذي يتخوف منه الغرق على أهل المدينة فيما حدثنا به بعض أهل العلم ، ثم ذكر رواية ابن زبالة السابقة .

وقال ابن زبالة عقب ما تقدم عنه على مذيئب ، ما لفظه : وسيل مهزور ومصدره من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة ، ثم يأتي بالمدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يسكب في زغابة ، يلتقي هو وبطحان بزغابة حيث تلتقي السيول ، اه .

واجتماعه في بطحان بزغابة من مجرى قناة ، ولهذا قال ابن شبة : وسيل مهزور يأخذ

من الحرة من شرقها ومن هكر ، وحرة صفة ، حتى يأتي أعلى حلاة بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذيئب ، ثم يلتقي وسيل بنسي قريظة بفناء بنسي خطبة ، ثم يجتمع الواديان جميعا مهزور ومذيئب فيتفرقان في الاموال ويخلان في صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها الا مشربة أم ابراهيم ، ثم ينفي الى الصورين على قصر مروان بن الحكم ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ، ثم يأخذ في البقيع حتى يخرج على بني حديلة ، والمسجد بطن مهزور ، واخره كومة ابي الحرة ، ثم ينفي فيصحب في وادي قناة ، انتهى .

ومقتضاه ان الشعبة التي تجتمع من مهزور بمذيئب بالفناء المذكور تسقي بعد ذلك ، فكانها صرفت عن جهة الصدقات الى بطحان ، او أن كلامه مؤول ، لأن المعروف اليوم ان الشعبة التي تلقى مذيئب من مهزور تصب بعد اجتماعها في بطحان كما سبق ، والذي يستقى ما ذكر من الصدقات ويمر بالبقيع انها هو شعبة اخرى من مهزور ، ولا تجتمع بمذيئب ، بل تمر على الصافية وما يليها من الصدقات ، ثم تفشى بقيع الفرقد والتخيل التي حوله خصوصا الجزع المعروف بالحضاري ، فانخذ لذلك شيخ الحرم الزيني مرجان التقوي حفظه الله تعالى طريقا الى بطحان ، وحفر له مجرى من ناحية الصدقات ، فصارت الشعبة المذكورة تصب أيضا في بطحان ، ولا تمر بالبقيع ، ولم يتعرض ابن شبة للشعبة التي تشق من مهزور الى العريض وهو معظمه بسبب السد المبني هناك ، وقد اقتصر عليها المطري فقال : مهزور شرقي العوالي ، شمالي مذيئب ، ويشق في الحرة الشرقية الى العريض ، ثم يصب في وادي الشظاة .

قال الزين المراهي عقب نقله : وكأن حرة شوران أي المذكورة في كلام ابن زباله هي الحرة الشرقية .

وقال ابن شبة : وكان مهزور سال في ولاية عثمان رضي الله تعالى عنه سيلا عظيما على المدينة خيف على المدينة منه الفرقد ، فعمل عثمان الردم الذي عند بئر مدري ليرد به السيل عن المسجد وعن المدينة .

وذكره ابن زباله فقال : وأما الدلال والصافية فيشربان من شرح عثمان بن عفان الذي يقال له مدري السذي يشق في مهزور في أمواله ويأتي على أريس وأسفل منه حتى يتطن الصورين ، فصرفه مخافة على المسجد في بئر أريس ، ثم في عقد أريم ، ثم في بلحارث بن الخزرج ، ثم صرفه الى بطحان ، انتهى .

وقال ابن شبة عقب ما تقدم : ثم سال عبد الصمد بن علي وال على المدينة في خلافة المنصور سنة ست وخمسين ومائة ، فخيف منه على المسجد فبعث اليه عبد الصمد عبيد الله بن أبي سلمة العمري ، وهو على قضائه ، وتذب الناس فخرجوا اليه بعد العصر — وقد طفى وملا صدقات النبي صلى الله عليه وسلم — فدلوا على مصرفه ، فحفروا في برقة صدقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبدوا عن حجارة منقوشة ففتحوها ←

فانصرف الماء فيها وفاض الى بطحان . فلهم على ذلك عجز مسنة من اهل العالية ، قالت : اني كنت اسمع الناس يقولون : اذا خيف على القبر من سيل مهزور فاهدبوا من هذه الناحية ، واشارت الى القبلة ، فهدبها الناس ، فابدوا عن تلك الحجارة ، انتهى .

وفكره ابن زبالة مع مخالفة في التاريخ فقال : وفي ليلة الاربعاء هلال المحرم سنة ثمان وخمسين ومائة في اماره عبد الصمد لما أصيب المسجد بلك الفرقة استفتت الناس على سيل مهزور مخافة على القبر ، فعمل الناس بالمساحي والمكائل والماء فسي برقة الى انصاف النخل ، فطلعت عجز من اهل العالية فقالت : ادركت الناس يقولون : اذا خيف على القبر فاهدبوا من هذه الناحية ، يعني القبلة ، فدار الناس اليها فهدبوا وابدوا عن حجارة منقوشة ، فعمل الماء الى هذا الموضع اليوم وابدوا ، وهي الليلة التي هدمت فيها بيوت بطحان وبني جشم ، انتهى .

ونقله المراغي الا انه قال كما رأيته بخطه : وابدوا حجارة منقوشة ، وضبط البسماء بالتشديد ، والذي في كلام ابن زبالة واسنوبة ما قدمته ، قال المراغي عقبه : وينو جشم لا تعرف ، وانها المعروف دشسم — بالبدال — بستان شامي مسجد البغلة على نحو رميتي سهم منه ، فلعلها منازلهم ، ووقع في الاسم تغيير .

قلت : والظاهر ان المراد منازل بني جشم بن الحارث بالسنج لقربها من بطحان ، نطخى الماء اليها لما صرفوه .

فيما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاودية

روينا في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل ، فقال الانصاري : سرح الماء يمر ، فابى عليه ، فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير : اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، فغضب الانصاري ، فقال : ان كان ابن عمك فقلون وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر .

وفي رواية للبخاري : حتى يرجع الماء الى الجدر ، فكان ذلك الى الكعابين ، وفي اخرى له : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشار الى الزبير برأي فيه سعة ، فلما احتفظ الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم — أي أغضبه — استوى للزبير في صريح الحكم . والجدر قبل : أصل الشجرة ، وقيل : جذور المشارب التي يجتمع فيها الماء في أمول النخل ، وقيل : المسحاء وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار ، وقال ابن شهاب : قدرت الانصار والناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك الى الكعابين .

وفي سنن أبي داود عن ثعلبة بن أبي مالك أنه سمع كبارهم يذكرون أن رجلا من قريش كان له سهم من بني قريظة ، فخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مهزور السيل الذي يقسمون ماءه ، ففضى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الماء إلى الكعبيين لا يجبس الأعلى على الأسفل .

وفي رواية له : قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبيين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، كذا قال في « السيل المهزور » والمشهور كما قال السبكي « في سيل المهزور » .

وفي الموطأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سيل مهزور مذنب : يمسك حتى الكعبيين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل .

وروى ابن شبة : قضى في سيل مهزور أن يمسك الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبيين والجدر ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، وكان يستي الحوايط .
وعن جعفر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور أن لاهل النخيل إلى العقب ، ولاهل الزرع السى الشراكين ، ثم يرسلون الماء إلى من هو أسفل منهم .

وهو صريح فيما قاله المتولي والماوردي من أن التقدير بالكعبيين ليس على عموم الأزمان والبلدان والزرع والشجر ، لأن الحاجة تختلف ، ولم يبق السبكي على هذه الرواية فقال : وهو قوي ، والحديث واقعة حال ، ولولا هية الحديث لكتبت اختاره .

خاتمة : في مجتمع الادوية ومفائضها

قال الزبير : ثم يلتقي سيل العقيق ورانينا بواد آخر وذي صلب وذي ريش وبطحان ومعجن ومهزور وقناة بزغابة ، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن يلتقي العقيق ثم يجتمع ، فيلتقي العقيق بزغابة .

قلت : والحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان وقناة ، ثم تجتمع مع العقيق بزغابة عند أرض سعد بن أبي وقاص كما صرح ابن زبلة .

قال الزبير : وذلك أعلى وادي اضم ، وفيه يقول اسحاق الاعرج :

غشيت ديارا بأعلى اضم محاسن البلى واختلاف الديم

قال الهجري : سمي اضم لايضم السيول به واجتماعها فيه ، وقال ابن شبة : تجتمع هذه الاودية بزغابة ، وهو بطرف وادي اضم ، سمي باضم لايضم السيول به .
قلت : ويسمى اليوم بالضفة ، ويسمى بزغابة بمجتمع السيول ، ولهذا أورد الزبير هنا حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم « ركب إلى مجتمع السيول فقال : ألا أخبركم بمنزل الدجال من المدينة - الحديث » .

قال الزبير : ثم تمضي هذه السيول إذا اجتمعت فتتحد على عين أبي زياد والصوريين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي هذه السيول في وادي نقى ووادي نعمان أسفل

العلاءه' ؛ بفتح أوله ، وبالمد بمعنى الرفعة : موضع بالمدينة أطم أو غير أطم .

وأما العلاء - بالضم والقصر - فهو موضع بناحية وادي القرى نزله رسول الله ﷺ ، في طريقه إلى تبوك ، وبني مكان مصلاه مسجده (٢) .

والعلاء أيضاً : ركيّات بديار كلاب ، وموضع لغطفان .

العمق ، بفتح أوله ، وسكون الميم ، بعده قاف : واد يسيل في وادي

(٢) أصبح هذا الموضع بلدة كبيرة الآن .

من عين أبي زياد ، ثم تنحدر هذه السيول نلتقاها سيول الشعاب من كثفيها ، ثم يلتقاها وادي ملل بذي خشب وظلم والجنيّة، ثم يلتقاها وادي ذي أوان ودوائعه من الشرق ، ويلتاها من الغرب واد يقال لهمواد والخرار ، ويلتاها من الشرق وادي الائمة ، ثم تنحني في وادي اضم حتى يلتقاها وادي برمة الذي يقال له ذو البيضة من الشام ، ويلتاها وادي ترعة من القبلّة ، ثم يلتقي هو ووادي العيص من القبلّة ، ثم يلتقاها دوائع واد يقال له حجر ووادي الجزل الذي به السقا والرحبة في نخيل ذي المروة مغربا ، ثم يلتقاها وادي عمودان في أسفل ذي المروة ، ثم يلتقاها واد يقال له سفان حين يفضي الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يندفع في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنتيجة وحقيب ، وذكر ابن شبة نحوه ، وكذا الهجري .

وقال المطري : ان السيول تجتمع برومة سيل بطحان والمعتيق والزغابة والنقى وسيل غراب من جهة الغابة فيصير سيلا واحدا ويأخذ في وادي الضيقة الى اضم جبل معروف ، ثم الى اكرى من طريق مصر ويصب في البحر ، انتهى .

وفيه امور : الاول : جعله مجتمع السيول برومة ، وانما مجتمعها بزغابة كما سبق ، وذلك أسفل من رومة غربي مشهد سيدنا حمزة كما قاله الهجري ، وهو أعلى وادي اضم ، ويأخذ المطري قول ابن اسحاق في غزوة الخندق : أتبلت قريش حتى نزلت بمجتمع السيول من رومة بين الجرف وزغابة ، وهو مخالف لما سبق .

الثاني : جعله لزغابة سيلا ينصب لرومة ، ورومة هي التي تنصب الى زغابة .

الثالث : جعله النقى مما يجتمع مع السيول برومة ، مع انه المعبر عنه فيما سبق بنقى ، وانه يجتمع مع السيول بالغابة .

الرابع : جعله لمراب سيلا يجتمع برومة ، ولم أقف له على مستند ، وعراب جبل في تلك الجهة على طريق الشام .

الخامس : جعله اضم اسم جبل ، ومغايرته بينه وبين وادي الضيقة ، خلاف ما تقدم ، واختلف اللغويون في ان اضم اسم لموضع أو جبل هناك ، والظاهر انه اسم للجبل وواديه .

الفرع ، ويسمى عمقَيْن ، لقوم من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وقيل : العمق عين بوادي الفرع ، وفيها تقول أعرابية منهم ، جلت إلى ديار مصر :

أقول لعمق الثريّا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جليت مع الجالين ، أم لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق ؟
والخشاشان : جبلان ثمة .

وقال عمرو بن معدي كرب :

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا تبدل آراماً وعيناً كوانيساً
بمترك ضحك الحبباً ترى به من القوم محدوساً وآخر حادساً
والعمق أيضاً : موضع آخر قرب المدينة ، من بلاد (١) مزينة .

ويقال : عمقى كسكسرى .

والعمق أيضاً : موضع بين حلب وأنطاكية .

والعمق : واد (٢) بالطائف نزله رسول الله ﷺ لما حاصر الطائف ، وفيه بشر ليس بالطائف أطول رشاء منها .

والعمق لغة : المطمئن من الأراضي ، وعمق الشيء ومعقه : قعره .

العميس : بفتح أوله ، وكسر ميمه ، بعده ياء ، وسين مهمة : واد بين فرش ، وملكل . كان أحد منازل رسول الله ﷺ إلى بدر ، هكذا ضبطه أبو الحسن بن الفرات ، وعليه المحققون . وقيل بالغين المعجمة ، وقد يقال له : عميس الحمام .

(١) هو الذي بقرب الفرع .

(٢) المعروف المقيت كما في سيرة ابن هشام في خبر حصار الطائف ، فالظاهر أنه تصحف على المؤلف . وهناك المسمى في بلاد باهلة بقرب عرض شمام ، والعمق - بضم العين وفتح الميم - من مناهل طريق الحج البصري بعد السليمة وقبل المعدن لا يزال معروفاً .

عُتَاب ، بضم أوله ، وفتح النون ، وألف وباء موحدة : اسم الطريق المطروقة من المدينة الى فيند .

وقيل : العُتَاب : جبل أسود بالمرؤث قاله السكري في شرح قول جرير :
أنكرتَ عهدك ، غير أنك عارفٌ طللاً بألوية العُتَابِ حَيْلا
فتعزُّ ، إن نفع العزاءُ مكلفاً فالشوقُ يظهر للفراق عويلاً
وقال جامع بن عمرو [بن مُرخية]

أرقتُ بُني الأَرَامِ وَهْنًا وعادني عدادُ الهوى ، بين العُتَابِ وَخُتْلِ
قال أبو محمد الأعرابي : العُتَاب : جبل أسود لكعب بن عبدويه ^(١) .
العُتَابَةُ ؛ بزيادة هاء : قارة سوداء أسفل من الرويثة ، بين مكة والمدينة ،
وهي الى المدينة أقرب ، قال كُثَيْر :

فقلتُ - وقد جعلنَ بِرَاقَ بدر يميناً والعُتَابَةُ من شمال -
والعُتَابَةُ أيضاً : ماء في ديار بني كلاب [في مستوى الغوط والرمة ، بينها
وبين فيند ستون ميلاً] على طريق كانت تسلك إلى المدينة [وقيل : بين توز
وسميراء] وكان علي بن الحسين زين العابدين يسكنها ، والمحدثون يشددون
النون . والعُتَابَةُ أيضاً : بركة ومكان قرب سميراء .

العُتَاقَةُ ، بالقاف كسحابة : موضع قرب ضرية ^(٢) ، قال أبو زياد : إذا
خرج من المدينة عامل بني كلاب مصداً ، فإن أول منزل ينزله ويصدق
عليه : أريكة ، ثم يرحل من أريكة ، إلى العُتَاقَةُ ^(٣) ، وهي لغني فيصدق عليها
غنياً ، وبطوناً من الضُّبَاب ، وبطوناً من بني جعفر بني كلاب ، ويصدق الى

(١) كذا في المعجم . وفي « بلاد العرب » : لكعب من بني أبي بكر بن كلاب .

(٢) حدد صاحب « الناسك » المسافة بين العُتَابَةِ وبين بطن الرمة بـ ٣٠ ميلاً ، وهي قبله
للقادِم من فيند ، وبينها وبين فيند ما يقارب ٦٠ ميلاً .

(٣) في « بلاد العرب » : العُتَاقَةُ بواد يقال له الخُتُوقَةُ : وأورد (مذعا) بالذال مضبوطة
ضبط قلم . والخُتُوقَةُ لا تزال معروفة .

مَدْنَعَا . قال ابن هرمة :

وقلتُ له : قم ، فارتحل ثم صل بها غَدُوًّا ومَلَطًا بالغَدُوِّ وَهَجَرٍ
فإنَّكَ لاقٍ بالعنابة - فارتحل - بسَعْدٍ - أبا مروان ، أو بالخصر
عَنِيبَةٍ ، على لفظ واحدة العنب : بشر بالمدينة على ميل . قال العمرائي :
عنبه ، بالفتح ، وليس بشيء ، والصواب الاول ، وقد تقدّم بشر عنبه في
الباء .

[١٨٨] العَوَاقِر : جبال في أسفل الفَرَش ، وعن يسارها . قال مسلم
[بن قُرْط] الأشجعي :

تطربني حُبُّ الأبارق من فتي
فيا ليت شعري هل بفيقة ساكن
فمن لامني في حب نجد وأهله
على قرب أعداء ، ونأي عشيرة
وقال كثير :

وسيل أكناف المربد غدوة وسيل منه ضاحك والعواقر
عوال ، بالضم والتخفيف : أحد الأجل الثلاثة التي تكتنف الطرف ،
على يوم وليلة من المدينة ، والآخران : ظلم (١) واللعاء .
وعوال أيضاً : موضع بالهامة (٢) .

(١) القول بأن الطرف تكتنفه ثلاثة جبال ، لعرام في رسالته ، وهذا نصه : (ثم الطرف
لن أم المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال : أحدها ظلم ، وهو جبل أسود شامخ . لا يثبت شيئاً .
وحزم بني عوال ، وهما جميعاً لطفان ، وفي عوال آبار ، منها بئر أليّة ، باسم أليّة الشاة ،
وبئر هرمة - ثم قال : والسدما سماء ، واللعاء ماء سماء . فليس فيه أن اللعاء الجبل الثالث ،
وظاهره أن حزم بني عوال جبلان ، أو في النسخة خلل . (وفاة : ٣٤٧ / ٢) . وأقول :
ليس في نسخة عرام المطبوعة ذكر اللعاء . ولكن ياقوتاً نقل ما ذكره المؤلف عن ابن موسى
- وهو الحازمي - وهو في كتاب البلدان ، له ، والسمهودي اطلع على نسختين من
رسالة عرام .

(٢) عبارة ياقوت : ناحية يمانية . وكذا نقل السمهودي .

العَوَالِي : ضيعة عامرة بينها وبين المدينة ثلاثة أميال ، وذلك أدناها ،
وقيل أبعدها ثمانية أميال ، وهي محفوفة بالحدائق ذات النخيل ، والآبار
العذبة الكثيرة المياه ، ترف يساتينها غضارة ونضارة ، ويأثلق عليها رونق
الحضارة ، تجري في أكثر النهار مذانب تلك الأنهار ، المستعارة من الآبار ،
منسابة في بساتينها الملتفة النخيل ، والأشجار ، وحدائقها الظليلة اليانعة
الثمار ، وتنعطف على نخيلها انعطاف المسك والسوار ، غير أن جليل شجرها
النخيل ، وغيرها من الشجر إن وُجد فهو دخيل ، نعم تكثر فيها الرياحين
والخضر ، وتموج قراحيها بالقرع واللفت والجزر ، وذكر الزبير بن بكار في
سيول العوالي من حيث تفترق ، عن غير واحد من الأنصار : مدين بن شعبة
من سيل بطحان^(١) ، يأتي مدين بن إلى الروضة ، روضة بني أمية بن زيد ،
ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ،
ثم يخرج من أموالهم ، حتى يدخل في بطحان ، وصدور مدين بن ، وبطحان
يأتیان^(٢) من الحلاء بن حلثي صعب ، على سبعة أميال من المدينة أو نحوها
ومصبها في زغابة ، حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه .

وسيل مهزور وصدوره من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني
قريظة ، ثم يأتي المدينة ، فيشقها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله
ﷺ ، ثم يصب في الزغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث تلتقي
السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص .

وصدور سيل ذي صلب ، من رانونا ، من التحيف^(٣) ، ثم يصب ذو صلب

(١) هذا القول نسبه السهودي إلى ابن زباله ، وهو شيخ الزبير بن بكار .

(٢) كذا في الأصل وفي الوفاء ، ومقتضى الاعراب (تأتي) إلا إذا كانت كلمة (صدور)
معرفة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (التجنب) .

ورائونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساحطة ^(١) وأموال العصابة ، ثم في عوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو وبطحان عند دار الشواترة ، وهو في عداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عاملة .
وتجتمع سيول ما حول المدينة كلها ، والعقيق وقناة وسيول العالية ، في إضم ، ثم تصب في البحر ^(٢) .

عَوَسَا ؛ بالسین المهمة : موضع بالمدينة قرب قباء قاله نصر ^(٣) ، قلت : هناك حديقة تعرف اليوم بجوسا ، هكذا يلفظه أهل المدينة ، ولعله تحريف منهم ، والله أعلم .

عَيْرُ ؛ بفتح أوله ، وسكون المثناة التحتية ، آخره راء ، بلفظ العير ، لجمار الوحش ، والعير أيضاً المثل الذي في الحديقة ، وماقي العين ، وجفنها أو لحظها ، وما تحت الفرع من الأذن ، وخشبة تكون في مقدم الهودج ، والوتد والجبل ، والسيد ، والمملك والطبل ، والمتن في الصلب ، والعظم النائي في بؤبؤ العين .

وواد ، وموضع كان مخصباً فغيره الدهر فأفقره .
ولقب حمار بن مويلع ^(٤) ، كافر كان له واد فأرسل الله عليه ناراً فأحرقتة .
والعظم النائي في وسط الكتف ، والنشر المرتفع في وسط النصل .

-
- (١) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (ساخطة) .
(٢) كل ما تقدم نقله السهودي عن ابن زبالة ، وكثير من الكلمات الواردة فيه لم أجده ضبطاً لها فيما بين يدي من الكتب .
(٣) عَدَّه المؤلف في حرف الواو (وادياً) . وذكره السهودي فيما نقل عن ابن شبة من المواضع التي يدخلها وادي رائونا ، ونقل عن ابن زبالة : ثم يسكب ذو صلب ورائونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ثم في ساخطة ، وأموال العصابة ، ثم في غوسا ، ثم في بطحان ، .. وقال : غوسا غير معروفة ، ولعله أراد حوسا - بالحاء المهمة - وهي معروفة بقباء ، وتشرب من رائونا . أما الذي في كتاب نصر فهو ، (عوسا بالمدينة) بدون زيادة .
(٤) جاء في المعجم مادة (حمار) : طويلع . وفي هذا الموضع (مويلع) كما في الأصل .

قال عرام^(١) : وعير : جبلان أحمران ، عن يمينك ، وانت في بطن العقيق ،
تريد مكة ، وعن يسارك شوران ، وهو جبل يطل على السد .

وعن بعض أهالي الحجاز أن بالمدينة جبلين ، يقال لأحدهما عير الوارد ،
ولآخر عير الصادر ، وهما متقاربان ، وهذا موافق لقول عرام^(٢) .
وقال نصر : عير : جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب^(٣) الخوز ، وثور :
جبل عند أحد .

وقد تقدم الكلام عليه في ثور ، فلينظر هناك إن شاء الله تعالى .

العيص ؛ بالكسر ، ثم السكون ، وإمال الصاد : ماء فوق السوارقية .
قال ابن اسحاق - في حديث أبي بصير - : خرج حتى نزل بالعيص ،
من ناحية ذي المروة ، على ساحل البحر ، بطريق قريش التي كانوا يأخذون
إلى الشام^(٤) .

(١) رسالته وأوله : ويحيط بالمدينة من الجبال : عير .. الخ .

(٢) عير - ويقال : عاير - ، جبل كبير مشهور ، في قبة المدينة ، بقرب ذي الحليفة ،
مقات أهل المدينة (وفاة) وفوقه جبل آخر يسمى باسمه ، ويقال له عير الصادر ، وللأول :
عير الوارد ، ولهذا قال الزبير ، في أودية العقيق . ثم شعاب الحمرا ، والفرا ، وعيرين ، قال :
وفي عيرين يقول الأحوص :

أقوت رواوة من أسماء ، فالجمد فالتمف فالسفع من عيرين ، فالسند

قال المهجري : إن سيل العقيق يفضي لثنية الشريد ، ثم قال : ويحف الثنية شرقاً عير الوارد ،
وغرباً جبل يقال له الفراء ، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها الحرم (وفاة : ٣٤٧ / ٢) .

(٣) كلام نصر ينطبق على جبل في الأبطح ، بقرب ثنية الحجون ، وهناك العيرة .

(٤) الماء الذي فوق السوارقية جاء في رسالة عرام ما نصه : وبأسفل بيضان موضع يقال له
العيص ، به ماء يقال له ذئبان العيص ، والعيص ما كثرت أشجاره من السلم والبات .
أما الموضع الذي ذكره ابن إسحاق . وإليه كلنت سرية العيص ، فهو عرض كبير من أعراض
يلنج ، وفيه عيون وسكان كثيرون ، وهو غير الأول ؛ فذاك في بلاد سليم ، وهذا في بلاد
جهينة ، وليس على ساحل البحر ، بل يبعد عنه مسيرة يومين تقريباً ، ولكنه بقرب طريق
القوافل التي كانت تذهب إلى الشام ، مع الطريق الساحلية ، ولهذا كان أبو بصير بن سهيل بن عمرو
القرشي لما فر من كفار قريش ، يترصدهم لتقوافلهم في ذلك الموضع .

عَيْنَان ، تثنية العين : اسم لجبل أحد . ويقال : اسم لجبلين عند أحد ، وقيل عينان : اسم جبل باليمن بينه وبين غمدان ثلاثة أميال ، ويقال ليوم أحد يوم عينين . وفي حديث عمر رضي الله عنه ، لما جاءه رجل يخاصمه في عثمان رضي الله عنه ، فقال : وأنه فرّ يوم عينين .

وقيل : عينين : جبلان بينهما واد . ويسمى عام أحد عام عينين . وضبطه بعضهم بكسر أوله ، وليس بثبت . وقيل : عينان : جبل بأحد ، قام عليه إبليس - لعنه الله - ونادى : [١٨٩] أن رسول الله ﷺ قَتِيل .

وفي « مغازي ابن إسحاق » : وأقبلوا حتى نزلوا بعينين ، جبل ببطن السبخة من قناة ، على شفير الوادي ، مقابل المدينة . قال الفرزدق (١) :
ونحنُ منعنا يوم عينين منقراً ولم ننب في يومي جَدود ، عن الأسل
قلت : وكان الرماة يوم أحد على هذا الجبل المسمى عينين .

وعنده مسجدان : أحدهما في ركن عينين الشرقي ، يقال : انه الموضع الذي طُعِن فيه حمزة رضي الله عنه ، والمسجد الآخر وراء هذا المسجد على نحو رمية بحجر على شفير الوادي ، يقال انه مصرع حمزة رضي الله عنه ، وأنه مشى بطعنته الى هناك ، فصرع رضي الله عنه . وقد تجددت هناك عين ماء جددتها الأمير بدر الدين وُدَيُّ بن جَمَّاز (٢) صاحب المدينة ، ومفيض هذه العين عند المسجد الأول ، وعليها حديقة حسنة ونخل ، وقد استبعلت في هذه الأيام ، لانقطاع العين ودورها .

وعينان أيضاً : ماءة بالبحرين ، وإليه ينسب خُليد عَيْنين الشاعر (٣) .

(١) بيت الفرزدق يقصد به (عينين) موضع في البحرين يسمى الآن (الجبيل) فرضة معروفة ، إليه ينسب الشاعر : خُليد عَيْنين ، وروى الزُّعْمَرِيُّ فلسبه إلى (عينين) الذي بقرب المدينة .

(٢) ترجمه المؤلف في آخر الكتاب ، في قسم التراجم .

(٣) كانت من أشهر موانئ البحر الشرقي للجزيرة ، وبعد اكتشاف النفط طفت عليها موانئ أخرى ، ومع ذاك فهي من مدن شرق المملكة .

عَيْنُ أَبِي نَيْزَرٍ ، بفتح النون ، وياه مثناة تحتية ، وزاي مفتوحة ، وراء ، فيعمل من الزارة ، وهي القلعة : عين كثيرة النخل ، غزيرة الماء ، من عمل المدينة . وأبو نيزر الذي تنسب إليه هذه العين مولى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان ابناً للنجاشي ملك الحبشة ، الذي هاجر إليه المسلمون ، وإن علياً رضي الله عنه عند تاجر عكة ، فاشتراه منه ، وأعتقه ، مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ، حين هاجروا إليه . وذكروا أن الحبشة مرج عليها أمرها بعد موت النجاشي ، وأنهم أرسلوا وقدأ منهم الى أبي نيزر ، وهو مع علي رضي الله ، ليملكوه عليهم ، ويتوجوه ، ولا يختلفون عليه ، فأبى ، وقال : ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله عليّ بالإسلام . وكان أبو نيزر من أطول الناس قامه ، وأحسنهم وجهاً ، ولم يكن لونه كألوان الحبشة ، إذا رأيته قلت : هذا رجل عربي .

قال المبرد (١) : روي أن علياً رضي الله عنه لما أوصى الى الحسن رضي الله عنه في وقف أمواله وأن يحمل فيها ثلاثة من مواليه ، وقف فيها عين أبي نيزر ، والبقيعة ، وكأنه وهم ؛ لأن وقف هاتين الضيعتين كان لسنتين من خلافته . قال [أبو محمّد] ابن هشام : كان أبو نيزر من أبناء بعض الملوك الأعاجم ، ثم صح عندي بعد أنه من ولد النجاشي ، فرغب في الإسلام صغيراً ، فأتى رسول الله ﷺ [وكان معه في بيوته ، فلما توفي رسول الله ﷺ] صار مع فاطمة وولدها ، رضي الله عنهم . قال أبو نيزر : جاءني علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنا أقوم بالضيعتين ، عين أبي نيزر ، والبقيعة . فقال : هل عندك من طعام ؟ فقلت : طعام لا أرضاه لأمرير المؤمنين ، قرع من قرع الضيعة ضاءلته بإهالة سبعة . فقال : عليّ به ! فقام إلى الربيع ، فغسل يديه [ثم أصاب من ذلك شيئاً ، ثم رجع إلى

(١) في كتاب «الكامل» .

الربيع ففصل يديه [بالرمل ، حتى أنقاهما ، ثم ضم يديه كل واحدة منها إلى أختها ، وشرب فيها ، حتى من الربيع ، ثم قال : يا أبا نيزر : إن الأكف أنظف الآنية . ثم مسح ندى ذلك [الماء] على بطنه ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله ، ثم أخذ المعول والمحدر ، فجعل يضرب ، وأبطأ عليه الماء فخرج ، وقد تنضج جبينه عرقاً ، فانتكف العرق عن جبينه ، ثم أخذ المعول ، وعاد إلى العين ، فأقبل يضرب فيها ، وجعل يهيمهم ، فانتالت كأنها عنق جزور ، فخرج مسرعاً وقال : أشهد الله أنها صدقة . عليّ بداوة وصحيفة . قال : فمجلت بهما إليه ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما تصدق به عبد الله أمير المؤمنين ، تصدق بالضعيتين المعروفتين ، بعين أبي نيزر ، والبغيفة ، على فقراء أهل المدينة ، وابن السبيل ، ليقى بهما وجهه حرّ النار ، يوم القيامة ، لا يباعان ولا يوهبان حق يرثهما الله وهو خير الوارثين ، إلا أن احتاج إليهما الحسن أو الحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما . قال محمد بن هشام : فركب الحسين رضي الله عنه دابة ، فحمل إليه معاوية رضي الله عنه ، بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار ، فأبى أن يبيع ، وقال : إنما تصدق بهما أبي ليقى الله تعالى وجهه حرّ النار ، ولست بأعما بشيء .^(١)

عيونُ الحسين ، بن زيد رضي الله عنها كان الحسين بن زيد [بن علي بن الحسين] رضي الله عنهم ثلاثة عيون بأعمال المدينة ، أجراها هو من خالص ماله ، إحداها : كانت بالمضيق ، والأخرى بندي المروة ، والثالثة بالسقيا .^(٢)

(١) عين أبي نيزر ، والبغيفة : من عيون ينبع النخل ، وموقعها قرب عين البركة ، وقد درستنا ، وبقي الموضع خلاء ينبت الطرفاء ، يعرف باسم (البغيفات) .

(٢) هي الواقعة بطريق مكة إلى المدينة ، وتعرف الآن باسم (أم البرك) جمع بركة بإسكان الراء .

حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن حسين بن زيد ، أنه كان نشأ في حجر أبي عبد الله . يعني : جعفر بن محمد ، فلما بلغ مبلغ الرجال ، قال له أبو عبد الله : ما يمنعك أن تتزوج فتاة من فتيات قومك ؟ قال : فأعرضت عن ذلك ، فأعاد عليّ غير مرة ، فقلت له : من ترى أن أتزوج ؟ فقال : كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط ، فإنها ذات جمال ، ومال . قال : فأرسلت إليها فتهازرت عليّ رسولي ، وضحكت منه ، وتعجبت كلّ العجب لإقدامي وجرأتي على خطبتها ، فأتيت أبا عبد الله ، فأخبرته ، فقال لمعتب : اتتني بثوبين يمينين معلمين ، فأتى بهما فلبستهما ثم قال لي : تعرّض أن تمر بقرب منزلها وتستقي ماءً ، واحرص أن تعلم بمكانك . [١٩٠] قال : فوقفت بالباب ، فعلت بكائي ففتحت ، فنظرت إليها ، فأشرفت عليّ ، وأنا لا أعرفها ، فنظرت إليّ ثم قالت : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ثم انصرفت ، فأتيت أبا عبد الله فأخبرته ، وكنت ربّما غبتُ عن المدينة أتصيدُ . فقال لي : إذا شئت فغبُ عن المدينة أياماً ، فغبتُ أياماً ثم نزلت المدينة ، فإذا مولاة لها قد أتتني ، فقالت : نحن نريد أن نمرّك للمرس وأنت تطلب الصيد ، وتضحي للشمس ، قد جئت وطلبتك غير مرة [من سيدتي] ، وبعتت معي بألف دينار ، وعشرة أثواب ، وتقول لك : تقدّم إذا شئت فاخطبني ، وأمهرنيها ، فإن لك عشرة جميلة وموادة . فغدوت فلكتها ، وأمهرتها بالتهنؤ ، ثم جئت أبا عبد الله ، فأخبرته فقال : تهيأ للسفر ، وانظر من يخرج معك ، وإذا كان ليلة الخميس فادخل مسجد النبي ﷺ فسلم على جدك وودّعه ، ونحن ننتظرك ، ببشر زياد بن عبد الله . ففعلت ما أمرني به ، وأتيت ، فأجده والقامم بن إسحاق ، وإبراهيم بن حسن ، فلما وقفت عليه أمر لي بشباب السفر ، وخلاي ، فقال : استشر تقوى الله ، وأحدث لكل ذنب توبة ، لذنب السر توبة سر ، ولذنب العلانية توبة علانية ، امض لوجهك ، فقد كتبت لك إلى معن بن زائدة كتاباً ، وغيبتك في

سفرک هذا ثلاثة أشهر ، إن شاء الله تعالى ، فإذا جئت صنعاء فانزل منزلاً ، ولا تحمل بأحدٍ على مَعْنٍ (ومات^(١) اِزالیه) بإذن عام مع الناس . وإذا دخلت عليه ، فمرفه من أنت ، فإن رأيت منه جفوة ونبوة فاغفرهما ، وأعرض عنها ، فإنك ستصيب منه عشرين ألف دينار ، سوى ما تصيب من غيره ، فخرجتُ حتى قدِمْتُ صنعاء ، ففعلت جميع ما أمرني ، ودخلت عليه بإذن عامٍ ، فإذا أنا به قاعدٌ وحده ، وإذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد ، والناس سباطان ، قيامٌ ، فأقبلت حتى سلّمت ، فردّ السلام وقال : من أنت ؟ فأخبرته بنسبي ، فصاح : لا والله لا أريد أن تأتوني ، ولَبَّابُ أمير المؤمنين أعود إليكم من بأبي . فقلتُ له : على رسلک ! أنا أستغفر الله من حُسن الظنِّ بك ، وانصرفتُ من عنده ، فأدرکني رجل من أهل بلده ، فأخبرته بخبري . فقال : قد عوّضك الله خيراً مما فاتك ، ثم بعث غلاماً فأَتاني بثلاثة آلاف دينار ، فدفعها إليّ ، وسألني عما أحتاج إليه من الكسوة فكتبها له ، فلما كان بعد العشاء ، دخل عليّ صاحب المنزل فقال : هذا الأمير معنُ بن زائدة يدخل عليك . فلما دخل أكب على رأسي ويديّ ، ثم قال : يا سيدي وابن سادتي ، اعذرني ، فإني أعرف ما أداري (!) فلما قرأ قراره أعلمته بالكتاب الذي من أبي عبد الله ، فقبّله ، وقرأه ، ثم أمر لي بعشرة آلاف دينار ، ثم قال لي : أي شيء أقدمك ؟! فأخبرته خبري ، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أخرى ، وبعشر من الإبل ، وثلاث نجائب ، برحائها ، وكسائي ثلاثين ثوباً وشياً ، وغيرها ، وقال لي : جعلتُ فداك ! إني لأظنُّ أبا عبد الله يتطلعُ إلى قدومك ، فإن رأيت أن تخفَّ الوقفة ، وتمضي فعلت ! ثم ودّعني ، فتلوّمت بعد ذلك أياماً ، ثم قضيت حوائجي ، ثم خرجتُ حتى قدمت مكة ، موافياً لعمرة شهر رمضَانَ ، فإني لفي الطواف ، حتى لقيت معتباً مولى أبي عبد الله ، فسلمتُ عليه ، وسألتُهُ فقال : هوذا أبو عبد الله قد وافى ، وإن أحدث

(١) كلمة غير واضحة القراءة وإن كانت واضحة المعنى : واثت إليه .

ما ذكرك البارحة ، فمشيت إليه ، ومايلته وقبّلت رأسه . فقال : كيف تركت معنا ؟ ! فآخبرته بسلامته . فقال : أصبت منه - بعدما جبّتهك وصاح عليك - عشرين ألف دينار سوى ما أصبت من غيره ؟ ! قلت : نعم جعلت فداك ! . فقال : فإنّ مَعَنَا جماعة من أصحابك ومواليك ، وقد كانوا يدعون الله لك ، ويذكرونك ، فمُرْ لهم بشيء . قلت : ذاك إليك ، جعلني الله فداك ! . قال فأعطهم ما رأيت ، كم في نفسك أن تعطهم ؟ ! فقلت : ألف دينار . قال : إذا 'تجحف بنفسك' ، ولكن فرق عليهم خمسمائة دينار وخمسة دينار لمن يعطيك بالمدينة ، ويهدي إليك . ففعلت ذلك وقدّمت المدينة ، واستخرجت عينا بالمرورة ، وعينا بالمضيق ، وعينا بالسقيا ^(١) وبَنَيْتُ منازل بالقيع ، فترَوْنِي أُؤْدي شكر أبي عبد الله وولده أبداً ، وضممت إليّ أهلي ، ورزقت منها عليّاً والحسن ابني ، والبنت .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : روى الزبير بن بكار عن طلحة بن خراش ^(٢) قال : كانوا أيام الخندق ، يخرجون مع رسول الله ﷺ ، ويخافون البيات ، فيدخلون به كهف بني حرام ، فيبيت فيه ، حتى إذا أصبح هبط . قال : ونقر رسول الله ﷺ العُيُنة التي عند الكهف ، فلم تزل تجري حتى اليوم ، وهذا الكهف الذي ذكره معروف في غربي جبل سلع ، على يمين السالك إلى مساجد الفتح ، من الطريق القبلية ، وعلى يسار السالك إلى المدينة ، إذا زار المساجد ، وكرّر راجعاً إلى المدينة ، مستقبلاً للقبلة ، تقابله

(١) المروة - ويقال : ذو المروة - كانت من أشهر مدن الحجاز ، وسيأتي تحديدها ، والمضيق هنا في الفرع - وسيأتي تحديده - والسقيا ، موضعان : قرية من أعمال الفرع ، والثانية سقيا يزيد ، أو سقيا بني أمية ، وهي في وادي القرى ، وقد تقدم الكلام في تحديدها ، والمقصود هنا : سقيا الفرع (أم البرك) . وكلمة (المقيع) كذا في الأصل .
(٢) (وفاء : ١٤٩ / ٢) وهو في تاريخ ابن النجار : (الدرة الثمينة ، في تاريخ المدينة ، ص ٣٩) .

حديقة نخل تُعرف بالغنيمية^(١) في بطن وادي بطحان ، غربي جبل سلع ، وهذه العين التي ذكرها الزبير من جملة ما ذهب وذكر ، لا يُعرف اليوم لها عين ولا أثر ، والله تعالى أعلم .

[١٩١] قال الفقيه أبو الحسين ابن جبير^(٢) : وقبّل وصولك سور المدينة من جهة الغرب ، بمقدار غلوة ، تلقى الخندق الشهير ذكره ، الذي صنعه النبي ﷺ [عند تحزب الأحزاب ، وبينه وبين المدينة عن يمين الطريق ، العين المنسوبة للنبي ﷺ] وعليها حلق عظيم مستطيل ، ومنبع العين وسط ذلك الحلق ، كأنه الحوض المستطيل ، وتحت سقايتان مستطيلتان باستطالة الحلق ، وقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض [المذكور بجدار ، فحصل الحوض] محققاً بجدارين ، وهو يد السقايتين المذكورتين ، ويهبط إليهما على ادراج نحو الخمسة والعشرين درجاً ، وماء هذه العين المباركة يعم أهل الأرض ، فضلاً عن أهل المدينة ، فهي لتطهر الناس ، واستقائهم ، وغسل أثوابهم ، والحوض المذكور لا يتناول منه غير الاستقاء خاصة ، صوناً له ، ومحافظة عليه انتهى كلامه .

ويشبه أنه اشتبه عليه عين الأزرق ، بعين النبي ﷺ .
عين الخفيف : هي عين تأتي من عوالي المدينة ، تسقي ما حول مساجد الفتح من المزارع والنخيل^(١) .

عين الأزرق : التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وهي عين أجراها مروان بن الحكم ، لما كان والياً لمعاوية على المدينة ، وكان أزرق العينين ، فأضيفت العين إليه ، أجراها بأمر معاوية رضي الله عنه ، وأصلها من بئر معروفة بقباء ، غربي المسجد ، في حديقة نخل ، وهي بئر واسعة الأرجاء ،

(١) نقل السهمودي عن الطري : أي المعروفة اليوم بالنقيبية ، في بطن وادي بطحان غربي جبل سلع .

(٢) رحلة ابن جبير ،

(٢) زاد السهمودي : وهي منقطعة ، وفقرها ظامرة ، تسمى اليوم بشبشب (١) .

محكمة البناء ، متقنة الأطواء ، متوسطة الرشاء ، عذبة الماء ، يظهر منها هذا الماء الكثير ويجري في اقناء تحت الأرض إلى المصلى ، وهناك تنقسم نصفين ، وعلى المقسم قبة كبيرة مقسومة نصفين ، يجري الماء منها في وجهين مدرجين ، وجه قبلي ، ووجه شمالي ، وتخرج العين من القبة من جهة المشرق ، ثم تأخذ الى جهة الشمال .

وأخذ الأمير سيف الدين الحسين بن ابي الهيجاء في حدود الستين وخمس مائة منها شعبة من عند مخرجها من القبة ، فساقتها الى باب المدينة ، باب المصلى ، ثم اوصلها الى الرحبة التي عند مسجد النبي ﷺ ، من جهة باب السلام ، وبنى لها منهلًا بدرج ، من تحت الدور ، يستقي منه أهل المدينة ، وينتفعون بها ، وجعل لها مصرفاً من تحت الأرض ، يشق وسط المدينة ، على البلاط ، ثم يخرج الى ظاهر المدينة من جهة الشمال ، شرقي حصن يسكنه أمير المدينة ، وكان قد جعل منها شعبة صغيرة ، تدخل الى صحن مسجد النبي ﷺ ، وجعل لها منهلًا بدرج ، عليه عقد ، يخرج الماء اليه من فوارة ، يتوضأ منها من شاء ، فحصل في ذلك انتهاك حرمة المسجد ، من كشف العورات ، والاستنجاء في المسجد ، فسدت لذلك ، وجعل عليها علامة .

وهذه العين إذا خرجت من القبة التي بالمصلى ، سارت الى جهة الشمال ، حتى تصل إلى سور المدينة ، وتدخل من تحته ، إلى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، ثم تخرج إلى خارج المدينة ، فتصل الى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، عند قبر النفس الزكية ، ثم تخرج من هناك ، وتجتمع هي وما يتحصل من مصلها في قناة واحدة ، إلى البركة التي ينزلها الحجاج ، عند ورودهم وصدورهم ، قرب بشر رومة .

عين تُحَنَّنْص : بضم الياء المثناة فوق وفتح الحاء المهملة ، وكسر النون المشددة ، وسين مهملة : عين معروفة كانت بالمدينة ، للحسين بن علي بن ابي طالب ، استنبطها له غلام يقال له تحنس ، باعها علي بن الحسين بن علي بن

ابي طالب من الوليد بن عقبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار ، قضى بها دين أبيه ، وكان الحسين قتل وعليه دين هذا مقداره .

عينين : هو تثنية عين وقد تقدم آنفاً ، ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع احواله ، فإن الأزهري ذكره في عINAN مبسوطاً فقال مبتدئاً : عينين : جبل بأحد ..

وعينين : أيضاً : موضع بالبحرين ، قال الحفصي :

يتبعن عوداً قالياً لعينين راح ، وقد مل ثواء البحرين
يفسل منه ... اذا ندس^(١) مثل انسلال الدمع من جفن العين

وضبط بعضهم عينين ، بكسر العين ، وفتح النون الأولى ، وليس بثبت ، والصحيح الأول (x)

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » .

(x) زاد السهودي :

عابد — بكسر الباء الموحدة ودال مهمل : وعبود — بالفتح وتشديد الموحدة — وعبود بالضم مصغراً ، ثلاثة اجبل ذكرها الهجري فيما نقله من وصف غرش مل ، وعبود في الوسط ، وهو الأكبر ، وهو بين مدفع مريين وبين مل مما يلي السبالة ، وقيل : عنده البريد الثاني من المدينة ، وبطرفه عين لحسن بن زيد ، على الطريق منقطعة ، فيها يقول ابن معقل الليثي :
تدظهرت عين الامر مظهرا
بسفح عبود آتته من مرا
واقول : عبود لا يزال معروفاً يدعه المتوجه الى المدينة بعينه .
عارمة — كفاطمة : ردة بين هضبات تدعين عوارم بوسط حمى ضرية ، وشاهدها في حليت .
واقول : انظر كتاب « الهجري » ففيه تحديد المكان
العجبتان — تثنية عجة : بجانب البطحاء بالمعقيق .

عزى — كمزى ، اسم وادي تسمى كما سيأتي في النون ، قال سالم بن زهير الخضري :

اذا ما الصبا هبت وقد نام صبيتي
بأجبال عزى لم يرعنا حثيثها

عرفجاء — احد مياه الاشيق . ذكره الهجري وقال عن الاشيق : بلد برث ابيض ، كأن تربسه الكافور . وذكر من جباله سواج في غربه ، وبطرفه طخفة ، وذكر في الاشيق مياه ، وانه في شرقي حمى ضرية . ووقع اسم الاشيق عند السهودي — هنا — وعند البكري : الاشيق .
عرفة — بالضم وسكون الراء وفتح الفاء ، لغة : المتن المرتفع من الارض ينبت الشجر ، ويقال لمواضع متعدها : عرفة الاجبال ، اجبال صبح في ديار غزاة بها ثنايا يقال لها المهادر ، وعرفة الحمى ضرية ، وعرفة منعج .

عزوزى — بزايين معجمتين ، موضع بين الحرمين ، وفي سنن ابي داود « خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة ، حتى اذا كنا قريبا من عوزى نزل ، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا » الحديث .

واقول : جاء في كتاب « المناسك » : في اول الجحفة بمسجد للنبي (ص) يقال له عوز . هـ . ، فلمله هذا او ان الاسم حرف اما الذي في « سنن ابي داود » في باب الشكر ، فنصه : فلما كنا قريبا من عوزا . وفي الحاشية : عوزا بفتح فسكون ففتح مقصور ، ويقال عوزور مثل قسور هو ثنية بالجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة . وجاء في « التاج » عوزى وضبطه الصاغاني بضم الزاي الاولى ، موضع بين الحرمين الشريفين فيما يقال . انتهى . واذن فالاختلاف في الضبط بين المتقدمين ، ولعل الصواب ما في كتاب « المناسك » عوزور .

عسفان — بالضم ثم السكون وبالفاء ، كانت قرية جامعة بين مكة والمدينة ، على نحو يومين من مكة ، سميت بذلك لعسف السيول فيها ، وذكر الاسدي فيها ابارا ويركا وعينا تعرف بالعولاء . واقول : هي من نواحي مكة ، لا تزال معروفة وما نقل عن الاسدي في كتاب « المناسك » مقريبا — مصغر مقرب ، مال كان لخالد بن عقبة شامي بني حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة كانت في شامي بني عبد الاشهل ، بالحرّة الشرقية ، عند الشيخين ، وفي ناحيتهما .

العلم — بالتحريك ، جبل فرد شرقي الحاجر يقال له أبان : فيه نخل ، وفيه واد لو دخله مائة أهل بيت بعد ان يملكوا عليهم المدخل لم يقدر عليهم ابدا ، وفيه مياه وزروع ، قاله ياقوت ، وكان المراد بالحاجر حاجر الثنيا بطريق مكة ، وهذا الوصف مشهور عن جبل هناك لصباح . واقول : كونه يسمى (أبسان) يعين مكانه ، فأبان شرقي الحاجر ، المنزل بطريق الحجاج ، ويعرف الان باسم (البعاث) والوصف ايضا يصدق على أبان وهناك جبل عظيم يقرب النقرة ، غربيها يسمى العلم .

العنابس — بالفتح وكسر الموحدة ، مزارع في جهة قبلة مسجد القبلتين . واقول : مسجد القبلتين لا يزال معروفا .

العويقل — تصغير العاقل : نقب بحزرة . كذا قال السهوي وأراها : حبرة وقد ذكر النقاب البركري وأورد فيه شعرا

عين ابراهيم بن هشام : بفرش ملل . واقول : فرش ملل يعرف الان باسم الفريش مصفرا . عين ابي زياد : في ادنى الغابة ، كما في خاتمة اودية المدينة . نقل هناك عن الزبير ان سيول المدينة تجتمع في اعلى وادي اضم — وذكر انه يسمى الضيقة — ثم تمضي اذا اجتمعت فتتحد على عين ابي زياد والصوريين في ادنى الغابة ، ثم تلتقي بسوادي تسمى وادي نعمان اسفل من عين ابي زياد .

عين الجديد : باضم . وقال : ان اضم يعرف بالضيقة وهو مجتمع سيول المدينة ، وقال الهجري : سمي اضم لا يضمام السيول ، واجتماعها فيه .

عين الشهداء — تقدم ان معاوية رضي الله تعالى عنه اجراها ، وكانت تسمى الكاظمية ، غير معروفة ، ويقرب عينين مجرى عين فوقها ثنية تأتي من العالية ، والظاهر انها غير عين الشهداء واقول : انظر عن عين معاوية كتاب « المناسك »

باب الغيب

الغابة ؛ الوطاة من الأرض التي دونها وهددة ، والغابة : الجمع من الناس ، والغابة : الشجر الملتف ، الذي ليس بمربوب لاحتطاب الناس ومنافعهم . وهي اسم موضع قرب المدينة ، على نحو بريد ، وقيل : ثمانية أميال من المدينة ، من ناحية الشام ، فيه أموال لأهل المدينة .

وفي زماننا ملأها الاشراف ، بنو الحسين ، لا يشرُّهم في شيء منها عنها غيرهم ، من العامة ، اللهم إلا نفرا واحداً من علمائهم ، له فيها قسط معلوم ، قد توارثه .

وهذه الغابة هي الغابة المذكورة في حديث السباق ، من الغابة إلى موضع كذا .

وصنع منبر الرسول ﷺ من طرفاء الغابة ، أو من أثل الغابة .

وكانت في [١٩٢] تركة الزبير رضي الله عنه ، وكان اشتراها بمائة وسبعين ألفاً ، وبيعت في تركته بألف ألف وستائة ألف .

وروى محمد بن الضحاك [عن أبيه] قال : كان العباس رضي الله عنه ، يقف على سلع ، فينادي غلامه وهم بالغابة فيُسمعهم ، وذاك في آخر الليل ، وبين سلع والغابة ثمانية أميال .

وقال محمد بن موسى الحازمي : من مهاجرة النبي ﷺ إلى أن غزا الغابة .

وهي غَزَاة ذِي قَسَرَدٍ ، ووفدت السباع على النبي ﷺ وسألت أن يفرض لها ما تأكل - خمسُ سنين وأربعة أشهر ، وأربعة أيام^(١) .

والغابة أيضاً : قرية بالبحرين .

ذاتُ الْغَارِ : بئر عذبة ، كثيرة الماء بالسوارقية ، على نحو ثلاثة فراسخ^(٢) منها .

والغار الذي في التنزيل بمكة ، وكذا غار الكنز في جبل أبي قبيس^(٣) ، ويُذكر في « كتاب مكة » إن شاء الله تعالى .

غُبَرُ ؛ كزفر : وادٍ عند حجرِ ثمود ، بين المدينة وتبوك .

الْقُبَيْبُ ؛ بضم القين ، تصغير غب : اسم موضع ببطن وادي رانوا ، وهو مكان بُني فيه مسجد الجمعة ، وقد ذُكر في المساجد .

ذو غُثْث ؛ كصرد ، بثلاثين : جبل بحمي ضرية ، تخرج سيول التسيير منه . وقيل : ماء لِغَنِيٍّ^(٤) .

بئرُ غَدَقٍ : ذُكِرَتْ في الباء .

ذو غُذْمُ : بضمّين ، والذال معجمة : موضع بنواحي المدينة . قال ابواهيم بن هرمة :

(١) الغابة : لا تزال معروفة ، وقد نبه السهمودي على أخطاء بعض المتقدمين كابن حجر وغيره من قوله أن الغابة من عوالي المدينة ، قائلا : إنما هي في أسفل سافلة المدينة . لا يختلف فيه إثنان ، ووفق بين الأقوال في تحديد المسافة بينها وبين المدينة ، بأن الكثير يقصد أقصاها ، والمقل يقصد أدناها .

(٢) أصل هذا من كلام عرام في رسالته ، ولكنه لم يحدد المسافة ، بل حدد الأمكنة القريبة من السوارقية ومنها : ذو حجر في بطن وادي قوران ، وبأعلاه ماء يقال له لقف ، وفوق ذلك ماء يقال له شس ، وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار ... وحذاؤها جبل يقال له أقراح .

(٣) زاد ياقوت : (دفن فيه آدم كتبه ، فيها زعموا) ، وفي كتاب « التيجان في ملوك حمير » قصة خرافية حول هذا الجبل ، والعثور على كنز بقربه .

(٤) هو وادٍ يسمى الآن : غثاة .

ما بالديار التي كلمتَ من صَمَمٍ لو كلمتكَ ، وما بالعهد من قِدَمٍ
وما سؤالكَ ربعا لا أنيس به أيامَ شوطى ، ولا أيامَ ذي 'غذَمِ؟
وقال قرواش بن حَوْط :

نُسِّبْتُ أَنْ عَقَّالاً ابنَ خويلد بنعاف ذي قدَمٍ ، وأن الأعلما
يُنْمَى وعيدهما إليَّ ، وبيننا شَمٌ فوارعُ من هضاب يَلْعَلُها
لا تسأما لي من رسيس عداوة أبداً ، وليس بمسْمِي أن تسلا

والغذَمُ كأنه جمع غَذَمَ وهو : نبات معروف . قال القطامي :

في عثت ينبت الخوذان والغدما

'غَرَاب' ، بلفظ الغراب الطائر : جبل قرب المدينة . قال ابن اسحاق -
في غزاة النبي ﷺ لبني لحيان - : خرج من المدينة ، فسلك على غراب ،
جبل بناحية المدينة ، على طريق الشام - في كلام طويل يذكر بعد هذه
الترجمة ، وإياه أراد معن بن أوس المزني :

تَأْبَدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَقَائِدُهُ فذو سلمٍ ، أنشاجه ، فسواعده
فندفعُ الغلان من جنب منشد فننفعُ الغراب ، خطبه فأساوده

'غُرَّان' ، بالضم ، والتخفيف ، وآخره نون : عَلَمٌ مرتجل ، لواد
ضخم وراء وادي ساية . ويقال له أيضاً : وادي رُهاط .

قال الفضل بن العباس [بن عتبة بن أبي لهب] :

تأملُ خليلي هل ترى من ضعائن بنذي السرح ، أو وادي غرَّان المصوب؟
جزعنَ غرَّاناً بعدَ ما متع الضحى على كل مَوارٍ المِلاط ، مُدَرَّب

قال ابن اسحاق - في غزاة الرجيع - : فسلك رسول الله ﷺ على غراب
جبل بناحية المدينة ، على طريقه الى الشام ، ثم على نخيض ، ثم على البتراء ،
ثم صَفَّقَ ذات اليسار ، ثم خرج على يَئِنَّ ، ثم على صخيرات الشَّام ، ثم

استقام بالطريق على المحجة ، من طريق مكة ، ثم استبطن السيالة ، فأغذ السير ، سريعاً ، حتى نزل على غَران ، وهي منازل بني لَحْيَان .
وغُرَّان^(١) : واد بين أَمَج وعُسْفان ، الى بلد يقال له ساية .

قال الكلبي^(٢) : ولما تفرقت قضاة من مأرب ، بعد تفرق الأزد انصرف ضبيعة بن حرام [من بَلِيٍّ] في أهله وولده ، وجماعة من قومه ، فنزل بين أَمَج وجران ، وهما واديان يأخذان من حرّة بني سُلَيْم ، ويفرغان في البحر ، فجاءهم سيل وهم نيام ، فذهب بأكثرهم ، وارتحل من بقي منهم ، فنزلوا حول المدينة^(٣) .

الغَرْدُ : بفتح أوله وكسر ثانيه . وكل صائت طرب الصوت ، غرد : وهو جبل بين ضرية والربذة ، من شاطيء الجريب الأقصى ، لمحارب ، وفزارة ، وقيل : من شاطيء ذى حُسا ، بأطراف ذى طلال^(٤) .
بَثْرُ غَرْنَس : تقدم في الباء .

ووادي غرس : بين معدن النقرة وفدك^(٥) .

بَقِيْعُ الْغَرَقْد : في الباء تقدم ذكره .

الغَرْنَق : بكسر الغين والنون : ماء بأبلى ، بين معدن بني سُلَيْم والسواريقة ، وقيل : موضع بالحجاز .

(١) القولان يدلان على موضع واحد .

(٢) معجم ما استمع ، والكلام هنا ملخص .

(٣) غران هذا بقرب مكة ، لا يزال معروفاً ولكن السهمودي نقل عن صاحب « المسالك والممالك » انه عد رهاط من قوابع المدينة ، ومخالفها . ومن المعروف أن قوابع أي بلد تختلف باختلاف حالة حاكمها قوة وضعفاً .

(٤) القولان مدلولهما واحد ، فدو طلال (ويسمى اليوم طلال) على شاطيء الجريب بينه وبين الربذة ، وتلك في القدم منازل محارب وتجاورهم فزارة . والجريب : وادي المياه .

(٥) هو وادي الغرس - بفتح الغين والراء - من أشهر أودية خيبر .

«غُرَّة» ، بضم أوله ، وتشديد ثانيه ، بلفظ غُرَّة الفرس ، لبياض يكون في جبهته ، وغُرَّة القوم سَيِّدُهُمْ ، وهي أيضاً أنفُسُ شَيْءٍ يملك وهو يكون العبد ، والفرس ، والبعير ، والفاضل من كل شيء . وغُرَّة أيضاً : أطمٌ بالمدينة ، لبني عمرو بن عوف ، بُنِيَ مكانه منارة مسجد قباء .

[١٩٣] غُرَّة ، بالفتح ، وبالزاي : موضع بالمدينة ، مشهور بغزة الشام . قال الزبير بن بكار : كان بنو خطمة متفرقين في آطامهم ، فلما جاء الإسلام اتخذوا مسجدهم . وكان أول من سكن منهم رجل ابتنى عند المسجد بيتاً ، وكانوا يتعاهدونه كل يوم ، ويسألون عنه ، مخافة أن يكون السبع عدا عليه بالليل ، ثم كثروا في الدار ، حتى كان يقال لها غُرَّة نسبة لغزة الشام من كثرة أهلها . انتهى كلامه ، ولعلَّ غُرَّة المتقدمة ، تصحيف هذا ، من ياقوت والله أعلم .

الْفَرَوُ ؛ بفتح أوله ، وسكون الراء المهملة ، بعدها واو : موضع على مقربة من المدينة . قال عروة بن الورد :

عَفْتُ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيَرُ

وبالْفَرَوِ والْفَرَاءِ مِنْهَا مَنَازِلُ وَحَوْلَ الصَّفَاوِ أَهْلُهَا ، مُتَدَوِّرُ

لِيَالِينَا إِذْ جَبَّيْنَهَا لَكَ نَاصِحُ وَإِذْ رِيحُهَا مِسْكٌ ذِكِيٌّ وَعَنْبَرُ

الْفُرَزُ ، بالضم ، وآخره زاي ، تصغير غُرَزُ ، وهو ركاب الرَّحْلِ ، والغُرَزُ أيضاً : النخس بالإبرة ونحوها ، أو تصغير الغُرَزِ محرَّكة ، وهو نبت ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في روثه فرس شعيراً عام الرمادة ، فقال : لئن عشتُ لأجعلنَّ له من غُرَزِ النقيع ما يكفيه ، ويغنيه عن قوت المسلمين .

والغُرِيزُ ماءٌ بحمي ضرية ، من عمل المدينة ، يستعذبه الناس لشفاهم لقلته .

غَزَال ، بلفظ غزال الطباء : واد يأتيك من ناحية شمنصير ، وفيه آبار ، وهو لخزاعة خاصة ، وهم سكانه ^(١) .

عَشِيَّة ؛ بالفتح ، ثم الكسر ، والياء مشددة : موضع بناحية معدن القبلية . وروي : [عَسِيَّة] بمهملتين .

ذو الفُصْن ؛ بلفظ غصن الشجر : واد قريب من المدينة ، تنصب فيه سيول الحسرة ، وقيل من حرة بني سليم ، يعد في العقيق ^(٢) . قال كثير :
لِمَزَّة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

الْفَضَاض ؛ بالفتح ، والتخفيف ، وضادين معجمتين : ماء بينه وبين الطرف ثلاثة أميال [والأخايد منه على يوم] ^(٣) .

غَضُور ؛ كجعفر ، آخره راء مهملة : وهو مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة ^(٤) وكنانة .

قال عروة بن الورد :

عَفَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أَمِّ حَسَّانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْل منها آيَةٌ لا تَغَيَّرُ

(١) القول لعرام ، وأوله : (وعلى الطريق من ثنية هرشا ، بينها وبين الجحفة ثلاثة أودية ، مسجات : منها غزال ، الخ .. ودوران .. وكيئة ..) . وأنظر « المناسك »
(٢) ذو الفصن من أودية العقيق (وفاء) وقرنه ابن أذينة بشوطى في قوله : عرفت بشوطى أو بنذي الفصن منزلا .

(٣) هذا نص كلام ياقوت ، وقد حذف المؤلف ما جاء عن الأخايد ، والأخايد - على ما وصفها ياقوت : (المنزل الثالث من واسط ، للمصعد إلى مكة ، ثم منها إلى لبنة ، وهي المنزل الرابع ، وبين الأخايد والفضاض يوم واحد) . وهي محدودة في كتاب « المناسك » وتسمى الآن التخايد في جنوب غرب السلطان . فعلى هذا هي بعيدة عن المدينة ، ولعل الطرف هنا غير الطرف القريب من المدينة ، أو أن الكلمة مصحفة ، ولهذا لم يذكره السموودي مع شدة تقصيه .

(٤) القول لابن السكيت في شرح قول عروة وهو نص ما في كتاب نصر إلا أنه زاد : وماء لطى . وأقول : الأخير معروف ، وهو قرية بطرف جبل رمان الغربي معروفة .

ذو الفَضَوَيْن ؛ محرّكة ، بلفظ تنثية الغضا : جاء ذِكْرُهُ في حديث الهجرة . قال ابن إسحاق : ثم سلك بها الدليل من مجاح الى مرجح مجاح ، ثم تبطن بها مرجح ، من ذي الفضوين ، ويقال : من ذي العَصَوَيْن ، بالمهملتين ^(١) .

غَمْرَةٌ ؛ بالفتح ، ثم السكون ، وهو ما يَغمر الشيء وَيَغْمُهُ ، ومنه غمرة الحب واللو ، والموت ، والشباب ، وغير ذلك ، وهو اسم موضع من أعمال المدينة ، على طريق نجد ، أغزاه النبي ﷺ عكاشة بن محصن .

وقال نصر : غمرة جبل ؛ يدل على ذلك قول الشمر دَل بن شريك : سقى جَدْنًا أعرافُ غمرة دونَه ببيشة ديماتُ الربيع هواطِلُهُ [وما في حُب الأرض إلا جوارها صداهُ ، وقولُ ظنٍ أني قائله] الفُغْمُوض ؛ بالضم ، وبالضاد المعجمة : أحد حصون خيبر ، وهو حصن بني الحُقَيْق ، ومنه أصاب رسول الله ﷺ صفية بنت حُيَي بن أخطب ، فاصطفاهما لنفسه ، وقيل : الحصن قُمُوص ، بالقاف والصاد المهملة ، وهو أقرب الى الصواب ^(٢) والله أعلم .

غَمَيْصٌ ؛ بالفتح ، كأمير ، والسين مهمة ، موضع بين المدينة وبدر ، سلكه النبي ﷺ . قال ابن إسحاق - في غزاة بدر - : مرّ النبي ﷺ على تربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام . كذا ضبطه . قال الأعشى : ما بكاءُ الكبير في الأطلال بسؤالي ، وما يَرُدُّ سؤالي ^(٣) دِمْنَةٌ قفرةٌ تعاورها الصبف بريحين ، من صبا وشمال لات هنا ذكرى خيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال حلٌ أهلي بطن الغميس فبادو لي وحلّت علوية بالسخال

(١) وأقول : هذا هو الصواب فيها تلعتان كبيرتان كل واحدة منها تسمى العصا ، معروفتان الآن . وفي الأصل : مجاج ، والصواب ما أثبتناه وهو واد عظيم ينحدر من الفرع بوادي القاحة والأبواء ، ولا يزال مغروفاً .

(٢) ولم يذكر ياقوت سوى (القموص) وقال : إنه جبل بخير ، عليه حصن أبي الحقيق .

(٣) كذا (بسؤالي) في الأصل ، والمعجم ، والمعروف : (وسؤالي) .

الغَمِيم ، بالفتح ، الكَلأ الاخضر تحت اليابس ، والغَمِيم المغموم ، فمِيل بمعنى مفعول ، والغَمِيم موضع قرب المدينة ، بين رابغ^(١) ، والجحفة . قاله نصر .

قال 'كشَّير :

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنْتِي هل ترى بالغَمِيم من أجمال ؟
قاضيات لبانة من مُناخٍ وطَوَافٍ ، وموقفٍ بالخيال
فَسَتَى اللهُ مِنْتَوَى أُمِّ عَمْرٍو حيثُ أُمْتُهَا صدور الرجال
أقطعهُ رسولُ اللهِ ﷺ أَوْفَى بنِ مَوَالَةٍ ، وشرط عليه إطعام ابن السبيل
[١٩٣] والمنقطع ، وكتب له كتابا ، في أديم أحمر .

وسمي بالغَمِيم ، برجل اسمه الغَمِيم .

غَيْقَّةٌ ؛ بالفتح ، ثم السكون ، ثم قاف ، وهاء . والغاق من طير الماء ، وغاق غاق حكاية أصوات الغربان ، فيحتمل انه سمي به لكثرة أصوات الغربان هناك .

(١) عَقَّب السهمودي : على هذا بقوله : لكن الأسدي ذكر كراع الغَمِيم فيما بين عسفان ومر الظهران . وقال عياض : إن الغَمِيم واد بعد عسفان بثلاثة أميال ، والكراع جبل أسود بطرف الحرة ، يمتد لهذا الوادي . ويؤيده قول ابن هشام : الغَمِيم بين عسفان وضجنان . اهـ . ولكن البكري نقل قولاً لابن حبيب هو : الغَمِيم يحاذي المراض ، والمراض بين رابغ والجحفة . وهذا يدل على أن الغَمِيم يطلق على موضعين ، هذا والذي بين عسفان ومر . وقد حدد البكري المسافة بين الأخير وبين مكة ناقلاً : (ومن عسفان إلى كراع الغَمِيم ثمانية أميال ، والغَمِيم : واد والكراع : جبل أسود عن يسار الطريق ، طويل شبيه بالكراع ، وقبل الغَمِيم عَمِيل سقاية العدني ومسجده ، وعلى أثر ذلك موضع يقال له مسدوس ، آبار لبعض ولد أبي لب ، ومن كراع الغَمِيم إلى بطن مر خمسة عشر ميلاً ، وقبل كراع الغَمِيم بثلاثة أميال الجنابذ ، آبار وقباب ومسجد ، وهي النصف بين عسفان وبطن مر . ودون مر بثلاثة أميال مسلك خشن ، وطريق زَقَب بين جبليْن وهو الموضع الذي أسلم فيه أبو سفيان ، وأمر رسول الله (ص) عه عباساً أن يجبهه هناك حتى يرى جيوش المسلمين . ومن مر إلى صرف سبعة أميال ، ومن صرف إلى مكة ستة أميال ، وبين مر وصرف التنعيم . اهـ . وكل هذا في « الناسك » .

قال أبو محمد الأسود : إذا أفاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهمة ، وإذا أفاك في شعر كَثِير فهو بالعين المعجمة .

وهو موضع في ساحل بحر الجار ، قرب المدينة ، وفيه أودية ، ولها شعبتان ، أحدهما : يرجع فيها ، والأخرى في يَلِيل ، وهو بوادي الصفراء . وقال ابن السكيت : غيقة أحساء على شاطئ البحر فوق العذبية [وقال في موضع آخر : في غيقة موية عليها نخل ، بطرف جبل جهينة الأشعر] . وقال غيره : هو موضع بظهر حرّة النار ، لبني النّار لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

وغيقة أيضاً : سُرّة واد لبني ثعلبة . قال كثير :

عَفَتْ غِيقَةٌ من أهلها فجنوبها فروضة حَسَنَى قاعها فكثيبها
منازل من أسماء لم تعف رسمها رياح الثريا خِلْفَةٌ فضريبها
خلفة : أي ربيع تخلف أخرى ، والضريب : الجليد (*) .

(*) زاد السهودي :

ذات الغار : بئر عذبة كثيرة الماء على ثلاثة فراسخ من السوارقية ، وغار الاتي في شاهد مشعر هو من الصدارة نحو شرف السيلالة شرقا ، والغار بأحد فوق المهراس ، لما سبأت في المهراس .

غدير خم — خم رجل شجاع اضيف اليه الغدير ، او اسم واد ، واورد في تحديد بعده من الجحفة (١) ثلاثة اميال عن النعمري (٢) ٤ اميال عن الاسدي (٣) وقول عرام : دون الجحفة على ميل ، غدير خم واودية يصب في البحر ، والغدير من نحو مطلع الشمس ، لا يفارقه ماء ابدا من ماء المطر . واقول : قال في كتاب « المناسك » : على ثلاثة اميال من الجحفة يسرة الطريق حذاء العين مسجد للنبي (ص) وبين المسجد والعين الفيضة وهي غدير خم ويقال لموضع غدير خم الخرار . اه وهذا من نواحي مكة

ذو الفراء — بالفتح ممددا ، بعقيق المدينة ، له ذكر في شعر ابي وجزة ، واقول : ورد في ذكر اودية العقيق : ثم خاخ ثم الناصفة ، ثم شعاب الحمراء والفراء وغيرين ، وقال في موضع اخر : ثم شعاب الفراء ثم ذات الجيش . . وقد ورد في الموضعين بالفاء ، وذكر في حرف الفاء : ذو الفراء موضع عند عقيق المدينة . والفراء جبل غربي عن الوارد بينهما ثنية الشريد . فالظاهر ان الموضعين واحد ، ولكن هل الاسم بالفاء او العين ؟ الظاهر انه بالفاء

غزال — بلفظ واحد الظباء ، واذا يأتي من ناحية شمنصير مكانه خرازة . واقول :
المسافة بين قديد اكثر من ميلين ، هو بمعدده لقاصد مكة . وذكره عرام ، ولا يزال معروفا ،
وهو من نواحي مكة .
ذو الفصين — بلفظ غصن الشجرة ، من اودية العتيق . وذكره قبل شوطي وخياخ
مما يدل على قربهما .
ذو الفضوين — محرك بلفظ ثنية الفضى ، قال ابن اسحاق في سفر الهجرة : ثم تبطن
بهما الدليل مرجحا من ذي الفضوين ، ويقال : من ذي المعصوين بالمهملتين .
واقول : الصواب : المعصوين — ثنية عصا — ولا تزالان معروفتين وهما تلعتان
كبيرتان تلتقيان ثم تصبان في وادي مجاح ، بقرب اجتماعه بوادي النخل . وقد ذكره
المؤلف في حرف الفين غلطا .
غمرة — بالفتح ثم السكون ما يغمر الشيء ويعمه ، اسم موضع بطريق نجد ، اغزاه
النبي صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن ، وسماه ابن سعد « غمر مرزوق » بغير هاء ،
قال : وهو ماء لبني اسد .
واقول : هما موضعان متغايران غمرة بقرب ذات عرق ، ومنها يحرم الحجاج القادمون
بطريق البصرة ، فهي من نواحي مكة وغمر مرزوق منهل في بلاد بني اسد ، يقع على
طريق غيد الى المدينة ، ويبعد عن غيد بمائتيارب . ٤ ميلا ، وعن وادي الرمة ٥٥ ميلا .
شرقهما .
الغبوض — بلفظ الغبوض بالضم والصاد المهملة : حصن بني الحقيق بخيبر ، وقيل :
هو تموص — بالقاف والصاد المهملة — وهو اقرب ، وقد ذكره المؤلف .
غميس — كأمير والسين مهملة : تقدم في الفين المهملة ، وانه واد بين الفرش وملل ،
ويسمى غميس الحمام من مريين ، وقال المجد : الذي عليه المحققون انه بالعين المهملة
وعلى هذا فقد ذكره المؤلف
الغور — بالفتح ثم السكون : كل ما انحدر مغربا عن تهامة وما بين ذات عرق الى البحر ،
وسمي الغور الاعظم ، وموضع بديار بني سليم ، وما سال من ارض القبلية الى
ينبع . واذن : فالغور صفة للاودية التي تسيل جهة البحر ، وليس اسم موضع .
غول — كحول : جبل غربي حليت ، وبه نخل ليس بالقليل . واقول : هذا من كلام
الهجري عن حمى ضرية ، ولا يزال غول معروفا ، وفيه واد فيه نخل .



باب الفاء

فَارَعُ ؛ بالراء والعين المهملتين ، مثال صاحب ، من فرع إذا علا ، والفارِع المرتفع العالي ، الحسن الهينة ، وعدّه ابن الأعرابي من الأضداد . وقال : الفارِع العالي ، والفارِع المستقل ، من فرع إذا صعد ، وفرع إذا نزل وفارِع : أطمٌ من أطام المدينة . وقال بعضهم : فارِع : حصن بالمدينة . قال ابن السكيت : وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ^(١) . قال كثير :

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعٍ إِلَى أَحَدٍ لِلْمَرْزُوقِ فِيهِ غَشَامِيرُ
وفارِع أيضاً : قرية بأعلى ساية ، بها نخل كثير ، وعبوت تجري تحت الأرض ^(٢) .

كان رجلٌ من الأنصار قَتَلَ هشام بن صَبَابَةَ خطأ ، فقدم أخوه مِقْيَس ابن صَبَابَةَ ، على النبي ﷺ مُظْهِراً الاسلام ، وطلب دية أخيه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ثم عدا على قاتل أخيه ، فقتله ، ولحق بمكة فقال :

شَفَا النَّفْسَ أَنْ قَدَّ بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَنْدَاً
يُضْرَجُ ثَوْبُهُ دِمَاءُ الْأَخْدَاعِ

(١) دار جعفر بن يحيى قال عنها السهودي : هي البيت المواجة لباب الرحمة ، وكان موضع بيت عائكة ، وما في شاميه من المدرسة الكلية التي أنشئت سنة ٨٣٨ ، وهو موضع الأطم اه . وأقول : دخل ذلك في المسجد في عمارته الجديد . وفي السوق المجاور للمسجد .
(٢) من رسالة عرام ولكنها فيها معرفة (الفارِع) ثم أسفل منها مهاييع .

وكانت مومؤ النفس من قبل قتله
 تَلِمُ فتحميني وطاء المضاجع
 حَلَلْتُ به وتثري، وأدركتُ ثورتي
 وكنتُ الى الأوثانِ أولَ راجع
 ثارتُ به فهِراً وحملتُ عَقْلَهُ
 سَراةَ بَنِي النَجَّارِ ، أربابَ فارع

فَاضِجَةُ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الجيم : أطم من أطام بني
 النضير بالمدينة قاله ياقوت . والصواب : فاضجة اسم مال بالمدينة ، كان فيه أطم
 لبني النضير عامة ، وهو اليوم خراب ، وفي مكانه حديقة ذات نخيل تعرف
 بالفاضجة ، وهي بالجفاف وراء العوالي (١) .

فَاضِحُ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، بعدها حاء مهملة : جبل قرب رثم (٢)
 وهو الوادي المعروف قرب المدينة ، يصب فيه ورقان - وقد تقدم في
 الراء .

وفاضح أيضاً : موضع قرب مكة ، عند أبي قبيس ، كان الناس يخرجون
 اليه لحاجاتهم ، سمي بذلك لأن بني جرم وقطورا تحاربوا عنده ، فافتضحت
 قطورا عنده يومئذ ، وقتل رئيسهم السميدع ، فسمي بذلك [وهو عند
 سوق الرقيق ، الى أسفل من ذلك] . وقيل غير ذلك .

وفاضح أيضاً : واد بالشَّريف ، شريف بني نخير ، وقيل لأعرابي
 حين رأى قومه قد جمعوا سلاحهم : أين سيفك ؟ فقال - مشيراً الى عصاه
 هذه ، وأنشد - :

(١) زاد السمهودي : فاضجة : واد من شعبي ، قاله الهجري . وأقول : هو في كلامه عن
 حمى ضرية ، والمسافة بين فاضجة - أو فاضح - وبين ضرية تسعة أميال .
 (٢) قال الهجري : هو واسط ، وأورد قول كثير :
 أقاموا ، فأما آل عزة غدوة فبانوا ، وأما واسط فقيم

فإن لا يكن سيفاً فإن هراوة مقطّطة عجراً من طلع فاضح

مقططة : مقطعة . عجراً : ذات عجر .

فجّ الروحاء ؛ بفتح الفاء : كان طريق رسول الله ﷺ لما سار من المدينة الى بدر ، وإلى مكة عام الفتح ، وعام حجة الوداع .

فحلان ؛ بلفظ تثنية الفعل : موضع في جبل أحد .
قال القتال الكلبي :

عبد السلام ! تأمل هل ترى ظعننا إني كبرت ، وأنت اليوم ذو بصر
لا يُبعدُ الله فتياناً أقولُ لهم بالأبرق الفرد لما فاتهم نظري :
يا أهل تروي^(١) بأعلى عاسم ظعننا نكتبن فعلتين ، واستقبلن ذا بقر
صلّى على عمرة الرحمن وابنتها ليلى ، وصلّى على جاراتها الأخر
هن الحرائر ، لا ربّات أحيرة سود المحاجر ، لا يقرآن بالسور
الفحلان : قنّتان مرتفعتان ، على يوم من المدينة ، تحتها صحراء ، ولها
ذكر في غزاة زيد بن حارثة ، وكان رفاعه بن زيد ، قد أسلم ، ورجع الى
قومه ، فأنفذ رسول الله ﷺ الى زيد ، لينزع ما في يده ، ويد أصحابه ،
ويرده الى أربابه ، فسار الى القوم [١٩٤] فلقى الجيش بفيء الفحلين ، فأخذ
ما في أيديهم ، حتى كانوا ينزعون لبيد الرجل من تحت المرأة^(٢) .

فذاك ؛ بفتح الفاء والdal المهملة ، بعدها كاف : قرية على يومين من

(١) كذا في الأصل وفي المعجم ، ولعل الصواب : (يا هل ترون بأعلى عاسم ظعننا) .
وقد رواه البكري عن أبي حاتم عن الأصمعي للراعي هكذا : -

لا نعم أعين اقوام أقول لهم بالأنبط الفرد ، لما بدم بصري
هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعننا وركن فعلين ، واستقبلن ذا بقر

(٢) كذا في « المعجم » ويوضعه ما في « الطبقات » لابن سعد : من أن زيد بن رفاعه كان
قد أسلم ، وكتب له الرسول (ص) كتاباً ، فأغار زيد بن حارثة على قومه فقتل منهم وأخذ
أموالاً ، فأرسل النبي (ص) علياً ليرجع ما أخذ زيد بن حارثة فلقبه بالفحلين ، بين المدينة وذو
المروة ، فرد كل ما كان أخذه .

المدينة ، أفاءها الله على رسوله في سنة سبع صلحاً ، وذلك أن النبي ﷺ لما نزل خيبر ، وفتح حصونها ، ولم يبق إلا ثلاث ، فاشتد بهم الحصار ، راسلوا رسول الله ﷺ يسألونه أن ينزلهم على الجلاء . وفعل ، وبلغ ذلك أهل فدك ، فأرسلوا الى رسول الله ﷺ وسألوه أن يصالحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم ، فأجابهم الى ذلك ، فهي مما لم يوجف عليه بخيبر ولا ركاب ، وكانت خالصة لرسول الله ﷺ ، وفيها عين فوارة ، ونخيل كثيرة . وهي التي قالت فاطمة رضي الله عنها : إن رسول الله ﷺ نَحَلْنِيهَا فقال أبو بكر رضي الله عنه : أريد بذلك شهوداً . فشهد لها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فطلب شاهداً آخر ، فشهدت لها أم أيمن مولاة النبي ﷺ ، فقال : قد علمت يا بنت رسول الله أنه لا يجوز إلا شهادة رجل وامرأتين . فانصرفت . ثم أدى اجتهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعده لما ولي الخلافة ، وفتحت الفتوح ، واتسعت على المسلمين أن يردّها الى ورثة رسول الله ﷺ ، وكان علي بن أبي طالب ، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، يتنازعان فيها ، وكان علي رضي الله عنه يقول : إن النبي ﷺ جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها ، وكان العباس رضي الله عنه ، يأبى ذلك ويقول : هي ملك لرسول الله ﷺ ، وأنا وارثه . فكانا يختصمان الى عمر رضي الله عنه ، فيأبى أن يحكم بينهما ، ويقول : أنتم أعرف بشأنكما ، أما أنا فقد سلمتها اليكما فافتبصلا فما يؤتى واحد منكما من قلة معرفة . فلما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الخلافة ، كتب الى هامله بالمدينة ، يأمره بردّ فدك ، الى ولد فاطمة رضي الله عنها ، فكانت في أيديهم ، أيام عمر بن عبد العزيز ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ، فلم تول في أيدي بني أمية ، حتى ولي أبو العباس السفاح الخلافة ، فدفعها الى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان هو القيم عليها ففرّقها في ولد علي بن أبي طالب ، فلما ولي المنصور ، وخرج عليه بنو الحسن قبضها عنهم . فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة ، أعادها عليهم ، ثم قبضها موسى الهادي ومن بعده الى أيام المأمون ، فجاءه رسول بني علي ،

فطالب بها ، فأمر أن يسجل لهم بها ، فكتب السجل ، وقرىء على المأمون ،
فقام دعبل وأنشد :

أصبح وجه الزمان قد ضعفا
برّد مأمون هاشم فدكا

قال ياقوت : وفي قدك اختلاف كثير في أمرها بعد النبي ﷺ ، وأبي
بكر ، وآل رسول الله ﷺ ، ومن رواة خبرها ، بحسب الأهواء ، وطلب
المراء ، وأصح ما ورد عندي في ذلك ما ذكره أحمد بن جابر البلاذري في
كتاب « الفتوح » له ، فإنه قال : بعث رسول الله ﷺ منصوره من خيبر
إلى أرض فدك بحبصة بن مسعود ورئيس فدك يومئذ يوشع بن نون اليهودي ،
يدعوم إلى الإسلام ، فوجدهم مرعوبين خائفين ، لما بلغهم من أخذ خيبر ،
فصالحوه على نصف الأرض [بتربتها] ، فقبل ذلك منهم وأمضاه رسول
الله ﷺ ، وصار خالصاً له لأنه لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وكان
يصرف ما يأتيه منها في أبناء السبيل ، ولم يزل أهلها بها حتى أجلي عمرو
رضي الله عنه اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل ، فدفعها
إلى اليهود ، وأجلام إلى الشام . وكان لما قبض رسول الله ﷺ قالت فاطمة
لأبي بكر رضي الله عنها : نخلنيها رسول الله ﷺ ، ولم تجد لذلك شاهدين
- كما تقدم - .

وروى عن أم هانئ أن فاطمة أتت أبا بكر - رضي الله عنه - فقالت له :
من يرثك ؟ فقال : ولدي وأهلي . فقالت : فما بالك ورث رسول الله ﷺ
دوننا ؟ فقال : يا بنت رسول الله ! ما ورثت ذهباً ، ولا فضة ، ولا كذا
ولا كذا . فقالت : سهننا بخير ، وصدقنا بفدك . فقال : يا بنت رسول
الله ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما هي طعمة أطعمنيها الله تعالى
حياتي ، فإذا مت فهي بين المسلمين » .

وعن عروة بن الزبير - رضي الله عنه - قال : إن أزواج رسول الله ﷺ
أرسلن عثمان بن عفان إلى أبي بكر - رضي الله عنها - يسألن ميراثهن من سهم

رسول الله ﷺ فقال [أبو بكر] رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نحن معاصر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم وضيئهم ، فإذا مت فهو إلى والي الأمر بعدي ، . فأمسكن .

فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - خطب الناس وقص قصة فذك ، وخلصها لرسول الله ﷺ ، وأنه كان ينفق منها ، ويضع فضلها في أبناء السبيل ، وأنه ﷺ لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم . فلما ولي معاوية رضي الله عنه أقطعها مروان بن الحكم ، وإن مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ، ثم انها صارت لي ، وللوليد وسليان ، وأنه لما ولي الوليد [١٩٥] سأله حصته فوهبها لي ، وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضاً فاستجمعتها ، وأنه ما كان لي مال أحب إليّ منها ، وإني أشهدكم أتي رددتها على ما كانت عليه في أيام النبي ﷺ وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي - رضي الله عنهم - . فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيخرجه في أبناء السبيل .

فلما كانت سنة عشرين ومائتين ، أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة - رضي الله عنهم - . وكتب إلى قثم بن جعفر عامله بالمدينة ، أنه كان رسول الله ﷺ أعطى ابنته فاطمة - رضي الله عنها - فذك ، وتصدق بها عليها ، وأن ذلك كان أمراً ظاهراً معروفاً عند آله عليهم السلام ، ثم لم تزل فاطمة - رضي الله عنها - تدعي منها بما هي أولى [من صدق عليه] وأنه قد رأى ردّها إلى ورثتها وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ليقوم بها لأهلها ، فلما استخلف جعفر المتوكل ردّها إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء رضي الله عنهم ^(١) .

(١) فذك : تعرف الآن باسم الحائط ، فيها نخل كثير ، وتقع بين خيبر وحائل ، في واد عظيم من أودية الحرة ، يزيد سكانها على ألف نسمة .

واشتاق فذك من فذك القطن تفديكاً إذا نفشته ، أو لأنه نزلها فذك
ابن حام ، أول من نزل فسميت به . قال زهير :

لئن حلت بخوٍ في بني أسدٍ في دين عمرو ، وحالت بيننا فذك
ليأتينك مني منطق قدع باقي كما دنس القبطية الودك
القراء : بالراء ، والمد كغراب : جبل عند المدينة ، قرب خاخ ، وثنية
الشريد ^(١) .

الفرس : بضم الفاء وقيل : بكسرهما ، والسين مهملة : واد ^(٢) بين المدينة
وديار طيء علي طريق خيبر بين ضرغد وأول ^(٣) .

الفرع : بضم أوله ، وسكون ثانيه وآخره عين مهملة ، وقال السهلي :
بضمتين .

(١) زاد السهوي : جاء مقصوراً في الشعر ، جبل غربي غير الوارد ، بينها ثنية الشريد .
(٢) لا يزال معروف ، وهو اعظم اودية خيبر ، تجتمع فيها الأودية الواقعة بينه وبين المدينة
في ظهر الحرة ثم يفضي إلى خيبر ، وهو مرتفع عن ضرغد واول الذين لا يزالان معروفين .
(٣) لم يذكر الفرش - بفتح اوله وسكون ثانيه ، وآخره شين معجمة - وقد ذكره ياقوت ،
والمؤلف يقتبِع كل ما ذكر ، والفرس من اشهر المواضع القريبة من المدينة ، ومن المستبعد ان
يشمل ذكره . فلعله سقط من نسختنا هذه ، وهذا ملخص ما ذكر ياقوت : الفرش : واد بين
خميس الحاتم وملل ، وفرش وصخيرات التمام كلها منازل نزلها رسول الله (ص) حين سار إلى بدر .
وملل : واد ينحدر من ورقان جبل مزينة ، حتى يصب في الفرش ، فرش سوقة ، وهو مبتدأ
بني حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في
لضم ، ثم يفرغ في البحر . وفرش الجبسا : موضع في الحجاز ذكره كثير . - ثم اورد خيراً
مطولاً عن الزبير يمتلئ بصلة الشاعر محمد بن بشير الحارجي بأبي عبيدة ، تقدم بعضه في (صفر)
وأورد قصيدة منها :

إذا ما ابن زاد الركب لم يُمس ليلة قفا صفر ، لم يقرب الفرش ، زائر
- في عشرة أبيات . وقال السهوي (وفاء : ٢ / ٣٥٥) : فرش ملل ، والفريش :
مصغراً ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما بطن واد يقال له مشفر ، كان به منازل وعماير ،
وكان كثير بن العباس ينزل فرش ملل على ٢٢ ميلاً من المدينة .

وهو جمع إما للفرع مثل سقف وسقف ، وهو المال الطايل المعد . وإما جمع الفارع ، مثل بازل وبزل ، وهو العالي الحسن من كل شيء . وأما جمع فرع ، محرّكة كفلك وفلك ، كانت الجاهلية إذا تمت إبل أحدهم مائة قدم منها بكرة فنحره لصنمه ، فذلك الفرع . والفرع أيضاً : طول الشعر .

والفرع : قرية من نواحي الريزة عن يسار السقيا ، بينها وبين المدينة ثمانية بُرْد ، على طريق مكة ، وبها منبر ونخل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناء كبيرة ، وأجل عيونها عينان غزيران ، إحداهما الرُبض ، والأخرى النجف تسقيان عشرين ألف نخلة (١) .

وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار .

وهي كالكويرة ، وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي ﷺ .

قال ابن الفقيه : فأما أعراض المدينة فأضخمها الفرع وبه منزل الوالي ، وفيه مسجد صلى فيه النبي ﷺ .

قال السهيلي : يقال هي أول قرية مارت إسماعيل وأمة النمر بمكة .

(١) نقل البكري كثيراً من أخبار الفرع عن الزبير بن بكار ، ومما نقل : عبد الله بن الزبير بن العوام بالفرع عين الفارعة وعين السّنام ، وعمل عروة أخوه عين الهند وعين عسكر ، واعتمل حمزة بن عبد الله عين الرُبض والنجفة . قال الزبير : سألت سليمان بن عياش : لم سمّيت عين الرُبض ؟ فقال : منابت الأراك في الرمل تدعى الأرباض - إلى أن قال - والفرع من أشرف ولايات المدينة ، وذلك أن فيه مساجد لرسول الله (ص) نزهاً مراراً ، وأقطع فيها لغفار وأسلم قطائع ، وصاحبها يحيى اثني عشر منبراً : منبر بالفرع ، ومنبر بضيقها ، على أربعة فراسخ منها ، يعرف بضيق الفرع ، ومنبر بالسوارقية ، وبساية ، وبرهاط ، وبصمق الزرع ، وبالنجفة ، وبالمرج ، وبالسقيا ، وبالأبواء ، وبقدّيد ، وبمُسفان ، وبإستارة ، هذه كلها من عمل الفرع . وقال الزبير : كان حمزة بن عبد الله بن الزبير قد أعطاه أبوه الرُبض والنجفة ، عينين بالفرع تسقيان أزيد من عشرين ألف نخلة . قال ابن إسحاق : وبناحية الفرع معدن يقال له بجران ، وإليه بلغ رسول الله (ص) بعقب غزوة السويق ، يريد قريشاً .

وروى الزبير ^(١) أن رسول الله ﷺ نزل الأكمة من الفرع فقال في مسجدتها الأعلى ، وثام فيه ، ثم راح ، فصلى الظهر في المسجد الأسفل من الأكمة ، ثم استقبل الفرع فبرك ^(٢) فيها .

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينزل المسجد الأعلى فيقبل فيه ، فيأتيه بعض نساء أسلم ، بالفراش فيقول : لا ! حتى أضع جَنبي حيث وضع رسول الله ﷺ جنبه ، وأن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما ، كان يفعل ذلك ^(٣) .

'فَرَيْنَات' ؛ على جمع تصغير فرقة : اسم موضع بعقيق ^(٤) المدينة . قالوا : وإياها عنى كثير حيث يقول :

ألا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا أراكُ بِقُصْوَى فرقة ، وتناضب ؟
وتناضب : 'ذَكَرَ في التاء' .

القَصَصاء ؛ بفتح الفاء والضاد المعجمة ، وبالمد ، وقال الصاغاني : بالقصر : موضع بالمدينة ^(٥) .

(١) أورد السهمودي الخبر عن ابن زبالة ، وهو شيخ الزبير .

(٢) أي دعا بالبركة لها .

(٣) زاد السهمودي عن ابن زبالة بسنده ، ان رسول الله (ص) نزل في موضع المسجد بالبرود ، من مضيق الفرع ، وصلى فيه . اهـ . والفرع لا يزال معروفاً ، وفيه قرى ومزارع ، وقد درس كثير من مواضعه القديمة . وهناك فرع آخر هو فرع السور ، إلا أن ضبطه يخالف هذا ، فهو بفتح الفاء والراء ، نقل السهمودي تعريفه عن الهجري قائلاً : انه من أودية الأشعر ، قرب سويقة ، بينها وبين منفر ، على مرحلة من المدينة ، منسوب إلى السور بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، وكان قبله لبني مالك بن أفضى ، وقد سكنه كثير الشاعر (الأغاني : ٨ / ٣٤) وكان فيه معدناً (انظر كتاب « بلاد ينبع » ص ٢٠٣) .

(٤) زاد السهمودي : وهنَّ عُقد يدفنن في هوان ، وهوان : من أودية العقيق .

(٥) في (وفاة) : وفضاء بني خطمة في منازلهم ، يفضي إليه سيل بطحان ، وبه يلتقي سيل مهزوز ومذنب ، وهو بقرب الماجشونية .

فَفَرَّيَ : بسكون العين المهملة كسكري ، وقيل بكسر الفاء ، وهو جبل نصب في وادي الصفراء . وقال ^(١) في موضع آخر : جبل تصب شعابه في غيقة . قال كثير :

وَأَتَبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرَيَ ، والقنان ، تزورها
القنَّان : جبل فيه ماء يدعى العُسيَّة ، وهو لبني أسد ^(٢) .

الفَقْوَةُ : بسكون الفين المعجمة : قرية في لحف جبل آرة ، بين مكة والمدينة ، وإلى المدينة أقرب ^(٣) . وآرة تقدم ذكرها .

الفَقِير : ضد الغني : اسم لموضعين قرب المدينة ، يقال لها الفقيران .

وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنها قال : إن النبي ﷺ أقطع عليّاً رضي الله عنه ، أربع أرضين : الفقيرين ، وبئر قيس ، والشجرة . وأقطعه عمر رضي الله عنه ينبع ، وأضاف إليها غيرها .

وقيل : الفقير اسم بئر بعينها . وقال الأديبي : الفقير : رَكِيّ بعينه ، وقيل : مفازة [بين الحجاز والشام] قال [بعضهم] : [١٩٦] :

ما ليلةُ الفقير إلا شيطانٌ مجنونةٌ ، تؤذي قريحَ الأسنان
لأنَّ السير فيها متعب .

فَقِيرٌ : مثال زبير : موضع قرب خيبر .

(١) القائل - كما في المعجم - البكري . وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً عن (السكري) إذ لم يرد هذا القول في معجم البكري ، والسكري هو الذي يحدد المواضع الواردة في شعر كثير .

(٢) ابن قنان بني أسد الواقع في عالية نجد غرب القصيم من جبل قرب الصفراء ، في تهامة ١٩ الظاهر أن كثيراً يقصد : جمع قنة ، لا موضعاً بعينه .

(٣) جملة (وإلى المدينة أقرب) لم ترد في المعجم . وعرام هو الذي ذكره الفقوة : وعنه نقل ياقوت تحديدها ، وإن لم يصرح بذلك .

فِلاج ؛ ككتاب ، آخره جيم ، جمع فِلَج ، كقَدْح وقِدَاح ، أو جمع فَلَج بالفتح ، كزيد وزِياد : وهي رياض بنواحي المدينة ، جامعة للناس أيام الربيع ، وبها مَساك كبير تجتمع فيه مياه المطر ، ويكتفون به صيفهم وربيعهم ، إذا مُطِرُوا ، وليس بها آبار ولا عيون ، ومنها غدير يقال له الحَتْبِي ، لأنه بين عِضاهِ وسَلَمِ وسدر وخلاف ، وإنما يؤتى من طرفه دون جنبه ، لأن له حرفين لا يقدر عليه من جهتها ، وإياها عنى أبو وجزة ^(١) بقوله :

إذا تَرَبُّعْتُ ما بين الشَّرِيقِ الى روض الفلاج اولاتِ السرح والععب
واحتلَّتِ الجوَّ ، فالأَجْرَاعُ من مرخ فما لها من ملاقاتٍ ولا طلب ^(٢)
مَرَّخ : واد بين فذك والوابشية [خَصِرٌ ، نضر ، كثير الشجر ^(٣)] .

فَلَجَّةٌ : بالفتح ، وسكون اللام ، وفتح الجيم : موضع بمعقيق المدينة بعد الصُّوَيْر .

وفلجة أيضاً : منزل على طريق مكة من البصرة ، لبني البكاء ، وقيل : بعد الزُّجَيج ، وماؤه ملح ^(٤) .

(١) أبو وجزة السعدي - سعد بن بكر بن هوازن - اسمه يزيد ، وهو سلمي علقه ولاء من سعد فغلب إليهم ، شاعر إسلامي ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٧٥) وغيره .

(٢) زاد السهمودي : الفقار ، وأحال إلى ما ذكره في حرزة وقال : وأظنه المعروف اليوم بالفقرة . وأقول : حرزة هي حورة - فيما أرى - والفقرة واد عظيم من أودية الأشعر لا يزال معروفاً .

وهذا الكلام لعرام في رسالته .

(٣) من ياقوت ، ولم يحدد الوابشة في موضعها . وقال السهمودي : في غدران المعقيق : مزج لكنه بالزاي ، ولعله المراد في شعر أبي وجزة ، وشعر أبي وجزة نقله السهمودي عن الزبير بن بكار ، شاهداً على فلجة ، من أودية المعقيق ، وأورد قول ياقوت الذي ذكره المؤلف في (فلجة) فجعلها موضعاً واحداً .

(٤) محدد في « الناسك » .

فَلَيْجٌ ؛ كزبير ، تصغير فلج ، أو فلج : من العيون التي تجتمع فيها
فيوض أودية المدينة ، وهي : العقيق ، وقناة ، وبطحان . قال هلال بن
الأشعر المازني^(١) :

أقول وقد جاوزتُ نَقْمَى وناقِي نَحْنُ إِلَى جَنِيٍّ فَلَيْجٌ^(٢) مَعَ الْفَجْرِ
سَقَى اللَّهُ يَا نَاقَ الْبِلَادِ الَّتِي بِهَا هَوَاكِ وَإِنْ عَنَّا نَاتُ سَبَلَ الْقَطْرِ
وقال مسعر بن ثابت المازني :

تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَيْجٍ^(٣) إِلَى وَقْبَاهُ بَعْدَ بَنِي عِيَاضٍ
مُمْ جَبَلٌ تَلِيدٌ بِهِ الْأَعَادِي وَتَابٌ لَا يُفَلُّ مِنَ الْعِضَاضِ
كَانَ الدَّهْرُ مِنْ أَسْفٍ ، سَلِيمٌ أَصَمٌ حِينَ تَسُورُ وَهُوَ قَاضِي^(٤)

فَنَد : بالفتح ، وسكون النون ، ودال مهملة : اسم جبل بعينه ، بين
المدينة ومكة .

فَنَيْقٍ : بالفتح ، وكسر النون ، ثم ياء مثناة تحتية وقاف ، وأصل
معناه الجمل الفعل : اسم موضع قرب المدينة .

الْقَوَيْرَع : أطم من أطام المدينة ، لبني غنم بن مالك [من بني
النجر] .

(١) من مازن تميم ، قال الأصفهاني (الأغاني : ٢ / ١٧٥) شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، واطنه قد أدرك الدولة العباسية ، وأورد له ترجمة مطولة وطائفة من شعره .
(٢) وله بيت ثالث :

فَسَقِيًا لَصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرَبِمًا وَلِلْوَقْبَى مِنْ مَنْزِلٍ دَمَثٍ مَثْرِي
(٣) فليج : واد يصب في الباطن ، الوادي الواقع شرقي نجد ، والمعروف قديماً باسم (فلج) ،
والوقبي : منهل لا يزال معروفاً في تلك النواحي ، التي هي منازل بني مازن ، ولا يعني الشاعران
المكان القريب من المدينة ، بقرب إضم .
(٤) كذا في الأصل وفي المعجم .

فيفاء الخبار ، بالمقيق ، ذكرناه في الحاء (*) .

(x) وزاد السهمودي :

فتح الروحاء : بالفتح ثم الجيم : بعد السبالة ، مر به النبي (ص) غير مرة . واقول :
الفتح هو المتسع من الوادي ، والمقصود هنا وادي الروحاء ، وقد تقدم في حرف الراء
فرش ملل ، والفريش مصغرا ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما ملل ، على ٢٢ ميلا
من المدينة . واقول : وادي الفريش لا يزال معروفنا ، وبه قرية بهذا الاسم ، والمسافة
تقرب مما حدده السهمودي .
الفلجان : بلامضم ثم السكون ثم الجيم : ارض سقيا سعد بالحرّة الغربية . واقول
سقيا سعد تقدم ذكرها

فيفاء الفحلّتين : واقول ذكرها المؤلف فسي الفحلّتين و اشار الى خبر سرية زيد بن
حارثة الذي اوردّه ابن سعد في « الطبقات » كاملا وملخصه ان زيد بن رفاعة الجذامي وفد
الى رسول الله (ص) في نفر من قومه ، فكتبه كتاب امان ، ولكن زيد بن حارثة اغار على
القوم وقتل وسبى ، فارسل النبي (ص) عليا(ض) لكي يرجع للقوم ما اخذ منهم ، فلقى
زيدا بالفحلّتين بين المدينة وذي المروة ، فرد الى الناس ما اخذ زيد بن حارثة منهم .

باب القاف

القَائِمُ : كصاحب : مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف ^(١)
القَارُ : قرية من قرى المدينة الشريفة ^(٢). قاله الصاغاني في « العُباب » .
القَاحَةُ : بفتح الحاء المهملة بعدها هاء بمعنى الباحة ، وقاحة الدار وباحتها
وسطها ، وهي اسم مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل
قال عرّام ^(٣) : في ثاقل الاصفر (وهو جبل) : في جوفه دَوَّار يقال له
القاحه وفيها بشران عذبتان غذيرتان . ورؤي بالفاء والجيم ^(٤) .
وفي حديث الهجرة القاحه والفاجة . والقاف اشهر واكثر .

القاعُ : ما انبسط من الأرض الحرة السهلة الطين [التي لا يخالطها رمل
فيشرب ماءها] وهي مستوية ليس بها احديداب ولا قطامن ، وهي بالمدينة

(١) زاد السهمودي : معروف في قبلة قباء ، من المغرب .
(٢) كذا وزاد في « التاج » : خارجها معروفة .
(٣) رسالته وقوله : (وهو جبل) زيادة الإيضاح من ياقوت .
(٤) زاد السهمودي : والذي رأيته في نسختين من كتاب عرّام بالفاء والجيم .
ونقل السهمودي عن ابن حجر أن وادي القاحه يسمى العبايد ، وكذا ذكر القاضي عياض ،
ونقل عن الأسدي أنه يقال له وادي العائد ، لبني غفار . اه . وأقول : القاحه — بالقاف والحاء
المهملة — واد عظيم يمتد من وادي تعين ووادي السقيا متجهاً صوب الجنوب حتى يفيض في وادي
الأبواء ، وتصيب فيه أودية كثيرة منها ثقيب ، ووادي النخل ، الذي يفيض فيه واديا مجاح ولقف .

الشريفة أطم من أطامها يقال له أطم البلويين وعنده بشر تعرف ^(١) ببشر عذق والقاع أيضاً منزل بطريق مكة قبل العقبة لمن يتوجه الى مكة وموضع آخر في ديار بني سليم .

وموضع باليامة .

قال يحيى بن طالب :

أيا أثلاث القاع من بطن توضح حنيني إلى اظلالكن طويل

قُبَاء : بالضم والقصر وقد يد ، وأنكر البكري القصر ^(٢) ولم يحك القالي سوى المد . وقال الخليل : هو مقصور : قرية قبلي المدينة . وقال ابن جبير كانت مدينة كبيرة متصلة بالمدينة المقدسة والطريق إليها من حدائق النخل .

قلت : وهي في الاصل اسم بشر هناك عرفت القرية بها .

وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار

والفه واو ويمنع ويصرف ، ومن قصر كأنه جعله جمع قبوة ، وهو الضم والجمع في لغة أهل المدينة وقد قبوت الحرف اذا ضمته ومنه القباء من الثياب والقبوة انضمام ما بين الشفتين .

(١) قال السهمودي : القاع موضع مسجد بني حرّام ، غربي مساجد الفتح . وقال المجد : هو أطم ... وما علمت مأخذه فيه ، وأقول : مأخذه من ياقوت . والموضع الذي في ديار سليم : هو قاع النقيع - أفاده السهمودي - وكذا جاء في المعجم .
(٢) معجم ما استمع : ممدود ، على وزن فعال .. وقال ابن الأنباري وقامم بن ثابت جاءت قبا مقصورة ، وأنشدا :

فلا بغيثكم قبا ، وعوارضا ولأقبلنّ الخيل لابةً ضرغد
وهذا وهم منها ، لأن الذي في البيت : « قنا » بالقاف بعدها نون ، مجل . اه . وأقول : لا يزال الجبل معروفاً بقرب عوارض ، في جهة ضرغد غرب بلاد حایل .

قال النحاة : لم تجمع فَعْلَةٌ على فَعَلٍ بما لا مَحْرَفَ عِلَّةٍ الا بَرَوَة وبُرَى التي تجعل في أنف البعير وقرية وقرى ، وكوّة وكوى ، وقبوة وقبا - فيما ذكره ياقوت .

وهي على ميلين من المدينة على يسار القاصد مكة بها أثر بنيان كثير .

وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وهو مسجد مربع مستوي الطول والعرض ، وفيه مأذنة طويلة بيضاء تظهر على بعد ، وفي وسط المسجد مبارك الناقة [١٩٨] بالنبي ﷺ ، وعليه حظيرة قصيرة شبه روضة صغيرة يتبرك بالصلاة فيه ، وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب على مصطبة هو أول موضع ركع فيه النبي ﷺ ، وفي قبلته محارب . قاله ابن جبير (١) وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنها إذا دخله صلى إلى الاسطوانة المحلقة وكان ذلك مصلى رسول الله ﷺ . (١)

وله باب من جهة الغرب ، وهو سبع بلاطات في الطول ومثلها في العرض ، وفي قبلة المسجد دار بني النجار ، وهي دار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، وفي الغرب من المسجد رحبة فيها بئر .

(١) قال السهودي : وقد اختبرته من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب جبريل ، إلى عتبة مسجد قباء ، فكانت مساحة ذلك بذراع اليد - المتقدم وصفه في حدود الحرم - سبعة آلاف ذراع ، ومائتي ذراع ، تزيد يسيراً ، وذلك ميلان ، وخمس سبع ميل على المعتمد في أن الميل ثلاثة آلاف ذراع . اه . وقال عن الذراع في حدود الحرم - : البريد أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال ، والميل ثلاثة آلاف ذراع ، وخمسمائة ذراع ، بذراع اليد - وذراع اليد أربعة وعشرون اصبعاً ، كل اصبع ست شعيرات ، مضمومة بعضها إلى بعض .

(٢) هذا الوصف كله نقله المؤلف عن رحلة ابن جبير والحضيرة جاءت في الرحلة حلق ، وفُسرَت في الحاشية بالحائط المستدير . وقال السهودي : قد اغتر المجد فجزم بأن تلك الدكة هي أول موضع ركع فيه النبي (ص) وكأنه حين ألف كتابه كان غائباً عن المدينة ، فوصف تلك الدكة بقوله : وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب - وذكر السهودي كلاماً طويلاً في الموضوع يحسن الرجوع إليه . ففيه تحديد جيد لذلك الموضع من مسجد قباء ، وفيه تصحيح لما جاء في كلام المؤلف .

وهي منبع عين الأزرق التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وعليها
حديقة أنيقة .

وإلى جانبها على مقدار رمية بجرجر بشر أريس التي قفل فيها النبي ﷺ
فعمذبت بعد أن كان مأوها أجاجاً ، وفيها وقع خاتمه ﷺ من يد عثمان رضي
الله عنه والحديث مشهور .

وبإزائها دار عمر ، ودار فاطمة ، ودار أبي بكر رضي الله عنهم

قال ابن جبير : (١) وفي آخر قرية قبا : تل مشرف يعرف بعرفات يدخل
إليه على دار الصفة حيث كان عمار وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفة
وسمي ذلك التل عرفات لأنه كان موقف النبي ﷺ يوم عرفة ، ومنه زويت
له الأرض فابصر الناس بعرفات . قاله أبو الحسين محمد بن أبي جعفر الكناني
البلنسي الأديب في رحلته .

قال البشاري : (٢) وبقياً مسجد الضرار يتطوع العوام بهدمه .

قال أحمد بن [يحيى بن جابر] : كان المتقدمون في الهجرة من أصحاب
رسول الله ﷺ ومن نزلوا عليه من الأنصار بنوا بقاء مسجداً يصلون فيه
الصلاة سنة إلى بيت المقدس ، فلما هاجر رسول الله ﷺ ، وورد بقاء صلى
بهم فيه ، وأهل بقاء يقولون : هو المسجد الذي أسس على التقوى من أول
يوم . قلت : اختلاف المفسرين مشهور في ذلك .

(١) الرحلة وجل ما تقدم من كلام ابن جبير وما ذكره عن موقف النبي (ص) لم يزد بنقل صحيح .
(٢) ولد سنة ٥٣٩ هـ وتوفي سنة ٦١٤ هـ قام برحلات ثلاث إلى الشرق أهمها استغرقت أكثر من
ثلاث سنوات بدأها في يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ٥٧٨ هـ (٣ شباط سنة ١١٨٢ م) وختمها
في ٢٢ محرم سنة ٥٨١ هـ (٢٥ نيسان سنة ١١٨٥ م) وزيارته المدينة كانت فيما بين أول المحرم
سنة ٥٨٠ هـ إلى اليوم الثامن من الشهر المذكور - وما ذكره السهودي من أن رحلته كانت
سنة ٥٧٨ هـ - يقصد أول الرحلة .

وقال السهيلي : هذا المسجد أول مسجد بني في الإسلام وفي أهله نزلت
 (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) فهو على هذا المسجد الذي أسس على
 التقوى ، وإن كان قد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
 الله ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال : « هو مسجدي
 هذا » . وفي رواية أخرى قال : « وفي الآخر خير كثير » . وقد قال صلى
 الله عليه وسلم لبني عمرو بن عوف حين نزلت : (لمسجد أسس على التقوى)
 « ما الطهور الذي أثنى الله به عليكم ؟ » . فذكروا له الإستنجاء بالماء ، بعد
 الاستنجاء بالحجارة . فقال : « هوذا كم فعليكموه » .

وليس بين الحديثين تعارض كلامهما أسس على التقوى . غير أن قوله
 تعالى (من أول يوم) يقتضي مسجد قبا لأن تأسيسه كان في أول يوم
 من حلول رسول الله ﷺ دار هجرته والبلد الذي هو مهاجرة ، وفي قوله
 سبحانه (من أول يوم) وقد علم أنه ليس أول الأيام كلها ، ولا أضافه إلى
 شيء من اللفظ الظاهر ، فيه من الفقه صحة ما اتفق عليه الصحابة مع عمر ،
 رضي الله عنه ، حين شاورهم في التاريخ ، فاتفق رأيهم أن يكون التاريخ من
 عام الهجرة ، لأنه الوقت الذي عز فيه الإسلام ، والحين الذي أمن فيه النبي ﷺ
 وأسس المساجد ، وعبد الله آمناً كما يحب ، فوافق رأيهم هذا ظاهر النزول وفهمنا
 الآن بفعلهم أن قوله سبحانه (من أول يوم) أن ذلك اليوم هو أول يوم
 التاريخ الذي يؤرخ به الآن ، فإن كان أصحاب رسول الله ﷺ أخذوا هذا
 من الآية فهو الظن بهم ، وبأفهامهم لأنهم أعلم الناس بتأويل كتاب الله [١٩٨]
 وافهمهم بما في القرآن من إشارات إفصاح ، وإن كان ذلك منهم عن رأي
 واجتهاد فقد علم الله ذلك منهم قبل أن يكون ، وأشار إلى صحته قبل أن
 يفعل ، إذ لا يعقل قول القائل : فعلته أول يوم إلا بإضافة إلى عام معلوم أو
 شهر معلوم ، أو تاريخ معلوم ، وليس ها هنا إضافة في المعنى إلا إلى هذا

التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره من قرينة لفظ او قرينة حال ، فتدبره
ففيه معتبر لمن اذكر ، وعلم لمن رأى بعين فؤاده واستبصر ، والحمد لله ، وليس
يحتاج في قوله (من اول يوم) إلى إضمار كما قدره بعض النحاة من تأسيس اول يوم .
فراراً من دخول « من » على الزمان .

ولو لفظ بالتأسيس لكان معناه من وقت تأسيس أول يوم . فإضماره
للتأسيس لا يفيد شيئاً . و « من » تدخل على الزمن وغيره ، ففي التنزيل
(من قبل ومن بعد) والقبل والبعد زمان . وفي الحديث : « ما من دابة إلا
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تطلع الشمس إلى ان تغرب » . قال النابغة :

تورثن من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جربن كل التجارب

وبين « من » الداخلة على الزمان ، وبين « منذ » فرق بديع انتهى .

عن عاصم بن سويد^(١) عن ابيه قال : كان مسجد قبا على سبع اساطين ،
وكانت له درجة لها قبة يؤذن فيها يقال لها النعامة حتى زاد فيه الوليد بن
عبد الملك .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أت النبي ﷺ [١٩٩] صلى في
مسجد قبا إلى الأسطوانة الثالثة في الرحبة . إذا دخلت من الباب الذي بفناء
دار سعد بن جيثمة .

ودار سعد هذه أحد الدور التي قبل مسجد قبا يدخلها الناس للزيارة
والتبرك . وهناك أيضاً دار كلثوم بن الهدم^(٢) .

وفي تلك العرصة كان رسول الله ﷺ نازلاً قبل خروجه إلى المدينة ،
وكذلك أهله وأهل أبي بكر رضي الله عنهم ، حين قدم بهم علي بن أبي

(١) أورده السهوي نقلاً عن ابن زبالة .

(٢) في الأصل : دار أم كلثوم .

طالب رضي الله عنه ، بعد خروج رسول الله ﷺ من مكة وهن : سودة بنت زمعة ، وعائشة وأمها أم رومان ، وأختها أسماء وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، رضي الله عنهم ، فولدته بقاء قبل نزولهم إلى المدينة ، وكان أول مولود ولد من المهاجرين بالمدينة ، والمنازل المذكورة اليوم خراب ليس بها إلا حيطان مكتوبة ، وآثار بنيان متهدمة ، تزار معاهدها، ويتبرك بمواقعها ومعاقدها .

وأقام رسول الله ﷺ لما هاجر بقاء يوم الاثنين ، والثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ، وركب يوم الجمعة يريد المدينة ، فجمع في مسجد بني سالم بن عوف بن الحزرج ، فكانت أول جمعة جمعت في الاسلام .
وقد جاء في فضل مسجد بقاء احاديث عدة . منها ما رواه الشيخان في « صحيحيهما » عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يزور بقاء راكباً ، وماشياً فيصلي فيه ركعتين .

وفي رواية أنه كان يأتي مسجد بقاء كل سبت ماشياً وراكباً .
وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله . وفي رواية أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأتي بقاء كل سبت . وفي لفظ كان يأتيه راكباً وماشياً .

وعند النسائي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ .. « من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد بقاء فيصلي فيه ، فإن له كعدل عمرة » . وعند الترمذي ، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ « قال الصلاة في مسجد بقاء كعمرة » . وذكر ابن هشام أن رسول الله ﷺ أسس مسجد بقاء لبني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة . قلت : ذكر بعض العلماء أن الموضع الذي بني فيه منارة المسجد بقاء كان أطمأ لبني عمرو بن عوف وكان يدعى عزة فهدم وبني منارة المسجد مكانه .

وروى الزبير عن سعد بن عمرو بن سليم الزُّرقي قال : كان رسول الله ﷺ يركب حماراً له ويمشي حوله الصحابة رضي الله عنهم ويأتي مسجد بقاء كل سبت . وعن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال : الحمد لله الذي قرب منا

مسجد قبا ، ولو كان بأفق من الآفاق لضربنا إليه أكباد الابل .
وعن ابن عمر رضي الله عنهما : لو يعلم الناس ما في مسجد قباء لضربوا إليه
أكباد الابل وعن عمر الخطاب (ص) كان مسجد قباء بأفق من آفاق الأرض
لضربنا إليه أكباد الابل .

وعن شيخ من أهل قبا قال : أنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقبا فقال
لخياط بسدة الباب انطلق فأتني بجريدة وإياك والمواهن ^(١) فأناه بجريدة
فقشرها وترك لها رأساً وجعل يضرب به قبلة المسجد حتى نفذ عنه الغبار ،
وقال : لو كنت بأفق من الآفاق لضربنا إليك أكباد الأبل .

وذكر ابن أبي خيثمة أن رسول الله ﷺ حين أسسه كان هو أول من وضع
حجراً في قبلته ، ثم جاء أبو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر
رضي الله عنه بحجر فوضعه ثم إلى حجر أبي بكر رضي الله عنه ، ثم أخذ
الناس في البنيان .

وروى الخطابي عن الشموس بنت النعمان وكانت من المبايعات قالت :
كان رسول الله (ص) حين بني مسجد قبا يأتي بالحجر قد صهره إلى بطنه فيضعه
فيأتي الرجل يريد أن يقله فلا يستطيع حتى يأمره أن يدعه ، ويأخذ غيره ،
يقال : صهره واصرره إذا الصقه بالشيء ومنه اشتقاق الصهر في القرابة . وروى
الزبير بن بكار عن عتبة بن ودبعة عن الشموس بنت النعمان ، وكانت من المبايعات ، قالت
رأيت رسول الله ﷺ يؤسس المسجد بقبا فيأتي الصخرة أو الحجر فيحمله
بيده حتى [يصهره الحجر] انظر إلى بياض التراب على سرتة أو بطنه فيأتي
الرجل من قريش والانصار فيقول : يا رسول الله : أعطني الحجر أو أحمله
فيقول ﷺ : لا ،خذ حجراً مثله ، قالت : وكأني أنظر إلى بياض التراب
على سرة النبي ﷺ وبطنه (ويقولون ^(٢) بواله حتى أم له القبلة) قال فنحن
نقول ليس قبلة أعدل منها هذا من قول عتبة .

قال الزبير : وكان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان يصلي في مسجد قبا

(١) العواهن : الخوافي وهي السعفات التي تلي قلب النخلة .

(٢) ما بين القوسين غير واضح وفي (وفاء) مكانه : (ويقول : ان جبريل ، عليه السلام ،

هو يوم الكعبة . قالت : فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلة) .

في عهد رسول الله ﷺ وفي زمان أبي بكر رضي الله عنه فتوفي في زمان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمر عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم بعد أن
ردّه وقال له : كنت إمام مسجد الضرار . فقال : يا أمير المؤمنين : كنت
غلاماً حدثاً .

ومن ينسب الى قباء : أفلح بن سعيد القبائي روى عنه أبو عامر العقدي
وزيد [٢٠٠] بن الحباب .

وعبد الرحمن بن عباس الانصاري القبائي

ومحمد بن سليمان المدني القبائي من أهل قبا يروى عن أبي أمامة ابن سهل
ابن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وعبد
الرحمن بن أبي الموالي ، وزيد بن أبي الحباب وغيرهم .

وأما أبو المكارم رزق الله بن محمد القبائي وشيخ الصوفية إبراهيم بن علي
ابن الحسين القباري فهما منسوبان الى قبا مدينة كبيرة قرب الشاش من ناحية فرغانة .
وقباء ايضاً : موضع بين مكة ^(١) والبصرة .

وفي قبا طيبة يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة
الأنصاري . ^(٢)

ولها مربع ببرقة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء

(١) قال عزّام - بعد كلامه على مرّان - : ومن خلفه قرية يقال لها قباء ، كبيرة عامرة ،
لجسر ، ومغارب ، وعامر بن ربيعة من هوازن ، وبها مزارع كثيرة على آبار ، ونخل ليس بكثير
وبجذائها جبل يقال له مكران ... وأقول لا تزال معروفة ، وهي التي نقل السموذي عن
الأسدي أنها على نحو أربع مراحل من ذات عرق . وقال : إنها يحيط كسب .
(٢) شاعر من أهل المدينة ، وصفه الأصفهاني (الأغاني : ١٨ / ٦٥) بأنه ليس بكثير ولا
فعل ، إلا أنه كان أحد الغزليين والفتيان ، والمنادمين على الشراب . وانظر أخباره هناك .
وذكر أن له أرضاً بقباء .

كفوني إن مت في درع أروى واغسلوني من بثر عروءة مائي^(١)
سخنة في الشتاء باردة في الصيف سراج في الليلة الظلماء

قال الزبير : وكان بقبا بنو القصيص^(٢) ، وكان لهم الأطم الذي في شرقي
مرير مسلم بن سعيد بن المولى .

وكان بقبا رجل من اليهود يقال له المعترض بن الأشوس يقال هو من بني
النضير . وكان لهم أطم يقال له عاصم ، كان في دار توبة بن الحسين بن السائب
ابن أبي لبابة ، وفيه البئر التي يقال لها قباء . وكان له أطم يقال له الأعنق ،
كان في المال الذي يقال له البردعة . وكان له أطم يقال له صيصة كان موضعه
في المال الذي يقال له السمعة ، فصارت هذه الأطم الثلاثة لسلمة بن أمية أحد
بني عمرو بن عوف .

وكانت بنو باعصة . بقبا ولا يعلم لهم مكان أطم ، وقيل كانت باعصة^(٣) هي
حي من اليمن ، وكانت منازلهم في شعب بني حرام حتى نقلهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن بني حرام إلى مسجد الفتح وآثارهم هنالك .

ولهذا الفصل تنمة سقناها في باب المساجد ، عند ذكر مسجد قبا فليُنظر
هناك إن شاء الله تعالى .^(٤)

القُبَابَة ، بالضم كصُبَابَة : أطم من أطام المدينة . قال الصاغاني : هو
قَبَاب بزنة غَرَاب . وقال ياقوت : والقُبَابَة في الأصل : اسم لضرب من

(١) رواية الأغاني (٦٠ / ٩) : كفنا في إن مت في درع أروى وامتنعالي الخ ...
(٢) نص عبارة السموودي فيما نقل عن ابن زباله : وكان ممن بقي اليهود حين نزلت عليهم
الأوس والخزرج جماعات منها بنو القصيص ، وبنو ناغصة ، كانوا مع بني أنيف - حي من بني -
بقبا رجل من اليهود يقال أنه من بني النضير - الخ - .
(٣) كذا جاءت هذه الكلمة ، وفي (وفاء) : ناغصة - إلا أن النسخة المطبوعة لا يصح
الاعتماد عليها .

(٤) التنمة تتعلق بما حدث من تعميره في عهد عمر بن عبد العزيز ، ثم تجديده من قبل الجواد
لأصقها في عهد بن علي .

السمك ، يشبه الكنعد . قلت : القباب للسمك إنما هو بكسر القاف ، فلا مدخل له فيما نحن فيه .

القبليّة ، بفتح القاف ، والباء ، مثل عربيّة ، كأنه نسبة الى القبّل ، محرّكة ، وهو النشز من الأرض يستقبلك .

وقبّل أيضاً : جبل [وقيل إنه] بدومة الجندل .

والقبّل أيضاً : أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له .

والقبليّة من نواحي الفرع بالمدينة . قال الزنجشري : القبيلة سراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها الى ينبع سمي بالغور ، وما سال منها الى أودية المدينة سمي بالقبليّة ، وحدها من الشام ما بين الحُتّ ، وهو جبل من جبال بني عرك من جهينة ، وما بين شرق السبالة ، أرض يطأها الحاج وفيها جبال وأودية (١) .

وقال الطبراني في « المعجم الكبير » : أنبأنا الحسن بن إسحاق ، أنا هارون بن عبد الله ، أنا محمد بن الحسن : حدثني حميد بن صالح ، عن عمار ، وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث ، عن أبيهما بلال بن الحارث المزني : أن رسول الله ﷺ أقطعه هذه القطيعة وكتب إليه ما صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث ، أعطاه معادن القبيلة ، غوريّتها وجلسيّا (٢) غشية ، وذات النصب ، وحيث صلح الزرع من قدس ، إن كان صادقاً وكتب معاوية » . ويروى : « وحيث يصح الزرع من قريش » .

غشية : بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين ، وفتح المثناة التحتيّة المشددة :

(١) الزنجشري نقل هذا في كتابه (الجبال والياه) عن شيخه السيد علي - بضم العين - ابن وهّاس المكي ، وهو علم بهذه المواضع .
(٢) في الأصل : جبلها :

موضع بناحية معدن القبيلة ، و يروى بالعين والسين المهملتين ، وذات النصب :
موضع آخر ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

‘قدس’ ، بالضم ، وسكون الدال . قال عَرَّام ^(١) : بالحجاز جبلان يقال
لهما القدسان ، قدس الأبيض وقدس الأسود ، وهما عند وِرْقَان . أما الأبيض
فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة ، وهو جبل شامخ ينقاد الى
المتعشى بين العرج والسقيا . وأما قدس الأسود فيقطع بينه وبين ورقان عقبة
يقال لها حَمَتْ ، والقدسان جميعاً لمزينة ، وأموالهم ماشية من الشاء والبعير ،
وفيهما أوшал كثيرة .

والقدس أيضاً : اسم للبيت المقدس ، شرفه الله .

والقدس أيضاً : جبل عظيم بنجد ويعرف بقدس أواره ^(٢) .

قال البَيعِث ^(٣) :

ونحنُ وقعنا في مُزَيِّنَةٍ وقعةً غداةَ التَّقِينَا بين غيقي وعيها
ونحنُ جلبنا يومَ قدس وآرةٍ قنابلَ خَيْلٍ تتركُ الجوَّ أقما

(١) أورد كلام عرام بالمعنى لا باللفظ ، وكذا فعل ياقوت ، أنظر رسالة عرام فهو لم يقل :
بالحجاز ، ولكنه قال : (ولن صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره ورقان -
ثم وصفه إلى أن قال : ويفلق بينه وبين قدس الأبيض عقبة يقال لها ركوبة . الخ . ومن وصف
قدساً أبو علي الهجري فقال : جبال قدس : غربي ضاف ، من التقيع ، وقدس : جبال متصلة
عظيمة ، كثيرة الخير ، تلبت العرعر والحزم ، وبها تين وفواكه ، وفراع ، وفيها بستان ومنازل
كثيرة من مزينة .. وصدور المقيق ما دفع في التقيع من قدس .

(٢) الصواب : قدس وآرة جبلان لا يزالان معروفين ، بين مكة والمدينة ، وهما إلى المدينة
أقرب آرة سبق أن عرفه المؤلف ، وقدس هو هذا الذي سبق كلامه عنه ، وأنه لمزينة ، وليس
في نجد ، وهذا التحريف وقع فيه غيره من المتقدمين . أما أواره فهو جبل قرب الكويت يسمى
الآن (وارة) من باب تخفيف الهمز ، وكان معروفًا في القديم باسم (أواره) . وله يوم من
أيام العرب .

(٣) هو البعيث الجهني .

وقال الأزهرى : قدس وآرة : جبلان لمزينة ، وهما معروفان .

القَدُومُ : كصبور وشكور : اسم جبل قرب المدينة . وفي حديث
فريعة بنت مالك [٢٠١] خرج زوجي في طلب أعلاج له إلى طرف القدوم
وذكر المدائني في ترجمة قناة : هي واد يمر على طرف القدوم في أصل
قبور الشهداء بأحد^١

قال الزمخشري : و قدوم أيضاً ثنية بالسراة .

وقدوم أيضاً : موضع من نعمان

وقدوم أيضاً : حصن باليمن

وقدوم أيضاً : قرية بحلب

وقدوم أيضاً : اسم مجلس ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

وقال القاضي عياض^(١) : وأما طرف القدوم : موضع الى جنب القرية
فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ، قال : ورواه
أحمد بن محمد القندقي [أحد رواة « الموطأ »] بضم القاف وتشديد الدال
ثنية يجبل من برد دوس انتهى كلامه وفيه نظر . والصواب ما تقدم .

قال ابو الحسن الخوارزمي : القدوم (مشددة) اسم قرية بالشام اختتن
بها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

والقدوم بالتشديد والتخفيف وهو أكثر : فأس التجار .

قُدَيْدُ : كزبير موضع بين الحرمين^(٢)

(١) في كتابه « مطالع الأنوار » كذا في المعجم وقال بعد سياق كلامه : فانظر رعاك الله إلى
هذا التخييط ، والحيرة والتخليط ، ونص هذا على ما يخالف هذا ، واعتماد هذا على ما يُضعف ذا ،
وشارك في الحيرة (!!) .

(٢) وصف المتقدمون (قديدا) بأنه قرية جامعة كثيرة المياه والبساتين (معجم البكري :
١٠٥٤) وكان مائة الصنم في قديد ، في المثلث ثنية مشرفة على ذلك الموضع . ولا تزال القرية
معروفة . ولكنها ضعيفة ، وتقع بين خليص وعسفان ، بقرب مكة .

وقيل : واد

والقديد أيضاً المسيح الصغير ^(١)

القُدَيْمَةُ : بضم القاف وفتح الدال المهمله مثال جهينة : جبل بالمدينة .
قال : عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرستين والعقيق :

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقا سري في عارض متهل ؟
نضح العقيق فبطن طيبة موهنا ثم استمرّ يؤم قصد الصلصل
في أبيات تقدمت في صلصل .

قُرَاضِمُ : بضم القاف ^(٢) وكسر الضاد المعجمة : اسم موضع بالمدينة
قال الاحوص يخاطب كثيراً ^(٣) لما ادعى أن خزاعة من ولد النضر [بن
كنانة] :

واصبحت لا كعبا أباك لحقته ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق
وأصبحت كالمهريق فضلة مائه لِضاحي سراب بالملأ يترفرق
دع القوم ما احتلوا بطن قراضم وحيث تغسى بيضه المتفلق
وقال ابن هرمة :

عفا أمج من أهله فالمثلل إلى البحر لم يأهل له بعد منزل
فأجراع لفت فاللوى فقراضم تناجى بليل أهله فتحملوا

(١) المسيح تصغير مسح نوع من اللباس .

(٢) ولكن البكري قال : موضع بين المثلل والخيمتين ، قاله المجري ، قال : وكنا نرونها
قراضم - بالقاف - حتى سألت أعرابياً من تلك الناحية ، فقال : قراضم عندنا ووصف الموضع .
قال غيره : قال عبد العزيز بن وهب مولى خزاعة :

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم الخ البيت ...

(٣) الأحوص بن محمد الأنصاري شاعر إسلامي مدني ، ترجم الأصفهاني (الأغاني : ٤ / ٤٠)
وأطال الحديث عنه . و (كثيراً) كانت (كسرى) في الأصل ، وفي المعجم ، مما يدل على أن
التصحيف قديم ، وكان بين كثير وبين الأحوص مهاجرة ، (أنظر الأغاني : ١١ / ١٧) .

قَرَارِقُرُ : بالفتح وقافين وما فيه : موضع من أعراض المدينة لآل حسيذ
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

قَرْحُ : بالضم ثم السكون اسم لسوق وادي القرى وقصبتها من أعمال
المدينة من ناحية الشام . وفي حديث أبي شمس البلوي صلى بنا رسول الله ﷺ
في المسجد الذي في صعيد قرح فعلّمنا مصلاه بعظم ، وحجارة ، فهو في
المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى . قال عبد الله بن رواحة :

جلبنا الخيلَ من آجام قرح . يفرُّ من الحشيش لها المَكُومُ
وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلام : قال أمية بن أبي
الصلت :

* أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا *

أي متفرقين ، جاهلين (؟) ، الواحد ثغر .

وكانت من أسواق العرب في الجاهلية .

أنشد السدي (١) لبعض بني أسد من اللصوص ، والأبيات مقراة :

لقد علمتْ ذودُ الكلابي أنفي	لهنَّ بأجواز الفلاة مهينُ
تتابعن في الأقران حتى حبستُها	بقرح ، وقد ألقين كلَّ جنينِ
ولما رأيتُ التجرَّ قد عصبوا بها	مساومةً ، خفَّتْ بهنَّ يميني
فأدّيتُ منها عسّةً ذات حلةٍ	كسير أبي الجارود وهو بطينُ (٢)

قَرَدُ ، قال ابن الأثير : ذو قرد بين المدينة وخيبر ، على يومين من
المدينة . وقال غيره : على نحو يوم من المدينة . وقال ياقوت : ذو قرد : على

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم ، والصواب (السكري أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن
الحسين) (٢١٢ - ٢٧٥ هـ) وهو صاحب كتاب اللصوص ، الذي نقل عنه ياقوت كثيراً .
(٢) كذا في المعجم : فأرأيت منها عسّة ذات حلة كسر أبي الخ ...

ليتلين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، وكان رسول الله ﷺ انتهى اليه لما خرج [في طلب عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الفزري] حين أغار على لقاحه .

وقال أبان بن عثمان صاحب « المغازي » : ذو قرد : ماء لطلحة بن عبيد الله ، اشتراه ، فتصدق به على مارة الطريق (١) .

قال القاضي عياض : جاء في حديث قبيصة في « الصحيح » : أن بندي قرد كان سرّح رسول الله ﷺ الذي أغارت عليه غطفان . وهذا غلط إنما كان بالغابة قرب المدينة . قال : وذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار ، وبه باتوا ، ومنه انصرفوا ، فسميت به الغزوة . وقد بيّنه في حديث سلمة بن الأكوع .

وقول بعض شيوخ مسلم ، في آخر حديث قبيصة : فلحقهم بندي قرد . يدل على ذلك ، لأنهم لم يأخذوا السرّح وقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب . قال محمد بن موسى [الحازمي] : غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد ، وكانت سنة ست .

القرنين ، تثنية قرن ، ويقال له : ذات القرنين أيضاً ، وهي موضع (٢) في أعلى [٢٠٢] وادي رولان ، من ناحية المدينة ، سمي بذات القرنين لأنه بين جبلين صغيرين ، وإنما ينزع منه الماء نزعاً بالدلاء ، اذا انخفضت قليلاً .

قَرَيْصُ ، بالسین المهملة ، على زنة زبير ، ومعناه لغة : البرد والصقيع : [قال نصر :] وهو جبل يذكر مع قرس [جبل آخر كلاهما قرب المدينة (٣)] .

(١) تقدم ذكره في : (بيسان) .

(٢) التحديد لمعّام في رسالته ولكنه لم يقل : (موضع) وإنما ذكر الرياض التي في أعلى ذي رولان التي تسمى (الفلاج) وقد تقدم تحديدها - وذكر أنها فيها مسكاً تمسك الماء ؛ منها (الخثي) ثم وصفه وقال : ومنها قلت يقال له ذات القرنين - ثم ذكر ما هنا .

(٣) قال ياقوت : قرس : جبل بالحجاز : في ديار جهينة ، قرب حرّة النار . وأورد في (قريس) ما ساقه المصنّف كاملاً وكذا في كتاب نصر .

وفي كتاب أبي داود : أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة ،
جلسيتها ، وغوريثها ، وحيث يصلح الزرع من قريس . وفي «معجم الطبراني» :
من قدس ، وقد تقدم .

الْقُرْيَةُ ، مثال مُمَيَّةَ وَعُلَيَّةَ : موضع بنواحي المدينة . ذكره إبراهيم
ابن هرمة ، فقال :

أنظرُ لملك أن ترى بسوقيةٍ أو بالقرية ، دون مَفْضى عاقِل
أظعانَ سَوْدَةَ كالإشاءِ غوادياً يسلكنَ بينَ أبارقٍ وخائِل

وأما القرية في قول امرئ القيس :

تبيت لبوني بالقرية أمنا وأسرحها غباً بأكناف حائلٍ

فكان يجبلي طيء

وأما قول الحطيئة :

إن اليامة شر ساكنها أهل القرية من بني ذُهلٍ
قوم أباد الله غابرم فجميعهم كالخمر الطُّشَلِ

فهي قرية بني سدوس باليامة ، بها قصر عظيم ، من صخر كله ، بناه الجن
لسليمان بن داود عليها السلام ، والقصر كله من صخرة واحدة (١) .

قال محبوب بن أبي العشنة فيها أو في القرية التي بجانب (٢) المدينة :

لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غير محروث
يفوح منه إذامج الندى أرج يشفي الصداع وينقي كل ممخوث

(١) قرية جبلي طيء : تقع شرق مدينة حائل بقرىها ، وقرية بني سدوس ، لا تزال معروفة
باسم (سدوس) بدون إضافة ، في إقليم الحمل ، وأهلها سادة كرام ، وما زالت الأشراف تهجى
وتمدح ، والحطيئة لم تسلم نفسه من لسانه فما بالك بغيرها ! . وقد زال القصر الذي كان فيها .
(٢) الشاعر نهشل تميمي ، وبلاد بني تميم بعيدة عن المدينة .

أملى وأحلى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
 القرى: جمع قرية ولم تجمع فعلة على فعل إلا في أربعة الفاظ ذكرتها في قسماً.
 ووادي القرى وادٍ من أعمال المدينة من جهة الشام سنذكرها مفصلة في
 الوادي إن شاء الله تعالى .

قسماً : كغراب بالشين المعجمة : جبل على أيام من المدينة .

ذكر ابن خالويه بسندله قال : قالت أنيسة زوجة جبيهاء^(١) الاشجعي
 لزوجها جبيهاء، واسمه يزيد بن عبيد : لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت إبلك
 وافترضت في العطاء كان خير لك ؟ . قال : أفعل ! واقبل بها وبإبله ، حتى
 إذا كان بحرة واقم شرقي المدينة ، شرعها حوضاً وأقام يسقيها ، فحنت ناقة
 منها ونزعت إلى وطنها وتبعتها الإبل وطلبها ففاته . فقال لزوجته : هذه
 إبل لا تعقل تحن إلى أوطانها فنحن أولى بالحنين منها ! أنت طالق إن لم
 ترجعي ! . فقالت : فعل بك وفعل .. ! ورجع إلى وطنه وقال :

قالت أنيسة ، بع تلادك والتمس	داراً بيثرب ربة الآطام
تكتب عيالك في العطاء وتفترض	وكذاك يفعل حازم الأقوام
[فهمت ثم ذكرت ليل لقاحنا	بلوى عنيزة ، أو بقف قسام]
إذهن عن حسبي مذاود كلما	نزل الظلام بعصبة اغشام
إن المدينة لا مدينة فالزمني	حقف الستار وقنة الأرجام
يجلب لك اللبن الغريض وينزع	بالعيش من ين إليك وشام
وتجاوري النفر الذين بنبلهم	أرمي العدو إذا نهضت آرامي
الباذلين إذا طلبت تلادهم	والمانعي ظهري من الغرام

(١) جُبيهاء ، ويقال جبيهاء : يزيد بن عبيد من أشجع ، شاعر اسلامي ترجمه الأصفهاني في
 الأغاني (١٦ / ١٤١) ولم يرد في المعجم بيت الشاهد ، وإنما ذكره الأصفهاني ، أما المؤلف
 ففُيِّر كلمة (وقنة الأرجام) به : (وقنة لقشام) مما يدل على أنه نقل من نسخة سقط منها
 الشاهد أيضاً .

قصر خارجة : هو خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الموام .
قال الزبير : خرج خارجة إلى الوليد بن عبد الملك فسأله أن يقطعه
موضع قصر في العرصة فكتب إلى عامله بالمدينة : أن أقطعه موضع قصر في
العرصة والحقه بالسواد [أي بالحرّة] فلم يزل بأيديهم حتى صار بعد ليحي
ابن عبد الله بن حسين بن علي بن حسين .

[٥٠٠٠] كان ^(١) لآبيه أبي كبير بن نفيل بن عبد قصي .

وكان يقال لذلك الوادي وادي أبي كبير كانت لهم ماشية كثيرة من إبل
وغنم وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها ثمانين بعيرا .

قَصْرُ عاصم : هو عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان قصر عظيم بالمدينة
على مقربة من بئر عروة قبل الجلاء [جاء تضارع] وكان عبد الله بن معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير تعاونا
فقلا بهجوان قصر عاصم :

الا يا قصر عاصم لو تبينُ فتستعدي أمير المؤمنين
فتذكرُ ما لقيت من البلايا فقد لاقيت حزنا بعد حين

(١) يظهر أن في النسخة خلا ، فجملة (كان لآبيه) إلى (ثمانين بعيرا) تتعلق بتعريف
(وادي أبي كبير) فيما يظهر ، وعمله حرف الوار . ومحل هذا الوادي - كما قال السهمودي :
فوق الحرم ، والمعرس ، وصدر الحفيرة ، وهو في جهة ذي الحليفة كما يفهم من كلام السهمودي
عن مسجد المعرس ، من أن المعرس في بطن الوادي ، وأن للمدينة إلى ذي الحليفة طريقين :
طريق الشجرة ، الطريق السقي كانت معروفة وتسلك في ذلك العهد وطريق المعرس . وقال
البكري : وادي أبي كبير - بفتح أوله وكسر ثانيه - وادٍ معروف يصب فيه وادي ذات
الجيش ، وهو منسوب إلى أبي كبير بن وهب بن عبد بن قصي - وفي الأصل (كثير) وكذا في
المطبوعة من (وفاة) . والتصويب من « نسب قريش » وفيه (منهب) بدل (نفيل) وفي
« جهرة ابن الكلبي » : النهب بن عبد وهو أبو كبير . وانظر ما تقدم عن الأودية التي تدفع في
العقيق نقلا عن السهمودي .

ولعل الكلام عن هذا الوادي وقع من المصنف في تحديد أرض خارجة . وهي في الجهة التي
يقرب منها وادي أبي كبير .

ثبيت على طريق الناس طراً يسببك كل ذي حسب ودين
 ولم توضع على غمض فتخفى ولم توضع على سهل ولين
 يرى فيك الدخان لغير شيء فقد سميت خدّاع العيون
 فقال القصر: شأني أن ربي سألني (?) كل مجتهد ضنين
 يعمد حجارتني ، ويعد لبني ويقتر بعد اثراء السنين
 [٢٠٣] ما فاعاصم عكها صاهره (?) بمنزلة الشمال من اليمين
 قبيح الوجه منعقر الأواسي خبيث الخلق مطرور بطين^(١)

فلم سمع عاصم (مطرور بطين) اشترى له قضية بالفني درهم فطره بها
 وقال^(٢) :

[بنوا وبنيت واتخذوا قصوراً فما ساووا بذلك ما بنيت
 بنيت على القرار ، وجانبوه الى رأس الشواحق ، واستويت
 على أفعالهم ، وعلى بنام علوت ، وكان مجدداً قد حوت
 وتلك صلاصيل قد فلتستهم وذلك وديهم فيها يموت
 فليس لعامل فيها طعام وليس لضيفهم فيها مبيت
 وقيل : البيتان الأخيران لزيد بن عاصم ، قال الزبير وهو أشبه وقال :]

بنيت القصر يا عاصم م في خطة شيطان
 فلا بد من أن يبنى على ذلك أو المان^(٣)

قصر ابن عوان : قصر كان بالمدينة وكان ينزل في شقة الجاني بنو الجذما

(١) الأبيات الثلاثة التي قبل هذا حذفها السهمودي قائلاً عنها (في أبيات أخرى) مما يدل
 على عدم وضوحها ، كما حصل في نسختنا هذه ، فأبقيناها على أصلها .

(٢) نقلنا الشعر من (وفاة) : إذ الناسخ - فيما يظهر - زاع بصره فنقل البيتين اللذين في
 هجو القصر ، مما يدل على اختلال النسخة .

(٣) هذا البيتان هكذا وردا في النسخة ، وهما ليسا لعاصم بل في هجو قصره . وكتاب
 الزبير بن بكار الذي نقلت عنه هذه الأخبار لا يزال مفقوداً ، وهو « كتاب العقيق » .

حي من اليمن من يهود المدينة كانوا بها قبل الأوس والخزرج^(١).

قَصْرُ عُرْوَة : هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد .

روى عروة عن الزبير رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في أمي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم » . قال عروة : وبلغني انه قد ظهر ذلك فتنجيت عن المدينة وخشيت أن يقع وأنها فنزلت العقيق ، وبنى به قصره المشهور عند بشره . وقال لما فرغ منه :

بَنَيْنَاهُ فَأَحْسَنَّا بِنَاهُ	بِحَمْدِ اللَّهِ ، فِي وَسْطِ الْعَقِيقِ
تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَرْراً	يَلُوحُ لَهُمْ عَلَى وَضْعِ الطَّرِيقِ
فَسَاءَ الْكَاشِحِينَ ، وَكَانَ غِيظاً	لَأَعْدَائِي ، وَسُراً بِهَ صَدِيقِي
يَرَاهُ كُلُّ مُرْتَفِقٍ ، وَسَارٍ	وَمُعْتَمِرٍ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

وأقام عبد الله بن عروة بالعقيق ، بقصر أبيه ، ف قيل له : تركت المدينة ؟ فقال : لأني كنت بين رجلين : حاسد على نعمة ، وشامت بنكبة . قال عامر بن صالح في قصر عروة :

حَبِذَا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبُحْرِ بِبَطْنِ الْعَقِيقِ ، ذَاتِ الشَّيَاطِ^(٢)
مَاءٍ مُزْنٍ ، لَمْ يَبْنَعْ عُرْوَةَ فِيهَا غَيْرَ تَقْوَى الْإِلَهِ فِي الْمَقْطَعَاتِ
بِمَكَانٍ مِنَ الْعَقِيقِ أُنَيْسٍ بَارِدِ الظِّلِّ ، طَيِّبِ الْغَدَوَاتِ

وقصر عروة أيضاً : قرية بضواحي بغداد ، من ناحية النهرين .

قال الزبير^(٣) : لما أقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه العقيق فدنا من

(١) كذا قال ياقوت عن نصر . وقال السهري أنه هو قصر ابن عراك ، بحية مقبرة بني عبد الأشهل ، بطريق أحد .

(٢) في (وفاء) : حبذا القصر . ذو الظلال ، وذو البشر ، ببطن العقيق ، ذات السقاة .

(٣) ما قبل هذا من المعجم ، ومن هنا زيادات المؤلف من كتاب الزبير بن بكار .

موضع قصر عروة قال : أين المستقطعون منذ اليوم ؟ فوالله ما مررت بقطيعة تشبه هذه القطيعة . فقام اليه خوات بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه فقال : أقطعنيها يا أمير المؤمنين . فأقطعه إياها . فكان يقال لموضعها خَيْف حَرَّة الوبرة ، فلما كانت سنة إحدى وأربعين أقطع مروان بن الحكم عبد الله ابن عِيَّاش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، ما بين الميل الرابع من المدينة الى ضفيرة أرض المغيرة بن الأحنس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر الذي يطلعك على قبا . قال : وشهود قطيعته : عبد الملك وأبان ابنا مروان بن الحكم ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الرحمن بن الحارث . قال هشام : فاشترى عروة موضع قصره وأرضه وبثاره من عبد الله بن العياش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، وابنتي ، واحتفر ، واحتجر ، وضفر ، فقبل له : يا أبا عبد الله ! انك بغير موضع بذر . فقال : يأتي الله به من النقيع . فجاء سيل فدخل في مزارعه ، فكساها من خليج كان خليجه ، وكان بناؤه جنابذ [جمع جنبد ، وهو ما استدار وارتفع كالقبة] .

وكان لعبد الله بن عمرو بن عثمان الناحية الأخرى المراحل ، وقصر أمية ، والمنيف ، والآبار التي هنالك ، منها بئر كافورة ، والمزارع ، فاستعشى ^(١) عبد الله بن عمرو بن عثمان ، على عروة بن الزبير ، وقال : انه حمل على حق السلطان . فأرسل عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، من هدم جنابذه ، وضافائه وسدم ^(٢) بثاره .

قال : فقدم رجل من بني خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، يريد الوليد بن عبد الملك ، فنزل العقيق ، فسأل عن عروة فقبل له : صالح على ما فعل به عمر بن عبد العزيز ! وأخبر الخالدي بقصته ، فخرج حتى قدم على

(١) كذا في (رفاء) : فاستفتى . ولعل الصواب : (فاستمدى) .

(٢) في الأصل (وسد) ولها وجه إلا أن سدم أفصح .

الوليد بن عبد الملك ، فسأله عن أهل المدينة فأخبره ، فسأله عن عروة ، فأخبره ، وقال : خيراً يا أمير المؤمنين على ما أتى اليه عمر بن عبد العزيز ، هدم قصره ، وغوّر بئاره ، فقال : ما له وله ؟ قال : زعم أنه حمل على حق السلطان ، ودخل فيما ليس له . فكتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز فقال : ما عروة ممن يُتَّهَم ، فدعه وما انتقص السلطان ، إنه في سعة منه . فبعث اليه عمر بن عبد العزيز فقال : كتبت في أمير المؤمنين ؟ قال : ما فعلت . قال : فاذهب فاصنع ما بدا لك . فقال عروة : جَزِعُوا من جنابذ نبنيا ، والله لأبْنِيَنَّهَا بناءً لا يبلغونه إلا بشق الأنفس ، فبنى قصره ، ونثل بئاره . فقال ابنه عبد الله : يا أبتاه لو ابتدأت بئاراً فحفرتها ، لكان أهون في الغرم ، فقال : لا والله إلا هي بأعيانها ! .

ثم تصدق عروة رضي الله عنه بقصره على ولده ، وبشره على المسلمين ، وأوصى الى الوليد بن عبد الملك قال : فاختلف عبد الله ويحيى ابنا عروة . ثم توفي عبد الله ، وأوصى [٢٠٤] الى عمر بن عروة ، فوليا هشام بن عروة بالسن .

ثم وليها عبد الله بن عروة فقال :

لو يعلم الشيخ غدوِّي بالسحر * نحو السقاية التي كان احتفر *
 بفتية مثل الدنانير ، غرر * وقام الله النفاق والضجر *
 بين أبي بكر وزيد وعمر * ثم الحواري لهم جدٌ أغر *
 فهم عليها بالعشي والبكر * يسقون من جاء ، ولا يؤذى بشر *
 * لزداد في الشكر ، وكان قد شكر *

قال : ولما فرغ من بناء قصره في العقيق وبئاره ، دعا جماعة من الناس وكان فيمن دعا ابن أبي عتيق ، قال فطعم الناس وجعلوا يبركون وينصرفون ، ويقولون : ما رأينا ماءً أعذب ولا أطيب ، ولا منزلاً أكرم من هذا . فقام ابن أبي عتيق فبرك وقال : لولا خصلة واحدة ما كان في الأرض مثلها

قال فاشترأب^١ لذلك عروة والناس وقال : ما هي ؟ . قال : ليس لها وقاية ، ولا دونها ربيعة . قال : فضحك عروة ومن حضرهم ، وأعجبهم ذلك من قول ابن أبي عتيق .

قال : ولما ولي [إبراهيم بن] هشام المدينة لهشام بن عبد الملك أراد أن يدخل في حقوق بني عروة بالفرع ، فحال عبد الله ويحيا ابنا عروة ، بينه وبين ذلك ، فاضطغن ذلك عليها ، حتى كان منه إلى يحيى وعبد الله ما كان ، وهدم قصر عروة ، وشعته ، وطرح في بئر عروة جملا مطليا بقطران ، وكتب عبد الله بن عروة إلى هشام بن عبد الملك ، يتظلم من ابن هشام ، ويذكر هدمه قصر عروة ، فكتب هشام إلى ابن أبي عطاء عامله على ديوان المدينة ، أن يرده على ما كان ، حتى يضع الوند في موضعه ، فكان غرم ذلك ثلاثين ألف درهم والف دينار .

قال عبد الله بن عروة : لما اتخذ عروة قصره بالعقيق قال له الناس : قد جفوت مسجد رسول الله ﷺ فقال : إني رأيت مساجدكم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة في فجاجهم عالية ، فكان فيما هنالك عمام فيه عافية .

وذكر عن ابن أبي ربيعة أنه مرّ على عروة ، وهو يبني قصره بالعقيق فقال : أردت الحرب يا أبا عبد الله ؟ ! قال : لا . ولكنه ذكر لي أنه سيصيبها عذاب (يعني المدينة) : فقلت إن أصابها شيء كنت متنعيا عنها^(١) .

قصرُ عَنبَسَة : هو قصر بالعقيق . قال : ركب هشام بن عبد الملك ومعه عنبة بن سعيد بن العاص إلى المقيق فمر هشام بموضع قصر عنبة وهو جبل فقال : نعم موضع القصر يا أبا خلف ! قد أنطعته لك ! . قال : يا أمير المؤمنين ومن يقوى على ذلك ؟ قال فإني أعينك عليه بعشرين ألف دينار

(١) في (وفاة) فصل عن قصر عروة هذا فيه زيادات على ما هنا .

قال : فدفعها عنبة الى ابنه عبد الله وقال : إنك قد نزلت بين الاشياخ فانظر كيف تبني . قال : وكان أول من قارب بين القصور ، ونزل الى جنب عبد الله بن عامر ، فلما فرغ من القصر بنى ضفائره باللبن المطبوخ ^(١) قال له عنبة : أما علمت أن متزهي أهل المدينة يدقون عليه العظام ؟ ابنه بالحجارة المطابقة ففعل . قال : وبعث اليه [هشام] باربعين بختياً فكان ينضح عليها الماء في مزارعه ^(٢) .

وعن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن بعض ولد عنبة قال : بينا عبد الله بن عنبة نائم في قاعة القصر وعنده خصي له يذُبُّ عنه وكان له غلام صفدي يسقيهم الماء ، إذ دخل عليه الصفدي فانتزع القربة ونظر الى عبد الله قائماً فشد عليه بخنجر كان معه ، وسار الخصي يحول بينه وبينه فضربه بالخنجر حتى قتله ، وانتبه عبد الله فائقاه بوسادة من ريش فضربه بها حتى خرقها ، وتداعى عليه اهل القصر فأخذوه ، وأمر به عبد الله بن عنبة فقتل وصلب بفناء القصر .

وكان قصر عنبة فيها اصطفى من اموال بني أمية ، ثم رُدَّ على عنبة . وكان جعفر بن سليمان قد نزل ، وابتنى اليه أرباضاً واسكنها حشمه ، وعمر مزارعه وصهريجه ، ثم تحول منه الى العرصة فابتنى بها وسكنها [حتى عزل فخرج منها] ^(٣)

قصرُ نفيس : بالفتح وكسر الفاء على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس ابن محمد رجل من موالي الانصار . وقال أحمد بن جابر : قصر نفيس منسوب

(١) (وفاء) بالأجر المطبق .

(٢) زاد السهودي : ولعل الموضع المعروف اليوم بالعنابس مزارع عنبة هذا .

(٣) أنظر الفصل المتع الذي كتبه السهودي في « رفاء الوفاء » عن قصور المقيق ، ففيه زيادات كثيرة ولكن لم يبق أثر لجل تلك القصور .

- فيما يقال - الى [نفيس التاجر] بن محمد ، من موالي الأنصار ، قال أحمد ابن جابر : قصر نفيس منسوب - فيما يقال - إلى محمد زيد بن عبيد بن معلى بن لؤذات من حلفاء بني زريق بن عبد بن حارثة بن الخزرج ، وهذا القصر بحجرة واقم بالمدينة ^(١) . واستشهد عبيد بن المعلى يوم أحد ويقال : إن جد نفيس الذي بنى قصره بحجرة واقم هو عبيد بن مرة ، وإن عبيداً وأباه من سبي عين التمر ومات عبيد أيام الحرة ^(٢) .

قصة القصة : بفتح القاف والصاد المشددة موضع على بريد من المدينة تلقاء نجد ، خرج اليه أبو بكر رضي الله عنه فقطع فيها الجنود ، وعقد فيها الألوية وقال نصر : بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً ، وهو طريق الربرة ^(٣) وإلى هذا الموضع بعث رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة [بن سعد] وذو القصة أيضاً : موضع بين زبالة والشقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للاعراب ، يدخلها ماء السماء عذب زلال . وإلى هذا الموضع كان انتهى أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه [٢٠٥] في غزاته التي أرسله اليها رسول الله ﷺ ^(٤) .

قصة القصة : ماء لبني طريف في أجا ، واهله موصوفون بالملاحة قال : تشب بعمودي بحجر تصطليها عذاب الثنايا من طريف بن مالك

(١) على ميلين من المدينة - السهمودي .

(٢) انظر « طبقات ابن سعد » ٨٧ / ٥ .

(٣) نقل السهمودي عن الأسدي - وهو أكثر دقة من نصر وأقدم ، وقد شاهد هذه المواضع - أن بينه وبين المدينة خمسة أميال . ونقل عن ابن سعد - في خبر صرية محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة وبني عوال وم بني القصة ، بينه وبين المدينة ٢٤ ميلاً وما نسب السهمودي للأسدي هو في كتاب « الناسك » .

(٤) علق السهمودي على هذا : ليس من عمل المدينة ، فإنه قبل قيد بأيام يحيط العراق . انتهى . وأقول : زبالة تبعد عن الكوفة بـ ١٨٢ ميلاً - على ما ذكر الهمداني (صفة جزيرة العرب ص ٨٣) والشقوق بعدها بـ ١٩ ميلاً - فعلى هذا يكون ذو القصة يبعد عن الكوفة بـ ١٩٩ ميلاً - وليس من المعقول أن تكون صرية أبي عبيدة بلغت ذلك الموضع البعيد عن المدينة ، فالإسلام في ذلك العهد ، عهد بعث السرية لم يبلغ تلك الجهات .

القَصِيَّة : بالضم ، وفتح المهملة ، وسكون المثناة ثحت ، وفتح الموحدة :
واد بين المدينة وخيبر ، وهو يزهو ^(١) أسفل وادي الدوم ، وما قارب ذلك .

وقال ثعلب : القصية : أرض ، ثم الكوائل ، ثم حوله ، جبل [ثم الرقبة]
وهذه هي التي قرب خيبر .

وعن عروة أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في آخر أمتي مسخ ،
وقذف ، وخسف ، وذلك عند ظهور عمل قوم لوط » . قال عروة : فبلغني
أنه قد ظهر شيء من ذلك العمل فتغيبت عنها ، أي عن المدينة ، وخشيت
أن يقع وأنها ، وبلغني أنه لا يصيب إلا أهل القصية ^(٢) .

قالت وجيبة بنت أوس :

وعاذلة هبت بلبل تلومني على الشوق ، لم تمح الصبابة من قلبي
فما لي إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القصية من ذنب
فلو أن رجلاً بلغت وحي مرسل حفيلاً لناجيت الجنوب على النقب
وقلت لها : أدّي إليها تحيتي ولا تخلطها -- طال سعدك -- بالترب
فإني إذا هبت شمالاً سألتها : هل ازداد صدّاح النميرة من قرب ؟

والقصية أيضاً : من نواحي اليمامة .

ذو القُطْب : بالضم وسكون الطاء المهملة : موضع بعقيق المدينة .

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم وأقول : القصية هذه واد لا يزال معروفاً ، في أسفل
وادي الصلصة ، وسيله يفضي إلى وادي الدوم (هذلة) يجمع به من أسفل ، وادي الصلصة فيه
قرية بهذا الاسم ، يقع بين المدينة وخيبر ، يبعد عن المدينة بـ ٩٤ كيلاً وعن خيبر بـ ٤٨ على
الطريق .

(٢) قال السهودي : القصبة : قصبة المدينة ، وفي نسخة المجد - يعني المؤلف - القصبة ،
مصغراً فأورده في ترجمة (القصبة) وهو وهم .

القَفُّ : بالضم ، وتشديد القاف : علم لواد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (١) .

والقف في الأصل : ما ارتفع من الأرض وغلظ ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
وقال ابن شميل : [القف] : حجارة مترادف بعضها على بعض ، لا يخالطها من اللين والسهولة شيء .

وقال في « العباب » : هو جبل ، غير أنه ليس بطويل في السماء ، فيه إشراف على ما حوله ، وفيه حجارة متقلعة عظام ، كالإبل البروك ، وأعظم ، وصفار [قال :] ورب قف حجارتها فنادر أمثال البيوت ، وقد يكون فيه رياض وقيعان .

قالت تماضر بنت مسعود ، أخي ذي الرمة ، وكان زوجها خرج إلى القفين :

نظرت ودوني القف ذوالنخل ، هل أرى	أجارح في آل الضحى من ذرى الرمل
فيا لك من شوق وجيع ونظرة	ثناها على القف جبلاً من الحبل
ألا حبذا ما بين حزوى وشارع	وأثناء سلمى ، من حزون ومن سهل
لعمري لأصوات المكاكي بالضحى	وصوت صبا في حائط الرمث بالدحل
وصوت شمال ، زعزعت بعد هدأة	ألاء وأسباطاً ، وأرطى من الحبل
أحب إلينا من صياح دجاجة	وديك ، وصوت الريح في سقف النخل
فيا ليت شعري هل بيتن ليلة	يحمهور حزوى حيث ربّنتي أهلي

وأضاف زهير إليه شيئاً آخر وثناه فقال :

كم للمنازل من عام ، ومن زمن لآل سماء ، فالقفين فالركن

(١) يفهم من كلام السموودي أنه قريب من زهرة ، وأن بعض نخيله تشرب من مهزور ، وهي (حسنا) التي قال الظاهر أنها بالوضع المعروف بالحسينيات ، وبقرها مال يعرف بالثمين ، قال لعله الحائط الذي اشتراه عثمان في القف بخمسين ألفاً ، وتصدق به ..

والقف أيضاً : موضع بأرض بابل .

القلادة : بلفظ قلادة العنق : جبل من جبال القبلية .

قلهسي : بفتح القاف ، واللام ، وكسر الهاء [والياء]^(١) المشددة . حفيرة قرب المدينة ، لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، بها اعتزل سعد الناس ، بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، وأمر أن لا يحدث بشيء من أخبار الناس حتى يصطلحوا . وقال ابن السكيت : قلبي : مكان وهو ماء لبني سليم ، عادي غزير رواء قال كثير :

لعزة أطلال أبت أن تكلم	تهيج مغانيها الطروب المتما
كأن الرياح الذاريات عشية	بأطلالها ينسجن ريطاً مسهماً
أبت ، وأبي وجدي بعزة إذنأت	على عدواء الدار أن يتصرما
ولكن سقى صوب الربيع إذا أتى	إلى قلبي الدار والمتخما
بغاد من الوسمي لما تصوّبت	عثانين واديه على القفر دما

وفي أبنية « كتاب سيويه » : قلبياً ، وبردياً ، ومرحياً . قالوا في تفسير قلبياً : حفيرة لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

قلهسي : مثال جزى ، وبشكى : قرية بوادي^(٢) ذي رولان ، من أودية المدينة ، وقلبي قرية كبيرة لها ذكر في الشعر والقصص ، وفي حروب عبس وفزارة^(٣) لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال له قلبي وعليه يثق^(٤) ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وطالبوا بني عبس بدماء عبد العزى بن

(١) الزيادة من معجم البكري و (وفاء) : ليطابق ما في الشعر ، وما جاء في أبنية كتاب سيويه . أما الأصل فهو كما في المعجم .

(٢) عرام لم يقل من أودية المدينة ، بل قال : (لبني سليم) ومعروف أن بلادهم جلتها بقرب المدينة .

(٣) المروفة بحروب داحس والغبراء .

(٤) كذا في الأصل والمعجم .

حداد ، ومالك بن سبيع ، ومنعوم الماء حتى أعطوهم الدية . فقال [٢٠٧]
معقل بن عوف الثقلي :

لنعم الحسي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضّهم الحديد
ثم ردوا القبائل من بغيض بغيطهم ، وقد حمي الوقود
تطل دماؤهم والفضل فينا على قلهي ، ونحكم ما نريد
وقد حكى بعضهم سكون اللام من قلهي ، لكن سيبويه إنما جاء به
محرّكا وينشد :

ألا أبلغ لديك بني تميم وقد يأتيك بالنصح الظنون
بأن بيوتنا بمحلّ حجر بكل قرارة منها نكون
إلى قلهي تكون الدار منا إلى أكناف دومة فالجبون
بأودية أسافلهم روض وأعلاها إذا خفنا حصون

قناة : القناة لغة آبار تحفر ويخرق تحت الأرض بعضها إلى بعض ، ويجرى فيها الماء ، حتى يظهر على وجه الأرض كالنهر ، وقناة وادٍ بالمدينة وهي أحد أوديتها الثلاثة ، عليه حرث ومال ، بين أحد والمدينة ، وقد يقال : وادي قناة ، قالوا : سمي قناة لأن تبعاً مرّ به فقال : هذه قناة الأرض .

قال أحمد بن جابر : أقطع أبو بكر رضي الله عنه [الزبير] ما بين الجرف إلى قناة .

قال المدائني : وقناة وادٍ يأتي من الطائف ، ويصب في الأرحضية ، وقرقرة الكدر ، ثم يأتي بشر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم ، في أصل قبور الشهداء بأحد .

قال أبو صخر الهذلي :

قضاية الأنساب ، أدنى محلها قناة ، وأنتى من قناة المحصب ؟

وقال النعمان بن بشير ، وقد ولي اليمن ، يخاطب زوجته :
أنتى تذكرها ، وغمرة دونها هيهات بطن قناة من برهوت ؟ !
كم دون بطن قناة من متلد للناظرين وبربخ^(١) مروت
البربخ : منفذ الماء ، ومجره .

القَمُوصُ ؛ كصبور ، آخره مهملة : جبل بخير . كذا في « العباب » .
وقيل : إنه حصن ، وقيل : جبل عليه حصن أبي الحقيق اليهودي ، وقيل :
الحصن بالغين والضاد المعجمتين ، وقد ذكر .

القَوَاقِلُ ؛ بقافين : أطم من أطام المدينة ، في طرف بيوت بني سالم ،
مما يلي ناحية العصبة ، كان لبني سالم بن عوف بن عمرو الخزرجي ، ابتناه
سالم ونغم ابنا عوف ، سموه القواقل ، لأنهم إذا ما آووا أحدا قالوا له :
قو قل حيث شئت . أي اذهب حيث شئت ، فلا بأس عليك .

القَوْبَعُ ، كصومع : موضع بمقبق المدينة .

قَوْرِي ، كسكرى : موضع بظاهر المدينة^(٢) .

قال قيس بن الخطيم :

ونحن هزمننا جميعم بكتيبة تضائل منها حزن قورى وقاعها
تركنا بعائاً يوم ذلك منهم وقورى ، على رغم ، شباعاً سباعها
قَيْنَقَاعُ ، بالفتح ثم سكون الياء ، وضم النون ، وكسرهما وفتحها ،
وبقاف ثانية ، بعدها ألف وعين مهملة : وهو اسم لشعب من اليهود الذين
كانوا بالمدينة ، أضيف إليهم سوق كان بها . ويقال : سوق بني قينقاع^(٣) .

(١) في المعجم : (وسربخ مروت) وأورد لها ثالثاً ، وفي (برهوت) أورد أربعة أبيات
آخر من القصيدة والنعمان صحابي جليل ، معدود من الشعراء ، ترجم الأصفهاني (١٤ / ١١٤)
وأورد طائفة من شعره .

(٢) قال السهمودي : الظاهر أنه الحائط المعروف اليوم بقوران ، شرقي المدينة ، أسفل الدلال .

(٣) كانت منازلهم عند منتهى جسر بطحان ، مما يلي العالية ، وكان هناك سوق من أسواق
المدينة (وفاء) .

وزاد السهودي :

المراثن : ثلاث دور اتخذها عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه ، فدخلت نسي المسجد ، وقيل : ثلاث جنباً له .

قران — بالضم وتشديد الراء : واد بين مكة والمدينة الى جنب أبلى — واقول : جاء في « بلاد العرب » : واسفل من أبلى قري وقران جبلان . اه ويجوار قرية السوارقية قرية تدعى قران ، غرب مهد الذهب المعروف قديماً بمعدن بني سليم . وفي « العرب » : وقران معدن يقال له معدن بني سليم . اه

قردة — كسجدة ، ويقال بالفاء : ماء من مياه نجد ، كان به سرية زيد بن حارثة ، ومات بها زيد الخيل ، قاله مخطاي — واقول : تلك بالفاء ، وتسمى الآن غردات ، بقرب جبل سلمى .

القرصة — محرقة والصاد المهمل : ضيعة تسعد بن معاذ ، وقال : — عن منازل بني عبد الأشهل ، قوم سعد — : كانت بشاسي بني ظفر ، بالحره الشرقية المعروفة بحرة واقم ، وما والاهايين بني ظفر وبني حارثة والقرصة معروفة اليوم بهذه الجهة ، ثم ذكر مسجد القرصة ونقل عن المراغي : لعلها القرصة المعروفة اليوم بطرف الحره الشرقية من جهة الشمال ، غير ان المسجد لا يعرف . وزاد السهودي : رأيت بها قرب البئر على رابية اثر مسجد .

قرقرة الكديد : ستاني في الكاف — والقرقرة ايضاً : بخير ، سلك بهم الدليل يوم خير صدور الاودية فادركتهم الصلاة بالقرقرة ، فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بين اشق ونطاة ، وفي « مغازي ابن عقيّة » في قتل ابن رزام اليهودي : فلما بلغوا قرقرة تياز وهي من خير على ستة اميال ، وذكر قتله مع اصحابه .

واقول : الققرة التي بقرب خير لا تزال معروفة قاع الملص للمشي فيه صوت ، وتبعد عن خير ٧ اكيال ، ويسمونها الآن قمران بطريق المدينة .

القرى — جمع قرية يضاف اليها وادي القرى الاتي ، وسبق في العين قرى عرينة . واقول : عرينة هنا صوابه : عربية ، وانظر ايضاً هذا في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ س ٣ قسيان — كعثمان بمثناة تحتية ، وقسيان مصغرة من اودية العتيق . واقول : نقل عن الزبير ذكره بعد ذكر ريم وخمسة اودية بعده ، مما يدل على انه دونه نحو المدينة

قصر اسماعيل بن الوليد : على بئر اهاب ، قال : الظاهر انها المعروفة اليوم بزمرم ، وقال عن القصر : اشترى اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل نصف البئر . وبني عليها قصره الذي بالحره ، مقابل حوض ابن هشام ، فلما بناه اراد نقل السوق اليه . وقد رأيت عند البئر مع طرق الجدار الذي بجانبها الدائر على الحديقة آثار قصر قديم ، كان مبنياً عليها الظاهر انه قصر اسماعيل . اه . ملخصاً .

قصر ابراهيم بن هشام — دون بني امية ابن زيد ، ولعله بالقاعة التي له .

قصر بني حديلة — بضم الحاء المهمل ، ذكر في بيرحاء حديثها كانت في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ليكون حصناً وله بابان .

قصر خل — بالخاء المعجمة : ويعرف اليوم بحصن خل ، غربي بطحان . قال ابن شبة : واما قصر خل الذي بظاهر الحره على طريق رومة فان معاوية امر النعمان بن بشير ببناؤه ليكون حصناً لاهل المدينة ، ويقال : بل امره معاوية مروان بن الحكم وهو بالمدينة ،

فولاه مروان النعمان بن بشير ، وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية امير المؤمنين
ما عمل النعمان بن بشير ، وانما سمي قصر خل ليكون حصنا ، لما كان يحدث انه
حرة او رمل يقال له : خل ، انتهى .

وروى ابن زباله في بيرحاء عن ابي بكر بن حزم ان معاوية رضى الله تعالى عنه بنى
قصر خل ليكون حصينا ، لما كان يحدث انه يصيب بني امية ، وانما سمي قصر خل لانه
بنى على خل من الحرة فقيل له : لو كان كوز ماء ما بلغوه حتى يقتطموا دونه ، فلما شرى
بيرحاء بنى قصر بني حديلة في موضعها بالذي كان يخاف من ذلك ، وكان قصر خل مسمى
بعض السنين سجننا .

قصر ابن عراك : بجهة مقبرة بني عبد الاشهل بطريق احد .
قصر ابن ماء - اسفل من بئر هجيم ، وقال : الهجيم حصن بالمصبة بالحره ، وذكر
ان العصبة غربي مسجد قبا ، فيها مزارع وآبار كثيرة .
قصر مروان بن الحكم - قرب الصوريين والصدقات النبوية ، وفي تلك الجهة مواضع
تعرف بالقصور ، كل حائط منها يضاف للملكه .

قصر بني يوسف موالي آل عثمان : اسفل من قصر مروان مما يلي النقال والنقيع .
قنيع - بالضم وفتح النون ثم مناة تحتية : ماء كان للعباس بن يزيد الكندي الشاعر ،
بينه وبين ضرية للمصعد الى مكة تسعة اميال - والقول للهجري .



باب الكاف

كَبَّأَ : بالفتح والتشديد ، مقصورة مثال حَتَّى : موضع بقرب المدينة ، على نحو ميلٍ أو ميلين . قال ابن الكلبي : كان بالمدينة مَخْتٌ يُقال له النغاشي - ويقال نغاشٌ - ف قيل لمروان والي المدينة يومئذ : إنه لا يقرأ من القرآن شيئاً ، فبعث اليه فاستقرأه أم القرآن . فقال : والله ما اقرأ بناتها فكيف الأم ؟ فقال مروان : أتَهْزَأُ بالقرآن ، لا أم لك ؟ ! وأمر به فضربت عنقه ، في موضع يقال له كَبَّأٌ في بطحان .

كُتَّانَةٌ : بضم أوله ، ثم مثناة فوقانية ، وألف ، ونون مفتوحة ، وهاء ، وهو فعالة من الكتن ، وهو تراب أصل النخلة ، أو من كتان الماء وهو طحلبه ، وهو ناحية من أعراض المدينة ، لآل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال ابن السكيت : كتانة : عين بين الصفراء والأثيل ، كانت لبني جعفر ابن ابراهيم من ولد جعفر بن أبي طالب وهي اليوم لبني أبي مريم السلولي . قال كثير :

غدتُ أمٌ عمرو ، واستقلتُ خدورُها وزالتُ بأسَدافٍ من الليل غيرُها
أجدتُ خفوقاً من جنوبِ كتانةٍ الى وجدةٍ لما اسجهرتُ حرورها
وقال كثير أيضاً :

أيامَ أهلونا جميعاً حيرةٌ بكتَّانةٍ فقراقزٍ فبُعَالٍ

وقال أيضاً :

وطوتْ جَانِبِيْ 'كُتَانَةَ طَيْتَا فَجَنُوبِ الْحَمَى فَذَاتِ النَّصَالِ

[٢٠٧] قِيلَ : كُتَانَةُ : هَضْبَةٌ عَالِيَةٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ .

كُتَيْبَةُ ؛ بِلَفْظِ كُتَيْبَةِ الْجَيْشِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ^(١) : حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرَ لِمَا 'قَسِمَتْ' خَيْبَرَ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نَطَاةٍ وَالشَّقِّ وَالْكُتَيْبَةِ فَكَانَتْ نَطَاةٌ وَالشَّقُّ فِي 'سُهَانَ الْمُسْلِمِينَ' ، وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ 'خَمْسُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ' ، وَهُمْ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ، وَطَعْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَطَعْمُ رِجَالٍ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ قَدِّكَ بِالصَّلَحِ . كُدْرُ : بِالضَّمِّ جَمْعُ الْكُدْرِ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ قَرْقَرَةُ الْكُدْرِ .

قال الواقدي بناحية المعدن ، قريبة من الأرحضية بينها وبين المدينة ثمانية برد .

وقال غيره : ماء لبني سليم ، وكان رسول الله ﷺ خرج إليها ، لجمع من سليم ، فلما أتاه وجد الحيّ خلوفاً فاستاق النعم ، ولم يلق كيداً . وقال عرّام^(٢) : في حزم بني عوال مياه آبار ، منها بئر الكدر .

وغزا النبي ﷺ بني سليم^(٣) بالكدر ، في سنة ثلاث ، في حادي عشر المحرم .

قال كثير :

سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى فلوذ الحصى من تغلين فأظلمنا

(١) في الأصل بَاءُ الْمُثَنَاءِ ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَعْجَمِ ، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ - وَهُوَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، فِي « كِتَابِ الْأَمْوَالِ » لَهُ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

(٢) الَّذِي فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ : مِنْهَا بَشَرٌ أَلِيَّةٌ ، وَبَشَرٌ هَرْمَةٌ ، وَبَشَرٌ عَيْرٌ ، وَبَشَرٌ السَّدْرَةُ .. وَالسَّدْرَةُ مِنْ سَمَاءٍ أَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِسَدِّهِ ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرَةُ : مَاءٌ سَمَاءٌ ... وَمِنْ السَّدْرِ قَنَاةٌ إِلَى قَبَاءٍ - انْتَهَى بِاخْتِصَارٍ ، فَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الْكُدْرَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْقَرْقَرَةَ . وَالْمُؤَلَّفُ نَقَلَ مَا فِي الْمَعْجَمِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ فِي الْمَعْجَمِ (بَنِي سَهْمٍ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَدِيمٌ .

كِرَاعُ الْقَمِيمِ : تقدم في الغين المعجمة .

كَشْرُ : في « كتاب مكة » شرفها الله تعالى .

الكِفَاف ، بالكسر : موضع قرب وادي القرى .

كَفَت ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن

هرمة :

عفا أمّج من أهل فالمشللُ إلى البحر ، لم يَأْهَلْ به بعدُ منزلُ
فأجزاعُ كفتٍ فاللوى فقراضم تناجى بليلِ أهلَه فتحملوا^(١)

كَفْتَةٌ ، بزيادة هاء في آخره : اسم لبقيع الغرقد ، وهي مقبرة أهل
المدينة ، سميت بذلك لأنها تكفتُ الموتى أي تحفظهم وتحرزهم .

كَلَف ، بالضم ، آخره فاء : اسم واد من أعمال المدينة . قال لبيد :

عشتُ دهرأ ولا يدوم على الأيا مـ إلا يَرمَرمُ وتعارُ
وكلافٌ وضلفع ، وبضيع والذي فوق خُبّة ، تيار

وقال ابن مقبل :

عفى من سليمى ذو كلاف فمكف مبادي الجميع القَيْظُ والمتصيفُ

يجوز أن يكون من قولهم : بعير أ كلف ، وفاقه كلفاء وهو الشديد الحمرة

[يخالطها شيء من السواد] .

كَلْب : أطم من آطام المدينة .

ورأس الكلب : جبل^(٢) .

وكلب أيضاً : موضع بين الري وقومس .

(١) تقدم في (قراضم) لفت : وراه هو الصواب ، وأن ما هنا تصحيفه . ولفت ثنية

بقرب قديد ، وكذا قراضم .

(٢) بأعلى وادي الخرج في اليمامة .

كَلِيَّةٌ ، تصغير كلية : قرية بين مكة والمدينة . قال نُصَيْب :

خليلي" إن حلتْ كلية فالربا	فذا أمح فالشعب ذا الماء والحض
وأصبح من حوران أهلي بمنزل	يُبَعِّدُه من دونها نازح الأرض
وأياستما أن يجمع الله بيننا	فيخوضا لي السم المضرّج بالحض
ففي ذلك عن بعض الأمور سلامة	وللموت خير من حياة على غمض ^(١)

وقيل ^(٢) : كلية : واد يأتيك من شمنصير [وذرة] . وقيل : بقرب
الجحفة آبار على ظهر الطريق ، يقال لتلك الآبار كلية ، وبها سمي الوادي ،
وكان نُصَيْب يسكنها ، وكان بها يوم للعرب .

قال خويلد بن أسد [بن عبد العزى] :

أنا الفارس المذكور يوم كلية وفي طرف الرنقاء يومك مظلم

كَمَلَى : مثال سكرى : اسم لبشر ذي أروان .

قال ابن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما : 'طَبْ'
رسول الله ﷺ حتى مرض مرضاً شديداً فبينما هو بين النائم واليقظان ، رأى
ملكين ، أحدهما عند رأسه ، والآخر عند رجله ، فقال الذي عند رجله
للذي عند رأسه : ما وجهه ؟ ! قال : طَبْ . قال : ومن طَبْ ؟ قال لبيد
ابن الأعصم اليهودي . قال : وأين طَبْ ؟ قال : في كربة تحت صخرة في
بشر كمل . فانتبه ﷺ وقد حفظ كلام الملكين فوجه علياً وعماراً ، وجماعة ،

(١) الأبيات في الأغاني (١ / ١٤٢) ومنها صححنا تصحيحاً وقع في الأصل ، وفي المعجم
هو (وان شئتاً) وصوابه : وأياستما ، لبستقيم المعنى . والأقوال التي أوردنا في تحديد كلية كلها
متطابقة ، إذ الاسم يطلق على الوادي ، وهو طويل ، وفيه قرية وفيه آبار . ولا تزال كلية القرية
معروفة ، تقع شرق القضية الواقعة على طريق مكة والمدينة ، قبل رابع ، بقرب منتصف
الطريق بينه وبين خليص .

ومن كَلِيَّة الشاعر المعروف نصيب (أنظر أخباره في الأغاني ١ / ١٣٥) .

(٢) القول لعروم .

فتزحوا ماءها فانتهوا إلى الصخرة ، فقلبوها ، فوجدوا الكربة تحتها ، وفيها
وتد فيه إحدى عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها ، فزال وجعه ﷺ ،
وانزل الله تعالى عليه المعوذتين إحدى عشرة آية ، على قدر عدد القعد ،
فكان لبيد بعد ذلك يأتيه ﷺ فلا يذكر له شيئاً من فعله ، ولا يوبخه به
وبقية الروايات باختلاف الفاظها ذكرت قبل في ذروان .

كننس حصين : بالفتح وسكون النون واهمال السين ، وحصين تصغير
حصن : أطم بالمدينة ، كانت موضعه عند المهراس بقبا كان لحصين بن ودقة
ابن الجلاح ثم صار لبني عبد المنذر ، في دية جدهم رفاعة بن زبير . (١)

[٢٠٨] **كواكب :** بضم الكاف الأولى وقد تفتح ، وكسر الثانية : جبل
بين المدينة وتبوك ، معروف تنحت منه الأرحية . وقال ابن اسحاق في عدد
مساجد النبي ﷺ بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء من ذنب كواكب .
قال أبو زياد الكلبي : الكواكب (٢) : جبال عدة في بلاد أبي بكر بن
كلاب .

كوثر : جبل بين المدينة والشام قال عوف النصري (٣) يخاطب عيينة بن

(١) رفاعة هذا من بني أمية بن مالك بن عوف من الأوس ، قتله بنو جحجحي بن كلفة بن عوف
قبل الاسلام ، وكان سبباً لنزوح هؤلاء من منازل اخوتهم الأوس إلى العصابة وجرت محاورة بين
اثنين من هاتين الطائفتين قال أحدهما للآخر : أتدري لم سكنا العصابة ؟ فقال الثاني : لا .
فأجابه . لانا قتلنا منكم قتيلاً في الجاهلية . فقال : وددت أنكم قتلتم من آخر ، وانكم وراء غير
- يعني الجبل الذي غربي العصابة - .

(٢) قول أبي زياد لا ينطبق على الأول ، فبلاد بني كلاب في عالية نجد ، وذلك في شمال الحجاز
فيما بين تبوك وادي القرى وهو إلى الوادي أقرب ، كما يفهم من سياق المتقدمين لبيان مساجد
الرسول (ص) بين تبوك وبين المدينة (أنظر وفاء : ١٨١/٢) وسمى البكري (معجم ٢٢٤)
كوكب ، وأغرب فعهده في بلاد بني الحارث بن كعب ، وأبن بلادهم - وهي في جنوب الجزيرة -
من تبوك ونواحيه في شمال الجزيرة ؟!

(٣) في الأصل : البصري . وفي المعجم (القسري) . والصواب : عوف بن عبد الله النصري
من بني نصر بن جذيمة من أسد .

حصن الفزاري :

أبا مالكٍ ان كان ساءك ما ترى أبا مالكٍ !! فانطع برأسك كوثرأ
أبا مالكٍ !! لولا الذي لن تناله أنرنَ عجاجاً حول بيتك أكدرأ
وكوثر أيضاً : قرية بالطائف كان الحجاج معلماً بها قال الشاعر :

أينسى كليبُ زمانَ الهُزأ لـ وتعليمهُ صبية الكوثرِ ؟
كُؤَيَرُ : كزير : جبل بصرية قرب المدينة ^(١) .

الكُؤَيَرَةُ : كالذي قبله بزيادة هاء : جبل من جبال القبيلة قرب المدينة ^(١) .
كَيْندَمَة : بالفتح وسكون الياء التحتية وفتح الدال المهملة والميم آخرها :
موضع بالمدينة وهي سهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من بني النضير ^(٢) .

(١) جملة : (قرب المدينة) من زيادات المؤلف على ما في المعجم .
(٢) ذكر السهودي أنها من أموال بئر أريس ، وإن عبد الرحمن باع عثمان رضي الله عنها
باربعين ألف دينار ، قسمها على الفقراء وأزواج النبي (ص) .

زاد السهودي :

كاظمة — بالطاء المعجمة : قال ابن مرزوقي « شرح البردة » : رايت ولا اتحقق الآن
محله ان كاظمة موضع بقرب المدينة المشرفة ، وقال الاصمعي : يخرج — أي يريد مكة —
من البصرة الى كاظمة فيسير ثلاثاً ، وماؤها ملح صلب ، انتهى — وقال ياقوت بعد ذكر
ما قاله الاصمعي : وكاظمة ايضاً موضع ذكره ابو زياد — وقلت : ولعله الذي عنناه
ابن مرزوق .

واقول : قول الاصمعي اوردته البكري ، ولم يصف الماء ، ولم ار ما نقل هنا عن
ياقوت في بابيه ، فلعله ذكره عرضاً وكاظمة المعروفة في الكويت في شماله ، لا تزال
معروفة ، وللاستاذ يعقوب الفنيني بحث يتعلق بها مطبوع .

الكديد — بالفتح ودالين مهملتين بينهما منقاً تحت ساكنة : واد قرب النخيل يقطعه الطريق
من غيد الى المدينة ، على ميل منه مسجد حقدم ، وقال بعضهم : هو قرب نخيل ،
والمعروف اليوم ما سبق . والكديد ايضاً : عين بعد خليص بثمانية اميال لجهة مكة يمنية
الطريق . واقول : تعريف الموضعين في كتاب « المناسك » والآخر من نواحي مكة
الكر — بالضم : جزيرة على البحر المالح على ستة اميال من الجحفة .

كشيب — بالمعجمة ككش : جبل اسود تعرف به ناحيته ، وبها ينزل امراء المدينة
احياناً . واقول : كشيب حرة عظيمة معروفة على طريق مكة من نجد ، بقربها مران ، وقبا .
الكلاب — بالضم مخففاً آخره موحدة : ما بيناحية حمى ضربة ، قال الفرزدق :

ملوك منهم عمرو بن عمرو وسفيان الذي ورد الكلاب

أي سفيان بن مجاشع كان يوم الكلاب اول الناس ورده . واقول : ذكر المتقدمون ان
الكلاب واد عظيم يسلك بين ظهري ثعلان ، وثعلان من اشهر جبال عالية نجد لا يزال
معروفاً غرب بلدة الدوامي ، وفي سفحه بلدة الشعراء .

باب الاسم

لأَي : بوزن لما : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

حَيِّ الديار بِمُنْشَدٍ (٣) فالهَضْبُ هَضْبٌ رُواوَتين الى لأَي
لعبَ الزمانُ بِها فقيرَ رَسَمِها وخريقه يَحْتَابُ (٤) من قَبْلِ الصَّبَا
فكأنما بَلَيْتُ وجوهَ عِراصِها فبَكَيْتُ من جِزَعٍ لِمَا كَشَفَ البَيْلَى

اللابتان: ثنية لابة ، وهي الحرة وجمعها لاب. وفي الصحيح أن النبي ﷺ حرم ما بين لابتها ، يعني المدينة لأنها بين حرتين — ذكرناهما في الحاء المهمة.

قال الأصمعي : اللابة الأرض التي قد البست الحجارة السود وجمعها لابات من الثلاثة إلى العشرة ، فإذا كثرت فهي اللاب واللوب .

(٣) في الأصل وفي المعجم (بسند) ولكن ياقوتاً لم يذكره في موضعه . واورد البكري قول معن بن أوس المزني :

تأبَدَ لأَيٍ مِنْهُمْ فَعَتَانِدُهُ فذو سلم انشأه فسواعده
فمنذفع الغلان، غلاتٍ مِنشَدُ فتعف الغراب، خطبه فأساوده

وقال : بعد أن ذكر أن (لأَي) وقد ضبطه بالياء ، بخلاف ضبط ياقوت — موضع في بلاد مزينة ، قال : .. ومنشد : واد هناك . وقال في الكلام على حمى النقيع : (وفي شق حمراء الأسد : منشد ، وفي شقها الأيسر أيضاً شرقياً : خاخ .. ويلاحظ أن المؤلف تبعاً لياقوت فرق بين لأَي ، ولأَي ، وسبأتي كلامه .

(٤) في « المعجم » : وخريقه يقتال .

قال الرياشي: توفي ابن لبعض المهالبة بالبصرة، فأتاه شبيب بن شبة المنقري يعزّيه وعنده بكر بن حبيب السهمي، فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال محبّطاً على باب الجنة فيشفع لأبيه، فقال بكر: إنما هو محبّطاً غير مهموز فقال له شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟ فقال بكر: هذا خطأ ثان ما للبصرة واللّوب؟ لملك غرك قولهم: ما بين لابتي المدينة يريدون حرّتها.

وقد ذكر مثل ذلك عن ابن الأعرابي^(١). وقال أبو سعيد إبراهيم^(٢) يرثي بني أمية:

أفاض المدامع قتلي كدى وقتلي بكثوة لم ترمس
وقتلي بوج وباللاتين من يثرب خير ما أنفَس
وبالزابين نفوس ثوت وأخرى بنهر أبي فطرس
أولئك قوم أأخت بهم نوائب من زمن متمس
هم أضرعوني لريب الزمان وهم ألصقوا بالرغم بالمعطس
فما أنس لا أنس قتلام ولا عاش بعدهم من نسي

(١) ذكر ياقوت في المعجم: (كثوة): قال أبو عبد الله الحزنبلي: كنا عند ابن الأعرابي، ومعنا أبو هفان: عبد الله بن أحمد الميزمي، فأنشدنا ابن الأعرابي: عَنَّ أنشده، قال: قال ابن أبي شبة العبلي:

أفاض المدامع قتلي كذا وقتلي بكبوة، لم ترمس

فعمد أبو هفان إلى رجل، فقال: ما معنى (كذا)؟ قال: يريد كثرتهم. فلما قمنا، قال لي أبو هفان: سمعت إلى هذا؟.. هو ابن أبي سنة، فقال: (ابن أبي شبة) وقال: (قتل كذا) وهو: كذا - بالدال المهملة وضم الكاف - وقال: (قتلي بكبوة) وهو: بكثوة. وأعجب من هذا أنه يفسر تصحيفه بوجه وقاح، فبلغ ذلك ابن الأعرابي، فقال: لمثلي يقال هذا، وما بين لابتيها أعلم بكلام العرب مني؟! فقال أبو هفان: هذه رابعة! ما للكوفة واللّوب، إنما اللاتين للمدينة، وهما الحرّتان.

(٢) مولى فائد، ويعرف بابن أبي سنة العبلي، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان، وصفه أبو الفرج بأنه (كان شاعراً مجيداً، ومغنياً وناسكاً بعد ذلك، فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة، معداً، وعمر إلى خلافة الرشيد) وانظر عنه (الأغاني: ٨٦/٤).

لأنِّي : مثال لحي ، بالهزة بعده ياء تحتية ، وهو البطء : اسم موضع بعقيق المدينة . وهو غير لأنِّي المذكور أول الباب . قال معن بن أوس :
تغير لأنِّي بعدنا فقتايدَه ^(١) فذو سلم أنشاجه فسواعده
وقال زهير بن أبي سلمى : ^(٢)

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
لجأة ، محركة مهموزة ^(٣) : جبل قرب ضرية ، وماؤها ضري بشر من
حفر عاد .

لحياء جمل : بالفتح ثم السكون تشنية اللحي وهما العظمان اللذان فيها
الأسنان من كل ذي لحي ، وجمل بالجم البعير .
وفي الحديث : احتجم النبي ﷺ بلحي جمل ، وهي عقبة على سبعة
أميال من السقيا ^(٤) .

وفي كتاب مسلم أنه ماء . ويروى : بلحي جمل على الأفراد . ويروى
بكسر اللام والفتح أشهر .

لظى : بالفتح والقصر من اسماء النار : هو اسم منزل من بلاد جهينة في
جهة خيبر . ويقال له ذات اللظى أيضاً . قال زيد بن خالد الحناعي
[الهذلي] :

فما ذر قرن الشمس حتى كأنهم بذات اللظى خشب تجرألى خشب

(١) فقتائده - كذا هنا - وتقدم عتائده . وقتائد وعتائد موضعان ، ولكن الذي في
جهات المدينة بالقاف .

(٢) قول زهير شامد على المعنى اللغوي ، ومن حقه أن يقدم في موضعه .

(٣) لم يضبط الاسم بأقوت بل قال : (لجأة : كذا هو في كتاب الأصمعي ، وقال : هو جبل
عن يمين الطريق ، قرب ضرية) إلى آخر ما أورده المؤلف . ولكن في النسخ الخطية من كتاب
(بلاد العرب) وهو يضم جل أقوال الأصمعي ، وردت الكلمة مشكلة (لجأة) . وجبل اللجأة
لا يزال معروفاً بقرب قرية ضرية .

(٤) يفهم من كلام صاحب « الناسك » أنه قبل السقيا للمتجه من المدينة بخمسة أميال .

لعلع : جبل قرب المدينة . ولعلع أيضاً : ماء بالبادية .
ولعلع أيضاً : منزل بين البصرة والكوفة . قال المسيب بن علس :

[٢٠٩] بأن الخليط ورقع الخرق ففؤاده في الحي معتلق
منعوا طلاقهم^(١) ونائلهم يوم الفراق فرهنهم غلق
قطعوا الموامي واستتب بهم يوم الرحيل للعلع طرق

لفت : بالفتح ، وقيل بالكسر ، وقيل بالتحريك ثنية بمكان بين مكة
والمدينة ، وإلى المدينة أقرب ، وقيل : واد يجنب هرشي . وقيل : ثنية .
قال كثير :

قصد لفت وهن متسقات كالعذولي اللاحقات التوالي
وقال أبو صخر الهذلي :

لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا فأدبر ما اختبت بلفت ركائب
وقال معقل الهذلي :

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامي
نزيعاً محلباً من آل لفت لحي بين أثلة فالنجام
لقف : بكسر أوله^(٢) ، وسكون قافه ، بعدها فاء : ماء آبار كثيرة

(١) كذا وفي «المعجم» : كلامهم - ولعله : صلاتهم .

(٢) ضبطه الحازمي «البلدان» : بالفتح ، وكذا يلفظه أهل تلك الجهة الآن . وهو واد عظيم
يسير منارحاً لوادي (مجاح) من شريقته ، حتى يصبان في وادي النخل الذي يدفع في (القاحه)
ثم يفيض سبل القاحه في الأبواء . وهو غير الماء الذي نقل المؤلف تعريفه عن ياقوت ، وياقوت
عن عزام (رسالة عزام ٤٣٣) .

ولقف هو الذي ورد ذكره في خبر الهجرة . وما نقل المؤلف أن كلا الموضعين صحيح هو
حق ، ولكن لفتاً يطلق على موضعين أحدهما بين قديد وخليص ثنية على ٣ أميال من خليص ،
والثاني موضع يقرب السوارقية ، ولقف (بالقاف والفاء) هو الواقع بطريق الهجرة ولا يزال معروفاً ، والموضع
التي ورد ذكرها بقربه لا تزال معروفة . وقد أدرك هذا السهمودي فقال : الصحة من حيث
وجود الموضعين مسلمة ، لكن ناحية السوارقية ليست في طريق الهجرة .

عذب ليس عليها مزارع ، ولا تخل فيها ، لفظ موضعها وخشوتته ، وهو بأعلى قوران وادٍ من ناحية السوارقية على فراسخ .
وفي لقفٍ ولفتي وقع الخلاف في حديث الهجرة ، وكلاهما صحيح . هذا موضع ، وذاك موضع آخر .

اللولى : بالكسر والقصر كـ « إلى » وهو في الأصل : منقطع الرمل ، يقال : قد ألويتم فانزلوا . أي بلغت منقطع الرمل وهو موضع بعينه ^(١) بالحجاز وقيل وادٍ من أودية بني سليم .

ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبني ثعلبة على بني يربوع .

ومما يدل على انه واد قول بعض العرب :

لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر
هتوف تبكي ساق حر ولا ترى لها عبدة يوماً على خدها تجري
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها نوائح بالأصناف من فنن الصدر
وأسعدنها بالنوح حتى كأنما شرين سلفاً من معتقة الحمر
دعتهن مطراب العشيات والضحى بصوت يهيج المستهام على الذكر
يحاوين لحناً في الفصون كأنها نوائح ميت يلتدمن على قبر
فقلت : لقد هجتن صباً متيماً حزيناً وما منهن واحدة تدري
وقال نصيب :

وقد كانت الأيام إذ نحن باللوى تحسن لي لو دام ذاك التحسن
ولكن دهرأ بعد دهر تقلبت بنا من نواحيه ظهور وأبطن (x)

(١) بالحجاز : من زيادات المؤلف . وزاد السهمودي : أطم ببني بياضة ... وموضع بين رملة الذهلول وبين الجريب على ٤ ميل من ضرية .

(*) زاد السهمودي :

العباء - بالوحدة ممدوداً : موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال ، قاله في القاموس ، وسبق في عوال ما يخالفه ، وقال ياقوت : لعباء ماء سماء في حزم بني عوال ، جبل لفظان في أكناف الحجاز ، والعباء : أرض غليظة بأهل الحمى لبني زينة من بني أبي بكر بن كلاب .
وأقول : لا تزال العباء الأخيرة معروفة في غرب حمى ضرية .

باب الطيم

المائة : مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف . (١)

الماجشونية : نسبة إلى ماجشون ، علم معرب مأكول : موضع بوادي بطحان من المدينة . (٢)

(١) لم يضبط الاسم ، وزاد السهمودي : بقاء ، كان بينه وبين القائم ، أطم لهم .. وذكر أن القائم مال لبني أنيف معروف في قبلة قباء من المغرب . وبنو أنيف حي من بني ، كانوا مع اليهود ، في قباء ، ثم حالفوا الأوس ، فعدوا منهم ، ومنازلهم بين منازل بني عمرو بن عوف وبين العصابة . ومن منازلهم : بشر عذق وما حولها ، في قباء (وفاء) . وأورد المؤلف في (الباب الثاني) من هذا الكتاب طرفاً من بيان أطامهم . فقال - فيما نقل عن الزبير بن بكار : (كانت بنو أنيف بقاء ، وكان لهم الأطم الذي يقال لها الأجش ، عند البئر التي يقال لها لالة ، وكان لتيجان بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم الأطنان اللذان يقال لهما النواحان ، كانا عند مجلس بني أنيف ، وكان لهم الأطم الذي يقال له حمم ، كان موضعه عند قرن بشر لإسلام ، كان لبني عبيد بن الحخير بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم أطم في دار محمد بن سعيد الأنيفي ، موضعه إلى جنب بئر العذق ، في دار حميد بن دينار .. وكان لهم أطم موضعه بين بشر عذق وبين المكرعة ... وكان لهم أطم كان موضعه إلى جنب أطم مليك بن وبرة .. وكان لهم أطنان موضعها بين المال الذي يقال له المائة والمال الذي يقال له القائم ... قال شاعر بني أنيف في أطامهم :

ولو نطقت يوماً قناة الحبرت بأنا نزلنا قبل عادٍ وتبع

وأطامنا عادية مشمخرة تلوح، فتسكي من يماذي، وتنع

انتهى . و (قناة) كذا وردت في الشعر ، وأراها تصحيف (قباء) إذ أطامهم هناك .

(٢) قال في (وفاء) : بقره تربة صعب . وقال : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم

بالدشونية .

المأثول؛ بضم الناء المثناة ، آخره لامٌ : ناحية من نواحي المدينة (١) .
قال كثير :

كانٌ حموهم لما ازلامت بذى المأثول جمعة التوالى
كوارع في ثرى الحرماء ليست بحانية الجدوع ولا رقال

المبرك؛ كقعد : موضع داخل المدينة ، خلف المسجد المقدس من شرقه إلى جهة رجلى النبي ﷺ تجاه بيت عثمان رضي الله عنه من قبلته ، وهو المكان الذي بركت فيه راحلة ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً . فقال : « هذا المنزل إن شاء الله » وبُني على هذا المكان مدرسة للمذاهب الأربعة ، وهي كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه ، فاشتري عرصتها الملك المظفر شهاب الدين غازي بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وبناها مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً بيمتاً فارقين (٢) ، وكان بها مقيماً ، وهي دار ملكه ، وبدمشق لها وقف آخر أيضاً ، (٣) وللمدرسة قاعتان كبيرى وصغرى ، وفي إيوان الصغرى الغربي خزانة صغيرة جداً مما يلي القبلة فيها محراب ، يقال إنها مبرك ناقة النبي ﷺ . وموضع هذه المدرسة كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، التي أقام فيها النبي ﷺ سبعة أشهر .

ونقل ابن إسحاق في كتابه « المبتدأ » أن هذا البيت بناه تبان أسعد من

(١) قال البكري : موضع بودان . قال النصيب :

بذى المأثول من ودان ، تسفي عليه المور دارجة سفون

(٢) أشهر مدينة بديار بكر ، وديار بكر تابعة الآن لتركيا .

(٣) زاد السمهودي : ولها بالمدينة الشريفة وقف من النخيل وغيرها غير انه شمل ذلك ما عم الأوقاف . وكان بها كتب كثيرة نفيسة ، فتفرقت أيدي سبا ، وآل حال هذه المدرسة إلى التعطيل ، فسكنها بعض نظارها ، فقشاهمت على عياله ، واتصل ذلك بسلطان مصر . فخرج منها ... وذكر انها في شرقي المسجد .. ولا تزال معروفة بعد أن جعلت مسجداً كان يسمى (زاوية الجنيد) .

التبابعة للنبي ﷺ ، وكان يكنى أبو كلثي كرب^(١) ، وهي من المزارات المقصودة بالمدينة الشريفة اليوم .

مَبْرُكَانَ : بزيادة الف ونون . قال ابن حبيب : موضع قريب من المدينة - وقال : ابن السكيت - في شرح قول كثير :

إِلَيْكَ ابْنَ لَيْلَى تَطْبِي الْعَيْسَ صُحْبَتِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرُكَيْنِ الْمُنَاقِلِ - : أراد مَبْرُكَاءَ وَمُنَاخًا فثَنَاهُمَا يَنْحَدِرُوهُمَا نَقْبَانِ يَنْحَدِرُ وَاحِدُهُمَا عَلَى يَنْبَعِ بَيْنَ مَضِيقِ لَيْلٍ وَفِيهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ [٢١٠] ، وَمُنَاخٌ عَلَى قِفَا الْأَشْعَرِ ، وَالْمُنَاقِلُ : الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا مَنْقَلٌ .

مَبْعُوقٌ : موضع قرب المدينة^(٢) . قال أبو صخر [الهذلي] :
إِنْ الْمُنَى بَعْدَمَا اسْتَبَقِظْتُ وَأَنْصَرَفْتُ وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجِيَادِ
أَيِّ بَيْنِ الْحَرَمِينَ .

مَشْغَرٌ : بالثاء المثلثة والغين المعجمة كمة معدٍ ، ويروى بالعين المهملة^(٣) :
وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ . وَهُوَ مَاءٌ لُجْهَيْنَةٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ :

يَا أَثْلَ لَا غَيْرًا أُعْطِي وَلَا قَوْدًا عَلامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتِ دَمِي؟
إِلَّا تَرْدِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً دُونَ الْقَضَاءِ فَقَاضِينَا إِلَى حَكْمٍ ..
صَادَقَتْكَ يَوْمَ الْمَلَا مِنْ مَشْغَرٍ عَرْضًا وَقَدْ تَلَاقَى الْمَنَايَا مَطْلَعُ الْأَكَمِ

(١) كذا في الأصل وفي (وفاء) نقلها عن المؤلف ، وهذه المادة من زيادات المؤلف ليست في المعجم . ويقال : ملكي كرب أحد ملوك الدولة الحيرية الثانية ملك (٣٨٥ / ٤٢٠ م) تقريباً (الاكليل ج ٨ ط الدكتور نبيه أمين فارس) .

(٢) في المعجم : [موضع في الحجاز] . وقوله فيما بعد : (أي بين الحرمين) تكلف ظاهر ، فالشاعر يذكر المواضع المتقاربة غالباً ، وخاصة في مقام ذكر محبوبه .

(٣) وهو كذلك في معجم البكري : قال في الكلام على ملل : وعبود : بين الفريش وصدر ملل ، وبطرف عبود عين الحسن بن زيد منقطعة ، وبالفريش : الجريب ، وهو بطن واد يقال له مشعر ، وهو ماء لجهينة .. (وانظر منتخر) .

بمقلتي طيبة أدماء خاذلة وحيدها يتراعى ناضر السلم
ما أنجزت لك موعوداً فتشكرها ولا أنالئك منها برة القسم

مِثْقَب : بكسر الميم ، بعده مثلثة ساكنة ، وقاف مفتوحة ، بعدها
موحدة : اسم للطريق التي بين المدينة ومكة ، يجوز ان يكون من ثقب
الزند ، أو من ثقت الشيء إذا أنفذته ، كانه يثقب بالشير فيه بتلك الصحاري
أو كانه الآلة التي تقدح النار ، لحره وشدته .

وقال أبو المنذر : انما سمي طريق مِثْقَب باسم رجل من حمير يقال له مِثْقَب
وكان بعض ملوك حمير بعثه على جيش كبير ، وكان من أشرف حمير ، فأخذ
ذلك الطريق فسمي به لأخذه فيه .

ومِثْقَب ايضاً : طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ويقال : مِثْقَب ، بفتح
الميم ، عن الأصمعي .

ومِثْقَب ايضاً : طريق من اليمامة إلى الكوفة :

المجدل : أطم كان بالمدينة لبعض اليهود . (١)

مَجْرُ : بالفتح ، وسكون الجيم ، بعدها راء ، وهو الكثير المتكاثف ، ومنه
جيش مجر ، والمجر ايضاً أن يباع البعير ، [أو غيره] بما في بطن الناقة
وهو بيع فاسد .

وهو اسم غدير كبير في بطن قوران من ناحية السوارقية (٢) ويقال له

(١) زاد في (وفاء) : بمزرعة تقابل سقاية سليمان بن عبد الملك . وهذه السقاية بالجرف على
محجة من خرج إلى الشام ، أو إلى مصر .

(٢) رسالة عرّام وفيها فوق الجيم فتحة ، (مجر) والشاهد الشعري يدل على فتحها وهو :
بنذي مجر ، أسقيت صوب غوادي .
وعلى هذا ضبطه البكري .

ذو مجر أيضاً ، ويقال : هضبات مجر .

المجتهر : هكذا وقع في حديث كعب بن مالك بالجيم والهاء المفتوحة . قال : حرم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة ، يريد أ في بريد ، وأرسلني فأعلمت على الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى اشراف المجتهر ، وعلى ثيب . ولم يتعرض مؤرخو المدينة لشرحه ، فإن صحت الكلمة فهي اسم موضع بالمدينة ، وإلا فيحتمل أن يكون تصحيف المحيصر بالحاء والصاد المهملتين والله اعلم ^(١)

المحضنة : بالفتح ثم السكون ، ومحض الشيء خالصة : وهي قرية في لحف آرة ^(٢) على مقربة من المدينة ، والمحضنة أيضاً : من نواحي اليمامة .

مُحْتَبَبٌ : بضم الميم ، وبفتح الحاء ، وكسر النون المشددة ثم ياء موحدة اسم الفاعل من الحنّب ، وهو الاعوجاج في الساقين ، من صفات الخيل . وهو اسم بشر وأرض في المدينة من ناحية طريق العراق .

المُحَيِّصِر : تصغير المحصر من الحصار : موضع قريب من المدينة قال جرير :

بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس

ومن أبرق العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ^(٣) [عن السكري] .

مَحْيِص : بكسر الحاء كمحيض ، ومكيد : موضع بالمدينة . وهو غير مخيض -- بالحاء والضاد المعجمتين -- قال الشاعر :

أسل عن سلا وصالك عمداً وتصابي وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذلك حتى يسكن الحي عند بشر ذباب

(١) في هذه الصفحة من الأصل كلمات غير واضحة ، نقلناها من (وفاء الوفاء) وهو يتقل عن المؤلف وأضاف : قلت : الأقرب انه تصحيف المحيض ، لحيثه بدله ، في بقية الروايات .
(٢) من رسالة عروم : أبرق العزاف شرق نخل (المعروف الآن باسم الحناكية) ونخل بينه وبين المدينة أكثر من ستين ميلاً ، أكثر من مسيرة يومين للابل . لكن ياقوتاً نقل هذا ، فقلده المؤلف وهو خطأ .

فلما ما يلي العقيق إلى الجملاء ، و سَلَع فَسَجِدَ الْأَحْزَابِ
 فَحَيْصٍ ، فَوَاقِمٍ ، فَصُؤَارٍ . فلما ما يلي حجاجُ غرابٍ
 مُخَايِلٍ ؛ بالضم وخاء معجمة ومثناة تحتية مكسورة ولام ، كأنه من
 خايل ، 'مُخَايِلٌ' فهو مُخَايِلٌ ، إذا أراك خياله ، أو ما أشبه هذا التأويل ،
 وهو : اسم موضع في عقيق المدينة (١) . قال :

أَلَا قَالَتْ أَثَالَةُ يَوْمٍ قَوٍّ وَحَلَوِ الْعَيْشِ يُذَكِّرُ فِي السَّنِينَ
 سَكَنْتُ مُخَايِلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءً فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلٍ
 مُخْرِي ؛ اسم فاعل من أخراه إذا أسلحه : اسم جبلي الصفراء واسم
 الآخر 'مُسلح' .

قال ابن إسحاق : - لما توجه رسول الله ﷺ إلى بدر - فلما استقبل
 الصفراء وهي قرية بين جبلين ، سأل عن جبلية ما اسمها ؟ فقالوا لأحدهما :
 هذا 'مُسلح' ، وللآخر : هذا 'مُخري' . فكره رسول الله ﷺ المرور بينهما ،
 فتركهما بيسار ، وسلك ذات اليمين .

ولتسمية هذين الجبلين سبب وهو : أن عبداً لفهار كان يرعى بهما غنماً
 لسيدته فرجع [٢١١] ذات يوم من الرعى فقال له سيده : لم رجعت ؟
 فقال : هذا الجبل 'مُسلح' للغنم ، وهذا 'مُخري' لها . فسميا بهما .

'مُخْيِضٌ' ؛ بلط الخيض من اللبن : موضع قرب المدينة له ذكر في غزوة
 بني لحيان .

قال عبد الملك ابن هشام : سلك النبي ﷺ على غراب ، ثم على مخيض ،
 ثم على البتراء . قاله ياقوت .

(١) في (وفاء) : من أودية المدينة . وقال الخليلي : غايل : ثلاث عقد ، فالملياء تصب
 في أفلس ، والثنتان على - ضير ، قال نخير : مولى عمر ؛ إلا قالت أثيلة إذ رأني - ثم أورد
 ٧ أبيات - وكان هذا من كلام الهجري ، من كتابه (المقيت) والخلطي أحد من روى عنه في
 نوادره ، وقد نسب هناك .

وقال الشيخ جمال الدين المطري : نخيض : جبل بالمدينة وهو الجبل الذي على يمين القادم من طريق الشام حيث يفضي من الجبال الى البركة ، وهو موضع مورد الحجاج من الشام ويسمونها عيون حمزة (١) .

'مَدَجَجُ' : من دجج اذا لبس السلاح واختفى فيه : واد بين مكة والمدينة . زعموا أن دليل رسول الله ﷺ تنكبه لما هاجر الى المدينة . [عن أبي بكر الهمداني (٢)] .

'مَدِرَانُ' (٣) : موضع في طريق تبوك من المدينة فيه مسجد للنبي ﷺ ويقال له ايضاً : ثنية مدران .

'مَدَرَجُ' : بفتح الراء من درجه الى كذا اذا رفعه درجة بعد درجة . وهو اسم 'محدث لثنية الوداع' .

'مَدْعَى' (٤) : بكسر الميم ، وسكون الدال المهملة ، وقيل بالمعجمة وعين مهملة ، والف مقصورة : موضع قرب المدينة .

قال أبو زياد : اذا خرج عامل المدينة الى بني كلاب مصداقاً فأول منزل ينزله يصدق عليه أريكة ثم العناقاة ثم يرد مدعا لبني جعفر بن كلاب ، ثم يرد المصالحق ، وعلى مدعا عظم بني جعفر ، وكعب بن كلاب ، وغاضرة بن صعصعة .

وقال مرة اخرى : ومن مياه بني جعفر [بن كلاب] بالحى حمى ضرية

(١) نقل السهودي عن الهجري : نخيض : واد يصب في إضم ، على طريق الشام من المدينة وأضاف السهودي : فكأنه يطلق على الجبال وواديها . ولا يزال نخيض معروفاً .

(٢) زيادة من ياقوت وهو يقصد الحازمي .

(٣) ضبطه البكري : بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٤) أورد ياقوت ما أورده المؤلف هنا في مادتي (مدعا) و (مدعا) مما يدل على الشك في ضبط الاسم وسماها البكري : مرعى ، وترعى . وأقول : وادي مدعا هذه يصب في غث (غشاه) الذي هو أعلى وادي الرشا (التسرير) قديماً ، ينحدر من النير .

مِدْعَا وهي خير مياه بني جعفر ، وهي مَتَوَح مطوية بالحجارة قال :
يَهْدُونِي لِيَأْخُذَ حَفَرَ مِدْعَا ودون الحَفَرِ غَوْلٌ للرجالِ
وقال :

أشأقتك المنازل بين مدعا إلى شعر فاكناف الكؤود
ومدعا : موضع بالوضح . (١)

المَدَّادُ : بالفتح ، آخره دال مهملة: اسم مكان من ذاده يذوده : طرده .
وهو اسم موضع بالمدينة حيث حفر النبي ﷺ الخندق . قال كعب بن مالك
يوم الخندق :

من سره ضرب يرعبل بضه بعضاً كعمعة الأباء المحرق
فليات مأسدة تسيل سيوفها بين المذاد وبين جزع الخندق
وقيل المذاد : واد بين سلع والخندق خندق المدينة .

قال الزبير : المذاد أطم ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن سلمة (٢) في
الأرض التي كانت لمعبد بن مالك فسميت تلك الناحية المذاد . والأطم الذي
عند المزرعة التي يقال لها المذاد

المذاهب : موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة :

ومنها بشرقي المذاهب دُمنة معطلة آياتها لم تغير ...
قصرنا بها كما عرفنا رسومها أزمة سمحات المعاطف هضمر
مذينب : تصغير مذنب : واد بالمدينة لا يسيل الا بقاء المطر خاصة . روى

(١) يقصد وضع الحمى . وإذن فالمقصود البشر التي تقدم ذكرها إذ قد يطلق اسمها على ما
حولها .

(٢) كلمات غير واضحة في الأصل . وقال في (وفاء) : الزاد : أطم لبني حرام من بني سلمة ،
غربي مسجد الفتح ، وبه سميت الناحية ، وعند مزرعة تسمى بالزاد .

مالك في « موطأه » أن رسول الله ﷺ قال في سبيل مهزور ومذنب :
« يمك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل » .

والمذنب : كهنة الجدول ، يسيل عن الروضة بمائها الى غيرها فيتفرق
ماؤها فيها ، والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضاً ^(١) .

المَرَايِدُ ، جمع مَرِيد : موضع بعقيق المدينة ، ويقال له ذات المربد
أيضاً . قال معن بن أوس :

فداتُ الحماطِ خَرَجُها وطلوعها فبطنُ العقيقِ ^(٢) قاعُهُ فمرابِدُهُ

وقيل : ثم مواضع يقال لها مرابد يفادر فيها السيل ^(٣) .

المران : في كتاب مكة شرفها الله تعالى .

المَرَاوِجُ ؛ بالفتح جمع مَرَوْح : أطم بناه بنو عمرو بن عوف بالمدينة في
دار قويه بن حسين بن السائب بن أبي آيات ، وكان لثابت بن الأفلح من بني
ضبيعة بن زيد ^(٤) .

المِرْبَدُ ؛ بالكسر ثم السكون ، ثم موحدة مفتوحة ودال مهملة ، وليس
يجار على فعل . على أن ابن الاعرابي روى أن الرابد الخازن . وقال عياض :

(١) حدد السهودي : وادي مذنب قائلاً : (قال ابن زبالة : مذنب شعبة من سيل
بطحان ، يأتي مذنب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم يتشعب منها نحواً من خمسة عشر جزءاً في
أموال بني أمية ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان ، وصدير مذنب وبطحان يأتيان من
حلامي صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ، ومصبها في زغابة حيث تلتقي السيول .
(٢) قال في (وفاء) كذا أورده المجد ، والذي في كتاب الزبير : فبطن النقيع .
(٣) كذا في المعجم ، والكلمة غير واضحة في الأصل ، وكأنها (ثماد فيها السيل) . ولعل
الصواب : لا يفادوها السيل ، أي أنها تمسك الماء .

(٤) كثير من كلمات هذه المادة غير واضحة في الأصل ، ولم نهتد إلى وجه الصواب فيها .
وقد نقل المؤلف في الفصل الذي تحدث فيه عن منازل الأنصار - نقل عن الزبير أن بني عمرو
ابن عوف نزّلوا قباء ، فابتنوا الشئف ، وابتنوا الماراج .

أصله من رَبَدَ بالمكان أقام به ، وقياسه على هذا أن يكون بفتح الميم وكسر الباء ، فهو أيضاً غير مقيس ، وهو اسم لموضع مسجد رسول الله ﷺ . وفي حديث النبي ﷺ أن مسجده كان مِرْبِداً ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منها معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله ﷺ مسجداً .

[٢١٢] ومِرْبِدُ النِّعَمِ ؛ موضع على ميلين من المدينة ^(١) وفيه تيمم ابن عمر رضي الله عنه . والمريد أيضاً من أشهر محال البصرة وأجل شوارعها كان ، وهي الآن بائنة عنها على ثلاثة أميال وأكثر ، كالبلدة المنفردة وسط البرية . قدم اعرابي البصرة فكرمها وقال :

هَلِ اللهُ مِنْ وادي البُصيرةُ مُخرِجي فأصبح لا تبندو لعيني قصورها
وأصبحُ قد جاوزتُ سِنحانَ سالماً وأسلمني أسواقها وجسورها
ومِرْبِدُها المُتدري علينا تُرابه إذا سحبتُ أبغالها وحميرها
فَنُضحي بها غُبرَ الرُّوسِ كأننا أناسي موتى نُبشَّ عنها قبورها
مِرْبَعُ ؛ كمنبر : أطم بالمدينة في بني حارثة .

مَرْتِج ؛ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر المثناة فوق ، وجم : وادي قرب المدينة لحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما . وقيل : موضع قرب ودان .

مَرَجَح ^(٢) : موضع بطريق المدينة له ذكر في هجرة النبي ﷺ . قال ابن إسحاق : ثم سلك بهما الدليل من مجاح الى مرجح مجاح ثم تبطن بهما مرجح

(١) قال السمرودي - بعد أن نقل عن الهجري أنه على ميلين - : وقال غيره : على ميل وهو الأقرب . قال الواقدي - في الاصطفا في وقعة الحرة على أفواه الخنادق - : كان يزيد ابن هرمز في موضع ذباب إلى مريد النعم معه الدم من الموالي ، ويحمل رايتهم ، ومريد النعم كانت تحبس النعم فيه زمن عمر بن الخطاب (ض) .

(٢) ضبطه ياقوت : بفتح أوله ، وسكون ثانيه وكسر الجيم ، وبالهاء المهملة .

من ذي العضوين (١) .

قال المكشوح المرادي : وكان عمرو بن مامة - وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك - نزل على مراد ، مراغماً لأخيه عمرو بن هند فتجبر عليهم فقتله [المكشوح] وقال :

نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالحل من مرجح ، إذ قنا به
بكل سيف جيّد يعصى به يختصم الناس على اغترابه

وقال قيس بن مكشوح ، لعمرو بن معدى كرب :

كل أبوي من عمّ وخال كما بيئته للمجد نام
وأعمامي فوارس يوم الحنج ومرجح - إن شكوت - يوم شام

مرحب ؛ كمقعد : طريق بين المدينة وخيبر ، له ذكر في المغازي . قال الراوي في غزوة خيبر : إن الدليل انتهى برسول الله ﷺ الى موضع له طريق الى خيبر ، فقال يا رسول الله : إن لها طرفاً تؤتى منها كلها . فقال رسول الله ﷺ : « سمّيا لي » . وكان رسول الله ﷺ يحب الفأل ، والاسم الحسن ، ويكره الطيرة ، والاسم القبيح . فقال الدليل : لها طريق يقال له الحزن . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها شاس . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها حاطب . قال : « لا تسلكها » ، ما رأيت كالدلالة إسماً أقبح ! فسمّ (٢) لرسول الله ﷺ ، قال : لها طريق واحدة لم يبق غيرها ، اسمها مرحب . فقال رسول الله ﷺ : « نعم اسلكها » ! فقال عمر رضي الله عنه : ألا سمّيت هذا الطريق أول مرة؟ ذو المروخ ؛ بالخاء المعجمة ، وسكون الراء : موضع قرب ينبع ، في ساحل البحر . قال كثير :

(١) الصواب : العضوين : مثني (عصا) وهما تلعتان لا تزالان معروفتين وتقدم ذكرهما .

(٢) في المعجم (من أسماء سمّيت) .

لِعِزَّةَ هَاجِ الشُّوقِ فَالدمعُ سافح
بذي المَرخِ من وَدَّانَ غَيَّرَ رسمها
مغانٍ ، ورسمٌ قد تقادمَ ماصحُ
ضروبُ الندى ، ثم اعتفتها البوارح
وقال بعض الأعراب :

مَن كان أمسى بذي مرخ وساكنه
أرى بعيني نحو الشرق كلَّ ضحى
قريرَ عينٍ ، لقد أصبحتُ مشتاقا
دأبَ المُقْبِدِ ، مني النفسُ إطلاقا
فو مَرَّخٌ ؛ بفتح الميم ، والراء ، بعدها حاء معجمة : واد بين فدك
والوابشية ، خَضِرٌ نضر ، كثير الشجر ، قيل : وقد تسكَّن رَأُوهُ (١) .
قال الخطيئة :

ماذا تقولُ لأفراخِ بذي مرخِ زُغْبِ الحواصلِ لاماءٍ ولاشجرٍ ؟
وقال الزبير بن بكار في كتاب «المعيق» : بالمدينة وقال : هو مرخ ،
وذو مرخ . وأنشد لأبي وجزة :
واحتلتِ الجوّ ، فالأجزاء من مرخِ فما لها من مُلاحاةٍ ولا طلبِ
مَرْدان : بزنة سكران ، والదال مهملة : موضع بين المدينة وتبوك .
قال ابن اسحاق : كانت مساجد رسول الله ﷺ فيما بين المدينة الى تبوك
معلومة مائة (٢) : مسجد تبوك ، ومسجد ثنية مردان - وذكر الباقي -
والمرد ثمر الأراك .

(١) زاد السمهودي : وأورد المجد هنا شاهد فلجة المتقدم فيها . والظاهر أن الذي فيه إنما
هو مزج الآتي ، غير أنه حرك الزاي .

(٢) قال الشيخ ابراهيم الحيارى المدني في رحلته بعد أن نقل هذا القول : (هكذا نقل
بيقين ، وإنها معروفة بهذا الطريق بعض أهل المغازي والسير .. وقد سلكت هذا الطريق ،
وسلكها جمع كثير لا يحصى عددهم من المدنيين وغيرهم ولم يقف أحد على تعيين محل منها في منزل
من المنازل ، إلى أن وصلنا إلى تبوك ، لا ظنا ولا تخميناً ، فما بالك باليقين والتعيين ، ومن لقيناه
من البادية الذين ربما يكون عندهم خبر من ذلك ، لم نسمع منهم شيئاً في ذلك ، ولعل سببه ما هو
معلوم من أن هذه الطريق انقطع ساوكمها مدة مديدة ..

وأقول : مردان هو (مردان) المتقدم ذكره ، تصحف أحدهما بالآخر . وإلى هذا يشير
قول السمهودي : ذكره المجد على الصواب : مردان . ثم أعاده في مردان .

مَرَسْ : كجرس وفرس : موضع عند المدينة معروف . قال ابن مقبل
في فونيته المشهورة ^(١) .

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس شقّ المقاسم عنه مدرع الردين
مَرَوَان : تثنية مرو للحجارة البيض البراقة : اسم جبل بأكناف الرينة ^(٢) .

وقيل : حصن . وكان مالكة الشليل جد جرير بن عبد الله البجلي . قال
عمرو بن الحثارم البجلي ينتمي الى معد ، في قصة :

لقد فرقتُم في كل قوم كتفريقِ الاله بني معدِ
وكنتم حول مروان حلولا جميعا أهل مأثرة ومجدِ
[٢١٣] ففرق بينكم يوم عبوس من الأيام نحس غير سعدِ

فَو المَرَوَة : بلفظ المروة أخت الصفا : قرية بوادي القرى . وقيل
هي بين خشب ووادي القرى ^(٣) . وكان بذى المروة عين قد أجزاها الحسين
ابن زيد - وقد ذكرتها في ترجمة العيون - .

(١) كذا ورد البيت ، أما كون الموضع عند المدينة معروف فهو غريب ، لأن ياقوتا بعد
إبراده لبيت ابن مقبل قال : (وقالوا في تفسيره : قال خالد : الحرج ببلاد اليمامة ، ومرس :
لبني نمر) . أي أن الموضع في نجد ، إذ بلاد بني نمر في غرب الوشم ، قريبة منه . ولهذا لم
يذكره السهمودي - وهو الحريص على ذكر كل ما يتعلق بالمدينة .

(٢) ان لم يكن (مروان) هنا تصحيف (ماوان) الجبل الذي لا يزال معروفا ، ويقع
شمال الرينة ، بمسافة تقرب من ٢٥ ميلا - فإن من المستبعد أن يكون من منازل يمنية ، لبعدها
عن نجد ، ووقوعها في صراة الحجاز الواقعة جنوب الطائف . ولعل الاسم يطلق على موضعين .

(٣) علق السهمودي : كونها بين ذى خشب ووادي القرى ، المشهور المعروف ، لكن أهل
المدينة اليوم يسمون القرى التي بوادي ذى خشب : وادي القرى . وقال : كان بها عيون
ومزارع وبساتين ، أثرها باق إلى اليوم . أي أنها درست قبل القرن العاشر . وقال الحيايري في
رحلته : - وهو من أهل القرن الحادي عشر - كقول السهمودي . وتقع أطلال تلك المدينة
في ملتقى وادي إضم ، بوادي الجزل ، من الغرب ، ووادي العيص من القبلة ، في متسع التقاء
تلك الأودية عند الدرجة ٢٥ / ٣٨ العرض والدرجة ٢٦ / ٢٥ شمال خط الاستواء . وأطلق
على أطلالها في الخارطة رقم (B - ٢٠٥ I) اسم أم ذرب (OMM DHARB) وانظر
بلاد ينبع ص ٢١٦ - ففيه بحث مطول عنها .

وروى الزبير عن خارجة بن مصعب ، عن ابن أبي أوفى قال : نزل النبي ﷺ ذا المروة ونحن معه فلما صلى الفجر مكث لا يكلمنا حتى تعالى النهار ، ثم تنفس 'صعداً . فقلنا : يا رسول الله ! أخبرنا ! .. قال ﷺ : « نزل عليّ (لإيلاف قريش) الى آخرها . وان رجلاً من الانصار يقال له عمرو بن سويد سرق درعاً لأسيد بن 'حضير فدفعها الأنصاري الى 'سراقفة اليهودي فبعث اليه النبي ﷺ « من أعطاك الدرع ؟ » فقال : ما أدري . فقال للأنصاري : « أسرقتها ؟ » قال : لا ! فخرج النبي ﷺ حتى أتى ذا المروة فأسند اليها ظهره ملصقاً ، ثم دعا حتى ذرقرن الشمس شرقاً ، يدعو ويقول في آخر دعائه : « اللهم بارك فيها من بلاد ، واصرف عنهم الوباء ، واطعمهم من الجنا ، اللهم أسقمهم الغيث ، اللهم سلمهم من الحاج وسلم الحاج منهم » . ثم قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

وعن نفيح بن إبراهيم قال : نزل رسول الله ﷺ بنذي المروة ، فاجتمعت اليه جهينة من السهل والجبل ، فشكوا اليه نزول الناس بهم ، وقهر الناس لهم عند المياه ، فدعا أقواماً فأقطعهم ، وأشهد بعضهم على بعض « بأني قد أقطعتمهم ، وأمرت أن لا يضاموا ، ودعوت لكم ، وأمرني جبريل - عليه الصلاة والسلام - أن أعدكم حلفاء » (١) .

مُرَيْح : تصغير مَرَح أيضاً ، وهو الفرح : اسم أطم من أطام المدينة ، كان لبني قينقاع ، عند منقطع جسر بطحان ، عن يمينك ، وأنت تريد المدينة

مُرَيْخ : تصغير مَرَخ ، وهو شجر النار الذي يضرب به المثل : (في كل شجر نار ، واستمجد المرخ والعفّار) . وهو اسم لقرن أسود قرب ينبع بين بئر كـ ودعان . وقال الأصمعي : مريخة والمها : ماءتان يقال لهما الشعبان

(١) أقطعها الرسول (ص) بني رفاعة من جهينة

[وما الى جنب المردمة] ^(١) وأنشد لبعضهم :

ومُرٌّ على ساقى مريخة والتيسُ به شربة يسقيها أو يبيعها

مُرَيْسِيْع : بالضم ، ثم الفتح ، ومثناة تحتية ساكنة ، وسين مهملة مكسورة ، وياه أخرى ، وآخره سين مهملة في أصحّ الروايات وأشهرها ، وضبطه آخرون بالغين المعجمة ، وكأنه تصغير المرسوع ، وهو الذي انسلقت عينه سهرأ ، وهو اسم ماء من ناحية قديد الى الساحل ، سار النبي ﷺ في سنة ست الى بني المصطلق من خزاعة ، لما بلغه أن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعاً ، فوجدهم على ماء يقال له المريسيع ، فقاتلهم ، وسباهم ، وفيها كان حديث الإفك ، ومن سبها جويرية ام المؤمنين ، رضي الله عنها ^(٢).

المُسْتَظِلُّ : اسم فاعل من قولهم : استظل بظل الشجرة ونحوها : أطم لبني عمرو بن عوف بالمدينة ، كان موضعه عند بئر غرس ، كان لأحيحة بن الجلاح ، ثم صار بعد لبني عبد المنذر ، في دية جدهم رفاعة بن زبير .

مَزَاحِم : بالضم ، وكسر الحاء المهملة : أطم من أطام المدينة ابتناه بنو الجبل بين ظهراي بيوت بني الجبل ، كان لعبد الله بن أبي بن سلول . قال قيس بن الخطيم ^(٣) :

ولما رأيتُ الحربَ حرباً تجرَّدتْ لبستُ مع البرُدَيْنِ ثوبَ المحارب
مضاعفةً يَفْشي الأناملَ رُبْعُها كأنَّ قَتِيرَها عيونُ الجنادِبِ

(١) المردمة جبل عظيم في عالية نجد في جنوب النير ، وغرب عرض شمام . وكلام الأصمعي في « بلاد العرب » .

(٢) زاد السهودي : وفي حديث للطبراني : هو ماء لخزاعة ، بينه وبين الفرع نحو يوم ، وقال الجحد : الفرع : على ساعة من المريسيع .

(٣) ديوانه والأبيات هنا غير مرتبة ، بل فيها تقديم وتأخير عما في الديوان ، واختلاف في بعض الكلمات .

وكنتمُ امرؤاً لا أبعثُ الحرب ظالماً فلما أبوا اشعلتها كلُّ جانب
رجال متى يدعوا إلى الموت يسرعوا كمشي الجمال المسرعاتِ المصاعب
رمينا بها الآطامَ حولَ مزاحمٍ قوائسِ أولى بيئها كالكواكب
لو انك تلقى حظلاً فوقَ بيضنا تدرجَ عن ذي سامِه المتقارب

مزج : بالضم ، ثم السكون ، ويحيم : يجوز أن يكون جمع المزج ، وهو
الشهد : اسم غدير يفضي إليه سيل النقيع ، ويمرُّ به وادي العقيق ، فهو
أبداً لا يخلو من الماء ^(١) ، وبينه وبين المدينة ثلاثة أيام ، وقيل ثلاثون فرسخاً
أو نحوه ، والصواب يوم ونصف يوم . قال الأحوص بن محمد الأنصاري :

وأنتى له سلمى إذا حلَّ وانتوى بجلوان، واحتلتْ بمزج وجبُّجُب؟
ولولا الذي بيني وبينك لم تجبُّ مسافة ما بين البؤيب ويثرب

المؤذلف : بضم أوله ، وسكون الزاي ، وفتح الدال المهملة ، ولام
مكسورة ، وفاء : أطم بالمدينة ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف
ابن الحزرج ، وهو عند بيت عتبان بن مالك ^(٢) . كان لمالك بن عجلان
السلمي ، وفيه يقول :

[٢١٤] إني بنيت للحروب المؤذلف

قذفت فيه جندلاً مثل الدلف ^(٣)

المُحَسِّرُ : بالضم ثم الفتح والتشديد : أطم من آطام المدينة ابتناه بنو
حارثة بن الحارث . قال : كان في دار بني عبد الأشهل أطمان ؛ أحدهما واقم
أطم سماك بن رافع الأشهلي ، وأطم كان لبني حارثة يقال له المسير وله يقول :
حبصة بن مسعود الحارثي :

(١) في (وفاء) من غدر العقيق ، يفضي السيل من حضير إليه ، وهو في شق بين صدمتين ،
- يعني حجابين من الحرة - يمر به السيل فيحفره لضيق مسلكه ، ولا يفارقه الماء .
(٢) عند مسجد الجمعة (وفاء) .
(٣) الكلمة غير واضحة .

فمن مبلغ عني حضيراً رسالة فان كان أمثال بنوك فابشر
فإني زعيم أن تبين ظعينة ويخرب قصر مثل قصر المسير
وان أخوا الأضرار بالسيف والذي وخال أبوشر خباب بن منذر^(١)

الْمَسْكَبَةُ : بالفتح اسم مكان من سكب صبه : أطم كان^(٢) بقاء لبني
ساعدة بن عابس بن عويم بن ساعدة ، وشاهده في واقم .

المَصْلَحُ : بالفتح ثم السكون ، ثم لام مفتوحة وهاء مهملة : اسم موضع
من أعمال المدينة . عن القتيبي .

مُصْلَحٌ : بالضم ثم الكون ثم كسر اللام المشددة : اسم أحد جبلي
الصفراء - وقد تقدم سبب تسميته في ترجمة مخري - .

مَشْرُوحٌ : بالفتح ، وسكون الشين المعجمة وراء وحاء مهملة : موضع
بنواحي المدينة في شعر كثير قال :

وأخرى بذى المشروح من بطن بيشة بها لطافيل النعاج خوار
مِشْعَلٌ : كمنبر : بين مكة والمدينة وهو من عمل^(٣) المدينة قال
الشنفرى :

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات أنشأت سربتي
مِشْعَطٌ^(٤) : جبل أو موضع بالمدينة . ومنه الحديث : « إن كان الوباء
في شيء من المدينة فهو في ظل مشعط » .

(١) كذا في الأصل .

(٢) موضع شرقي مسجد قباء ، كان به أطم واقم (وفاة) .

(٣) جملة (وهو من عمل المدينة) من زيادات المؤلف ، ومكانها في المعجم : (من الرويثة) .
ورورده في شعر الشنفرى الأزدي يدل على بعده عن المدينة .

(٤) أراد المؤلف له بعد (مشعل) يفهم منه أنه بالشين المعجمة ، وقد ضبطه البكري :
بضم أوله على لفظ الذي يُسْعَطُ به ، وأورده بالسین المهملة ، وقال : اطم كان لبني حديلة (من
بني التجار) ، أما السموودي ف ضبطه كمرق .

وفي الحديث الآخر : « وانتقل وباءها إلى مبيعة وما بقي منه فاجعله تحت ذنب مشعط » .

المُشَقَّقُ : واد بين المدينة وتبوك .

قال ابن إسحاق في غزوة تبوك : وكان في الطريق ماء يخرج من وشل فيما يروى الراكب والراكبين والثلاثة ، بواد يقال له المشقق . فقال رسول الله ﷺ « من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئاً حتى نأتيه » ، قال : فسبقه إليه نفر من المنافقين ، فاستقوا ما فيه ، فلما أتاه رسول الله ﷺ وقف عليه ، ولم ير فيه شيئاً فقال : « من سبقنا إلى هذا » ؟ ف قيل : يا رسول الله : فلان ، وفلان فقال ﷺ : « أو لم أنهم أن يستقوا منه شيئاً حتى آتيهم » ؟ ثم لعنهم رسول الله ﷺ ، ودعا ثم حول ووضع يده تحت الوشل ، وجعل يصب في يده ما شاء الله أن يصب ثم نضجه به ومسحه بيده ودعا بما شاء الله أن يدعو به ، فانخرق من الماء - كما يقول من سمعه - ما إن له حساً كحس الصواعق ، فشرب الناس ، واستقوا حاجتهم فقال رسول الله ﷺ : « لئن بقيتم أو بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه » .

المُشْتَرِبُ : تصغير مشرب لموضع الشرب : موضع له ذكر في حدود حرم المدينة ، وحديثه ذكرناه في باب أسماء المدينة في شرح الحرم وهو اسم موضع فيما بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلألق الضبوعة .
مَصْرُ : بفتحتين ، وتشديد الراء ، كانه مفعول من أصر على الشيء أو صر الجندب ، أو صرير الباب . وهو واد بأعلى حمى ضرية وقد تكسر صاده .
[عن الحازمي] .

مَصْلُوقُ : ماء من مياه بني عمرو بن كلاب ^(١) قرب المدينة ذكر في

(١) زاد ياقوت : (اسم ماء من مياه عريض ، وعريض قنة متقادة بطرف النير ، نير بني غاضرة) . وإذن فهو في غربي نجد ، من ناحية الجنوب ، بعيد عن المدينة ، ولا يزال معروفاً ، ويسمى (المصاوم) تحريفاً .

مدعا ، قال ابن هرمة :

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذى الحليف ، فصبحوا مصلوقا
المُصَلَّى : بالضم ثم الفتح ثم لام مشددة مفتوحة موضع الصلاة ، وهو
أيضاً اسم موضع بعينه في عقيق المدينة ، قال إبراهيم بن موسى [بن
صديق ^(١)] :

ليت شعري هل العقيق فسلم فقصور الجهاء فالعرستان ؟
فالى مسجد الرسول فهاجا ز المصلي ، فجاني بطحان
فبنو مازن كمهدي أم ليد سوا كمهدي في سالف الأزمان ؟
وقال آخر :

طربت إلى الحور كالربرب تراعين في البلد المخصب
عمرن المصلي ودور البلا ط ، وتلك المساكن من يثرب
والمصلي الذي صلى النبي ﷺ في الأعياد ، ذكرناه في باب المساجد في
ترجمة مسجد المصلي .

المَضِيقُ : بالفتح وكسر الضاد المعجمة ، ومثناة تحتية وقاف : قرية
قرب المدينة في لحف جبل آرة [٢١٥] وكان في المضيق عين ماء قد أجراها
الحسين بن زيد لما رجع من اليمن في جملة ما أجرى من العيون وقد ذكرت
قصتها في ترجمة العيون .

قال ياقوت : أغارت بنو عامر ، ورئيسهم علقمة بن علاثة ، على زيد
[الخيل] الطائي ، فالتقوا بالمضيق ، فأسرهم زيد الخيل عن آخرهم ^(٢) ، وكان

(١) صديق هو ابن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام « نسب قريش » .

(٢) أنظر خبر ذلك في « الأغاني » : ٣٨ / ١٦ .

فيهم الحطيئة ، فشكا إليه الضائقة فنّ عليه ، فقال الحطيئة :

وإلا يكن مالي بآتٍ فإنّه سيأتي ثنائي زيدا ابن مهمل
فما نلتنا غدراً ولكن صبحتنا غداة التقينا في المضيق بأخيل
كريمٌ تفادي الخيل من وقعاته تفادي خشاش الطير من وقع أجدل

والمضيق أيضاً : موضع مدينة الزباء على الفرات ^(١) .

مطلوب : بئر قرب المدينة ، من ناحية الشام .

ومطلوب أيضاً : ماء من مياه تَمَلَى .

ومطلوب أيضاً : ماء كان لختعم ، فاتخذ عليه عبد الملك بن مروان ضيعة ،
هي من خيار ضياع بني أمية . [وهو في] موضع بوادي بينشة يقال له
المعمل . قال رباح الهلالي :

يا أثلتني بطنٍ مطلوبٍ هوئْتُكما لو كانت النفسُ تدني من أمانها
تبدي ظلالكما ، والشمسُ طالعة حتى يوارى في الغور راعيها
مَنْ يُعطيه الله في الدنيا ظلالكما تُبنى له درجاتٌ عالية فيها

مَطْمَعِينَ : بالضم ، وسكون الظاء المعجمة ، وكسر العين المهملة : واد
بين السقيا والأبواء . قال كثير :

إلى ابن أبي العاصي بَدْرَةٌ أدلجت وبالسفح من ذات الرُّبَا فوق مَطْمَعِينَ ^(٢)

مَعْدِنُ الْأَحْمَسَنِ : ويقال فيه : معدن الحسن : قال ابن الفقيه : موضع

(١) ومضيق الصفراء هو المستعجلة فما بعدها . والمستعجلة هي المضيق الذي يُصعد إليه بعد
النازية للمتوجه إلى الصفراء من أعلى فركان خيف بني سالم « وفاء » .
(٢) كذا جاء البيت في المعجم ، والتعريف عن يعقوب بن السكيت ، في شرحه البيت . أما
البكري (١٢٤٠) فقد سمى الموضع (مطمن) بالعين المهملة .

أو قرية من أعمال المدينة لبني كلاب (١) . وقيل هو من قرى اليمامة .

مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْم : بضم السين ، من أعمال المدينة . ويقال عنه معدن
فران على طريق نجد (٢) .

المُعَرَّس : بالضم ، ثم بالفتح وتشديد الراء المفتوحة ، وسين مهمة :
اسم لمسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة . كان رسول الله ﷺ
يعرس قربه ثم يرحل بغزاة أو غيرها ، والتعريس : نومة المسافر بعد إدلاجه
فإذا كان وقت السحر نام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح لجهة قصده .

مُعْرَض : أطمم كان لبني قريظة ما بين البقيع الى النخيل
التي يخرج منها السيل ، ومُعْرَض أطمم إبتناه بنو عمرو وبنو ثعلبة ابنا الخزرج ،
وهو الأطم الذي في دار سويد المواجهة لمسجد بني ساعدة ، كان لبني عمرو
ابن ساعدة ، وكان آخر أطم بُني بالمدينة ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم
يبنونه فاستأذنوه في إقامته فأذن لهم وله يقول أبو أسيد الساعدي :

ونحنُ حيننا عن بُضاعة كلها ونحنُ بنينا مُعْرَضاً فهو مُشْرِفُ
فأصبحَ معموراً طويلاً قذالهُ وتخرَّبُ أطامُ بها وتقصفُ

المُعَصَّب : بوزن المعرَّس قبله ، والعين والصاد مهملتان : اسم موضع

(١) قدم المؤلف وأخَّر في هذه المادة . ونصها في المعجم : (معدن الأحسن من قرى اليمامة
لبني كلاب ، وعدّه ابن الفقيه في أعمال المدينة ، وسماه معدن الحسن ، وقال : هو لبني كلاب) .
اه . إلا أن النسخة التي بين أيدينا هي مختصر كتاب ابن الفقيه ، وفيها (ومن عمل المدينة :
مرّان ، وقباء ، والدقينة وقلعة ، وضرية وطخفة ، وإمرة واضاخ ، ومعدن الحسن) . ولا
زيادة . وقال في كتاب « بلاد العرب » : معدن الأحسن : معدن ذهب ، معدن لبني كلاب ،
بينه وبين العيصان مسيرة ليلتين أو ثلاث ، وبينه وبين ضرية ليلتان ، وهو من عمل المدينة ،
أدنى عمل المدينة إلى اليمامة ، يخالط عمل اليمامة . اه . وهو بقرب جبال تدعى الأحاسن ،
معروف الآن .

(٢) أصبح الآن قرية كبيرة تدعى (مهد الذهب) .

بقباء . وقيل فيه العصبه ، وهو الموضع الذي نزل به المهاجرون الأولون ^(١) ،
كذا فسرہ البخاري ، ويجوز أن يكون مأخوذاً من العصبه أي ذو عصب .

المَغْسِلَة : بكسر السين المهملة ، مثال منزلة : جبانة في طرف المدينة
يفصل فيها . هكذا ذكره أصحاب التواريخ ، وهو اليوم حديقته كثيرة
النخيل ، وهي من أقرب الحدائق الكبار الى المدينة ^(٢) .

مَغِيث : اسم فاعل ، من أغاثه ، إذا استغاثه ^(٣) . وهو اسم واد بين
معدن النقرة والربذة ، ويعرف بمغيث ماوان ^(٤) .

مَغْوُوثَة : بضم الغين المعجمة ، وواو ، ومثلثة مفتوحة : موضع قرب
المدينة ^(٥) .

مَفْجَل : بالضم ، وسكون الفاء ، وكسر الحاء المهملة ، ولام : ناحية
من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

تذكرتُ سلمى والنوى تستبيحها وسلمى المثنى ، لو أننا نستطيعها
فكيف إذا حلتْ بأكناف مفجل وحلّ بوعاء الحليف تببيعها

مَقَارِيب : بالفتح ، وبعد الألف راء ، ثم مثناة تحتية ، وباء موحدة :
اسم موضع من نواحي المدينة ^(٦) . قال كثير :

ومنها بأجزاع المقاريب دمنة وبالسفح من فرعان آل مُصرع

(١) في (وفاء) : غربي مسجد قباء .

(٢) غربي بطحان ، لكنها معروفة اليوم بالفلسة بفتح السين ، كمرحلة (وفاء) .

(٣) كذا . وفي المعجم : (اسم الفاعل من غاثه يغيثه ، إذا أغاثه) .

(٤) لا يزال ماوان معروفاً .

(٥) كذا في الأصل وفي الوفاء : وفي المعجم : (مغوثة : بالفتح ثم الضم ، وسكون الواو
رون . قال أبو بكر : موضع قرب المدينة) . وأبو بكر هو الحازمي ذكر هذا في «البلدان» .

(٦) قال البكري : فرعان : جبل بين المدينة وذو خشب ، يتبدى فيه الناس ، وأورد
شعر كثير - وقال المقاريب : موضع معروف هناك ، والاشطان : وادقة .

المَقَاعِد : جمع مقعد : موضع عند باب (١) المدينة ، وقيل مساقف حولها ، وقيل : دكاكين عند دار عثمان (٢) بن عفان رضي الله عنه . قال الداودي : هي الدرج .

وحكي أبو الفرج النهرواني قال : جاء أبو بكر رضي الله عنه بشاعر من العرب ، إلى رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد فاستأذن رسول الله ﷺ أن ينشد شعراً قاله في الله ورسوله ، فقال ﷺ : « لا » (٣) في شعر . فقال أبو بكر رضي الله عنه : نعم يا رسول الله ! إنه مدح الله ورسوله . فقال ﷺ : « قوموا بنا إلى المقاعد » . فلما أتوا المقاعد أنشد شعره فأمر له رسول الله ﷺ بمال ، وعرفه أن ذلك على المدح لله عز وجل ، لا على المدح له ﷺ .

المُنَشَّعُ : من القشعريرة اسم فاعل من اقشعر : اسم لجبل من جبال القبيلة . ذكره الزنجشري .

مُقَمَّلٌ : بفتح القاف والميم المشددة (٤) وآخره لام : مسجد للنبي ﷺ بحمي غرز النقيع .

وروى الزبير : أن رسول الله ﷺ أثمر على مقمل ظرب وسط النقيع وصلى عليه فمسجده هنالك . (٥)

(١) في المعجم : (عند باب الأفر ، بالدينثة) . ولكنه لم يبين هذا الباب ، ولعل الكلمة مصحفة .

(٢) دار عثمان عند المسجد في المشرق (وفاة) .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، ولعلها : (لا حاجة لي) .

(٤) مفهوم كلام المؤلف أن الميم مفتوحة ، إلا أن ياقوتاً نصّ على كسرها قائلاً : (بالضم ، ثم الفتح ، وكسر الميم وتشديددها ، ولام) .

(٥) قال السهوي : قال أبو علي الهجري : إن مقملاً على ظرب صغير ، على غلوة من برام ، عليه المسجد المذكور . ثم قال السهوي : وروى المجد ، فعده في مساجد المدينة . وقال : إن المسجد في وسط حمي النقيع ، حمي النبي (ص) على يمين من المدينة ، في جهة درب المشيان . وقال البكري : مقمل : جبل أحر أقطع ، بين برام والوتد ، شارع في غربي النقيع .

قال أبو هيصم المزني : كان أبو البختری وهب بن (١) وهب في سلطانه على المدينة ، بعث إلى بثمانين درهماً فعمرت بها .

قال ابن هيصم عن أبيه : فدعا رسول الله ﷺ أبي وقال : « إني مستعملك على هذا الوادي ، من جاء من ها هنا ، وها هنا » يشير نحو مطلع الشمس ومغربها « فامنعها » . فقال : إني رجل ليس لي البنات ، وليس معي أحد يعاونني . فقال ﷺ : « إن الله يرزقك ولداً » . قال فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك ولد .

فلم تزل الولاة يولئون عليه منذ عهد النبي ﷺ ، حتى كان داود بن عيسى ، فتركه ، في سنة ثمان وتسعين ومائة (٢) .

وذكرناه في باب المساجد .

المكسرة : بالفتح : موضع [بقاء] قرب بشر عذق .

المكسر : اسم مفعول من كسره تكسيراً : موضع من أعمال المدينة (٣) . ويقال : ذو المكسر .

قال الأحوص :

أَمِنْ عِرْفَانِ آيَاتٍ وَدُورِ
تَلُوحُ بَذِي الْمَكْسَرِ كَالْبُدُورِ

(١) غير واضحة في الأصل ، ولكنها في (وفاء) .

(٢) زاد السهمودي فيما نقل عن الزبير بن بكار : وإنما تركه داود لأن الناس جلوا عنه للخوف ، ذلك الزمان . فلم يبق فيه أحد يستعمله عليه .

(٣) البكري : المروخ : موضع ببلاد مزينة ، قال معن بن أوس :

وأصبح سعد ، حيث أمست كأنه
فما نومت حق ارتقى بنقالها
برائفة المروخ زق مقبّر
من الليل قصوى لأية والمكسر
والمكسر أيضاً : موضع ببلاد مزينة .

مَكِيمِينَ : تصغير مكمن : موضع بعقيق المدينة . قال عدي بن الرقاع :

أَطَرَبْتُ أُمَ رُفِعَتْ لَمِينُكَ غَدَوَةٌ بَيْنَ الْمَكِيمِينَ وَالزُّجَيْنِجِ 'حَمُولُ' ؟
رَجُلًا تَرَاوَحُهَا الْحُدَادَةُ فَجَبَسُهَا وَضَحَ النَّهَارُ إِلَى الْعَشِيِّ قَلِيلُ
ويقال له : مكيمن الجماء ^(١) .

وقد رده إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمن [بن حسان ^(٢)] بن ثابت فقال :

عفا مكمنُ الجِماءِ من أم عامر فَسَلَعُ عفا منها فَعَرَّةٌ واقِمِ
مُلْتَنَذٌ : بالضم ثم السكون ، ومثناة فوقية مفتوحة وذال معجمة :
موضع بعقيق المدينة . قال عروة بن أذينة ^(٣) :

فروضة 'ملتند' فجنا منيرة فوادي العقيق انساح فيهن وإبله
الملححة : أطم لبني قريظة كان في بشر سعيد ، دبر مال ابن أبي حدير
كان لكعب بن أسد القرظي .

مِلْحَتَان : تثنية ملححة للقطعة من الملح : واد من أودية القبلية ^(٤) . حكاها

(١) زاد السهمودي : الجاه الجبل المتصل بجاه تضارع ، ببطن العقيق ، وفي أخبار مكة لابن شبة أنه كان يجاه العاقر ، بعقيق المدينة صنم يقال له المكيمن ، فلعله سبب التسمية ، لقرب جاه العاقر منه .

(٢) هو حفيد حسان شاعر النبي (ص) وهو شاعر مدني أموي ، ذكر الأصبهاني طرفاً من أخباره .

(٣) من بني ليث من كنانة (شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة ، معدود في الفقهاء والمحدثين) - كما يقول الأصبهاني الذي أورد ترجمته (الأغاني : ٢١ / ١٠٥) وكان ينزل في قصر عروة ابن الزبير في العقيق ، وعاش في العهد الأموي .

(٤) أوردتها البكري مصفرتين (مِلْحَتَان) وسماها : مليحة الرمث ، ومليحة الحريص ، وقال أنها بليان ظلاما من شقه الشامي ، وعدّها من مواضع (الأشعر) جبل جهينة ، وأطال الحديث في وصف ما يقرب منها من مواضع في حديثه عن (الأشعر) الذي نقله - غالباً - عن الهجري . ولكن السهمودي الذي نقل جل ما ذكر البكري أوردتها بصيغة التكبير ، كما هنا ، مما يدل على أن ما ذكره البكري تصحيف .

أبو القاسم الزمخشري [عن عليّ] .

هكّلل : بالتحريك و بلامين : اسم موضع على بعد ثمانية وعشرين ميلا من المدينة من ناحية مكة ^(١) .

وقيل : بينه وبين المدينة ليلتان ، وجمعه كثير فقال :

سَقِيًا لعزّة خلة ، سَقِيًا لها إذ نحنُ بالهضباتِ من أمّلالِ

أراد من ملل . وقال بعضهم : مَلَل واد قرب المدينة ينحدر من ورقان جبل مُزينة حتى يصب في الفرش ، فرش سُوَيْقَة ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في إضم ، وإضم واد يسيل حتى يُفَرِّغ في البحر ، فأعلى إضم القناة التي تمرُّ دُوَيْنَ المدينة .

قال ابن السكيتي : لما صدر تبع عن المدينة يريد مكة بعد قتال أهلها نزل ملل وقد أعيا وملّ فسماه ملل . وقيل لكثير : لم سمي ملل مللاً ؟ قال : لأن ساكنه ملّ المقام به . قيل : فالروحاء ؟ قال : لإنفراجها وروحها . قيل : فالسقياء ؟ قال : لأنهم سَقَوْا بها عذبا . قيل : فالأبواء ؟ قال : تبوؤا بها المنزل . قيل فالجحفة ؟ قال : جحفهم بها السيل . قيل : فالعرج ؟ قال : يعرج بها الطريق . قيل : فقُدَيْد ؟ قال : ففكر ساعة ثم قال : ذهب به سيله قِدداً .

وقيل : إنما سمي ملل لأن الماشي اليه من المدينة لا يبلغه إلا بعد جهد وملل .

قال أبو حنيفة الدينوري : الملل : مكان مُستَوٍ ، يُنبت العرفط والسيال

(١) ملل : لا يزال معروفاً ، والمسافة بينه وبين المدينة تقرب مما ذكر المؤلف من الأميال ، أما القول بأنه على ليلتين من المدينة فقال السهمودي : يلقى إضم بذئ خشب ، فذلك مراد القائل بأنه على ليلتين من المدينة ويضاف إليه الفرش والفريش . وقد أورد تحديداً وافياً لهذا الوادي وما يقربه من الأمكنة ، يحسن الرجوع إليه .

والسَّمر ، يكون نحواً من ميل أو فرسخ ، وإذا نبت العرفط وحده فهو وهط كما يقال : إذا انبت الطلح وحده غَوَلْ ، وإذا أنبت الصِّلَيَان والنَّصِيَّ وكان نحواً من ميلين قيل : لمعة .

وفي أخبار نصيب : كانت بلل امرأة ينزل بها الناس فنزل بها أبو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ^(١) قال نصيب :

الأحيى قبل البين أم حبيب وإن لم تكن منا غداً بقريب
[٢١٧] لئن يكن حبيبك حباً صدقته فما أحدٌ عندي إذاً بحبيب
سهاً صابت قلبه مَلَكِيَّةٌ غريب الهوى يا ويح كل غريب!

وذكر ابن جني في كتاب « النوادر الممتعة » عن أبي دلف هاشم بن محمد الخزاعي ، عن رجل من أهل العراق أنه نزل ملل فسأل عنه فخبّر باسمه فقال : قبح الله الذي يقول :

على ملل يا لهف نفسي على ملل !! ^(٢)

أي شيء كان يتشوق من هذه ، وإنما هي حرّة سوداء ؟ ! . قال : فقالت صبية كانت تلتقط النوى : بأبي أنت وأمي ! : إنه كان والله له بها شجن ليس لك !! .

المَنَاصِعُ : موضع بعينه ، خارج المدينة ، وكان النساء يتبرزن إليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية . وفي حديث الإفك : وكان متبرز

(١) ابن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكان ينزل فرش ملل (أنظر البكري : ١٢٥٨) وقد ذكر الزبير بن بكار طرفاً من أخباره في كتاب : « جمهرة نسب قريش وأخبارها » . ويظهر أن الخبر الذي أورده المؤلف عن نزوله بهذه المرأة ناقص ، فهو ينزل بالفرش ، فرش ملل .

ومن ملل شاعر مشهور هو : خارجة بن فليح المللي .

(٢) نسبه في (وفاء) لكثير وقال وقيل : جعفر الزبيري . وصدره : أجزنا على ماء العشيرة والهوى .

النساء بالمدينة قبل أن تتخذ الكُنف في البيوت : المناصع .

قال أبو محمد [الأسود] : المناصع موضع بالمدينة ^(١) . وقال الأزهري .
المناصع : المواضع التي تتخلى فيها النساء لبول أو حاجة الواحد منها منضع .
المناقب : اسم جبل معترض قرب ^(٢) المدينة سمي بذلك لأن فيه ثنايا
وطرق إلى اليمن وإلى اليمامة ، وإلى أعالي نجد . قال أبو جؤية عائذ بن
جوية الهذلي :

ألا أيها الركب الحبيبون هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم ؟
فقالوا : أعن أهل العقيق سألتنا أولى الخيل والأنعام والمجلس الفخم ؟
فقلت : بلى إن الفؤاد يهيج تذكر أوطان الأحبة والخدم !
ففاضت لما قالوا ، من العين عبيرة . ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلم
فظلت كأي شارب بدمامة عفار تمشى في المفاصل واللحم
مشتخِر : بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثناة فوقية ، وخاء معجمة

(١) في (وفاء) : ناحية بشر أبي أيوب ، ولعلها المعروفة اليوم ببشر أيوب شرقي سور
المدينة ، شامي بقيق الفرقد ، وفيه - في الكلام على الدور الواقعة شامي المسجد ، مما يلي
الشرق - ذكر زقاق المناصع ، وليست نافذة ، طريق بين رباط الفاضل ورباط السبيل .

(٢) قرب المدينة من زيادات المؤلف ، والواقع ان المناقب المذكورة هنا قرب مكة ، وهي
المعروفة الآن باسم (الريعان) جمع ربيع ، وتقع في طريق التوجه من مكة إلى الطائف وإلى
اليمن من طريق الحجاز لا تهامة ، وإلى نجد ، قال صاحب كتاب « بلاد العرب » .

وقرن : وهو بين المناقب والبوابة ، وهو واد يجيء من السراة ، لسعد بن بكر ، وبعض
قريش ، وبقرون منبر ، ثم تجلس إلى نجد ، تطلع المناقب .

والمناقب : جبال معترضة ، لأن فيه ثنايا ، طرق إلى اليمن ، وإلى اليمامة ، وإلى أعالي نجد ،
وإلى الطائف ، وفيه ثلاث مناقب : عقبة يقال لها الزلالة ، وعقبة يقال لها أقيرين ، وأخرى يقال
لها البيضاء . انتهى . وقد نبه السهمودي إلى وهم المؤلف قائلا : والذي يفهمه كلام الأصمعي أنه
بنجد ، قرب ذات عرق ، فليس المراد عقيق المدينة ، ثم أورد كلام الأصمعي ، وهو مطابق لما
في كتاب « بلاد العرب » . ويؤيده أيضاً : أن الشاهد في الشعر لشاعر هذلي ، ومنازل هذيل
بقرب مكة . وانظر (البكري : ١٢٦٤) ففيه زيادة إيضاح .

مكسورة : مفتعل من فخر العظم اذا بلي : موضع بناحية فرش ملل ، على ليلة من المدينة ، وهو إلى جانب مشعر ^(١) .

مُنْتَشِد : بالضم ، وسكون النون ، وكسر الشين المعجمة ، بعدها دال مهمله : جبل على ثمانية أميال من حمراء المدينة ^(٢) ، بطريق الفرع .

قال معن بن أوس المزني :

تَعَفَّتْ مَغَانِيهَا ، وَخَفَّ أَنْيْسُهَا مِنْ أَدَمَ مَحْرُوس ، قَدِيمَ مَعَاهِدُ
فَمَنْدَعُ الْفَلَائِنِ مِنْ جَنْبِ مَنْشَد فَتَعَفُّ الْغَرَابِ ، خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ
وَمَنْشَدُ أَبِيضًا : بِلَدٍ لَتَمِ .

وموضع لطبيء . قال زيد الحنيل :

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ قَطَابَةً فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ ، فَمَا فَوْقَ مَنْشَدٍ
مَنْعَجٍ : بِسُكُونِ النُّونِ ، وَكُسرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، مِنْ نَعَجٍ يَنْعَجُ إِذَا سَمِنَ ،
وَقِيَاسِهِ فَتَحَ الْعَيْنِ وَجِيشَهُ مَكْسُورًا شَاذٌ ، عَلَى أَنْ بَعْضُهُمْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ :
مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَوَادٍ يَأْخُذُ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَالنَّبَاجِ .
وَوَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ .

قال بعض الأعراب :

(١) سماء البكري : مشجر ، وقال انه ماء للجهينة إلى جانب مشعر . وقال : بعد إيراد
قصة عن ابن الكلبي عن سكنى جهينة منازلهم المعروفة الآن ، وان امرأة من بقايا جرهم حملها
اثنان من جهينة ، إلى جبل الأشعر : (ووجد الجهنيان الماء الذي يقال له مشجر ، وهو بناحية
فرش ملل ، من المدينة على ليلة ، إلى جانب مشعر ، ما - للجهينة معروف - وصارت بها جماعة
من جهينة ، وكانت بقايا من جذام سكان أرض بتلك البلاد يقال لها يندد فأجلتهم عنها جهينة) النخ .
(٢) في (وفاء) جبل في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، كما قال الهجري ، ولعله المعروف
اليوم بمجرأ نغلة . وقال البكري : (١٢٦٩) : قال ابن حبيب : هو جبل بالمدينة ، عنده
عين .. ثم قال : والأصافر جبل مجاور له ، قال الأحوص :

وَلَمْ أَرَ ضَوْءَ النَّارِ ، حَقَّ رَأْيَتِهَا بَدَأَ مَنْشَدٌ فِي ضَوْئِهَا وَالْأَصَافِرُ
(وافطر : التقيع) .

ألم تعلني يا دار ملحاء أنه
أحب بلاد الله ما بين منيع
بلادها حل الشباب تيمقي
إذا أجدبت أو كان خصباً جناها
إلي وسلمي أن يصب سحابها
وأول أرض مس جلدي ترابها!

المنقسي : اسم مفعول من نقاه ينقيه : اسم الأرض التي بين أحد
والمدينة .

قال ابن إسحاق : وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله ﷺ يوم أحد
حتى انتهى بعضهم إلى المنقي دون الأعوص (١) .

قال ابن هرمة :

كأنني من تذكر ما ألاق
سليم مل منه أقربوه
فكم بين الأفارع فالمنقي
إلى الجماء من خد أسيل

إذا ما أظلم الليل البهيم
وودعه المدوي والحيم
إلى أحد إلى ميطان ريم
عوارضه ومن دل رخم

منكشة : اسم مكان من نكت ينكت إذا نقض وحل برم الأكسية
المنسوجة : اسم واد من أودية القبلية (٢) . حكاه أبو القاسم الزنجشري .

منور : بالفتح ثم السكون وفتح الواو وبعده راء : جبل قرب المدينة .
ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه : أيكم يعرف زور ومنور ؟ فقال رجل
من مزينة : أنا . قال : نعم المنزل ما بين زور ومنور ، لا تقرها مقانب

(١) في (وفاء) : المنقي ليس إسماً لما ذكر الجهد ، لما سبق في الأعوص ، بل هو معروف
شرقي المدينة في طريق العراق . والجهد ظن أن الانهزام لم يكن إلا للمدينة ، وليس كذلك لما
سبق في الشقرة ، وفي معارف ابن قتيبة في ترجمة بعضهم انه انهزم على مسيرة ثلاثة أيام . اه .
وأقول : الجهد نقل كلام ياقوت : (المنقي : بين أحد والمدينة) .

(٢) سماه البكري : مبكثة - بالباء قائلاً - بل ثاقلاً وإن لم يسم القائل : (فن أودية
الأجرد التي تسيل في المجلس : مبكثة ، وهي تلقاء وادي بواط ، ويلى مبكثة : رشاد ، وهو
يصب في إضم) .

الحليل ، أما والله إن حظي من دنياكم هذه مسجد بين زور ومنور ، اعبد الله فيه ، حتى يأتيني اليقين . (١)

مهايع : كأنه جمع منهيع : وهو الطريق الواضح : قرية غناء كبيرة بها ناس كثير ومنبر بقرب ساية ووالها من قبل أمير المدينة (٢) .

منيع : فعيل من المنع : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضوعة في يمانى مسجد القبليتين ، [٢١٨] على ظهر الحرة بين الجرن التي في أرض ابن أبان أو دون ذلك قليلاً كان لأبي كعب بن القين بن كعب بن سواد .

مُنِيفُ : اسم فاعل من أناف : أشرف : اسم أطم بالمدينة ابتناه بنو دينار بن النجار ، وهو الذي عند مسجد بني دينار بناء مالك بن كعب بن عبد الأشهل . وكان إذا وضع حجراً ومعه امرأته يقول : للأبد! . وله يقول القائل :

يا عين فابكي مالكا ويعز ذلك هالكا

ولقد بنيت مشيداً دون الكواكب سامكا

مهجور : بالجيم والراء : ماء من نواحي المدينة قال :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب نضير

المِهْرَاس : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره سين مهملة : ماء يجبل أحد . قاله المبرّد . وروى أن النبي ﷺ عطش يوم أحد ، فجاءه علي رضي الله عنه في درقته بماء من المهراس ، فعافه ، وغسل به الدم عن وجهه .

(١) هذا الكلام لم يرد في المعجم . وزاد السهمودي : ومنور أيضاً : أطم لبني النضير ، كان في دار ابن طهان وذكره المؤلف في الباب الثاني وذكر أنه في التواعم ، لسلام بن مشكم .

(٢) الكلام لمرّام قال - باختصار - : (ثم يطلع من الشراة على ساية ، وهو واد بين حنتين ، وهما حرقان سوداوان ، وبه قرى كثيرة : فأعلاها قرية الفارع بها نخل كثير ، ثم أسفل منها مهايع ، وهي قرية كبيرة غناء الخ . وأقول لا يزال هذا الاسم يطلق على عين من عيون وادي ساية .

قال 'سديف بن ميمون' (١) يذكر حمزة ، وكان دفن بالمهراس :

أقصيهم أيها الخليفة واحسب
عنك بالسيف شأفة الأرجاس
واذكرن مقتل الحسين وزيداً
وقتيلاً بجانب المهراس

قلت : وقد شاهدنا أحداً والمهراس ، والأمر على غير ما ذكره . وإنما المهراس شبه حوض كبير في وسط الوادي ، على يسار الصاعد إلى أحد ، وهو نقرة في الجبل ، طولها نحو أربعة عشر ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع ، وهو بعيد عن حومة القتال ، وأبعد منه احتمال نقل علي رضي الله عنه الماء في الدرقه من هناك . نعم في أول الوادي نقيرات صغار يحتمل أن يكون نقل من إحداهن الماء الذي قد يكون مجتمعاً فيهن من ماء السماء (٢) . والمهراس غبّ السماء يصير غديراً صافياً يسبح فيه ، ولو أن أهل المدينة إذا خرجوا متزهين إلى أحد ، لكفاهم ذلك الماء الذي يكون بالمهراس (٣) .

والمهراس أيضاً : موضع باليامة .

وفي اللغة : حجر مستطيل منقور يتوضأ منه .

مهروز : بتقديم المهلة على الزاي : موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله ﷺ على المسلمين ، قاله الزنجشري : في الهاء مع الزاي ، من « الفائق » .

المونجا : بالفتح والجيم : أطم بالمدينة لبني وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس في دارهم التي كانوا بها (٣) ، وابتنوا العذق أيضاً .

(١) مولى لآل أبي لهب . وانظر خبر دخوله على السفاح وإنشاده قصيدة منها هذا من البيتان في (الأغاني : ٩٢ / ٤) .

(٢) في (وفاة) : المهراس معروف أقصى شعب أحد . يجتمع من المطر في نقر كبار وصغار هناك ، والمهراس أمم لتلك النقر .

(٣) في (وفاة) : كان موضع مسجدهم .

مَهْزُور : بفتح أوله ، وسكون الهاء وضم الزاي ، بعدها واو وراء ،
من هززه هززه : ضربه بالعصا على ظهره وجنبه ، وهو اسم واد بالمدينة ،
ومَهْزُور ومُذِينب يسيلان بماء المطر خاصة .

قال أبو عبيد : مهزور : وادي قريظة لما قَدِمَت اليهود المدينة نزَلوا
السافلة فاستوْبؤوها . فبعثوا رائداً لهم حتى أتى العالية : بطحان ومَهْزُور
وهما واديان بهيطان من حرَّةٍ ينصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال : قد
وجدتُ بلداً نزهاً طيباً ، وأودية تنصب إلى حرة عذبة ، ومياه طيبة في
مناخر الحرة ، فتحوّلوا إليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ، ونزلت
قريظة على مهزور ، فكانت لهم تِلَاع وما سقى شمران ^(١) .

وفي مهزور اختصم إلى النبي ﷺ في حديث أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه
أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى .
وكانت المدينة أشرفت على الفرق في خلافة عثمان رضي الله عنه من سيل
مهزور حتى اتخذ عثمان رضي الله عنه له ردماً .

وجاء أيضاً بماء عظيم مخوف في سنة ست وخمسين ومائة فبعث إليه عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة
العمري فخرج ، وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول
الله ﷺ ، فدلّتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس
يذكرونه فحفروه فوجدوا للماء مسيلاً ، ففتحوه ففاض الماء منه إلى وادي
بطحان .

قال أحمد بن جابر : ومن مهزور إلى مذِينب شعبةٌ يصب فيها ^(٢) .

(١) كذا ، وفي المعجم : (وماء سقي شجرات) وأراه تصحيحاً . وقد يكون (شوران)
لأن سيل مهزور من حرة شوران .

(٢) نقل السهمودي عن ابن زبالة : سيل مهزور ، صدره من حرّة شوران ، وهو يصب في
أموال بني قريظة ثم يأتي المدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر بمسجد رسول الله (ص) ثم
يسكب في زغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث تلتقي السيول .

مَهْزُول : واد بحصى ضرية ينفلق منها واديين هما شعبتا مهزول . قال :

عُوجًا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ التَّلَوَى وَشُعْبَتِي مَهْزُولِ
وَمَا الْبُكَاءُ فِي دَارِسٍ مُحِيلِ قَفَرِي وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَلَّاهُولِ

وقال الزمخشري : مهزول : واد في أصل جبل يقال له ينوف^(١) .

مَيَّاسِر : موضع بين الرحبة والسُّقيا من بلاد عُذرة ، سُقيا الجِزْل ، قريب من وادي القري . قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ جَالَتْ بِلَاكْتُ دُونَهُمْ وَبَطْنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا
إِلَى ظَعْنٍ بِالنَعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسِرٍ حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَالَتْ صَدُورُهَا
عَلَيْهِنَّ لُغْسٌ مِنْ ظَبَاءٍ تَبَالَةٍ مُذْبَذَبَةٌ الْحَرَصَانِ ، بَادٍ نَحُورُهَا

مَيْث : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، آخره مثلثة : موضع بعقيق^(٢) المدينة كأنه من الميثاء ، وهي الرملة اللينة . وجمعها مَيْثٌ ، ويقال ذو الميث في الموضع المذكور . قال علي بن أبي جعفر :

[٢١٩] أَتَزَعُمُ يَوْمَ الْمَيْثِ عَمْرَةٌ أَنِّي لَدَى الْبَيْنِ لَمْ يَعْزِزْ عَلِيٌّ اجْتِنَاهَا
وَأَقْسَمُ أَنَسَى حُبَّ عَمْرَةٍ مَامَشَتْ وَمَا لَمْ تَرَمِ أَجْرَاعُ ذِي الْمَيْثِ لَاهَا

مَيْطَان : بفتح أوله وسكون ثانيه ، وطاء مهملة وألف ونون : من جبال المدينة يقابل شوران ، به بئر يقال لها ضعة ، وليس به نبات وهو لمزينة ولسلم^(٣) .

(١) مهزول - على ما حدد الهجري : من أودية جبل النير ، بقربه المرائس والكود ، وهي معروفة الآن .

(٢) السهمودي : قال الزبير وغيره : أعلى أودية العقيق النقيع ، ثم ذو العش ، ثم ذو الضرورة ، ثم ذو القري ، ثم ذو الميث .

(٣) رسالة عرام . (٤) . وضعة في أصل الرسالة ولكن المصحح اعتمد على معجم البكري فجعلها (ضفة) وهي في كتابنا هذا (صعه) .

قال معن بن أوس المزني وكان طلق امرأته ثم ندم :

كَانَ لَمْ يَكُنْ يَا أُمُّ حِقَّةَ قَبْلَ ذَا بَيْطَانَ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَابِعُ
وَإِذْ نَحْنُ فِي عَصْرِ الشَّبَابِ وَقَدْ عَسَا بَنَا الْآنَ إِلَّا أَنْ يُعَوِّضَ جَارِعُ
فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمُّ حِقَّةَ حَدَثًا وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْحُبُّ جَارِعُ
وَلَوْ آذَنْتُنَا أُمُّ حِقَّةَ إِذْ بَنَا شَبَابُ وَإِذْ لَمَّا تَرَعْنَا الرِّوَاءُ
لَقَلْنَا لَهَا : بِنِي - كَلِيلِي - حَمِيدَةً كَذَاكَ بِلَا ذِمٍّ ، تُرَدُّ الْوَدَائِعُ (x)

(x) وزاد السهمودي :

المنكب - ميموز كنبير والثاء مثلثة ، في اللفظة : ما ارتفع من الأرض ، وكذا الأرض السهلة ، وهو اسم لأحدى صدقات النبي (ص) وفي القاموس : هو جبل أو موضع كان به صدقة النبي (ص) . قلت : ووقع في كتاب يحيى ميثم بيم في آخره بدل الموحدة والاول أصوب .

وقال ياقوت : انه بكسر الميم والياء الساكنة والمثلثة والباء الموحدة ومقتضى كلامه انه غير ميموز فانه أوردته اواخر الحروف في الميم مع الياء ثمانية تحت .
وأقول : ذكر أيضا أنه من أموال مخريق ، وأنه هو والصفافية وبرقة والدلال مجاورات لأعلى الصورين ، وقال بأنه غير معروف اليوم ، ولعله بقرب برقة .
مبضمة - بالضاد المعجمة بين الجيم والروية ، قال ابن عاديا :

وَلَمْ أَرْ غَيْرَهُنَّ مَجْلَلَاتٍ كَأَنَّ بَيْطَانَ مَبْضَعَةً كَلَابَا

متالع - بالضم والمثناة نون : جبل عن يمين امرة بحى ضربة ، وقال ياقوت : متالع بضم الميم وكسر اللام : ماء شرقي الظهران عند الفوارق من جبل القنان ، والظهران : جبل في اطراف القنان ، وهو غير الوادي الذي قرب مكة . وأقول : متالع هذا نسي أعلى القصيم وقد حدد موقعه صاحب « بلاد العرب » والهجري .

المحضنة - بالحاء المهلهة من المحض للخالص ، قرية بلحف جبل آرة . وأقول : هذا من رسالة عرام .

المخاضة - بالحاء المعجمة : بقاع في حورة اليمانية . وأقول : حورة من اودية الاشعر ، وقد اثنى الهجري الكلام على المخاضة .

المختبى - غدير بالفلاج من وادي ذي رولان ، سمي بذلك لانه بين عضاه وسلم وسدر وخلاف ، وانها يؤتى من طرفه دون جنبه ، لان له حرفين لا يقدر عليه من جبهتهما ، قاله عرام ، ومختبيات فليج : تقدمت من غدر العقيق .

المدارج - عقبة العرج ، قبله بثلاثة أميال ما يلي المدينة ، قاله الاسدي ، وفيها ثنية الفاير وركوبة ، وقال الاصمعي : طرقتاه من جهة الحجاز مدارج العرج ، واذا

تصوبت من ثانيا العرج فقد اتهمت، وقال ذو البجادين في رجزه وقد سلكها مع النبي (ص):
تعرضي مدارجيا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم

* هذا أبو القاسم فاستقمي *

أقول وانظر تحديدها في كتاب «المناسك».

مدين — نقل المقرئ من محمد بن اسهل الاحول انها من اعراض المدينة مثل فسك والفرع ورهط ، قال المقرئ : ومدين على بحر القلزم تحاذي تبوك على نحو ست مراحل ، وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه الصلاة والسلام لسائنة شعيب وعمل عليها بيتا ، انتهى . وأقول : البئر المذكورة في الساحل الواقع بين ضبا والمويلح في محلة البدع ، عينون وعبون القصب .

مراخ — بالضم آخره خاء معجبة ، سبق في أودية العقيق ما يلي القبة من المغرب ، ويقال له « مراخ الصحرة » وبئر معروف اليوم . وقال : ان الصحرة تسمى الصحرة بالسين .

المراس — كسحاب ، موضع بناحية الطرف على ستة وثلاثين ميلا من المدينة ، قاله ابن سعد ، ويضاف اليه « روضات المراس » ويروى بكسر الميم .

المستنذر — جبل سبق في منازل بني الديل من التبال ، والمستنذر الاقصى : تقدم في السير . وقال : الجبل الذي ذكر انه يسمى بالمستنذر هو الجبل الصغير الذي في شرقي مشهد النفس الذكية بمنزلة الحاج الشامي ، هذا الذي في منازل بني الديل بن بكر ،

المسير — بالضم ثم الفتح وسكون المثناة تحت ، أطم بني عبد الاشل ، كان لبني حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة في طرف الحرة الشرقية في شاميهما ممتدة الى الحرة المعروفة بدشم وما حولها .

المسكة — بالفتح من السكب وهو الصب ، موضع شرقي مسجد قباء كان به أطم يقال له واقم المشاش — واد يصب في عرصة العقيق .

الضيق — بالضم وفتح الضاد المعجمة وتشديد المثناة تحت واهمال آخره ، جبل لهوازن ، وماء لمحارب بن خصفة ، وماء لبني الاضبط بن كلاب ، وجبل بنجد على شط وادي الجريب كان معقلا في الجاهلية في رأسه منحمن وماء قاله ياقوت .

وأقول هو موضع واحد فيه جبل وفيه ماء ومحارب والاضبط متجاوران ، وهما من هوازن ، ووادي الجريب يعرف الان بوادي الجريب وبوادي المياه غرب ضرية .

مطلوب — بئر بعيدة القعر قرب المدينة في شاميهما ، وماء بنى ، وماء كان لخثعم ، واتخذ عليه عبد الملك ضيعة من احسن ضياع بني أمية .

وأقول : كل هذه المواضع ليست من نواحي المدينة .

مظعن — بالضم وسكون الظاء المعجمة وكسر العين المهملة ، واد بين السقيا والابواء . وأقول : جاء في كتاب «المناسك» مطعم وانه يصب في وادي الابواء .

معجب — وفي بعض النسخ « معجف » بالفاء بدل الموحدة ، أحد أودية المدينة المتقدمة ، ومعجف : اسم حائط كان لعبد الله بن رواحة جعله لله ورسوله في غزوة مؤتة .

المعرس — بالضم ثم الفتح وتشديد الراء المفتوحة وسين مهملة ، سبق من مسجد المعرس ، والتعريس : نومة المسافرين وقت السحر بعد ادلاجه . وهذا الموضع يقس بقرب مسجد ذي الطينة .

المعرض — أطم بين قريظة الذين كانوا يلجؤون اليه اذا غزعوا ، كان فيما بين الدوحة التي في بقيع بني قريظة الى النخيل التي يخرج منها السيل . ومعرض ايضا : اطم لبني عمرو بني ثعلبة من بني ساعدة بدارسويد المواجهة لمسجدهم . وذكر ان لبني ساعدة مسجدين ، مسجد في جوف المدينة قرب سقيفتهم ، ومسجد في شامي ذباب المسجد الذي عليه مسجد الرابة .

المعركة — بالضم ثم السكون ثم الكسر وبالقف ، طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام ، تأخذ على ساحل البحر ، وفيها ملكة غير قريش حين كانت وقعة بدر ، وقال عمر لسلمان — رضي الله تعالى عنهما — : أين تأخذ أعلى المعركة أم على المدينة ؟

المعصب — بوزن المعرس والصاد مهلة ، اسم منازل بني جحجى كما سبق في العصابة . مغلاوان — بالضم ثم الفتح ، مغلي الموارد ، ومغلي الحرومة يلتقيان في المعرس . والحرومة : هضبة عطية على عين ابن هشام ، وقال كثير :

فألت مغلاويس لم يك غيها طريق يعيده من الناس راكب

مغيث — اسم فاعل من « اغاثه » وإد بين معدن النقرة والبردة ، يعرف بمغيث ماوان ، قاله المجد ، وسمياه الاسدي (مغيثة ماوان) بزيادة هاء ، وذكر بها ابارا وبركا ، قال : وعلى ميل ونصف منها معدن ماوان ، ويقال للجبل المشرف على المعدن : شعر ، وأقول كل هذا في كتاب « المناسك » الا أن فيه سفر بدل شعر ، وعند باقوت : شعر . وجبل شعر بعيد عن ماوان وقد حدد المغيثة صاحب « المناسك » تحديدا دقيقا .

الملاء — بالحاء المهلة ممدود ، من أودية العتيق ، قال ابن اذينة :

باعدة بعد أزمامها بلحاء ريم وأمارها

كذا أورد البيت وفي النفس منه شيء .

المنجس — بالضم ثم السكون ثم موحدة ثم جيم مكسورة ثم سين مهلة ، وادي العرج . أقول : قال في كتاب « المناسك » المنجس في أدنى العرج ، فيه عين ربما كان فيه ماء ، وهو عن يسار الطريق في شعب بين جليلين .

منكة : من نكت اذا نقض : من أودية القبلية بسيل من الاجرد ، جبل جهينة في الجنوب ، ويلقى بواها . انتهى . وأقول : أورده البكري بمنكة بالباء ، ولعله تصحيف وانظر تحديده في كتاب الهجري .

مبيعة — كبسبشة بالثناة تحت ، ويقال « مبيعة ، كمرحلة ، اسم للجحفة ، قال الحافظ المنذري : لما أخرج العماليق بنسي عييل أخي عاد من يثرب نزلوها ، فجاءهم سيل الجحاف — بنهم الجيم — فحجنتهم وذعب بهم ، فسميت حينئذ الجحفة ، انتهى . وقال عياض : سميت الجحفة لان السيول ححفتها وحملت أهلها ، وقيل : انما سميت ذلك من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين ذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم .

المنفسه — بالكسر ثم السكون فاء وعين مهلة : موضع بناحية نجد وراء بطن نخل

باب النون

تابع : كصاحب ، من نبع الماء ينبع ، إذا ظهر : موضع قرب المدينة معروف^(١) .

ناحية : [بالجيم ، والمثناة التحتية] موضع قرب المدينة ، على طريق البصرة .^(٢)

النازية : بالزاي وتخفيف الياء : عين ثرة قرب الصفراء ، بين المدينة والجحفة ، وهي إلى المدينة أقرب .

قال ابن إسحاق : ولما سار النبي ﷺ إلى بدر ارتحل إلى الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية

→
الى النقرة قليلا ، على ثمانية برد من المدينة ، اليه كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي ، وأقول نقل التحديد عن طبقات ابن سعد ، أما الاسم فلم أر له ضبطا سوى ما جاء في « التاج » : المينة : الشرف من الأرض ، وقال السهيلي في « الروض » : قيده رواية السيرة : بكسر الميم والقياس الفتح ، لأنه اسم موضع من القيع وهو المرتفع من الأرض .
(١) (معروف) لم يذكرها ياقوت ولا السهمودي .

(٢) لم يضبط المؤلف الامم ، لكن كونه على طريق البصرة يجعل ضبطه بالجيم صحيحاً ، غير أن الناحية هذه بعد أثال وقبل الفوارة (بالفاء) في أعلى القصيم ، وليست بقرب المدينة ، أنظر لتحديد كتاب « المناسك » وقد ذكر ياقوت موضعاً سماه ناحية أورد فيه قصة تتعلق بعثمان بن حيان المري أمير المدينة ، ولكن يفهم من القصة أن ناحية في بلاد بني مرة .

يريد بديراً ، فسلك ناحية منها حتى جزع وادياً يقال له رحقان بين النازية ومضيق الصفراء .^(١)

كأنه من نزا ينزوا إذا قفز ، والنازية رحبة واسعة فيها عشاء ومروج .
ناصفة : بكسر الصاد المهملة وفاء وهاء : موضع بعقيق المدينة .

قال أبو معروف التميمي :

ألم تلم على الدمن الخشوع بناصفة العقيق إلى النقيع ؟
وناصفة أيضاً : واد من أودية القبلية ، عن أبي القاسم الزمخشري .
وناصفة أيضاً : ماء لبني جعفر بن كلاب [غربي الحمى ، جبلها عسمس] .
ناعم : كصاحب : حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة
القوا عليه رحاً فقتلوه عام خيبر .

والناعم موضع آخر . قال أبو دود :

أوحشت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار
فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير ، فناعم ، فالديار
ناعمة : حديقة غناء بالعوالي ، وإلى جانبها أخرى صغيرة تدعى نويعة -
وسياتي لها تكملة في ترجمة النواعم إن شاء الله تعالى .

(١) اسم النازية يطلق على موضعين . ١ - : عين ذكرها عرام في رسالته : (أبلى : حذاؤه قنة ويقال لها السوداء ، لبني خفاف من بني سليم ، وماؤهم العصبية ، وكانت بها عين يقال لها النازية ، بين بني خفاف وبين الأنصار ، فتضاروا فيها ، فسدوها ، وهي عين ماؤها عذب كثير ، وقد قتل ناس بذلك السبب كثير ، وطلبها سلطان البلد بالثمن الكثير ، مراراً ، فأبوا ذلك . اهـ . وهذه موقعها في جهات (مهد الذهب) . ٢ - واد عظيم يقع بقرب (المسيجد) المعروف قديماً باسم (النصرف) يدعه التوجه منه إلى الصفراء على يمينه ، وهو يجتمع بوادي رحقان ، الذي يقطعه المسافر إلى الصفراء قبل أن يصل إلى مضيقها ، والواديان يشاهدان رأي العين من (المسيجد) . وقد فرق السهودي بين الموضعين ، بخلاف المؤلف . وقوله : (بين المدينة والجحفة) : أوضح منه ما في المعجم : (على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة ، قرب الصفراء) .

النَّبَاعُ : بالكسر وإهمال العين : موضع بين ينبع والمدينة .

قال ابن هرمة :

عفا أمج من أهلهم فالمشلل إلى البحر لم يأهل له بعد منزل
فأجراع كفت^(١) فاللوى فقراضم تناجى بليل أهلهم فتحملوا

'نبيع : كزبير من نبع الماء : موضع قرب المدينة . قال زهير :

غشيت دياراً بالنبيع فشهد دوارس قد أقوين من أم معبد
أربت بها الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

النبي : بلفظ النبي ﷺ : جبل قرب المدينة^(٢) . قال عدي بن زيد :

سعى بطن العقيق إلى أفاق فقاثر إلى بيت الكتيب
فروى قلة الأدحال وبلا ففلجاً ، فالنبي فذا كريب

والنبي أيضاً : موضع من وادي ظبي .

والنبي أيضاً : ماء بالجزيرة ، من ديار تغلب بن قاسط ، وقيل هو بضم

النون ، وفتح الباء . قال القطامي :

لما وردنا نبيّاً واستتب بنا مسخفر كخطوط السبح ، منسحل

وقيل : إن النبي رمل بعينه^(٣) .

واختلف في اشتقاقه ، فقيل : من النبوة والنباوة ، للارتفاع ، لأن

النبي مشرف على سائر الخلق . وقيل : من النبأ ، وهو الخبر ، لأنه عن الله

(١) صوابه : لفت - كما تقدم .

(٢) كلمة (قرب المدينة) من زيادات المؤلف .

(٣) كل الشواهد التي أوردها المؤلف تدل على أنه يقع في شرق الجزيرة ، بعيداً عن المدينة ،

ولعل الذي دفع إلى القول بأنه قريباً ذكره مع العقيق ، في شعر عدي بن زيد المبادي ، وعدي هذا من أهل الحيرة ، وبلاده بعيدة عن المدينة ، فلمل (العقيق) تحريف ، أو أنه يقصد غير عقيق المدينة .

يخبر . وقيل : من النبي الذي هو الطريق ، لأن الأنبياء طرق الهدى . وقيل :
فعل من نبا ينبو ، إذا علا وارتفع .

قال أوس بن حجر :

لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النبي من الكائب

النبي : المكان المرتفع ، والكائب : الرمل المجتمع .

قال الزّجاج : القراءة المجمع عليها في النبين ، والأنبياء ، ترك الهمزة ،
وقد همز جماعة من أهل المدينة ، في جميع القرآن ، والأجود ترك الهمز ،
لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل ، فجمعه فعلاء [مثل
ظريف ، وظرفاء] فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء كغني وأغنياء ،
ونبي وأنبياء ، بغير همز ، فإذا همزت قلت : نبي وأنبياء [كما تقول في
الصحيح] .

النّجِيلُ : تصغير النجل ، وهو يطلق على معان : النجل الولد ، والماء
المستنقع ، والجمع الكثير من الناس ، والمهجة ، وسلخ الجلد من فقاء ، وإثارة
أخفاف الإبل الكمأة ، والسير الشديد [٢٢٠] ومحو الصبي اللوح ، ورميك
الشيء ، وسعة العين .

والنّجِيل المذكور : عرض من اعراض المدينة من ينبع . قال كثير :

وحتى أجازت بطن ضاس ودونها دعان فهضبا ذي النّجِيل فينبع

'نخال' : بالضم ، آخره لام : علم مرتجل لإسم شعب من 'شعب' ، وشعب
واد يصب في الصفراء قرب المدينة قال كثير :

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها برحيب فأراين فنخال

'نخل' : بلفظ اسم جنس النخلة : منزل من منازل بني ثعلبة على مرحلتين
من المدينة .

وثيل : موضع بنجد من أرض غطفان ، مذكور في غزوة ذات الرقاع
قال كثير :

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل ممسأه وقد جاوزت نخلا
قال ابن السكيت : نخل منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من
المدينة (١) .

وقال زهير بن أبي سلمى :

وإني لمهد من ثناء ومدحة إلي ماجد تبغى لديه الفواضل
أحابي به ميتاً بنخل وابتغى إخوانك بالقليل الذي أنا قائل
وأما الذي ذكره المتنبي في قوله :

فمرّت بنخل ، وفي ركبها عن العالمين وعنه غنى
فهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر .

نخل : مثال بشكى وجمزى : واد في صدور ينبع (٢) ، قاله ابن

(١) ثلاثة الأقوال مدلولها واحد ، فهو في نجد ، على مرحلتين من المدينة من أرض غطفان ،
ثم لبني مرة بن عوف منهم .

ومن أدق ما ورد في تحديده ما نقله السهمودي عن الأسدي في وصف طريق فيد وهو في
« المناسك » : من بطن نخل إلى الطرف عشرون ميلاً ، ومن الطرف إلى المدينة ٢٥ ميلاً .
وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بشر كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الربرة ، وهي
من الربرة على ٤٥ ميلاً . اهـ . وهذا الوصف ينطبق على وادي (الحناكية) .

(٢) صحّف في معجم البكري : نخل - باليم بدل الخاء - والصواب كما هنا ، ولا يزال
معروفاً . وهو - على ما ذكر البكري - من أودية الأشعر الغورية ، يصب على ينبع ، وبه
بثران ، وبأسفله عيون لحسين بن علي بن حسين ، منها ذات الأسيل ، وبأسفله : البلدة والبليد ،
بهما عينان .. اهـ ملخصاً . أما نخل - باليم - فقد نقل ياقوت أنه ماء قرب المدينة ، ونقل عن
كتاب الأصمعي عن العامري قال : نخل لنا ، وهي جبل حوله جبال متصلة بها سود - ثم وصفها
وذكر مياهها ، وبلاد بني عامر في عالية نجد من الناحية الجنوبية الغربية يجاورون بني سليم .

الأعرابي وله نظائر ست تقدم ذكرها (١) .

نَخِيل : تصغير نخل : اسم عين على خمسة أميال من المدينة (٢) .
قال كثير :

جعلن أراخي النخيل مكانه إلى كل قرٍ مستطيل مُقَنَعٍ
ويوم النخيل من أيامهم .

والنخيل أيضاً : موضع بناحية الشام .

وذو النخيل : بمكة بين المغمس والأثيرة ، يفرغ في صدر مكة .

وموضع دوين حضرموت .

نِساح : بالكسر - وقيل بالفتح - وسين وحاء مهملتين ، جمع نسح ،
ماتحات من قشر التمر ، وهو موضع بلل (٣) على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة .

(١) عدها في المعجم في (قلبي) : بشمى ، صوري ، صفوى ، قلبي - نخلي - نقي .
ولم يذكر نخلي ، وهو موضع في نجد سبق تحديده ، ولا قلبي وقد ذكره البكري نقلاً عن ابن
دريد ، ولم يحدده .

(٢) نقل السهودي أنه منزل في طريق فيد ، به مياه ، وسوق قرية الكديد ، وبه عيون
كانت للحسين بن علي المقتول بفخ ، وذكر ما يقتضي أنه على نيف وستين ميلاً من المدينة ، وأن
بالكديد مسجد رسول الله (ص) وأن الوادي الذي به الطريق ذو أمر ، قال : وإذا تأملت ذلك
- مع ما سبق في مساجد الغزوات - علمت أن الذي عبّر عنه بالنخيل هو نخل ، لقوله في
خبر المسجد : نزل بنخل ، ثم اصعد في بطن نخل حتى جاوز الكديد بميل ، ويؤيده ما سبق
في نخل عن الواقدي من تعبيره في ذات الرقاع بالنخيل مصغراً ، لكن الأسدي غاير بين بطن
نخل وبين النخيل ، والنخيل معروف اليوم بقرب الكديد فوق الشقرة . وذكر (وفاء :
١٨٣/٢) أن الكديد المذكور هنا غير الكديد الذي بقرب خليص عسقان . وإن هذا راد
يقطعه طريق فيد ، فلما يفارقه ماء عذب مستنقع . وأقول : النخيل لا يزال معروفاً الحناكة
إلى المدينة بـ ١٠ أكبال وأنظر كتاب « للناسك » .

(٣) الذي في المعجم : (وقيل : نساح موضع بلك) . فصحفه المؤلف (بلل) وأضاف
إليه تحديد ما بين ملل والمدينة) ، و (ملك) واد من أودية العارض - في اليمامة يسمى الآن
الأوسط ، ومن ورائه نساح - كما في المعجم ، ولا يزال نساح معروفاً ، واد عظيم من أشهر
أودية العارض التي تفيض في الخرج . وكذا وادي لحاء - الوارد معه في الشعر .

وقال نصر : نساح موضع أظنه بالحجاز .

ونساح : أيضاً : فاحية من جو اليامة .

قال عرقل بن الخطيم [العُكلي] :

لعمرك للرماتُ الى بئاءِ فعزمُ الأشيمين الى صباحِ
أحبُّ إليّ من كنفيّ الحاءِ وما رأتِ الحواطِبُ من نساحِ
وحجرٍ ، والمصانعِ حول حجر وما هضمتُ عليه من النفاحِ

النسار : بالكسر : جبل بجمى ضرية . قال الأصمعي : سألتُ رجلاً من بني غني أين النسار ؟ فقال : هما نسران ، وهما أبرقان من جانب الحمى ، حمى ضرية ، ولكن جميعاً ، وجُعِلَا موضعاً واحداً .

وقيل : هو جبل يقال له نسر فجُمِعَ في الشعر .

وقال أبو عبيدة ^(١) : النسار أجبل متجاورة ، يقال لها الأنسر ، وهي النسار . وكانت به وقعة بين الرّباب وبين هوازن ، وسعد بن عمرو بن تميم ، فهزمت هوازن ، فلما رأوا الغلبة ، سألوها ضبة أن يشاطروهم أموالهم وسلاحهم ، ويخلوا عنهم ، ففعلوا فقال ربيعة بن مقروم :

قومي ، فإن كنتَ كذبتني بما قلتُ ، فاسألْ بقومي عَليماً
فِداً ببزّاحة أهلي لهم إذا ملأوا بالجموع القصيماً
وإذ لقيتُ عاميراً بالنّسا رٍ ، منهم وطِخفة يوماً غشوماً
به شاطروا الحمى أموالهم هوازن ، ذا وقْرِها والعديما

نَسْر : بلفظ النسر الطائر : موضع من نواحي المدينة ذكره الزُّبير بن بكار في كتاب « العقيق » ، وأنشد لأبي وجزة السعدي :

بأجمادِ العقيقِ الى مراخ فنعف سُويقةٍ ، فنعا فَنَسْر

(١) الأنسر لا تزال معروفة جبال بقرب النير ، وبقرب منهل النضادية وهي أبارق ثلاثة ، وانظر تحديدها في كتاب المجري .

ونسر أحد الأصنام الخمسة التي عبدها قوم نوح عليه السلام وصارت الى عمرو بن لحي ودعا القوم إلى عبادتها فكان فيمن أجابه حنير فأعطاهم نسراً فعبدوه بأرض بلخ من اليمن .

قال الأخطل :

أما ودِماءٍ مائرات تخالها على مُنَّةِ العُزى والنسر عندما
وما سُبَّحَ الرحمن في كل بيعة أبيل الأبيلين المسيح بن مريما
لقد ذاق منا عامرٌ يوم لعلع حساماً إذا ما هزَّ بالكف صمما

نِسْع : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وعين مهملة ، والنسع : المفصل بين الكف والساعد ، والنسع أيضاً : ريح الشمال ، وسير مضفور من آدم تشدُّ به الرحال . وهو اسم موضع بالمدينة حماه رسول الله ﷺ والخلفاء بعده . وهو صدر وادي العقيق (١) .

[٢٢١] قال ابن ميادة يخاطب خليلين له :

وسَيلاً ببطن النِسْع حيثُ يَسِيل

النَّصَبُ : بالضم ، ثم السكون ، والصاد المهملة ، والباء الموحدة : اسم موضع قرب المدينة ، بينها وبينه أربعة أميال ، وقيل : هي من معادن القبلية (٢) .

وعن مالك بن أنس رضي الله عنه قال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنها ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة .

(١) قال السهوي : وكأنه اسم لحي النقيع ، إذ هو صدر العقيق . اهـ . وأقول : لا يستبعد أن يكون تصنيف اسم (نقيع) إذ لم ينقل السهوي عن الزبير بن بكار ولا عن غيرهما ذكراً لهذا الموضع ، والزبير والهجري لكل واحد منهما مؤلف عن العقيق اطلع السهوي على كتاب الأخير وفقدل عنه وما نقل عن كتاب الأول يدل على اطلاعه وعلى جل ما فيه ، وخاصة ما يتعلق بالعقيق وما حوله .

(٢) ورد ذكرها في حديث اقطاع بلال بن الحارث معادن القبلية .

والنصب : بالضم ، وبالضمتين : الأصنام المنصوبة للعبادة .
 النَصْع : بالكسر والسكون واهمال الصاد والعين : جبال سود بين
 الصفراء وينبع ، لبني ضمرة . قال مزرد : (١)
 أتاني وأهلي في جهينة دراهم بنصع فرضوى من وراء المرابد
 تأوه شيخ قاعد ، وعجوزه حزينين بالصلعاء ذات الأساود
 والنصع لغة : كل لون خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة (٢) .
 نَضَاد : بالفتح ، وآخره دال مهملة : جبل بالعالية (٣) من نضد المتاع ،
 اذا رصفه وأهل الحجاز يقولون : نضاد كقطام وتيم ينزلونه منزلة ما
 لا ينصرف قال :

لو كان من حزن تضامل متنه أو من نضاد بكى عليه نضاد
 النصير : بفتح النون وكسر الضاد ، ثم ياء تحتية ، وراء مهملة :
 اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة ، وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر
 المدينة في حدائق ، وآطام لهم ، ومنازلهم التي غزاها النبي ﷺ فيها : وادي
 بطحان ، والبؤيرة - وقد تقدما - وذلك في سنة أربع للهجرة ، ففتح
 فيها [حصونهم ، وأخذ] أموالهم ، وجعلها ﷺ خالصة له ، لأنه لم يوجف
 عليها بخيل ، ولا ركاب ، فكان يزرع في أرضهم تحت النخل فجعل من ذلك
 قوت أهله وأزواجه لسنته ، وما فضل جعله في الكراع والسلاح ، وأقطع
 منها أبا بكر ، وعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنها ، وقسمها بين المهاجرين
 ولم يعط أحداً من الأنصار شيئاً ، إلا رجلين كانا فقيرين ، سهل بن حنيف ،
 وأبا دُجانة سمالك بن خرشة الأنصاري الساعدي رضي الله عنها .

(١) ابن خردادويه ، أخو الشماخ ، شاعر إسلامي ، له شعر قليل ، مطبوع في ديوان .
 (٢) زاد السمهودي : والنصع - مصغراً - : جبل قرب العذبية .
 (٣) نضاد جبل عظيم يمتد منه واد يسمى بهذا الاسم ، من روافد وادي الرشاء (التفسير
 وديماً) وفيه منهل التضادية ، وهو بقرب النير . شماله ، وانظر عنه كتاب المجري .

قال الواقدي : كان نخيريق ، أحد بني النضير ، عالماً ، فأمن برسول الله ﷺ ، وجعل ماله وهو سبعة حوائط ، لرسول الله ﷺ ، فجعلها صدقة .
وهي : الميثب ، والصافية ، والدلال ، وحسنى ، وبرقة ، والأعواف ،
ومشربة أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ مارية القبطية ^(١) .
وكان رسول الله ﷺ أخرج بني النضير على أن لهم ما حملت إبلهم إلا
الحلقة والآلة .

نطاة : كقطاة : علم مرتجل لحصن من حصون خيبر . وقيل : اسم
لأرض نخير ، وقيل : عين ماء يسقي بعض نخيل قراها ، وهي وبئة .
وتوم الليث توماً فاضحاً فقال : النطاة حمى تأخذ أهل خيبر ، وإنما
أوممه قول الشاعر ^(٢) يصف محمواً :

كانَ نطاةَ خَيْبَرِ دَوَاتِهِ بكورَ الوردِ رِيثَةَ القلوعِ
فطن الليث أنها اسم للحمى .

قال الأزهرى : نطاة : عين ماء بقرية من قرى خيبر ، تسقي نخيلها وهي
- فيما زعموا - وبئة قال كثير :
حُزِرَتْ لي بحزم قيدة ، تخدي كاليهودي من نطاة الرِقالِ
نَعِيم : كزبير : موضع قرب المدينة جمعه الفضل بن عباس اللهي بأحرامه ^(٣)
فقال :

ألم يأتِ سلمى نائناً ومقامنا ببابِ دفاقٍ في ظلالِ سُلام

(١) في (وفاء) فصل نفيس خصص لبيان صدقاته (ص) جاء فيه اسم : الصافية ، وبرقة ،
والدلال ، والميثب : مجاورات لأعلى الصورين من خلف قصر مروان ، ويسقيها مهزور . ثم ذكر
أن الثلاث الباقية يسقيها مهزور أيضاً .
(٢) هو الشماخ بن ضرار النطفاني ، كما في معجم البكري .
(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب : (بآخر معه) .

سِنَّةٌ ثَلَاثًا بِالْعِيقِ نَعْدُهَا وَبَيْتَ جَرِيدٍ دُونَ فَيْفَا نَعَامُ

نَعْفُ مِيَامِسِرَ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَعْفٌ - هَا هُنَا - مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ
وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ الْخَلَائِقِ ، خَلَائِقُ الْأَحْمَدِيِّينَ ، وَالْخَلَائِقُ : آبَارٌ .

ذُو نَفَرٍ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْفَاءُ : مَوْضِعٌ خَلْفَ الرِّبْذَةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّبْذَةِ . وَقِيلَ خَلْفَ الرِّبْذَةِ بِمَرْحَلَةٍ [فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ] .

قَصْرُ نُقَيْسٍ : عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي
الْأَنْصَارِ ^(١) .

النَّقَابُ : بِالْفَتْحِ ، وَالتَّشْدِيدِ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ ، ابْتَنَاهُ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَنَانَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ ^(٢) ، عَلَى الْبُئْرِ الَّتِي كَانَ يُقَالُ لَهَا بُئْرُ عِمَارَةَ ، وَكَانَ لِبْنِي
حَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ .

النَّقَابُ : بِالْكَسْرِ ، بِلَفْظِ نَقَابِ الْمَرْأَةِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ،
يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَوَادِي الْمِيَاهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ
فَقَالَ :

وَأَمَسَتْ تَحْيِيرُنَا بِالنَّقَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ ، وَوَادِي الْقُرَى

(١) كَانَ الْمُؤَلِّفُ فَاتَهُ نَقْلٌ مَا جَاءَ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ هَذَا الْقَصْرِ فِي مَادَّةِ (قَصْر) وَهِيَ هِيَ : قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ : قَصْرُ نَفِيسٍ ، مَنْسُوبٌ - فَيَا يُقَالُ - إِلَى نَفِيسِ التَّاجِرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ
ابْنِ مَعْلَى بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَزْرَجِ ، وَهَذَا
الْقَصْرُ بِحِجْرَةِ وَأَقَمَ ، بِالْمَدِينَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمَعْلَى يَوْمَ أُحُدٍ ، وَيُقَالُ إِنَّ جَدَّ نَفِيسِ الَّذِي بَنَى
قَصْرَهُ بِحِجْرَةِ وَأَقَمَ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مَرْثَةَ ، وَإِنْ عُبَيْدًا أَوْ أَبَاهُ مِنْ سَبِي عَيْنِ التَّمْرِ ، وَمَاتَ عُبَيْدُ أَيَّامَ
الْحُرَّةِ . وَحُلَّ هَذَا حَرْفُ الْقَافِ .

(٢) مِنْ بَنِي جِشْمٍ مِنْ مَالِكٍ مِنَ الْأَوْسِ . وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ عَنْ الْمَطَرِيِّ : مَنَازِلُ بَنِي خَطْمَةَ لَا
يَعْرِفُ مَكَانَهَا الْيَوْمَ ، وَإِلَّا ظَهَرَ أَنَّهُمْ بِالْعَوَالِي ، شَرْقِيَّ مَسْجِدِ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ تِلْكَ التَّوَاخِي كُلَّهَا
دِيَارُ الْأَوْسِ .

نَقْعَاءُ : كحمراء ، بالقياف والعين المهملة : موضع خلف المدينة ، خلف النقيع ، من ديار مُزَيْنَةَ . وكان منزل رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق ، وله ذكر في المغازي .

وقال ابن اسحاق : هو ماء .

وقد سَمِيَ كَثِيرٌ مرجَ رَاهِطٍ : نَقْعَاءُ رَاهِطٍ ، فقال :
أبوكم تلافى يومَ نَقْعَاءِ رَاهِطٍ بني عبد شمس ، وهي تُنْفَى ، وتَقْتَلُ
ونَقْعَاءُ أيضاً : قرية لبني مالك بن عمرو بن ثَمَامَةَ [بن عمرو بن جندب من طيء] ونَقْعَاءُ موضع في ديار بني طيء ^(١) [عن نصر] .

النَّقَا : بالفتح ، والتخفيف ، مقصورة ، القطعة من الرمل تنقاد ، محدوبة ، وتثنيتها نقوان ، ونَقَيَان ، والجمع أنقاء ، ونَقِيٌّ . والنقا أيضاً : عظم العضد ، ويطلق على كل عظم [٢٢٢] ذي منح . والنقا اسم لمكان مشهور بالمدينة ، غربي المصلى ، الى منزلة الحجاج ، غربي وادي بطحان ، والوادي يفصل بين النقا والمصلى ^(٢) ، ولأجل تجاورهما وتقاربهما يذكران معاً في الأشعار ، ومنه قول بعضهم :

ألا يا سارياً في قفرٍ عُمُرٍ تكابدُ في السُرى وغُراً ومهلاً
بلغتَ نَقَا المشيبِ ، وجُرْتَ عنه وما بعدَ النقا إلا المصلى !

وقال الشيخ شمس الدين الذهبي :

تولى شبابٌ كأن لم يكن وأقبل شيب علينا قدلى
ومن عاين المنحنى والنقا فما بعد هذين إلا المصلى

نَقَمَى : مثال بَشَكى وجرى : موضع من أعراض المدينة قريب

(١) نَقْعَاءُ طيء هي : - بالباء لا بالنون - وهما قريتان في شرقي مدينة حائل معروفتان .

(٢) (في رفاء) : بين وادي بطحان ، والمنزلة التي بها السقيا المعروفة ببشر الأعجام .

أحد (١) كان لآل أبي طالب .

قال ابن إسحاق : واقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقي إلى جانب أحد ، ويروي نقي .

نقيع : بالفتح ثم الكسر وياء تحتية ساكنة وعين مهملة ، والنقيع لغة : مستنقع الماء ، والنقيع : القاع .

وهو اسم موضع قرب المدينة ، يقال له نقيع الخضات - بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الضاد المعجمة ، والخضيمة : النبات الناعم الأخضر الغصن ، والخضيمة أيضاً : الأرض الناعمة النبات جمعوها على خطبات كأنهم أسقطوا الياء تخفيفاً لكثرة الاستعمال - حماء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخليل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، يسلكه العرب إلى مكة .

وحى النقيع على عشرين فرسخاً من المدينة ونحو ذلك . وقال نصر : والنقيع : موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ حماء لحيه ، وله هناك مسجد يقال له مقمل وهو من ديار مزينة ، وبين النقيع والمدينة خمسون فرسخاً . وهو غير نقيع الخضات ، وكلاهما بالنون . وأما الباء فخطأ صراح . قال القاضي عياض : النقيع الذي حماء النبي ﷺ ، ثم عمر رضي الله عنه وهو الذي يضاف إليه في الحديث غرز النقيع . وفي الحديث الآخر : بقدح لبن من النقيع . وحى النقيع على عشرين فرسخاً ، ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجمل حتى يغيب الراكب فيه .

(١) نقل السموودي عن الزبير بن بكار - بعد ذكره اجتماع سيول أودية المدينة بزغابة ، أعلى وادي إضم ، ويسمى مجتمع السيول ، والضيعة ، نقل قوله : ثم تمضي هذه السيول إذا اجتمعت فتنحدر على عين ابن زياد ، والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي هذه السيول وادي نقي وادي نعمان أسفل من عين أبي زياد في الغابة .

واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من ضبطه بالنون منهم : النسائي ،
والقاسبي ، والصدفي ، والهروي ، والخطابي . قال الخطابي : وقد صحفه
بعض أهل الحديث بالباء ، وإنما الذي بالباء هو مدفن أهل المدينة . ووقع
في كتاب الأصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف .

قال أبو عبيد البكري^(١) : هو بالباء والقاف مثل بقيع الفرقد ، هكذا
حكاه عنه عياض ، وحكى السهيلي عنه خلافه . قال السهيلي : في حديث
النبي ﷺ أنه حمى غرز النقيع^(٢) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد رأى شعيراً في روث فرس في عام
الرمادة : لأجعلن له من غرز النقيع ما يكفيه ويغنيه عن طعام المسلمين .
وفي رواية : أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يلف بعيراً . فقال له : أما كان
في النقيع ما يكفيك ؟ .

قال أبو قطيفة :

ليت شعري - وأين مني ليت ؟ أعلى المهد يلبن فبرام ؟
أم كمهدي النقيع ؟ أم غيرته بمدي المعصرات والأيام ؟

قال الخطابي : النقيع القاع ، والغرز : نبت يشبه التمام .

وعند ابن إسحاق - مرفوعاً إلى أبي أمامة - أن أول جمعة جمعت بالمدينة
في هزم بني بياضة ، في نقيع يقال له نقيع الخضبات^(٣) . هكذا المشهور في
جميع الروايات المعتبرة . وقد ذكره ابن هشام في هزم بني النبيت .

وروى عبيد بن مراوح : نزل النبي ﷺ بالنقيع على مقمل ، فصلى وصليت
معه . وقال : « حمى النقيع نعم مرتع الأفراس يحمى لهن ويجاهد بهن في
سبيل الله تعالى » .

(١) معجم ما استعجم .

(٢) اختصر المؤلف كلام السهيلي .

(٣) قال السهودي : موضع قريبهم من الحرة القريبة على ميل من منازل بني سفة .

وقال عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع :

أرقت لبرق مستطير كأنه مصابيح تجبو ساعة ثم تلمح
يضيء سناه لي شرورى ودونه بقاع النقيع أو سنا البرق انزح

وقيل : صدر العقيق ما دفع في النقيع من قدس ، وما قبل من الحرة ،
وما دبر من النقيع ، وثنية عمق تصب في الفرع ، وما قبل الحرة التي تدفع
في العقيق يقال له بطاويح ^(١) كلها اودية في المدينة تصب في العقيق . قال
عبيد الله بن قيس الرقيبات :

أزجرت الفؤاد منك الطروبا ؟ أم تصابيت أن رأيت المشيا ؟
أم تذكرت آل سلمة إذ حلوا رياضاً من النقيع ، ولوبا ؟
ثم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوبا
قال أبو صخر الهذلي :

قضاعية أدنى ديار تحلها قناة ، وأنسى من قناة المحصب
[٢٢٣] ومن دونها قاع النقيع ، فأسقف فبطن العقيق ، فالخبيت ، فعناب ^(٢)
تملأ : كجمزى ، وبشكى ، وقلهى : ماء بقرب المدينة عن الجرمي .
ويقال : نملأ ، كعمراء ، ولعله سمي لكثرة النمل عنده .

وقيل ^(٣) : نملأ جبل حوله جبال متصلة به ، سود ليست بطوال ممتعة ،

(١) الكلمة غير معجمة في الأصل ، ولم يوردها ياقوت في محله ، ولكنه مكنى في المعجم
في هذا الموضع .

(٢) في الأصل : غيب . من ادق من وصف حمى النقيع الهجري . وقد نقل السهودي كلامه
ملخصاً ، ونقله البكري أيضاً ولم يصرح باسمه .

(٣) هذا القول كله في كتاب « بلاد العرب » وفيه : رعي ، بدل (رعن) . ويفهم من
تحديده أنها جنوب النير بقرب جبل ينوف ، المعروف الآن باسم الينوفي .

وفيها رعن ، والماشية تشبع فيها . وسمع هاتف في جوف الليل من الجن يقول :

وفي ذاتِ آرام خُبوءٌ كثيرةٌ وفي نملٍ - لو تعلمون - الغنائمُ
وفي نملٍ مياهٌ كثيرةٌ بأسماءٍ مختلفةٍ منها : الحنجرة ، والشبكة ، والجفر ،
والودكاه ، وتُثَنِّضِيبة ، والأبرقة ، والحَدَث ، [ومطلوب] قال معاوية بن
مالك بن جعفر بن كلاب (١) :

أجدُّ القلبُ عن سَلَمَى اجتناباً	فأقصرَ ، بعدما شابتْ وشاباً
فإنَّ يَكُ نبلها طاشتْ ونبلي	فقد نرمي بها حُقْباً صيباً
وتصطادُ الرجالُ إذا رَمَتهمْ	وأصطادُ الحُبَّاءُ الكَعْباً
فإنَّ يَكُ لا يصيدُ اليومَ شيئاً	وآبَ قنيصها سَلماً وآباً
فإنَّ لها منازلَ خاوياتٍ	على نملٍ ، وقفتُ بها الركاباً

قال أبو سهم الهذلي :

تلطُّ بنا وهنٌ معاً وشتى كوردٍ قطاً إلى نملٍ مُنيبٍ
التَّواعم : موضع قرب العوالي ، وكانت منزل بني النضير ، وكان لهم
أطم يقال له منور ، وهو الأطم الذي في دار ابن طهَّان وغير ذلك من الآطام
التي ذكرناها في (فصل تاريخ المدينة المقدسة) .

نَهْبان : بالفتح فعْلان من النهب : قرب المدينة مقابل القديسين وهما
جبلان مرتفعان ، شاهقان ، نهب الأسفل ونهب الأعلى وفي نهب الأعلى ماء
في دوار من الأرض ، وبئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطخ وبقول
ونخلات ، ويقال لها ذو خيمي وفيه أوшал ، وفي نهب الأسفل أوшал ويفرق
بين هذين الجبلين ووقدس وورقان الطريق (٢) .

(١) هو معمود الحكماء « معجم البكري ١٣٣٥ » .

(٢) من رسالة عرام .

نِيار : بالكسر ، كأنه جمع نير لعلم الثوب : اسم أطم من أطام المدينة أو اسم شخص أضيف إليه أطم نيار ، وهو في بيوت بني مجدعة من الأنصار .
النير : بالكسر ، علم الثوب ، وخشب للحائك ، يلف عليه المحوك ، وهو جبل قرب ضرية^(١) لغني بن أعصر ، وقيل لغاضرة بن صعصعة . قال أبو هلال الأسدي .

أسافتك الشائل والجنوب
أتك بنفحة من شبح نجد
وشمت البارقات فقلت جيدت
ومن بستان ابراهيم غنت
فقلت لها : وقيت سهام رام
كما هيجت ذا طرب ووجد
وبالنير قبر كليب بن وائل^(٣) .

ومن علو الرياح لها هبوب
تضوع والعرار بها مشوب
جبال النير أو مطر القلب
حمام تحتها فتن رطيب
ورقط الريش مطعمها القلوب
إلى أوطانها ، فبكى الغريب

نيق العقاب : بالكسر وضم العين : موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به رسول الله ﷺ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن أمية بن المغيرة مهاجرين ، وهو يريد مكة عام الفتح (خ) .

(١) قرب ضرية ليست في المعجم ، والذي فيه : (جبل بأعلى نجد) . والنير بعيد عن ضرية ، وإن ورد اسمه في ذكر حدود حماها الجنوبية ، وهو سلسلة جبال عظيمة ، تقع في عالية نجد ، يشاهدها المتجه إلى مكة وهو في محطة (القاعية) وادها المدعو (طينان) ينحدر من النير .

(٢) بستان ابراهيم من بساتين بغداد ، منسوب إلى ابراهيم بن عليته .. وهم ياقوت فقال : انه في بلاد بني اسد . لأن قاتل هذا الشعر اسدي .

(٣) كان معروفاً إلى عهد السهودي ، كما نقل ذلك في كلامه على حمى ضرية ، عن سلطان نجد والأحساء أجود من زامل الجبيري .

(خ) زاد للسهودي :

التازيين : موضع مرتفع به قبر عبد الله بن الحارث . وذكر في الكلام على مسجد ذفران الذي يلي الصفراء على عين السالك في طريق مكة يريد الصفراء . بأنه رأى مسجد مبني بالحص مرتفعاً

عن الطريق يسيراً ، ورأى أمام محرابه قبراً قديماً يحكم البناء قال لعله قبر عبيدة بن الحارث بن المطلب ، الذي مات بالصفراء من جراحته التي أصابته في المبارزة ببدر ، ونقل عن ابن عبد البر ان رسول الله (ص) لما نزل مع أصحابه بالنازيين قال له أصحابه : ان نجد ريح مسك ، فذاك . وما يمنعكم وما هنا قبر أبي معاوية ، يعني عبيدة بن الحارث ، ثم عقب على ذلك بقوله : النازيين غير معروف اليوم . وأقول لا أستبعد أن تكون كلمة النازيين محرفة أو مصحفة ، كما نجد ما في مطبوعة الاستيعاب الذي بين أيدينا الآن : (التارين) والله أعلم بالصواب .

التجبر : بالضم وفتح الجيم آخره راء ماء حذاء صفينة . قاله عرام . وأقول صفينة قرية لا تزال معروفة ، وتتمة كلام عرام ، وبجذائها ماء يقال لها النجارة بشر واحدة ، وكلها فيه ملحوخة ، اما البكري فقد أورعها بالتاء التجبر والتجار ، ولكن الحازمي ذكرها بالتون نقلاً عن الكندي راوية عرام . وكذا ذكرها نصر في كتابه .

فلسع : بالكسر ثم السكون وعين مهمل ، موضع حماء النبي (ص) والخلفاء بعده ، وهو صدر وادي العقيق ، قاله الجحد ، وكأنه اسم لحمى النقيع ؛ إذ هو صدر العقيق .

نعمان : بالضم والعين المهمل ، واد بالمدينة يلقى سيول المدينة هو ونقعى أسفل عين أبي زيد بالغابة ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن إسحاق ان المشتركين في غزوة الخندق نزّلوا باب نعمان إلى جانب احد ، وفي الاكتفاء عن ابن إسحاق ان عينية بن حصن في غطفان نزّلوا إلى جانب احد بباب نعمان ، والذي في تهذيب ابن هشام عن ابن اسحاق نزولهم بتقعى . وأقول باب نعمان لا استبعد ان يكون محرفاً .

النفاع : بالفتح وتشديد الفاء ، اطم بمنازل بني خطمة ، كان على بشر عمارة . وذكر ان منازلهم شرقي مسجد الشمس بالعوالي ، وانهم كانوا بقرب المناجشونية عند تنور النورة الذي في شامي المناجشونية وقال بأنه رأى آثار القرية والأطام هناك .

ذو نفر : بالتحريك وقد تسكن الفاء ، موضع خلف الربرة ، على ثلاثة ايام من السليلة . وأقول : قال في كتاب « المناسك » : وعلى ثلاثة ايام من السليلة بركة تعرف بابن حجر وقصر خرب ينة في واد يقال له : ذو نفر ، ومثل هذا عند ياقوت وهو عندهما فيما بين السليلة والربرة . وبها تصحيح عبارة السهودي .

نقب بني دينار بن النجار : ويقال « نقب المدينة » هو طريق العقيق بالحرة الغربية ، وبه السقيا كما سبق عن الواقدي في بقع ، وقال ابن اسحاق في السير : « من بدر : فسلك طريق مكة على نقب المدينة ، ثم على العقيق ، وقال في موضع آخر : غزا قريشاً فسلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الخبر . وأقول : جاء في كتاب « عمدة الأخبار » ما هذا نصه : وقال جعفر بن السيد حسين هاشم الحسيني سنة ١٣٠٤ هـ نقب بني دينار هو المسمى بالزريقين ، وفي سنة ١٢٩٧ قدم رجل من اهل الهند ومعه دراهم مرسلة من اهل الخير ، فأصلح نقب بني دينار

المذكور وكسر فيه بعض احجار ثائثة تؤذي الهارين ، فقلعها . واصلحه ، فحصل بذلك راحة كبيرة للهارين من ذلك الطريق . انتهى .

نمرة : كمطرة ، موضع بقديد ، ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخاليفها . واقول : قديد من نواحي مكة .

النواحيان : اطمان لبني انيف بقباء .

نوبة : بالضم ثم السكون وباء موحدة ، موضع على ثلاثة اميال من المدينة ، له ذكر في المغازي ، قاله ياقوت ، ونوبة ايضاً هضبة حمراء بأرض بني ابي بكر بن كلاب . واقول : زاد ياقوت ، وفي حديث عبد الله بن جحش خرجنا من مليحة نوبة ، ذكره الواقدي . اما التي في ارض بني كلاب فهي مجزى الحوآب ، بقرب سجا بعيدة عن نواحي .



باب الواو

وَأَبِيل : كصاحب : موضع في أعالي المدينة . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر العظيم الدفع .

وَأَدِي : معرفة غير مضافة : علم للوادي الذي بفج الروحاء^(١) ويعرض اليوم بوادي بني سالم .

وعند البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان ينزل الحليفة ، وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق ، أو حج ، أو عمرة هبط بطن واد ، فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح - وتنام الحديث في (باب المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ في طريقه إلى مكة) - .

وادي الدّوّم : واد معترض من شمالي خيبر إلى قبليها أوله من الشمال عمرة ومن القبلة القصيبة ، وهذا الوادي يفصل بين خيبر والموارض^(٢) .

(١) عند السهودي (به فج الروحاء) .

(٢) بقرب خيبر واديان يسميان بهذا الاسم أحدهما يبعد عن خيبر إلى المدينة بـ ٢٠ كيلاً ويدعى وادي الغرس ، وادي الثمد أيضاً باسم قرية حديثة فيه وهو اعظم اودية خيبر ويحتمع به كثير من الأودية كوادي القصيبة ووادي البحرة ووادي غمرة . ويكثر في هذا الوادي شجر الدوم . والثاني يدعى وادي الدوم ووادي هدنة ، ويقع بين المدينة وخيبر ، وهو إلى خيبر اقرب ويحتمع مع وادي الصلصلة ولعله يقصد هذا ، والموارض هنا : حرّة المويرض الواقعة غرب هذا الوادي وشماله .

وادي القرى : واد كبير من أعمال المدينة ، كثير القرى بين المدينة والشام فتحه النبي ﷺ في سنة سبع عنوة ثم صولحوا على الجزية .

قال أحمد بن جابر : في سنة سبع لما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر أتى وادي القرى فدعا أهله إلى الاسلام فامتنعوا عليه وقاتلوه ففتحته عنوة ، وغنم أموالهم ، وأصاب المسلمون [٢٢٤] أثاثاً ومتاعاً فخمس رسول الله ﷺ ذلك وترك النخل والأرض في أيدي اليهود ، وعاملهم على نحو ما عامل عليه أهل خيبر . فقيل : ان عمر رضى الله عنه أجلى يهودها فيمن أجلى وقسمها بين من قاتل عليها . وقيل : إنه لم يحلهم لأنها خارجة عن الحجاز وهي الآن مضافة إلى عمل المدينة (١) . وكان فتحها في جمادى الآخرة سنة سبع .

قال [القاضي أبو يعلى] عبد الباقي بن حصين المعري :

إذا غِبتَ عن ناظري لم يكِدْ يرُ به وأبيكَ الكرى
فيؤلمني أنني لا أرا ك إذا ما طلبتُك - فيمن أرى
لقد كذبَ اليوم فيما استقلل بشخصك في مقلتي وافترى
وكيف وداري بأرض الشَا م ، ودارك أرض بوادي القرى
وبعد : فلي أمل في اللقا ، لأنني وإياك فوق الثرى
وقال جميل :

ألا ليت شعري هل ابينت ليلة بوادي القرى ، إني إذا لسعيد
وهل أرين جملاً به وهي آيم ومارث من حبل الوصال جديد

والنسبة إلى وادي القرى وادي ، [وقد نسب إليه] جماعة منهم : عمر

(١) قال السمرودي : أهل المدينة يسمون ناحية ذي المروة وناحية ذي خشب : وادي القرى (وانظر المروة) والفهم من كلام المتقدمين ان وادي القرى هو العُلا ، والحجر ، وما بقربيها ، وان اطلاق أهل المدينة الاسم على ذي المروة لوقوع هذا الموضع بقرب الوادي ، بخلاف اطلاقه على وادي خشب ، فهو خطأ .

ابن داود بن راذان مولى عثمان بن عفان المعروف بعمر الوادي ، والمغني
وكان مهندساً وهو أستاذ حكم الوادي . (١)

وادي بطحان ؛ وذو صلب ، وذوريش ، ومهزور ، ومعجف (٢) ،
ومذنيب . وزغابة ، ورانونا ، وماحطة (٣) وعوسا . كل منها ذكر في
عمله من (٤) هذا الباب فلينظر إن شاء الله .

واسط : موضع بين ينبع وبدر .

وقرية بالحلة ، وبمكة [وبين بطن مرت ، وبين نخلة] وبالموصل ، وبزبيد ،
وببلخ ، وبجلب ، وبالحاوير ، وبديجيل ، وبلو بالاندلس ، ومنزل لبني
قشير ، وبلد بالعراق .

واقف : كصاحب : موضع بأعلى المدينة .

واقم : كصاحب : اطم من آطام المدينة ابتناه بنو عبد الاشهل ،
كأنه سمي بذلك لخصائته ، من وقمه الامر إذا رده عن حاجته وقصده .
كأنه يرد عن أهله ، وحره واقم إلى جانبه ، نسبت اليه . قال شاعرهم يذكر
حضير الكتائب ، وكان قتل يوم بعث :

فلو كان حياً ناجياً من حمامه لكان 'حضير' يوم أغلق واقفاً

قال الزبير بن بكار : وكان واقم للحضير بن سمالك الأشهلي . وله يقول
شاعرهم :

نحنُ بَنَيْنَا واقِماً بالحرّة بِلِلازِبِ الطينِ وبالأَصِرّة

(١) ترجمه ابو الفرج : (الأغاني : ٦ / ٦٢) وذكر طرفاً من اخبار استاذة عمر .

(٢) لم يذكر معجفاً في موضعه ، ولكنه جاء عرضاً في الكلام على (العالية)

(٣) لم يذكرها في موضعها ، وقد ذكرها السهمودي عرضاً (انظر حاشية عوسا و(العوالي)

(٤) وكان المؤلف اكتفى بما ذكره عن كل هذه الأودية في (العالية) و (العوالي) . أو أنه

اراد ان يتحدث عن كل موضع في عمله ففاته ذلك وانظر الحاشية على (العقيق) .

وله يقول خفاف بن ثندبة :

لو أن المنايا هبّين من ذي مهابةٍ لهبّين حضيراً يوم غلّثن واقماً
يُطيفُ به ، حق إذا الليل جنه تبوأ منه مضجعاً مُتناعاً
وفجعن بالرحال عروة قومه وأدركن صياد الفوارس هاشماً

وقال عاصم بن سويد عن أبيه : واقم : أطم لآل أبي لبابة ، وكانت
المسكبة وهي في شرقي مسجد قباء ، لساعدة بن عابس ، وكان لهم فيها أطم
يقال له واقم وله يقول الشاعر :

نحن بنينا واقماً والمسكبة قبلُ وكأنا الجفار مَلَعَبَه
يزينها فَعَمَ عريضُ المنقبه يَبْرُقُ في الصبح كلون المذهب

وَبَوْرَة : بالسكون : اسم قرية ^(١) على عين ماء تخرج من جبل آرة وهي
قرية ذات نخيل من أعراس المدينة جاء ذكرها في حديث أهبان الأسلمي انه
كان يسكن بين (بياضين) وهي من بلاد أسلم بينما هو يرى بحرّة الوبرة عدا
الذئب على غنمه الحديث ^(٢) .

وَبِمَعَان : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، والعين مهملة ، وآخره نون ، ويقال
باللام بدل الباء : اسم قرية على أكناف آرة ^(٣) ، وآرة من جبال المدينة تقدم
ذكرها غير مرة . قال الشاعر :

فإن بخلص فالبريراء فالحشا فوكدٍ إلى النبقعاء من وبعان

(١) رسالة عرام .

(٢) أوضح السهمودي أن المؤلف خلط بين موضعين ، تبعاً لياقوت قائلاً : (هو وم ، لأن
الوبرة هذه بالفرع ، كما يؤخذ مما سبق في آرة ، عل ، أيام من المدينة ، وَيَتَيْنُ : عل يريد من
المدينة . وتقدم للمجد في حرّة الوبرة ما يخالف المذكور هنا .

(٣) رسالة عرام والشعر لأبي المزاحم الثامي من قامة بن كعب بن جذيمة بن خفاف بن بني
سلم ، وانظر طرفاً من خبره نقلناه عن نوادر الهجري في هامش رسالة عرام . وفيها من حمي عداة

جوارى من حُسنى غذاء كأنها مها الرُّمْلُ ذى الأزواج غير عوان
'جُنَيْن' 'جُنُونًا' من بعول كأنها 'قُرود' تَنَازَى في رباط يَمَان

وَنَجْمَةٌ : بالفتح ثم السكون ، واحدة الوجم ، وهي الحجارة بعضها
فوق بعض على رؤس القور والآكام : اسم جبل^(١) يدفع سيله في غيقة من
أرض ينبع .

الوَاحِدَةُ : مؤنث الوحيد للمفرد : عرض من أعراض المدينة . قال
ابن هرمة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمَرُ أَبْيَيْنِي سَقَاكِ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ !
عن الحى أنى وَجَّهُوا والنوى لها 'مُغِيرٌ' بَعُودِيهِ قَوَى مِرَّةً شَرَرِ

وَدَّان : بالفتح والتشديد وإهمال الدال ، آخره نون : قرية من نواحي
الفرع ، بينها وبين الأبواء ثمانية أميال . وهي لضمرة وغفار وكنانة .

وقد أكثر 'نصيب' من ذكرها في شعره ومن ذلك :

أَقُولُ لِرَكَبٍ قَافِلِينَ ، عَشِيَةً قَفَا ، ذَاتَ أَوْشَالٍ ، وَمَوْلَاكَ قَارِبُ :
قَفُوا خَبَرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنْسِي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ رَاغِبُ
[٢٢٥] فَعَا جُوا فَاتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنَتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ
وعن كراع ، عن بعض الحاج قال : خرجت حاجًا ، فلما 'جُزِتْ' بَوَدَّانَ
أَنشَدْتُ :

أَيَا صَاحِبِ الْخِيَامِ مِنْ بَعْدِ أَرْتَدَ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَانَ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ ؟^(٢)

(١) اختصر كلام ياقوت ونصه : قال ابن السكيت : وجهة جانب فعرى ، وفعرى جبل
أحمر ، تدفع شعابته في غيقة من أرض ينبع . قال كثير :
أَجَدْتُ جَفُوقًا مِنْ جَنُوبِ كُتَّانَةٍ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجَبَرَتْ حَرُورُهَا
وَاتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفَعْرَى ، وَالْقَنَاتِ ، تَزُرُّهَا
(وانظر مادة : فعرى في المعجم)
(٢) كذا في الأصل وفي المعجم . والرواية المعروفة : أَلَا تَسْأَلُ الْخِيَامَ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدَ

فقال لي رجل من أهلها : أنظر هل ترى نخلاً ؟ فقلت : لا ! فقال : هذا خطأ ، إنما هو النحل ونحل الوادي جانبه .

قال أبو زيد : ودّان من الجحفة ، على مرحلة ، بينها وبين الأبواء ستة أميال ^(١) ، وبها كان في أيام مُقامي بالحجاز ، رئيس للجعفرين ، أعني [بني] جعفر بن أبي طالب ، ولهم بالفرع وساية ضياع كثيرة وعشيرة ، وبينهم وبين الحسينين حروب ودماء ، ولم يزل كذلك ، حتى استولت طائفة من اليمن تُعرّف ببني حرب ^(٢) على ضياعهم ، فصاروا حرباً لهم فضعفوا .

ويُنسب إلى ودّان الصعب بن جثامة بن قيس الليثي الودّاني ، كان ينزله فنسب إليه ، هاجر إلى النبي ﷺ وروى عنه ابن عباس ومُريح [بن عبيد] الحضرمي ، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

ودّان أيضاً : مدينة بالمغرب ، وجبل طويل [بين فيد والجبيل] .

(١) ونقل السهودي (وفاء : ١٧٢ / ٢) عن الأسدي : ودّان ناحية عن الطريق بنحو ثمانية أميال ، ينزل به من لا ينزل الأبواء ، فمن اراده رحل من السقييا اليه وبه عيون غزيرة ، عليها سبعة مشارع ، وبركة قديمة ، ثم يرحل منه فيخرج عند ثنية هرشا ، بينها وبين ودّان خمسة أميال ، وقد عمل لهذه الطريق أميال واعلام اقربها المتوكل . قلت - السهودي - : وكلا الطريقين عن يسار طريق الناس اليوم ، بأسفل ودّان وهي معطشة ، لا ماء بها إلا ما يحمل من بدر إلى رابغ . وذكر البكري (٩٥٤) الطريق من المدينة الى ودّان هكذا باختصار : من المدينة الى ذي الخليفة ٦ أميال ، ومنها الى الحفير ٨ ومنه الى مَكَل ٨ ثم الى السيلة ٧ ثم الى الروحاء ١١ ميلا ، ثم الى الرويثة ٢٤ ميلا ثم الى الاثاية ١٢ ميلا ومنها الى المرج ميلان ، ثم الى السقييا ١٧ ميلا ومنها الى الأبواء ١٩ ميلا - وربما عدل الناس عن الأبواء فصاروا الى ودّان وهي وراء الأبواء ناحية عن الطريق ، بينها نحو ثمانية أميال ، ومن ودّان الى عقبة هرشا خمسة أميال ثم الى الأصافر ميلان ، ثم إلى الجحفة . وفي رسالة عرام (٤١١) : ثم هرشا : وهو في أرض مستوية وهي هضبة ملهمة لا تثبت شيئاً ، أسفل منها ودّان على ميلين مائلي مقيب الشمس . وانظر (هرشا) .

(٢) هم قبيلة حرب المعروفة التي لا تزال مستوطنة تلك الجهات ، وقد انتقلت اليها من اليمن ، وراجع تفصيل خبر انتقالها وسكانها هذه التواحي ، وحروبها مع من فيها في (الاكلیل - ج ١ - ٢٩٨) للهمداني .

وَدُعَّانَ : بالفتح وعين مهملة ونون : موضع قرب ينبع ، فعلاَن من
وَدَعَه ، يَدَعُه تركه ، أو من وَدَعَ يَدَعُ دَعَةً استراح . وهذا المكان
موصوف بكثرة البيض^(١) .

قال المعجاج :

* في بيض ودعان مكان سي* أي مستور

وَرَقَّانَ : بالفتح ، ثم الكسر ، وقافٍ والفِ ونونٍ ، وقد يُسَكَّنُ
ثانيه في الشعر .

قال جميل :

يا خليلي إنْ بَشَّةٌ بَانتَ يومَ ورقانَ بالفؤاد سبيًا

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « خير الجبال أحد ، والاشعر ،
وورقان » .

وهو جبل أسود إلى الحمرة ، بين العرج والرؤيشة على يمين المصعد من
من المدينة إلى مكة^(٢) ، ينصب ماؤه إلى مريم .

قال نوفل ابن عمار [بن الوليد] :

أرى نزوات يمينهن تفاوتٌ وللدَّهر أحداثٌ ، وذا حدَّان

أرى حدثًا ميطان منقلع له ومنقطع من دونه ورقانُ

(١) المكان الذي بقرب ينبع : دعان ، بحذف الواو ، ولعله تحرف على ياقوت فتابعه
المؤلف ، أما وصفه بكثرة البيض فقد أخذه ياقوت من قول المعجاج ، وهو ليس واضحاً ، ثم ان
العجاج يسمي ومنزله مع قومه شرق الجزيرة بعيداً عن ينبع .

(٢) لمن يأخذ طريق الفائر القديم ، وهو قل ان يسلك الآن ، أما لمن أخذ طريق
السيارات ، فإنه يكون عن يساره إذا اتجه إلى مكة ، أو أخذ طريق ملل والروحاء ، وهذا
معنى ما نقل السهمودي إنه على يسار الطريق حين يخرج من السيلة .

قال عرام ^(١) : ولمن صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان ، وهو جبل عظيم أسود كأعظم ما يكون من الجبال ، ينقاد من سيالة إلى المتعشى ، بين العرج والروثة . وفي ورقان أنواع الشجر المثمر ، وفيه القرظ ، والسماق والخزم وفيه أوشال وعيون . وسكان ورقان بنو أوس من مزينة ^(٢) .

قال أبو سلمة يمدح الزبير رضي الله عنه .

إن السماح مع الزبير محالف
ما كان من ورقان ركن يافع
فتحالفنا لا يتخدران بذمة
هذا يجود ندى وهذا شافع

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : خير الجبال أحد ، والأشعر ، وورقان . وروينا من حديث أنس رضي الله عنه ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « لما تجلى الله تعالى لطور سينين ، تشطى منه شظايا فنزلت بمكة ثلاث : حراء وثمير ، وثور ، ونزلت بالمدينة ثلاث : أحد وعير وورقان . »

الوسباء : بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وباء موحدة وبالمد : ماء لبني سليم ، في لحف جبل أبلى ^(٣) بقرب المدينة .

دائرة وسط : جبل عظيم يحنب ضرية (ينسب إليه دائرة بناحيته اليسرى وهي لبني جعفر قال بعضهم :

دَعَوْتُ الله اذ سَغَبْتُ عِيَالِي ليرزقني ندى وَسَطَ طعاما

(١) رسالته .

(٢) وتمة قول عرام : وبسفحه من عن يمين : سيالة ، ثم الروحاء ، ثم الروثة ، ثم الجبي ، ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة يقال لها ركوبة .

(٣) من كلام عرام ونصه : وفي أبلى مياه : منها بئر معونة ، وذو ساعدة ، وجامح - أر حامح ، شك - والوسباء . وهذه لبني سليم . اهـ

فَاعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرِ أَرْضٍ تَجُثُّ الْمَاءَ ، وَالْحَبَّ التَّوَامَا^(١)

وَسُوَّاسَ : كَأَنَّهُ مَنْقُولٌ عَنِ الْمَاضِي مِنَ الْوَسَوَّاسِ : اسْمُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّخْمَشَرِيُّ [عَنْ الشَّرِيفِ عَلِيٍّ] .

الْوَشِيحَةُ : بِالْفَتْحِ ، ثُمَّ الْكَسْرِ ، ثُمَّ مَحْتَمِلَةٌ وَجِيمٌ : مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ^(٢) ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ .

ذُو وَشِيحٍ : بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِحَسَنِ النَّخْلِ وَجُودَةِ الزَّرْعِ .

الْوَطِيحُ : سَمِيَ بِوَطِيحِ بْنِ مَازَنْ ، رَجُلٍ مِنْ ثُمُودٍ^(٣) . وَكَانَ الْوَطِيحُ [...]^(٤) حِصُونِ خَيْبَرَ ، وَأَعْظَمَهَا وَأَحْصَنَهَا وَآخِرَهَا فَتْحًا ، هُوَ وَالسَّلَامُ .

وَفِي كِتَابِ [الْأَمْوَالِ] لِأَبِي عُبَيْدٍ^(٥) : الْوَطِيحَةُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ .

وَالْوَطْحُ : مَا تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَتَوَاطَعَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ : اَزْدَحَمَتْ .

وَعَيْنُورَةٌ : بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْمِثْنَةِ تَحْتَ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، ثُمَّ هَاءٌ : [٢٢٦] مِنَ الْوَعُورَةِ ، وَهِيَ الْحَشُونَةُ فِي الْأَرْضِ ، أَرْضٌ وَعُورَةٌ ، وَوَعِيرَةٌ ، أَيْ خَشْنَةٌ ، صَعْبَةٌ الْمَسْلُوكُ ، كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ شَرْقِيٍّ ثَوْرٍ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ جَبَلِ ثَوْرٍ ، وَأَصْغَرُ مِنْ جَبَلِ أَحَدٍ .

(١) قَائِلُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، ذُرُ الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيِّ ، وَوَسَطُ جَبَلِ أَسْوَدٍ عَظِيمٍ بِغَرْبِ ضَرِيَّةٍ يَرَى قَرِيبًا مِنْهَا . وَعَمَلُ (دَارَةٌ) حَرْفِ الدَّالِّ وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الدَّارَةِ مَجْلَدُ «الْمَرْبِ» ج ٢ ص ٤ .

(٢) ذَكَرَهُ السَّمُودِيُّ فِيمَا نَقَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ مِنْ أَعْلَى أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ .

(٣) لِلْبَكْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ .

(٤) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ .

(٥) الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ (١٥٦ / ٢٢٣) الْإِمَامُ الْجَلِيلُ ، وَكِتَابُهُ مَطْبُوعٌ .

وَلِعَان : لغة في وبعان ، بالباء الموحدة - وقد تقدم - (*).

(x) زاد السهودي :

الواتدة : قرن منتصب شارح على أعلى نقيع الحى بمدفع شجوى ، ورواه الخلامي الوتدة ، بغير ألف ، نقله الهجري .

وأقول : ذكرها الهجري من اعلام النقيع الغربية هي وبرام وخاف .

وادي أبي كبير : فوق المحرم والمعرس وصدر الحفيرة .

وادي أحيلين : بضم الهزة وسكون الحاء المهمة ثم مشاة تحتية ثم لام ومثنتين كذلك .

نقل عند كلامه على مبدأ ظهور النار سنة ٦٥٤ هـ ان ظهورها من صدر واد يقال له وادي الأحيلين شرقي المدينة على طريق السوارقية على مرحلة متوسطة من المدينة في موضع يقال له قاع الهيلاء قرب مساكن قريظة شرقي قباء .

وادي الأزرق : يسكون الزاي ثم راء : سبق في جدان أنه بعد أمج بيل وفي الصحيح أن النبي (ص) مر بوادي الأزرق فقال : كافي أنظر إلى موسى هابطاً من الثنية له جوار إلى الله بالتلبية ، ثم أتى على ثنية هرضى فقال : كافي أنظر إلى يونس بن متى . الحديث .

وأقول : أمج بعد خليص إلى مكة بيلين ، ووادي الأزرق بعد أمج بيل ، وقبل عسفان بـ ١٣ ميلاً - على ما حدد صاحب كتاب « الناسك » وإذن هو من نواحي مكة .

وادي بطحان وغيره من الأودية التي بالدينة : سبقت في الفصل الخامس وما قبله . وأقول : أنظر التفصيل فيما نقلناه عن السهودي في آخر هذا الباب .

وادي الجزل : بالجيم والزاي : الوادي الذي به الرحبة ، وسقيا الجزل قرب وادي القرى ، ويلقى وادي إضم في نخيل ذي المروة . وأقول : لا يزال معروفًا يجتمع سيله بسيل وادي عمودان في البراح الواسع الذي تقع فيه قرية أم زرب (وهي المروة المدينة المعروفة قديماً) ويرفد وادي الجزل - من أغلاه وادي المطران ، ومآتبه من الشمال متجهاً صوب الجنوب حتى يجتمع مع وادي الحمض - مجتمع أودية المدينة - في موقع المروة ، ثم ينمطف نحو الغرب متعرجاً ومتخللاً للجبال حتى يصب في البحر . وهناك واد آخر يدعى وادي الحزل الآن أيضاً ، ويقع شمال هذا الوادي ، ينحدر من حرة المويرض مجنباً ، حتى يجتمع مع وادي العلا ، ووادي العلا يلتقي مع الأودية المذكورة قبل التقاء وادي الجزل بوادي المطران .

وادي دجيل : قال في حمى النقيع : روى ابن شبة أن النبي (ص) حمى وادي نخيل .. وهي تقضي أن النقيع يسمى بذلك ولم أر من صرح به ، وتقدم قول ذؤيب الأسلمي في عرصة العقيق : طاف من وادي دجيل بفسق طلق الينين

الآبيات بالدال في عدة نسخ ، والذي في نسخة ابن شبة بالباء بدل الدال ، ولعله تصحيف ، فيكون ذلك اسماً للنقيع ويؤيده قول مصعب الزبيري يتشوق إلى رومة من العقيق :

أعزني نظرة بقرى دجيل تخايلها ظلاماً أو نهار
فقال : أرى برومة أو بطلع منازلها معطلة قفار
وأقول : كلام السهمودي فيه تكلف ، فما في كتاب ابن شبة على فرض قول صحته قد يقصد به
نخيل - وادي النخيل - بقرب المدينة وصالح لأن يحصى ، ومصعب قد يقصد دجيل العراق ،
فهو كثير السفر إلى تلك الجهات .
واردات : هضبات صفار بحصى ضرية فيها يقول الأخطل :
إذا ما قلت قد صالحت بكراً أبي الأضغان والنسب البعيد
ومهرق الدماء بواردات تبيد المهرجات ولا تبيد
وأقول : واردات لا تزال معروفة بقرب بلدة نفى (نفاء) شرق حمى ضرية ، وقد
ذكرها المجري .
الوالج : كان به الشيخان ، وما أطمأن كما سبق ، وبطرفه مما يلي قناة أطم يقال له الأزرق .
وظيف الحمار : بالطاء المعجمة والثناة تحت والفاء ، مستدق الذراع والساق من الحمار ونحوه ،
هو من العقيق ما بين سقاية سليمان بن عبد الملك إلى زغابة .
وفي طبقات ابن سعد في قصة ماعز أنه لما مسته الحجاورة فريمد وقبل العقيق فأدرك بالكيمن ،
وكان الذي أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار ، فلم يزل يضربه حتى قتله ، انتهى .
المكيمن : بالعقيق ، لكنه بعيد من الموضع المذكور . وأقول : الظاهر أن الأخير ليس اسم
موضع .



صرف الراء

الهدبيّة : بفتح أوله وثانيه ، وكسر الموحدة ، والياء التحتية مشددة ، وهاء ، كأنه نسبة الى الهدب ، وهو أغصان الأرطى ، ونحوه ، مما لا ورق له من الشجر ، وهي ماء قرب المدينة ^(١) .

قال عرّام : إذا جاوزت عين النازية ، وردت ماءة يقال لها الهدبية ، وهي ثلاثة آبار ليس عليهن من زرع ولا نخل ، ولا شجر ، وهي بقاع كبير ، يكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله ، وهي لبني خفاف ، بين حرتين سوداوين ، وليس ماؤهن بالعذب ، وأكثر ما عندها من النبات الحَمْض ، وهي على ثلاثة أميال من السوارقية .

الهُدْمُ : بضمّتين وإهمال الدال : ماء لبليّ وراء وادي القرى .

هرّقى : مثال سكرى والشين معجمة : ثنية بطريق مكة بين بدر وودّان ، يرى منها البحر ولها طريقان ، وكل من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد ولذلك قال قائلهم :

‘خذنا أنف هرشى أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشى لمن طريق

يحكى أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه كاتب رجلاً من قريش ، أمه

(١) قال عرام : ويجاوز عين النازية : فيرد ميالاً يقال لها الهدبية .

أخت عقيل بن علفقة^(١) فقال له : قبحك الله اشبهت خالك في الجفاء . فبلغ عقيلًا فجاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه وقال له : ما وجدت لابن عمك شيئًا تعيره به إلا خؤولتي ؟ فقبح الله شرًا كما خالًا ! . فقال صخر بن الجهم - وأمه قرشية - : آمين ، يا أمير المؤمنين ، قبح الله شرًا كما خالًا وأنا معكما . فقال عمر رضي الله عنه : إنك لأعرابي جلف ، أما لو تقدمت إليك لأدبتك ، والله لا أراك تقرأ من كتاب الله شيئًا . قال : بلى ! إني لأقرأ . قال : فاقرا . فقرأ : (إذا زلزلت) حتى بلغ آخرها . فقرأ : فمن يعمل مثقال ذرة شرًا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره . فقال له عمر رضي الله عنه : ألم أقل لك إنك لا تحسن أن تقرأ !؟ إن الله قدم الخير ، وأنت قدّمت الشر . فقال عقيل :

‘خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق

فجعل القوم يضحكون من عجرفته .

وقيل : إن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال ذلك ليعقوب بن سلمة ابن بنت لعقيل . فقال : بلى والله اني لقاريء لآية وآيات ! وقرأ : إنا بعثنا نوحًا الى قومه . فقال عمر رضي الله عنه : قد أعلمتك أنك لا تحسن ، ليس هكذا . فقال : كيف ؟ فقال : « إنا أرسلنا نوحًا » . فقال : فما الفرق بين أرسلنا ، وبعثنا ؟ :

‘خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق’

وقال عرام^(٢) : هرشي : هضبة ملعة ، لا تنبت شيئًا .

وهي على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة . أراد بطريق الشام طريق أيلة التي هي طريق مصر اليوم .

(١) عقيل بن علفقة المري - من مرة غطفان - شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية ، ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٨١) وذكر جملة من أخباره .
(٢) رسالته : وجملة (وهي على ملتقى النخ) ليست في الرسالة .

وهرشى ^(١) في أرض مستوية ، وأسفل منها : ودان ، على ميلين مما يلي مغيب الشمس ، يقطعها المصعدون من حجاج المدينة ، ويتصل بها - مما يلي مغيب الشمس - خبت - رمل - وفي وسط هذا الخبت جبل أسود شديد السواد ، يقال له طفيل .

هكر : بفتح أوله ، وكسر الكاف ، وراء مهمة [قال الحازمي :] على أربعين ميلاً من المدينة ^(٣) .

قال امرؤ القيس :

أغادي الصبوح ، عند هري وفرتني وليدأ ، وما أفنى شبابي غير هري
إذا ذقت فاما قلت : طعم مدامة معتقة مما تجيء بها الشجر
كناعتين من طباء قبالة لدى جؤذرين ، أو كبعض دمي هكر

(١) وعلق السمرودي على قول المصنف وهي طريق حجاج المدينة اليوم ، لكن تكون هرشا على يسارهم . لأنهم يسرون في الخبت ، ودان : أسفل منها إلى رابغ ، فإنما كانت ملتقى الطريق قديماً . ونقل عن الأسدي : وعلى ثمانية أميال من الأبواء عقبة هرشا ، وعلم منتصف الطريق بين مكة والمدينة دون العقبة بيل ، وفي أصل العقبة مسجد للنبي (ص) حد الميل الذي مكتوب عليه : سبعة أميال من البريد . وهذا في كتاب « الناسك » .

وقال البكري : هي من الجحفة ، يرى منها البحر ، قال كثير :

عفا رابغ من أهله ، فالظواهر فأكناف هرشى قد عفت ، فالأصافر

ورابغ بمد عقبة هرشا ، على أميال من الطريق مشرقاً ، وفيه عين وآبار ونخل ... وأسفل من هرشا على ميلين مما يلي المغرب ودان . وأقول : كل هذه الأقوال صحيحة وهرشا كراع مستطيل ممتد من حرة بني سليم ، لا يزال معروفاً ، وفي طرف هذا الكراع ثلثتان ، سهلت الغربية منها لمروور السيارات حينما كان الطريق يسلك هذه الجهات ، أما الآن فطريق السيارات يسير من رابغ في الخبت ويدع هرشى ، وما حولها من الأماكن بميئة بعيداً . وتبعد ثنية هرشا عن رابغ بـ ٣٥ كيلاً . وانظر مجلة « العرب » ص ١٠٠٩ س ١ .

(٣) قال السمرودي : موضع معروف به ماء ، على ٤ ميلاً من المدينة ، ينزله امراؤها أحياناً ، له ذكر في شعر امرئ القيس . وأقول : يظهر أن الوارد في شعر امرئ القيس من بلاد الروم ، لاضافة التائيل اليه ، أو مدينة في اليمن - كما ذكر البكري - .

هَمَجٌ : بالتحريك ، وهو في اللغة : البعوض ، ويقال : الجوع ، ويقال
لأرذال الناس : همج ، والهمج : ماء وعيون عليه فحل من عمل المدينة من ناحية
وادي القرى (*) .

(*) زاد السمودي :

هجر : المذكور في حديث القلتين ، قال النووي : هي بفتح الهاء والجيم قرية قرب المدينة
النبرية عمت فيها تلك القلال أولاً ، وليس هي هجر البحرين المدينة المروقة . اهـ . قال
الزركشي : وقيل هجر البحرين ، وبه قال الأزهري ، وهو الأسد .
قلت : ولذا لم يذكرها المجد . القول للسمودي .

الهجم : بالضم وفتح الجيم ، أطم بالمصبة ، تقدم في بشر هجم .
الهدار : بالفتح وتشديد الدال المهملة آخره راء مشددة ، حساء من أحساء مغار قرب
السوارقية ، قاله ياقوت ، والهدار أيضاً : منزل مسيلة الكذاب من ناحية اليمامة . وأقول : الأول
من كلام عرام ، وتنتميه في رسالته . أما موضع مسيلة ، فكان في أعلى وادي حنيقة وقد درس
ويعرف الآن باسم الهديدير .

هلوان : من أودية العقيق ، قال مصعب الزبيري :

وما حسنت من رحلة مثل رحلة بهلوان لما هيجتها المحاصر

هكران : محرك ، جبل حذاء قباء التي بالناحية المروقة بـ كشب . وأقول : يقع هكران
هذا في طرف حرة كشب الشرقي الجنوبي ، وفيه منهل كان يعرف إلى عهد قريب باسم مويه
هكران ، وأصبح الآن قرية كبيرة يمر بها الطريق إلى الحجاز .

هيفاء : بمناء تحت وفاء ، موضع على ميل من بشر المطلب ، وفي مرية أبي عبدة إلى ذي
القصة أن مرح المدينة كانت ترعى بهيفاء على سبعة أميال من المدينة . وأقول : جاء في كتاب
« المناسك » أنها على أربعة أميال من المدينة ، وأن أحد فروع عين معاوية أجري منها .

باب الباء

يَتَّهَب : بالفتح ، ثم الكسر ثم مثناة فوق ، ثم تحنية ، وباء موحدة : جبل بالمدينة له ذكر في حدود الحرم ^(١) .

قال ابن عقبة : خرج أبو سفيان في ثلاثين فارساً أو أكثر حتى نزل بجبل من جبال المدينة يقال له يتيب ، فبعث رجلاً أو رجلين من أصحابه فأمرهما أن يحرقا أدنى نخل يأتياه ، من نخل المدينة ، فوجدوا صُوراً من صيران نخل المريض فأحرقاه .

يَتْرَب : تقدم شرحه في أروب من (باب أسماء المدينة) وكانت يثرَب أم قرى المدينة .

(١) أورد السهمودي عن كعب بن مالك : حرم رسول الله (ص) الشجر في المدينة ، يريد في بريد ، وأوسلي فأعلنت على الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى مشرب ، وعلى أشرف المهتد ، وعلى تيم ، وأبدل ابن زبالة (تيم) بـ (ثيب) ... ثم قال في شرحه : ثيب : بفتح اللثة ، ثم مثناة تحنية ساكنة ، ثم موحدة ، كذا في النسخة التي وقفت عليها من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في العقيق للزبير بن بكار ، وكذا رأيت مضبوطاً بالقلم ، في أصل معتمد من تهذيب ابن هشام .. وكذا هو في « العقيق » لأبي علي الهجري ، إلا أنه قال عقبه : ثياب كتيب ، فافتضى ان الباء الساكنة بعدها مزنة ، ويشهد لذلك قول عباس ابن مرداس :

وإنك - عمري - هل أريك ظعائناً سلكن على ركن الشظاة ، فثياباً
والؤلف نقل ما في المعجم ، والظاهر أنه تصحيف ، وإن صوابه ما تقدم .

يَدِيع : بياثين ومهملتين : ناحية بين فذك وخيبر ، بها مياه وعميون^(١) لبني
فزارة وبني مُرّة بعد وادي أخثال .

وقيل : هو بديع بالباء الموحدة وهو تصحيف .

يراحم^(٢) : غدير بالنقيع . وروى الزبير بسند عن النبي ﷺ انه توطأ
[٢٢٧] من غدير يراحم بالنقيع ، وقال : « إنكم بعقدة مباركة » قال
تبع الملك :

ولقد شربت على يراحم شربة كادت بباقية الحياة تُذيع
قال : وهناك بناء قديم وبيوت معرشة ، وبئر كانت هنالك عند غدير
يلبن ، وقد تهورت وكانت عذبة وهي في درج الوادي .

يرعة : محرّكة ، وباهمال العين : موضع من أعمال المدينة ، في ديار
فزارة ، بين بوانة والحراصة .

يلبن : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الموحدة ، بعدها نون : جبل
قرب المدينة^(٣) .

قال ابن السكيت : يلبن : قلّت عظيم بالنقيع ، من حرّة سليم على
مرحلة من المدينة .

قال كثير :

وأسألُ سلمى ، والشباب الذي مضى وفاة ابن ليلي ، إذ أتاك خيبرها

(١) يعرف الآن باسم الحويّط ، وفذك باسم الحائط ، واديان فيها نخل وسكان كثيرون شرق
خيبر في جوف الحرة .

(٢) لم أجد له ضبطاً ، وفي (وفاء : ٣٩١ / ٢) : يراحم . و (٢٢٣) : تراحم - في
المطبوعة وهي ممسوخة لا يصح التعويل عليها . وفي البكري (١٣٢٥) : براجم ، وقال في
تعريفه - أثناء الكلام على النقيع : وبقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها براجم ، وأذكرها
يلبن . وأورد الشاهد ولكنه لم يثبت له . ولم يذكره ياقوت .

(٣) قال البكري : بقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها براجم ، وأذكرها يلبن . وهذا من
كلام الهجري .

فلستُ بناسيه ، وإن حيلَ دونه وجال بأجواز الصحاصح مورُها
وإن انطوت من دونه الأرض ، وانبرى لنكب الرياح هَبٌ فيها حفيها (١)
حياتي ، ما دامت بشرقي يلبن بَرامٌ ، وأضعتْ لم تُسرَ صخورها
وقال كثير أيضاً :

أأطلالَ دارٍ من سعادٍ بيلبنٍ وقفتُ بها وحشاً وإن لم تُدَمِّنْ
وقيل : يلبن : غدير بالمدينة (٢) ، وفيه يقول أبو قطيفة :

ليتَ شعري - وأين مني ليت ؟ - أعلى العهد يلبن فبرام ؟
يلنيل : بتكرير الياء مفتوحتين ، ولامين : اسم قرية ، قريب وادي الصفراء ،
من أعمال المدينة ، وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون
من العيون ، وأكثرها ماء ويحري في رمل لا يستطيعون الزراعة عليها إلا في
مواضع يسيرة من أنحاء الرمل ، ويصب في البحر عند ينبع فيها نخيل ، وتتخذ
فيها البقول ، والبطيخ وتسمى هذه العين البحر ، ووداي يلبل يصب في
البحر (٣) . قال كثير :

وكيف ينالَ الحاجية آلف بيلبل نمسأه وقد جاوزت نخلا
وقال جرير :

نظرتُ إليك بمثل عيني مغزل قطعت حبالها بأعلى يلبل
قال ابن إسحاق في غزاة بدر : ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى
من الوادي ، خلف العقنقل ولبيل ، بين بدر وبين العقنقل (٤) .

(١) في الأصل : وكتها (؟) وحفيها .

(٢) انظر (حمى النقيع) في كتاب المجري - لزيادة الايضاح .

(٣) ما تقدم من كلام عروام ولكنه قال قبله : وفيه عين الخ - يقصد في وادي لبيل وقال :
إن وادي لبيل : يصب في غيقة .

(٤) لبيل : هو وادي بدر ، يمر بالصفراء ثم ينحدر إلى بدر ، ويصب في البحر بقرب
(الرايس) جنوب ينبع .

يَنْبُوعُ : بالفتح ثم السكون وضم الموحدة وعين مهملة ، مضارع نبع الماء : ظهر ، ويحوز تثليث ياء مضارعه لفة . وهي كانت من عمل المدينة على سبع مراحل من المدينة . وكانت تسكنها الأنصار وُجُهينة وليث ، وهي اليوم لبني حسن بن علي .

وكان عمر رضي الله عنه أقطعها علياً رضي الله عنه .

وفيه عيون عذاب غزيرة ، وواديها ليليل ، وبها منبر وهي قرية غناء ، وواديها يصب في غيقة .

وقيل : ينبع : حصن به نخيل ، وماء وزرع ، وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يتولاها ولده . وقال ابن دريد : ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره : ينبع : من أرض تهامة غزاها النبي ﷺ فلم يلق كيداً سميت ينبع لكثرة ينابيعها . قال الشريف ابن ملعة بن عياش الينبعي : عدت بها مائة وسبعين عيناً .

وعن جعفر بن محمد قال : أقطع النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أربع أرضين الفقيرين وبشر قيس ، والشجرة ، وأقطعه عمر رضي الله عنه ينبع مضافة إلى غيرها .

قال كثير :

أهاجتك سلمى أم أجد بكورها وخُفْتُ بأنطاكي رَقْمٍ خدودها
على هاجرات الشول قدخف خطرها وأسلمها للظاعنات حضورها
قوارض حضي بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين غيرُها

يُنسب إليها أبو عبد الله : حرمة المدلجي له صحبة ورواية عن النبي ﷺ^(١) .

(١) ينبع : بلاد واسعة ، وهي أشهر من أن تعرف ، والأقوال المذكورة هنا تنطبق على ينبع النخل ، وقد ضعف شأنها الآن ، وانظر طرفاً من أخبار في بلاد ينبع ، في كتاب « بلاد ينبع لمحات جغرافية وتاريخية » لكاتب هذا .

يُحَقِّق : موضع بقرب المدينة ، ولم أر من تعرض لذكره ممن صنف في أسماء الأماكن .

وفي الحديث : « ليوشكن أن يبلغ بُنيانهم يهيقاً » . يعني بنيان أهل المدينة . وذكر الحديث بطوله في باب الفضائل (٢) .

يَيِّنُ : بالفتح ، ثم السكون ، ييائن ، ونون ، وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء غيره . قال نصر : يَيِّنُ : فاحية من أعراض المدينة ، على يريد منها ، وهي منازل أسلم ، من خزاعة (١) . وضبطه الصاغاني : يَيِّن ، بتحريك اليائين . وقال الزخشي : يين : عين بواد يقال له حورثان ، وهي اليوم لبني زيد الموسوي ، من بني الحسن .

وقال غيره : يين اسم واد بين ضاحك ، وضويحك ، وهما جبلان أسفل الفَرَش (٢) ، ذكره ابن جني في [٢٢٨] في « سر الصناعة » . وقيل : يين موضع في بلاد خزاعة . وجاء في حديث أَهْبَانِ الْأَسْلَمِيِّ ثم الخزاعي أنه كان يسكن يين ، فبينما هو يرعى بحرّة الوبرة عدا الذئب على غنمه - الحديث - .

(٢) ونصه : وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ان رسول الله (ص) قال : « ليوشكن الدين أن ينزوي إلى هذين المسجدين ، كما تنزوي الحية إلى جعرها ، ويوشك أن يقشاحوا على بوضع الرد بالجماء كشح أحدكم أن ينتقص من داره ، إلى جانب المسجد ، وليوشكن أن يبلغ ثيابهم يهيقاً » . قالوا : يا رسول الله ! فمن أين يأكلون ؟ قال : « من ها هنا ، وها هنا » يشير إلى السماء والأرض .

(١) في (وفاة) : قلت : وسيلهما يصب في حورثين ، فلا تخالف . وأثر العين والقرية اليوم موجود هناك ، وكان بها فواكه كثيرة ، حتى نقل الهجري : أن يين بلدة فاكهة المدينة ، وكانت معرف من قريب بقريه بني زيد ، فوقع بينهم وبين بني يزيد حروب ، فجلا بنو زيد عنها إلى الصفراء ، وبنو يزيد إلى الفرع ، فخربت ، وكانت منازل بني أسلم قديماً - ثم قال : ومحنة يين : طريق درب الفقرة ، التي في شامي المجتاوات ، لأن يين على يمين طريق مكة ، قرب ملل ، وقال الهجري : قال أبو الحسن : عبود : جبل بين مدفع مريين ، وبين ملل ، ومريين : طريق ، أي يسلك هناك . ويريد مريين بطرف عبود . وقال ابن اسحاق - في السير إلى بدر - ثم مر على تربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام ، من مريين ، ثم على صخيرات الثمام .

قال ابن هرمة :

أدارَ سليمى بينَ يَينَ فَشَعَرَ
أبيني حَبَّتِكَ البارقاتُ بوبلها
لقد سَقِيَتْ عيناكَ إن كنتَ باكياً
أبيني فما استغبرتِ إلا لتخبري
لنا مَنَسِماً عن آلِ سلمى وشغفراً (?)
على كلِّ مَبْدَأٍ من سليمى ومَحْضَرٍ

ويبن أيضاً : اسم بئر بوادي عبائر .

قال علقمة بن عبدة :

وما أنتَ أم ما ذكرها ربعية
تحلُّ بَيِّنٍ أم بأكنافٍ مُرْبِبٍ
أراد أم ما ذكرك . فصرف الخطاب الى الغيبة ، كما هو من أسلوب
بلاغتهم ؛ قال تعالى : « حتى إذا كنتم في الفلك ، وجرين بهم بريح
طيبة » (*) .



(X) زار السهمودي :

ذويدوم : من أودية العقبي .

اليسيرة : بئر بني أمية بن يزيد ، وبالعالية ، وهي غير معروفة اليوم ، ويظهر أنها بئر المهن .
وبئر المهن على ما ذكر المطري : معروفة بالموالي ، مليحة جداً منقورة في الجبل .

اضافات

١ - [حرص المؤلف على أن ينتقل ما يتعلق بالمدينة مما ورد في « معجم البلدان » وقد فاته من ذلك مواضع يسيرة رأيت من اتمام الفائدة نقل ما عثرت عليه بما فات المؤلف مع التعليق على بعضها بإيجاز] .

أخوَس : بوزن أفعل ، بالسین المهملة : موضع في بلاد مزينة ، فيه نخل كثير ؛ وفي كتاب نصر : أخوس - معجم الحاء - : موضع بالمدينة به زرع . قال معن بن أوس :

رأت نخلها من بطن أخوس حفها
يشن عليها الماء جون مدرّب
تكلّفني أدماً لدى ابن مففل
حجاب يماشيها ، ومن دونها لصب
ومحتجر يدعو إذا ظهر الغرب
حواما له الجدة المدافع والكسب
وقال أيضاً :

وقال رجال " فاستمعت لقيلم :
وُمنيت في تلك الأماني أنني
أبينوا لمن مال بأخوس ضائع ؟
لها غارس ، حتى أمل ، وزارع

وأقول : ذكره البكري بالجم وأنه موضع نخل ببلاد مزينة ، وأنه من الأكل ، ولم أرَ في كتاب نصر سوى جملة : أخوس موضع . ولم يزد ولم يضبط . أما الأكل ، فهو واد لا يزال معروفاً في أعلاه نخل ينحدر من حرة سليم (حرة رهاط) متجهاً للجنوب الغربي بمحاذاة وادي الفرع جنوبه ،

ثم يجتمع الواديان . وقد حدد صاحب كتاب « المناسك » المسافة بينه وبين السوارقية بعشرين ميلا .

أَرَابِين : بالضم ، وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم نون : اسم منزل على نقا مبرك ينحدر من جبل جهينة على مضيق الصفراء ، قرب المدينة . قال كثير :

لما وقفت بها القلوص تبادرت حجب الدموع ، كأنهن عزالي
وذكرتُ عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرابين ، فنخال

وأقول : وقع في « المعجم » : نقا مبرك وأراه تضعيف قفا - إذ لا نقا هناك . بل عقبة تسمى النقب . أما البكري ، فمع أنه أورد أبيات كثير إلا أنه ذكر أرابين بالياء من الرين ، وقال عنه : فراقد : شعبتان بكتانة . أَرَيْسَنَة : بالضم ثم الفتح ، وياه ساكنة ونون ، وهاء : من نواحي المدينة . قال كثير :

وذكرتُ عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرينة ، فنخال
ويروى : أرابين ، وقد ذكر قبل .

أَشْمَدَانِ : بفتح أوله ، وبالميم والذال معجمة مفتوحة ، وألف ، ونون مكسورة بلفظ التثنية ؛ يقال : شمدت الناقة بذنبا إذا رفعته ، ويقال للنحل : شمد لأنهن يرفعن أذنابهن . وقيل في قول رزاح بن ربيعة المذري أخي قصيٍّ لأمه :

جمعنا من السر من أشمد ين ومن كل حيٍّ جمعنا قبيلة

وقيل : أشمدان ها هنا جبلان ، وقيل : قبيلتان . وقال نصر : أشمدان تثنية أشمد : جبلان بين المدينة وخيبر تنزلها جهينة وأشجع . وأقول : لا يزالان معروفين يشاهدان من قرية الصلصلة غربها رأي العين يحفها الطريق ،

فأشعد جبل كبير ذو شناخيب كثيرة ، يقع على يمين المتجه من خيبر الى المدينة ، بعد أن يحوز الصلصلة بمحاذاة الكيل الـ ٩٧ من المدينة ، ويبعد عن الصلصلة بما يقارب الـ ١٠ أكيال ، وهو يرى من الصلصلة ، وبمحاذاة جبل أسود صغير يدعه الطريق على اليسار للمتجه الى المدينة ، والظاهر ان الامم أطلق على الجبلين من قبيل التغليب .

الأضوج : بفتح أوله والواو ثم جيم : موضع قرب أحد بالمدينة ؛ قال كعب بن مالك الأنصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب :

نشجت ، وهل لك من منشج ؟ وكنت متى تذكر تلجج
تذكر قوم ، أتاني لهم أحاديث في الزمن الأعوج
بما صبروا تحت ظل اللوا ، لواء الرسول بذى الأضوج
غداة أجابت بأسياها جميعاً بنو الأوس والخزرج

وفي التاج : الضوج منعطف الوادي ، والجمع أضواج ، وأضوج ، والأخيرة نادرة ، قال ضرار ابن الخطاب الفهري :

وقتل من الحي في معرك أصيبوا جميعاً بذى الأضوج

ولا استبعد أن يكون كعب بن مالك قصد منعطف الوادي ولم يقصد موضعاً معيناً .

أطلاح : بالحاء المهملة ، ذات أطلاح : موضع من وراء ذات القرى إلى المدينة أغزاه رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري ، فأصيب بها هو وأصحابه وأقول : ذات القرى صوابه : وادي القرى كما في «طبقات ابن سعد» حيث أورد خبر سرية كعب بن عمير الغفاري مفصلاً .

الأفراق : بفتح الهمزة عند الاكثرين ، وضبطه بعضهم بكسرهما ، وقال : الأفراق موضع من أعمال المدينة .

وأورد البكري انه موضع بالمدينة فيه حوائط ثخل . ونقل عن مالك بن

أنس ان محمد بن عمرو بن حزم باع حائطاً له يقال له الأفراق بأربعة آلاف درهم ، واستثنى منه بئان مائة درهم قرأ .

ألجام : بوزن أفعال ، جمع لجة ، الوادي وهو العلم من أعلام الأرض : وهو موضع من أحياء المدينة ، جمع حمى قال الاخطل :

ومرّت على الألجام ، ألجام حامر يثرن قطعاً لولا سواهن هجّرا وقال عروة بن أذينة :

جاد الربيع بشوطى ، رسم منزلة أحبّ من حُبّها شوطى وألجاما

وعده الهجري من دوافع وادي العقيق ، وله روضة ، قال فيها كثير :

فروضة الجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدن قديم

وسيلها ينحدر من الحرة ، ثم يدفع في العقيق .

أنشاج : آخره جيم : كأنه من نواحي المدينة في شعر أبي وجزة السعدي :

يا دار اسماء قد أقوت بأنشاج كالوشم أو كإمام الكاتب الهاجي

وأقول : يحتمل أن يكون الشاعر قصد جمع نشج وهو مجرى الماء ، ولم

يرد موضعاً بعينه .

البُرْم : ذكر ياقوت معدن البرم بين ضرية والمدينة ، وهناك أضاخ ، وأقول : أضاخ وإليه يضاف معدن البرم شرق ضرية ، وليس بينها وبين المدينة ولكنه معدود في أطراف حماها الشرقية ، والحمى كما هو معروف كان مضافاً إلى المدينة .

بُسقاق : بالضم ، وآخره قاف ، ويقال بصاق بالصاد : جبل بعرفات ، وقيل واد بين المدينة والجار ، وكان لأمية بن حرقان بن الأسكر ابن اسمه كلاب أكتب نفسه في الجند الغازي مع أبي موسى الأشعري ، في خلافة عمر ،

فاشتاقه أبوه ، وكان قد أضّر فأخذ بيد قائده ودخل على عمر وهو في المسجد فأنشده :

أعاذل قد عدلت بغير قدر	ولا تدرين عاذل ما ألاقى
فإما كنت عاذلتي فردي	كلاباً إذ توجه للعراق
فتى الفتيان في عسر ويسر	شديد الركن في يوم التلاقي
فلا وأبيك! ما باليت وجدي	ولا شففي عليك ولا اشتياقي
وإيقادي عليك إذا شتونا	وضمك تحت نخري واعتناقي
فلو خلق الفؤاد شديد وجدي	لهم سواد قلبي بانفلاق
سأستعدي على الفاروق رباً	له عمد الحجيح إلى بساق
وأدعو الله محتسباً عليه	ببطن الأخشين إلى دفاق
إن الفاروق لم يردد كلاباً	على شيخين ، هامهما زواقي

فبكى عمر وكتب إلى أبي موسى الأشعري في رد كلاب إلى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر : ما بلغ من برك بابيك؟ فقال : كنت أوثره وأكفيه أمره ، وكنت أعمد إذا أردت أن أحلب له لبناً إلى اغزر ناقة في إبله فأسمنها وأريجها ، وأتركها حتى تستقر ثم اغسل أخلافها حتى تبرد ، ثم احتلب له فأسفيه . فبعث عمر إلى أبيه فجاءه فدخل عليه وهو يتهادى وقد انحنى فقال له كيف أنت يا أبا كلاب ؟ فقال : كما ترى يا أمير المؤمنين ! فقال : هل لك من حاجة ؟ قال : نعم ، كنت أشتهي أن أرى كلاباً فأشمه شمة وأضمه ضمة قبل أن أموت ، فبكى عمر وقال : ستبلغ من هذا ما تحب ان شاء الله تعالى . ثم أمر كلاباً أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل ويبعث بلبنها إليه ، ففعل ، وناوله عمر الاناء وقال : اشرب هذا يا أبا كلاب ! فأخذه فلما أدناه من فمه قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأشم رائحة يدي كلاب ! فبكى عمر وقال : هذا كلاب عندك

حاضر وقد جئناك به .. فوثب إلى ابنه وضمه وقبله، فجعل عمر والحاضرون يبتكون وقالوا لكلاب : إلزم أبويك. فلم يزل مقيماً عندهما إلى أن مات. وهذا الخبر وإن كان لا تعلق له بالبلدان فإني كتبت استحساناً له وتبعاً لشعره .

وأقول : القصة وردت في بساق الذي هو في عرفات . أما الوادي الذي بين المدينة والجار ، فلم أر له تحديداً .

بشّين : : أيضاً في قول نصر : واد قرب المدينة في حديث إسلام سلمة ابن حبيش قال : وقيل فيه التاء .

وأقول : كذا في كتاب نصر ، وأرى بالتاء ، صوابها بالياء ، مع ورودها في نسخة كتاب نصر الخطية كما في « المعجم » وبين بالياء من أشهر المواضع القريبة من المدينة . والغريب أن البكري صحف هذا الاسم فأورده بالباء قائلاً : بين قرية من قرى المدينة تقرب من السيالة، وكان عبد الرحمن بن المغيرة ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ينزلها ، وهو الذي يقال له غرير .

وأقول البكري استقى هذا الكلام من كتاب نسب قريش لمصعب ، ونصه هناك : وكان ينزل قرش ملل ، ويكون بين ويلى صدقة غرير بين وكان مألفاً يفشاه الناس في باديته ، وهو يقصد يعقوب بن غرير .

جرار مسجد : موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جراراً يبرد فيها الماء لأضيافه ، به أطم دليم . وأقول دليم هو جد سعد ومنازل بني ساعدة على ما ذكر السهمودي وغيره في شرقي سوق المدينة مما يلي الشام عند بشر بضاعة والبشر وسط بيوتهم ، ونقل السهمودي عن ابن زباله أن عرض سوق المدينة ما بين المصلى إلى جرار سعد .

المحوار : بالفتح ، وآخره راء : شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مزينة .

الحبجج : بضمّتين وجيم ، الحبج في الابل انتفاخ بطونها من أكل العرفج

وابل حُبُجٌ ويجوز ان يكون جمع حَبَج هو مجتمع الحي ومعظمه : وهو موضع من نواحي المدينة قال نصيب :

عفا الحُبُجُ الأعلى فروض الأجاول فَمَيِّتُ الرُّبَى من بيض ذات الحماثل
حَرُثٌ : بفتح أوله ويضم ، وثانيه ساكن ، وآخره ثاء مثلثة ، فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال ، ومن ضم كان مرتجلاً : وهو موضع من نواحي المدينة . قال قيس بن الخطيم :

فلما هبطنا الحرث قال أميرنا : حرام علينا الحجر ما لم نضارب !!
فسأحه منا رجال أعزة فما رجعوا حتى أحلت لشارب
وقال أيضاً :

وكانهم ، بالحرث إذ يعلوهم غم يُعَبِّطُها غواة شروب
زَعْبِلٌ : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، ولام ؛ ويقال : زعبل فلان إذا أعطى عطية قليلة : وهو موضع قرب المدينة . قال أبو ذيال اليهودي يبكي على اليهود :

لم ترَ عيني مثل يوم رأيته بزعبل ما أخضر الأراك وأثمرا
وأيامنا بالكبس قد كان طولها قصيراً وأياماً بزعبل أقصرها
فلم تر من آل السماأل عصابة حسان الوجوه يخلعون المؤزرا

وزعبل ، بالفتح : ماء ونخل لبني الحطفي . وأقول : الأخير يفهم منه انه في نجد . وآل الحطفي أسرة جرير الشاعر . وقد أورد البكري بيت أبي الذيال شاهداً على زعبل بالراء المهملة . وقال : انه موضع بتياء وان أبا الذيال يبكي اليهود حين أنزل الله بهم بأسه وأخرجهم من تياء .

الشَّيْقَان : بالكسر ثم السكون ثم انقاف ، وآخره نون ثنية . قال أبو منصور : الشَّيْق هو الشق في الجبل ، والشَّق ما حدث ، والشَّيْق ما لم يزل .

وقال الليث : الشيق صقع مستور دقيق في هلب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه ،
وأُشْد :

* إحلله شق كشق الشيق *

قال السكري : الشيقان موضع قرب المدينة ، قاله في شرح قول القتال
الكلابي :

الى 'ظعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيقين أو بطن خنثل

وقال بشر بن أبي حازم الاسدي :

دعوا منبت الشيقين إنها لنا إذا مضر الحمراء شبت حروبا

فهذا يدل على انها من بلاد بني أسد . وقال نصر : الشيقان جبلان أو
ماء في ديار بني أسد .

صندوح : بالفتح ثم السكون ، ودال مهمة . قال ابن شميل : الصّدَح
والصيدح لون أشد حمرة من العُتَاب حتى يضرب الى السواد . وقيل :
الصّدحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدَح . وصدح الديك : صاح .
وصيدوح : قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة ، والشراج : مجاري
مياه من الحرار الى السهل ، واحدها شَرَج .

العَصِير : بلفظ ضد اليسير : بشر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي سماها
رسول الله ﷺ اليسيرة ، عن نصر

وأقول هذه البئر حددها السهمودي بأنها هي بشر بني أمية بن زيد بالعالية
وأنها غير معروفة اليوم بهذا الاسم ، وقال : الذي يظهر انها بشر العمن
بالعوالي .

قرار : بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء أخرى . والقرار : المستقر
من الارض . قال ابن شميل : القرار بطون الارض لان الماء يستقر فيها ، وقال

غيره : القرار مستقر الماء في الروضة . والقرار : النقص من الشياه وهي صفارها ، أو هي قصار الارجل قباح الوجوه . وقال نصر : قرار واد قرب المدينة ، في ديار مزينة . وقال العمراني : قرار موضع بالروم .

نَعَائِم : كانه موضع قرب المدينة لقول الفضل بن عباس اللهي :

ألم يأتِ سلمى نأينا ومقامنا بباب دفاق في ظلال سلام
سنين ثلاثا بالعقيق نعدّها وببيت حريد دون فيفا نعائم

وأقول : يظهر ان هذا الموضع قرب مكة لكونه قرنه بدفاق ، وقد تقدم .

واقف : موضع في أعالي المدينة .

وأقول : واقف أبو بطن من الانصار فقد يكون الموضع نسب الى سكنى هذا البطن فيه ، او ان أحد الرواة ظنه موضعاً والمقصود به اسم البطن .



٢ - بعض آثار المدينة

نتيجة للتطور العمراني على تعاقب العصور ، درس كثير من معالم المدينة الأثرية ، فالمسجد الشريف طرأ عليه زيادات متعددة آخرها في عصرنا الحاضر حيث أُضيف إليه أكثر البيوت الأثرية القديمة التي بقربه ، فدخلت فيه وفي الساحات المحيطة به ، وتغير عمرانها القديم ، واتسعت مساحته اتساعاً تصدى المؤرخون المعاصرون لإيضاحه كالأستاذ علي حافظ في كتاب «فصول من تاريخ المدينة المنورة» . وكثير من الدور الأثرية تغيرت ثم زالت معالمها ، تبعاً لتطور العمران .

أما المساجد فالمؤلف الفيروزآبادي قد أفرد لها فصلاً خاصاً فيما لم يُطبع من كتابه ، ومع ذلك ورد أسماء كثير منها عرضاً ، وهذا ما دعانا إلى الإشارة إلى ذكر بعضها وبعض الأمكنة الأخرى مما هو باق الآن ، معولين في ذلك على كتابي الأستاذين عبد القدوس الأنصاري وعلي حافظ : «آثار المدينة المنورة» و «فصول من تاريخ المدينة المنورة» ، وإن كان في بعض ما ذكره الأستاذان ما هو محل للنظر ، من بعض المعنيين بتاريخ المدينة الكريمة .

الجبال والحرار والمواضع والأودية :

تتغير أسماء المواقع مع بقائها ، غير أن بعض الأمكنة والجبال والحرار والأودية بقرب المدينة لا تزال معروفة بأسمائها القديمة . ومنها :

١ - البقيع : مقبرة المدينة المنورة ، والموضع لا يزال معروفاً ، وقد جرى توسيعه في عهدنا .

٢ - زغاية : مجتمع سيل العقيق ، ووادي قناة ، ووادي بطحان وغيره من أودية المدينة .

جبل أحمَد : يقع في شمال المدينة ، ويبعد عنها نحو كيل ونصف ،
ويشاهد رأي العين منها .

جبل ثور : جبل صغير أحمر شمال أحد .

جبل مَلْنَع : يقع شمال المدينة ، وقد أصبح داخلها .

جبل مُسَلِّع : جبل صغير يجنوب سلع ، وفيه وما حوله كانت بيوت
قبيلة أسلم ، وكان عليه في القرن التاسع حصن لأمير المدينة ، ويفصل بينه
وبين هضبة بشماله طريق كان يؤدي إلى المحزرة ، وسمع يُعرف قديماً
بثنية عثمت .

جبل عَيْنَيْن : (جبل الرماسة) : جبل صغير يقع جنوب ضريح
حمزة (ض) يفصل بينها وادي قناة بما يقارب ٦٠ متراً .

جبل عَيْر : جبل عظيم شامخ أسود جنوب المدينة ، يشاهد منها
رأي العين ، يبعد عنها بما يقارب ١٥ أكبال .

جبل المُسْتَقْنَدِر : يقع شرق مشهد النفس الزكية ، بمنزلة الحاج
الشامي قديماً ، ويقع فوقه سبيل داود باشا وإيوان بستانه الذي أنشأه
سنة ١٢٦٥ .

حرة واقم : هي الحرة الكائنة شرقي المدينة ، وتحد الحرم شرقاً
وبطرفها حرة زهرة منازل بني النضير ، وفي شمال واقم منازل بني قريظة
ومنازل بني ظفر من الأنصار حيث مسجدهم ، ويحاورهم شمالاً بنو
عبد الأشهل وبنو زعور بن جشم من الأنصار ، وفي منازل بني عبد الأشهل
حصن واقم .

حرة الوبرة : غرب المدينة ، وهي إليها أقرب من حرة واقم ، وتحد
الحرم من الغرب ، وبطرفها الشمالي منازل بني سِلْمَة ، ومن تحت طرفها
الغربي قصر عروة .

وادي العقيق : يقع غرب المدينة ، ويخترقه الطريق إلى مكة ، وقد اتصل به بنيان المدينة .

والعقيق أشهر أودية المدينة من حيث اختيار سروات المدينة وأعيانها السكنى في ضفافه ، وفي أزهى عصور عمران تلك البلدة الطاهرة كانت قصور العقيق التي حفلت كتب الأدب والتاريخ بأخبارها ، وأصبحت الآن أثرًا بعد عين .

وفي العقيق العرستان ، والجرف ، وفيه بئر عروة ورومة ، وبقره الجموات وهي هضاب سود كبار لا تزال باقية ومعروفة ومنها جماء تضارع تشاهد عندما يهبط المرء إلى بئر عروة ، وغربها جماء أم خالد ، فجاء العاقر تصب سيولها على العرصة الصغرى .

وقد ضعفت مياه الآبار فيه بعد حفر الآبار الارتوازية ، التي ركبت فوقها آلات لضخ المياه بحيث نزلت عن المستوى القديم للمياه ، كما هو الحال في بئر عروة . كما ضعفت مياه العيون وانقطعت قبل عهد بعيد ولم يبق منها سوى العين الزرقاء ، وبعض عيون في الغابة (مجتمع الأودية) أسفل المدينة .

وادي مهزور : مصدره من حرة واقم ، ويعرف الآن باسم الفاوي ، وهو يتشعب في الحرة إلى شعب ، تتصل إلى منتصف شمال الماشونية (المدشونية) فيجتمع بمذنيب ثم يصبان في بطحان ثم في زغابة .

وادي راثونا : في الجنوب الغربي من المدينة ، والطريق إليه بطريق قباء ، فالتحرف إلى الجنوب الغربي ، فالطريق إلى بستان العصبة ، فالحرة ، فالصافصاف ، فالعرصة ، فالسدود .

وادي بطحان : يطلق اليوم على كل ما بغربي مسجد المصلى من المدينة إلى الحرة الغربية ، ويُعرف باسم (أبي جيدة) ومصدره من ذي حدر ، فجفاف : وهي قرية قربان ، ثم يسيل في فضاء متسع هو وادي بطحان ، حتى غربي مسجد الفتح ، ثم يسير إلى زغابة .

وادي قناة : يُقال ان مصدره من وجر الطائف ، ويُعرف باسم سيل سيدنا حمزة ، ويبعد عن المدينة بما يقارب الكيلين ويقع بينها وبين ضريح حمزة .
وادي هذنيب : مصدره حلاء صعب جبلان كبيران بجذاء جبل الأغوات على نحو ٧ أميال من المدينة ، شرق حصن كعب بن الأشرف ويسير حتى يختلط ببطحان ، وعلى هذا الوادي كانت منازل بني النضير .

الآبار :

يظهر أن المياه في المدينة كانت تتكون في الآبار من مسيل الأودية التي تنحدر فروعها من الحرار والجبال ، والسيول تختلف قوة وضعفاً باختلاف الأزمنة ، ولهذا نضب كثير من الآبار القديمة أو قلّ ماؤها ، وكان من أقوى الأسباب في ذلك في اليهود الأخيرة حفر الآبار العميقة وتركيب مضخات آلية تمتص المياه ، فتنحدر إلى أجواف الأرض ، وهذا ما سبّب الجهل لكثير من الآبار القديمة ، ومن تلك الآبار التي لا تزال معروفة :

بنو أريس : تقع غرب مسجد قبا على نحو ٤٢ متراً من باب مسجد قبا . وهي تابعة للبلدية وقد نضب ماؤها ، وستكون في الميادين المقرر انشاؤه بجوار مسجد قبا .

بنو البصة : يقع في حديقة تعرف بهذا الاسم في الطريق الى قبا وقرية قربان من شارع العوالي يقع فيها بثران بينها نحو ٦٠ متراً . والحديقة من اوقاف الحرم ، وتسمى الآن البوصة - بضم الباء - وتبعد عن البقيع بنحو ٢٢٠ متراً .

بنو حاء : تبعد عن المسجد النبوي بنحو ٨٤ متراً ، وهي في الشمال الشرقي من المدينة داخلها .

بئر بضاعة : تقع في الحي المعروف ببضاعة الآن ويعرف بالسحيمي أيضاً وتبعد عن المسجد النبوي بنحو نصف كيل ، وعن سقيفة بني ساعدة بنحو ٤ دقائق مشياً على القدم .

بئر رومة : في عرصة العقيق الكبرى بقرب مجتمع الأسيال في الشمال الغربي من المدينة وتقع في بستان ينسب إليها من أوقاف المسجد النبوي ، وقد أوشك ماؤها على النضوب بعد حفر بئرين ارتوازيتين شمالها ، وتبعد عن المدينة بنحو ساعة ونصف سيراً على القدم .

بئر عنق :- وتسمى بئر الرباط - الحقت بالعين الزرقاء ، وتقع في قباء .
بئر عروة بن الزبير : بطرف حرة الوبرة الغربي بالنسبة للمدينة عن عين طريق المتجه الى مكة ، وتبعد عن باب العنبرية بنحو ٣٥ دقيقة بالسير الوسط .

بئر العهن : (اليسيرة) تقع في العوالي في بستان يعرف باسم العهن يحده غرباً العهن والنويعمة ، وشمالاً ناعمة السكنى ، وشرقاً نقيرة الغري ، وجنوباً القطيعة .

بئر السقيا : في الجنوب الشرقي لمحطة السكة الحديدية يفصل بينها وبين المحطة الطريق الموصل لآبار علي ، على يسار الخارج من ميدان العنبرية تبعد عنه نحو ١٠٠ متر ، وقد دفنت البئر عند تسوية طريق العنبرية إلى بئر عروة ، وينتظر بعثها والاستفادة من مائها في ريّ حدائق العنبرية .

بئر غرس : تقع شرقي مسجد قبا على نحو نصف ميل من المسجد ، في قرية قريان داخل حديقة تعرف بها .

القصور :

اعتور القصور المعروفة في جوانب العقيق ما اعتور غيرها من الخراب ، فزال جلها ، وبقيت آثار بعضها واستحدث في جوانب العقيق في أمكنة

كثيرة من تلك القصور بنايات حديثة ، ودرست المعالم القديمة ، ومن القصور التي كانت معروفة :

قصر سعيد بن العاص : يقوم هذا القصر وسط العرصة الصغرى من العقيق ، وقد بني القصر الملكي منذ عهد قريب فأصبحت آثار قصر سعيد بن العاص في داخل القصر الملكي ، وفي كتاب « مرآة الحرمين » صورة لأطلاله .

حصن كعب بن الأشرف : يقوم على هضبة من الحرة الجنوبية الشرقية للمدينة والطريق اليه من باب العوالي ، فطريق قربان قام عشر ، فأمّ أربع ، على جزء صغير من الحرة ثم الحصن .

أطم الضحيان : يقع بالعرصة الكائنة غرب بئر شميلة . وشمالى العصبه ، ولا تزال أطلاله باقية .

سقيفة بني ساعدة يرى الاستاذان الأنصاري وعلي الحافظ أنها تقع خارج الباب الشامي ، وهذا التعبير قبل أن تتسع المدينة في الطريق المعروف بالسحيمي ، المتجه شرقاً ، وان موقعها قبة تعرف بشيخ النمل ، ويستدل الاستاذان على ذلك بقرب هذا الموقع من بئر بضاعة ، وقد أوفى الاستاذ علي حافظ الحديث عن هذا الموقع ، وذكر بأن الأرض التي تقع فيه السقيفة قد قررت بلدية المدينة بناءه ليكون موقعاً لمكتبة عامة ، ومسجد وقاعة كبرى للاجتماعات والمحاضرات ، تدعى سقيفة بني ساعدة ، وقد أصبح موقعها داخل المدينة .

المساجد :

خصص الفيروز آبادي كما أشرنا فيما سبق فصلاً عن المساجد الأثرية في المدينة ، ويوضح تحديد مواقعها هناك . أما الآن فنشير اشارات موجزة إلى بعض المعروف الآن منها معولين على كتابي الاستاذين الأنصاري وعلي حافظ :

مسجد الجمعة : يقع بين بساتين في قبا على مسيل وادي رانوا شمال مسجد قبا بما يقارب ٥٠٠ متر ، ويبعد عن المدينة بأقل من ثلاثة أكيال .

مسجد بني ساعدة : يقع في مثلث السلطانية الذي قررت البلدية بناء مكتبة وقاعة محاضرات فيه ، وهو موقع سقيفة بني ساعدة .

مسجد السقيا : يقع داخل سور بناية محطة السكة الحديدية في العنبرية في الجنوب الشرقي منها ، ويسمى قبة الروس ، لأن الأتراك قطعوا هنا رؤوس رجال كانوا يقطعون الطرق - فيما يقال - .

مسجد الشجرة : يقع شرق طريق مكة ، في ذي الحليفة ، المعروف الآن بأبيار علي ، وبالحساء ، وبالحرم ، على الجانب الغربي من وادي العقيق .

مسجد الفتح : يقع على طرف جبل سلع في الشمال الغربي منه ، مطلا على مسيل بطحان (ابي جيدة) شرقه ويبعد عن المدينة اقل من ثلاثة أكيال .

مسجد الفضيخ : (مسجد الشمس) يقع شرقي مسجد قباء في الشمال الشرقي لقرية العوالي ، ويبعد عن المسجد النبوي بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد قباء : يقع في القرية المعروفة بهذا الاسم بين الحدائق في الجهة الجنوبية من المدينة ، ويبعد عنها بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد القبلتين : يقع على هضبة مرتفعة في طرف الحرة حرة الوبرة الواقعة في الشمال الغربي من المدينة .

مسجد المصلى : يقع في الجهة الجنوبية لمناخة باب الشامي ، والشامية لمناخة الحطب ، والشرقية للعريضة ، ويسمى مسجد الغمامة

الفهارس

- ١- المواضيع (القرى والمياه والجبال والأودية ، الخ) .
- ٢- الشعوب والقبائل .
- ٣- الأعلام (الرجال والنساء) .
- ٤- الشعر .
- ٥- الكتب .
- ٦- فهرس الموضوعات العامة للكتاب .
- ٧- تصحيح واستدراك .

١ - أسماء المواضع (٢٣٧٥ موضعاً)

حرف الالف (١٦٤)

٢٦١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٩	آبار علي : ٤٥٨ ، ٤٥٦
الأبواء : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١٥ ، ١٤	آرام : (ذات وذو) ٣ ، ٤ ، ٤١٨
٢١٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥	آرة : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨
٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥	١١٥ ، ١٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤٢٥
الأبواص : ٢١٥	آنفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
أبو قبيس : ٣١٠	أباض : ٢٥٩
أبو كبير (وادي) : ٧٠	أبان : ٢٩٨
أبيدة : ٢٥٢	أبراد : ٢٣٩
الأبيض : ١٦	أبرق المزاف : ٥٧ ، ١٧٤ ، ١٩٨
أتمة عبد الله بن الزبير : ٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٣٦	٣٧٠
أثال : ٢١ ، ٤٠٣	الأبرقة : ٤١٨
الأثاية : ٧ ، ٨٤ ، ٤٢٧	الأبطح : ٨٣ ، ١٨٥
الأثالت : ١٠٤	الأبطن : ٤ ، ١٨٩
أثب : ٢١	أبلى : ٤ ، ١٤ ، ٥ ، ٢٢ ، ٤٩
الأثيرة : ٤٠٨	٧٥ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٥

أحد : ١٠ - ١١ ، ٦٦ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٩ ،
 ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ،
 الأحساء : ٤١٩ ،
 أحوس : ٤٤٢ ،
 الأحياء : ٢٢ ، ٢٩ ، ٨٥ ،
 الأخرج : ٢٢ ،
 الأخراس : ٢١٥ ،
 أخزم : ١٣ ،
 الأخضر : ١٣١ ،
 أخوص : ٤٤٣ ،
 الأدحال : ٤٠٥ ،
 إدقس : ٢١٥ ،
 أذاخر : ٢٢ ،
 اذربيجان : ١٥٥ ،
 أذرح : ١٤١ ،
 أذينة : ٧٨ ،
 أرابن : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٤٤ ،
 أراك : ٢٢ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ ،
 أرثد : ١٤ ، ٤٢٦ ،
 الأرجام : ١٤ ، ٣٣٩ ،
 الأرحضية : ٥ ، ١٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٤ ، ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ،

الأتية : (ذو الأتية)
 أنة : ٣٦٤ ،
 الأتمة : (وانظروادي) ١٢٨/٢٢ ،
 أنيب : ٢١ ،
 أثيفيات : ٧ ،
 أثيفية : ٦ - ٧ ،
 الأثيل : (وانظر ذو) ١١٥/٨/٧ ،
 ٣٥٥/١٩٨/١٦٨ ،
 أجا : ٣٤٧/١٧٦ ،
 الأجاول : ١١٤ ، ٤٤٩ ،
 أجمال صبح : ٢٩٧ ،
 أجرب : ٩ ،
 أجدال (ذات)
 الأجرد : ١٦٩ ، ١٠٥ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٨ ،
 ٤٠٢ ، ٣٩٥ ،
 أجش : ٨ ، ٣٦٦ ،
 الأجفر : ٢٢ ، ١٣٧ ،
 أجاد العقيق : ١٦٥ ،
 أجياد : ٣٦٨ ،
 الأحاسن : ٣٨٦ ،
 أحامر : ٢٢ ،
 أحباب : ٩ ،
 أحجار الزيت : ١٧٣ ،
 أحجار المراء : ٢٢ ، ٢٠٩ ،

الأشعر : ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٦ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩

الأشعثان : ٤٤٤
الأشئق : ١٦
الأشيق : ٢٢ ، ٢٩٧
الأشيان : ٤٠٩
الاصافر : ٢٣ ، ١٣٨ ، ٣٩٤ ،
٤٢٧ ، ٤٣٥
أصفهان : ١٧١
اضاءة بني غفار : ٢٢ ، ٧٧
أضاخ : ٢٢ ، ٢٣٨ ، ٤٤٦
أضافر (ذو) : ٢٣

اضم : ٢٢ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ٢١٣ ،
١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ،
٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٥

الأضوج : ٤٤٥
أطحل : ٨٣
أطلاح : ٤٤٥
أطم دُليم : ٤٤٨
أطم الضحيان : ٤٥٧
أطم مليك بن وبرة : ٣٦٦
الأطول : ١٦

الأردن : ٦٨
أرض أبي هريرة : ٢٧٤
أرض اسماعيل : ٢٧٥
أرض سعد بن أبي وقاص : ٢٨١
٢٨٦

أرض عاصم : ٢٧٤
أرض عروة بن الزبير : ٢٧٥
أرض فراس بن ميسرة : ٢٦٦
أرض المغيرة بن الأخنس : ٣٤٣
أرمام : ٣٩٤
أروان (ذو) : ٤٠
أروم : ٤ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ٤٠٤
أروى : ١٥
أريكة : ١٥ ، ١١٨ ، ٢٨٤ ،
٣٧٢

أريم : ٢٧٩
أرينة : ٤٤٤
استارة : ٣١٦
أسقف : ٢٢ ، ٧٩ ، ١٢٦ ، ٤١٧
الأسواف : ١٥
الأسود (جبل) : ٢٣٧
الأسيل : (ذات)
أشافر : ١٦
أشبيلية : ٢٠٣
الأشجان (أشجان برك) : ٥٤

ألاب : ١٧
ألات الجيش : ٥٣ ، ٩٨
ألبن : ٢٣
ألجام : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٤٤٦
ألجام حامر : ٤٤٦
ألملم : ٥٥
ألهان : ١٨
أم أربع : ٤٥٧
أم البرك : ٧٦ ، ١٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٤
أم ذرب : ٣٧٨
أم رقبة : ٩٥
أم زرب : ٤٣١
أم صبار : ١١١
أم عشر : ٤٥٧
أمّ العيال : ٤ ، ٢٣
أمج (وانظر وادي) : ١٨ ،
١٩ ، ٩٣ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٤٣١ ، ٤٥٥
إمرة : ٢٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ،
٣٨٦ ، ٤٥٥
أملال : ٣٩١
الأنخاص : ٢١٥
أنخاص مسرعة : ٢١٥
الأندلس : ١٢٤
إنسان : ٢٤
الأنسر : ٤٥٩

أظم : ٢١٥ ، ٣٥٦
الأعارف : ٢٥٧
اعالي المدينة : ٤٢٢ ، ٤٢٤
اعراض المدينة : ٤٠١
الأعرس (؟) : ٢٧٥
الأعناق : ٣٣١
الأعوص : ٣٩٥
أعوص : ١٧ ، ١٨ ، ٦٨
الأعوف : ٤١٢
أعشار : ٢٣ ، ٢٧٤
أعظم : ١٧
الأعواف : ١٨ ، ٥٤ ، ٢٠٤
الأعوج : ٢٧٤
الأغلب : ١٧
الأغوس : ١٠٠
الأفارغ : ٣٩٥
أفاعية : ٢٣ ، ١٥٢
أفاق : ٤٥٥
الأفراق : ٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
الأفلاج : ١٥٥
الأفلس : ٢٣ ، ٣٧١
أفيعية : ١٦ ، ٢٣
أقراخ : ٣٠٠
الأققس : ٢٣
أقبرين (؟) : ٣٩٣
الأكلحل : ٨٤
الأكلحل : ٢٣ ، ٤٤٣

٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٠	أنشاج : ٤٤٦
أودية القبيلة : ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤	أنطاكية : ٢٨٣ ، ٢٥١
الأوساط : ٢٤	الأنعم : ٢٠ ، ١٩
الأوسط : ٤٠٨	الأنعمان : ٢٠
أوشال : (ذات)	أواره : ٣٣٣
أوعال : ١٥٥	أوال : ١٩٨
إهاب : ٢١	أوان : (ذو)
أهضام : ٢١٢	أود : ٢٢٢
أهوى : ١٦	أودية العقيق : ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢
أيد : ١٢١	٣١٧ ، ٢٦٤ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ١٩٤
أيلة : ٢٠٥ ، ٤٣٤	

حرف الباء (٢١٨)

البقراء : ١٥٨ ، ٣٠١ ، ٣٧١	بألى : ٦٩ ، ١٥٨
بشاء : ٤٠٩	باب الأقمر : ٣٨٨
يحدان : ٩٣ ، ٥٠	باب جبريل : ٣٢٤
البحجرات : ٥٠ ، ٢١٠	باب السلام : ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٩
بحر الخزر : ٢٥١	باب العنبرية : ٤٥٦
بحر الشام : ٢٠٠	باب نعمان : ٤٢٠
بحر القلزم : ٧٣ ، ٤٠١	بابل : ٣٥٠
البحر المالح : ٣٦٠	بارق : ٢٥٠
بحران : ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٠	البارقية : ١٦٤
بحرج : ٥١	الباطن : ٣٢٠

برثان : ٥٣
 برشم : ٧٥ ، ٢٠٧
 برج : ٥٣
 البردان : ١١٠
 البردعة : ٣٣١
 البرزة : ٦٩ ، ٧٠
 برزتان : ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
 برق : ٥٣
 البرقات : ٢١٥
 برقة : ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣
 برك (وادي) : ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٧٩
 البركة : ٣٥ ، ٧٠ ، ١١٧ ، ٢٧٦
 ٢٩٦ ، ٣٧٢
 البرم : ٤٤٦
 برمة (انظر وادي) : ٥٤
 ٥٥ ، ٦٥ ، ١١٦
 البرود : ١٩٥ ، ٣١٧
 البرة : ٢٥٩
 برهوت : ٣٥٢
 بريحا : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 البريراء : ١٣٣ ، ٤٢٥
 البريزة : ٦٩ ، ٧٠
 براخة : ٤٠٩
 بزره : ٥٥

البحرة : ٤٢٢
 البحرين : ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٧٦
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧
 ٣٠٠
 البحير : ٤٣٩
 بدا : ٧٠ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ٢٠٥
 البدائع : ٧٠
 بدر : ١٤ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥١
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١١٤ ، ١٢٢
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦
 ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
 ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤
 ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١
 البدع : ٤٠١
 بدوة : ٣٨٥
 بديع : ٤٣٨
 البراث : ٥٨
 براق : ٧٠
 براق ثجر : ٥٢
 براق خبت : ٥٢
 برام : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٢١٣ ، ٢٦٣
 ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٣١
 ٤٣٩

بطن خاخ : ٢٢٥
 بطن الرمة : ٢٤٢ ، ٢٨٤
 بطن السر : ٢٢٦
 بطن خاس : ٢٢٦
 بطن لجنان : ١٠٨
 بطن اللوى : ٣٦٥
 بطن نخل : ٥٧ ، ٩٤ ، ٢٣٧
 ٢٤١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨
 بطن مر : ٣٠٦ ، ٤٢٤
 بطن النقيع : ١٤٣ ، ٣٧٤
 البطيحاء : ٥٧
 بعات : ٥٧ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤
 بعال : ١٦٨ ، ٣٥٥
 البعاث : ٢٩٨
 بعمع : ٥٨
 البعق : ١١٥
 بعلبك : ١٠٧
 بغداد : ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٦٢
 ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٣٤٢ ، ٤١٩
 بغيغ : ٥٩
 البغيغات : ٥٩ ، ٢٩١
 بغيغة : ٥٩ ، ٢٩١
 البقال : ٦٠ ، ٦٣ ، ٣٥٤
 بقر : (ذو)

البزواء : ٥٥
 بساق : ٤٤٦ ، ٤٤٨
 بستان ابراهيم : ٤١٩
 بسطة : ٦٧
 بصاق : ٤٤٦
 البصرة : ٥٧ ، ٩٤ ، ١١٧
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩
 ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٠
 ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣
 بصرى : ١٠٧ ، ١٤٢
 بضاعة (بشر) : ٣٨٦
 بضه : ٥٦
 البضيغ : ٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٥٧
 البطاح : ١٨٣
 بطاويج : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤١٧
 البطحاء : ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦
 ٢٧٤ ، ٣٩٧
 بطحاء ابن ازهر : ٧٠ ، ١١٨ ، ١٢٧
 بطحاء العقيق : ٢٦٩
 بطحان : ١٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٣
 ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ٢٢١
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٠
 ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤
 ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨

بلاد سليم : ٢٨٨
 بلاد بنو مرة : ٤٠٣
 بلاد مزينة : ٢٢٣ ، ٢٦٦
 البلاسجان : ١٥٥
 البلاط : ٦٤ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢٥٨
 ٢٦٨ ، ٣٨٤
 بلاكت : ٥٤ ، ٦٥ ، ٣٩٩
 بلخ : ٤٢٤
 بلخج : ٤١٠
 البلدة : ٦٦ ، ٤٠٧
 بلدود : ٦٥
 بلغة التمر : ٢٧٣
 بلغة رماد : ٢٧٣
 بلغة الرمس : ٢٧٣
 بلغة السرح : ٢٧٣
 بلغة المعيرا : ٢٧٣
 بلغة مرام : ٢٧٣
 البلقاء : ١٩٩ ، ٢٢٢
 البلید : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١١٩ ، ٤٠٧
 بلكثة : ٦٥
 بواط : ٧١ ، ١٢٨ ، ٢٤٦ ، ٤٠٢
 بوطان : ٧١
 بوانة : ٤٣٨
 البوابة : ٣٩٣

بقرة : ٢٧٤
 بقعاء : ٦٠ ، ٦١
 بقع : ٦١ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 البقيع : ١٥ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٠
 ٦٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤
 ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ .
 بقیع بطحان : ٧٠
 بقیع الخبجبة : ٦٣
 بقیع الحیل : ٦٣ ، ١٣٧
 بقیع الدار : ٢١١
 بقیع الزبیر : ٦٣
 بقیع الفرقد : ٦١ ، ٦٢ ، ٧١
 ٣٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٦
 بقیع قریظة : ٤٠٢
 بقیع المصلی : ٦٣
 البكرات : ٧١
 بلاد أبي بكر : ٢٤١
 بلاد أسد : ٤١٩
 بلاد أسلم : ٤٢٥
 بلاد باهلة : ٢٨٣
 بلاد البجاة : ٢٦٧
 بلاد تيم : ١٩٥
 بلاد جهينة : ٣٦٣
 بلاد الروم : ٤٣٥

البوصة : ٤٤٥
 البويب : ٣٨١
 البويرة : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١
 بويرة عس : ٦٧
 البويرة : ٤١١
 البويرة : ٧١
 البويرة : ١٨١
 بيت عثمان : ٣٦٧
 بيت المقدس : ٣٢٥
 البيداء : ٩٨ ، ٢٢٢
 بشر أبي ركانة : ٢٣٧
 بشر أبي عاصية : ٧٠ ، ٢٧٤
 بشر أبي عنبه : ٤٥
 بشر أرما : ٢٥
 بشر أريس : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨
 ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥
 بشر السلام : ٣٦٦
 بشر الأعجام : ٤١٤
 بشر ألية : ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦
 ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بشر أمية بن زيد : ٤٥٠
 بشر أتا : ٢٣
 بشر اهاب : ٢١ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ٣٥٣
 بشر أيوب : ٦٤ ، ٣٩٣
 بشر البصة (البضة) : ٤٥٥
 بشر بضاعة : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ١٨٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦
 بشر البضة : ٣٠
 بشر ثمود : ١٠٦
 بشر جرجر : ٨٧
 بشر جشم : ٨٩ ، ٢٧٦
 بشر جل : ٣٥ ، ٨٩
 بيرحا : ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٨ ،
 ٣٥٤ ، ٤٥٥
 بشر خارجة : ٣٨ ، ٣٩
 بشر الخصي : ٣٩
 بشر خطمة : ٣٩ ، ١٤٦ ، ٢٣١
 بشر الدريق : ٣٩
 بشر الدريك : ٣٩ ، ١٤٥
 بشر ذات العلم : ٤٤
 بشر ذرع : ٣٩ ، ٢٣٦
 بشر ذروان : ٣٩ ، ٤٠ ، ١٤٦
 بشر ذي اوان : ١٧١
 بشر ذي اروان : ١٤٧ ، ٣٥٨
 بشر الرباط (عذق) : ٤٥٦
 بشر رقاب : ٤٣ ، ٢٢٣
 بشر رومة : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٨٩ ، ٩١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 بشر زمزم : ٤٣
 بشر زياد : ٤٣

٤٤٥ : البوصة
 ٣٨١ : البويب
 ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ : البويرة
 ٦٧ : بويرة عس
 ٤١١ : البويرة
 ٧١ : البويرة
 ١٨١ : البويرة
 ٣٦٧ : بيت عثمان
 ٣٢٥ : بيت المقدس
 ٩٨ ، ٢٢٢ : البيداء
 ٢٣٧ : بشر أبي ركانة
 ٧٠ ، ٢٧٤ : بشر أبي عاصية
 ٤٥ : بشر أبي عنبه
 ٢٥ : بشر أرما
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ : بشر أريس
 ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥
 ٣٦٦ : بشر السلام
 ٤١٤ : بشر الأعجام
 ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ : بشر ألية
 ٢٨٥ ، ٣٥٦
 ٤٥٠ : بشر أمية بن زيد
 ٢٣ : بشر أتا
 ٢١ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ٣٥٣ : بشر اهاب
 ٦٤ ، ٣٩٣ : بشر أيوب

بشر كافورة : ٣٤٣
 بشر الكدر : ٣٥٦
 بشر محمد بن جعفر : ١٢٦
 بشر مدرى : ٤٧ ، ٤٨ ، ٢٠٤
 ٢٧٩
 بشر مرق : ٤٧
 بشر المطلب : ١٨ ، ٤٩ ، ٤٣٦
 بشر معاوية : ٤٩ ، ٢٧٧ ، ٣٥١
 بشر معونة : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٤٩
 ٤٢٩
 بشر المغيرة بن أبي العاص : ١٢٣
 بشر الملك : ٤١
 بشر ودي : ٤٥
 بشر هجم : ٦٩
 بشر الهجم : ٦٩ ، ٣٥٤ ، ٤٣٦
 بشر هرمة : ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بشر اليسرة (اليسيرة) : ٤٥
 بيسان : ٦٨ ، ٣٣٧
 بيشة : ٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
 البيضاء : ٣٩٣
 بيض : ٧٧ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٤٤٩
 بيسان : ٢٨٨
 البيضة : (ذو)
 بين : ٤٤٨

بشر السائب : ١٨ ، ٦٨ ، ٢١٢
 ٢١٣
 بشر الديرة : ٣٥٦
 بشر سعيد :
 " بشر السقيا : ٤٣ ، ١٨١ ، ٤٥٦
 بشر سميحة : ٤٣
 بشر شداد : ٦٨ ، ٨٦
 بشر شميلة : ٤٥٧
 بشر الضبوعة : ٢٢٧
 بشر عائشة : ٤٣
 بشر غدق : ٣٢٣ ، ٤٥٦
 بشر عروة : ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١
 ١٢٣ ، ٢٦٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 بشر علي : ٨٢ ، ١٧٢
 بشر عمارة : ٤٢٠
 بشر عمير : ٣٥٦
 بشر العهن : ٤٥ ، ٢٧٨ ، ٤٤٢
 ٤٥٠ ، ٤٥٦
 بشر غاصر (؟) : ٦٨
 بشر غدق : ٤٥ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦
 بشر غرس : ٤٧ ، ٣٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٥٦
 بشر فاطمة بنت الحسين : ٦٩
 ١٢٤
 بشر فجّار : ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٤
 بشر القزاز : ٤٩
 بشر قيس : ٣١٨ ، ٤٤٠

حرف التاء (٣٩)

٤١١ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠	تأراء : ٥٨ ، ٧٢
تضارع : ٧٥	تباله : ٤٣٥ ، ٣٩٩ ، ٢١٣ ، ١٠٢
تعار : ٤٠٤ ، ٣٥٧ ، ٧٦ ، ٧٥	تبوك : ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٢٠
التعانيق : ٧٩ ، ٧٦	١٤٠ ، ١٣١ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٩٨ ، ٨٠ ، ٧٨
تعامن : ٧٦	١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠
تعمن : ٢٤٦ ، ١٨١	٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠١
تعلمين : ٣٥٦	تثليث : ١١٦ ، ١٠٤ ، ٩٤
تمنّي : ١٨٦ ، ٧٦	التجنّيب : ٢٨٦ ، ٢٧٦
تناضب : ٣١٧ ، ٧٧ ، ٢٢	التحاميم : (ذو)
التنعم : ٣٠٦	التحفيق : ٢٨٦
تنقية : (ذو)	التخايد : ٣٠٤
تنور النورة : ٤٢٠ ، ٢٣٦	تختم : ٧٤
تنفضبة : ٤١٨	تربان : ٢١٦ ، ٩٧ ، ٨٠ ، ٧٤ ، ٥٣
توز : ٢٨٤	٣٠٥ ، ٤٤١
توضح : ٣٢٣	تربانان : ٢١١
تهامة : ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٧٥	تربة : ٢٥٢
١١٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧	تربة صعب : ٢٧٥
٣١٨ ، ٤٤٠ ، ٤٠٠	ترعة (وادي)
تهمل : ٧٧	ترعى : ٣٧٢
تياب : ٢١٣ ، ١٢٣	ترن : ٧٤
تيب : ٤٣٧ ، ٢٦٩ ، ٧٧	تريم : ٧٤
تيدد : ٧٨	التسرير : ٢٠٢ ، ٩٧ ، ٧٨

تيا : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢١٤
تبار : ٣٥٧

تيس : ٧٧
تيم : ٧٧ ، ٨٥ ، ٤٣٧

حرف الشاء (٤٣)

ثنية الحفيرة : ٩٨
ثنية الحجون : ٢٨٨
ثنية الحوض : ٨٤
ثنية الشريد : ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
٣٠٧ ، ٣١٥
ثنية العاير (الغاير) : ٨٤
ثنية عنثت : ٩٩ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
ثنية عمق : ١٦٨ ، ٢٧٣
ثنية غزال : ٩٣
ثنية مدران : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية المدرج : ٨٤
ثنية مردان : ٣٧٧
ثنية المزار : ٨٥
ثنية المرة : ٢٢ ، ٨٥
ثنية الوداع : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية هرشا : ٤٢٧ ، ٤٣١
ثور : ١٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٤ ، ٤٥٣

الثاجة : ٨٤
ثافل : ١٦٣
ثافل الأصفر : ٨٤ ، ٣٢٢
ثافل الأكبر : ٨٤
ثبار : ٧٩
ثبير : ١٢ ، ٤٢٩
الثجل : ٧٦ ، ٧٩
ثرا : ٧٩
ثريا : ٨٤
ثعال : ٧٩
الثعلبية : ١٣٧
ثغرة : ٧٩
ثقيب : ٣٢٢
الثلاء : ١٠٢
ثمامة : ٨٠
ثمع : ٨٠
الثمين : ٣٤٩
الثنية : ١٧ ، ١١٧ ، ٢٤٥
ثنية البول : ٨٤

ثبلان : ٢٦٠	ثور (جبل) : ٨١ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
ثهد : ٤٠٥	٤٣٠
ثياب : ٧٧ ، ٨٥	ثور (واد) : ٨٤
ثيب : ٨٥ ، ٣٧٠ ، ٤٣٧	ثور اطحل : ٨٣
	ثور الشباك : ٨٤

حرف الجيم (٩٦)

جبل الأغوات : ٤٥٥	جادة الحاج : ٢٥٠
جبل جينة : ٨٧ ، ٩٩ ، ٢٤١	الجار : ٥٥ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١١٥
٣٩٣ ، ٣٠٧	١٢٩ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤٤٦
جبل رمان : ٣٠٤	٤٤٨
جبل الرماة : ٤٥٣	الجبا : ٣٨٢
جبل السراة : ١٠٣	جبار : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٨٢
جبل سلع : ١٣٤	جبال الجوز : ٣٦٤
جبل شمر : ٦١	جبال الربا : ١٥١
جبل صبح : ٨٤	جبال الزيت : ١٧٣
جبل طي : ١٨٨	جبال صبح : ٢١٦
جبل عبيد : ٢٣ ، ٩٩ ، ١٤٩	جبال عوف : ٢١٥
جبل عطوة : ٩٥	الجبانة : ٩٩
جبل عينين : ٢٧٧ ، ٤٥٣	جاعس : ٨٦
جبل القبة : ٢٤٠	جججب : ٣٨٦
جبل القبلية : ٢٣٩	جبل آزة : ٣١٨ ، ٣٨٤
جبل قدس : ٢١٥	جبل ابراهيم : ٢٥٢
جبل اللجاة : ٣٦٣	جبل الأحمر : ٢٣٣
جبل مزينة : ٣١٥	جبل أحد : ١٨٨

الجديدة : ١١٨
 جذمان : ٨٧ ، ٩٩
 جرار سعد : ٤٤٨
 الجرف : ٣٥ ، ٤٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٧١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٥٤
 الجريب : ٢٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥
 الجرير : ٢٠٠
 الجزع : ١٤
 الجزل : ١٠٠ ، ٤٣١
 الجزيرة : ١٨٨ ، ٤٠٥
 جزيرة أوال : ١٩٨
 جسر بطحان : ١٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩
 جشم (بشر)
 الجعلات : ٢٣٩
 جفاف : ٨٩ ، ١٠٠ ، ٢٧٥
 ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٤٥٤
 الجفر (ذو) : ١٠٠ ، ٤١٨
 جفر الرغباء : ١٠٠
 المجلس : ١٠٠
 جليلة : ٨٩
 الجلاء : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦١
 ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤٤١
 جاء أم خالد : ٩١ ، ٩٢ ، ٢٠٦
 ٢١٣ ، ٤٥٤

جبل المستندر : ٤٥٣
 جبل النار : ٢٤
 جبل النير : ٣٩٩
 الجبلان (جبلا طيء) : ١٠٤ ، ٤٢٧
 جبلا طيء : ٦١ ، ١٠٣ ، ١٣٩
 ١٧٤ ، ٣٣٨
 الجيوب : ٩٩
 جنوب المصلى : ٩٩
 الجبيل : ٢٨٩
 الجنّا : ٨٦
 الجنجائة : ٦٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٧٥
 جفاف : ٩٩
 الجعفة : ١٠٤ ، ٩٩ ، ٧٠٥ ، ١٢٨
 ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧
 ٢٥٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٥٨
 ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥
 حد الاثافي : ٨٧ ، ٢٧٣
 جد الموالى : ٨٧ ، ٢٧٣
 الجداجد : ٨٧
 جدر (ذو) : ٨٧
 جدود : ٢٨٩
 جدة : ٧٤٨

الجنينة : ٢٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٣٠

٢٧٣ ، ٢٨٢

جو طويلع : ٢٢٢

جو اليامه : ٤٠٩

الجواء : ٩٧

جواني : ٥٨

الجوار : ٤٤٨

الجواننة : ٩٧

الجودي : ٩٤

الجوف : ١٠٧

الجلان : ١٧٨

الجيار : ٩٧٠

الجي : ٧ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٥٢

٤٠٠

جيدة : ٢٣٨

جيرون : ٩٢

الجيش : (ذات) ٩٧

الحيفة : (ذو)

جاء تضارح : ٧٥ ، ٩١ ، ٣٤٠

٢٩٠ ، ٤٥٤

جاء العاقر : ٩٢ ، ٤٥٤

جاء العاقل : ٢١٣

جاء العقيق : ١٠٧

جاجم (ذو) : ٤ ، ٤٢٩

الجاوات : ٧٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٤

الجمد : ٩٤ ، ٢٨٨

جدان : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٩

٤٣١

جدي نعامة : ٩٢

جل : ٩٤

الجمّة : ١٠٠ ، ٤٢٩

الجناب : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٨٥ ، ٢٦٠

جناب الحنظل : ٩٥

الجنابذ : ٣٠٦

جند : ٢٣

جنفاء : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٤

حرف الحاء (ح)

حاذة : ١١٤

الحارث : ١٥٥

الحاجر : ١٥ ، ١٠١ ، ٢٩٨

حاجر الثنا : ٢٩٧

حجر نمود : ٣٠٠
حجر : ٣٥١ ، ٢٥٩ ، ١٩٥
٤٠٩
الحجرية : ١٠٦
الحجون : ٣٥١ ، ١٨٥
حداء : ١١٥
حدة : (ذو)
الحديبية : ١٩٩ ، ١٦٦ ، ٨٥
٢٣٢
حراء : ١٢ ، ٦
حراض : ٢٢٥ ، ٨٤
الحراصة : ٤٣٨
حران : ١٩١
حرّبا : ٢٢١
الحرث : ٤٤٩
حرزة : ٣١٩
حرس : ٢٧٥
حرشا : ٢٠٠
حرض (ذو) : ١٠٨ ، ١٠٧
١٦٨
الحرومة (مغلى) : ١٠٠ ، ٤٠٢
الحرة : ٤٢ ، ٣٥ ، ٣٠ ، ٢٩
٤٥ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ١٧٣ ، ١٨١
٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥
٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩

حاطب : ٣٧٦ ، ١٠١
حالة : ١٠١
حامر : ٢٢
الحائط : ٤٣٨ ، ٣١٤
حائط بني المداش : ١٠١
حائل : ٣١٤ ، ١٤٤ ، ٦١
٣٣٨ ، ٣٢٣
الحبابية : ٢٩
الحبج : ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٨٦ ، ١٦٢
حبرة : ١٠١
حبس : ١٠١
حبس سيل : ١٠٢
حبس ضفاض : ٢٣٢
الحبيش : ١٢٣
الحست : ٣٣٢
الحث : ١٠٢
حنث : ١٠٢
الحجاز : ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٠ ، ٧
٦٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥
١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢
٣١٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١
٤٤٨ ، ٤٢٧
الحجر : ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧٢ ، ٤
٤٢٣ ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١٤٣

حرة المويبرح : ٤٣١ ، ٤٣٢
 الحرة القريبة : ١٢٤ ، ٣٠ ، ٢١
 ٣٢١ ، ٣٤١ ، ١٩١ ، ١٧٢ ، ١٦٩
 ٤٥٤ ، ٤٢٠ ، ٤١٦
 حرة فذك : ١٦٩ ، ١٦٢
 حرة قبا : ١٠٩
 حرة قريظة : ٢٦٠
 حرة كشب : ٤٣٦ ، ١٢٦
 حرة لبلى : ١٠٩ ، ١٠٣ ، ١٠٢
 ٢٤٤ ، ١٢٤ ، ١١١ ، ١١٠
 حرة معصم : ٢٧٥ ، ٨٧
 حرة ميطان : ١١١
 حرة النار : ١١١ ، ١٠٣ ، ٧٠
 ٣٣٧ ، ٣٠٧ ، ١٢٤ ، ١١٢
 حرة واقم : ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٣
 ٣٣٩ ، ٢١٢ ، ١٢٣ ، ١١٤ ، ١١٣
 ٤٥٣ ، ٤١٣ ، ٣٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٤٧
 حرة الويرة : ٣٤٣ ، ١١٤ ، ١٠١
 ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٤١ ، ٤٢٥
 حرة : ٢٩٨ ، ١٢٤
 حريض : ٢٢٥ ، ٨٤
 حزبا : ١٠٧
 حزم بني عوال : ١٢٤ ، ٢٩
 ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٣٧ ، ١٧٦

٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٧
 ٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩
 حرة أشجع : ١٢٣
 حرة بطحان : ٢٢١
 حرة بياضة : ١٦٨
 حرة حارثة : ١٤٩
 حرة حقل : ١٠٨
 حرة خيبر : ٧٥ ، ٧٤
 حرة الرجلة : ١٠٨
 حرة رماح : ٢٣
 حرة رهاط : ٤٤٣
 حرة زهرة : ٤٥٣ ، ١٧٣
 حرة زهيرة : ١٢٣
 حرة سليم : ١١١ ، ١٠٢ ، ١٩
 ٢٦٩ ، ٢١٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩ ، ١٢٣
 ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٥ ، ٣٠٤
 الحرة الجنوبية : ٤٥٧
 الحرة الشرقية : ٢٧٨ ، ١٧٣
 ٤٠١ ، ٣٥٣ ، ٢٩٨ ، ٢٧٩
 حرة شوران : ١١١ ، ١٠٩ ، ١٠٣
 ٢٨٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٠
 حرة صفة : ٢٧٩
 حرة عباد : ١٠٩
 حرة بني العبيدة : ١٢٤
 الحرة العليا : ٢٧٥

حزم الحماطين : ٦٥
 الحزن : ١١٤ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦
 حزن بني يربوع : ٩٦
 حزوى : ١٤٤ ، ٣٤٩
 حزيز الحوآب : ٤٢١
 الحساء : ٤٥٨
 حسا : (فو)
 الحساء : ٢٧٥
 حسمى : ١١٥ ، ١٣٠
 حسناء : ٥٤ ، ١١٤ ، ١١٥
 ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٢
 الحسى : ١٦٨
 الحسينيات : ٣٤٩
 حش طلحة بن أبي طلحة الأنصاري :
 ١٢٤
 الحشا : ١١٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥
 الحساء : ١١٨
 حصاة قعطان : ٢١٤
 حصن أبي الخفيق اليهودي : ٢٥٣
 حصن خل : ١٢٤ ، ٣٥٣
 حصن كعب بن الأشرف : ٤٥٥
 ٤٥٧
 حصن ابن مدلج الحثمي : ١٦٤
 حصن ناعم : ١٣٤
 الحضر : ٤ ، ١١٦ ، ١٣٦

حصر موت : ٩٤ ، ١٠٤ ، ٤٠٨
 حضن : ٤١١
 حضوة : ١١٦
 حضير : ٢١ ، ١١٦ ، ١١٧
 ١٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٧١
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥
 حفر أبي موسى : ٣٩٤
 حفيا : ١١٧ ، ٢٦٤
 حفير : ١١٧ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧
 الحفيرة (وانظر ثنية) : ٩٧
 ٩٨ ، ٤٣١
 حفية : ٢٧٤
 الحفن : ٢٧٤
 حقيب : ١٩٥ ، ٢٨٢
 الحلاء : ١١٧ ، ١٩٥
 الحلاوة : ١١٨
 الحلائق : ١١٨
 الحلاءين : ٢٤٥
 حلاءي صعب : ١١٨ ، ٢٤٥
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٤٥٥
 حلاة بني قريظة : ٢٧٨
 حلب : ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، ٤٢٤
 حلف : (ذو)
 الحلة : ٤٢٤
 حليت : ٧١ ، ٢٩٧
 الحليف (ذو) : ١١٨ ، ٣٨٧

حى ضريبة : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٥ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٧ ،
 ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
 ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٩

حى قيد : ١٧١ ، ٢١٤ ،
 حى التقيع : ٢١ ، ٢٢٥ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٩

حى النير : ١٢٠ ، ١٤١ ،
 الحيراء : ١٢٠ ،
 الحية : ١٠٠ ،
 الحسة : ١٢٤ ،
 الحناكية : ٤٩ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٥٢ ،
 ١٥٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٣٧٠ ،
 الحنان : ١٢٢ ،
 الحنو : ٢٦٢ ،
 حنين : ١٦ ، ٢١٦ ، ٣٦٠ ،
 الحوآب : ١١٨ ، ٢٣٩ ،
 الحواري : ٤٤٤ ،
 الحوراء : ١٧٦ ،

الحليفة (ذو) : ٩٧ ، ١٨٠ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
 الحليفة العليا : ٢٧٤ ،
 حاحم : ٤٢٩ ،
 الحمامان : ٦٥ ، ١١٩ ، ١٣٤ ،
 حاحم : (ذو) ،
 الحمامة : ١٩١ ،
 الحماط (ذو) : ١٤٣ ، ٣٧٤ ،
 حباطان : ١٤٤ ،
 حمام : ١١٩ ،
 الحمام (بقبا) : ٥١ ،
 حمت : ١٦٨ ، ٣٣٣ ،
 الحمراء : ١٢٠ ، ٣٠٧ ،
 حمراء الأسد : ٨٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ،
 ٢٧٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٤ ،
 حمراء المدينة : ٣٩٤ ،
 حمراء غلة : ٣٩٤ ،
 حمران : ٩٢ ،
 الحمري : ٢٧٣ ،
 حصص : ١٠٧ ، ٢٥١ ،
 حم : ٣٦٦ ،
 الحمى : ١٦٧ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ،
 حى الرينة : ٢٢ ، ١٢٠ ، ١٦٩ ،
 حى ذي الثرى : ١٢٠ ،

حوضي : ١٢٤ ، ١٥٨ ، ٢٤٠

٢٥٢

حولة : ٣٤٨

حويرة : ١٢٤

الحويرث : ١٥٥

الحويط : ٤٣٨

حيان : ١٢٧

حيدة : ٢٣٨

الحيرة : ٨٩ ، ١٤٠ ، ١٤١

حيفا : ١٢٣

حيض : ١٠٤

الحيفة : ٩٨

حوران : ١٩١ ، ٣٩٨

حورقان : ١٢٤ ، ٤٤١

حورة : ١٢٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٩

حورة الشامية : ٢٣٥

حورة البانية : ٤٠٠

حوسا : ٢٧٦

الحوض : ٦٩

حوض ابن هشام : ٣٠ ، ١٢٤ ،

٣٥٣

حوض عمر بن الزبير : ١٢٣

حوض مروان : ١٢٣

حوصاه : ١٢٣

حرف الحاء (٧٠)

خبت : ١٢٨

خبراء صائف : ١٢٨ ، ٢٤٧

خبراء الملق : ١٢٨

خبزة : ١٢٨

خبة : ٣٥٧

الخبيت : ٤١٧

الخرار : ١٢٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧

خرب : ١٢٨

الخربة : ١٦

خربي : ١٣٧

الخابور : ٤٢٤

خانخ : ١١٩ ، ٢٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٥

٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦١

خاص : ١٣٧ ، ١٧٧

الخابية : ٢٩

الخابار : ١٢٧

خبان : ١٢٧

خبية : ١٢٦

الخلاق : ١٣٢ ، ٢٢٧ ، ٤١٣
 خلائق الأحديين (خليقة عبد الله) : ٤١٣
 خلائق الضبوعة : ٣٨٣
 خلائل : ١٣٣
 الحل : ١٣٣ ، ٣٥٤
 خلص : ٦٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥
 خليج نبات نائلة : ٢٧٥
 خليج سعيد بن العاص : ٢٥٧
 خليج عثمان بن عفان : ٢٧٥
 خليص : ١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٤٣١
 خليقة عبد الله بن أبي أحمد : ١٣٢ ، ٢٧٥
 خم : ١٣٣
 خمر : ١٣٣
 خنثل : ٢٨٤ ، ٤٥٠
 الخنجرة : ٤١٨
 الخندق : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩٦
 الخنوقة : ٢٨٤
 خو : ٢٤٠ ، ٣١٥
 الخوع : ١٣٤
 خولة : ٦٥٠
 خير : ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٨

الخرج : ٣٥٧ ، ٤٠٨
 الخرجاء : ٢٣١
 الحرماء : ١٢٩ ، ٣٦٧
 الخريطة : ٢١٢
 خریم : ١٢٩
 خزاز : ١٩
 الخزامين : ١٢٩
 خزبي : ٢٢١
 الخزم : ٢٢٥
 الخزيمية : ٢٢ ، ١٣٧
 خشاش : ١٢٩
 الخشاشان : ٢٨٣
 خشب (ذو خشب) : ١٢٩ ، ٢٢ ،
 ٣٧٨
 الخشومة : ١٣٠ ، ١٣١
 خشين : ١٣٠
 خصب : ٣٥
 الخصي : ١٣٠
 الخضارم : ٩٥ ، ١٠٠
 خضرة : ٤ ، ١٣١
 الخضزمة : ٢٥٩
 الخطمي : (ذات)
 خف : ١٩٥
 خفين : ١٣١
 خفية : ١٣١ ، ١٣٢

خيف بني سالم : ١٥٤ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ، ٣٨٥
 خيف الشبا : ١٩٧
 الخيل : ١٣٧
 خيم : ٢٤٠
 الخيمتان : ٣٣٥
 خيمتا أم معبد : ٢١
 خيمي : (ذو)

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٢
 خيط : ١٣٧
 الخيف : ١٤
 خيف الحيراء : ١٢٠

حرف الدال (٧٨)

دار حرام بن عثمان في بني سلمة :
 ٩٩
 دار زيد بن ثابت : ٦٣
 دار زين العابدين : ٦٠
 دار ساعدة بالمدينة : ٣١
 دار سالم بن عوف بن الخزرج : ١٩١
 دار سعد بن خيثمة : ٣٢٧
 دار سويد : ٣٨٦
 دار الشواترة : ٢٧٦
 دار عبد الأشهل : ٣٨١
 دار عبد الله بن عمر : ١٣٨
 دار عثمان بن عثمان : ١٧٣ ، ٣٨٨

دار ابن أبي حكيم الطبيب : ٩٩
 دار ابن طهمان : ٣٩٦ ، ٤١٨
 دار أبي أيوب الأنصاري : ٣٢٤
 ٣٦٧
 دار أبي سفيان بن الحارث : ٢٠٩
 دار بلي : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١١
 دار بني بياضة : ١٦٩
 دار قوبة بن حسين : ٣٧٤
 دار جعفر بن يحيى : ٣٠٩
 دار الحارث بن الخزرج : ٢١٨
 دار حميد بن دينار : ٣٦٦
 دار ذكوان : ٦٩

دعان : ١٤٥ ، ٢٢٦ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨
 الدفينة : ٣٨٦
 الدلال : ٥٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٢ ،
 ٤٠٠ ، ٤١٢
 دفاق : ١٧٦
 دمي : ٢٠٦
 الدماغ : ١٣٩
 دمخ الدماغ : ١٣٩
 دمشق : ٩٦ ، ١٩١ ، ٢٥١
 الدوادمي : ٣٦٠
 الدوداء : ٧٧ ، ١٣٩ ، ٤١٣
 الدور : ٤٠٤
 دوران : ١٤٥ ، ٣٠٤
 دومة : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٣٥١
 دومة الجندل : ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ٢٠٣ ، ٣٣٢
 الدونكين : ١٣٩
 دوّة : ١٧٧
 الدوتجل : ١٥ ، ١٤٥
 الدويمة : ١٤٥
 دهماء مرضوض : ١٤٢ ، ١٤٣

دار عمر : ٣٢٥
 دار فاطمة : ٣٢٥
 دار القضاء : ١٣٨
 دار الكتب : ٤٤
 دار كلثوم بن الهدم : ٣٢٧
 دار بني النجار : ١٦٩ ، ١٩١ ،
 ٣٢٤
 دار مروان بن الحكم بالمدينة :
 ١٣٨
 دار مزينة : ١٠٢
 دار ابن مكمل : ١٤٥
 دار النابغة : ١٤٥
 دار نخلة : ١٣٨ ، ١٤٥
 دارة وسط : ٤٢٩
 دامة : ٢٠٦
 دباب : ١٣٨
 الدبة : ١٢٢ ، ١٣٨
 دجيل : ٤١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢
 الدخول : ١١٨
 درّة : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٦٩
 درب الفقرة : ٤٤١
 درب المشيان : ١٣٢ ، ٣٨٨
 درج المضيق : ٥٥
 دشم : ٢٨٠ ، ٤٠١

ديار بني كلاب : ٢٨٤	الدهناء : ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
ديار محارب : ٩٦	١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦١
ديار مزينة : ١٩٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥	ديار بكر : ٣٦٧
٤٤٨	ديار تغلب : ٤٠٥
ديار مضر : ١٩١	ديار تميم : ٢٢٥
ديار عبس : ٨٧	ديار جهينة : ٢٣٩ ، ٣٣٧
ديار قشير : ٩٤	ديار سليم : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٩
ديوا الضرس : ٢٧٥	٣٢٣
	ديار فزارة : ٤٣٨

حرف الذال (١٠٤)

١٥١ ، ٢٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٩٣	ذات آرام : ٤١٨
ذات العشيرة : ١١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥	ذات أجدال : ٢٢ ، ١٤٨
ذات الغار : ٣٠٧ ، ٣٠٠	ذات الأسيل : ٤٠٧
ذات القرى : ٤٤٥	ذات الحماط : ٢٧٤
ذات القطب : ١٤٨ ، ٢٧٣	ذات الخطمي : ١٣١
ذات اللظى : ١١٢ ، ٣٦٣	ذات الربوكة : ٢٧٣
ذات المرابد : ٣٧٤	ذات الرضم : ١٥٥
ذات النصب : ١٤٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢	ذات الرقاع : ١٥٧
٤١٠	ذات الزراب : ١٣١ ، ١٧٠
ذباب : ٩ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٨٢	ذات السلاسل : ١٨٢ ، ١٨٣
٢٠٢ ، ٢١١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٢	ذات السليم : ١٨٦ ، ٢٧٣
ذرع : ١٤٦ ، ٢٣١	ذات عرق : ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٢٣

٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣

٤٣٧

ذو الجيفة : ٩٨ ، ١٢٣

ذو حدة : ١٤٨

ذو حرص : ١٠٨

ذو حسا : ٣٠٢

ذو حلف : ١٦٥

ذو الحليف : ٣٨٤

ذو الحليفة : ٦٧ ، ٨٢ ، ٩٧

١١٩ ، ١١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٠

٣٨٦ ، ٤٥٨

ذو حجاجم : ٤

ذو الحماط : ١٢٤ ، ٢٤٣

ذو خشب : ٦٥ ، ٨٤ ، ١٣٠

١٥٨ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

٢٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٣

ذو خصب : ٢٧٥

ذو خيمي : ٤١٨

ذو الرقية : ٩٥

ذو رولان : ١٠٦ ، ١٦٩ ، ٤٠٠

ذو ريش : ١٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥

٢٨١ ، ٤٢٤

ذو ساعدة : ٤٢٩

ذو السرح : ١٧٧

ذروان : ١٤٦ ، ١٧١

ذرة : ٢٢٨ ، ٣٥٨

ذفران : ٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨

ذنبان العيص : ٢٨٨

ذو الآرام : ٢٨٤

ذو الابنة : ٢٧٤ ، ٢٧٥

ذو الأثبة : ٢١

ذو أثيل : ٧

ذو اروان : ٤٠

ذو الأضافر : ٢٣

ذو أمر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٩

ذو أوان : ٢٠

ذات أوشال : ٤٢٦

ذو بقر : ٢٠٧

ذو البيضة : ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٩٥

٢٨٢

ذو التحاميم : ٢٧٤

ذو تنقية : ٢٧٣

ذو جدر : ٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥

ذو الجفر : ٢٤٧

ذو حجاجم : ٤٢٩

ذات الجيش : ١٧ ، ٦٧ ، ٧٠

٢٢٧ ، ١٤٦ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٢ ، ٧٤

ذو الفصن : ٣٠٤
 ذو الفصين : ٣٠٨
 ذو الغضوين (العصوين) : ٣٠٥
 ذو قرد : ٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
 ذو القرى : ١٤٨ ، ٣٩٩
 ذو القرين : ٢٢٧
 ذو القصة : ٦٠ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦
 ذو القطب : ٣٤٨
 ذو كريب : ٤٠٥
 ذو اللحين : ٢٧٤
 ذو بحر : ٣٧٠
 ذو المرح : ٣٧٦ ، ٣٧٧
 ذو مرّ : ٢٤
 ذو المروة : ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣١
 ذو المكبر : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذو الموقعة : ٧٥
 ذو الميت : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذات النصال : ٣٥٦
 ذو نفر : ٤١٣ ، ٤٢٠
 ذو وشيع : ٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٤٣٠

ذو سلم : ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٣
 ذو سمر : ٢٧٣
 ذوسنية : ٢٧٤
 ذو الشب : ١٢٤
 ذو صدر : ٤٥٤
 ذو صلب : ٣٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٤٢٤
 ذو الصواير : ٢٧٣
 ذو صوير : ٢٢٤
 ذو ضبع : ٢٢٧
 ذو الضرورة : ١٤٨ ، ٢٧٣ ، ٣٩٩
 ذو الطفيتين : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 ذو طلال : ٣٠٢
 ذو طلوح : ٢٢٢
 ذو الظلالة : ١٢٤
 ذو عاصم : ٢٤٢ ، ٢٧٣
 ذو العش : ١٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩٩
 ذو العشيرة : ٧١ ، ٢٧٣
 ذو العَصَوَيْن : ٣٠٥
 ذو عظم : ٢٦٦
 ذو غذم : ٣٠٠ ، ٣٠١
 ذو القراء : ٣٠٧

ذو هيتي : ٢٦٩
ذهبان : ١٤٨
الذهلول : ٣٦٥

ذو الهدى : ١٢٤
ذو يدوم : ٢٧٤ ، ٤٤٢

حرف الراء (١٠٩)

راية الغراب : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٧٣

الربا : ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨

رباب : ١٥٠

رباط السبيل : ٣٩٣

رباط الفاضل : ٣٩٣

الربذة : ٥٧ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢

٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧

٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠

الربيع : ١٥٢

الرجام : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٣

رجزة : ٤٠١

الرجلاء : ١٥٣

الرجيع : ٤٩ ، ١٥٣ ، ٣٠١

الرحابة : ١٦٩ ، ٢٦٦

الرحبة : ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٩٥

٢٨٢ ، ٢٣١ ، ٣٩٨ ، ٤٣١

رحرحان : ١٦٩

رابغ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٥ ، ١٤٩

١٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥

رابوغ : ٢٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

راتج : ١٤٩ ، ٢٠٢

الرابوقة : (ذات)

الراحة : ١٦٢

راذان : ١٥٠

رأس الكلب : ٣٥٧

الران : ٢٥١

رامة : ١١٠ ، ١٦٨

رامتان : ١٦٨

رافون : ٢٧٥

رافونا : ٣٥ ، ٧٠ ، ١٥٠ ، ١٩٥

٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

٤٢٤

الرايس : ٩٩ ، ٤٣٩

راهط : ٤١٤

رايع : ١٤٩

رائغة : ٣٨٩

راية الأعى : ١٦٨ ، ٢٧٣

الرقمستان : ١٥٨ ، ١٧٣
الرقعة : ٤٤
الرقبية : (ذو) : ١٥٩ ، ٤٨
الركابية : ١٥٩
ركبان : ١٥٩
ركبة : ١٩٦
الركبدارية : ٣١
ركوبة : ٨٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
٢٤٥ ، ٣٣٣ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩
الركن : ٣٤٩
الرماتين : ١٥٤
الرمامية : ٢٧٤
الرمث : ١٤٤
الرمس : ٢٧٣
الرمل : ٦١ ، ١٤٥ ، ١٦١ ،
٢٧٢
رمل عالج : ٩٤ ، ٢٢٥
الرمة : ٢٠٠ ، ٢٤٣
رميلة اللوى : ٢٢٨
الرنقاء : ٣٥٨
الرنثة : ١١٨
رواة : ٧٨ ، ١٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨
رواوتان : ١٦٠ ، ٢٧٤
الروحاء : ٧ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٦٢ ،

الرحضية : ١٤ ، ١٠٦ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٩٥
رحقان : ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ،
٢١٣ ، ٤٠٤
رحيب : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٠٦ ،
٤٤٤
الرخام : ١٥٣
رخيم : ٢٢٨
الردية : ١٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
الرس : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥
الرسان : ١٨٣
الريسيس : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٥٠
رشاد : ١٦٩ ، ٣٩٥
الرضم : (ذات)
الرضمة : ١٥٦
رضوى : ٧١ ، ٨٤ ، ١٥٦ ،
٢١١ ، ٢٢٦ ، ٤١١
الرعل : ١٥٧
رعمان : ٧٩
ردمة المعوزين : ٢١٩
رغوان : ١١٦
الرقاع : (ذات)
الرقعة : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٠٧
الرقم : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩

روضة المعيق : ١٦٩
 روضة ذي القطن : ١٦٤
 روضة الفلاح : ١٦٥
 روضة مرخ : ١٦٥
 روضة نَسْر : ١٦٥
 رولان : (ذو)
 رومة : ١٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢
 الرويثة : ٧ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٩٨ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٤٢٧ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩
 رهاط : ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ،
 ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٠١
 رهرهان : ١٦٩
 الري : ١٧١
 الرياض : ١٢٣ ، ٢٥٩
 رياض الحزن : ٣٣٨
 رياض العرصتين : ٢٥٨
 الريان : ٢٢ ، ٩٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٩٢ ، ٢١٧
 الري : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٥٧
 ريش (وانظر ذو) : ١٦٨ ، ١٧١
 الريعان : ٣٩٣
 ريم : ١٦٨ ، ٣١٠ ، ٤٠٢
 رية : ١٦٨

٦٥ ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٥
 ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٩١
 ٤٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
 الروض : ١٦٢ ، ٤٠٣
 روض الأجاول : ١٦٢ ، ٤٤٩
 روض الفلاج : ٢٠٣ ، ٣١٩
 روضات الذباب : ١٤٦
 روضات شوطى : ١٦٣ ، ٤٤٦
 الروضة : ٢٤٥
 روضة الأجاول : ١٦٢
 روضة الأجداد : ١٦٢ ، ١٦٣
 روضة الجسام : ١٦٣ ، ٢١٢ ،
 ٢٧٥ ، ٤٤٦
 روضة بني أمية : ٢٧٧ ، ٣٧٤
 روضة ذات الحماط : ١٦٤
 روضة خاخ : ١٢٥ ، ١٦٣
 روضة الخرج : ١٦٣
 روضة خُرج : ١٦٤
 روضة الخرجين : ١٦٤ ، ٣٩٦
 روضة الخزرج : ١٦٤
 روضة الخيل : ١٣٧
 روضة الدبوب : ١٦٣
 روضة ذات كهف : ١٦٤
 روضة الصها : ١٦٤
 روضة عرينية : ١٦٥

حرف الزاي (٢٤)

٣٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٨	الزايبان : ٣٦٢
٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٥ ، ٣٩٨	زاوية الجنيد : ٣٦٧
زقاق البيض : ١٠٠	الزباء : ٣٨٥ ، ٢٠٠
زقاق المناصع : ٣٩٣	زباله : ٣٤٧ ، ١٧٠
الزقيقين : ٤٢٠	زباله الزوج : ١٧٠
الزلاله : ٣٩٣	زبيد : ٤٢٤
زمزم مكة : ١٧٢	الزجاج : ٤٠٦
زمزم (في المدينة) : ٢١ ، ٦٩	الزج : ١٧٠
١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٣	الزجيج : ٣٩٠ ، ٣١٩
زور : ١٧٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦	الزراب : (ذات) : ١٧٠ ، ٨٠
الزوراء : ٩ ، ١٧٣	زوند : ١٧٠ ، ١٧١
زهرة : ١٧٣ ، ٣٤٩	زرود : ١٣٦ ، ١٧٤ ، ٢٦١
الزيت : ١٧٣	زريق : ١٧١
الزيمه : ١٦	زعل : ٤٤٩
الزين : ١٧٤	زغابة : ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٦٨ ، ٢٤٥

حرف السين (٩٨)

سافله المدينة : ١١٧ ، ١٧٣ ،	ساجر : ١٩٥
١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٨	ساحطة (ساخطة) : ٤٢٤
ساوه : ١٧١	ساخطة (ساحطة) : ٧٠ ، ٢٧٦
الساهيه : ١٩٤ ، ٢٧٤	٢٧٧
سائر : ١٧٥	ساعده : (ذو)

سرغ : ١٧٧
 سرف : ٧٧ ، ٣٠٦
 سرة العرصة : ٢٥٦
 السرير : ٧٨ ، ١٩٩ ، ١٧٧
 السعد : ١٢٨ ، ١٧٨ ، ٢٨٥
 السعدية : ٢١٣
 سفا : ١٨٧
 سفان : ١٩٥ ، ٢٨٢
 السفح : ٢٨٨
 سفر : ٤٠٢
 سفوان : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٧
 السفوح : ٢٥٩
 سقاية سليمان بن عبد الملك : ١٩٥
 ٣٦٩ ، ٤٧٢
 السقيا : سقيا غفار (أم البرك) :
 ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٧٦ ، ٧٠ ، ٤٤
 ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
 ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤١٤
 ٤٢٧
 سقيا بني أمية : ٢٩٤
 سقيا الجـزل : ١٠٠ ، ١٤٨
 ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣١
 سقيا سعد : ١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٢١

السائرة : ٢٣
 سائلة أبي يسار : ٢٧٤
 ساية : ٩٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٩٦ ، ٤٢٧
 السبخة : ٢٢٠ ، ٢٦٦
 سبر : ١٧٦ ، ١٩٤
 سبوحة : ١٦
 سبيل داود باشا : ٤٥٣
 الستار : ١١١ ، ١٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤
 الستارة : ٢١
 سجا : ١١٨ ، ٤٢١
 السحرة : ٢٢٥
 السحيمي : ٤٥٦
 السد : ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦
 ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨
 سد عبد الله بن عمرو بن عثمان :
 ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧
 سد عنتر : ٢٧٦
 سد العرصة : ٢٥٣
 الصدر : ٢٧٤
 السدود : ٤٥٤
 سدوس : ٣٣٨
 السراة : ١٩٥ ، ٢٥٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣
 المرارة : ٣٥ ، ١٠٣ ، ١٩٥
 ٢٧٠
 السر : ١٩٥ ، ٤٤٤
 السرح : (ذو)

سمر : (ذو)
 سمران : ١٨٦
 سميحة : ١٨٦
 السمينة : ١٨٦ ، ٣٣١
 سميراء : ١٨٠ ، ٢٨٤
 سميساط : ٢٥١
 سنام : ١٩٥ ، ٢٠٦
 السن : ١٨٨ ، ١٩٥
 سنانة : ٢٣
 سنح : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠
 منحة : ١٨٨
 السند : ٢٨٨
 سنية : (ذو)
 سواج : ١٨٩ ، ٢٩٧
 سواج الخيل : ١٨٩
 سواج طخفة : ١٨٩
 سوارق : ١٨٩ ، ١٩٥
 السوارقية : ٤ ، ٩ ، ١٠٢ ، ١٣٧
 ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦
 ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣١
 ٤٣٣ ، ٤٣٦
 سواكن : ٢٦٧
 السودتين : ٢١٥
 السود : ٤٠٤
 السور : ١٨٩

سقيا يزيد : ١٨٠ ، ٢٩٤
 سقيفة بني ساعدة : ٨٢ ، ١٨٢
 ٤٥٧ ، ٤٥٦
 سقيفة محمد بن زين العابدين : ٦٠
 سكاب : ١٨٢
 سكاكة : ١٣٩
 سكة الخليج : ٣٥
 سلاح : ٩٤ ، ١٨٢
 السلاسل (ذات) : ١٦٠ ، ١٨٣
 السلام : ١٣٥ ، ١٣٧
 السلايل : ١٨٣
 سلسل : ١٨٢
 سلم : ٤١ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٨٤
 ١٣٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠
 ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤
 ٣٩٠ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣
 سلم (ذو) : ١٨٤
 السلطان : ٣٠٤
 سلمى : ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٩٥
 سليح : ٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
 السليل : ١٨٥ ، ٢٥٣
 السليلة : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٥
 ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠
 السليم (ذات) : ١٨٥
 السماوة : ١٠٤
 سماهيج : ٥٨

سوفة : ١٩٠	سويمرة : ١٩٣
سوق الرقيق : ٣١٠٠	سهمان : ٩٧
سوق قينقاع : ١٠٠ ، ١٩٥	السي : ١٩٦
٣٥٢	السيالة : ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٣٦
سوق المدينة : ١٧٣ ، ٣٩٧	١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩
سوقة أهوى (سوفة) : ١٩٠	٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
سويد : ١٩١	٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
السويداء : ١٩١	٤٢٩
سويقة : ١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢	السيح : ١٩٦
١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣	سيحان : ٣٧٥
٤٠٩ ، ٣٣٨	سير : ١٩٤
سوى : ١٤٥	سيل سيدنا حمزة (قناة) : ٤٥٥

حرف الشين (٨٣)

شابة : ٤ ، ١٩٧ ، ٤٠٤	٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤
شارع : ٣٤٩	٤٤٨
شاس : ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٣٧٦	الشاهجان : ٦٨
الشاش : ٣٣٠	الشب : (ذو)
الشام : ٢٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨	الشبا : ١٩٧ ، ١٩٨
٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠١	شبشب : ٢٩٥
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٩	شبار : ١٩٩
١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥	شباع : ٦٨ ، ٢١٢
٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١	الشباك : ١٩٨
٣٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦	شباك بني الكذاب : ١٩٨

شطاي : ٢٧٤
 شيطان : ٢١٣
 الشطون : ٢١٣
 الشطبية : ١٨ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٣
 الشظاة : ٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٩ ، ٤٣٧
 شعب بني حرام : ٣٣١
 شعاب الحمرا : ٢٨٨
 شعب : ١٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٣
 شعب الخوز : ٢٨٨
 شعب شنوكا : ٢١٣
 شعب المعجوز : ٢٠٤
 شعب المشاش : ٢١٣
 الشعبان : ٣٧٩
 شعبة : ٢٠٥
 شعبة عاصم : ٢٤٢
 شعبة عبد الله : ٢٠٥
 شعبي : ٨٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٠
 شعث : ٢٠٥
 شعر : ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،
 ٣٧٣ ، ٤٠٢
 الشعراء : ٣٩٠
 شعب : ٢٠٦
 شعبى : ٢٠٥ ، ٥٠٦

الشعبان : ١٩٩
 الشبكة : ٢١٢ ، ٤١٨
 الشجيرة : ٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٤٢٠
 الشجرة : ١٩٩ ، ٢٠١
 شجوى : ٤٣١
 الشحر : ١٠٤
 شذخ : ٢١٢
 شراء : ٢٤٠
 الشراة : ٢١٢ ، ٣٩٦
 الشربة : ٢٠٠ ، ٢٥٠
 شرج : ٢٠١ ، ٢٠٢
 شرح المعجوز : ٢٠١
 الشرع : ٢٢٨
 الشرعي : ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢٠٢
 الشرف : ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٢٨
 شرف الروحاء : ٢٠٢ ، ٢١٣
 شرف السبالة : ٢٠٢ ، ٣٠٧ ،
 ٣٣٢
 شرورى : ٤١٧
 الشريف : ٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١٩
 شريف بني تمير : ٣١٠
 شس : ١١٥ ، ٣٠٠
 الشطان : ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٣٨٧

شمشاط : ٢٥١
 شناصر : ٢٠٩
 شوكة : ٢٠٩ ، ٢١٣
 الشنيف : ٢٠٩ ، ٣٧٤
 شواخط : ١٣٣ ، ٢٠٩
 شوران : ٥٠ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ،
 ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
 الشوشق : ١٥٨
 شوط : ٢١١
 شوطى : ١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
 ٤٤٦
 الشوكي : ٢٦٧
 الشيخان : ٧٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦
 الشيقان : ٤٤٩ ، ٤٥٠
 شيراز : ١٧١
 الشياء : ٢٠٨

الشق : ١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٣٥٣
 شقر : ٢٠٦
 الشقراء : ٢١٣
 الشقرات : ٢١٣
 الشقرة : ٦٨ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ،
 ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨
 الشقوق : ٣٤٧
 الشقة : شقة بنو عذرة : ١٥٨ ، ٢٠٧
 الشقيق : ٢٠٢
 شقيق عبس : ٢٠٢
 الشقيقة : ٧٥ ، ٢٠٧
 شلول : ٢٠٧
 شماء : ٢٠٨
 شمام : ٣٨٠
 شمran : ٣٩٨
 شمنصير : ١٨ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٥٨

حرف الصاد (٥٣)

صايف : ٢١٥
 صباح : ٢١٥ ، ٤٠٩
 صبح : ٢١٥
 الصخرة : ٢٢٥ ، ٢٧٥

صاحة : ٢١٤
 صارة : ١٢١ ، ٢١٤
 الصافية : ٥٤ ، ٢٧٥ ، ٤٠٠ ،
 ٤١٢

٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

الصفراوات : ٢١٩

صفصف : ٤٥٤

صفوان : ١٧٩

صفنة : ٢٢٠

الصفة : ٢٢٠

صفينة : ٢٢٠ ، ٤٢٠

صلاصل : ٢٢٥ ، ٣٤١

صلاصة : ٢٢١

صلب (ذو) : ١٧١

صلحة : ١٠٧ ، ٢٢١

صلصل : ٢٢١ ، ٢٢٢

الصلصلة : ٢٢٢ ، ٤٤٤

الصلصلان : ٧٠ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤

الصلعاء : ٢٢٢ ، ٤١١

الصاد : ٢٢٢

السامان : ١٢٨ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥

الصاد : ٢٢٢ ، ٢٢٣

الصفغة : ٢٢٣

صنعاء : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٢٦٣ ،

٢٩٣

صوار : ٢٢٣ ، ٣٧١

الصواير : (ذو)

الصوران : ٢٢ ، ٥٤ ، ٢٢٤ ،

الصحن : ٢١٦

صحن الشبا : ١٩٧

صخرات أبي عبيدة : ٢١٩

صخيرات التمام : ٢١٦ ، ٣٠١ ،

٣١٥ ، ٤٤١

صخيرات التامة : ٨٠

صخيرات السيام : ٨٠ ، ١١٩ ،

١٩٣ ، ٢١٦

الصدارة : ٢١٦

صدر الحفيرة : ٣٤٠

صدقة عبد الله بن عباس : ٢٢٥

صدير : ٢٧٧

صرار : ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ،

٢١٧

صعب : ٦٧ ، ٢١٨

الصعبية : ٢٢٥

صعيد قرح : ١٥٨

الصفاح : ٢٢٥

الصفاف : ٢١٨ ، ٢٧٥ ، ٤٥٤

صفر : ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥

الصفراء : ٢٢ ، ٤٤ ، ٧٩ ،

٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،

٢١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ،

الصهوة : ٢٧٤ ، ٧٩	٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤٠٠
الصهباء : ١٥٣ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥	٤١٢
صهى : ٢٢٤	صورى : ١٦٨ ، ٢٢٣
الصياصي : ٢٢٥	صورية : ٢٢٣
صيدوح : ٤٥٠	الصوير (ذو صوير) : ٣١٩
الصيصة : ٢٢٥ ، ٣٣١	

حرف الضاد (٢٨)

٤٤٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩	ضاحك : ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥
ضع ذرع : ٢٣١	٤٤١
ضعة : ٣٩٩	ضاس : ٢٢٦ ، ٤٠٦
ضفاضع : ٢٣١	ضاف : ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣
الضفن : ١٦٢ ، ٢٣٢	٣٣٣
ضفاف : ٢٧٨	ضبا : ٧٠ ، ٧٤ ، ٤٠١
ضفة : ٣٩٩	ضبيع : ٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٧٤
ضفيرة : ٢٣٢	ضبا : ٢٠٦ ، ٣٠٦
ضفوى : ٢٣٢	ضبوعة : ٢٢٧
ضلع بني الشيصبان : ٢٣٣	ضجنان : ٢٣٦ ، ٣٠٦
ضلع بني مالك : ٢٣٣	ضحيان : ٢٢٧
ضلفع : ٣٥٧	ضرعا : ٢٢٧
ضويحك : ٢٢٦ ، ٢٣٥	ضرغد : ٣١٥ ، ٣٢٣
ضمير : ٣٧٣	ضري ^١ : ٢٣١ ، ٣٦٣
ضهاء : ٢١٥	ضرية (وانظر حى ضرية) :
الضيقة : ١٧٦ ، ٢٣٦ ، ٢٨١	٩٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠
٢٩٨	٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤١٩

حرف الطاء (٢٦)

طريق المعرس : ٣٤٠	طابة : ٢٧٧ ، ٣٩٤
طريق مكة : ٣٠٢ ، ٤٤٥	طاشا : ٢٣٨
الطريق النجدي الى مكة ١٦ ، ٢٣	الطائف : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٣
٢٣٨	طخفة : ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٨٦ ، ٤٠٩
الطفتان : ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	الطرف : ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٤٠٧
طفيل : ٢٧ ، ٢٣٨	طريق احد : ٣٤٢
الطفتان : (ذو)	طريق البرير (؟) : ١٥٦
طلال : (ذو) ٣٠٢	طريق الثنية : ١٦٧
طلوح : (ذو)	طريق الشجرة : ٣٤٠
طور سيناء (سينين) ١٢ ، ٤٢٩	طريق الغائر القديم : ٤٢٨
طوس : ١٨٩	
الطويل : ٢٧٤	
طويلع (جو)	
طيبة : ٢٣٧ ، ٣٣٥	
طيخ : ٢٣٧ ، ٢٣٨	
طيخة : ٢٣٧	
طينان : ٤١٩	

حرف الظاء (٨)

الظليل : ٧٨	الظاهرة : ٢٤١
الظواهر : ٤٣٥	ظبية : (ذو) : ٢٣٩
الظهار : ٢٤١	الظلالة : (ذو)
الظهران : ١٥٣ ، ٤٠٠	ظلم : ٢٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢

حرف العين (١٩٣)

العبابيب : ٢٤٦	عابد : ٢٩٧
عبابيد : ٢٤٦ ، ٣٢٢	العارض : ٤٠٨
عباثر : ٢٤٦	عارض اليامة : ٢٦٧
العبلأ : ١٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	عارمة : ٢٩٧
عبلأ البياض : ٢٤٦ ، ٢٤٧	عاص : ٢٤٢
عبلأ الهرد : ٢٤٧	عاصم (ذو) : ٢٤٢
العبلات : ٢٤٧	عاقل : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٨ ، ٤٥٠
عبود : ١٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٧ ، ٣٦٨	العاقلي : ٢٤٢
عبيد : ٢٩٧	عالج (رمل) : ٩٤ ، ٢٢٥
عتائد : ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٣	العالية (وانظر عالية المدينة) :
العتر : ٢٤٨	٢٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢
عتود : ٢٤٨	عالية المدينة (انظر العالية) : ٢٤٤
عثاعت : ٢٤٨	عالية نجد : ٢٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
عثث : ٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٨	عافر : ١٧٥
العشانة : ٢٤٦	عاقل : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤
العجمتان : ٢٩٧	العاقلي : ١٩ ، ٢٠
العدس (?) : ٢٧٤	العاقول : ٧٧
عدن : ٧٤	عاند : ٢٤٥
عدنة : ٢٤٩ ، ٢٥٠	عايد : ٢٤٥
العدوة القصوى : ٤٣٩	عاير : ٢٤٥
عدينة : ٢٩ ، ٢٤٩	
عذق : ٢٤٩	

العريضة (ضيعة لسعد بن معاذ) :

٢٥٣

العريضة البيضاء : ٢٥٨

عريضة البقل : ٢٥٧، ٢٥٦

العريضة الصغرى : ٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥٧

العريضة الكبرى : ٢٥٧ ، ٢٥٦

عريضة الماء : ٢٥٧

العرض : ٨٨ ، ٢٥٨

عرض خيبر : ١٦٢

عرض شمام : ٢٨٣

عرض اليمامة : ٢٥٩

المرضان : ٢٥٩

عرفات : ٣٢٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨

عرفجاء : ٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٩٧

عرفة : ١٨٠ ، ٢٩٧

عرفة الأجبال : ٢٩٧

عرفة الحمى : ٢٩٧

عرفة منعج : ٢٩٧

عرق : (ذات)

عرق الظبية : ٢٠٢ ، ٢٠٩

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠

العرمة : ٢٦٧

عنان : ٢٦٠

عرنة : ٢٩

العذيب : ٢٤٩ ، ٢٥٠

العذبية : ٦٨ ، ١١٥ ، ٢٤٩ ،

٣٠٧ ، ٤١١

العراية : ٢٧٤

عراض خيبر (وانظر عرض) :

١٠٠

عراعر : ٢٥٠

العراق : ٤١ ، ١٠٣ ، ١٧٩ ،

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤

عراقيج : ٢٥٠

العرائس : ٣٩٩

عربة : ٢٩

المرج : ٧ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٨٩ ،

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،

٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ،

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

عرصتا العقيق : ١٠٧ ، ٢٢٢ ،

٢٥٨ ، ٤٠١

المرصتان : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٤

العرصة : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٨٥ ،

٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٥٤

العصا : ٣٠٥
 العصبية : ٣٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٢٧
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦
 ٣٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧
 عصر : ١٥٣ ، ٢٦٥
 العصرة : ٢٥٣
 العصوان : (ذو) : ٣٠٨ ، ٣٠٥
 ٣٧٦
 عظم : (ذو) : ٧٠ ، ٢٠٩
 عفوة : ١١٦
 العقبة : ٤٥ ، ٣٢٣
 عقد الأرقطية : ٢٥٧
 عقبة العرج : ٤٠٠
 عقبة هرشا : ٤٢٧
 عقرب : ٢٦٦
 العقنقل : ٤٣٩
 العقيان : ٢٦٦
 عقيربا : ٢٩٨
 العقيق : (وانظر عقيق المدينة) :
 ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٧٠ ،
 ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
 ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٥

المرنية : ٦٨
 المروض : ١٠٣ ، ١٠٤
 عريان : ٢٦٠
 عريقتات : ١٩٦
 العريض : ١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ،
 ٢٧٩ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧
 العريضية : ٤٥٨
 عريفظان : ٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 المزاف : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠
 عزور : ٨٤ ، ٢٩٨
 عزوزي : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 عسفس : ٢٦٢ : ٤٠٤
 عسفان : ٤٩ ، ٩٢ ، ١٣٩ ،
 ١٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٦
 ٣٣٤ ، ٤٣١
 عسيب : ٥٣ ، ٢٦٣
 العسيلة : ١٥٢ ، ١٩٥ ، ٣١٨
 عسية : ٢٦٣ ، ٣٠٤
 العسير : ٤٥٨
 العسيرة : ٢٦٤
 العش : (ذو) : ٢٦٣
 عشم : ٢٦٤
 العشير : ٢٦٤
 المشيراء : ٢٦٤
 العشيرة : (ذات ، ذو) : ١٢٧
 ٢٦٤

العلا : ١٧ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ٢١٦
 ٢٨٢ ، ٤٢٣
 عمان : ١٠٤ ، ١٩٨
 عمّاية : ٢١٤
 العمق : ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٨٥ ، ٢٨٣
 عمق الزرع : ٣١٦
 عمقى : ٢٨٣
 عمّقين : ٢٨٣
 العميس : ٢٨٣
 العناب : ٢٨٤
 العنابة : ٧٠ ، ٢٨٤
 العناقان : ٤٤٠
 العناقة : ١١٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،
 ٣٧٢
 عنيب : ٤١٧
 العنبرية : ٤٥٨
 عنبة : ٢٨٥
 عنيزات : ٢٠٥
 عنيزة : ١٦٨ ، ٣٣٩
 عوارض : ٣٢٣
 العواقر : ٢٢٦ ، ٢٨٥
 عوال : ٢٣٧ ، ٢٨٥
 الموالي : ٨٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٨٧ ، ٢٣٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦
 ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
 ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥
 ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٣
 ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 العقيق الأصغر : ٢٦٦
 العقيق الكبير : ٢٥٧ ، ٢٢٦
 عقيق البصرة : ٢٦٧
 عقيق ثمر : ٢١٤ ، ٢٦٧
 عقيق جعدة : ٢٦٧
 عقيق العارض : ٢٦٧
 عقيق عقيل : ٢٦٧
 عقيق القنان : ٢٦٧
 عقيق المدينة : ٦ ، ٤٣ ، ٤٠ ،
 ٥٠ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٦٩
 ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢
 ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣١٩
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩
 ٤٠٤ ، ٤٣٠
 عكاظ : ٢٤٦

عيون حمزة : ٣٧٢
 عيون القصب : ٤٠١
 عين أبي زياد : ١١٧ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٠
 عين ابراهيم بن هشام : ٢٩٨ ،
 ٤٠٢
 عين ابي نيزر : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 عين الازرق : ٧٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥
 عين البركة : ٢٦٥ ، ٢٩١
 عين تحنس : ٢٩٦
 عين التمر : ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٤٧
 عين الجديد : ٢٩٨
 عين جل : ٩٤
 عين حسن بن زيد : ٢٩٧
 عين الخيف : ٢٩٥
 عين الربض : ٣١٦
 العين الزرقاء : ٨١ ، ٣٢٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 عين السنام : ٣١٦
 عين الصورين : ١١٧
 عين عسكر : ٣١٦
 عين الغفاريين : ٧٠
 عين الفارعة : ٣١٦
 عين الفلوش : ٦٨

٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
 عوالي المدينة : ٢٩٥ ، ٣٠٠
 عوارم : ٢٩٧
 عوسا : ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٤٢٤
 عوهق : ١٩٠
 عويص : ٢٤٢
 العويقل : ٢٩٨
 العين : ٤٥٦
 عيران : ٢٧٣ ، ٣٠٧
 غير : ١٠ ، ٥٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
 غير الوارد : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧
 غير الصادر : ٢١٠ ، ٢٨٨
 العيرة : ٢٨٨
 العيص (انظر وادي) : ٩٢ ،
 ٢٨٨
 الميسان ؟ : ٣٨٦
 عينونا : ٤٠١
 العين : ٨١
 عيون تيدد : ٧٨
 عيون الحسين بن زيد : ٤٣ ، ٢٩١
 عيون حسين بن علي بن حسين :
 ٤٠٧

عين النبي : ٢٩٤
عين النهد : ٩٧ ، ٣١٦
عينان : ٢٨٩
عينين : ٢٩٧ ، ٢٩٨

عين القشيري : ٨٤
عين معاوية : ٨٦ ، ٤٣٦
عين النازية : ٤٣٣

حرف الغين (٥٨)

غدير الرعاء : ٢٧٤
غدير سلافة : ٢٧٤
غدير سليم : ٢٧٤
غدير السائلة : ٢٧٤
غدير فليج الأعلى : ٢٧٤
غدير فليج الأسفل : ٢٧٤
غدير المجاز : ٢٧٤ ، ٢٧٥
غدير المرس : ٢٧٤
غدير مريم : ٢٧٤
غذم : (ذو)
الفراء (ذو الفراء : الفراء) :
٢٧٣ ، ٢٨٨
غراب : ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ،
٣٧١
غران : ١٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ،
٢٣٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
الفرد : ٣٠٢
الفرز : ٣٠٣

الغابة : ٢٢ ، ٢٩ ، ١١٧ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٤١٥ ، ٣٣٧
الغار : (ذات)
الغاوي : ٤٥٤
الغائر : ١٦٠ ، ٤٠٠
غبر : ٣٠٠
الغيب : ٣٠٠
غشة : ٣٠٠
غث : ٣٠٠ ، ٣٧٢
غدير الأحى (؟) : ٢٧٤
غدير البيوت : ٢٧٤
غدير الجبال : ٢٧٤
غدير حضير : ٢٧٤
غدير الحير : ٢٧٤
غدير الحنم (خم) : ٢٧٤ ، ٣٠٧
غدير الذباب : ٢٧٤
غدير رتيبة : ٢٧٤

غمرة : ٣٥٢ ، ٣٠٥	الفرس : ٦٧ ، ٤٦
القموض : ٣٠٥	الفرنق : ٣٠٢
غميس الحمام : ١١٩ ، ٨٠	الغرو : ٣٠٣
٢١٦ ، ٣٠٥ ، ٤٤١	غرة : ٣٠٣
غميس الحمام : ٣١٥	الغريز : ٣٠٣
القميم : ٣٠٦	غزال : ٣٠٨ ، ٣٠٤
الغنيمية : ٢٩٥	غشية : ٣٣٢ ، ٣٠٤ ، ٢٦٣
الغور : ٣٠٨ ، ١٠٣ ، ٦٨	الفصن : (ذو)
غوسا : ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٥	الفصين : (ذو)
غول : ٣٠٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢	القضااض : ٣٠٤
غوى : ١٦٩	غضور : ٣٠٤ ، ٣٠٣
غيق : ٣٣٣	الفضوين : (ذو) : ٣٧٦
غيقية : ١١٤ ، ٥٨ ، ٥٥	غلان منشد : ٣٦١
١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	غمدان : ٢٨٩
٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٤٤٠	الغمر : ٤٢٦

حرف الفاء (٦١)

٤٢٢ ، ٣٢١	فاثور : ٤٠٥
الفجرة : ١٢٤	الفاجة : ٣٢٢
فحلان : ٣١١	الفارع : ٣٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
الفحلتان : ٣١١	فاضح : ٣١٠
فنج : ٤٠٨	فاضجة : ٣١٠
فدافد : ١٢٨	فيج الروحاء : ٢٠٩ ، ٣١١

٤٤١ ، ٤٣٦	فدك : ١٠٢ ، ٩٧ ، ٨٦ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٢ ، ٢٠٧ ، ١٢٧
فرع المسور : ٣١٧	٤٣٦ ، ٤٠١ ، ٣٧٧ ، ٣١٩
فرعان : ٣٨٧	الفراء : ٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٣٤٠ ، ٣١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٣
فرغانة : ٣٣٠	الفرات : ٣٨٥
فرقة : ٣١٧	فراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧
فركات الخيف : ١٩٤ ، ٣٨٥	فراقد : ٤٤٤
الفريش : ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣٩١ ، ٣٦٨ ، ٣٢١	الفرأة (؟) : ٢٨٨
فريقات : ٢٧٤ ، ٣١٧	فران : ٥
الفسح : ٢٩	فردات : ٣٥٣
الفضاء : ٣١٧	الفرش (فرش ملل) : ٢٨٥ ، ٤٤١ ، ٣١٥
فضاء بني خطمة : ١٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٧	فرش الجبا : ٣١٥
فعري : ٣١٨ ، ٤٢٦	فرش سويقة : ٣١٥ ، ٣٩١
الفنوة : ٣١٨ ، ٤	فرش ملل (الفرش) : ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩
الفقار : ٣١٩	٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨
الفقارة : ١٢٤ ، ٢٤٢	فرش موزد : ١٦٨ ، ٢٧٣
الفقرة : ١٢٤ ، ٢٥٣ ، ٣١٩	الفرع : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠
الفقير : ٣١٨	١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧
الفقيرات : ٣١٨	٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١
الفقيرين : ٤٤٠	
الفلاج : ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٠	
الفلجان : ١٨٠ ، ٣٢١	
فلج : ٣٢٠ ، ٤٠٥	
فلجة : ٢٧٣ ، ٣١٩ ، ٣٨٦	

٤٢٧	الفلجة : ٢٧٣
الفيضة : ١٩٥	فليج : ٣٢٠
فيف : ٨٤ ، ١٢٤	فند : ٣٢٠
الفيفاء : ٢٢٥	فنيق : ٣٢٠
فيفاء الخبار : ٩١ ، ١٢٧ ،	الفوارة : ٤٠٣ ، ٤٠٠
٣٢١ ، ٤٢٠	الفويرع : ٣٢٠
فيفا خريم : ١٢٩	فيد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٧ ،
فيفاء الفحلتيين : ١٥٨ ، ٣١١ ،	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،
٣٢١	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ،
فيحة : ٨٤	٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨ ،

حرف القاف (١٢٨)

القائم : ٣٢٢	القاحة : ٧٦ ، ٢١٥ ، ٣٠٥ ،
قباء : ٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٥ ،	٣٦٤
٤١ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،	القار : ٣٢٢
١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ،	قارا : ١٣٩
٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،	القارة : ١٣٩ ، ١٩٩
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ،	القاع : ٤٦ ، ٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،	قاع الجوم : ١٢٦
٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ ،	قاع النقيع : ٣٢٣
٤٣١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،	قاع الهبلاء : ٤٣١
القباية : ٣٣١	القاعية : ٧١ ، ٤١٩
قبر ابي ذر الغفاري : ١٥١	قالقلا : ٢٥١

قراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
 قرآن : ٥ ، ٣٥٣
 القرى : (ذات)
 القرائن : ٦٣ ، ٦٤ ، ٣٥٣
 قربان : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 قرح : ١٩٨ ، ٣٣٦
 قرد : (ذو) ٣٣٦
 قردة : ٣٥٣
 القرقرة : ١٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦
 قرقرة الكدر : ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦
 قرقرة الكديد : ٣٥٣
 قرقرة قياز : ٣٥٣
 قرس : ٣٣٧
 القرصة : ٣٥٣
 قرمىسين : ١٨٨
 القرنين : ٣٣٧
 قرين صريحة : ٢٧٥
 القرينين : ٢٣
 القريات : ١٣٩
 القرين : (ذو)
 القرى : (ذو) ٣٥٣
 قرى عربية : ٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٥٣
 قرى عريضة : ٢٥٣
 قري : ٣٥٣

قبر حمزة : ١٧١ ، ٤٥٥
 قبر ربيعة بن نزار : ٩٨
 قبر كليب وائل : ١٢٠ ، ٤١٩
 قبر مضر بن نزار : ١٦١
 قبر النفس الزكية : ٢٩٦
 القبيلة : ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤
 ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠
 ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠
 قبور الشهداء : ٢٧٧ ، ٣٥١
 قبة الروس : ٤٥٨
 قبة شيخ النمل : ٤٥٧
 قتايد : ٣٦٣
 قدس : ٤ ، ١٠٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩
 ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤
 ٣٣٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨
 قدس الأبيض : ٣٣٣
 قدس الأسود : ٣٣٣
 القدسين : ٤١٨
 القدوم : ٢٧٧ ، ٣٣٤
 قديد : ٢١ ، ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥
 ١٤٨ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٦
 ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١
 القديعة : ٢٢٣ ، ٣٣٥
 قرار : ٤٥٠ ، ٤٥١
 قراقر : ١٤٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥
 قرارة : ٢٤٤

القريّة : ٣٣٨
 قرية بني ساعدة : ١٨٢
 قرية بني سدوس : ٣٣٨
 قريس : ٣٣٧ ، ٣٣٨
 قزح : ٨٣
 قسيان : ٢٧٤
 قشام : ٣٣٩
 القصاصين : ٨٨
 القصبّة : ٢٧٥
 القصر : ٩٢
 قصر ابن ماه : ٦٩ ، ٣٥٣
 قصر ابراهيم بن هشام : ٣٥٣
 قصر اسماعيل بن الوليد : ٣٥٣
 قصر أبي هاشم بن المغيرة : ٨٤
 قصر أمية : ٣٤٣
 قصر بني حديلة : ٣٥٣ ، ٣٥٤
 قصر خارجة : ٣٩ ، ٣٤٠
 قصر خل : ٣٥٣
 قصر الرماد : ٢٧٤
 قصر زبين : ٢٥٧
 قصر سعيد بن العاص : ٢٥٧ ، ٤٥٧
 قصر عاصم : ٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٤٠
 قصر ابن عراك : ٣٤٢ ، ٢٥٤
 قصر عروة بن الزبير : ٣٤٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٥٣

قصر غنبرة : ٣٤٥ ، ٣٤٦
 قصر ابن عوان : ٣٤١
 قصر قباء : ١٦٣ ، ٣٣٠
 قصر محمد بن عيسى الجعفري : ٩١
 قصر الخرمي : ٢٧٤
 قصر المراحل (قصور) : ٢٦٧
 ٢٦٨
 قصر مروان بن الحكم : ٥٤ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٢
 قصر نفيس : ٣٤٦ ، ٤١٣
 قصر يزيد بن عبد الملك : ٩١
 قصر بني يوسف : ٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٥٤
 قصور جعفر بن سليمان : ٩٢ ، ٢١٣
 قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن :
 ٢٦٧
 قصور العقيق : ٣٤٦
 القصر الملكي : ٤٥٧
 القصوى : ١٣٧
 القصة : (ذو)
 القصيبة : ١٦٢ ، ٣٤٨
 القصيم : ١٩ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣
 القضية : ٣٥٨

القنن : ٣١٨ ، ٤٠٠
 قناة : ٥٦ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٧١ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٢٠ ، ٢٦٩ ، ٢٢٣
 ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤١٧ ، ٣٩١ ، ٣٦٦ ، ٣٥٦
 (قنة الارجام) : ٣٣٩
 قنة الحجر : ١٠٦
 قنيص : ٣٥٤
 القواقل : ٣٥٢
 القويص : ٣٥٢
 قورا : ٥٨
 قوران : ٣٦٩ ، ٣٦٥ ، ٣٥٢
 قورى : ٣٥٢
 قومس : ٣٥٧
 القهب : ٣٧٨
 قيدة : ٤١٢

القطب : (ذات)
 القطيعة : ٤٥٦
 قعاس : ١٥٩
 القمر : ٢٢٨
 قعقران : ٣٥٣
 القف : ٣٥٠ ، ٣٤٩
 القفيل : ٣٩٤
 القلادة : ٣٥٠
 قلَّهَى : ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٠٦ ، ٢٩
 ٤٠٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠
 القليب : ٤١٩
 قليب المزني : ٤٠
 القمعة : ٥٣
 قموص : ٣٠٥
 القموص : ٣٥٢ ، ١٣٤

حرف الكاف (٣٦)

الكتيبة : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٣٥٦
 كثة : ٣٦٢
 كدر : ٣٥٦
 كدى : ٣٦٢
 الكديد : ١٧٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨
 كراع : ٤٢٦

الكائب : ١٢٦
 كاظمة : ١٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠
 كاهل : ١٥٥
 كبا : ٣٥٥
 كتانة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
 ٤٤٤ ، ٤٢٦

كواكب : ١٥٨ ، ٣٥٩
كوثر : ٣٥٩
الكود : ٣٩٩
الكوود : ٣٧٣
الكوفة : ٩٤ ، ١٨٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩
كومة أبي الحمراء : ١٧٠ ، ٢٧٩
الكويت : ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠
كوير : ٣٦٠
الكويرة : ٣٦٠
كهف بني حرام : ٢٩٤
كيدمة : ٣٦٠

كراع الغميم : ٣٥٧ ، ٣٦٠
كرخ بغداد : ٣٣٩
كريب (ذو) : ٤٠٥
كشب : ٣٣٦ ، ٣٦٠
كشر : ٩٧ ، ٣٥٧
الكفاف : ٣٥٧
كفت : ٣٥٧ ، ٤٠٥
الكلاب : ٣٦٠
كلاف : ٣٥٧
كلب : ٣٥٧
كلية : ٣٠٤ ، ٣٥٨
كملى : ٣٥٨
كنس حصين : ٣٥٩
الكوائل : ٣٤٨

حرف اللام (١٩)

لحاء : ٤٠٨ ، ٤٠٩
لحج : ٣٧٦
لحيا جل : ٣٦٣
اللحيان (ذو)
لظى (ذات) : ٣٦٣
اللمباء : ٢٣٧ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥

اللابتان : ٣٦١
لاوة : ٨ ، ٣٦٦
لأي : ١٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ، ٣٦٣
لبنان : ٢٥١
لجنان : ١٠٨
لجاة : ٣٦٣

اللى : ٥٢ ، ١٦٧ ، ٣٥٧

٤٠٥ ، ٣٦٥

الليث : ٥٥ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧

٤٤٠ ، ٤١٢

لينة : ٦١ ، ٣٠٤

لعلع : ٣٦٤

لقت : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠

٣٦٥

لقف : ٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢

٣٦٥ ، ٣٦٤

لوذ الحصى : ٣٥٦

حرف الميم (٣٠٢)

مبعوق : ٣٦٧

مبكنة : ٣٩٥ ، ٤٠٢

متالع : ٤٠٠

المتعشى : ٩٨ ، ٣٣٣ ، ٤٢٩

مشر : ١٢٨ ، ٣١٥ ، ٣١٧

٤٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٦٨

مثقب : ٣٦٩

مثلة أروى : ١٥

مجاج : ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢

٣٦٤ ، ٣٧٥

مجتمع الاسيال (السيول) :

٤٢ ، ١٧١ ، ٢٨١ ، ٤١٥

المجتمعة : ٢٧٣

المجتهر : ٣٧٠ ، ٤٣٧

المجدل : ٣٦٩

مجر : (ذو)

المائل : ٣٦٧

الماجشونية : ٢١٨ ، ٢٣٦

٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٦

٤٢٠ ، ٤٥٤

مأرب : ٣٠٢

مارد : ١٤٠

ماه : ٩٠

ماوان : ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٩٥

٢٢٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢

المائة : ٢٦٦

المبرز : ١٩٩

مبرك : ١٣ ، ٥٤ ، ٣٦٧

٤٤٤

مبركان : ٣٦٨

مبضعة : ٤٠٠

الخيصر : ٢٦٢
 غيض : ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧١
 المنحيط : ١٠٩ ، ١٢٤
 المدارج : ٢٥٢ ، ٤٠٠
 مدارج العرج : ٤٠٠
 مدجج : ٣٧٢
 مدرى : ٢٧٩
 مدران : ٨٠ ، ١٣١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٧
 المدرج : ٧٥ ، ٢٤١ ، ٣٧٢
 المدرسة الكبرجية : ٣٠٩
 المدشونية : ٢١٨ ، ٤٥٤
 مدعا : ١١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣
 مدجلة تعين : ١٨٥ ، ٢٤٦
 مدين : ٧٣ ، ١٩٣
 المذاد : ١٥ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ،
 ٢٢١ ، ٣٧٣
 المذاهب : ١٧٥ ، ٣٧٣
 مذعا : ٢٨٤ ، ٣٧٢
 مذيئب : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ، ٣٢٤ ، ٤٥٤
 مرة (ذو مر) : ٣٠٦

مجلس بني انيف : ٣٦٦
 مجلس بني المولى : ٢٠٩
 محجر : ١١٠ ، ٢٤٤
 محجة : ٢٥٣
 محجة الشام : ٢٥٣
 المحدث : ٤١٨
 المحرم : ٨٤ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٣٤٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٨
 المحرمين (٢) : ٨٤
 محسر : ١٧٥
 المحصب : ٥٦ ، ٨٣ ، ٣٥١ ،
 ٤١٧
 المحضة : ٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠
 محطة السكة الحديدية : ٤٥٦ ،
 ٤٥٨
 محقق : ٢٥٩
 الحمل : ٣٣٨
 محب : ١٣٧ ، ٣٧٠
 محيص : ٢٢٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 المهيصر : ٣٧٠
 المخاضة : ٤٠٠
 مخايل الرافضة : ٢٧٣
 مخايل الوغاير : ٢٧٣
 المختبى : ٤٠٠
 مختبئات فليج : ٤٠٠
 مخري : ١٤٨ ، ٣٧١

مر : (ذو)
 مرخ : ٣١٩
 مرخان : ٢٧٣
 المرختان ، ١٤
 مرخى الحرة الياني : ٢٧٣
 مردان : ٣٧٧
 المردمة : ٣٨٠
 مرزوق : ٣٠٨
 مر الظهران : ٣٠٦
 مرس : ٣٧٨
 مرعى : ٣٧٢
 المرقبة : ٤٧ ، ٢٧٥
 المرقعة : ٢٠٧
 المرقى : ٢٣٧
 مرو : ١٥
 مروة : (ذو)
 مروان : ٣٧٨
 المروت : ١٦ ، ٢٨٤
 الموررات : ٤٠٤
 المروة : ٢٦٤ ، ٢٩٤
 مريخ : ٣٧٩
 مريخ : ٣٧٩
 مريخة : ٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 المريسيع : ٣١٦ ، ٣٨٠
 مريتين : ٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٩٧

مر الظهران : ٢١٩
 مرا : ٢٩٧
 مرابد : (ذات) : ١٤٣ ، ٢٢٦
 ٢٨٥ ، ٣٧٤ ، ٤١١
 المراحل : ٣٤٣
 مراح الصحرة : ٢٧٤ ، ٤٠١
 مراح : ١٦٥ ، ٢٧٥ ، ٤٠١
 ٤٠٩
 مراح الصحرة : ٤٠١
 المراض : ٣٠٦ ، ٤٠١
 مران : ٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠
 ٣٨٦
 المران : ٣٧٤
 المزاوح : ٣٧٤
 المريد : ٣٧٤
 مريد النعم : ٣٧٥
 مربع : ٣٧٥
 مرتج : ٣٧٥
 مرج : ٢٧٤
 مرجح : ١٣٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٥
 ٣٧٦
 مرج : (ذو)
 مرحب : ١٠١ ، ١١٤ ، ١٩٧
 ٣٧٦

مسجد السقيا : ٤٥٨
 مسجد الشجرة : ١٩٩ ، ٤٥٨
 مسجد الشمس : ٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨
 مسجد الضرار : ٣٢٥
 مسجد الغزالة : ١٤٨
 مسجد الطيبة : ٢٤٠
 مسجد القمامة : ٤٥٨
 مسجد الفتح : ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤
 ٤٥٨
 مسجد الفضيخ : ٢٧٨ ، ٤٥٨
 مسجد قباء : ١٩٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥
 ٢٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٨
 مسجد القبلتين : ٢٢١ ، ٢٩٨ ، ٣٩٦
 مسجد القرصة : ٣٥٣
 مسجد المصلى : ٤٥٤ ، ٤٥٨
 مسجد المعرس : ٤٠١
 مسجد المنبجس : ٢٥٢
 المسكبة : ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥
 مسلح : ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٣٨٢
 المسيجيد : ١٥٤ ، ١٨١ ، ٢٠٩
 ٢١٣ ، ٤٠٤
 مسيحة : ١٨٧

مزاحم : ١٤٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
 مزارع عروة : ١١٤
 مزج : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٨١
 المزدلف : ٣٨١
 مساجد الفتح (مسجد) : ٨٦ ، ٣٢٣ ، ٢٧٥ ، ١٣٤ ، ١١٥ ، ٩٩
 المستظل : ٣٨٠
 المستعجلة : ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥
 المستندر : ٤٠١
 المستندر الأقصى : ٢٤٨
 المستوجبة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 مستورة : ٢١٥
 مسجد ابراهيم
 مسجد الاجابة : ٤٧
 مسجد الأحزاب : ٢٢٣ ، ٣٧١
 مسجد بني أمية : ٢٤٩
 مسجد البقلة : ٢٨٠
 مسجد التوبة : ٨٠
 مسجد الجمعة : ١٩١ ، ٣٨١ ، ٤٥٨
 مسجد ذو الحليفة : ٤٠١
 مسجد بني حرام : ٣٢٣
 مسجد بني خطمة : ٣٩
 مسجد بني دينار : ٣٩٦
 مسجد الراية : ١١٧ ، ٤٠٢
 مسجد بني ساعدة : ٣٨٦ ، ٤٥٨
 مسجد بني سالم بن عوف : ٣٢٨

٣٨٥ ، ٣٨٤
 المضيق (عين في الفرع) : ٤
 مضيق الصفراء : ١٣ ، ١٧ ،
 ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤٤٤
 مضيق الفرع : ٣١٧
 مطعن : ٣٨٥
 مطلوب : ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤١٨
 مطيع : ٢٢٥
 مظعن : ٣٨٥ ، ٤٠١
 المعاد : ٢٥٠
 معادن القبلية : ٤١٠
 معبر : ١٤٤
 معتب : ١٥٩
 معجب : ٢٧٨ ، ٤٠١
 معجف : ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١
 ٤٠١ ، ٤٢٤
 المعدن : ١٠٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١
 ٣٥٦
 معدن الأحسن : ٣٨٥
 معدن بجران : ٣١٦
 معدن البورق : ١١١
 معدن الحجاج بن علاط البهزي :
 ٥٠
 معدن الحسن : ٣٨٥

المسير : ٣٨١ ، ٤٠١
 مشجر : ٣٩٤
 مشربة أم إبراهيم : ٤١٢ ، ٢٧٩ ، ٥٤
 مشروح : ٣٨٢
 مشعط : ٣٨٢ ، ٣٨٣
 مشعل : ٣٨٢
 مشفر ؟ (مشفر) : ١٢٨
 المشلل : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ،
 ٤٠٥
 مشهد إبراهيم : ٦٤ ، ٤٥٣
 المشرب : ٤٣٧ ، ٣٨٣ ، ٢٢٧ ، ١٢٧
 المصانع : ٤٠٩
 مصر : ٢٠ ، ٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٥
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٧
 ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٤
 المصاوق : ١١٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣
 ٣٨٤
 المصاوم : ٣٨٣
 المصلى : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٧١
 ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦
 ٣٨٤ ، ٤١٤ ، ٤٤٨
 المضائق : ٧٤
 المضيق : ٤٠١
 المضيق : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤

مغوثة : ٣٨٧
 مغيث ماوان : ٣٨٧ ، ٤٠٢
 مغيثه الماوان : ٤٠٢
 المفجر : ٨٣
 مفرح : ٩٧
 مفعل : ٣٨٧
 مقابر بني حنظلة : ٤٦
 مقاريب : ٣٨٧
 المقاعد : ٣٨٨
 مقبرة بني عبد الأشهل : ٣٥٤
 المقربة : ٢٢١
 مقراة : ٣٣٦
 المقشعر : ٣٨٨
 مقعد مطير : ٨١
 مقمل : ٣٨٨
 مقمن : ٢٧٦
 الكبير : (ذو)
 الكرعة : ٣٦٦ ، ٣٨٩
 المكسر : ٣٨٩
 مكنن : ٢٤٤ ، ٢٧٦
 مكة : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧
 ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٢
 ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢

معدن بي سليم : ٥ ، ١٦ ، ٢٢
 ٧٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٢٨٦
 معدن فران : ٣٨٦
 معدن الفرع : ٥٠
 معدن القبلية : ١٤٦ ، ٢٦٣
 ٣٠٤ ، ٣٣٣
 معدن الماوان : ٢٠٥ ، ٤٠٢
 معدن النقرة : ١٠٣ ، ١٢٧
 ٣٠٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢
 المرس : ٨٤ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣١
 معرض : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 معرف : ٨٦
 المعركة : ٤٠٢
 معروف : ٣١٥
 المصتب : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 المعمل : ٣٨٥ ، ٤١٥
 معيصم : ١٨٩
 المغسلة : ٣٨٧
 مفلان : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الحرومة : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الموارد : ٤٠٢
 المغفس : ٤٠٨

٣٩١ ، ٣٦٨ ، ٣٢١ ، ٣١٥ ، ٣٠٥

٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤١

المليحة : ١٢٤ ، ٢٧٤

مليحة الحريص : ٣٩٠

مليحة الرمث : ٣٩٠

مليحة نوبة : ٤٢١

المروخ : ٣٨٩

المها : ٢٧٩

مناخ : ٣٦٨

مناخة باب الشامي : ٤٥٨

مناخة الخطب : ٤٥٨

منازل أسلم : ٩٢

منازل بني أمية : ٢٧٨

منازل بني بياضة : ١٩١ ، ١٩٥

منازل بني ثعلبة : ٤٥٦

منازل جذام : ١١١

منازل بني حارثة : ٢١٧ ، ٢٩٨

٤٠١

منازل بني حرام : ٨٦

منازل بني الدليل بن بكر : ٤٠١

منازل بني سلمة : ٤١٦

منازل بني غنم : ٦٣

منازل بني مازن : ٩٥

منازل بني النضير : ٦٦

منازل بني زريق : ٦٣

منازل زعور بن جشم : ٤٥٣

منازل عبد الأشهل : ٤٥٣

١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١

١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢

٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠

مكة : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣

٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣

٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨

٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤

٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣

٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤

مكيمن : ٣٩٠ ، ٤٣٢

مكيمن الجاء : ٧٥ ، ٩١

ملتند : ٣٩٠

الملحاء : ٢٧٤ ، ٤٠٢

ملحطان : ٧١ ، ٣٩٠

الملعة : ٣٩٠

ملطية : ٢٥١

ملك : ٤٠٨

ملل : ١٣ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٧٤

١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٢

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧

منيع : ٣٩٦	منازل ظفر : ٤٥٣
المنيف : ٣٩٦ ، ٣٤٣	منازل قريظة : ٤٥٣
مؤتة : ٤٠١	منازل النضير ٤٥٣ ، ٤٥٥
الموجا : ٣٩٧	المناصع : ٣٩٢
موزع : ٧٤	المناقب : ٣٩٣
الموصل : ٤٢٤	منيع : ١٨٠
الموفيات : ٧٩	المنبجس : ٢٥٢ ، ٤٠٢
الموفية : (؟) ٧٤٢	المنبطح : ٢٧٥
الموقعة : (المرقعة ، ذو) : ٢٢	منتخر : ٣٩٣
٢٠٧	المنتضى : ١٦٠ ، ٣٦١
موكلان : ٢٧٤	المنتقبة : ٢٧٤
المولى ؟ : ٢٧٣	المنحنى : ١٣
المويلح : ٧٤ ، ٤٠١	منحنيات فليج الزبيري : ٢٧٤
مويه هكران : ٤٣٦	منزل ابي الشموس البلوي : ٩٦
المهادر : ٢٩٧	منشد : ١١٩ ، ١٦٠ ، ٣٠١
مهايع : ٣٠٩ ، ٣٩٦	٣٦١ ، ٣٩٤
مهجور : ١٦٤ ، ٣٩٦	المنصرف : ١٤٨ ، ١٨١ ، ٢٠٩
المهجم : ٢٥١	٢١٣ ، ٤٠٤
مهد الذهب : ٣٥٣ ، ٣٨٦	منعج : ١٩ ، ١٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
٤٠٤	٣٩٤ ، ٣٩٥
مهر (؟) : ٢٧٤	المنقى : ١٨ ، ٣٩٥
المهراس : ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٣٥٩	منكئة : ٣٩٥ ، ٤٠٢
٣٩٧ ، ٣٩٦	منكف : ٣٥٧
مهزور : ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ١٠٩	منور : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٨
٢٨٦ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٥ ، ١٧١	منى : ٥٨ ، ٥٦ ، ٦
	منيرة : ٣٩٠

الميثب : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٢	٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٧٤ ، ٣٤٩ ، ٣١٧
ميثم : ٤٠٠	٤١٢ ، ٤٢٤
ميدان العنبرية : ٤٥٦	مهزول : ٣٩٩
ميطان : ١١٧ ، ١٩٥ ، ٢١٠	مهيعة : ٩٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢
٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨	مياسر : ٣٩٩
الميفعة : ٤٠٢	ميا فارقين : ٣٦٧
الميل الرابع : ٢٣٢	ميث : (ذو) : ٣٩٩

حرف النون (٨٤)

النبعة : ٢٧٣	تابع : ٤٠٣
نبعة الطوى : ٢٧٣	ناجية : ٤٠٣
نبعة العشرة : ٢٧٣	النازية : ٩٨ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
النبي : ٤٠٥	النازيين : ٤١٠
النبيجة : ١٩٥ ، ٢٨٢	الناصرية : ٢٧٨
النجارة : ٤٢٠	الناصفة : ١٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
النجام : ٣٦٤	٣٠٧
النجم : ٧٠	ناصفة : ٤٠٤
نجد : ٩ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	ناعم (حسن) : ١٤٤
٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨	الناعمة : ٣٥٣
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٥١	ناعمة السكن : ٤٥٦
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨٨	ناعمة : ٤٠٤
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	النباج : ٣٩٤
٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩	نبايعات : ١٨٤
٢٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦	نبح الاضاة : ٢٧٤
٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٩	

النطوف : ٢١٥ ، ٢٠٠
 التنظيم : ٢٧٤ ، ١٨٥
 نعامة : ٩٢
 النعائم : ٤٥١
 النعف : ٢٨٨ ، ٧٩
 نعف الغراب : ٣٩٤ ، ٣٦١
 نعف ميامر : ٤١٣
 نعمان : ٤٣٤ ، ٤٢٠ ، ٥٨
 نعيم : ٤١٢
 النعاشي : ٣٥٥
 النفاع : ٤٢٠
 نَفَاء : ٤٣٢ ، ٢٢
 نفر : (ذو)
 نفى : ٤٣٢ ، ٢٢
 النقأ : ٤١٤ ، ٢٤١ ، ١٠١
 النقاب : ٤١٣
 نقب بني دينار : ١٢٧ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 نقب شبار : ١٩٩
 نقب شوران : ٢١١
 نقب المدينة : ٤٢٤
 النقرة : ٢٠٠ ، ١٥١ ، ١٠٨ ، ٤٠٣
 النقاء : ٤٢٥
 نقعا : ٤١٤ ، ٢٧٣

لجوان : ١٨٤ ، ٩٤ ، ٥٢
 النجفة : ٣١٦
 النجير : ٤٢٠
 النجيل : ٤٠٦ ، ٢٢٦
 نخال : ٤٤٤ ، ٤٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٣
 نخل (بطن) : ٩٢ ، ٦٦ ، ٥٧
 ١٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩
 نخلة : ٤٢٤ ، ١٠٤
 نخلى : ٤٠٧ ، ٢٤٦
 النخيل : ٢١٣ ، ١٧٨ ، ١٥٧
 ٢٣٧ ، ٢٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٨
 الندبة : ٢٧٤
 نساح : ٤٠٩ ، ٤٠٨
 النसार : ٤٠٩
 نسر : ٤٠٩
 نسع : ٤١٠
 النصاب : (ذو)
 النصب : (ذات) ٤١٠
 النصع : ٤١١
 نضاد : ٤١١
 النضادية : ٤١١ ، ٤٠٩
 النطاق : ٨٦
 النظاة : ٢٠٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ٤١٣ ، ٣٥٣

النميرة : ٣٤٨
 النواحيان : ٣٦٦ ، ٤٢١
 نواظر : ٢٠١
 النواغم : ٢٧٨ ، ٤١٨
 نوية : ٤٢١
 النورية : ٣٨
 نويمة : ٤٠٤
 النهبان : ١٣٣ ، ٤١٨
 نهب الأعلى : ٤١٨
 نهب الأسفل : ٤١٨
 نهر عيسى : ١٦٢
 النهران : ٢٤٢
 نهيق : ٢٧٩
 نيار : ٤١٩
 النير : ١٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣
 ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩
 نيق العقاب : ٤١٩
 النيل : ١٤٥

نقمي : ٢٢ ، ٣٢٠ ، ٤١٤
 ٤١٥ ، ٤٢٠
 النقيبية : ٢٩٥
 نقيرة الغرس : ٤٥٦
 النقيع (حمى) : ٢٣ ، ٥٢
 ٥٣ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ١١٦ ، ١٢٠
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٣٨
 ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢١٣
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٣٦
 ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
 ٣٢٣ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧
 ٤٣٨ ، ٤٣١
 نقيع الحضات : ٤١٥ ، ٤١٦
 نقيع الرديدي : ٢٧٨
 نمر : ٤٢١
 نغلاء : ٤١٧
 نغلى : ٢١٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧
 ٤١٧ ، ٤١٨

حرف الهاء (٢٦)

الهجم : ٤٣٦
 الهدار : ٤٣٦
 الهدبية : ٤٣٣
 الهدم : ٤٣٣
 الهدملة : ٢٦٢

هامات : ٢٠٤
 الهباءة : ٢١٦
 هجر : ١٩٨ ، ٤٣٦
 هجر البحرين : ٤٣٦
 الهجير : ٩٦

هذب رواوتين : ٣٦١	هدنة : ٣٤٨
هذب شروري : ٢٤٠	الهدنة : ١٥٣ ، ٤٩
هذب الصفا : ٢١٥	هدنة الشام : ١٥٣
هضبات حجر : ٣٧٠	الهدنى : (ذو)
هكر : ٢٧٩ ، ٤٣٥	الهدندير : ٤٣٦
هكران : ٣٣٠ ، ٤٣٦	هرشى : ٧٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ ، ٣٦٤
هلوان : ٢٧٤ ، ٣١٧ ، ٤٣٦	٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
هج : ٤٣٦	هزم بني بياضة : ٤١٦
هيفاء : ٤٣٦	الهضب : ١٦٠
	هضب الأشيق : ٢٠٨

حرف الواو (١٢٥)

وادي اضم : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١	الوابشية : ٣١٩ ، ٣٧٧
٣٧٨ ، ٤١٥ ، ٤٣١	وابل : ٤٢٢
وادي امج : ١٧٥	الواتدة : ٢١٣ ، ٤٣١
وادي الباطن : ٢٥٩	وادي : ٤٢٢
وادي بجار : ٧٨	وادي الأواء : ٣٢٢ ، ٤٠١
وادي برمة : ٥٥ ، ٦٥ ، ١٢٨ ، ١٩٥	وادي أبي جيدة : ٤٥٤ ، ٤٥٨
وادي بريم : ٢٧٥	وادي أبي كبير : ٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٤٠ ، ٤٣١
وادي البصرة : ٣٧٥	وادي الأتمة : ١٢٨
وادي بطحان : ٣٥ ، ١٠٠ ، ١٣٤	وادي اهيلين : ٤٣١
١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤	وادي اخثال : ٤٣٨
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤	وادي الأراك : ١٨٥
٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٨	وادي الأزرق : ٩٣ ، ٤٣١

وادي الرس : ١٥٤
 وادي الرشا : ٧٨ ، ٣٧٢ ، ٤١١
 وادي الرمة : ١٩ ، ١٥٨ ، ١٦٢
 ١٦٩ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩
 وادي الروحاء : ١٦٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٦ ، ٢٩٤ ، ٢١٦ ، ٣٢١
 وادي رولان : ٣٣٧ ، ٣٥٠
 وادي رهاط : ٣٠١
 وادي ريم : ١٣٢
 وادي ساية : ٣٩٦
 وادي سبغة : ١٦٤
 وادي السقيا : ٣٢٢
 وادي السليح : ١٨٥
 وادي السمك : ١٨٦
 وادي الصفراء : ١٥٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٤٣٩
 وادي صلاصل : ٢٢٥
 وادي الصلصة : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي الضيقة : ٢٨٢
 وادي ظبي : ٤٠٥
 وادي العائد : ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٣٢٢
 وادي عبائر : ٤٤٢
 وادي العرج : ٢٥٢ ، ٤٠٢
 وادي عردة : ٢٥٢

وادي البقاع : ٢٧٤
 وادي البليد : ١٣١
 وادي بني سالم : ٤٢٢
 وادي بواط : ٧١ ، ٣٩٥
 وادي بيده : ٢٥٢
 وادي ترعة : ١٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٨٢
 وادي تعن : ٣٢٢
 وادي الثمد : ٤٢٢
 وادي الجرير : ٤٠١
 وادي الجزل : ١٩٥ ، ٢٨٢ ،
 ٣٧٨ ، ٤٣١
 وادي الجي : ٧٩ ، ٢١٥
 وادي الحاجر : ١٤٤
 وادي الحاضر : ٧٨
 وادي الحمض : ٤٣١
 وادي الحميراء
 وادي الحناكبة : ٤٠٧
 وادي حنيقة : ٤٣٦
 وادي خزار : ٢٤٢
 وادي الدواسر : ٢١٤ ، ٢٦٧
 وادي الدوم : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي دجيل : ٢٥٦ ، ٤٣١
 وادي ذي أوران : ٢٨٢
 وادي رانوتا : ١٦٨ ، ٣٠٠
 ٤٥٤ ، ٤٥٨

٤٤٥ ، ٤٣٦	وادي عصر : ١٦٢
وادي قريظة : ٣٩٨	وادي العقيق : ٢١٢، ٢٠٣، ١٠١
وادي القصيبة : ٤٢٢	٣٨١ ، ٣٤٣ ، ٢٧٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢
وادي قناه : ٢١٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦	٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٥١ ، ٤٥٥	وادي العلا : ١٠٠ ، ٤٣١
وادي قوران : ٣٠٠	وادي عمودان : ١٩٥ ، ٢٨٢
وادي الكتيبة : ١٧٧	٤٣١
وادي مذعا : ٣٧٢	وادي العيبص : ١٢٨ ، ١٩٥
وادي مدينب : ٤٥٥	٢٨٢ ، ٣٧٨
وادي المطران : ٤٣١	وادي الفرس : ٣٠٢ ، ٤٢٢
وادي ملك : ٢٢	وادي الغمر : ١٩٨
وادي منمع : ٢٤٢	وادي غمرة : ٤٢٢
وادي مهزور : ٤٥٤	وادي فاطمة : ١٥٣
وادي مهزول : ٢٤٨	وادي الفرع : ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٤٤٣
وادي المياه : ٣٠٢ ، ٤٠١ ، ٤١٣	وادي الفريش : ٣٢١
وادي النخل : ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٤١٣	وادي القاحاة : ٣٥٢ ، ٢٤٥
٣٦٤	٣٢٢
وادي نخلة : ٢٧٧	وادي القرى : ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٧
وادي النخيل : ٤٣١ ، ٤٣٢	٧٠ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧
وادي نعمان : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٨	١٢٣ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٣٩
٤١٥	١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٠
وادي نقمى : ١٢٩ ، ١٣٤	١٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧
٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤١٥	٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦
وادي هدنة : ٤٢٢	٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨
	٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

٢١٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،
 ودعان : ٤٢٨
 الودكاه : ٤١٨
 ورقان : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٩٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢٤٠ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
 ٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 الوساء : ٥ ، ٤٢٩
 الوشم : ٧ ، ١٦ ، ٣٧٨
 الوشيجة : ٢٧٣ ، ٤٣٠
 وشيع : (ذو)
 الوضح (وضح الحمى) : ٢٠٥ ،
 ٣٧٣
 الوطيح : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٤٣٠ ،
 وظيف الحمار : ٤٣٢
 وعيرة : ٤٣٠
 وقار : ١٣٠
 وقنبى : ٣٢٠
 الوقير : ٣٢٠
 وكد : ٤٢٥
 ولعان : ٤٣١

وادي اليمامة : ٢٥٩
 وادي ينبع : ٧٤
 وارة : ٣٣٣ ، ٣٣٤
 واردات : ٤٣٢
 واسط : ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ،
 ٤٢٤
 واسط (المنبطح) : ٢٧٥
 واقف : ٤٢٤ ، ٤٥١
 واقم : ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٧ ، ٣٧١ ، ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ،
 الوالج : ٤٣٢
 الوبرة : ٤ ، ٤٢٥
 وبعان : ١٣٣ ، ٤٢٥
 الوتد : ٣٨٨
 الوتدة : ٤٣١
 وج الطائف : ٢٧٧ ، ٣٦٢
 وجة : ٣٥٥
 الوجه : ٧٠ ، ٢٠٦
 الوحيدة : ١٣٧ ، ٤٢٦
 ودان : ٤ ، ١٤ ، ٥٥ ، ١٦٢ ،

حرف الياء (٢٢)

٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٠٨ ، ٣٩٣	يبرين : ١٤٤
اليمن : ١٧ ، ٣١ ، ٨٣ ، ٨٩ ،	يتيب : ٤٣٧
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،	يثرب : ٥٦ ، ٨٧ ، ٩١ ،
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ،	١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢١١ ، ٣٣٩ ، ٣٨١ ،
٢٠٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،	٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٣٧ ،
٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ ،	يثيب : ٧٧
٤٣٥	يدوم : (ذو)
ينبع : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ،	يديع : ٧٤ ، ٤٣٨
٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	يراحم (يراجم) : ٤٣٨
١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،	يرعة : ٤٣٨
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ،	يرمرم : ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٥٧
٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ،	يسوم : ٣٠٤
٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨ ،	اليسيرة : ٤٤١ ، ٤٥٠
٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،	اليعبوب : ١٩٥ ، ٢٨٢
٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ،	يلبن : ٥٣ ، ٦٢ ، ٢٧٤ ، ٤١٦ ،
	٤٣٨ ، ٤٣٩
يندد : ٣٩٤	يليل : ٥٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٥ ،
ينسوعة : ١٤٤	٢٢٧ ، ٣٠٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
ينوف : ٣٩٩ ، ٤١٧	اليامة : ٧ ، ١٩ ، ٦٠ ، ٦٨ ،
الينوفي : ٤١٧	٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
يهيق : (ذو) : ٢٦٩ ، ٤٤١	١٣٢ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٦ ،
يين : ١١٤ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،	٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ،
٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ،	٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،

٢ - الشعوب والقبائل (٢٢٣)

[احذف : بنو ، ولد ، آل]

أصحاب الايكة : ٧٣
 بنو الأعرج : ٢٥٩
 بنو أمية (الخلفاء) : ١٢٣ ،
 ١٣٠ ، ٢٥٢ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢
 بنو أمية بن زيد (الأنصار) :
 ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣ ، ٤٥٠
 الأنصار : ٢٧ ، ٣٨ ، ١٥٤ ،
 ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ،
 ٢٨٠ ، ٣٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٤٠
 الأوس : ٤٣ ، ٥٧ ، ٨٧ ،
 ١٠٠ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٩
 أنيف : ٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٦ ، ٤٢١
 أهل البيت : ٢٨
 أهل الرس : ٢٤٢
 أهل الصفة : ٣٢٥

حرف الألف
 ابان بن دارم : ٢٤٢
 بنو الأيجر بنو عوف : ٨
 أبو بكر بن عبد الله بن كلاب :
 ١١٨ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٣٥٩ ، ٤٢١
 بنو أسد : ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣٤ ،
 ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ ،
 ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 ٣٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٥٠
 بنو اسرائيل : ١٤٢ ، ٢٤٧
 أسلم : ٩٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ،
 ٢٤٨ ، ٤٤١
 أشجع : ١٠٢ ، ١٣٦ ، ٤٤٤
 الاشراف : ٢٥ ، ٨٢ ، ١١٧ ،
 ١٨٣
 الأشعريون : ١٠٤
 الأشهل : ٤٧

حرف الباء

باعصة (باعضة) : ٣٣١

باهلة : ٥١ ، ٢٤٣ ، ٢١٤

بلحارث : (بنو الحارث)

بلي (البلويون) : ٤٦ ، ٣٠٢ ،

٣٢٣ ، ٣٦٦ ، ٤٣٣

بجيلة : ٣٧٨

بلقين بن جسر : ١٠١ ، ١١١ ،

٢٢٦

بنو البكاء : ٣١٩

بياضة : ١٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٦٥

حرف التاء

التباينة : ٣٦٨

تركية : ٣٦٧

تغلب : ١٤٤

التوأمان (جشم وزيد ابنا الحارث

ابن الخزرج) : ١٨٧

تميم : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٧

٢٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤١١

حرف الثاء

ثعلبة : ١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧

٣٦٥ ، ٣٨٦

ثمامة بن كعب بن جذيمة : ٤٢٥

ثمود : ٤٣٠

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة : ٨٣

حرف الجيم

جَحَنجبا : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥

٣٥٩ ، ٤٠٢

جذام : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٣٠ ، ١٨٢

٣٩٤

جذيمة بن مالك : ٢٩ ، ١٦٥

جرم : ٢٦٧

جرهم : ٣١٠ ، ٣٩٤

جسر : ٣٣٠

جشم بن الحارث بن الخزرج : ٣٥

١١٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠

جشم بن مالك : ٤١٣

بنو جمعة : ٢٦٧

بنو جعفر بن ابراهيم الطالبيون :

٧ ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٧٤ ،

٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩

جعفر بن كلاب : ٣٧٢

بنو الجواني العلويون : ٩٧

جهينة : ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٩ ،

١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩

٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٦٨

٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤

حرف الحاء

الحارث بن الخزرج (بلحارث) :
 ٢٤ ، ٤٨ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩
 بنو حارثة : ١٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣
 ٣٧٥ ، ٤٠١
 الحبشة : ٩٩ ، ١٧٧ ، ٢٩٠
 الحبلى : ٢٢٠
 بنو حبيب بن عمرو بن عوف :
 ٢٤٢ ، ٢٦٢
 حديلة : ٣٧ ، ١٠٦ ، ٢٧٨ ، ٣٨٢
 بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب
 ابن سلمة : ١٥ ، ٨٦ ، ٣٧٣
 حرب : ٢١٥ ، ٤٢٧
 الحرقة : ١١٢
 بنو الحسن بن علي : ٣١٢ ، ٤٤٠
 بنو الحسين (الحسينيون الأشراف) :
 ٦٤ ، ٢٩٩
 بنو الحقيق (اليهود) : ٣٠٥
 حمير : ٣٦٩ ، ٤١٠
 بنو حميس : ٩٧
 حنظلة : ١٥٨
 بنو حنيفة : ٢٥٩

حرف الخاء

خثعم : ٢٤٧ ، ٣٨٥
 بنو خدرة : ٨
 خزاعة : ٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٣٠٨
 ٣٨٠ ، ٤٤١
 الخزرج : ٥٧ ، ٨٧ ، ١٤٥ ، ١٠٠
 ١٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣٤٢
 آل الخَطَطَفَى (أسرة جرير) :
 ٤٤٩
 بنو خطمة : ٣٩ ، ٤٦ ، ٢٣١ ،
 ٣٠٣ ، ٤٢٠
 خفاجة من عقيل : ١١٩
 خفاف سليم : ٢٢٥ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣
 خندف : ٢٤٧ ، ٣٧٣
 خولان : ٢٢٨

حرف الدال

دوس : ٢٥
 الدولة العباسية : ٨٢
 بنو الدليل : ٩٩ ، ١٣٢ ، ٤٠١
 بنو دينار موالي كلب (جهينة) :
 ١٢٤
 بنو دينار ابن النجار : ٦١ ، ٣٩٦

حرف الدال

بنو ذبيان : ٧١ ، ١٩٥
 ذهل (من شيبان) : ٣٣٨
 ذهل من عوف جهينة : ١٢٤

حرف الراء

رفاعة من جهينة : ٣٧٩
 الرباب : ٤٠٩
 بنو الربعة : ٧١
 ربعة بن عامر : ١٧٠
 بنو رشدان : ١٦٩
 الروم : ٧٣

حرف الزاي

زبيد : ١٨٥ ، ٢٠٢
 زريق : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٤٦
 ٢٦٦ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٣
 زعور بن جشم بن الحارث بن
 الخزرج : ١٤٩
 بنو زيد بن مالك بن عوف بن
 عمرو : ٢٢٥

بنو زيد الموسوي : ٤٤١
 آل زيان (من الأشراف) : ١١٧
 الزبود : ١٦
 بنو زهرة : ٦٤

حرف السين

ساعدة : ٤ ، ٢٤ ، ١٨١ ، ٢٠٨
 ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 سالم بن عوف : ١٣ ، ٢٠٨
 ٢٢٠ ، ٢٧٦ ، ٣٨١
 بنو سحيم : ٢٣٩
 بنو سعد (هوازن) : ١٦٦ ،
 ٢٣٢ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٣٩٣
 السلم بن امريء القيس بن مالك
 ابن الأوس : ١٣٠
 بنو سَلِمة : ٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٠
 سليم : ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٩
 ٥٤ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦
 ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧
 ١٧٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥
 ٢٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٩
 ٤٠٧ ، ٤٢٩
 آل السمؤال : ٤٤٩
 بنو سواد بن غنم بن كعب : ١٧
 ١٣٧ ، ٣٩٦

حرف الشين

شمر : ٦١ ، ٢٥٨
 الشواترة : ٢٨٧

آل عاصم بن عامر بن عطية: ٢٦٦

عامر : ٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،

٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٤٠٧

عاملة : ٧٣ ، ٢٨٦

عبد الأشهل : ٩ ، ١٥٧ ، ٢١٧

٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٤٠١

عبد بن أبي بكر بن كلاب : ١٧٠

بنو عبد شمس : ٦٤

بنو عبد الله بن الحصين الأسلميون :

١٢٤

عبد الله بن غطفان : ١٠٨

بنو عبد المنذر : ٣٥٩ ، ٣٨٠

بنو عبس (بن تاج) : ٦٠ ، ٨٧

١٠٧ ، ١٢٩ ، ٣٥٠

بنو عبيد بن زيد : ٥٩ ، ١٨٣

بنو عبيد بن عدي بن غم : ١٤

١٥ ، ١٦

عثم من جهينة : ٢٤٦

عدوان : ١٢٩

عذرة : ٧٢ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٥٨

١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٨

بنو عرك من جهينة : ١٠٢ ، ٣٣٢

عريثة : ١٢٧ ، ٢٦١

شهداء أحد : ١١٥

بنو شيبة : ١٦٨

حرف الصاد

صبح : ٢٩٨

حرف الضاد

الضباب : ٤ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٦٧

٢٨٤

ضبة : ٢٤٣ ، ٤٠٩

ضبيعة بن زيد : ٢٠٩ ، ٣٧٤

ضبيعة بن حرام : ٣٠٢

ضمرة : ٦ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٨٤

١٥٧ ، ٤١١ ، ٤٢٦

حرف الطاء

بنو طريف : ٣٤٧

طي : ٦١ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤

٢١٤ ، ٣٠٤ ، ٣٩٤ ، ٤١٤

حرف الظاء

ظفر : ٤٧ ، ٣٥٣

حرف العين

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن

نوح : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٣١

٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢

العزاعيز (من تميم) : ٧

بنو عزيز بن مالك : ٥١

عضل : ١٥٣

عطية بن زيد : ١٩٧ ، ٢٢٠

عقيل (العقيليون) : ٢٢ ، ٢٦٧

عك : ٦٢ ، ١٠٤

عكل : ٢٤٣

بنو علي بن أبي طالب : ١٧٥

٣١٢

العماليق (العمايقة) : ١١٢ ، ٢١٦

٢٤٠٢

عمرو بن تميم : ٢٢٥

بنو عمرو بن زرعة : ٢٠٧

بنو عمرو بن عامر بن زريق : ٢٦٦

عمرو بن عبد بن كلاب : ٢٤٠

عمرو بن عوف : ٢٢ ، ٥١ ، ١٠٣

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣١

٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦

عمرو بن كلاب : ٢٤١ ، ٣٨٣

عوف بن كعب بن سعد بن سليم :

٢٤٣

العنابس : ٢٩٨ ، ٣٥٦

بنو عنان بن ثعلبة من الخزرج : ٧٧

العنبر : ١٥٨

عنزة : ١١١

بنو عوال : ٣٤٨

بنو عياض : ٣٢٠

حرف الفين

غاضرة بن صعصعة : ٣٧٢ ، ٣٨٣

٤١٩

غسان : ٥٨

غطفان : ٩٩ ، ١١١ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،

١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٧ ، ٤٠٧ ،

٤١٥ ، ٤٢٠

غفار : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٥٢ ،

٣٢٢ ، ٣٧١ ، ٤٢٦

غنم بن عوف بن عمرو بن عوف :

١٣ ، ٢٢٧ ، ٣٨١

غنم بن مالك : ٣٢٠

غني : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٩

غيان من جهينة : ١٦٩

حرف القاء

ولد فاطمة : ٣١٤

فزارة : ١٥ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ٩٥ ،

كلاب : ٢٢ ، ١٠٩ ، ١١٨ ،
١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،
٣٨٦

كلب : ٥٢ ، ١١٠ ، ١٢٤ ،
١٤٥ ، ٢٠١

كنانة : ٨ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ،
٢٤٤ ، ٣٠٤ ، ٤٢٦ ،
الكيسانية : ١٥٦

حرف اللام

بنو لحيان : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧١ ،
لحم : ٧٣ ،
بنو لؤي : ٦٦

حرف الميم

بنو مازن : ١٠٠ ، ٣٨٤ ،
مازن تميم : ٣٢٠ ،
بنو مالك بن عامر بن بياضة :
٩٩ ، ١٩١ ،
بنو مجدعة : ٤١٩ ،
محارب بن خصفة : ٨٤ ، ٩٦ ،
١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٤٠١ ،
بنو مدلج : ٢٦٥ ،
مدين : ٤٠١ ،
مذحج : ١٠٤

١٠٠ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ،
٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٣٨ ،
فهر : ٢١٩ ، ٣١٠

حرف القاف

القارة : ١٥٣ ،
القبق : ٢٥١ ،
القرامطة : ١٥١ ،
القرطاء : ١٧٠ ،
قريش : ٥٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٢ ، ٣٩٣ ،
٤٠٨ ، ٤٣٣ ،
قريط : ٤٧ ، ١٧٠ ،
قريظة : ٣٠ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٨٦ ،
٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
قشير : ٩٤ ، ٤٢٤ ،
القصيص : ٣٣١ ،
قطورا : ٣١٠ ،
القين بن جسر : ١٠٨ ،
قينقاع : ٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ ،
حرف الكاف
كعب بن عبدويه : ٢٨٤ ،
كعب بن كلاب : ٣٧٢

بنو النضير : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،

١٣٣ ، ٢١٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ،

٣٦٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،

٤١٨

النمر : ٢١٥

بنو نمير : ٣٨٧

حرف الواو

واقف : ٤٥١

بنو وائل بن زيد بن قيس :

٢٤٩ ، ٣٩٧

حرف الهاء

هتيم : ١٦٢

هذيل : ٤٩ ، ٨٩ ، ١٦٦ ،

١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧

هلال : ١٠٢

هوزان : ١٠٢ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

٤٠١ ، ٤٠٩

حرف الياء

يربوع : ٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٥

اليهود : ٤٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،

١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ،

١٧٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ،

٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩

مراد : ٣٧٦

مرّة (غطفان) : ١٠٢ ، ١٠٩ ،

٤٠٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨

مزينة : ١٧ ، ٢١ ، ٨٤ ، ١١٩ ،

١٤٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،

٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٤٣ ،

مسروح : ١٦٦

بنو المصطلق : ٩٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٤

مضر الحمراء : ١٤٢ ، ٢٤٣

بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن

النجار : ٣٧

معد : ٣٧٨

منقذ من بني أسد : ١٥٤ ، ١٥٥

منقر (تميم) : ٢٨٩

المهاجرون : ٤١

حرف النون

بنو النار (من جهينة) : ٣٠٧

بنو النبيت : ٤١٦

النجار : ٦ ، ٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ،

٣١٠

نزار بن معد : ٩٨

النضر بن كنانة : ٣٣٥

٣ - أسماء الرجال والنساء (٨٦٨ اسما)

ابراهيم بن هرمة : ١٣ ، ٦٥ ،
 ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢٩ ، ٤٤٢

ابراهيم بن هشام : ٦٩ ، ٣٤٥
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد :
 ١٩٩

ابو احمد السكري : ٥٧
 ابو احمد بن جحش : ١٣٢
 أبي بن كعب : ٣٦
 ابن الأثير : ٦٤
 أجود بن زامل الجبيري : ١٢٠
 أحمد بن احمد بن أخي الشافعي :

٥٦

حرف الألف

آمنة بنت وهب (ام رسول الله
 ﷺ) : ٦

أبان بن عثمان : ٣٣٧

ابراهيم (النبي) : ٦٨ ، ٣٣٤

ابراهيم بن جعفر : ١٣٦ ، ١٨٦

ابراهيم بن حسن : ٢٩٢

ابراهيم بن أبي سنة العبلي : ٣٦٢

ابراهيم بن عربي : ١٨٤

ابراهيم بن علي بن الحسين القبائي :

٣٣٠

ابراهيم بن عليّة : ٤١٩

ابراهيم بن محمد : ٣٣ ، ١١٢

ابراهيم بن محمد عبد العزيز

الزهري : ٣٤٦

ابراهيم بن موسى بن صديق :

٣٨٤

ابراهيم بن مهاجر : ٢٨

اسحاق الأعرج : ٢٨١
الأسدي : ٢٣ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٨٤
١٦٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢
٣٤٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥
أسعد بن زرارة : ٤٧
أسعد بن علي الجواني : ٩٧
أسماء بنت أبي بكر الصديق :
٣٢ ، ٣٢٨
اسماعيل (النبي) : ٣١٦
اسماعيل بن أويس : ٢٠٦
اسماعيل بن أيوب : ٣٠
اسماعيل بن عطية : ١٥
اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق :
١٨
اسماعيل بن الوليد بن هشام بن
اسماعيل ٢٩
الأسود بن بلال المحاري : ٢٠٠
أسود بن سودة : ٩٠
الأسود : أبو محمد الأعرجي : ١٢٩
٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٩٩
أبو أسيد الساعدي : ٣٨٦
أسيد بن خضير : ٣٢٨
أسيد بن معاوية : ١٩٩
أبو الأشعث الكندي : ٢١٦

أحمد بن جابر البلاذري : ٤٣ ،
٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ،
٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤٣٢
أحمد بن حنبل : ٣٢ ، ٣٣
أحمد بن سعد الصديقي : ٣٣٤
أحمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى
ابن سليم] : ١٥
أحمد بن محمد الطبري : ٤٢
أحمد بن محمد الهمداني : ٩١
أحمد بن موسى بن عجيل : ٣١
الأحوص : ١٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٨١ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤
أحيحة بن الجلاح : ٧٥ ، ٩١ ،
٩٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠
الأخضر بن هيرة : ٨٧
الأخطل : ٤١٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦
الأديبي : ٣١٨
ابن أرتاة الشاعر : ٥٣
الأزدي : ٧
الأزهري : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٣ ،
١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ ،
٣٣٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٦
إساف بن عدي : ١٥٧
أسامة بن زيد : ١٩٤

أبو أمية الخزومي : ٤٥٠
ابن الأنباري : ٣٢٣
أنس بن مالك : ٤٦ ، ٢٦٠
أنيسة زوجة جبيهاء الأشجعي :

٣٣٩

أوس بن حجر : ٤٠٦
أوس بن قتادة : ٩
أوفى بن موالة : ٣٠٦
أهبان الأسلي : ١١٤ ، ٤٢٥ ،

٤٤١

أيمن بن خريم الأسدي : ٢١٧
أم آيمن حاضنة (رسول الله) : ٦
أم بلقيس ملكة سبأ : ٢٣٥

حرف الباء

بجير بن بجيرة الطائي : ٧٣
بجير بن زهير بن أبي سلمى : ٢٦٠
البخاري : ٤٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ،
١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٤٢٢

بدر بن قريش بن غنم بن النضر
ابن كنانة : ٥١ ، ٩٨

البراء بن معرور بن صخر : ١٦
البريق الهذلي : ١٨٤
البزار : ٢٧٥
البشاري : ٣٢٥

الأصيد بن سلة بن قرط : ١٧٠
الأصفهاني : ٢١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠
٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٤

الأصيلي : ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٧١
ابن الأعرابي : ١٦٢ ، ٢٢٣ ،
٣٠٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٠٨

أعصم بن لبيد : ١٤٧ ، ٣٥٨
الأعور الشني : ١٤٦
الأعشى الكبير : ٣٠٥

أعشى بني ضور من عنزة : ١٤٢
أفلح بن سعيد القبائي : ٣٣٠
أكيدر بن عبد الملك : ١٤٠ ،

١٤١

أبو امامة ابن سهل بن حنيف :
٣٣٠

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر :
٥٩ ، ٦٠
الأحجي : ١٨

أمروؤ القيس : ١٥٥ ، ٢٤٣ ،
٢٦٣ ، ٣٣٨ ، ٤٣٥

أمين الدين ابن عساكر : ٤٥
أمية بن أبي الصلت : ٣٣٦
أمية بن حرثان بن الأسكر : ٤٤٦
أمية بن أبي عائد [الهذلي] : ٢١٥

بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر :
٢٠ ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ،
٢٦٢ ، ٤٥٠

بشر بن السائب : ٢٦٥
بشير بن سعد الانصاري : ١٨٢
بشير أبو النعمان بن بشير ٨٦
أبو بصير بن سهيل بن عمرو : ٢٨٨
البقوم صاحبة ريحان : ٢١٠
بكار بن عبد الله (الوزير) : ٤٤
أبو بكر بن أحمد السلامي : ٢٧
بكر بن حبيب السهمي : ٣٦٢

أبو بكر (محمد بن موسى الحازمي)
أبو بكر الاصم : ٣٦
البكري : (أبو عبيد)
ابن أبي أوفى : ٣٧٩
ابن أبي البداح : ٢٢١

أبو بكر الصديق : ٢٦ ، ٢٨ ،
٤٥ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،
٣٥١ ، ٣٨٨ ، ٤١١

أبو بكر الباجي : ٣٦
أبو بكر ابن حزم : ٣٥٤

أبو بكر بن موسى (هو الحازمي)
أبو بكر الهمداني (هو الحازمي) :
٣٦٠ ، ٣٧٢

البكري أبو عبيد صاحب «معجم»
ما استعجم : ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٠ ،
٥٥ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،
١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣

البلاذري : (أحمد بن جابر) :
٤٣

بلال بن الحارث : ١٤٦ ، ٢٣٨ ،
٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤١٠
بلال بن يحيى بن بلال بن الحارث :
٣٣٢

البيضاوي : ١٤٨

البيلماني : ١٨٤

حرف التاء

تبع الملك الحميري (تبان أسعد) :
٤١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،

جيهاء الأشجمي : ١٤
 جبهة بنت أوس : ٣٤٨
 جران العود : ١٦ ، ١٨٢
 الجرجاني : ٤٠
 الجرمي : ٢٢٣ ، ٤١٧
 جرير : ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٤
 ٢٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩
 جزء بن علقمة التيمي : ٢٥٩
 جعفر بن حسين هاشم الحسيني :
 ٤٢٠
 جعفر بن الزبير بن العوام :
 ٩٨ ، ٢٨١ ، ٣٩٢
 جعفر بن سليمان : ٣٤٦
 جعفر بن أبي طالب : ٣٥٥
 جعفر بن طلحة ابن عبيد الله
 التيمي : ٢٣
 جعفر بن محمد الصادق : ٢٩٢ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٠
 جمال الدين المطري (المطري) :
 ٤١٧
 جل بن جوال التغلبي : ٦٦
 جميل : ١٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨
 جندب بن جنادة بن السكن :
 ١٥١

١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩١ ، ٤٣٨
 الترمذي : ٣٢ ، ١٠٣ ، ٣٢٨
 تحنس : ٢٩٦
 تهاضر بنت مسعود : ١٩٢ ،
 ٣٤٩
 تميم بن أبي بن مقبل : ٢٠٧ ، ٥٦
 ٢١٢ ، ٣٧٨
 تيحان بن عامر بن مالك بن
 عامر بن انيف : ٣٦٦
 حرف الثاء
 ثابت بن عبد الله : ١٧٧
 ثعلب : ١٢١ ، ٣٤٨
 ثعلبة بن أبي مالك : ٢٨١
 حرف الجيم
 جابر بن عبد الله : ١٤ ، ٣٣ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠
 جابر بن علي الربيعي : ٢٠
 جامع بن عمرو بن مرخية : ٢٨٤
 جبرة بنت أبي ضيفم : ١٠١
 ابن جبير : ٩ ، ١٧٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥
 جبلة بن حريش : ١٦٤
 جبيلة : ١٠٧

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب
ابن يساف : ١٨٨

حبيبة بنت خارجة ١٨٧

ابن حبان : ١٨٣

ابن حبيب : ٥٤ ، ١٤٩ ، ٣٦٨

الحجاج بن علاط البهزي : ٣٦٠ ، ٥٠٠

ابن حجر : ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢

أبو حذيفة بن معاذ بن جبل : ٢٦١

حذيفة بن اليمان : ٢٤٢

حرام بن عثمان السلمي : ٨٦ ، ٩٩

الحربي : صاحب كتاب «المناسك» :

٧ ، ٩٧

حرمة المدلجي : ٤٤٠

حريث بن عبد الملك : ١٤١

حزم بن هشام الخزاعي : ١٥٩

ابن حزم : ٢٣ ، ٢٤

[الحزين] الديلي : ١٣٢

حسان بن ثابت : ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٦

٩٠ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٩٥

حسان بن عبد الملك : ١٤٠

الحسن بن احمد الهمداني : صاحب

«صفة جزيرة العرب» : ٤٣٠

الحسن بن اسحاق : ٣٣٢

ابو جندب الهذلي : ١٥

ابن جنثي : ١٧٥ ، ٢٢٩ ،

٣٩٢ ، ٤٤١

الجواد الأصفهاني : (محمد

ابن علي)

الجوهري : ٤٦ ، ٢١٥

جويرية ام المؤمنين : ٣٨٠

أبو جؤية عائذ بن جوية الهذلي :

٣٩٣

حرف الحاء

حاتم بن اسماعيل : ٣٣٠

الحاجري الشاعر : ١٠١

الحارث بن آكل المرار : ٢٤٣

الحارث بن حلزة : ٢٠٨

الحارث بن أبي ضرار : ٣٨٠

الحارث بن كلدة : ١١٦

الحارث بن كعب : ٣٥٧

حارثة بن الحارث : ٣٨١

الحازمي : محمد بن موسى

حبابة جارية يزيد بن عبد الملك :

١٨٣

حبيب بن أوس أبو تمام : ٦٢ ،

٢٥٣

حبيب بن عاصم المحاربي : ٢٧١

حفص بن عمر الحوضي : ١٢٣
 الحفصي : ٢٩٧
 أبو الحقيق : ١٣٤
 حكم بن نضلة الغفاري : ٢٩
 حكم الوادي : ٤٢٤
 حكيم بن عكرمة الديلي : ١٠٧
 حماد بن سلمة : ٣٧
 حمزة بن عبد المطلب : ١١ ، ٢٨٩
 ٣٩٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥

حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٣١٦
 حميد بن صالح : ١٨ ، ٣٣٢
 حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن
 عوف : ٦٥

حميدان الشويمر : ٧
 ابن حمدون : ٣٦
 أبو حنيفة (الامام) : ٣٣
 أبو حنيفة الدينوري : ٣٩١
 حبي بن أخطب : ٦٧ ، ١٣٤

حرف الخفاء
 خارجة بن حمزة بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن العوام : ٣٩ ، ٢٥٢
 ٣٤٠

خارجة بن فليح الملكي : ٣٩٢
 خارجة بن مصعب : ٣٧٩

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
 طالب : ١٢٢ ، ٣٢٢

الحسن بن خالد العدواني : ٢٥٧
 أم حسن بنت الزبير : ٢٨٢
 الحسن بن زيد : ١٢ ، ٣٦٨
 الحسن بن علي بن أبي طالب :
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥

٤٠٨
 أبو الحسن المهلي : ٩٠
 أبو الحسن الخوارزمي : ٣٣٤
 الحسن بن يزيد الطائي : ٢٠٦
 حسين بن صخر : ١٥
 حسين بن زيد : ٢٩٢ ، ٣٧٨

٣٨٤
 الحسين بن علي رضي الله عنه : ١١٣
 الحسين بن مطير الأسدي : ٢٠٢
 الحسين بن أبي الهيجاء : ٢٩٦
 حصين بن سمالك : ١٥٧
 الحصين بن نخير : ١١٣
 حصين بن ودقة : ٣٥٩
 حضير الكتاب : (أبو أسيد بن

حضير) : ٥٨
 الخطيئة : ٣٣٨ ، ٣٨٥
 حفص الأموي : ١٦٤

حرف الدال

الدار قطني : ٣٢ ، ٢٢٠
داود بن سلم : ٢٥٧

داود بن عبد الله بن أبي الكرام :

٢٤٩

داود بن عيسى : ٣٨٩
أبو داود : صاحب كتاب «السنن»
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠٤

الداودي : ٣٨٨

ابن دريد : ١٣٩ ، ١٥٤

دعبل : ٣١٣

الدميري : ١٠٠

دوماء بن اسماعيل (اودومان) :

١٣٩

أبو دهبيل الجمحي : ٥٥

حرف الذال

ذو البجادين : (عبد الله)
ذو الرمة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٩٢
ذو الجوشن الضبابي : ٤٣٠
ذؤيب الأسلمي : ٢٥٦ ، ٤٣١
أبو ذؤيب الهذلي الشاعر : ٢٤٨
أبو ذيال اليهودي : ٤٤٩

خالد بن أسيد : ٣٤٣

خالد الحناعي : ٣٦٣

خالد بن عقبة : ٢٩٨

خالد بن الوليد : ٧٣ ، ١٤٠ ،

١٦٨ ، ١٨٨

ابن خالويه : ١٢٠ ، ٣٣٩

خباب بن المنذر : ٣٨٢

خداش بن زهير : ٢٤٦

الحشفي : ٣٧

الخطابي : ٢١٧ ، ٣٢٩ ، ٤١٦

الخطيم العكلي (شاعر) : ٦١

الخطيب : ٢٦٨

خفاف بن ندبة : ٥٨ ، ٩٦ ، ٤٢٥

الخلصي : ٣٧١ ، ٤٣١

خليد عنين الشاعر : ٢٨٩

الخنساء : ٢٦٩

خوات بن جبير الانصاري : ٣٤٣

الخوارزمي : ١٨٠

خويلد بن أسد بن عبد العزى : ٣٥٨

الخيارى المدني : ١٣٠

خير بن مهليل بن إرم بن عبيل :

١٣٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٧

٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨

ابن أبي خيثمة : ٣٢٩

ميادة (: ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٣ ،

٢٦٣ ، ٤١٠

رؤبة بن المعجاج : ١٣٤

ام رومان : ٣٢٨

رومة الغفاري : ٤١

رويفع بن عمرو : ٢٤٩

رياح الهلالي : ٣٨٥

الرياشي : ٣٦٢

ريحان البلاذي الشهابي : ٣١

حرف الزاي

زبان بن سيار الغزاري : ٩٥

الزبير بن العوام : ٩٧

الزبير بن باطا : ٥٤

الزبير بن بكار : ٨ ، ١١ ، ١٢ ،

١٧ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ،

ابن أبي ذئب : ١٥

الذهبي شمس الدين : ٤١٤

حرف الراء

الرازي (من المحدثين) : ٣٧

الراعي : ٧ ، ١٠٨ ، ٣١١

رافع بن خديج : ١١٩

ربيعة بن عبد الرحمن : ١٥٠

ربيعة بن مقروم الضبي : ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٤٠٩

ابن أبي ربيعة : ٣٤٥

رزاح بن ربيعة العنزي : ٤٤٤

ابن رزام اليهودي : ٣٥٣

رزق الله بن محمد القبائي : ٣٣٠

رزين بن معاوية بن عمار العبدي

السرطقي الأندلسي : ٤٥ ، ١٨١ ، ٢٥٣

الرشيد : ٤٤ ، ١٦٧ ، ٣٦٢

الرضي (الشريف) : ١٦٧ ، ١٨٥

ابن الرضية : ١٦١

رفاعة بن زيد : ٣١١

رفاعة بن زبير : ٢٢٧ ، ٣٥٩ ،

٣٨٠

رقبة ابنة رسول الله (ص) :

١٩٤

الرماح ابن أبرد المري (ابن

زيد بن أسلم : ٣٢٨
 زيد بن ثابت : ١٥ ، ١٦ ، ١٣٧
 زيد بن أبي الحباب : ٣٣٠
 زيد بن حارثة : ٩٤ ، ١٣٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣١١

زيد بن خارجة : ٢٨
 زيد بن عاصم : ٣٤١
 زيد بن عمرو [بن نفيل] : ٩٣
 زيد الخيل بن مهلهل الطائي :
 ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤
 أبو زيد : (البلخي) : ٧٢ ،
 ١٥٦ ، ٢٦٤ ، ٤٢٧

زينب بنت علي : ٥٩

حرف السين

أبو الساج : ١٩١
 سارة القرظية : ١٠٧
 ساعدة بن عابس : ٣٨٢ ، ٤٢٥
 سالم بن عبدالله : ٣١٧
 السائب بن عبد يزيد بن ركانة
 المطلي : ٦٨
 أبو السائب الخزومي : ٢٠٦
 سحيم بن وثيل الرياحي : ٩٥ ،
 ١٠٠
 سديف بن ميمون : ٣٩٧

٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
 ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

الزجاجي : ١٣٩

الزركشي : ٤٣٦

زكرياء بن ابراهيم : ٢٦٩

زكريا بن عدي : ١٥٠

الزغشري : صاحب كتاب

« الجبال والأمكنة » : ٣٦ ، ٩٠ ،

٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ،

٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ،

٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،

٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ،

الزهرّي : ٥

زهير بن الأغر : ٧٦ ، ١٠٨ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ،

٤٠٥

زهير بن أبي سلمى : ٢٦٣ ، ٤٠٧ ،

أبو زياد الكلاني : ٤ ، ٢٢ ، ٥٧ ،

٧٤ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٨٢ ،

٢٨٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢ ،

أبو زياد : ٢٢ ، وانظر : عين أبي زياد :

٢٢

السفاح : ٣٩٧
 ابو سفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب : ٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ،
 ٤١٩ ، ٤٣٧
 سفيان بن مجاشع : ٣٦٠
 سفيان : ١١٧
 السكري : ٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٢ ،
 ٢٨٤ ، ٣٣٦ ، ٤٥٠
 سكينه (بنت الحسين) : ١٢٥
 سلام بن مشكم : ٣٩٦
 ابن سلام (القاسم بن سلام) :
 سلمان الفارسي : ٥٤ ، ٢٢٠ ،
 ٣٢٥
 ابن السلمي (البيهقي) : ١٨٤
 سلمة بن الأكوع : ٨٤ ، ١٣٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣٣٧
 سلمة بن أمية : ٣٣١
 أبو سلمة بن بشر بن بشير
 الأسلمي : ٤١
 سلمة بن حبيش : ٤٤٨
 ابن سلمة بن عياش الشريف
 الينبيعي : ٤٤٠
 ابو سلمة : ٤٢٩
 سليمان بن جعفر الجعفري : ٢٩٢
 سليمان بن داود (النبي) : ٩١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٢٦

النري بن عبد الرحمن الأنصاري :
 ٤٤ ، ٣٣٠
 سعد بن زيد : ١٩٢
 سعد بن عبادة : ٢٤ ، ١٨١ ، ٤٤٨
 سعد بن عبيد بن قيس بن
 النعمان : ٣٢٩
 سعد بن عمرو الجحجي : ٢٦٥ ،
 ٣٢٨ ، ٤٠٩
 سعد بن معاذ : ٣٥٣
 سعد بن أبي وقاص : ٥٠ ، ١٣٨ ،
 ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠
 ابن سعد صاحب « الطبقات » :
 ١٦٨ ، ٤٠١
 ابو سعيد الخدري : ٣٠ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٢١٢ ، ٣٢٦
 سعيد بن سليمان المساحقي :
 ٢٥٧ ، ٢٦٨
 سعيد بن العاص : ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،
 ٤٥٧
 سعيد بن عائشة : ٦٤
 سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش :
 ٤٦ ، ٣٩٠
 سعيد بن المسيب : ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٣٧
 ابو سعيد : ٥٦

٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

٤٤٢

السميدع : ٣١٠

أبو سنة العبلي : (ابراهيم) : ٢

سودة بنت زمعة : ٣٢٨

سويد بن الصامت : ٢٦٢

سويد الكلبي : ١٤١

سهل بن حنيف : ٣٢٨ ، ٤١١

سهل بن سعد : ٣٢ ، ٣٣

سهل بن قيس بن أبي كعب بن

القين : ١٣٧

سهل بن أبي كثير : ٢٥٧

سهيل بن عمرو الرهاطي : ١٦٦

أبو سهم الهذلي : ٤١٨

السهيلي : ١٠ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٢٤٠

٣١٦ ، ٤١٦

السيرافي : ٢٠٤

حرف الشين

الشافعي : ٣٣ ، ١٠٢ ، ١٢١ ،

٢٦٧

ابن شبة : (مؤرخ المدينة) :

٣٥ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،

٣٥٣ ، ٣٩٠

سليمان بن صخر : ١٣٧

سليمان بن عياش : ٣١٦

سماك بن خرشة : ٤١١

سماك بن رافع : ١٥٧

السمرقندي : ٣٧

السمهودي : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ٩٧ ،

١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،

١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ،

الصدقي : ٣٧ ، ٤١٦
 صخر بن الجعد : ١٣٢
 صخر بن الجهم : ٤٣٤
 صخر بن عمرو بن الشريد :
 ٢٦٣ ، ٢٦٩
 أبو صخر الهذلي : ٢٠٨ ، ٣٥١
 ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٤١٧
 الصعب بن جثامة : ٥ ، ٤٢٧
 صفوان بن المططل : ٣٧
 الصوري : ٣٦ ، ٣٧

حرف الضاد

الضحاك بن سلمة بن عوف :
 ١٧٠
 ضرار بن الأزور : ١٤٢
 ضرية بنت تزار : ٢٢٨

حرف الطاء

طارق أمير المدينة وهو مولى
 عثمان : ١٣٢
 أبو طالب : ٦
 الطائع لله ابن المطيع لله : ١٩٠
 طريف بن مالك : ٣٤٧
 الطبراني : ٨٤ ، ٣٣٢ ، ٣٨٠
 أبو طلحة بن سهل (الصحابي) :
 ٣٦ ، ٣٧

شبيب بن شبة المنقري : ٣٦٢
 شجاع بن وهب الأسدي : ١٩٦
 شداد بن أمية : ١٢٤
 شريح بن عبيد الحضرمي : ٤٢٧
 شريح بن هانئ الشيباني : ٢٧٧
 الشريف أبو جعفر : ٣٩
 شريك : ٢٧
 شعبة بن الحجاج : ١٨٨
 شعيب : ٧٣
 الشليل جد جرير بن عبد الله :

٣٧٨

الشاخ : ٢٠٨ ، ٤١١
 الشمردل بن شريك : ٣٠٥
 أبو الشموس البلوي : ٣٣٦
 الشموس بنت النعمان : ٣٢٩
 الشنفرى الأزدي : ٣٨٢
 ابن شهاب : ٩٥
 شيرين (أمة قبطية) : ٣٧
 ابن شبة (أمير المدينة) : ١٨٥

حرف الصاد

صالح بن جعفر : ١٠١
 أبو صالح : ٣٥٨
 الصاغاني : ٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
 ١٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٤١

عامر الزبيري : ١٧
 العامري : ١٥٢
 عائشة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٧٩
 ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣٢٨
 عائشة بنت عثمان : ٥٩
 عائشة بنت أبي وقاص : ١٢٦
 عائشة بن نير بن واقف : ٤٣
 عامر بن ربيعة : ٣٣٠
 عامر بن سعيد : ٢٦٩
 عامر بن دغش : ١٩١
 عامر بن صالح : ٣٤٢
 عبادة بن سعد : ٢٩
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٩
 ٣١٢
 عباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢١٣
 العباس بن يزيد الكندي : ١٣٨
 ٢٠٤ ، ٣٥٤
 أبو العباس السفاح : ٦٠ ، ٣١٢
 عبد الأعلى بن عبد الله : ٢٥٧
 عبد الأشهل : ٣٥٣ ، ٤٢٤
 عبد الباقي بن حصين المعري : ٤٢٣
 ابن عبد البر : ٤٢٠
 عبد الرحمن بن الحارث : ٣٤٣
 عبد الرحمن بن حسان بن
 ثابت : ٣٧ ، ١٨٥ ، ٤١٧

طلحة بن عبد الرحمن القرشي :
 ٦٠
 طلحة بن خراش : ٢٩٤
 طلحة بن عبيد الله التيمي : ٦٨
 ٣٣٧
 طلق بن أسعد : ١٠٠
 طفيل الحارثي : ٧٤ ، ٤٣٥
 طفيل الغنوي : ١١٨
 طويس المغني : ١٠٠
 أبو الطيب : (المتني)
 حرف العين
 ابن عادي : ٤٠٠
 عاصم بن ثابت : ١٥٣
 عاصم بن سويد : ٣٢٧ ، ٣٣١
 ٤٢٥
 عاصم بن عدي بن المجلان : ٢٤٢
 عاصم بن عطية بن عامر بن
 بياضة : ١٦٩
 عاصم بن عمر بن الخطاب : ٢٣
 عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان :
 ٣٤٠ ، ٣٤١
 ابن أبي العاصي : ٣٨٥
 عامر بن الجراح (أبو عبيدة) :
 ١٨٢ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦
 عامر بن سعد : ٢٧٠

عبد الله بن [ابي] أحمد بن
جحش : ١٣٢

عبد الله بن أبي بن سلول : ١٤٨ ،
٣٨٠ ، ٢١١

عبد الله بن أحمد المهزمي : ٣٦٢
عبد الله بن أمية بن المغيرة : ٤١٩
عبد الله بن أنيس بن رزام :
٤٣٢ ، ٧٩

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله بن جحش : ٥٠ ، ٦٩ ،
٤٢١

عبد الله بن جشم : ٣٩
عبد الله بن جعفر : ٥٩ ، ٦٠
عبد الله بن حبشي : ١٠٢
أبو عبد الله الحزنبل : ٣٦٢
عبد الله بن حسن : ١٠٠
عبد الله بن حسين بن علي : ٣٤٠
عبد الله بن حمزة الزبيري : ٢١
عبد الله بن رواحة : ٢٨ ، ١٣٥ ،
١٩٤ ، ٣٣٦ ، ٤٠١

عبد الله ذو البجاوين : ١٦٠ ،
١٩٥ ، ٤٠١

عبد الله بن الزبير : ٢٤ ، ٣٩ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨

عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن
عمر بن نفيل : ١١٣
عبد الرحمن بن عباس الانصاري :
٣٣٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص
بن عاصم : ١٢٥
عبد الرحمن بن عوف : ٢٧٠ ،
٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٤١١

عبد الرحمن بن المغيرة : ٤٤٨
عبد الرحمن بن أبي المولى : ٣٣٠
عبد السلام بن يوسف بن محمد
الجاهري : ٢٧٢

عبد الصمد بن علي بن عبد الله
بن عباس : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٩٨
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٦٥
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :
٢٧١

عبد العزيز بن محمد الدراوردي :
٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٣٠
عبد العزيز بن موسى بن عبيد
الربندي : ١٥٢

عبد القدوس الانصاري : ٤٥٢ ،
٤٥٧

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله (والد الرسول) : ٦

عبد الله بن السائب : ٢٧٥

عبد الله بن عباس بن علقمة : ٢٣٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

سعيد الخوري : ٣٣

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن

المطلب : ٣٩٢ ، ٢١٩

عبد الله بن سعد بن ثابت : ٨٦

عبد الله بن عباس : ٤٢٧ ، ٣٥٨ ، ٢٣٥

عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية :

٣٤٣

عبد الله بن عروة : ٣٤٤ ، ٣٤٥

عبد الله بن عمر بن أبان بن

عبد الله المحاربي : ٤١

عبد الله بن عمر : ٤٧ ، ٣١٧ ،

٤١٠ ، ٣٧٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤

٤٢٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٧٥

٣٤٣ ، ٢٥٠

عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن

العاصي : ٦٦

عبد الله بن عنمة الضبي : ٢٢٣

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن :

١٤٢

عبد الله بن العولا : ٢٠

عبد الله بن عياش بن علقمة : ٣٤٣

عبد الله بن مسعود : ٤١ ، ٥٠

عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٢٢

٣٣٥

عبد الله بن معاوية : ٣٤٠

أبو عبد الله بن مندة : ٤١

عبد الله بن عنبسة : ٣٤٦

عبد الله بن كثير بن أبي فطيمة :

١٥

عبد الله بن مسلم بن جندب : ١٢

عبد الله بن موسى بن عبيدة

الريزي : ١٥٢

عبد المطلب (جد الرسول ﷺ) : ٦

عبد الملك الجاري : ٩٩

عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٤٠

٦٧ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥١ ،

١٨٠ ، ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٥٣ ، ١٥٢

٢٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٢٨ ، ٢٠٣ ، ١٨٣

٣٦٩ ، ٣٦١ ، ٣١١ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩

٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩

عبد الملك بن مروان : ١٢٤ ،

١٨٤ ، ٢٥٠ ، ٣٨٥

عبد الملك بن هشام صاحب
« تهذيب السيرة » : ٣٧١

عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن
سعد : ٣٣

عبد بن حبيب الصاهلي : ٢٤٢

عبس بن جبر : ١٠

أبو عبيد البكري صاحب «معجم»
ما استعجم « ١٦١ ، ١٧١ ، ٤١٦

عبيد بن الحخير بن مالك : ٣٦٦
أبو عبيد السكوني : ١٣٩ ، ٢٢٨

٢٥٩

عبيد بن مراوح : ٤١٦

عبيد بن المولى : ٣٤٧

عبيد [الله] بن ربيع : ١٠٩

عبيد الله بن أبي سلمة العمري : ٣٩٨

عبيد الله بن أبي سلمة العمري : ٢٧٩

عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٦٤

٤١٧

عبيد الله بن موسى : ١٨٦

عبيدة بن الحارث : ٢٢ ، ٨٥

٤١٩ ، ٤٢٠

أبو عبيدة : ٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٢٧٨

عتبان بن مالك : ٣٨١

ابن عتاب : ٣٦

عتبة بن غزوان : ٥٠

العتبي : ٢٠٤

ابن عتيبة : ١٨

عثمان بن حيان المري : ٤٠٣

عثمان بن عفان : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

٢٨ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٤٢ ، ٢٧٩

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٩٨

العجاج : ٤٢٨

العداء بن خالد : ١٧٠

عدي بن حاتم : ١٨٨

عدي بن الرقاع : ١١٨ ، ٣٩٠

عدي بن زيد : ١٩٩ ، ٤٠٥

العذري : ٣٧

عرارة الخياط : ١٢٤

العراقي الحافظ المحدث : ٢٩

عرام : ٤ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٧٥

٨٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٥٤

١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٢

٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠

٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠

٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

٤٣٦ ، ٤٣٩

عرقل بن الخطيم العكلي : ٤٠٩

عروة بن أذينة : ٧٤ ، ٩٨

٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ ، ٤٤٦

عروة بن الزبير بن العوام : ٤٣

علي بن عبد الله بن العباس :

٧٠

علي بن موسى الرضا : ١٢٥

أبو علي القالي : ٥٦

أبو علي : ٢٤٤

علي بن وهاس : ١٠٢ ، ٣٣٢ ،

٤٣٠

علقمة بن عبدة : ٤٤٢

علقمة بن علاثة : ٣٨٤

عمار بن ياسر : ٢٢٠ ، ٣٢٥ ،

٣٣٢

عمارة بن عقيل بن بلال بن

جرير : ٧

عمر بن الخطاب : ٢٦ ، ٢٨ ،

٤٥ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ،

١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،

٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٠ ،

٤٤٦ ، ٤٤٨

عمر بن داود بن راذان : ٤٢٤

عمر بن ربيعة : ٢٢٤

عمر بن عبد العزيز : ١٨ ، ٩٧ ،

١٥٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤

٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٦٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ،

٣٤٤ ، ٣٤٨

عروة بن الورد : ١٦٣ ، ٢٠٣ ،

٣٠٤

عزة صاحبة كثير : ٥٥ ، ١٠٩ ،

٢٠٦ ، ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٧ ،

أبو عزة الجمحي : ١٨١

العُصْ العذري : ٦٧

عضد الدولة ابن بويه : ١٩٠

عطية بن زيد : ١٩٧

ابن عقبة : ١١٧ ، ٤٣٧

أم عقي : ٧٦

عقيل بن أبي طالب : ١٩٠

عقيل بن علقمة : ٤٣٤

عقيل بن النعمان بن جبير : ١٦

عكاشة بن محسن : ٣٠٥

علي بن أبي جحفل : ٣٩٩

علي حافظ : ٨١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧

علي بن الحسن زين العنابدين :

٢٨٤

علي بن أبي طالب : ٤٤ ، ٤٦ ،

٥٩ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٨٢ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٩٠ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩١ ،

٤٤٠

عمرو بن مامة : ٣٧٦
 عمرو بن معدي كرب : ٢٨٣ ،
 ٣٧٦
 عمرو بن النعمان البياضي : ٧١ ، ٦١
 عمرو بن الوليد بن عقبة : ٦٢ ،
 ٢٦٠
 عمرو بن هند : ٣٧٦
 ابو عمرو : ٣٩ ، ٧٩ ، ٢٤٧
 غنسة بن سعيد بن العاص :
 ٣٤٥
 ابو عوانة : ١٢٦
 عوسجة الجهني : ٢٤ ، ٢٣٩
 عوف النصري : ٣٥٩
 عياش ابن أبي ربيعة : ٧٧
 عياض (القاضي) : ٣٦ ، ٧١ ، ٩٧
 ١١١ ، ١١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠٦
 ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢
 ٤١٥ ، ٤١٦
 عيسى بن مريم (النبي) : ٩٠
 العيصوف بنت مسعود أخشي
 ذي الرمة : ١٤٥ ، ١٦١
 عينية بن حصن : ١٥٩ ، ٣٣٧
 ٣٥٩ ، ٤٢٠
 حرف الغين
 غازي بن أبي بكر : ٣٦٧

العمراني : ٢١٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ،
 ٤٤١
 عمرو بن أذينة : ٢١٢ ، ٣٠٤ ،
 ٤٠٢
 عمرو بن الأهم : ١٥٥
 عمرو بن ثعلبة : ٤٠٢
 عمرو بن الجوح بن زيد : ٨٦
 عمرو بن حرام : ١٥
 عمرو بن حزم : ٤٣٩
 عمرو بن الزبير بن العوام : ١٢٣
 عمرو بن عبيد : ١٣٢
 عمرو بن عروة : ٣٤٤
 عمرو بن الحثارم : ٣٧٨
 عمرو بن سليم الزرقى : ٩٠
 عمرو بن سلمة : ٢١٣
 عمرو بن سويد : ٣٧٩
 عمرو بن صابر : ٢٥٩
 عمرو بن طارق اليربوعي : ٢٤٣
 عمرو بن العاص : ١٤٢
 عمرو بن عباد بن عمرو بن
 سواد : ١٧
 عمرو بن عمرو : ٢٦٠
 عمرو بن عوف : ٥٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٠٣ ، ٤١٥
 عمرو بن لحي : ٤١٠

١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣١٦ ،

٣٨٦

قند (؟) : ١٢٦

فؤاد حمزة : ١٥٦

حرف القاف

القاسبي ٥٧ ، ٤١٦

القاسم بن اسحاق ٢٩٢

قاسم بن ثابت السرقسطي ٢٢١

ابو القاسم الزجاجي ١٣٦

القاسم بن سلام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ،

٣٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي

طالب ٥٩

قبصة ٣٣٧

قتيبة بن سعيد ٣٣

ابن قتيبة (القتيبي) ٤٠ ، ٣٨٢

القتال الكلابي ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣١١ ،

٤٥٠

قثم بن جعفر ٣١٤

قرواش بن حوط ٣٠١

قريش بن الحارث بن غلدة ٥١

القصري ٢٤٤

القطامي ٣٠١ ، ٤٠٥

ابو قطيفة : ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ٦٤ ،

٩٩ ، ٢٦٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٩

غالب بن عبدالله الليثي : ٤٠٣

ابن غريص اليهودي : ٧٣

الغزالي : ٢٩

غنام بن أوس ابن عمرو بن مالك :

١٩١

غيلان بن سلمة : ١٩١ ، ٢٥٣

حرف القاء

فاطمة الزهراء : ٢٣ ، ٦٠ ، ٦٩ ،

١٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣

ابن الفرات : ٥١ ، ٦٩ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٨٣

ابو الفرج الأصفهاني ، صاحب

« الأغاني » : ٣٦٢

أبو الفرج النهرواني : ١٥٠ ،

٢٩٢ ، ٣٨٨

ابن فرحون : ٢٧

الفرزدق : ٢٨٩ ، ٣٦٠

فريمة بنت مالك : ٣٣٤

الفضل بن اسحاق : ٢٢٩

الفضل بن عباس بن عتبة بن

أبي لهب : ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،

٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤٥١

القطيوني : ١٠٧

ابن الفقيه : ١٢٦ ، ١٣١ ،

قيس بن ذريح ١٨٤

قيس بن الخطيم : ٣٩ ، ٨٧ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٠

قيس بن مكشوح : ٣٧٦

ابن قيس الرقيات : ٦ ، ٧٦

ابن قيم الجوزية : ٨١

حرف الكاف

كبير بن وهب بن عبد بن قصي : ٣٤٠

كثير : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٦٥ ، ٥٨

٧٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٤

١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٦٠

١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨٦

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦

٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥

٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٤

٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤

٤٤٦

كثير بن العباس : ٣١٥

كرز بن جابر الفهري : ١٧٨ ، ٢٠٦

الكروس : ٤٢

ابن الكلبي : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٣٠٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٤

كلثوم بنت محمد بن عبد الله
الارقط ٢٩٢

كلاب بن امية بن الاسكر :
٤٤٦ ، ٤٤٧

كليب بن وائل : ١٢٠

ابو كلبيكرب : ٣٦٨

كعب بن اسد القرظي : ١٩٩ ، ٣٩٠

كعب الاحبار : ١١٣

كعب بن الأشرف اليهودي :
٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧

كعب بن مالك : ٨٨ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٣٧٠

٣٧٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥

حرف اللام

لبيد بن ربيعة (الشاعر) : ١٥٣ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨

ابن اللقيطة : ١٤٢

أبو ليلى : ١٤٢

لبيد بن الأعصم السحولي : ٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧

حرف الميم

مارية القبطية : ٤١٢

ماعر : ٤٣٢

مالك بن انس : ٣٧ ، ١٤٦

١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٤ ، ٤١٠

٤٤٥

مالك بن ثعلبة : ٣٩٧

مالك بن خالد (الحناعي) الهذلي :

١٧٥

مالك بن سنان أبو أبي سعيد

الحدري : ٨ ، ٣١

مالك بن عجلان السالمي : ٣٨١

مالك بن كعب بن عبد الأشهل :

٣٩٦

مالك بن عمرو بن ثامة : ٤١٤

الأمون : ٦٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤

الماوردي : ٢٨١

ابن ماكولا : ٢٠

المبرد : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦

المتنبي : ٦٧ ، ٢٢٣ ، ٤١٣

المتوكل (الخليفة) : ١٩١ ، ٤٢٧

المتولي : ٢٨١

ابن المجرار : ٤٤

المجد (هو الفيروز آبادي المؤلف)

٢٢ ، ٢٩ ، ١٩٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٣

محبوب بن أبي العشنظ : ٣٣٨

محمد بن اسحاق : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٧

٥٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١١٨

١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨

١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨

١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢

٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥

٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٤

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٩

محمد بن بحرة الساعدي : ١١٣

محمد بن بشير الخارجي : ٢١٩

٣١٥

محمد بن جرير : ١٧١

محمد بن جعفر بن عبدالله العقيقي :

٢٦٨

محمد بن جعفر بن محمد : ١٢٥

٢٧١

محمد بن أبي جعفر الكناني : ٣٢٥

محمد بن حاطب : ٦٠

محمد بن حزم : ١٧١

محمد بن الحسن بن زباله : ٦٨

٦٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٨

١٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧

محمد بن عقبة بن أبي مالك : ٢٦٠
محمد بن علي الجواد الأصفهاني :
١٩٠ ، ٣٣١

محمد بن عمر الأصفهاني : (أبو
موسى) : ١٨٤ ، ٢٣٤

محمد بن عمرو بن حزم : ٤٤٦

محمد بن عون : ١٤٢

محمد بن قلامه بن اسماعيل : ١٤٢

محمد بن (مسلم بن) شهاب

الزهري : ١٢٧ ، ٢٠٦

محمد بن موسى الحازمي : ٨ ،

٩ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٧ ،

٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ،

محمد بن موسى بن عبيدة الربذي :

١٥٢

محمد بن مسلمة : ٣٤٧

محمد بن وجزة الساعدي : ١١٣

محمد بن هشام : ٢٩٠ ، ٢٩١

محمد بن يحيى بن الحسين : ٣١٤

محمد بن يوسف الزرندي : ١٧١

أم محمد بن يحيى : ٣٢

محمود محمد شاكر : ٢٦١

٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ،

٣٥٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ،

محمد بن الحسن : ٣٣٢

محمد حسين هيكمل : ١٥٦

محمد ابن الحنيفة : ١٥٦

محمد بن زياد : ١٤٢

محمد بن زيد بن عبيد : ٣٤٧

محمد بن سهل الأحول : ٤٠١

محمد بن سليمان المدني : ٣٣٠

محمد بن صالح بن عبد الله بن

موسى : ١٩١ ، ١٩٢

محمد بن صفوان الجمحي : ٢٥٧

محمد بن الضحاك : ٢٩٩

محمد بن عبد الرحمن : ٢٩ ، ٢١٠

محمد بن عبد الله بن حسن الملقب

بالنفس الزكية : ٩

محمد بن عبد الله الصراري : ٢١٧

محمد بن عبد الملك بن هشام

(مختصر السيرة) : ٦٩ ، ١٣٠ ،

٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٤١٦

محمد بن عبد الملك الفقعسي : ١١

٢١٤

محمد بن عتيق السوارقي البكري

أبو بكر : ١٨٩

مسلم بن طلحة : ٤٠
 مسلم بن عقبة المري : ١١٣
 مسلم بن قرط الاشجعي : ٢٨٥
 المسيب بن علس : ٣٦٤
 مسيلة الكذاب : ٤٣٦
 مصعب بن عبد الله الزبيري :
 ٢٥ ، ٤١ ، ١٢٣ ، ٤٣٦
 مصعب بن عمير ٤٧
 المضاء بن المضرحي ١٦٧
 المطري : (مؤرخ المدينة) ٢٧ ،
 ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ،
 ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٧٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٤٢
 المطلب بن عبد الله بن حنطب :
 ١٢ ، ٤٨
 معبد (المغني) : ١٢٥
 المعطل الهذلي : ١٧٦
 معاذ بن عفراء : ٣٧٥
 معاوية : ١٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ١٤١ ،
 ١٤٥ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

محمود بن مسلمة : ١٣٤ ، ٤٠٤
 أبو موسى الأشعري : ٧٠ ، ١٤٢
 أبو موسى : محمد بن عمر الأصفهاني
 محبصة بن مسعود الحارثي : ٣٨١
 مخلد بن النضر بن كنانة : ٥١
 مخيريق : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
 المدائني : ٢٠٠ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ،
 ٣٥١
 المراغي : (مؤرخ المدينة) ٢٤ ،
 ١٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣
 مرداس بن خشيش
 المرار الشاعر : ١١٢
 ابن مرزوق : ٣٦٠
 مروان بن الحكم : ٥٩ ، ٩٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٥
 مرة بن عبد الله النهدي : ١٥٠
 أبو مريم السلولي : ٣٥٥
 مزرد بن ضرار الغطفاني : ٤١١
 المزني (شاعر) ٢١١
 مسعر بن ثابت المازني : ٣٢٠
 أبو مسعود البدري : ٥١
 مسعود أبو محبصة : ١٥٧
 مسلم : (صاحب الصحيح) ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٣٣٧

معاوية بن مالك بن جعفر بن
كلاب ٤١٨

المعترض بن الاشوس : ٣٣١

ابو معروف التميمي : ٤٠٤

معقل بن ريجان الكعبي : ٢٤٠

معقل بن عوف الثعلبي : ٣٥١

ابن معقل الليثي : ٢٩٧

معقل الهذلي : ٣٦٤

معن بن اوس المزني : ٢١ ، ٨٤

١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٤٣

معن بن زائدة : ٢٩٢ ، ٢٩٣

معيقيب : ٢٥

المغيرة بن الأخينس : ٢٣٢ ، ٢٣٣

مغلطاي : ٣٥٣

المقداد بن الأسود : ١٢٥

المقرزي : ٤٠١

مقيس بن صبابه : ٣٠٩

المكشوح المرادي : ٣٧٦

مليكة أخت زيد بن خارجة :

١٨٧ ، ٢١٨

منذر بن محمد بن عقبة بن احيحة :

٢٦٥

المنذري الحافظ : ٤٠٢

المنصور (الخليفة) : ٢٧٩

المنصور بن ابراهيم : ٨٤

منصور مولى الحسين : ٦٩

أبو موسى الأشعري : ٤٤٦ ، ٤٤٧

موسى بن عبد الله الحسني : ٢٤٦

موسى بن عقبة : ٩٥

موسى (النبي) : ١١ ، ١٥٥

٢٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣١

موسى شوات : ١٨٥

موسى الهادي : ٣١٢

ابن المولى المدني : ١٦٥

المهدي بن المنصور : ٣١٢

أبو المهند [بن معاوية] الفزاري :

١١١

ابن ميادة : (الرماح)

ميّة : ٢٥٣

حرف النون

النايفة الجعدي : ١١١ ، ١٧٩

٢٤٠ ، ٢٤٣

النايفة الذبياني : ٣٢٧

ناصر الدين الأسد (الدكتور) :

١٥٢

الملك الناصر الصالح بن الملك محمد

ابن قلاوون : ١٩٠

نافع مولى ابن عمر : ٢٢٤

نائلة بنت الفرافصة : ٨٨

نقيص بن ابراهيم : ٣٧٩
نوح : ٤١٠
نور الدين الشهيد : ١٩٠
نوفل بن عمارة بن الوليد : ٤٤٨
النووي : ٣٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٢١٣

٤٣٦

أبو نيزر : ٥٩

حرف الواو

الواحدى : ٢٢٤
الواقدي : ٢٥ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٩
١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٣٥٦
٣٧٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
أبو وجزة السعدي : ١٦٥
٢٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٧٧

٤٠٩ ، ٤٤٦

وُدَيّ بن جتاز : ٢٧٧ ، ٢٨٩
ورقة بن نوفل : ٩٣

وطيح بن مازن : ٤٣٠

الوليد بن العباس القرشي : ١٩
الوليد بن عبد الملك : ٦٩ ، ٩٦
١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٤
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

الوليد بن عقبة بن أبي سفيان :

٢٩٧

أبن النجار : ٢٧ ، ٣١ ، ٤٧ ،

١٩٦ ، ٢١٨

النجاشي ملك الحبشة : ٢٩٠

نبيه أمين فارس (الدكتور) :

٣٦٨

أبو الندى : ٢٠٧

النسائي : ٣٢ ، ١٤٧ ، ٣٢٨

نصر بن عبد الرحمن الاسكندري :

١٢٢ ، ١١٥ ، ١٠٠ ، ٨٩ ، ٧٢ ، ٥٥ ، ٢٩

١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦

١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٠

٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧

٣٥٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٠

٤٥١

نصيب الشاعر : ١٤ ، ١٦٢ ،

١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥

٣٦٧ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦

النضر بن الحارث بن كعدة : ٨

النضر بن شميل : ٢١١ ، ٣٤٩ ،

٥٥٠

النعمان بن بشير : ٢٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٤ ، ٣٥٣

أبو نعم : ٥

نقيص بن محمد : ٣٤٦ ، ٤١٣

٩٣ ، ٢٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤١	الوليد بن كثير بن سنان المدني :
هشام بن اسحاق : ٢٧٠	١٥٠
هشام بن اسماعيل : ٨٩	وهب بن وهب : ٣٨٩
هشام بن حبابه : ٣٠٩	حرف الهاء
هشام بن العاصي : ٧٧	هارون : ١١
هشام بن عبد الله بن عكرمة :	الهجري (هارون بن زكريا) :
٢٧٢	١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٧١ ،
هشام بن عبد الملك : ٨٩ ، ٢٠٠	٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،
٣٤٥	١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
هشام بن عروة : ٤٤ ، ١٧٩ ،	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،
٣٤٤ ، ٢٦٨	١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ،
هشام بن محمد بن الكلبي : ١٩	٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،
١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٦٥	٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
١٩٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩	٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ،
هلال بن الأشعر المازني : ٣٢٠	٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
أبو هلال الأسدي : ٤١٩	٣٥٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
الهمداني : صاحب « صفة جزيرة	٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
العرب : ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٤٢٧	٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٦
هود : ٣٣٦	هارون بن عبدالله : ٣٣٢
الهيثم بن عدي : ١٤٤ ، ١٤٥ ،	هاشم بن محمد الخزاعي : ٣٩٢
١٦٣	ام هانئ : ٣١٣
أبو هيصم المزني : ٣٨٩	ابن هبار : ١٩٧
حرف الياء	الهروي : ٤١٦
ياقوت : صاحب «معجم البلدان»	أبو هريرة : ١١ ، ٣٣ ، ٣٨ ،
٤ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٥٦ ،	

يزيد بن هارون : ٩٢
 يزيد بن هرمز : ٣٧٥
 يعقوب بن السكيت : ٩ ، ٥٥
 ٦٥ ، ٧٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٤٨
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥
 ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
 ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٣
 ٤٢٦ ، ٤٣٨
 يعقوب بن سلمة : ٤٣٤
 يعقوب بن طلحة بن عبيد الله : ٤٢
 يعقوب الغنيم : ٣٦٠
 يوسف الرومي (نجم الدين) : ٢٧
 اليوسفي : ٢٥٠
 يونس بن متى : ٤٣١

٨٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
 ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٩
 ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣
 ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٣١
 ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠
 ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٧
 يحيى الزبيري : ٢١ ، ٦٩ ، ٣٤٠
 يحيى بن طالب : ٢٥٩
 يحيى بن عبد الله بن علي : ٢٥٢
 يزيد بن عبد الملك : ٣١٢
 يزيد بن عبيد : ٣٣٩
 يزيد بن معاوية : ٥٩ ، ١١٣
 ١٤١

٤ - فهرس الشعر (١١٤٩ بيتاً)

حرف الألف (٣٧ بيتاً)

- ولها مربع بروضه خاخ ومضيف بالقصر قصر قباء (٣)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ٣٣٠ ، ١٦٣
كفتوني ، انمت في درع أروى واغسلوني ، في بئر عروة ماء (٢)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ٤٤
بعد عهد لنا ببرقة شماً ء فأدنى ديارها الخلاء (١)
الحارث بن حلزة ٢٠٨
خبرينا يا سرح خصصت بالغيد ث بصدق والصدق فيه شفاء (٢)
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٢٧١
إن جهلا سؤالك السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء (٣)
٢٧١ ...
أقفرت بعد عبد شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء (٢)
ابن قيس الرقيات ٧٦ ، ٦
حي الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رواوتين إلى لآي (٣)
ابراهيم بن هرمة ١٦٠ ، ٣٦١

- هذا العقيق فعدّ أب
 لدى العيس عن غلوائها (٣)
 علي بن الجهم ٤٣
- إذا غبت عن ناظري لم يكد
 يمر به - وأبيك - الكرى (٥)
 عبد الباقي بن حصين الممرى ٤٢٣
- ولاح لها صور والصبأ
 ح ولاح الشغور لها والضحى (١)
 المتنبي ٢٧٣
- فمرت بنخل وفي ركبها
 عن العالمين وعنه غنى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤٠٧
- وأمت تختيرنا بالنقا
 ب ووادي المياه ووادي القرى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤١٣

حرف الباء (١٢٩)

- أجد القلب عن سلمى اجتناباً
 فأقصر بعدما شابت وشاباً (٥)
 معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ٤١٨
- ملوك منهم عمرو بن عمرو
 وسفيان الذي ورد الكلاباً (١)
 الفرزدق ٣٦٠
- سألناها السقاء فما سقيناً
 ومنتنا المواعد والحلاباً (٢)
 جرير ١٨٥
- ستطلع من ذرى شعبي قواف
 على الكندي فلتهب التهاياً (٢)
 جرير ٢٠٤
- عرفت منازلأ بشعاب شرح
 فحييت المنازل والشعاباً (٢)
 الحسين بن مطير الأسدي ٨٠٢

- فوارع من جبال الزيت مدت
بساقها واحيت الجبابا (١)
الفضل بن العباس اللهي ١٧٤
- ولم أر عيرهن مجلجلات
كان بطن مبضعة كلابا (١)
ابن عاديا ٤٠٠
- وإنك عمري هل أريك ظعائنا
سلكن على ركن الشظاة فثيابا (٢)
العباس بن مرداس السلمي ١٣ ، ٤٣٧
- يا للرجال : ليوم الأربعاء أما
ينفك يحدث لي بعد النهي طربا (٨)
(. . .) ٤١٧
- أزجرت الفؤاد منك الطروبا
أم تصايبت أن رأيت المشيبا ؟ (٣)
عبدالله بن قيس الرقيات ٤١٧
- مآثر أخوالي عديّ ومازنت
تخيرتها والله يعطي الرغائب (٧)
عروة بن الزبير ٢٢١
- تورثن من أزمان يوم حليلة
إلى اليوم قد جربن كل التجارب (١)
النابعة الذبياني ٣٢٧
- ولو سألت عنا فزار فنبئت
بطعن لنا يوم الحلاء صائب (١)
طفيل الغنوي ١١٨
- أتعرف رسما كالطراز المذهب
لعمرة وحشا غير موقف راكب؟ (١)
قيس بن الخطيم ١٩٦
- ويوم بعث اسلمتنا سيوفنا
إلى نسب من جذم غسان ثاقب (١)
قيس بن الخطيم ٥٧
- ولما رأيت الحرب حرباً تجردت
لبست مع البردين ثوب المحارب (٦)
قيس بن الخطيم ٣٨٠
- عفا بطحان من سليمي فيثرب
فملقى الرجال من منى فالحصب (١)
ابن مقبل ٥٦

- وما أنت أم ما ذكرها ربيعة
تخل بين أم بأكناف شريب (١)
علقة بن عبدة ٤٤٢
- وأنتى له سلمى إذا حل وانتوى
بجلوان واحتلت بمزج وجبجب (٣)
الأحوص بن محمد الأنصاري ٣٨١
- تأمل خليلي هل ترى من ظعائن
بذي السرح أو وادي غران المصوب؟ (٢)
الفضل بن العباس اللهي ١٧٧ ، ٣٠١
- وعاذلة هبت بليل تلومني على
الشوق لم تمنح الصباة من قلبي (٥)
وجيبة بنت أوس ٣٤٨
- فماذر قرن الشمس حتى كأنهم
بذات اللظى خشب تجرؤ إلى خشب (١)
زيد بن خالد الخناعي ٣٦٣
- كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني
لمنزل لم يهج للشوق من صقب (١)
عروة ابن أذينة ٩٨
- إذا تربعت ما بين الشريق إلى
روض الفلاج آلات السرح والععب (٢)
أبو وجزة ٢٠٣ ، ٣١٩
- ما ربع مية مخوفاً يطيف به
غيلان أبهى ربا من ربعها الحرب (٢)
أبو تمام حبيب بن أوس ٢٥٣
- لأصبح رتما دفاق الحصا
مكان النبي من الكائب (١)
أوس بن حجر ٤٠٦
- أسل عن سلا وصالك عمدا
وتصابي وما به من تصابي (٤)
... ٤٣ ، ٣٧٠
- فمخيض فواقم فصور
فإلى ما يلي حجاج غراب (٤)
٢٢٣
- سقى بطن العقيق إلى أفاق
ففأثور إلى بيت الكتيب (٢)
عدي بن زيد ٤٠٥

- (٣) وإن لم تكن عنا غداً بقريب (٣) ألا حي قبل البين أم حبيب
 نصيب ٣٩٢
 (٢) قتلنا رجل بني حبيب (٢) ألا أبلغ يمانينا بأنا
 عبد بن حبيب الصاهلي ٢٤٢
 (١) كورد قطاً إلى نملي منيب (١) تلطئ بنا وهن معاً وشقى
 أبو سهم الهذلي ٤١٨
 (٢) وليلاتنا بالجزع ذي الطلح مذهب (٢) وقد كان في أيامنا بسويقة
 نصيب ١٩٢
 (٣) حجاب يماشيا ومن دونها لصب (٣) رأت نخلها من بطن أحوس حفتها
 معن بن أوس ٤٤٣
 (٢) قناة ، وأنسى من قناة المحصب (٢) قضاية أدنى ديار تحملها
 أبو صخر الهذلي ٣٥١ - ٤١٧
 (١٠) نواب هم ، ما تزال تنوب (١٠) نفى النوم عني ، فالقؤاد كئيب
 (الفقعسي الأسدي) ١١
 (١) بحورة لم يحلل بين عريب (١) فذو السرح أقوى فالبراق كأنها
 الأحوص ٥٢
 (٣) نطهر من آثارهم فتطيب (٣) لا بأس بالبزواء أرضاً لو أنها
 كثير ٥٥
 (٢) وإني مقم ما أقام عسيب (٢) أجارتنا إن الخطوب تنوب
 (أبو صخر بن الشريد السلمي) ٢٦٣
 (٣) ويرثع قلبي أن تهب جنوب (٣) يهيج علي الشوق من كان مصعدا
 يحيى بن طالب الحنفي ٢٥٩
 (٦) ومن علو الرياح لها هبوب ؟ (٦) أشاقتك الشماثل والجنوب
 أبو هلال الأسدي ٤١٩

- فذكر ، قد عفا منها فمطلوب
- فالسفح من حرّتي ميطان فاللوب (١)
- ١١١
- اسل عن سلمى علاك المشيب
- وتصابي الشيخ شيء عجيب (٣)
- ١٩١
- أقول لركب قافلين عشية
- قفا ذات أو شال ومولاك قارب (٣)
- نصيب ٤٢٦
- لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا
- فأدير ما اختبت بلفت ركائب (١)
- أبو صخر الهذلي ٣٦٤
- فقلت ولم أملك سوابق عبرة :
- سقى أهل بيسان الدجان الهواضب (١)
- كثير ٦٨
- ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
- أراك بقصوى فرقة وتناضب (١)
- كثير ٣١٧
- فيا ليت مغلاوين لم يك فيها
- طريق يعدّيه من الناس راكب (١)
- كثير ٤٠٢
- بودك أصحابي فلا تزدهيم
- بساية إذ مدت علينا الجلائب (١)
- مالك بن خالد الحناعي الهذلي ١٧٥
- ألم تعلني يادار ملحاء أنه
- إذا أجذبت أو كان خصبا جناها (٣)
- أعرابي ٣٩٥
- أتزعم يوم الميث عمرة أنني
- لدى البين لم يعزز عليّ اجتنائها (٢)
- علي بن أبي جعفر ٣٩٩
- تلوح باكناف البضيع كأنها
- كتاب زبور خط لدنا عسيها (١)
- كثير ٧٠
- لعلّ صرارا أن تجيش بثاره
- وتسمع بالريان تبني مشاربه (١)
- ١٦٦

عفت من سليمى رامة فكثيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها (٣)
 بشر بن أبي خازم ١١٠
 معاليه لامٌ إلا بحجر وحره ليلي السهل منها ولوبها (١)
 بشر بن أبي خازم ٢٤٤

حرف التاء (٢٢)

ألا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنيانا بها كيف ولئت (٣)
 أعرابية ١٦٧
 خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباهيات أنشأت سربتي (١)
 الشنفرى ٣٨٢
 ... لقد نهلت من ماء جدٍ وعلئت (١)
 الأخضر بن هيرة الضبي ٨٧
 قلت : من أنت ؟ فقالت بكرة من بكرات (٥)
 أبو الأبيض سهل بن أبي كثير ٢٥٧
 حبذا القصر ذو الطهارة والبث ر ببطن العقيق ذات الشيات (٣)
 عامر بن صالح ٣٤٢
 أنبى تذكرها وغمرة دونها هيهات بطن قناة من برهوت ؟! (٢)
 النعمان بن بشير ٣٥٢
 بنوا وبنيت واتخذوا قصورا فما ساووا بذلك ما بنيت (٥)
 عاصم بن عمرو بن عثمان ٣٤١
 ألا أصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خيشعور طرحها وشتاتها (٢)
 المعطل الهذلي ١٧٦

حرف الشاء (١٥)

- كأن حدائج اظمانها بغيقة ، لما هبطن البراءا (٣)
 كثير ٥٨
- أرقت فلم تم عيني حثاءا ولم أهجع بها إلا امتلاا (٣)
 (. . .) ٥٨
- لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غير محروث (٣)
 محبوب بن أبي المشنظ ٣٣٨
- عفت غيقة من أهلها فجنونها فروضة حسنى قاعها فكثيبها (٢)
 كثير ٣٠٧
- إذا ما الصبا هبت وقد نام صبيتي بأجبال عزى لم يرعنا حثيبها (١)
 سالم بن زهير الحضري ٢٩٧

حرف الجيم (٢٠)

- أخيل برقاً متى جاءت له زجل إذا تفتت عن توماضه خلجا (٢)
 ساعدة بن جؤية الهزلي ٢٠٨
- فالبح بطرفك هل ترى أظمانهم بالبارقية أو بروض الخزرج (١)
 ٦٤
- يا من على الأرض من غادر ومدلج أقرى السلام على الأبيات من أمج (٣)
 الوليد بن العباس القرشي ١٩
- وقتل من الحي في معرك أصيبوا جميعاً بسذي الأضوج (١)
 ضرار بن الخطاب الفهري ٤٤٥

- نشجت وهل لك من منشج
وكننت متى تذكر تلجج (٤)
كعب من مالك ٤٤٥
- هل بادكار الحبيب من حرج
أم هل لهم الفؤاد من فرج (٤)
(عبيد الله بن قيس الرقيات) ١٩
- يا دار أسماء قد أقوت بأنشاج
كالوشم أو كامام الكاتب الهاجي (١)
أبو وجزة السعدي ٤٤٦
- ألم يحزنك يوم غدت حدوج
لعزة قد أجد بها الخروج (٤)
كثير ٧٤

حرف الحاء (١٤)

- فاودية النوى فبراق خبت
عفتها العاصفات من الرياح (١)
بشر بن أبي خازم ٥٢
- لعمرك للرمات إلى بناء
فحزم الاشيمين الى صباح (٣)
عرقلة بن الخطيم المعكلي ٤٠٩
- ينازع شقياً كان عذابه
تفوق به الاقداع جذع منقح (١)
نعم بن أبي مقبل ٢٠٧
- أرقت لبرق مستطير كأنه
مصاييح تحبو ساعة ثم تلمح (٢)
عبد الرحمن بن حسان ٤١٧
- تطاول ليلي من هموم ، فبعضها
قديم ، ومنها حادث مترشح (٢)
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٨٥
- لعزة هاج الشوق فالدمع سافح
مغان ورسم قد تقادم ما صح (٢)
كثير ٣٧٧
- بأهلي رمة لم تغن شيئاً
بندي حرص تعفيها الرياح (٣)
سارة القرظية ١٠٨

حرف الدال (١١٤)

- جزى الله رب الناس عني متما
بخير جزاء ما أعف وأحدا (٢)
عبدالله بن عنمة الضبي ٢٢٣
- أواعس في برث من الأرض طيب
وأودية ينبئن سدرأ وغرقدا (١)
الخطيم المكلي ٦١
- وما معناها الماء إلا ضنانة
بأطراف عسرى شوكةاقد تجردا (١)
٢٦٤ . . .
- أيا أخوي بالمدينة أشرفا
بي الصمد أنظر نظرة هل أرى نجددا؟ (٢)
٢٢٢
- قد حلفت ليلة الصورين جاهدة
وما على المزم إلا الصبر مجتهدا (٢)
عمر بن أبي ربيعة ٢٢٤
- هل تذكرين يحجب الروض من مرخ
يا أملح الناس، وعدأ سقفي كمدا؟ (١)
ابن المولى المدني ١٦٥
- ألم تعلم بأن الحبيء كلبا
أرادوا في عطيتك ارتداد (٢)
الرمّاح بن أبرد ، ابن ميادة ١١٠
- غشيت ديارا بالنبيع فتهمد
دوارس قد أقوين من أم معبد (٢)
زهير ٤٠٥
- سقى الله ما بين القفيل وطابة
فما دون أرمام فما فوق منشد (١)
زيد الخيل الطائي ١٩٤
- ألا إن بين الشرعي ورائج
ضرابا كتجذيم السيال المعصد (١)
قيس بن الخطيم ١٤٩ ، ٢٠٢
- أيا سرحقي وادي العقيق سقيتا
حيأ عفة الأنفاس طيبة الورد (٣)
اعرابي ٢٧٢

تجدد لي شوق يضاعف من وجدي (٢)	إذا الريح من نحو العقيق تنسجت
اعرابية ٢٦٨	
وقل لابن صفوان على النأي والبعد (٥)	ألا قل لعبد الله إما لقيته
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٥٨	
وزاد غرام القلب جهداً أعلى جهداً (٧)	أتاني كتاب من سعيد فشاقي
عبد الأعلى بن عبد الله ٢٥٨	
عوائد أيام ، كما كن بالسعد (٢)	وهل مثل أيام بنصف سويقة
نصيب ١٧٨	
ومن العناء تفردني بالسؤدد (٦)	خلت الديار فسدت غير مسود
(عمرو بن النعمان البياضي) ٧١٠٦١	
كتفريق الاله بني معد (٣)	لقد فرقتم في كل قوم
عمرو بن الحثارم البجلي ٣٧٨	
بنصع فرضوى من وراء المرابيد (٢)	أتاني وأهلي في جهينة دارم
مزرد ٤١١	
وثورة عشنا من لحوم الطرائد (٢)	ألم تر أني والهزبر وعامرا
أبو زياد ١١٧	
رأيت الله يهدي كل هادي (٢)	تبارك سائق البقرات اني
يحيى بن بحيرة الطائي ٧٣	
عفت سوار رسمها وغواذي (٢)	لمن الديار بروضة الأجداد ؟
مرداس بن حشيش ١٦٢	
بفتيان ملاوثة جلال (١)	منعنا الرعل ، إذا أسلمتموه
كعب بن مالك ١٥٧	
وما بين العريض إلى الضاد (٢)	ألا أبلغ قريشاً أن سلعا
كعب بن مالك ٢٢٢	

- ألم يبلغك أنا قد جدعنا لدى العبلاء خندق بالقياد (١)
خداش بن زهير ٢٤٧
- إن المني بعدما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعوق وأجباد (١)
أبو صغور الهذلي ٣٦٨
- كأنني خاضب طرت عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود (١)
أبو ذؤيب الهذلي ٢٤٨
- فأجمعن بينا عاجلاً وتركني بفيضا خريم قائماً أثبلد (١)
كثير ١٢٩
- فوالله لا أدري أطيخا تواعدوا لثمّ ظم، أم ماء حيدة أوردوا (١)
كثير ٢٣٨
- لسعدى بضاف منزل متأبّد عفا ليس مأهولاً كما كنت أعهد (١)
عروة بن أذينة ٢٣٦
- أقوت رواوة من أسماء فالجدد فالنصف فالسفع من غير فالسند (١)
الأحوص ٢٨٨
- سبحان ذي العرش سبحانك أيديوم له وقبلنا سبّح الجودي والجسمد (١)
زيد بن عمرو بن قفيل ، أو ورقة بن نوفل ٩٤
- إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ، ولم يعلم بذلك خالد (٣)
عبيد الله بن ربيع ١٠٩
- ألا هل إلى أجيال صُبّح بني الغضا غضا الأثل من قبل المات معاد (٢)
اعرابي ٢١٥
- لو كان من حضن تضائل متنه أو من نضاد بكى عليه نضاد (١)
. . . ٤١١
- ألم يبلغك بالعبلاء أنا ضربنا خندفاً حتى استقادوا (١)
خداش بن زهير ٢٤٧

- هل مامضى منك يا أسماء مردود أم هل تقضت مع الوصل المواعيد (٢)
ابن هرمة ٦٥٧
- أقصرت عن جهلي الأدنى وحلّمني زرع من الشيب بالفودين منقود (٤)
ابن هرمة ١٧٨
- فله جاراي اللذين أراهما قريبين مني والمزار بعيد (٤)
(. . .) ٦٧
- ألا ليت شعري هل أبين ليلة بوادي القرى إني إذن لسعيد (٢)
جميل ٤٢٣
- إذا ما قلت قد صاحت بكرا أبا الأظفان والنسب البعيد (٢)
الأخطل ٤٣٢
- لنعم الحي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضهم الحديد (٣)
معقل بن عوف الشعلي ٣٥١
- الا لله درغواة فمر أريد سوى الذي فمر تريد (٨)
معاوية بن أبي سفيان ٢٥٥
- يكابدني معاوية بن حرب ولسنا جاهلين بما يكيد (١٠)
مروان بن الحكم ١٣٤ ، ٢٥٤
- تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلاهن تبيد (٢)
كثير ٢٣٩
- تأبّد لأي منهم فعتايد فذو سلم أنشاجه فسواعده (٢)
معن بن أوس المزني ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ، ٥٦٣
- ففد فد عبود فخبراء صائف فذو الحضر أقوى منهم ففدافده (١)
معن بن أوس ١١٨
- فذات الحماط خرجها فطلوعها فبطن العقيق قاعه ففرايده (١)
معن بن أوس المزني ٣٧٤

تعتفت مغانيها وخف أنيسها من أدم محروس قديم معاهده (٢)
 خليلي ما في العيش عيب لواننا معن بن أوس المزني ٣٩٤
 وجدنا لأيام الحمى من يعيدها (٥)
 أعرابي ١٢٢

حرف الراء (١٩٣)

أتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الأنباط ريطاً مقصراً (٢)
 حسان بن ثابت ١٣٦
 أبا مالك إن كان ساءك ما ترى أبا مالك فانطح برأسك كوثر (٢)
 عوف بن عبد الله النصري ٣٦٠
 أباح لنا ما بين بصرى ودومة كتائب منا يلبسون السنوِّرا (٣)
 أعشى بني ضور من عنزة ١٤٢
 فلا يأمن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظعائن اكدر (١)
 سويد الكلبي ١٤١
 حوائم في عش النعم كأنما رأينا بهن العين من وحش صوِّرا (١)
 ٢٢٤
 ومرت على الأجسام أجسام حامر يثرن قطا لو لا سواهن هجِّراً (١)
 الأخطل ٤٤٦
 سلام الذي قد ظن أن ليس رائياً رُماحاً ولا من حرите ذرى خضرا (١)
 امرأة ١٢٣
 كانت تحمل إذا ما الغيث أصبحها بطن الحلاء فالأمرار فالسررا (١)
 عدي بن الرقاع ١١٨

أقول لثابت والمين تهمني	دموعاً ما أنها الخدارا (٣)
أعزني نظرة بقرى دجيل	مصعب بن عبد الله الزيري ٤١
سقى الرحمن حزم نباعات	نخايلها ظلاماً أو نهرا (٢)
إني مررت على المعيق وأهله	مصعب الزيري ٤٣٢
أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا	من الجوزاء أنواء غزارا (٣)
ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية	البريق الهذلي ٣
أدار سليمى بالوحيدة فالغمر	يشكون من مطر الربيع نزورا (٢)
فأصبح رسم الدار قد حل أهله	٢٦٧ (. . .)
وقلت له : قم فارتحل ثم صل بها	[
أدار سليمى بين يمين فشمع	أمية بن أبي الصلت ٣٣٦
ومنها بشرقي المذاهب دمنة	سقتك الغواصي من عقاب ومن وكر (٢)
خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر	نصيب ٢٢٩
	أبيني سقاك القطر من منزل قفر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٤٢٦
	شباك بني الكذاب أو وادي الغمر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ١٩٨
	عُدُوًّا ومَلَطًا بالغدوِّ وهجر (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٢٨٥
	أبيني فما استخبرت إلا لتخبري (٣)
	ابراهيم بن هرمة ٤٤٢
	معطلة آياتها لم تغير (٢)
	ابراهيم بن هرمة ٣٧٣
	واقفها من حلها سلف الدهر (٢)
	٤

- ولا ينبت المرعى سباخ عراعر ولو نسفت بالماء ستة أشهر (١)
١٥٠
- أقول وقد جاوزت نقي وثاقي تحن إلى جنني فليج مع الفجر (٣)
٣٢٠ هلال بن الأشعر المازني
- لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر (٧)
٣٦٥ ...
- فمن مبلغ عني حضيرا رسالة فإن كان أمثال بنوك فأبشر (٣)
٣٨١ محبصة بن مسمود الحارثي
- يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً، ولا يزداد من قصر (٧)
(ونسبها ص ٣١١ للقتال) الراعي ١٠٨
- عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا إني كبرت وأنت اليوم ذو بصر (٥)
٣١١ القتال الكلبي
- بأجاد العقيق إلى مراخ فنعم سويقة فنعا فسر (١)
أبو وجزة السعدي ١٦٥، ٤٠٩
- [قفرا بئدفع النعائت من] ضفوى أولات الضال والسدر (١)
زهير ٢٣٢
- إلى أيّ نساك وقد بلغنا ظمأ عن سميحة ماء بئر (١)
١٨٧
- أينسى كليب زمان الهزا ل وتعليه صبية الكوثر ؟ (١)
٣٦٠ (....)
- سقى الله حياً بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر (٢)
أعرابي : [محمد بن عبد الله الفقمسي] ٢١٤ ، ٢٢١
- رميت نطاة من الرسول بفيلق شهباء ، ذات مناكب وفقار (٢)
(. . .)

- ففياض ذي بقر فحزم شقيقة
قفر ، وقد يغنين غير قفار (١)
- لعمرك للبلاط وجانباه
تم بن أبي بن مقبل ٢٠٧
- فإن عصيت فلاني غير منقلب
وحرة واقم ذات المنار (٥)
- ما إن لمرة من سهل تحمل به
حكيم بن عكرمة الديلي ١٠٧
- أهون عليّ بسيار وضغوته
مني اللصاب فجنباً حرة النار (٢)
- أبرزها كالقمر الزاهر
النابعة الذبياني ١١١
- أمن عرفات آيات ودور
ولا من الحزن إلا حرة النار (١)
- وقلت لهم بروضة ذات كهف :
إذا جعلت صراراً دون سيار (٧)
- طربت ، وكيف تطرب أم تصابي
صخر بن الجعد الحضري ٤٨
- عفت بعدنا من أم حسان غضور
في عصفر كالشرر الطائر (٢)
- ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
داود بن سلم ٢٥٧
- وما أنس مـ الأشياء لأنس صورة
تلوح بندي المكسر كالبدور (١)
- أقيموا اليوم ، ليس أوان سير (١)
الأحوص ٣٨٩
- ورأسك قد توشح بالقتير ؟ (٢)
جبل بن حريش ١٦٤
- وفي الرحل منه آية لا تغير (٣)
عروة بن الورد ٣٠٣ ، ٣٠٤
- أروم فأرام ، فشابة فالحضر ؟ (٢)
الأحوص ١٢٦
- طوالع من حوضي وقد جنح العصر (٢)
القتال الكلاني ٢٥٢

عفا سائر منها فهضب كثافة	فدر فاعلى عاقر أو محسر (٢)
سبله ، ولم يخش الذي فعلت به	ابراهيم بن هرمة ٦٧٥
وأصبح سعد حيث أمسى مكانه	منعمة من إنس أسلم ، مُعْصِرُ (٢)
طربت وهاج الشوق منزلة قفر	بشر بن أبي خازم ١٦٠
ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ	برائفة المروخ زق مقبر (٢)
وأقبل الخيل من تثليث مصفية	معن بن أوس المزني ٣٨٩
إني - والمشرع الحرام وما	تراوحها عصر خلا دونه عَصْرُ (٢)
إن يكن في الحياة خير فقد أنظر	جبر ٩٢
أوحشت من سروب قومي تعار	زغب الحواصل لا ماء ولا شجر (١٠)
كان بني أمية يوم راحوا	الحطيئة ٣٧٧
عشت دهرأ ولا يدوم على الأيا	أو ضم أعينها رغوان أو حَصْرُ (١٠)
وما حسنت من رحلة مثل رحلة	أعشى بأهله ١١٦
	حجت قريش له ، وما نَحروا (٢)
	أحيعة بن الجلاح ٩١٧٥
	ت لو كان ينفع الإنظار (٣)
	لبيد ٧٦
	فأروم فشابة فالتار (٢)
	أبو داود ٤٠٤
	وعُرِّي من منازلهم صرار (٢)
	أيمن بن خريم الأسدي ٢١٧
	م إلا يرمم وتعار (٢)
	لبيد ٣٥٧
	يهوان لما هيبتها المحاصر (١٠)
	مصعب الزبيري ٤٣٦

- إذا ما ابن زاد الركب لم يسلية
قفا صفر لم يقرب الفرش زائر (١)
- رسا بين سلم والعقيق وفارح
محمد بن بشير الخارجي ٢١٩ ، ٣١٥
- أرى زاهرا لما رأي مسهداً
إلى أحد للزن فيه غشامر (١)
- لها شعب منها يمان وريث
كثير ٣٠٩
- سقى أم كلثوم على نأي دارها
وأن ليس لي من أهل بغداد زائر (٧)
- لعمرك بالبطحاء بين معرف
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٦٨
- وأخرى يذني المشروح من بطن بيشة
شأم ، ونجدي ، وآخر غائر (٢)
- لهاتف على سراة بني لؤي
كثير ٢٤٦
- يغز على سراة بني لؤي
ونسوتها جون الحيا ، ثم باكر (٣)
- وأوحشت البويرة من سلام
كثير ٢٢٦
- أدام الله ذلكم حريقاً
وبين النطاق مسكن ومحاضر (٢)
- حريق بالبويرة مستطير (١)
بشير ، أبو النعمان بن بشر ٨٦
- يعز على سراة بني لؤي
أبو سفيان بن الحارث ٦٦
- وأوحشت البويرة من سلام
حريق بالبويرة مستطير (١)
- أدام الله ذلكم حريقاً
وسعد ، وابن أخطب فهي بود (١)
- وَضْرَمَ فِي طَوَائِفِهَا السَّعِيرَ (٢)
جل التغلي ٦٦
- حسان بن ثابت ٦٦

وهل أنا إلا من ربيعة أو مضره (٦)
 لبيد ٢٤٣
 وليدأ وما أفنى شبابي غير مير (٣)
 أمرؤ القيس ٤٣٥
 بلحاء ريم ، وأماها (١)
 عروة بن أذينة ٤٠٢
 وبطنان وادي برمة ، وظهورها (١)
 كثير ٦٥
 صريمة نخل مغطبل شكيرها (١)
 كثير ٦٦
 وفاة ابن ليلي إذ أذاك خير دما (٤)
 كثير ٤٣٨
 وحفت بأنطاكي رقم خدودها (٣)
 كثير ٤٤٠
 وزالت بأسداف من الليل غيرها (٢)
 كثير ٣٥٥
 إلى وجة لما اسجهرت حرورها (٢)
 كثير ٤٢٦
 ألت بفعري والقنان تزورها (١)
 كثير ٣١٨
 وبطنان وادي برمة وظهورها (٣)
 كثير ٣٩٩
 فأصبح لا تبدو لعيني قصورها (٤)
 اعراي ٣٧٥

تمنى لبنتاي أن يعيش أبوها
 أغادي الصبوح عند هرّ وفرتي
 مباعدة بعد إزامها
 نظرت وقد حالت بلاكت دونهم
 نزول بأعلى ذي البلید كأنها
 وأسأل سلمى والشباب الذي مضى
 أهاجتك سلمى أم أجد بكورها
 غدت أم عمرو واستقلت خدورها
 أجدت خفوفاً من جنوب كثانة
 وأتبعها عيني حق رأيها
 نظرت وقدمالت بلاكت دونهم
 هل الله من وادي البصيرة مخرجي

حرف الزاي (٣)

إذا ما أصبنا كل يوم مذيقة وخمس تميرات صغار كوانز (٣)
اعرابي ٢٣٠

حرف السين (٢٤)

لمن طلل بالعمق أصبح دارساً ؟ تبدل آراما وعينا كوانسا (٢)
عمرو بن معد يكرب ٢٨٣
لمن دمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى بين الكتيب فمفسس؟ (١)
بشر بن أبي خازم ٢٦٢
أفاض المدامع قتلى كدى وقتلى بكثوة لم تؤمس (٦)
أبو سعيد ابراهيم بن أبي سنة مولى فائد ٣٦٢
أقصهم أيها الخليفة واحسم عنك بالسيف شافة الارجاس (٢)
سديف بن ميمون ٣٩٧
لسنا بریم ولا حمت ولا صوری لكن بمرج من الجولان مغروس (٢)
حسان بن ثابت ١٦٨
حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس (٣)
جرير ٢٦٢
بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس (١)
جرير ٣٧٠
وبالعرصة البيضاء إن زرت أهلها مها مهملات ما عليهن سائس (٤)
(. . .) ٢٥٨
وآخر عهد العين من أم جحدر بذى العش إذ ردت عليها العرامس (٣)
ابن ميادة : الرماح بن أبرد ٢٦٣

حرف الصاد (٣)

لمن الديار بعلي فالأخراص فالسودتين فجمع الأبواص ؟ (٣)
أمية بن عائذ الهذلي ٢١٥

حرف الضاد (٧)

خليلي إن حلت كلية فالربا فذا أمج فالشعب ذا الماء والمحض (٤)
نصيب ٣٥٨
تغيرت المعارف من فليج إلى وقباه بعد بني عياض (٣)
مسعر بن ناشب المازني ٣٢٠

حرف العين (٦٨)

فإن تشبعوا منها سباع رواوة فإن لها أكناف تيددمرتعا (١)
(...) ٨٨
من يهدي من ماء بقعاء شربة فإن له من ماء لينة اربعاً (٣)
امرأة عبسية ٦١
هلم إلى الأحلاف إذرق عظمهم وإذا أصلحوا مالا يجذمان ضائعاً (١)
أحد الخزرج ١٠٠
بحرّة واقم ، والعيس صمر ترى للحي جماجها تبعا (١)
المرار ١١٢
جعلن أراضي النخيل مكانه إلى كل قرّ مستطيل مقنّع (١)
كثير ٤٠٨

- فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقتي
كلالا ، ولم توضع إلى غير موضع (٢)
كعب بن مالك ١٠٧ ، ٢٢١
- ولو نطقت يوماً قناة لخبرت
بأننا نزلنا قبل عاد وتبع (٢)
٣٦٦
- لا تزرعن من الخلائق جدولاً
أهات إن ربعت وإذ لم تربع (٣)
الحزين الديلي ١٣٢
- شربت المدام فلم اقلع
وعوتبت فيها فلم اسمع (٣)
حميد الأبحي ١٨
- لعمرك إنني لأحب سلماً
لرؤيته ، ومن أكتاف سلم (٤)
قيس بن دريح ١٨٣
- شفى النفس أن قد بات بالقاع مسنداً
يضرج ثوبيه دماء الأخادع (٤)
مقيس بن صباية ٣٠٩
- ألم تعلم على الدمن الخشوع
بناصفة العقيق إلى النقيع (١)
أبو معروف التميمي ٤٠٤
- أحب الصلصلين فبطن خاخ
إلى مفضى البلاط إلى النقيع (٥)
أبو معروف ٢٢٥
- تكلفني مخارف بشر مدرى
وهامات وأعذق ذي وشيع (٢)
٢٠٤
- كأن نطاة خبير دواته
بكور الورد ريشة القلوع (١)
الشماخ ٤١٢
- لعينيك تلك العير حق تغيبت
وحق أتى من دونها الحب أجمع (٤)
كثير ٢٢٦
- مغاني ديار لا تزال كأنها
بأفنية الشيطان رَبط مضيع (٢)
كثير ٢٠٢

- ومنها بأجزاء المقاريب دمنة
وبالسفح من فرعان آل مُصرعُ (١)
كثير ٣٨٧
- وحق أجازت بطن ضامر ودونها
دعان فهضبا ذي النجيل فينبعُ (١)
كثير ٤٠٦
- إذا ما هبطنا المرء قال سراتنا:
علام إذا لم نمنع العرض نزرع (١)
كعب بن مالك ٨٨
- وقال رجال فاستمعت لقليلهم :
أبينوا لمن مال بأحوس ضائعُ (٢)
معن بن أوس ٤٤٣
- كان لم يكن يا أم حقة قبل ذا
بميطان مصطاف لنا ومربعُ (٥)
معن بن أوس المزني ٤٠٠
- إن السباح مع الزبير محالف
ما كان من ورقان ركن يافع (٢)
أبو سلمة ٤٢٩
- وقالوا: اجث وانق لا تضررك خبير
وذلك من دين اليهود ولوع (٦)
عروة بن الورد ١٦٣
- أعمرى لقد جاء الكروّس كاظماً
على خبر للمسلمين ، وجيعُ (٣)
عبد الله بن الزبير ٤٢
- ولقد شربت على يراجم شربة
كادت بباقية الحياة تذيبُ (١)
قبع الملك ٤٣٨
- ولحن هزمننا جمعهم بكتيبة
تضائل منها حزن قورى وقاعها (٢)
قيس بن الخطيم ٣٥٢
- تذكرت سلى والنوى تستبيعها
وسلى المنى لو أننا نستطيعها (٢)
إبراهيم بن هرمة ٣٨٧
- ومرّاً على ساق مريخة والتمس
به شربة يسقيكها أو يبيعها (١)
٣٨٠ (. . .)

حرف الفاء (١١)

- ولو تألف موشياً أكارعه من قدر شوطى بأدنى دلها ألقا (١)
 عفا من سليمى ذو كلاف فنكف تيم بن أبي بن مقبل ٢١٢
 مبادي الجميع القبط والمتصيف (١) تيم بن أبي بن مقبل ٣٥٧
 ونحن حيننا عن بضاعة كلاها ونحن بنينا معرضاً فهو مشرف (٢)
 وفي الحيّ ميلاء الخمار كأنها ابو أسيد الساعدي ٣٨٦
 ولنا بشر رواء سجّة من يردّها بإثام يفترف (٣) جران العمود ١٨٢
 كعب بن الأشرف اليهودي ٨٨

حرف القاف (٧٧)

- لمن ربع بذات الجيش أمسى دارسا خلقا ؟ (٤) جعفر بن الزبير بن العوام ٩٨
 من كان أمسى بذى مرخ وساكنه قرير عين، لقد أصبحت مشتاقا (٢) أعرابي ٣٧٧
 قفا ساعة ، واستنطقا الربع ينطق بسوفة أهوى ، أو ببرقة عوهق (٢) ابن هرمة ١٩٠
 أقول لعينون الثريا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق (٢) اعرابية ٢٨٣
 من سره ضرب يربعيل بعضه بعضاً كممة الاباء المحرق (٢) كعب بن مالك ٣٧٣

- كفى حزناً لو يعلم الناس أنني أدافع كأساً عند أبواب طارق (٣)
صخر بن الجعد ١٣٢
- سقى البارق العلوي عذباً من الحيا حملتنا بين العذيب وبارق (٣)
اليوسفي ٢٥٠
- لا تبعدن اداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق (٣)
ابن أرطاة ٥٣
- فلما علوا شغبى تبينت أنه تقطع من أهل الحجاز علانقي (٢)
٢٠٦
- أعاذك قد عدلت بغير قدر ولا تدرين عاذل ما ألاقى (٩)
أمية بن حرثان بن الأسكر ٤٤٧
- عج بنا يا أنيس قبل الشروق نلتمسها على رياض العقيق (١)
١٦٩
- بنينا فاحسنا بناه يحمد الله في وسط العقيق (٤)
عروة بن الزبير ٣٤٢
- هريقى من دموعك واستفيقي فصبراً إن أطقت ولن تطيقي (٧)
الخنساء ٢٦٩
- فأبدى بشير الحجّ منها معاصما ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق (٢)
خفاف بن نُدبة ٩٦
- وأصبحت لا كعباً أباك لحقته ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق (٣)
الأحوص ٣٣٥
- يا راكباً إنّ الاثيل مظنة من صبح خامسة ، وأنت موفق (٨)
قتيلة بنت النضر ٨
- لكن بدين من مفضى سويرة من لا يذم ، ولا يُشنى له خلق (١)
ابراهيم بن هرمة ١٩٣

فاضت على ائرم عيناك أدمعها	كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق (٤)
بان الخليط ورقع الحرق	ابراهيم بن هرمة ٩٥
وكيف ترجيها ومن دون أرضها	ففواده في الحمي معتلق (٣)
سرى البرق من أرض الحجاز فشافني	المسيب بن علس ٣٦٤
خذا أنف هرثى أوقفها فما نأ	جبال الربا تلك الطوال البواسق (١)
شكراً لمن هو بالثناء خليق	كثير ١٥١
	وكل حجازي له البرق شائق (٢)
	أعرابي ١٠٥
	كلا جانبي هرثى لمن طريق (١)
	عقيل بن علفة المري ٣٣٤ ، ٤٣٣
	ذهب اللجاج ، وبويع الصديق (٦)
	أبو عزة الجمحي ١٨١

حرف الكاف (١٣)

أصبح وجه الزمان قد ضحكا	برد مأمون هاشم فدكا (١)
وقالت : لو أنا نستطيع لزاركم	دعبل ٣١٣
يا عين فابكي مالكا	طبيين منا عالمان بدائكا (٥)
	عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٤
	ويعز ذلك مالكا (٢)
	٣٩٦ . . .
تشب بعمودي جمر تصطبليها	عذاب الثنايا من طريف بن مالك (١)
	٣٤٧ . . .
وان شفائي نظرة ان نظرتها	إلى ثاقل يوماً وخلفي شنائك (٢)
	كثير ١٤

لئن حللت بخورٍ في بني أسد في دين عمرو وحالت دوننا فدك (٢)
 زهير ٣١٥
 كمنصب العتر دَمَى رأسه النسك (١/٧)
 زهير ٢٤٨

حرف اللام (١٤٤ بيتاً)

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل مساء ، وقد جاوزت نخلا (١)
 كثير ٤٠٧ ، ٤٣٩
 ياذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامنا الأولا (٢)
 عروة بن أذينة ٢٦٤
 ألا يا سارياً في قفر عمرٍ تكابد في السرى وعراً وسهلاً (٢)
 ٤١٤
 كيشة حلت بعد عهدك عاقلا وكانت له شغلا من النأي شاغلا (٣)
 لييد ١٨٣
 تولى شباب كأن لم يكن وأقبل شيب علينا قولى (٢)
 شمس الدين الذهبي ٤١٤
 أمن آل سلمى عرفت الطلولا بنذي حرض مائلات مثولا (٢)
 زهير ١٠٨
 أنكرت عهدك غير أنك عارف طَلَلَا بألوية العناب محيلا (٢)
 جرير ٢٨٤
 جمعنا من السر من أشمذٍ ن ومن كل حيّ جمعنا قبيل (١)
 رزاح بن ربيعة العذري ٤٤٤
 كأن أكف وقد أمعنت بها من سميحة غرباً سجيلا (١)
 كثير ١٨٦

- فندي حلف فالروض روض فلاجـه
فأجزاعه من كل عيص وغيطل (١)
أبو وجزة السعدي ١٦٥
- نظرت إليك بثل عيني مغزل
قطعت حبالها بأعلى بيليل (١)
جرير ٤٣٩
- أرقت بذى الأرام وهنا وعادني
عداد الهوى بين العناب وخنثل (١)
جامع بن عمرو بن مرخنة ٢٨٤
- وإلا يكن ما لي بآت فإنه
سباتي ثنائي زيدا ابن مهلهل (٣)
الخطبة ٣٨٥
- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بحرّة ليلي حيث ربّتي أهلي (٤)
الرماح بن أبرد هو ابن ميثاده ١١٠
- ألا إن سكنى اليوم جدّت قوى الجبل
وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل (٢)
ابراهيم بن هرمة ١٢٠
- نظرت ودوني القف ذو النخل هل أرى
أجارع في آل الضحي من ذرى الرمل (٧)
تماضر بنت مسعود اخي ذي الرمة ٣٤٩
- لعمري لأصوات المكاكي بالضحي
وصوت صبا في جمع الرمث والرمل (٣)
تماضر بنت مسعود ١٩٢
- تطربني حب الأبارق من فتي
كان امرأاً لم يحل عن داره قبلي (٤)
مسلم بن قرط الأشجعي ٨٥
- أشرف على ظهر القديمة هل ترى
برقاً سرى في عارض متهلل ؟ (٤)
عبد الله بن مصعب الزبيري ٣٣٥/ ٢٤٢
- جلبنا من جنوب الصحن جردا
عتاقاً شزباً نسلاً لنسل (٢)
..... ٢١٦
- إن اليامة شر ساكنها
أهل القرية من بني ذهل (٢)
الخطبة ٣٣٨

فإن قلائصاً طوَّحن شهراً	ضلالاً ما رحلن إلى ضلال (٢)
وذكرت عزّة إذ تصاقب دارها	زبان بن سيار الفزاري ٩٥
لما وقفت بها القلوص تبادرت	برحيتب فأرابن فنخال (١)
كان حوهم لما تولت	كثير ١٥٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤٤
ما بكاء الكبير بالأطلال	حبب الدموع كأنهن عزالي (٢)
قم تأمل فأنت أبصر مني	كثير ١٣ ، ٤٤٤
حين وركن دوةً بيمين	بيليل ، والنوى ذات انفثال (٢)
قصد لفت وهن مستقات	كثير ١٢٩
قفانبك من ذكرى حبيب واطلال	وسؤالي وما يردّ سؤالي (٤)
إربع فحي معارف الأطلال	الأعشى ٣٠٥
سقى لعزّة خلة سقى لها	هل ترى بالغميم من اجمال ؟ (٣)
ايام املونا جميعاً جيرة	كثير ٣٠٦
فقلت وقد جعلن براق بدر	وسرير البضيع ذات الشمال (١)
	كثير ١٧٧
	كالعدوى اللاحقات التوالي (١)
	كثير ٣٦٤
	بذي الرضم فالرمتانين فأوعال (١)
	عمرو بن الأهم ١٥٥
	بالجزع من حرّض فهنّ بوالي (١)
	كثير ١٠٨ ، ١٦٨
	إذ نحن بالهضبات من أملال (١)
	كثير ٣٩١
	بكتانة ففراقد ، فثعال (١)
	كثير ٧٩
	يميناً والعنابة من شمال (١)
	كثير ١٧٠ ، ٢٨٤

- أفدي ابن فاختة المقيم بأجرب
بعد الطعان وكثرة الترحال (٢)
أوس بن قتادة بن عمرو بن الأحوص ٩
يهددني ليأخذ حفر مدعا
ودون الحفر غول للرجال (١)
٣٧٣ . . .
ألا يا حبذا لبن الخلايا
بماء ضرية العذب الزلال (١)
٢٢٨ . . .
جلبنا الخيل من حوضى وخو
نحوب الليل ، دائبة النقال (٢)
معقل بن ربحان الكعبي ٢٤٠
كان حولهم لما ازلامت
بذي المأثول مجمعة التوالي (٢)
كثير ٣٦٧
وطوت جانبي كثانة طيا
فجنوب الحمى فذات النصال (١)
كثير ٣٥٦
أيام اهلونا جميعا جيرة
بكتانة ففراق فبعال (١)
كثير ٣٥٥
تبيت لبوني بالقرية أمنا
وأسرحها غبا بأكناف حائل (١)
امرؤ القيس ٣٣٨
أعوذ برب الناس من كل طاعن
علينا بشرى ، أو محق بباطل (٣)
أبو طالب ٨٣
أقول بذي الأرطى ، عشية أتلمت
إلى نبا سرب الأطباء الخواذل (٤)
ذو الرمة ١٩٢
عفا الحبج الأعلى فروض الأجاول
فيث الرثبا من بيض ذات الحائل (١)
كثير ١٦٢
إحبس على طلل ورسم منازل
أقوين بين شواخط وخلائل (١)
ابن هرمة ١٣٢

- أنظر لعلك أن ترى بسويقة
أذكر عهد ذي العهد الحيل
كأننا وقد أجلوا لنا عن نساءهم
أبوكم تلافى يوم نفعاء راهط
عفا أمج من أهله فالمشلل
كان رؤس الخزرجين إذ بدت
سقى الحبس وسمي السحاب ولا يزل
لما وردن نبيا واستتب بنا
وهل تعودن ليلاتي بذني سلم
اليك ابن ليلى تمنطي العيس صحبتي
لعمرك لا أنسى ليالي منعج
وإني لمهتد من ثناء ومدحة
عفى ميث كلفا بعدنا فالأجاول
أو بالقرية دون مفضى عاقل (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٣٨
وعصرك بالأعارف والشلول (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٠٧
أسود لها في غيل بيشة أشبل (٢)
قيس بن الخطيم ٣٩
بني عبد شمس، وهي تنفي وتقتل (١)
كثير ٤١٤
إلى البحر لم يأهل به بعد منزل (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
كتائبها تترى مع الصبح حنظل (٢)
قيس بن الخطيم ٨٧ ، ١٠٠
عليه روايا المزن والديم المطل (٢)
١٠٢
مسحفر كخطوط السبح منسحل (١)
القطامي ٤٠٥
كما عهدت ، وأيامي بها الأول (٢)
١٨٤
ترامى بنا من مبركين المناقل (١)
كثير ٣٦٨
ولا عاقلا إذ منزل الحي عاقل (١)
جرير ٢٤٣
إلى ماجد تبغي لديه الفواضل (٢)
زهير ٤٠٧
فأثناد حسنا فالبراق القوابل (٢)
كثير ١١٤

- وغيره آيات يبرق رواوة
وكأنما انتقلت بأسفل معتب
أيا أثلاث القاع من بطن توضح
... ..
تروح يا سنان فإن شوطي
وقد أعددت للعدوان حصناً
وإن التفاني نحو حبس ضماض
أطربت أم رفعت لمعينك غدوة
[أجزنا على ماء العشرة والهوى]
ونحن منعنا يوم عينين منقراً
فإن تقتلونا يوم حرة واقم
لمن طلل كلوحي عافٍ منزله
سأطلب مالا بالمدينة ، انني
تثاني الليالي والمدى المتطاوول (٢)
كثير ١٦٠
من ذي الرقية أو قعاس وعول (١)
١٥٩ . . .
حنيني إلى أظلالكن طويل (١)
يحیی بن طالب الحنفي ٢٢٣
وسیلا بیطن النسع حیث یسیل (١/٢)
ابن میادة ٤١٠
وتربانین بعد غدٍ مقبل (٢)
المزني (٢) ٢١١
لو أن المرء ینفعه القول (٢)
أحیحة بن الجلاح ٢٢٧
واقبال عینی الصبا لطویل (١)
٢٣٢ . . .
بین المکیمین والزجیج حول (٢)
عدي بن الرقاع ٣٧٠
على ملل ، یا لهف تقسي على ملل (١)
كثير - أو جمفر الزبيري ٣٩٢
ولم ننب في يومي جدود عن الأسل (١)
الفرزدق ٢٨٩
فنحن على الإسلام أول من قتل (٣)
محمد بن وجرة (بجرة) الساعدي ١١٤
عفا الرمن منه فالرئيس فعاقله (١)
زهير ١٥٤
أرى عازب الأموال قلت فواضله (١)
أبو طلحة ٣٨

تضمنها من بطن أيد غياطله* (١)	فذلك من أوطانها فإذا شئت
معن بن أوس المزني ٢١	سقى جدّه أعراف غمرة دونه
ببيشة ديمات الربيع هواطله (٢)	خليبي إن أم الحكيم تحملت
الشمردل بن شريك ٣٠٥	أقول وقد جاوزت من صحن رابغ
واخلت بنخيات العذيب ظلالها (٣)	كأن سحيق الأثمد الجون أقبلت
كثير ٢٤٩	كأن دموع العين لما تحللت
مهامه غبراً يفرع الأكم آلهما (٢)	لمعري لجوء من جواء سويقة
كثير ٧٥	
مدامع عنجوج خدون فوالها (٢)	
القتال الكلابي ٢٦٣	
نخارم بيضا من قمّي جمالها (٢)	
كثير ٧٧ / ١٨٦	
أو الرمل قد جرت عليه سيولها (٣)	
تماضر بنت مسعود ١٩٣	

حرف الميم (١٨١ بيتاً)

على قنة المزني وبالنسر عندما (٣)	أمسا ودماء مائرات نخالها
الأخطل ٤١٠	وكنا بأكناف العقيق ومدة
نخط من الجماء ركناً يللمها (١)	لعزة أطلال أبت أن تكلمها
حسان بن ثابت ٩٠	سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى
تهيج مغانيها الطروب المتبها (٥)	
كثير ٣٥٠	
فلوذ الحصى من تغلين فأظلمها (١)	
كثير ٣٥٦	

فأروى جنوب الدونكين فضا جمع ،

فدرّ ، فأبلى ، صادق الرعد ، أسحما (١)

كثير ١٣٩

فقد جعلت أشجان برك يمينها وذات الشمال من مريخة أشاما (١)

كثير ٥٤

وجازت على البزواء والليل كامر جناحيه بالبزواء وردأ وأدهما (١)

أبو دهبيل الجمحي ٥٥

ونحن وقعنا في مزينة وقعة غداة التقينا بين غيق وعيها (١)

البعيث الجهني ٣٣٣

قتلنا يحنب العرض عمرو بن صابر وحران أقصدناهما والمثلا (١)

٢٥٩ . . .

ثبت أن عقالا ابن خويلد بنعاف ذي قدم وأن الأعلم (٣)

قرواش بن حوط ٣٠١

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى فألجما (٢)

عروة بن أذينة ٢١٢

فلا تتهدد بالوعيد سفاهة وأوعد شنيفا إن غضبت وواقما (١)

كعب مالك ٢٠٩

لو أن المنايا هن من ذي مهابة لهبن حضيرا يوم غلق واقما (٣)

خفاف بن ندبة ٤٢٥، ٤٢٤، ٥٨

بغيتهم ما بين حداء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما (١)

أبو جندب الهذلي ١٥

أبلغ بني عمرو بأن أخاهم شراه امرؤ قد كان للشر لازما (٤)

حسان بن ثابت ١٥٣

وذكرني بكاي على تلّيد حمامة مرّ ، جاوبت الحماما (٤)

أبو صخر الهذلي ٢٠٨

روادف لا أرى لكم مقاما (٢)
 شريح بن هانيء الشيباني ٢٧٧
 وبين نواظر ديماً رهاما (٣)
 امرأة من كلب ٢٠١
 ليرزقني لدى وسط طعاماً (٢)
 [ذو الجوشن الضبابي] ٤٣٩
 فمادوا كأن لم يكونوا رميا (٢)
 ربيعة بن مقروم الضبي ٢٤٥
 بما قلت فاسأل بقومي عليا (٤)
 ربيعة بن مقروم ٤٠٩
 م عمدا لتردع قلباً كلياً (٢)
 موسى شوات ١٨٥
 فلأيا عرفت الدار بعد توم (١)
 زهير بن أبي سلمى ٣٦٣
 فمن وادي الرّس كاليد للقم (١)
 زهير ١٥٤
 معصم (١)
 زهير ١٥٨
 بروضة خرج قلب صبّ متيم (١)
 حصن بن مدليج الحثعمي ١٦٤
 ألحان طرقت الحي في رأس تختم (١)
 طفيل الحارثي ٧٤
 بأهل العقيق والمناقب من عليم؟ (٥)
 عائد بن جؤية الهذلي ٢٧٣ ، ٣٩٣
 بالرضمتين ذرى سفين عوسم (١)
 ابراهيم بن هرمة ١٥٦

ألا يا صاحبي ببطن وجّ
 سقى الله المنازل بين سرج
 دعوت الله إذ شغبت عيالي
 فدارت رحانا بفرلسانهم
 قومي ، فإن كنت كذبتني
 تراءت لنا يوم ذات السلي-
 وقفت بها من بعد عشرين حجة
 بكرن بكورا واستحرن بسحرة
 ديار لها بالرقمتين ...
 ولم أنس منها نظرة أسرت بها
 فرحت رواحاً من إياء عشية
 ألا أيها الركب المحبون هل لكم
 سلكوا على صفر كأن حوهم

- يا موقد النار بالعلياء من إضم
أوقد، فقد هجت شوقاً غير مضطرم (٥)
الأحوص ١٢٥
- ما بالديار التي كلمت من صمم
لو كلمتك ، وما بالعهد من قدم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٠١
- لوعاج صجبك شيئاً من رواحلهم
بذي شناصر أوبالنعف من عظم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٠٩ ، ٢٦٦
- يا أثل لا غير أعطى ولا قودا
علام أوفيم اسرافاً هرقت دمي ؟ (٥)
ابراهيم بن هرمة ٣٦٨
- قل للذي رام هذا الحيّ من أسد
رمت الشوامخ من غير ومن عَظَم (١)
عامر الزبيري ١٧
- أقول والشوق قد عادت عوائده
لذكر عهد هوى ولّتى ولم يدُم (٣)
الشريف الرضي ١٨٥
- حيّ الديار بعاقـل فالأنعم
كالوحي في رق الزبور المعجم (٢)
جرير ٢٠
- لمن الديار غشيتها بالأنعم
درست وعهد جديدها لم يقْدُم (١)
٢٠ . . .
- أبلغ خليلي الذي تجهمني
ما أفا عن وصله بمنصرم (٣)
النايفة الجعدي ٢٤٠
- عفا مكنم الجماء من أم عامر
فسلع عفا منها فحرة واقم (١)
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٩١
- تذكرني قيساً أمور كثيرة
وما الليل ما لم ألتق قيساً بنائمه (٢)
سحيم بن وثيل الرياحي ١٠٠/٩٥
- قالت أنيسة: بع تلادك والتمس
دارا بيثرب ربة الآطام (٨)
جبيهاء الأشجعي ٣٣٩/١٤
- وغول والرجام ، وكان قلبي
يحب الراكزين إلى الرجام (١)
١٥٢

- لعمرك ما خشيت وقد بلغنا
 ٣٦٤ جبل الجوز من بلد تهامي (٢)
 معقل الهذلي
- كل أبوي من عم وخال
 ٣٧٦ كما بينته للمجد نامي (٢)
 قيس بن مكشوح
- ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا
 ٤١٢ بباب دفاق في ظلال سلام (٢)
 الفضل بن العباس اللهي ١٨٣
- عفا مكنم الجماء من أم عامر
 ٣٩٠ فلسع عفا منها فجرة واقم (١)
 الأحوص
- وإن بأروى معدنا إن حفرته
 ١٥ لأصحت غنيانا كثير الدراهم (١)
 . . .
- وتنزل من خفية كل واد
 ١٣١ إذا ضاقت بمنزله النعيم (١)
 ١٣١
- ألا ما لرسم الدرّ لا يتكلم
 ١٣١ وقد عاج أصحابي عليه فسلموا ؟ (٣)
 (ابراهيم بن هرمة)
- لعمرك إني يوم سلع للائم
 ١٨٤ لنفسي ، ولكن ما يرد التلوّم (٣)
 ابن البيهاني التجراني
- أنا الفارس المذكور يوم كلية
 ٣٥٨ وفي طرف الرنقاء يومك مظلم (١)
 خويلد بن أسد بن عبد العزى
- عصيت ذوي البابكم وأطعتم
 ٢٤٢ ضجيا وأمر ابن اللقيطة أشأم (٣)
 ضرار بن الأزور
- إذا شعبي لاحت ذراها كأنها
 ٢٠٤ فوالسج بخت أو مجلّة دم (٢)
 ٢٠٤
- أيا بنت ليلي إن ليلي مريضة
 ١٥٠ براذان ، لا خال لديها ولا عم (٣)
 مرة بن عبد الله النهدي
- ألم تسأل الخيات من بطن أرثد
 ٤٢٦ إلى النخل من ودان ما فعلت نعم ؟ (٤)
 [نصيب أو عبدا لله بن أبي شجرة السلمي] ١٤ ،

- على ساكني بطن العقيق سلام وإن أسهروني بالفراق وثاموا (١٠)
عبد السلام بن يوسف الجماهيري الدمشقي ٢٧٢
- ليالي تستبيك بذي غروب كأن رضا به وهنا مدام (٣)
بشر بن أبي خازم ٢١٤
- فلا - وبنات خالك - لا تراه سجين الدهر ، ما نطق الحمام (٢)
إساف بن عدي ١٥٧
- لعزة من أيام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم (١)
كثير ١٦٤
- ولحي* بني المريض وسلم حيث أرسى أوتاده الاسلام (٣)
أبو قطيفة (عمرو بن الوليد بن عقبة) ٢٦٠
- وفي ذات آرام خبوء كثيرة وفي نملى لو تعلمون الغنائم (١)
٤١٨ . . .
- ليت شعري وأين مني ليت* أعلى العهد يلبن فبرام (٢)
أبو قطيفة ٥٢ ، ٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٣٩
- أبت عيني بذي خُشب تنام وأبكتها المنازل والحيام (٤)
١٣٠
- يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم (٣)
ريحان الحضري ٢١١
- جلبنا الخيل من آجام قرح يفر من الحشيش لها العكوم ٣٣٦
عبد الله بن رواحة ٣٣٦
- تزود من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تيم (١)
عدي بن زيد ١٩٩
- كأني من تذكر ما ألقى إذا ما أظلم الليل البهيم (٤)
ابراهيم بن هرمة ٣٩٥
- فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهد من قديم (١)
كثير ١٦٣ / ٤٤٦

تمر السنون الخاليات ولا أرى	بصحن الشبا أطلالهن تريم (٩)
غشيت ديارا بأعلى إضم	كثير ١٩٧
وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا	محاما البلى واختلاف الدميم (١)
عفت الديار محلها فقامها	اسحاق الأعرج ٢٨١
ألا حبذا الدهنا وطيب تراها	إلى ، وأوطاني بلادٌ سوامها (٤)
عفت غيقة من أهلها فحريمها	كثير ٢٠٥
تركت ابن هبارٍ لدى الباب مسندا	بنى ، تأبد غولها فرجامها (١)
إذ جرى شعب المشاش بهم	ليبد ١٥٣
	وأرض خلاء يصدح الليل هامها (١)
	أعرابي ١٤٣
	فبرقة حسنا قاعها فصرمها (١)
	كثير ١١٥
	وأصبح دوني شابة فأرومها (٢)
	القتال الكلابي ١٩٧
	ومصيف قلعة الرخمة (٢)
	عروة ابن اذينة ٢١٣

حرف النون (٩٤ بيتاً)

يا حبذا جبل الريان من جبل	وحبذا ساكن الريان من كانا (٢)
أأطلال دار من سعاد بيلبن	جرير ١٦٧
إلى ابن أبي العاصي يدوة أدجت	وقفت بها وحشاً وان لم تدمن (١)
	كثير ٤٣٩
	وبالسفح من ذات الرافوق مظمن (١)
	كثير ٣٨٥

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس

شق المقام عنه مدرع الردن (١)

تميم بن أبي بن مقبل ٣٧٨

لآل سماء بالقفين فالركن (١)

زهير ٣٤٩

فاعلى الجزع للحيّ المبني (١)

النايفة الذبياني ١٩٦

بأعلى الجزع بالخيف المبني (١)

النايفة الذبياني ١٩٥

بنجد إلى أهل الحمى غرضان (٣)

أعرابي ١٢١ ، ١٢٢

بعينين إنساناها غرقان (٣)

ابن الرضية ١٦١

فوكد إلى النهين من وبعات (٣)

٣٢٣ ، ١٣٣ . . .

وعمرو وعبد الله مختلفان (٥)

الأعور الشنّي ١٤١ ، ١٤٢

على سفوان يوم أروثاني (٢)

النايفة الجمعي ١٧٩

في كرب للشوق تغشاني (٤)

٥٦ (. . .)

م في خطة شيطان (٢)

٣٤١

بغزال يا ابن عون (٤)

ذؤيب الاسلي ٢٥٦

كم للنازل من عام ومن زمن

غشيت منازل بعريتات

عرفت منازل بعد الثنايا

ومن كان لم يفرض فإني وناقني

أني كل يوم أنت رام بلادها

فإن بخلص فالبرياء فالخشا

رضينا بحكم الله في كل موطن

فظل لنسوة النعمان منا

أبا سعيد لم أزل بعدكم

بنيت القصر يا عام

قد أقر الله عيني

- القصر فالنخل فالجماء بينها أشهى إلى القلب من أبواب جيرون (٣)
أبو قطيفة ٩٢
- قال الأطباء: ما يشفيك؟ قلت لهم: دخان رمث من التسرير يشفي (١)
أعراي (١)
- ألا قالت أثلة يوم قوِّ وحلو العيش يذكر في السنين (٢)
٣٧١ . . .
- ألا يا قصر عاصم لو تبين فتستعدي أمير المؤمنين (٩)
عبد الله بن معاوية وعمر بن عبد الله بن عروة ٣٤٠
- طاف من وادي دجيل بفقى طلق اليدى (١)
ذؤيب الأسلي ٤٣١
- وقد كانت الأيام إذ نحن باللوى تحسن لي لودام ذاك التحسن (٢)
نصيب ٣٦٥
- ألا أبلغ لديك بني تميم وقد يأتيك بالنصح الظنون (٤)
٣٥١ . . .
- بأكناف الحجاز هوى دفين يؤرقني إذا هدت الميـون (٧)
أشجع بن عمرو السلي ١٠٥
- لقد علمت ذود الكلابي أنني لمن بأجواز الفلاة مهين (٤)
أسدي ٣٣٦
- كفى حزناً أنسى ببغداد نازل وقلبي بأكناف الحجاز رهين (٣)
اعراي ١٠٥
- وهاج الهوى أظمان عزة غدوة وقد جعلت أقرابين تبين (٦)
كثير ١٣١
- وقد سال من حزم الحماتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون (١)
كثير ٦٥ ، ١١٩
- فأخلفن ميعادي ، وخُنْ أمانتي وليس لمن خاف الأمانة دين (٢)
كثير ٢٠٩

بذي المأثول من ودّان تسفى	عليه المور دارجة سفون (١)
	نصيب ٣٦٧
حيّ الديار إذ الزمان زمان	واذ الشباك لنا حرّى ومكان (٢)
	أبو نواس ١٩٨
أرى نزوات بينهن تفاوت	وللدهر أحداث وذا حدّان (٢)
	نوفل بن عمارة بن الوليد ٤٢٨
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا	جنوب المصلّى أم كعهد القرائن (٥)
	أبو قطيفة ٦٤ ، ٩٩
ونحن الفوارس يوم الربيع	قد علموا كيف فرسانها (١)
	قيس بن الخطيم ١٥٢
وقد علموا أنّما فلكهم	حديد النبئت وأعيانها (٤)
	قيس بن الخطيم ٢١١

حرف الهاء (٦)

أتمرف من هنيذة رسم دار	باعلى ذروة والى لواها (٢)
	بشر بن أبي خازم ٥٢
يا أثلي بطن مطلوب هويتكما	لو كانت النفس تدني من أمانها (٣)
	رياح الهلالى ٣٨٥
ولي صاحب من بني الشيصبا	ن فطورا أقول وطوراً هو (١)
	حسان بن ثابت ٢٣٥

حرف الياء (٢٤)

يا خليلى إن بثنة بانت	يوم ورقان بالفؤاد سيّنا (١)
	جميل ٤٢٨

- بينما نحن بالبلالكت . فالقنا ع سراعاً والعيس تهوي هويتا (٣)
كثير ٦٥
- ألا تسألان الله أن يسقي الحمى . بلى فسقى الله الحمى والمطاليا (٢)
أعرابي . ٢٢١
- إذا هبّ علويّ الرياح وجدتي هبش لعلوي الرياح فؤاديا (٢)
٢٤٤ . . .
- أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى: لبّيك لما دعانيا (٢)
جميل ١٠٦
- خليليّ قوما فارفعوا الطرف وانظروا لصاحب شوق منظرا متراخيا (٤)
العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة ١٤٥
- فإن حال عرض الرمل - بإصاح - دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لأقيا (٢)
أعرابية [العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة] ١٦١
- أيا جبل الريّان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا (٣)
الشريف الرضي ١٦٧
- خليليّ ذما العيش الا لياليا بندي ضبع ، سقيا لمن لياليا (٥)
أعرابي ٢٢٧

ب — الرجز (٣٤ بيتاً)

- نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالخل من مرجح إذ قمنا به
المكشوح المرادي ٣٧٦
- نحن بنينا واقما والمسكبه قبل وكانا للجفار ملعبه
٤٢٥ . . .
- طومت في الريح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعربات
٢٥٠

قلت لحي : خير استعدي	هاك عيالي فاجهدي وجددي
قد ظهرت عين الأمير مظهر	بسفح عبود أخته من مرا
شربن من ماوان ماء مرأ	ابن معقل الليثي
بروضة الخرجين من مهجور	ومن سنام مثله أو شرأ
لو يعلم الشيخ غدوي بالسحر	تربعت في عارب نضير
نحن بنينا واقما بالحره	نحو السقاية التي كان احتفر
جارية بسفوان دارها	عبد الله بن عروة
أعد زبد للطعان عسما	بلازب الطين وبالأصره
إني بنيت للحروب المزدلف	تمشي الهوينا مائل خمارها
عوجا خليلي على الطول	مالك بن المجلان السالمي
	كما يلوح الخوع بين الأجبل
	ربطن وادي برمة المستنجل
	يا رب مال لك بالأجبال
	بغينغ ينزع بالعقال
	بين اللوى وشعبي مهزول

تأبّري من خيرة الفسيل	تأبّري من حنّذ وشول
ظلتّ بحوض البردان تغتسل	أحيحة بن الجلاح ١٢٢
إذا بلغت جنفا فنامي	تشرب منه نهلات وتعلّ
تعرضي مدارجا وسومي	الرماح بن ابرد بن ميادة ١١٠
ما ليلة الفقير إلا شيطان	واستكثري ثمّ من الأحلام
يتبعن عوداً قالبا لعينين	٩٥
كانت لنا أجيال حسنى فاللوى	تعرض الجوزاء للنجوم (٣)
في بيض ودعان مكان سي	ذو البجادين ١٥٩ ، ٤٠١
إني بنيت واقماً والضاحيا	مجنونة تؤذي قريح الأسنان (٢)
	٣١٨
	راح وقد ملّ ثواء البحرين (٤)
	الحفصي ٢٩٧
	وحرّة النار فهذا المستوى (٢)
	أبو المهند بن معاوية الفزاري ١١١
	(١)
	المعراج ٤٢٨
	بنيته بغرة من مالبا (٤)
	أحيحة بن الجلاح ٢٢٧

٥ - أسماء الكتب (١٢٠ اسما)

الانصاري : ٤٥٢	آثار المدينة : تأليف عبدالقدوس
أبو علي الهجري واجمائه في تحديد	الانصاري : ٤٥٢
المواضع لحمد الجاسر : ٢٢ ، ٨٤ ،	أبو علي الهجري واجمائه في تحديد
١٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ،	المواضع لحمد الجاسر : ٢٢ ، ٨٤ ،
٤١١ ، ٤٣٩	١٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ،
إحياء علوم الدين للغزالي : ٢٩	٤١١ ، ٤٣٩
اخبار مكة لابن شبة : ٣٩٠	إحياء علوم الدين للغزالي : ٢٩
الاستيعاب في أسماء الاصحاب	اخبار مكة لابن شبة : ٣٩٠
لابن عبد البر : ٤٢٠	الاستيعاب في أسماء الاصحاب
الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني :	لابن عبد البر : ٤٢٠
٤٢ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ،	الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني :
١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ،	٤٢ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩١ ،	١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ،
١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،	١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩١ ،
٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،	١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،	٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ،	٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤	٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ،
افتراق العرب لهشام بن محمد بن	٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤
سنانب الكلبي : ١٩ ، ١٠٣	افتراق العرب لهشام بن محمد بن
الاكتفاء في المغازي للكلاعي :	سنانب الكلبي : ١٩ ، ١٠٣
٤٢٠	الاكتفاء في المغازي للكلاعي :
	٤٢٠
الاكليل للهمداني : ١٨٤ ، ٢٢٨ ،	
٣٦٨ ، ٤٢٧	الاكليل للهمداني : ١٨٤ ، ٢٢٨ ،
الاكلال لابن مأكولا : ٢٠	٣٦٨ ، ٤٢٧
الأمكنة والمياه والجبال والآثار	الاكلال لابن مأكولا : ٢٠
ونحوها (انظر كتاب نصر)	الأمكنة والمياه والجبال والآثار
الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام :	ونحوها (انظر كتاب نصر)
٣٥٦ ، ٤٣٠	الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام :
الأنساب للبلاذري : ٤٤	٣٥٦ ، ٤٣٠
الأوراق للصولي : ١٩٠	الأنساب للبلاذري : ٤٤
الإيناس للوزير المغربي : ٣٧	الأوراق للصولي : ١٩٠
البارع لأبي علي القالي : ٥٦	الإيناس للوزير المغربي : ٣٧
بلاد العرب للحسن بن عبد الله	البارع لأبي علي القالي : ٥٦
الاصفهاني : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ،	بلاد العرب للحسن بن عبد الله
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ،	الاصفهاني : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ،
٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧	٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ،
بلاد ينبع تأليف حمد الجاسر :	٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧
٢٤ ، ٩٩ ، ١٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠ ،	بلاد ينبع تأليف حمد الجاسر :
البلدان للحازمي : ٩ ، ١٥ ، ٦٦ ،	٢٤ ، ٩٩ ، ١٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠ ،
١١٧ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ،	البلدان للحازمي : ٩ ، ١٥ ، ٦٦ ،
٢٤٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧	١١٧ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ،
البلدان لابن الفقيه الهمداني : ٢٤٧	٢٤٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧
التاج : تاج العروس للزبيدي : ٩٦ ،	البلدان لابن الفقيه الهمداني : ٢٤٧
٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥	التاج : تاج العروس للزبيدي : ٩٦ ،
	٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥

التيجان في ملوك حمير : ٣٠٠
 الجبال والامكنة للزخشري :
 ١١٨ ، ٣٣٢
 جزيرة العرب للأصمعي : ٤٠٧ ، ٣٦٣
 « جمهرة النسب » لابن الكلبي :
 ٢٤ ، ٣٤٠
 جمهرة نسب قريش وأخبارها
 للزبير بن بكار : ٢٢٢ ، ٣٩٢
 الحاوي لماوردي : ٣٣
 الحقيقة والمجاز للنابلسي : ١٩٢
 حياة الحيوان للدميري : ١٠٠
 خريدة العصر للعماد الأصفهاني :
 ١٠٢
 درر الفرائد المنظمة في أخبار
 الحج وطريق مكة المعظمة للجزيري :
 ١٤٣
 الدرة الثمينة في تاريخ المدينة
 لابن النجار : ٢١٨ ، ٨٥ ، ٢٩٤
 الدلائل في غريب الحديث
 للسرقي : ٢٢١
 دلائل النبوة البيهقي : ٤٢٠
 ديوان قيس بن الخطيم : ٨٧ ،
 ١٥٢ ، ٣٨٠
 رحلة ابراهيم الخياري المدني :
 تحفة الأدباء : ٣٧٧

تاريخ عبيد الله بن عبد المجيد
 الاهوازي : ١٥١
 تاريخ المدينة لابن شبة : ٧١ ،
 ٨٥ ، ١٦٠
 تاريخ المدينة لرزين العبدري
 الاندلسي : ٢٥٣
 تاريخ المدينة : الدرة الثمينة لابن
 النجار : ٢٧
 تاريخ المدينة ليحيى العلوي : ٤٠٠
 تاريخ ابي بكر الصولي : الاوراق
 تحقيق النصره للمراغي : ١٨٦
 التحرير : ٣٩
 التذهيب للذهبي : ٢٩
 التعريف بما أنست الهجرة من
 معالم دار الهجرة - للمطري : ١٣١ ،
 ١٨٠
 التعليقات والنوادر لأبي علي
 الهجري : ٢٧٣
 تفسير ابن سلام : ١٠
 « التقاسيم والانواع » لابن حبان :
 ١٨٣
 « التكملة » للصاغاني : ٢٢٤
 « تنقيح البلاغة » : ٤٦
 « تهذيب اللغة للزهري : ١٤٣
 تهذيب ابن هشام للسيرة : ٦٩ ،
 ٨٥ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢١٣ ،
 ٤٢٠ ، ٤٣٧

صفة جزيرة العرب للهمداني :
 ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٣٤٧
 طبقات لابن سعد : ٩٧ ، ١٠٠ ،
 ١٥١ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٤٠٣ ،
 ٤٣٢ ، ٤٤٥
 العباب : ٦ ، ١٥ ، ٢١ ،
 ٤٧ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٢
 العرب مجلة - لمحمد الجاسر : ١٩٠ ،
 ٢٦١ ، ٤٣٥
 العقد الثمين : للفاسي المكي : ١٠٢
 العقيق : للزبير بن بكار : ٣٤١ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩
 عمدة الأخبار : ٢٤٠
 العين للخليل : ٥٧
 فتوح البلدان : لأحمد بن يحيى
 البلاذري : ٩١ ، ٣١٣
 فتوح الشام للواقدي : (؟) ٢٦١
 فصول من تاريخ المدينة لملي
 حافظ : ٨١
 الفضائل ؟ : ٥٥
 الفهرست لابن النديم : ٢١٤
 القاموس المحيط : للفيروزآبادي :
 ١٨ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٧ ، ٣٦٥

رحلة ابن جبير : ٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤
 رحلة النابلسي : « الحقيقة
 والمجاز » ٢٢٢
 رسالة عرام : ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤
 الروض الأنف للسبيلي : ٦٣
 رحلة القطبي المكي : الفوائد
 السنية : ١٣٠
 سر الصناعة ، لابن جني : ٤٤١
 سنن أبي داود : ٣٣ ، ٣٧ ،
 ٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨
 السيرة لابن اسحاق : ١٥٠
 شرح البردة لابن مرزوق : ٣٦٠
 شرح شعر هذيل للسكري :
 ١٧٦ ، ١٨٧
 شرح مسلم للنووي : ٢٩
 الصحاح : ١٧٤
 الصحيحان : ٣٦ ، ١٤٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨
 صحيح البخاري : ٣٢ ، ٣٧ ،
 ٤٠ ، ٢٦٤
 صحيح مسلم : ٢١ ، ٢٦ ، ٣٦ ،
 ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣

١٢٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٥، ٣٠٢، ٤٢٥
 «المشارك» للقاضي عياض: ٩٩، ٢٢
 «مصنف عبد الرزاق»: ١٦٧
 «المشارك»: ٢٢
 مطالع الأنوار: للقاضي عياض:
 ٣٣٤، ٥٧
 المعارف لابن قتيبة: ٣٩٥
 معجم البكري: معجم ما استمع
 معجم البلدان: (لياقوت^(٢)): ٧
 ٨، ٩، ١٦، ٣٩، ٤٦، ٦٦، ٧٢
 ٧٥، ٧٩، ٨٧، ١٠٣، ١٢٠، ١٣٢
 ١٤٦، ١٥٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥
 ١٨٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٧
 ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٨
 ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧
 ٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣١١
 ٣١٨، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠
 ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤
 ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٨٧
 ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤١٧
 ٤١٩، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٨
 «معجم ما استمع» للبكري:
 ٥، ٧، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٩٣
 ٩٧، ١٠٧، ١٠٠، ١٧٠، ١٧١

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة: ١٥٦
 الكامل للبهر: ٥٩، ٢٩٠
 كتاب ابن شبة: (تاريخ المدينة)
 كتاب ابن النجار: (الدرة
 الثمينة): ٢١٨
 «كتاب أبي عبيد السكوني»: ١٨٠
 كتاب الأصيلي: ٤١٦
 كتاب الحازمي: (البلدان)
 «كتاب الخوارج»: ١٤٢
 «كتاب سيدييه»: ٣٥٠
 «الصوص» للسكري: ٣٣٦
 كتاب المطري: (التعريف)
 «كتاب مكة» للفيزوز آبادي:
 ١٣٣، ١٥٣، ٢١٩، ٣٥٧، ٣٠٠
 كتاب نصر^(١): ٢٠، ٢٩، ٥٥
 ١١١، ٢١٧، ٢٥٠، ٢٨٧، ٣٠٤
 ٣٣٧، ٤٢٠، ٤٤٣
 كتاب الهجري: (أبو علي
 الهجري وأبحاثه)
 كتاب يحيى «تاريخ المدينة»
 لسان العرب لابن منظور: ٧
 المبتدأ لابن اسحاق: ٣٦٧
 جمع البحرين للصاغاني: ١٧
 المسالك والممالك: ٢٣، ١٢٤

(١) انظر وصفه في مجلة «العرب» ص ٣٠٩ / ٣١٢ السنة الأولى .

(٢) تكرر اسم هذا الكتاب في كثير من صفحات الكتاب .

منزل الوحي لمحمد حسين ميكل:

١٥٦

الموطأ للمالك بن أنس : ٣٦ ،

١٤٦ ، ٣٧٤

نسب قريش لمصعب : ٣٩ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٤٥ ، ٣٤٠ ،

٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨ ،

النهاية لابن الأثير : ٢٢ ، ٣٦ ،

٤٨ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٧٩

وفاء الوفاء للسمودي : ٨ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٥ ،

٤٧ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٤٦ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ،

٤٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤١٨ ، ٤٤١

الهدى لابن القيم : ٨١

١٩٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٨

« المعجم الكبير » للطبراني : ٣٣٢

٣٣٨

الغازي لأبان بن عثمان : ٣٣٧

« الغازي » لابن اسحاق : ٢٨٩

الغازي لابن عقبة : ٣٥٣

مقاتل الطالبين لأبي الفرج

الأصفهاني : ١٩١

مقاتل الفرسان لأبي عبيدة معمر

ابن المثنى : ٤٩

المناسك : للحري : ٧ ، ٢٣ ، ٥٧ ،

٦٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،

١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،

٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ،

٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ،

٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،

٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤

فهرس الموضوعات

صفحة		صفحة	
٢١٤	باب الصاد	أ - المقدمة :	أ - خ
٢٢٦	» الضاد	١ - حول تواريخ المدينة	
٢٣٧	» الطاء	٢ - الفيروز آبادي (مؤلف	
٢٣٩	» الظاء	هذا الكتاب)	ل
٢٤٢	» العين	٣ - هذا الكتاب	س
٢٩٩	» الفين	٤ - عملي في التحقيق	ص
٣٠٩	» الفاء	٥ - وصف المخطوطة	ق
٣٢٢	» القاف		
٣٥٥	» الكاف	ب - الكتاب :	٤٤٢/١
٣٦١	» اللام	باب الألف	٣
٣٦٦	» الميم	» الباء	٢٤
٤٠٣	» النون	» التاء	٧٢
٤٢٢	» الواو	» الثاء	٧٩
٤٣٣	» الهاء	» الجيم	٨٦
٤٣٧	» الياء	» الحاء	١٠١
٤٤٣	اضافات	» الخاء	١٢٥
	١ - زيادات من « معجم	» الدال	١٣٨
٤٤٣	البلدان »	» الذال	١٤٦
٤٥٢	٢ - بعض الآثار الباقية	» الراء	١٤٩
	[ملخص من كتابي : الأنصاري	» الزاي	١٧٠
	وعلي حافظ] .	» السين	١٧٥
٤٥٩	الفهارس	» الشين	١٩٧

تصحيح واستدراك

[النسخة التي جرى الطبع عليها نسخة فريدة ، وهي كثيرة الأغلاط من تحريف وتصحيف ونقص ، وعدم وضوح ، وكتاب « وفاء الوفاء » للسمهودي طبع مرتين طبعتين سيئتين ، مملوءتين بالأغلاط ، والنسخة الخطية التي رجعنا إليها لم تخل من الأغلاط أيضاً ، ومن ذلك أن السمهودي رمز إلى ما زاد على كتاب الفيروز آبادي بحرف (ز) ولكن الناسخ لم يكن دقيقاً في عمله ، ولهذا فقد وضع الحرف فوق بعض المواد التي ذكرها الفيروز آبادي ، سهواً منه وسرنا على طريقته فوقنا في بعض أخطائه ، هذه أهم أصول الخطأ ، يضاف إليها أن الحموي ياقوتاً مؤلف « معجم البلدان » وقع في أشياء من هذا القبيل ، قلده الفيروز آبادي ، ولم نستطع إدراكها إلا بعد طبع الكتاب ، ثم إن « وفاء الوفاء » المطبوع كثير التحريف بدرجة سيئة جداً ، وقد رجعنا إليه ، فكان من كل ذلك ما نحاول تصحيح بعضه فيما يلي ، معتذرين للقراء]

ص	س	خطأ	صواب
٣	٤	مواضع	مواضعها
٧	٢١ (بيت شعر)
٨	٤	ابن عتبة	ابن عتبة
	٢	ذقران	ذفران
٣٨	٧	بشر جا	بشر حاء
	١١	غير دون	غير دون
٤٧	١٤	قريظ	قريظة
٥١	١٤	بدو	بدر
٥٢	٥	فذا السرح	فدو السرح
٥٤	١٨	مهزوزا	مهزورا

ص	س	خطا	صواب
٥٥	٥	ضرة	ضمة
٥٥	٢٧	قد بعث	قد بت
٦٤	١	يحيمين	يحيمين
٦٥	١	عبد العزيز بن ثابت	عبد العزيز بن أبي ثابت
٦٨	١١	بمدو	بمرو
٧١	٢	(هذه المادة مكررة)
٧٤	٨	الخروج	الحدوج
٧٥	١٦	صارته يمينك	صار عن يمينك الجاء
٨٣	٩	محق باطل	محق بباطل
٨٤	٢٤	لرجل لبني سليم	لرجل من بني سليم
٨٩	١٧	مhezوز	مhezوز
٩٠	١٣	رسول الله	رسول رسول الله
٩٦	٣	الزبدة	الريضة
٩٦	٢٠	ضمن عدنة	ضغن عدنة
١٠٠	١٧	معلوين معل الحرومة	مغلوين : مغل الحرومة
١٠٠	١٩	القبابة	القبيلة
١٠٢	٧	ولا يزل	ولم تزل
١٠٦	٩	دعاليا	دعانيا
١٠٧	٢١	المزاد	المذاد
١٠٩	١٩	مhezوز	مhezوز
١١٤	١٩	كن	كان
١١٧	٢٢	آل زبآن	آل زبآن
١١٨	١٤	العناق	العناقة
١٢٠	٨	هذا السطر تابع للسطر السابع ولا داعي للفصل بينها	
١٢٢	١٨	الفسيل	الفسيل
١٢٣	٢٢	خضراء	خضراً
١٢٤	٣	يحتفاء	يحنفاء

ص	ص	خطأ	صواب
١٢٦	١٠	للأخوص	للأخوص
١٢٦	١٣	حصير	حصير
١٢٨	٤	مسعر	معن
١٢٨	٥	صائيف	صائف
١٢٨	١٦	مشغر	مشغر
١٢٨	٢٣	إذن هناك مواضع الخ.	هذا الكلام متصل بالحاشية (٢) فقط
١٢٩	٩	وتركتني	وتركتني
١٣٩	١١	دومان في اسماعيل	دومان بن اسماعيل
١٤٦	١	حرف الذال	باب الذال
١٥٢	٩	وغول الرجام	وغول ، والرجام
١٥٥	٦	وجل	وجبل
١٦٥	٦	فلاجة	فلاجه
١٦٦	١٤	تعيس	تجيش
١٦٨	٢	بمزج	برج
١٦٩	٢	من أوديته	من أودية العقيق
١٦٩	١٢	بينها	بينها
١٧٠	٦	الصخاك	الضحاك
١٧١	٢٤	مهزوز	مهزوز
١٧٥	٣	كتافة فدار بأعلى	كتانة ، فدر ، فأعلى
١٧٦	٢٢	السعد	السد
١٩٦	٣	بعريثنات	بعريثنات
١٩٩	٩	وُلدت	ولدت (بدون تشكيل)
٢٠٦	١٩	ضيا	ضبا
٢٠٧	١٢	من يفوت	(تحذف)
٢٠٩	٣	كصاد	لصاد

ص	س	خطاً	صواب
٢٠٩	٢٢	المنحرف	المنصرف
٢١٢	١٩	خارج	خان
٢١٦	١٩	أبا أشعث	أبا الأشعث
٢١٧	٤	صرار ... بنار	صراراً ... بناره
٢١٧	١٠	للعلامة الأفتس	العلامة للأفتس
٢١٩	٤	(٤)	(١)
٢١٩	٧	(٥)	(٢)
٢١٩	٨	(١)	(تحذف)
٢١٩	١٣	(٢)	(٣)
٢٤٠	١٣	عبد كلاب	عبد بن كلاب
٢٦٦	٣	أهاج	لو عاج
٢٦٧	١	فمنها عارض	فمنها [عقيق] عارض
٢٧٣	١٩	الوشيجة	الوشيجة
٢٧٣	١٩	حد الأباني	جد الأثافي
٢٧٣	الأخير	الحنينة	الحنينة
٢٧٥	١١	واسطة	واسط
٢٧٩	٨	أبي الحمرة	أبي الحمراء
٢٨٢	١٠	يقال له بواد	يقال له بواط
٢٨٨	١٩	الفراة	الفراء
٢٩٤	١٠	بالقيع	البقيع
٣٠٧	٧	لبنى النار	(تحذف)
٣٠٧	١٨	النومري	النووي
٣١٥	١٢	معروف	معروفاً
٣١٦	٥	الفرع	الفرع
٣١٧	٢٥	مهزوز	مهزور

ص	س	خطا	صواب
٣٢٢	٦	ثاقل الأصفر	ثاقل الأصفر
٣٢٧	١٦	جيشمة	خيشمة
٣٢٨	١٨	حظير	حضير
٣٣٠	١٢	القباري	القبائي
٣٣٢	١٠	شرق	شرف
٣٣٤	٤	المدائي	المدائي
٣٣٦	١٣	مقراة	مُقَوَّاة
٣٤٧	٢	محمد زيد	محمد بن زيد
٣٤٩	٢٠	فالقين	بالقنين
٣٥١	٢	أمح	أَمْج
٣٥٣	٦	في « العرب »	في كتاب « بلاد العرب »
٣٥٣	٩	منطاي	منطاي
٣٥٤	١٤	النقال	البقال
٣٥٥	١٨	فقراقر	ففراقر
٣٦١	١٥	الأشد	الأسد
٣٦٥	٢٥	زيناع	زنباع
٣٦٧	١	لماثول	المأثول
٣٦٧	٥	البرك	المبرك
٣٦٨	١	يكن	يكنى
٣٧٠	١٨	بشر ذباب	بشر رثاب
٣٧٣	٩	بضه	بعضه
٣٧٣	١٧	مضمر	مضمّر
٣٧٤	١	سبيل	سيل
٣٧٥	٨	فكرها	فكرها
٣٧٥	٩	البصيرة	البصيرة
٣٩٣	١٩	قرن	قرن

ص	س	خطأ	صواب
٤٠٠	١٩	الفوارق	الفوارة
٤٠١	٥	أسهل	سهل
٤٠١	١٦	العير	العين
٤٠٢	٥	المسجد الذي	الجبل الذي
٤٠٢	١٣	فاليث	فياليث
٤٠٤	١٧	المصيبة	الصعبية
٤٠٥	٩	بيت الكثيب	لبب الكثيب
٤٠٨	١٤	قرية الكديد	قرب الكديد
٤٠٨	٢١	خليض	خليص
٤١٢	١٨	بباب	ببطن
٤١٥	٢١	الضيعة	الضيقة
٤١٥	٢٢	ابن زياد	أبي زياد
٤١٩	٢٥	عبدالله	عبيدة
٤٢٠	١١	ننسع	نِسع
٤٢٢	٤	يعرض	يعرف
٤٢٥	١٧	النقعاء	التنقعاء
٤٢٦	٢١	حقوفا	حقوفا
٤٣١	٥	خاف	ضاف
٤٣١	٢٣	الحزل	الجزل
٤٣٢	١	نهار	نهارا
٤٣٢	٢	قفارا	قفارا
٤٣٣	١	حرف الهاء	باب الهاء
٤٣٧	١٢	المجتهد	المجتهد
٤٣٨	١٩	خبير	خبير

استدراكات

١ - حول جبل ثور : نقلت (ص ٨١) كلام السيد علي حافظ في كتابه « فصول من تاريخ المدينة » عن تحديد جبل ثور ، ثم اطلعت في جريدة « المدينة » : ع : ٢٨٧٤ تاريخ ١ / ٥ / ١٣٨٨ على مقال للسيد ابراهيم العياشي - وهو من المعنيين بتاريخ المدينة ، وله في ذلك كتاب مخطوط - ينكر السيد العياشي ذلك ، ويقول بأن ما عدّه الأستاذان الأنصاري وعلي حافظ جبل ثور هو قطعة من جبل أحد لم تنفصل عنه متحدة معه . ويقول : إن ما دعاه السيد علي حافظ بمقعد مطير يعرف بقرين المعين وهو جبل صرار ، في الجنوب الشرقي من أحد (ورد ذكره ص ٢١٧ من الكتاب) . ويرى الأستاذ العياشي أن نصوص المتقدمين في تحديد ثور لا تؤيد الأستاذين الأنصاري وعلي حافظ .

٢ - منشد : يخالف السيد العياشي المهجري والمجد من أن جبل منشد في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، وأنه على ٨ أميال منها . ويقول : إن جبل منشد لا يزال معروفاً بمنطقة الفرع ، ويبعد عن المدينة مسيرة يومين بلياليها .

٣ - جبل سلع : يرى الأستاذ العياشي أنه هو جبل ثواب الوارد في الحديث أن الرسول (ص) دخل كهفه .

٤ - جاء في (ص ١٠٦) : حديقة مدينة باليمن سميت بحديقة لقب معاوية بن مالك بن النجار . وهذا هو نص الأصل : وفي « المعجم » :

سميت بأبي حديلة. ثم ذكر أن حديلة لقب معاوية - الخ - ووجه الاستغراب هو صلة المدينة اليمينية ببني النجار سكان مدينة الرسول (ص) وهذا ناشئ عن اختصار المصنف ، فأخلّ بالمعنى ، فليلاحظ التفريق .

٥ - ص ١٢١ س ٢ قال أعرابي : هو محمد عبد الملك الفقعسي الأسدي .

٦ - تكررت كلمة (زريد والزريدي) والصواب : زِرْنَدُ ؛ ففي « التاج » : زرنند ، كمربد موضع قرب المدينة ، بل من محلّاتها نسب إلى الزرنندي الأنصاري المشهور ، لا أنه من مواضع العرب القديمة كما صرح بذلك شيخنا . هـ ١ . وأقول : لم أر لهذا الموضع ذكراً غير هذا .

٧ - (ص ٣٦٦) حول كلمة (قناة) وقباء . أضيف أنني وجدت نصاً في « الممالك والمسالك » للبكري يؤيد رأيي : في الورقة ٢٤١ نسخة نور عثمانية في اصطنبول المخطوطة سنة ١٨٥١ ، وهذا نصه : [قال الشاعر : ولو نطقت يوماً قباء لحبرت (البيتين) وإنما سميت قباء بالبئر الذي في دار قوبة بن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، يقال لها قباء] .

٨ - ورد في سياق ما أورده السهمودي (ص ١٩٥ س ٧) أن سيول المدينة تقضي إلى البحر عند جبل يقال له أراك . وأقول : الموضع يسمى أكره ، وأخشى أن يكون أراك تحريف أكره ، التي لها ذكر كثير في كتب الرحلات .

٩ - (ص ٤٠٥) نباع أورد شعر ابن هرمة وليس فيه شاهد نباع . وفي « المعجم » ورد الشاهد هكذا :

عفا نباع من أهله الخ ، والبيت كما يبدو مختل الوزن ، ولم أر اسم نباع في « شعر ابن هرمة » المطبوع حديثاً .